



2274
.7965
.366

Princeton University Library



32101 074320779

مُذَكَّرُ الْأَرْضِ

فِي الْإِمَامِ الثَّانِي عَشَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

سَجَدَ

لِأَقْلَى الْمَقْسِكِينِ بِحَبْلٍ وَلَا يَتَّهِي
لِظَّفَرِ اللَّهِ الصَّنْعِ (الْكُلَّا يَكَابِ)

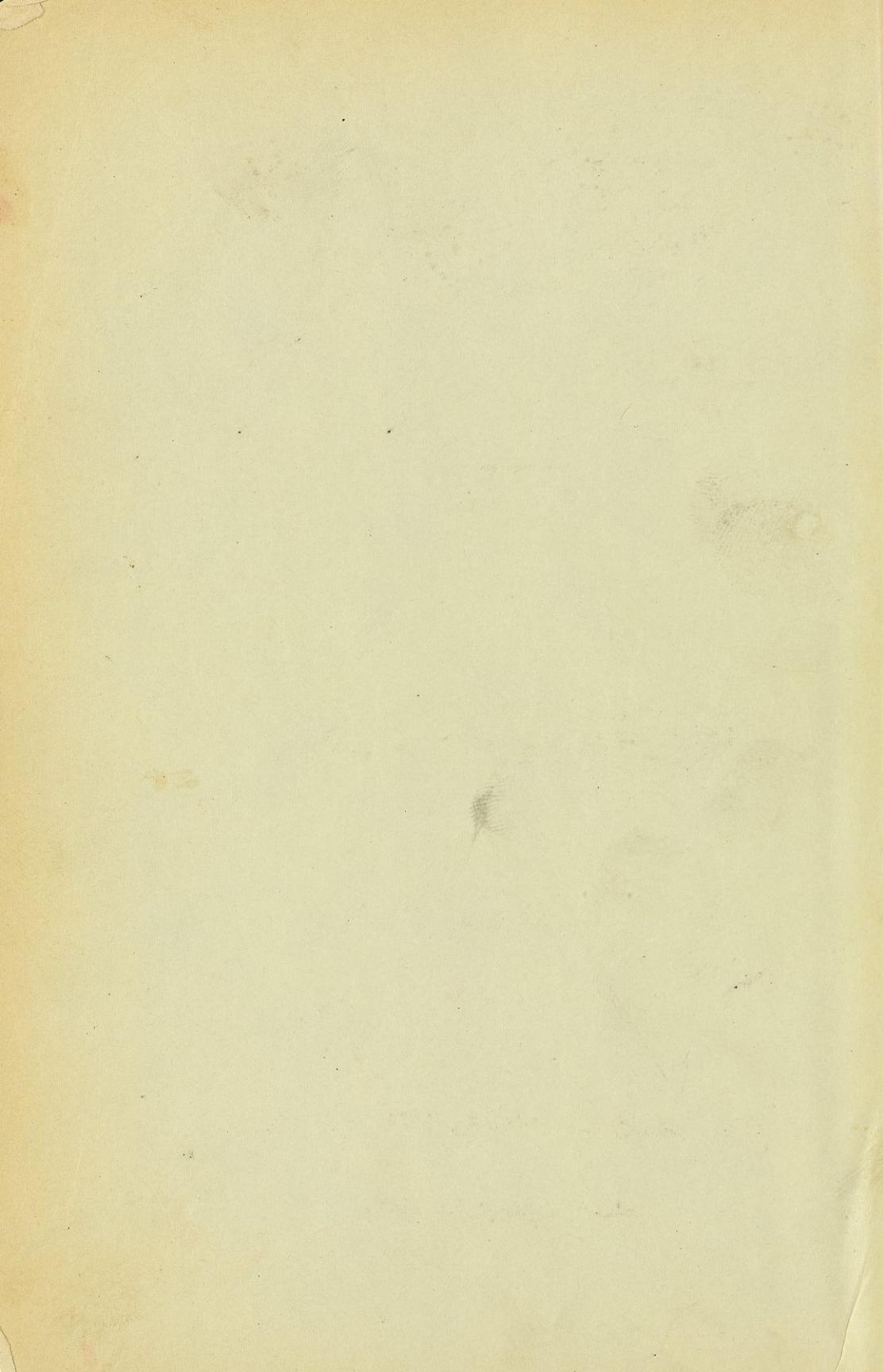
يُطَلَّبُ مِنْ
مُلْكِيَّةِ الْبَوْدِ حِجْرُ كَارِ (الْمُصْطَفُوِي)

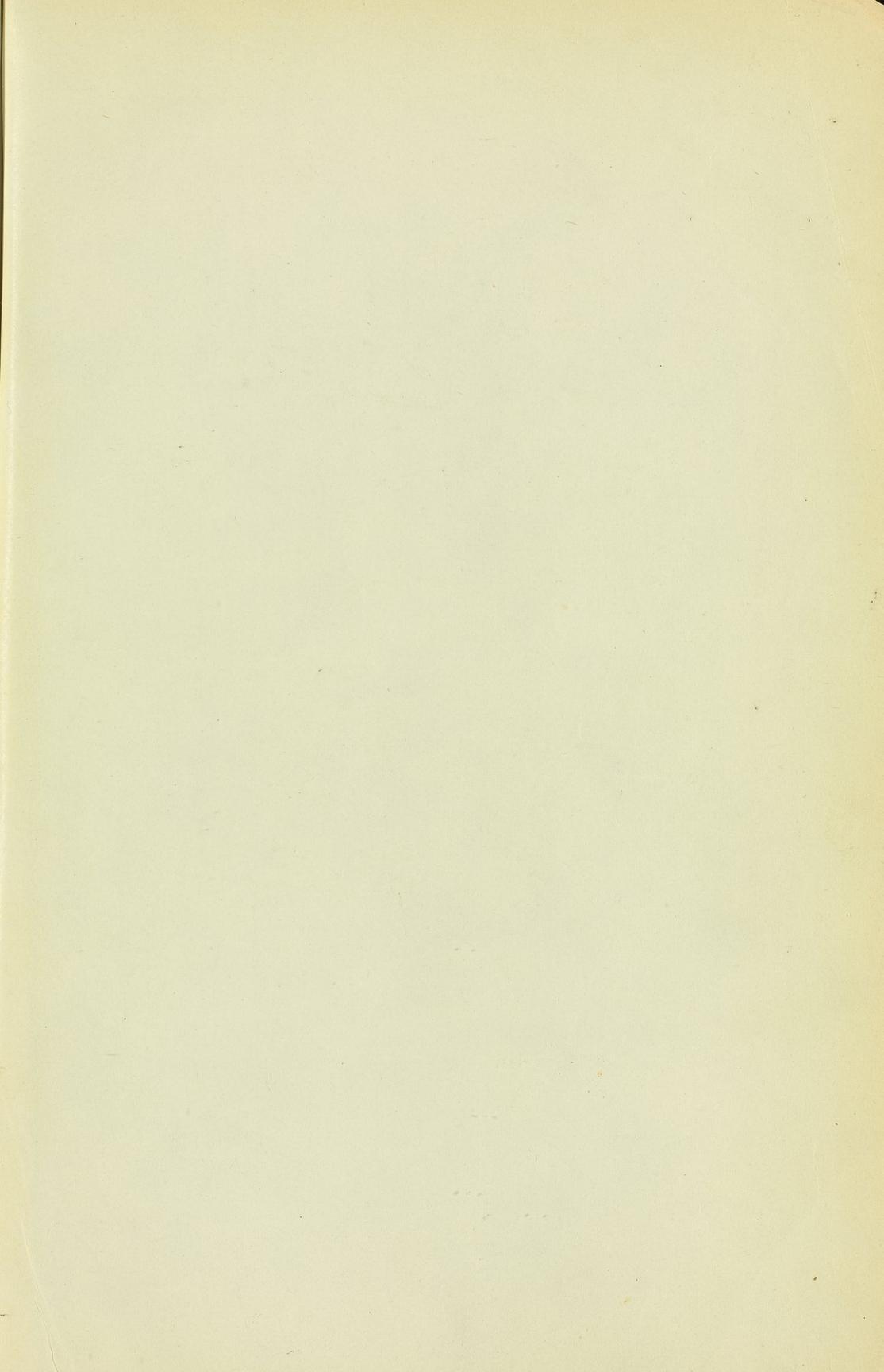
طهران - ۱۳۳۳ - ش ۱۲۷۳

چاپ: ذر جمهوری مصطفوی

200 - 77 - 3

200 - 77 - 3





al-Sāfr, Lutf Allah

Muntakhab

مُنْتَخَبُ الْأَشْرَفِ

في الإمام الثاني عشر عليه السلام

لأقل المقصكين بحبل ولا يتبه

لطفل الله الصناع (الكتابي كان)

نزل قم

يطلب من مكتبة البوذر جمهوری طهران

١٣٧٣ ش - ١٣٣٣ ق

مصادر الكتاب من كتب أعلام العامة

<p>لابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة المتوفى سنة ٢٥٦</p>	<p>صحيح البخاري</p>
<p>لابي داود سليمان بن الاشعه السجستاني المتوفى س ٢٥٧</p>	<p>سنن ابى داود</p>
<p>لابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري المتوفى س ٢٦١</p>	<p>صحيح مسلم</p>
<p>لابي عبد الله محمد بن يزيد بن عبد الله بن هاجة القزويني المتوفى س ٢٧٣</p>	<p>سنن ابن هاجة</p>
<p>لابي عيسى محمد بن سورة المتوفى س ٢٧٨</p>	<p>جامع الترمذى</p>
<p>لابي عبدالله احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المرزوقي المتوفى س ٢٤١</p>	<p>مسند احمد</p>
<p>لابي عبدالله محمد بن عبدالله المعروف بالحاكم النيسابوري المتوفى س ٤٠٥</p>	<p>المستدرك على الصحيحين</p>
<p>لابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادى المتوفى س ٤٦٣</p>	<p>تاریخ بغداد</p>
<p>لابن قتيبة الدينوري المتوفى س ٢٧٦</p>	<p>تاویل مختلف الحدیث</p>
<p>لابي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر التمري القرطبي المالكي المتوفى س ٤٦٣</p>	<p>الاستیعاب فی اسماء الاصحاب</p>
<p>لابي القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى المتوفى في سنة ٥٢٧</p>	<p>تاریخ ابن عساکر</p>

لابي محمد الحسين بن مسعود البغوي المتوفى س ٥١٥

هصايج السنّة

لمحب الدين ابى العباس احمد بن عبدالله بن محمد الطيرى شيخ الحرّم المكى المتوفى س ٦٩٤

ذخائر العقبى في مناقب
ذوى القربي

لابي المظفر يوسف شمس الدين الملقب بسبط ابن الجوزى المتوفى س ٦٥٤

تذكرة الخواص

لابي عبدالله محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى المتوفى س ٦٥٨

المبيان في أخبار صاحب الزمان

كفاية الطالب في مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب
الطباطبائى

لعلى بن محمد بن احمد المالكى المكى الشهير
بابن الصباغ المتوفى س ٨٥٥

النصول المهمة

لكمال الدين ابى سالم محمد بن طالحة الشافعى
المتوفى سنة ٦٥٢

مطالب السئول في مناقب آل
الرسول

لعلاء الدين على بن حسام الدين الشهير بالمتقى
البهندي قزيل مكّة المشرفة المتوفى س ٩٧٥

منتخب كنز العمّال في سنن
الاقوال والأفعال

لشهاب الدين احمد بن حجر الهيمى الشافعى تزيل
مكة المتوفى سنة ٩٧٤

الصواعق المحرقة

2274
7965
366

البرهان في علامات مهدى
آخر الزمان

مصادر

(ج)

الكتاب

لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى س ٩١١	الجامع الصغير من حديث البشير النذير
»	تاريخ الخلفاء أمراء المؤمنين
لعبد الرؤوف المناوى المتوفى س ١٠٣١	كتنوز الحقاائق في حديث خير الخلافة
لعليّ بن برهان الدين الحلبي الشافعى لأبى عبد الله محمد بن احمد الذهبى المتوفى س ٨٤٨ .	السيرة الحلبيّة
لموفق بن احمد المكّى الخوارزمي المتوفى س ٥٦٨ وقيل ٥٣٨	تألیخیص المستدرک
لعبد الرحمن بن عليّ المعروف بابن الديبع الشیبانی الزیدی الشافعی المتوفى س ٩٤٤ اختصر به جامع الاصول لابن الاشر المرجزی	فضائل أمیر المؤمنین المعروفة بالمناقب
للشيخ منصور على ناصف من علماء الازهر ومدرس الجامع الزینبی	تيسیر الوصول الى جامع الأصول من حديث الرسول
»	التاج الجامع للاصول في احادیث الرسول
للسيّد مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي المصري فرغ من تالیفه في رجب عام ١٢٩٠	غاية المأمـول شرح التاج الجامع للاصول
للشيخ محمد بن على الصبان المتوفى سنة ١٢٦٩	نور الابصار في مناقب آل بيت النبي "المختار(ص)"
	اسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل اهل بيته الطاہرین

لابي القاسم جار الله محمود الزمخشري المخوارزمي المتوفى س ٥٢٨	الكشف
لحسن بن محمد بن القمي النيسابوري لآخر الدين محمد بن عمر الرازى المتوفى س ٦٠٦	غرائب القرآن
لالمخطيب الشربينى للقاضى ناصر الدين عبد الله البيضاوى المتوفى س ٦٨٥ وقيل ٦٩١	مقاييس الغيب : (التفسير الكبير) السراج المنير
لمافتى بغداد شهاب الدين السيد محمود الألوسى المتوفى س ١٢٧٠	انوار التنزيل
لشيخ اسماعيل حرقى افندى لعزيز الدين ابى حامد عبد الجميد بن هبة الله المدائنى المعذلى الشهير بابن ابى الحميد المتوفى س ٦٥٥	روح البيان روح المعانى شرح نهج البلاغة
للشيخ محمد عبده مفتى الديار المصرية المتوفى س ١٣٢٣	شرح نهج البلاغة
لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابى بكر بن خلakan المتوفى سنة ٦٨١	وفيات الاعيان
لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون الاشبيلي المغربي الحضرمى المتوفى سنة ٨٠٨	المقدمة
ل晦ى الدين ابى عبدالله محمد بن على المعروف بابن عربى الحاتمى الطائى المتوفى س ٦٣٨	الفتوحات المكية

للسيد عبد الوهاب الشعراوي المتوفى س ٩٧٦	اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الراكان
للسيد احمد بن السيد زيني دحلان المتوفى س ١٣٠٤	الفتوحات الاسلامية
لِمَلَّا كاتبْ جَلَبِي	كشف الظنون عن اسامي الكتب و الفنون
لابي الفوز محمد امين البغدادي الشهير بالسويدى	سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب
لابي الفلاح عبد الحفيظ بن عماد الجنبي المتوفى س ١٠٨٩	شذرات الذهب
للشيخ سليمان بن الشيخ ابراهيم المعروف بخواجه كلان الحسيني البلخي القندوزي المتوفى س ١٢٩٤	ينابيع المودة
لشهاب الدين ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الجموي الرومي البغدادي المتوفى س ٦٢٦	معجم البلدان
لمجيد الدين ابي السعادات المبارك محمد بن محمد البجزري المعروف بابن الأثير المتوفى س ٦٠٦	النهاية في غريب الحديث والآثار
للسيوطى	الدر النثير
لابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور الافريقي المتوفى س ٧٦	لسان العرب

للمحب الدين أبي الفيض السعيد محمد هرتضى
الحسيني الواسطى الزبيدي البختى نزيل مصر
المتوفى س ١٢٠٥

تاج العروج

للشيخ حسن بن علي المدابغى
لابى الوليد محمد بن الشحنة البختى

حاشية الفتح المبين

روضة المناظر في اخبار
الاوابل والآواخر

نقله من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية محمد
فؤاد عبدالباقي

مفتاح كنوز السنة وهو
معجم مفهرس عام تفصيلي
وضع للكشف عن الاحاديث
النبوية المدونة في الكتب
الاربعة عشر الشهيرة وضعه
باللغة الانكليزية الدكتور ا.
ى. فنسنث استاذ اللغات
السامي في جامعة ليدن

لمير خواند المورخ محمد بن خاوندشاه بن محمود
المتوفى س ٩٠٣

روضة الصفا

لحسين بن معين الدين الميميدى المتوفى س ٨٧٠

شرح الديوان

لابى الفرج علي بن الحسين بن محمد بن احمد
الزبيدى الاموى الكاتب المعروف بالاصبهانى
المتوفى س ٣٥٦

مقاتل الطالبيين

لاحمدامين المصرى

المهدى والمهدوية

للشيخ طنطاوى جوهرى

تقسيم الجواهر

مصادر الكتاب من كتب اعلام الخاصة

للشريف أبي الحسن محمد الموسوي المعروف بالرضي المتوفى سنة ٤٠٤ وقيل ٤٠٦	نهج البلاغة
لأبي صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي التابعي المتوفى حدود سنة ٧٠ وقيل ٩٠	كتاب سليم بن قيس
لأبي جعفر احمد بن محمد بن خالد البرقي المتوفى س و قيل ٢٧٤	المحسن
لعمي الله بن جعفر الحميري من اعلام القرن الثالث	قرب الاسناد
لعلى بن ابراهيم بن هاشم ابوالحسن القمي من اعلام القرن الثالث	تفسير على بن ابراهيم
لفرات بن ابراهيم فرات الكوفي من اعلام القرن الثالث	تفسير فرات بن ابراهيم
لأبي عبدالله محمد بن ابراهيم النعmani المعاصر للكليني	المغيبة
لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني المتوفى سنة ٣٢٩	الكافي
»	الروضة
لجعفر بن محمد بن جعفر بن هوسي بن قولهيه المتوفى س ٣٦٨	كامل الزيارات
لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن هوسي بن بابويه القمي الملقب بالصادق المتوفى ٣٨١	كمال الدين و تمام النعمة
»	من لا يحضره الفقيه
»	الخصال

لا يبي جعفر محمد بن علي بن الحسين الصدوق	الاهالى
»	عيون اخبار الرضا
»	عمل الشرائع
»	معانى الاخبار
لابى الحسن على بن الحسين المسعودى صاحب مروج الذهب المتوفى س ٣٣٣	انيات الوصيّة
لابى عبد الله محمد بن النعمان العكبرى الملقب بالمفید المتوفى سنة ٤١٣	الارشاد في معرفة حجيج الله على العباد
»	الاهالى
»	الفصول العشرة في الغيبة
»	مسار الشيعة
للشريف الرضى جامع نهج البلاغة	مجازات الآثار النبوية
لابى جعفر محمد بن الحسن الطوسي شيخ الطائفة المتوفى س ٤٦٠	الغيبة
»	مصباح المتهجد
»	التمييان فى تفسير القرآن
»	الرجال
»	الفهرست
»	اختیار الکشی

احسين بن محمد بن الحسن بن نصر الحلواني من
اعلام القرن الخامس

نرفة الناظر وتنبيه الخاطر

للشيخ حسين بن عبد الوهاب من علماء القرن
الخامس

عيون المعجزات

لابي القاسم على بن محمد بن علي المخزاز الراري و
يقال له القمي من تلامذة الصدوق

كفاية الأثر في النصوص على
الأئمة الائتين عشر

لابي الفتح محمد بن عثمان الكراچکی المتوفی س ٤٤٩

التفضيل

» «

البرهان على صحة طول عمر
الامام صاحب الزمان (ع)

لابي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبری - من
علماء حدود المأة الرابعة

دلائل الامة

لابي محمد الحسن بن ابی الحسن محمد الدبلومی

ارشاد القلوب

لعماد الدين ابی جعفر محمد بن ابی القاسم على بن
محمد بن على بن رستم الطبری الامی الكجی
من اعلام القرن السادس

بشارة المصطفی اشیعۃ
المرتضی

لابی الحسن محمد بن احمد بن على بن الحسن بن
شاذان القمي ابن اخت ابن قولیہ

المناقب المأة

لقطب الدين ابی الحسين سعید بن هبة الله
الراوندی المتوفی س ٥٧٣

الخرایج

لرشید الدین محمد بن على بن شهر آشوب السروی
المازندرانی المتوفی س ٥٨٣

المناقب

	»	متشابه القرآن ومتناقضه
لأحمد بن علي بن العباس النجاشي المتوفى س ٤٥٠		رجال النجاشي
ل أبي الفضل شداد بن جبرئيل القمي الفهسنية ٥٥٨		الفضائل
ل أبي منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي المتوفى س ٥٨٨		الاحتجاج
ل أمين الإسلام أبي على الفضل بن الحسن بن الفضل المتوفى س ٥٤٨		مجمع البيان
	»	اعلام الورى
ل أبي الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد المطري الحلى المتوفى س ٦٠٠		العمدة
ل رضي الدين أبي القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاوس الحسني الحسيني المتوفى س ٦٦٤		الملاحم والفتن
	»	اليقين في امرة امير المؤمنين
	»	الطرائف
	»	كشف المحاجة لامرأة المهاجرة
	»	جمال الأسبوع
	»	هديج الدعوات
ل عماد الدين الطبرى الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن من اعلام القرن السابع		الكامل في السقيفة

مصادر

(يا)

الكتاب

لابي فصر رضي الدين حسن بن الفضل بن الحسن	مكارم الاخلاق
لحسن بن يوسف المعروف بالعلامة المتوفى س ٧٢٦	كشف اليقين في فضائل امير المؤمنين
لابي الفتاح على بن عيسى الاربلي فرغ من تصنيفه س ٦٨٧	كشف الغمة
لابي التقى ابراهيم بن على بن الحسن الكفعمي فرغ منه س ٨٩٥ و كانه مختصر المصباح نسبته اليه صاحب البلقة	الجنة الواقية
»	مصباح الكفعمي
لحسن بن سليمان الحلى تلميذ الشهيد الاول	المختصر او المختضر
لزين الدين بن على بن احمد العاملى الجبوعي (الشهيد الثاني)	هنمية المرید
لمحمد بن الحسن بن على المعروف بالشيخ الحر العاملى المتوفى س ١٠٦٢	أمل الآمل
للمولى محمد باقر العلامه المجلسى المتوفى س ١١٠	بحار الانوار
»	مرآت العقول
»	الاربعين
للسيّد نعمة الله ابن السيّد عبد الله الحسيني الجزائري المتوفى س ١١٢	الانوار النعمانية
للسيّد عليخان صدر الدين بن امير نظام الدين احمد الحسيني الحسيني الدمشقى الشيرازي شارح الصحيفة المتوفى س ١١٢٠	الكلام الطيب

شرح الصحيفة الكاملة

غاية المرام

للسيد هاشم بن السيد سليمان الكشکاني البهراني
المتوفى س ١١٠٧ وقيل ١١٠٩

المحجّة فيما نزل في القائم الحجّة

تبصرة الولي فمن رأى القائم
المهدي (ع)

التحصين في صفات العارفين

لجمال الدين أبي العباس احمد بن شمس الدين
محمد بن فهد الاسدى اليحلى المتوفى س ٨٥٠

مجالس المؤمنين

للسريّف ضياء الدين القاضي نور الله الحسيني الشهيد
سنة ١٠١٩

تفسير الصافي

للمولى محمد الملقب بالمحسن الفيض الكاشاني
المتوفى س ١٠٩١

منتهى المقال

لأبي علي محمد بن اسماعيل المتولد س ١١٥٩

حق اليقين

للسيد عبد الله شبر المتأوفى س ١٢٤٢

اربعين الخاتون آبادي الموسوم
بكشف الحق

للإمام محمد صادق بن السيد محمد رضا الخاتون
آبادي الأصفهاني المتوفى س ١٢٧٢

الجنة الماوی

للحاج ميرزا حسين المحدث النورى المتوفى س ١٣٢٠

مستدرک الوسائل

»

كشف الاستار عن وجه الغائب
عن الابصار

»

النجم الثاقب

<p>»</p> <p>الحجاج شيخ على اليزدي الحائرى المتوفى س ١٣٣٣</p> <p>للسيّد مصطفى الكاظمى آل السيد حيدر المتوفى حدود س ١٣٣٦</p> <p>»</p> <p>الشيخ عبد الله المامقانى المتوفى س ١٣٥١</p> <p>»</p> <p>السيد محمد باقر بن الامير زين العابدين الموسوى الخوانساري المتوفى س ١٣١٣</p> <p>»</p> <p>الشيخ جعفر بن محمد النقدى</p> <p>»</p> <p>السيد محسن الامين الشامي المتوفى س ١٣٧١</p> <p>»</p> <p>السيّد صدر الدين الصدر المتوفى س ١٣٧٣</p> <p>للسيّد محمد سعيد الموسوى آل صاحب العبقات</p> <p>للشيخ محمود العراقي الميسمى</p>	<p>نفس الرحمن فى فضائل سلمان</p> <p>الزمام الناصب</p> <p>بشارة الاسلام</p> <p>تنقیح المقال</p> <p>مر آلة الكمال</p> <p>روضات الجنات</p> <p>من الرحمن في شرح القصيدة الموسوعة بوسيلة الفوز الامان في مدح صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه</p> <p>اعيان الشيعة</p> <p>البرهان على وجود صاحب الزمان <small>عليه السلام</small></p> <p>المجالس السنوية</p> <p>المهدى</p> <p>الامام الثاني عشر</p> <p>دار السلام المشتمل على ذكر من فاز بسلام الامام (ع)</p>
--	---

مصادر

(يد)

الكتاب

للحاج ميرزا احسن آقا التبريزى بن محمد المתוّفى

س ١٣٥٢

تبیین المحجّة الی تعیین

الحجّة

للسید محمد تقی الموسوی الاصبهانی ابن المیرزا

عبدالرزاق المתוّفى س ١٣٤٨

مکیال المکارم فی فوائد
الدعاء للقاء (ع)



فهرس

(يه)

الكتاب

نحو	العنوان	نحو	العنوان	نحو	العنوان
	المشاير الواردة في ظهور المهدى عليهما الله من اهل البيت اسم المهدى اسم رسول الله وكنيته كنيته وهو اشبه الناس به	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣	الفصل الاول فيما يدل على ان الائمة اثنا عشر اما هذا ومع زيادة و فيه ثمانية ابواب الائمة اثنا عشر عدد هم عدد نقباء بني اسرائيل الائمة اثنا عشر او لهم عليه الائمة اثنا عشر او لهم علي وآخرهم المهدى عليهما الائمة اثنا عشر وآخرهم المهدى عليهما الائمة اثنا عشر تسعة منهم من ولد الحسين عليهما الائمة اثنا عشر تسعة منهم من ولد الحسين و تساعتهم قائمهم (ع) الائمة الاثنا عشر باسمائهم الفصل الثاني وفيه ٤٩ باباً	٦٥٧ ٣٨٩ ٤٨ ٢١ ١٩٢ ٢١٤ ١٩٢ ١٩١ ١٩٥ ١٨٥ ١٦٠ ١٤٨ ١٨٥ ١٠٣ ١٠٣	مقدمة الفصل الاول فيما يدل على ان الائمة اثنا عشر اما هذا ومع زيادة و فيه ثمانية ابواب الائمة اثنا عشر عدد هم عدد نقباء بني اسرائيل الائمة اثنا عشر او لهم عليه الائمة اثنا عشر او لهم علي وآخرهم المهدى عليهما الائمة اثنا عشر وآخرهم المهدى عليهما الائمة اثنا عشر تسعة منهم من ولد الحسين عليهما الائمة اثنا عشر تسعة منهم من ولد الحسين و تساعتهم قائمهم (ع) الائمة الاثنا عشر باسمائهم الفصل الثاني وفيه ٤٩ باباً

العنوان	العنوان
في انه السادس من ولد الصادق (ع)	في ان له غيبة طويلة
في انه من ولد موسى بن جعفر (ع)	في علة غيبته
في انه من ولد علية الهدى (ع)	في انتفاع الناس منه في غيبته
في انه من ولد علية التقي (ع)	في انه طويل العمر جداً
في انه الخامس من ولد موسى بن علية الهدى (ع)	في انه شاب المنظر
في انه الرابع من ولد علية الرضا (ع)	في خفاء ولادته
على بن موسى الرضا عليه الهدى (ع)	في انه ليس في عنقه بيعة لأحد
في انه الثالث من ولد محمد بن على التقي (ع)	في انه يقتل اعداء الله
في انه من ولد على الهدى (ع)	ويظهر الارض من الشرك وهو في انه يعلم امر الله ويسطط الاسلام على الارض
في انه ابن ابي محمد الحسن العسكري (ع)	ويصير سلطاناً عليه او وو
في انه اسم ابيه الحسن في انه يرد الناس الى	في انه يردد الناس الى
في انه ابن سيدة الاماء	الهدى والقرآن والسنة
في انه اذا توالى ثلاثة اسماء كان الرابع هو القائم	في انه يتقمص من اعداء الله
في انه الثاني عشر من الائمه وخاتتهم	في انه فيه سنن من الانبياء
في انه يملأ الارض عدلا	في انه يقوم بالسيف
في ان له غيمتين	في تمكين الناس لسلطانه

فهرس

(يز)

الكتاب

نوع المحتوى	العنوان	رقم	نوع المحتوى	العنوان	رقم
٤٣	في عدالته وبسط الامنية	٢	٤٣	في بعض معجزاته في	٣٨٢
٤٤	في دولته	٧	٤٤	في عالمه ^{طلاقا}	٢٧
٤٥	في جوده وسخائه (ع)	٥	٤٥	نوابته في الغيبة الصغرى	٣٩٢
٤٦	في ان الله يظهر على يده معجزات الانبياء و	١٣	٤٦	الفصل الخامس وفيه بابان	
٤٧	ان معاذه مواريثهم في اندلاعه يظهر الا بعد	٥	٤٧	في بعض معجزاته في الغيبة	١٢
٤٨	في امتحان شديد في ان من رأاه في الغيبة	٢	٤٨	الكبرى	٤٠١
٤٩	في انبه يوم عيسى بن مريم (ع) في صاحب رايته وما	٢٤	٤٩	الكبرى	٤١٢
٥٠	كتبه فيها الفصل الثالث وفيه ناشة ابواب	٢٥	٥٠	الفصل السادس وفيه ١١ باباً	
٥١	في ولادته و تاريخها	٦	٥١	في بعض كيفيات	
٥٢	بعض حالات امه	٦	٥٢	ظهوره	٤٢١
٥٣	في عجزاته في حياة امه	٢١٤	٥٣	فيما يكون قبل خروجه	
٥٤	في من رأه في ايام امه	٩	٥٤	من الفتن وكثرة المعاصي	٤٢٤
٥٥	الفصل الرابع وفيه ناشة	١٩	٥٥	و و و	
٥٦	ابواب	١	٥٦	في بعض علام الظهور	٤٣٩
٥٧	في من رأه في ايام امه	٣٤٨	٥٧	في النداء باسمه واسم	
٥٨	الغيبة الصغرى	٢٥	٥٨	ايه من السماء و و	٤٤٧
٥٩	في خلائقه	٢٥	٥٩	في غلاء الاسعار وكثرة	
٦٠	في من اذ برؤيته في	٢٥	٦٠	الاسقام و و و	٤٥٢
٦١	الغيبة الصغرى	٣٥٨	٦١	في خروج السفيانى و	

رقم المهمة	نوع المهمة	العنوان	رقم المهمة	نوع المهمة	العنوان	رقم المهمة
٤٨٠	٦	في انه يقتل الدجال	٩	٤٦٠	١٢	في خروج الدجال
		في انه يقاتل السفيانى	١٠	٤٦٣	٧	في عدم جواز التوقيت
٤٨١	٢	ويقتله				في سنة خروجه ويومه
		في عمران الارض فـ	١١	٤٦٤	٧	وشهره
٤٨٢	٥	دولته				في ذكر القرية التي
		في تسهيل الامور و	١٢	٤٦٦	١٧	يخرج منها ووضع منبره
٤٨٣	٧	تكامل العقول في عصره				في كيفية البيعة له
		الفصل الشامن وفيه				الفصل السابع وفيه ١٢٤ باباً
		بابان				في انه يفتح مشارق
٤٨٤	١٤	في فضائل اصحابه	١	٤٧٠	١٢	الارض و مغاربها
٤٨٦	٥	في قوتهم و شدّتهم	٢			في اجتماع جميع الملل
		الفصل التاسع وفيه				على الاسلام و وو
		ثلاثة ابواب				في اظهار الارض كنوزها
		في مدة خلافته بعد	١	٤٧٢	١٠	و معادتها
٤٨٧	١٨	ظهوره				في ظهور البركات
		في كيفية عيشه وما كلمه	٢	٤٧٣	١٢	السماوية والارضية
٤٨٩	٤	و ملمسه				في اجتماع ٣١٣ رجال عنده
٤٩٠	٧	فيما يدعونا به ويعمل به	٣	٤٧٥	٢٥	في اجتماع اهل الشرق
		الفصل العاشر وفيه				و الغرب عنده
		سبعة ابواب				في امتلاء الارض من العدل
		في حرمة انكار القائم	١	٤٧٧	٢	في نزول عيسى و صلوته
٤٩٢	٩	(ع)				خلف المهدى (ع)

فهرس

الكتاب

(يط)

رقم الباب	عنوان	رقم الماد	رقم الماد	عدد الماد	عنوان	رقم الماد
٢	في فضل انتظار الفرج	٤٩٣	٢٣	٢٣	في فضل من يؤمن به	٥
٣	في بعض تكاليف شيعته	٥٠١	٥٤	٦	في غيبته	٦
٤	بالنسبة اليه	٥١١	١٠	٧	في كيفية التسليم و الصلوة عليه	٧
	في دعائهم وبعض الادعية المأمورة عنه				في فضل من ادركه و يأتهم به	



مُلْكَ الْأَرْضِ

في الإمام الثاني عشر عليه السلام



لأقل المقتسبين بحبل ولا يتire

لطم الله الصبا (الكلبي يگان)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ أَمِينٍ وَحِيهِ وَبَشِيرٍ رَّحْمَتِهِ
وَسِيدِ النَّبِيَّاَءِ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ .

سِيَّدِ الْإِمَامِ الْمُنْتَظَرِ ، وَالْوَلِيِّ الْغَائِبِ الثَّانِي عَشَرَ ، كَلْمَةُ اللَّهِ وَحْجَتِهِ ، قَائِدِ
الْبَرَّةِ ، قَامِعِ الْكُفَّارِ ، هَبَّيْرِ الظَّلْمَةِ ، غُوثِ الْإِسْلَامِ وَالْمُسْلِمِيْنِ ، خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِيْنِ
وَارِثُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنِ ، إِهَامُ السُّرِّ وَالْعَلَنِ ، كَاشِفُ الضُّرِّ وَالْمُحْنِ ، قَامِعُ الْجُورِ
وَالْفَتْنِ ، أَبُو الْقَاسِمِ (الْحَجَّةُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ) صَلَوَاتُ اللَّهِ وَ

سَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آبَائِهِ الطَّيِّبِيْنِ .

اللَّهُمَّ عَجَّلْ فَرَجَهُ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَشَيْعَتِهِ ، اللَّهُمَّ ائِدْهُ بِالنَّصْرِ ،
وَاقْسِمْ بِهِ جِبَابَرَةَ الْكُفَّارِ ، وَادْزِلْ بِهِ أَعْدَاءَ الدِّينِ ، اللَّهُمَّ وَآهُنَّ بِهِ الْبَلَادِ ، وَاهْدِهِ
الْعِبَادِ ، وَامْلِأْ بِهِ الْأَرْضَ قَسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِمَتْ ظَلْمًا وَجُورًا ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ،
وَالْقَادِرُ عَلَىٰ مَا تَشَاءُ .

مقدمة

لا يخفى على كل من له المام بالتاريخ والآثار والاحاديث توادر المشارات المرورية عن النبي و آله صلى الله عليه و عليهم و عن اصحابه في ظهور المهدى عليه السلام ^(١) في آخر الزمان ، و طلوع شمس وجوده لازالة ظلمة الجهل ، و رفع الظلم و الجور ، و نشر اعلام العدل و اعلاء كلمة الحق و اظهار الدين كله و او كره المشركون . فهو باذن الله تعالى يخلص العالم من دل العبودية لغير الله ، و يلغى العادات و الاخلاق الذميمة ويرفض القوانين الناقصة التي احدثتها افراد البشر حسب اهوائهم ، و يميّز جميع ما يورث العداوة و المبغضاء و يقطع او اصر التعصبات : التعصب القومي والعنصري . التعصب الوطني وغير ذلك مما هو سبب لاختلاف الأمة و افتراق الكلمة ، و اشتعال نيران الفتن و المنازعات .

و سيتحقق الله بظهوره وعده الذي وعده في قوله تعالى : و عد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبليهم ولهم مكانتهم لهم دينهم الذي ارتضى لهم و لم يبد أنهم من بعد خوفهم امنا . و قوله جل وعز : و زرید ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين ، وسيأتي في عصر ذهبي لا يبقى فيه على الأرض بيت الا ادخله الله الله الكلمة الاسلام ولا تبقى قرية الا و ينادي فيها بشهادة ان لا إله الا الله بكرة وعشيا .

و هذا امر ربما لا يكون من يدعى اتفاق المسلمين فيه ، واجتمعهم عليه مجازفاً كيف وقد ادعى المهدوية غير واحد في الصدر الاول وفي الازمنة التي كان الناس فيها قريبى عهد بزه من النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه والصحابة والتابعين ولم نعهد احدا من هؤلاء رد دعواهم

(١) قال في النهاية : المهدى الذى قد هداه الله الى الحق وقد استعمل فى الاسماء حتى صار كالاسماء الغالية وبه سمي المهدى الذى بشر به رسول الله (ص) انه يجيء في آخر الزمان . وفي لسان العرب : المهدى الذى قد هداه الله الى الحق وقد استعمل فى الاسماء الغالية وبه سمي المهدى الذى بشر به النبي (ص) انه يجيء في آخر الزمان . و في تاج العروس و المهدى الذى قد هداه الله الى الحق وقد استعمل فى الاسماء حتى صار كالاسماء الغالية وبه سمي المهدى الذى بشر به انه يجيء في آخر الزمان جعلنا الله من انصاره .

بانكاراصل هذه البشائر بل ناقشوهم في الخصوصيات والصغريات .
وليس في المسائل النقلية التي لا طريق لأنباتها الا السمع ما يكون اليمان به
اولى من اليمان بظهور المهدى عليه السلام ل ولم نقل بكونه اولى من بعضها لأنَّ البشارات
الواردة فيه قد بلغت مرتبة التواتر مع انَّ الاحاديث المنسوبة في كثير مما اعتقده
المسلمون وغيرهم لم تبلغ تلك المرتبة بل ربما لا توجد لبعض ذلك الارواية واحدة
و مع ذلك يعدُّ عندهم من الامور المسلمة فادأً كيف يصبح للمسلم المؤمن بما جاء به
الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وخبر به ان يرتاب في ظهوره عليه السلام مع هذه
الروايات الكثيرة ؟

ولا تخدش هذه الأخبار بضعف السندي بعضها وغرابة المضامين و استبعاد
وقوعها في بعض آخر منها فانَّ ضعف السندي في بعضها لا يضرُّ بغیره مما هو في غاية الصحة
و المتناثرة سنداً و متناً و الا يلزم رفع اليدين عن جميع الاحاديث الصحيحة طلakan بعض
الاخبار الضعيفة مع انَّ اشتئار مفادها بين كافة المسلمين ، و كون اكثُر مخرجتها من
ائمة الاسلام ، و اكابر العلماء ، و اساتذة فنِّ الحديث هوجب للقطع بمضمونها، هذا ،
مضافاً الى ان ضعف السندي انما يكون قادحاً اذالم يكن الخبر متواتراً او امساكياً المتواتر
منه فليس ذلك شرطاً في اعتباره

و اهـما استبعاد وقوع ماذكر فيها من الامور الغريبة فجوابه انه ليس للإستبعاد
والاستغراب قيمة في المسائل العلمية سيمـا النقلية منها ، ولو فتح هذا الباب لزم رد
كثير من العقائد الحقيقة الثابتة باخبار الانبياء مما ليس للمعلم به او بخصوصياته طريقاً الا
من الشرع مثل بعض كيفيات المعاد و الصراط والميزان و الجنة و النار و غيرها ، و
قد استبعد المشركون بشارات النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه بظهور دينه و غلبة كلمته في اول البعثة
حيث كان الاسلام منحصراً بالنبي صلوات الله عليه وآله وسلامه و على صلوات الله عليه وآله وسلامه و خديجة عليهما السلام بل يعـد ذلك
عندـهم من المحـالـات العـادـيـة و لـذا قالـوا : يا ايـها الـذـى نـزـلـ عـلـيـه الـذـكـر انـكـ لمـجنـونـ ،
لاـ خـيـارـهـ عـنـ اـمـورـ كـانـتـ عـنـدـهـمـ مـنـ الـمـمـتـعـاتـ بـحـسـبـ الـعـادـةـ وـ الـاسـبـابـ الـظـاهـرـةـ وـ لـكـنـ
لـمـ تـمـضـ الـاـيـامـ مـعـدـودـةـ حـتـىـ جـعـلـ اللهـ كـلـمـتـهـ هـىـ الـعـلـىـ ، وـ كـلـمـةـ الـذـينـ كـفـرـواـ السـفـلـىـ ،

و دانت له العرب و خضعت للإسلام و المسلمين اعتناق جمايرة العرب و العجم ، هذا ، مع انه ليس في موضوع المهدى ^{عليه السلام} ما هوا غرب و اعجب من المعجزات المنسوبة عن الانبياء و سنتن الله تعالى في الامم الماضية كاحياء الموتى و ابراء الأكمه والا برس ، و معجزات ابراهيم و هوسى وغيرهما من الانبياء علیم السلام و غيبتهم عن قومهم فادا لا وجه للإستغراب والاستبعاد في هذه الاحاديث المتواترة التي بعض روايتها مكى ، و بعضهم مدنى ، و بعضهم كوفي ، و بعضهم بصرى ، و بعضهم بغدادى ، و بعضهم رازى ، و بعضهم قمى ، و بعضهم شيعى و بعضهم سنى ، و بعضهم اشعري و بعضهم معزلى و بعضهم كان في العصر الاول ، وبعضهم في غيره من الأعصار لامتناع اجتماع هؤلاء مع بعد مساكنهم ، و مواطنهم ، و اختلاف اعصارهم و آرائهم و مذاهبهم في مجلس واحد ، و اتفاقهم على نقل هذه الأحاديث كذبا ، مع ان احتمال الكذب في كثير منها بالخصوص ايضاً في غاية الضعف و الفساد لكون رواته من المعروفين بالوثاقة ، و من اعظم العلماء و رجالات الدين و الزهد و العبادة فلو ترکنا الاخذ بها لما يقتضي مجال لل الاستناد الى الاخبار المأثورة عن النبي ^ص و عمرته عليهم السلام في جميع ابواب الفقه و غيره ، ولزم ان نرفع اليد عن التمسك بالاخبار المعتبرة في امورنا الدنيوية و الدينية مع استقرار بناء لعقلاه من المسلمين و غيرهم عليه . و هذا الاستبعاد هو عمدة ما اعتمد عليه المخالفون ، و اعتراضوا به على الشيعة من غير التفات الى ما يؤول اليه أمره مما لم يلتزم به احد من المسلمين و غيرهم و سيجيء زيادة توضيح لذلك انشاء الله تعالى . وقد صرّح بتواتره هذه الاخبار و اشتهر ظهوره ^{عليه السلام} بين المسلمين و اتفاق العلماء عليه جماعة من اعلام اهل السنة ^(١) كما قد اخرج هذه الاحاديث جماعة من اكابر ائمتهم في الحديث كامد ، وابي

(١) قال ابن ابى الحميد فى شرح نهج البلاغة (ط مصرج ٢ ص ٥٣٥) : قد وقع اتفاق الفرق من المسلمين اجمعين على ان الدنيا والتکلیف لا ينقضي الاعلیه . و قال بعضهم فى حاشیته على صحيح الترمذى (ص ٦٤ ج ٢ ط دھلی سنة ١٣٤٢) قال الشیخ عبدالحق فی المعمات قد تظاهرت الاحادیث باللغة حد التواتر فی کون المهدی من اهل البيت من اولاد فاطمة . و قال الصبان فی اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٤٠ ط مصر سنة ١٣١٢) وقد توافت الاخبار عن النبي (ص) بخروجه وانه من اهل بيته وانه يملأ الأرض عدلا . و قال الشبلنجي فی نور الابصار (ص ١٥٥ ط مصر سنة ١٣١٢) توافت الاخبار عن النبي (ص) انه من اهل بيته وانه يملأ الأرض عدلا . و قال ابن حجر فی الصواعق (ص -

داود ، وابن ماجه ، والترمذى ، والبخارى ، ومسلم ، والنمسائى ، والبيهقى ، والماوردى
والطبرانى ، والسمعانى ، والروياني ، والعبدرى ، والحافظ عبد العزيز العكبرى فى
تفسيره ، وابن قتيبة فى غريب الحديث ، وابن السرى ، وابن عساكر ، والدارقطنى
فى مسنون سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء ، والكسائى فى المبتدأ ، والبغوى ، و
ابن الأثير ، ابن الديبع الشيبانى و المحاكم فى المستدرك ، وابن عبد البر فى الاستيعاب
والحافظ ابن مطيق . و الفرعانى ، و النميرى ، و المناوى و ابن شирوىہ الدیلمی و سبط
ابن الجوزى ، و الشارح المعتزالى ، وابن الصباغ المالکی ، والجموئ ، وابن المغازلى
الشافعى ، و موفق بن احمد الخوارزمى ، و محب الدين الطبرى ، والشبلنجى ، والصبان
والشيخ منصور على ناصف وغيرهم .

ولايذهب عليك ان باعثنا الجموع تلك الاخبار فى هذه الصحف لليس هو انبات

٩٩ ط المطبعة الميمونة بمصر) قال ابوالحسين الابرى : قد تواترت الاخبار ، واستفاضت بكثرة
رواتها عن المصطفى (ص) بخوجه وانه من اهل بيته ، وانه يملك سبع سنين ، وانه يملأ الأرض عدلا
وانه يخرج مع عيسى فيساعدته على قتل الدجال بباب لد بارض فلسطين ، وانه يوم هذه الامة و
يصلى عيسى خلقه . و قال السيد احمد بن السيد ذيبي دحلان مفتى الشافعية فى الفتوحات الاسلامية
(ج ٢١ ص ٢١١ ط مصر سنة ١٣٢٣) والاحاديث التي جاء فيها ذكر ظهور المهدى كثيرة متواترة فيها
ما هو الصحيح ، وفيها ما هو حسن وفيها ما هو ضعيف وهو الاكثر لكنها كلها مكثرا مخرجتها يقوى
بعضها بعضا حتى صارت تفينا القطع لكن المقطع به انه لا بد من ظهوره وانه من ولد فاطمة وانه
يملا الأرض عدلا به على ذلك العالمة السيد محمد بن رسول البرزنجى فى آخر الاشاعة ، واما تحديد
ظهوره بسنة معينة فلا يصح لان ذلك غير لایعلم الله ، ولم يرد نص من الشارع بالتحديد . وقال
السويدى فى سبات الذهاب (ص ٧٨) الذى اتفق عليه العلماء ان المهدى هو القائم فى آخر الوقت ،
وانه يملأ الأرض عدلا ، والاحاديث فيه ، وفى ظهوره كثيرة ليس هذا الموضع محل ذكرها لان هذا
الكتاب لا يتسع لنقل مثل هذا . وقال ابن خلدون فى المقدمة (ص ٣٦٧) اعلم ان المشهور بين الكافة
من اهل الاسلام على مر الاعصار انه لا بد فى آخر الزمان من ظهور دجل من اهل البيت يؤيد
الدين ، ويظهر العدل ويتبعة المسلمين ، ويستولى على الممالك الاسلامية ، ويسمى بالمهدى وقال
الشيخ منصور على ناصف فى غاية المأمول (ج ٥ ص ٣٦٢) (الباب السابع فى الخليفة المهدى رضى
الله عنه) اشتهر بين العلماء سلفا وخلفا انه فى آخر الزمان لا بد من ظهور دجل من اهل البيت يسمى
المهدى يستولى على الممالك الاسلامية ، ويتبعة المسلمين ، ويعدل بينهم ، ويؤيد الدين ، وبعد
يظهر الدجال ، وينزل عيسى عليه السلام فيقتله او يتعاون عيسى مع المهدى على قتله ، وقد روى
احاديث المهدى جماعة من خيار الصحابة ، وخرجها اكابر المحدثين كابى داود ، والترمذى و
ابن ماجه ، والطبرانى ، وابى يعلى ، والبزار ، والامام احمد ، والحاكم رضى الله عنهم اجمعين -

وجود المهدى عليه السلام وظهوره فى آخر الزمان فان ذلك موضوع كثیر فى شأنه تصنیف الكتب ، وتحرير الرسائل والمقالات الجامعة من عصر الامام ابى محمد الحسن العسكري عليه السلام الى العصر الحاضر فقلما يوجد من علماء الامامية من لم يكن له كتاب خاص او مقالة وكلمة خاصة في هذا الموضوع وفي مراجعة بعضها غنى وكمایة لطلاب الحقيقة ، هذا مضافا الى ما صنفه فى ذلك بعض العلماء من اهل السنة كالحافظ ابى نعيم الاصبهانى صاحب كتاب صفة المهدى ، و مناقب المهدى ، والكنجى الشافعى صاحب البيان فى اخبار صاحب الزمان ، وملا على المتقى صاحب البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان ، وعباد بن يعقوب الرواجنى صاحب كتاب اخبار المهدى والسيوطى صاحب العرف الوردى فى اخبار المهدى و ابن حجر صاحب القول المختصر فى علامات المهدى المنتظر ، والشيخ جمال الدين يوسف بن يحيى الدمشقى صاحب عقد الدرر فى اخبار الامام المنتظر

— ولقد اخطأ من ضيق احاديث المهدى كلها كابن خلدون وغيره ، وقال فى (ص ٣٨١ ج ٥) فائدة اتفصح مماسبق ان المهدى المنتظر من هذه الامة ، وان الدجال سيظهر فى آخر الزمان ، وان عيسى عليه السلام سينزل ويقتله ، وعلى هذا اهل السنة سلفاً وخلفاً ، وقال فى (ص ٣٨٢ ج ٥) قال الحافظ فى فتح البارى : توادرت الاخبار بان المهدى من هذه الامة وان عيسى عليه السلام سينزل ويصلى خلفه ، وقال الحافظ أيضاً الصحيح ان عيسى رفع الى السماء وهو حى وقال الشوكانى فى رسالته المسممة بالتوبيخ فى تواتر ماجاء فى المنتظر والدجال والمسيح وقد ورد في نزول عيسى تسعه وعشرون حدثاً ثم سردوها وقال بذلك : وجميع ما سمعناه بالغ حد التواتر كما لا يخفى على من له فضل اطلاع فتقرىء بجميع ما سمعناه ان الاحاديث الواردة فى المهدى المنتظر متواترة ، والاحاديث الواردة فى الدجال متواتره ، والاحاديث الواردة فى نزول عيسى عليه السلام متواترة ، وهذا يكفى لمن كان عنده ذرة من ايمان ، وقليل من انصاف والله اعلى واعلم (انتهى كلام غایة المأمول) وقال الكنجى الشافعى فى البيان (ب ١١) : توادرت الاخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى (ص) فى امر المهدى عليه السلام وقال احمد امين فى المهدى والميدوية (ص ٦٠٦) وقد قرأت رسالة للاستاذ احمد بن محمد الصديق فى الرد على ابن خلدون سماها ((ابراز الوهم المكتنون من كلام ابن خلدون)) وقد فند كلام ابن خلدون فى طعنه على الاحاديث الواردة فى المهدى ، وثبتت صحة الاحاديث ، وقال انها بلغت حد التواتر ، ونقل احاديث اخرى لم يذكرها ابن خلدون وكان من رده عليه ان ابن خلدون قال انه لم يخلص من هذه الاحاديث التي وردت فى المهدى الا القليل او الاقل منه ، فسأله فى صراحة ، وماذا تصنع بذلك القليل هل لا يؤمن بالقليل الا اذا اشتهر او تواتر ؟ كلام لا يمكن ذلك لانه لا يرى هذا الرأى ، ولا رأاه احد قبله ، ولا بعده ثم نقدمه ايضاً فى انه احتاج فى مواضع اخرى من تاريخه باحاديث افراد ليس لها الا مخرج واحد ، وفى ذلك المخرج مقابل اتراء اذا وافق الحديث هواه قبله ، ولو كان صحيحاً ؟؟ (الى ان قال) ثم قال انه يؤمن باحاديث المهدى لما ورد فيه من الاحاديث الصحيحة والحسنة ، وان ابن خلدون-

وغيرهم ، و افرد في ترجمته ايضاً على ما في السيرة الحلبية بعضهم كتاباً حافلاً سماه الفواصم عن الفتن القواسم .

و انما الباعث لتقديم هذا الكتاب الى القراء الكرام ايضاً بطلان دعوى من ادعى المهدوية والامامة في عصر الغيبة ، وخصوصاً الازمة الأخيرة وهذه فائدة يكون المسلمين في حاجة عظيمة اليها في عصرنا فان اعدانا لا يزالون يتمسكون بآية وسيلة حصلت لهم في تشتيت كلمة المسلمين وايقاد نار الاختلاف والخصومات بينهم حتى يسهل عليهم طريق الاستعمار والاستعباد ، و التغلب على البلاد والعباد ، ولعمر الحق لم يذل المسلمين الا اختلافهم و تخاصمهم و لم يغلب أصحاب الباطل والكفر على انصار الحق والاسلام الا لما وقع بينهم من المنازعات والمتباذلات .

ومما تعتبره تلك اليدى الأئمة ، و الاهواء الفاسدة سبباً لتشتت كلمة المسلمين ،

مبتدع والمبتدع اقسام منهم من كفر بیدعنة كالمجسم ومنكر علم الله في الجزميات ومنهم من لا يكفر بیدعنه و هومن ابتدع شيئاً دون ذلك ، وربما عد ابن خلدون من هذا القبيل ، و قد اطال في ذلك ، وخالف ابن خلدون في دعوه الكتب او الضغف في كل من روی عنه ابن خلدون ، وروی عن جماعة من اهل العلم قالوا شرعاً في المهدى يشترون وجوده مثل .

وخبر المهدى ايضاً ورداً ذاكراً في نقله فاعتضاضا

ومثل قول السيوطي :

احالة اجتماعهم على الكذب وما رواه عدد جم يجب

٠٠٠ الخ الخ

وقد رد على ابن خلدون ايضاً كما ذكره في المهدى والمهدوية (ص ١١٠) ابوالطيب بن احمد بن ابي الحسن الحسيني في رسالته التي سماها ((الاذاعة لاماكن و ما يكون بين يدي الساعة)) وعدا قوله ذلة لها واستخلص اخيراً ان المهدى يظهر في آخر الزمان وان انكار ذلك جرأة عظيمة وذلة كبيرة .

ونقل القول بتواتر هذه الاحاديث في كفاية الموحدين عن الشافعى وذكر في كتاب البرهان في علامات مهدى آخر الزمان (ب ١٣) فتاوى اربعة من علماء المذاهب الاربعة ، وهم الشيخ ابن حجر الشافعى مؤلف القول المختصر ، وابوالسرور احمد بن ضياء الحنفى ، ومحمد بن محمد المالكى ، ويعينى بن محمد الحنبلى في المهدى عليه الاسلام ، وقد تضمنت فتاواهم صحة القول بظهور المهدى ، وان قدورت الاحاديث الصحيحة فيه وفي صفتة وصفة خروجه ، وما يظهر من الفتن قبل ذلك كغروب السفيانى والخسف وغيرها ، وصرح ابن حجر بتواترها وانه من اهل البيت ، ويمثل الارض شرقها وغربها ، ويملأها عدلاً وان عيسى يصلى خلقه ، وانه يذبح السفيانى ، ويخسّف بجيشه الذى يرسل به الى المهدى بالبيداء بين مكة والمدينة .

و اشتغالهم بالمجادلات الداخلية عوضاً عن المدافعتـ الـخارجيـة هو مـسئـلة المـهـدى رـوحـناـ فـدـاه (١) فقد بـعـثـ لـهـذـهـ الـأـغـرـاضـ فيـ بـعـضـ الـاقـطـارـ كـايـرـانـ وـ الـهـنـدـ وـ اـفـرـيقـيـةـ لـادـعـاءـ المـهـدوـيـةـ ،ـ بـعـضـ مـنـ السـفـلـةـ ،ـ وـ طـالـبـيـ الرـيـاسـةـ ،ـ وـ الـمـعـرـوفـينـ بـسـوـءـ الـأـخـلـاقـ وـ نـقـصـانـ الـمـشـاعـرـ وـ الـمـدارـكـ وـ دـنـائـةـ الـمـرـتـبـةـ ،ـ وـ غـفـلـوـاـ وـ تـغـافـلـوـاـ عـمـاـ فـيـ هـذـهـ الـأـخـبـارـ مـنـ الـصـفـاتـ وـ الـسـمـاتـ وـ الـعـلـامـاتـ وـ الـإـنـارـ وـ الـإـيـاتـ وـ النـسـبـ الـشـرـيفـ وـ الـحـسـبـ الرـفـيعـ مـمـاـ لـمـ يـمـكـنـ تـحـقـقـهـ عـادـةـ أـلـاـ فـيـ شـخـصـ وـاحـدـ ،ـ وـ هـوـ الـأـمـامـ الثـانـىـ عـشـرـ اـبـوـ الـقـاسـمـ الـجـجـيـةـ بـنـ الـأـمـامـ اـبـىـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ اـلـعـسـكـرـيـ بـنـ اـبـىـ الـحـسـنـ عـلـىـ "ـ الـهـادـىـ بـنـ اـبـىـ جـعـفرـ مـحـمـدـ الـجـوـادـ بـنـ اـبـىـ الـحـسـنـ عـلـىـ "ـ الرـضاـ بـنـ اـبـىـ الـحـسـنـ مـوـسىـ الـكـاظـمـ بـنـ اـبـىـ عـبـدـ اللهـ جـعـفرـ الـصـادـقـ بـنـ اـبـىـ جـعـفرـ مـحـمـدـ الـبـاقـرـ بـنـ اـبـىـ الـحـسـنـ عـلـىـ "ـ زـيـنـ الـعـابـدـيـنـ بـنـ اـبـىـ عـبـدـ اللهـ الـجـسـيـنـ سـيـدـ الشـهـداءـ بـنـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ عـلـىـ بـنـ اـيـطـالـبـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ ،ـ وـ هـوـ الـذـيـ يـمـلاـ الـأـرـضـ قـسـطاـ وـعـدـلاـ كـمـاـ هـلـيـتـ ظـلـمـاـ وـجـورـاـ ،ـ وـ يـفـتـحـ هـشـارـقـ الـأـرـضـ وـ مـغـارـبـهاـ ،ـ وـ يـجـعـلـ الـأـسـلـامـ دـيـنـاـ عـالـمـيـاـ عـلـيـقـىـ فـيـ الـأـرـضـ اـحـدـيـعـبـدـغـيـرـ اللـهـ ،ـ وـ لـاـ يـقـىـ قـرـيـةـ الـأـنـوـدـ

(١) نـشـرـ الـدـكـتـورـ اـحـمـدـ اـمـينـ الـمـصـرـىـ رسـالـةـ اـسـمـاـهـ الـمـهـدىـ وـ الـمـهـدوـيـةـ ،ـ وـ ردـ بـزـعـمـهـ اـحـادـيثـ الـمـهـدىـ ،ـ وـ اـعـتـمـدـ فـيـ وـدـهـ عـلـىـ وـجـوهـ سـقـيمـةـ اـحـدـهـ ضـعـفـ الـاحـادـيـثـ الـوارـدـةـ فـيـ وـقـدـرـاتـ الـجـوابـ عـنـهـ ،ـ وـ ثـانـيـهـاـ مـخـالـفـةـ مـتوـنـهـاـ لـحـكـمـ الـقـلـعـ وـجـوابـهـ اـنـاـ لـاـ نـرـىـ فـيـ ظـلـمـوـرـ مـصلـحـ فـيـ آـخـرـ الزـمـانـ مـنـ اـهـلـ الـبـيـتـ مـنـ وـلـدـفـاطـمـةـ صـاحـبـ الصـفـاتـ وـالـعـلـامـاتـ الـذـكـورـةـ فـيـ هـذـاـ الـكتـابـ لـتأـيـيدـ الدـينـ ،ـ وـ تـكـمـيلـ الـنـقـوسـ ،ـ وـ تـطـهـيرـ الـأـرـضـ مـنـ الشـرـكـ وـالـظـلـمـ وـتـخـلـيـصـهـاـ مـنـ اـيـدـىـ الـجـبـابـرـةـ وـالـظـلـمـةـ مـخـالـفـةـ لـحـكـمـ الـقـلـعـ ،ـ وـ لـوـوـجـدـ فـيـ بـعـضـ اـحـادـيـثـ ماـ يـسـبـعـدـ عـادـةـ وـقـوـعـهـ فـلـيـسـ مـضـرـاـ بـغـيرـهـ مـنـ الـأـخـبـارـ الـكـثـيـرـ مـعـ انـ الـاستـبعـادـ لـاـ يـوـجـبـ رـفـعـ الـيـدـعـنـ هـذـاـ الـبـعـضـ اـيـضاـ كـمـاـ اوـضـحـنـاهـ فـيـ الـمـتنـ ،ـ وـ ثـالـثـاـ وـهـوـ عـدـمـ مـاـ يـدـورـ كـلـامـهـ حـولـهـ فـيـ رـسـالـةـ اـنـ لـفـكـرـ الـمـهـدىـ وـ الـمـهـدوـيـةـ فـيـ الـإـسـلـامـ تـارـيـخـ طـوـبـلـ مـحـزنـ لـكـثـرـ الـثـورـاتـ وـالـحـرـكـاتـ بـاسـمـ الـمـهـدىـ ،ـ وـ مـاـنـالـ الـبـلـادـ الـإـسـلـامـيـةـ مـنـ الضـعـفـ الـذـيـ سـبـبـهـ هـذـهـ الـثـورـاتـ ،ـ وـ ذـكـرـ تـأـيـيدـاـ لـنظـريـتـهـ بـعـضـ الـحوـادـثـ الـمـتـصـلـلـةـ بـزـعـمـهـ بـفـكـرـ الـمـهـدوـيـةـ تـبـيـيـهـ عـنـ عدمـ اـطـلـاعـهـ وـ تـدـرـيـبـهـ فـيـ هـذـاـ الـفـنـ ،ـ وـ عـدـمـ بـصـيرـتـهـ بـعـرـفـ الـفـرقـ ،ـ وـ مـبـادـيـهـاـ وـ اـحـصـائـيـاتـهـاـ اـنـ لـمـ تـقـلـ بـاـنـهـ ماـ كـتـبـ هـذـهـ الرـسـالـةـ لـاـسـتـنـتـاجـ تـيـجـيـةـ تـارـيـخـيـةـ بـلـ كـتـبـهـ اـمـاـ لـتـفـرـيقـ كـلـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـمـنـهـمـ عـنـ الـاعـتـصـامـ بـالـوـحدـةـ الـإـسـلـامـيـةـ وـ حـبـلـ اللـهـ الـمـتـينـ ،ـ وـ اـمـاـ تـأـيـيدـاـ لـبعـضـ الـفـرقـ الـبـالـةـ وـالـأـرـاءـ الـخـيـثـةـ الـتـيـ اوـجـدـتـهـ اـيـدـىـ الـإـسـتـعـمارـ الـجـاـيـةـ فـيـ الـبـلـادـ الـإـسـلـامـيـةـ لـاـنـهـ ذـكـرـ فـيـهـ اـمـورـاـ لـاـ يـخـفـيـ بـطـلـانـهـ عـلـىـ مـنـ يـقـرـ،ـ الصـفـحـ وـ الـمـجـلـاتـ وـ تـوـارـيـخـ الـفـرقـ الـسـيـاسـيـةـ ،ـ وـ لـاـ يـكـفـيـ فـيـ دـفـعـ ذـلـكـ اـعـتـذـارـهـ بـقـلـةـ الـمـصـادـرـ فـاـنـهـ لـمـ يـكـلـفـ بـتـحـرـيرـ مـثـلـ هـذـهـ الرـسـالـةـ حـتـىـ يـعـتـذرـ عـماـ وـقـعـ فـيـهـاـ مـنـ الـخـلـطـ وـالـاشـتـبـاهـ وـمـتـابـعـهـ هـوـاـهـ بـلـ كـانـ الـوـاجـبـ عـلـيـهـ تـرـكـ

فيها شهادة ان لا اله الا الله و ان محمدًا رسول الله ، و هو الذى ينادى جبرئيل عند ظهوره باسمه و اسم ابيه من السماء فيسمع من في المشرق و المغرب ، و هو صاحب الصفات و العلامات التي سندت كرانشاء الله نبذة منها ، ولا تتطبق على غيره كائناً من كان فضلاً عن المسكين الذي اخذ وسجين وبقي في السجن حتى صلب ، ولم يتم له امر ، ولم يملك امر نفسه فضلاً عن امر غيره ، ولكن مع وضوح ذلك ربما يتوجه بعض الغافلين هبئي لتلك الدعاوى الباطلة لعدم عثوره على ما ورد في المهدى عليه السلام من الآيات و الاحاديث ، وفي انة هو الشخص الخاص المعين الذي لا يشتبه به أحد بنسبيه و حسبه و صفاتة فجمعنا طائفه من هذه الاخبار واستخراجناها من الكتب المعتبرة عند الخاصة و العامة بحيث لا يقى مجال للشبهات و هذه فائدته جليلة عظيمة .

و هنا فوائد اخرى لجمع هذه الاخبار على هذا الترتيب والتفصيل لا بأس بالتنبيه على بعضها

ذلك وان يدعه لأهله (اذا لم تستطع شيئاً فدعه) لكن احمد امين لم يلتفت الى ذلك كما انه لا يهمه تشويه منظرة الدين و ايقاع الامة الاسلامية في الشبه والشكوك ولعله ومن يجدون حذوه يرى من الثقاقة انكار الحقائق ورد الاحاديث او عطفها على ما يهوى .

ومهما كان الامر فالجواب عما اسس عليه نظريته انه اذا كان ما ذكر هو الميزان لتميز الحق والباطل فيلزم عليه انكار جميع الحقائق الثابتة المسلمة التي لا سبيل لها الى انكارها افيري احمد امين انكار النبوات لما وقع من الثورات باسم الانبياء اضعاف ما وقع باسم المهدى ؟ او ينكر(العياذ بالله) وجود الاله تبارك وتعالى لأن كثيراً من الناس اتخذوا من دونه انداداً واستعبدوا عباد الله؟ او ينكر حقيقة العدل وحسن الاصلاح لأن اكثراً الناهضين بالثورات والدعایات انا شرعاً واعداً لهم باسم العدل والاصلاح مع انهم لم يقوموا الا لانتاج الشر والقاء الفساد ولم تبعهم الى ذلك الا المطامع والاهواء ، وواقع الامر ان سبب نجاح ابواب هذه الثورات في الجملة عدم اهتمام الناس كاحمد امين الى معنى المهدى وجعلهم بما ذكر له في الاحاديث من الآيات والعلامات هذا وقد جاء بعضهم بوجه او هن من بيت العنكبوت لرد هذه الاحاديث وهو ان فكرة المهدوية تورط القنوط و القعود عن العمل و تمنع عن السير نحو التقدم والترقى و ليت شعرى ما يدعوه هؤلاء الى التعصب و العدول عن الواقع حتى حاولوا رد قول نبيهم وتخطئة أئمتهم في الحديث و في التأريخ و في سائر العلوم الاسلامية بهذه الوجوه الضعيفة ، الاعتقاد بظهور المهدى كراسياتي انشاء الله تفصيله يقوى النشاط ، ويوجب صفاء القلوب و يؤيد وغبة الناس الى تهذيب الاخلاق و كسب الفضائل والعلوم و الكمالات و تزكية النفوس من الرذائل والصفات الذميمة و يلهب شعور الامة نحو المسؤولية الحقيقة

منها ان اعتقاد الشيعي في عصر الغيبة بوجود المهدى عليه السلام ، وظهوره في آخر الزّ مان ليس مانعاً من اجتماع كلمة المسلمين ، ورفض الاختلافات المضرة بمجدهم وشوكتهم فان هذه عقيدة محضة خالصة نشأت عن هذه المشارى وليس مخالفها لما بني عليه الاسلام او دل عليه صريح او ظاهر من الكتاب او السنّة القطعية بل عقيدة انبعثت عن الاعتقاد بصدق النبي الكريم رَحْمَةُ اللّٰهِ تَعَالٰی عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صاحب هذه المشارى فيجب ان يعامل السنّي في هذه المسألة معاملاته مع غيرها من المسائل التي اختلفت فيها انتظار علمائهم ، ويتحرى الحقيقة فيها كما يتحرى في غيرها .

و منها ترك التكرار فانى بعد ما تصفحت ما وقع بيدي من الكتب المصنفة فى هذا الموضوع قدما ، و حدثا لم اجده خاليا عن التكرار لان كثيرا من الاحاديث لم يتکفل بيان مطلب خاص حتى يستغنى بنقله في باب عن ذكره في سائر الابواب بل الشتمل على جهات وفوائد توجب ذكره في عدة من الابواب وهذا هو السبب لوقوع التكرار في كتب حديث الفريقيين تارة ، و تقطيع الاخبار تارة اخرى . فاحتررت عنها بالاشارة الى الاحاديث المذكورة في سائر الابواب مع ذكر مواضعها و عددها في خاتمة كل باب .

و منها معرفة توادر عنوانين كثير من الابواب .

هذا و نذكر اولا بعض الاخبار الواردة في الأئمة الاثني عشر عليهم السلام لكمال دخلها فيما نحن بصدده ثم نشرع فيما ورد في المهدى عليه السلام وفي صفاته وحالاته من طرق الفريقيين انشاء الله تعالى ، ولم اكان استقصاء الاخبار المأثورة في ذلك فوق حدّ الوسع واطيال ، ولا يحصل الا لا وحدى من جهابذة فن الحديث ، واكابر العلماء اقتصرنا بنقل ما يوضح الحق في ذلك الباب ، ويحصل به الغرض الذي لاجله دون هذا الباب و على من يطلب المزيد الرجوع إلى تصنيفات الاصحاح و رتبته على عشرة فصول ومائة باب ، وسميتها « منتخب الأثر في الامام الثاني عشر » عليه السلام ، وسائل الله تعالى ان يوفقا لما يوجب رضوانه ويعيذنا عن التعصي و الاعتساف ، ويهدينا إلى سبيل الحق و الانصاف وان يجعل اعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وذخيرة ليوم لا ينفع مال ولا نbones الا من اتى الله بقلب سليم .

٢٨ - شهر رمضان ١٣٧٣ - لطف الله الصافي



الفصل الاول

فيما يدل على ان الائمة اثنا عشر اما هذا فقط او مع زيادة

و فيه ثمانية ابواب

الباب الاول

فيما يدل على ان الائمة اثنا عشر

و فيه ٢٧١ حديثاً

١ - صحيح البخاري - في الجزء الرابع في كتاب الأحكام في باب جعله قبل باب
إخراج المخصوص ، و أهل الريب من البيوت بعد المعرفة (ص ١٧٥ ط مصر سنة ١٣٥٥)
حدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَفِي حَدَّثَنَا غَنْدَرْ حَدَّثَنَا شَعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَالِكِ سَمِعَتْ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ قَالَ :
سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يَكُونُ اثْنَا عَشَرَ امِيرًا فَقَالَ كَلْمَةً لَمْ اسْمَعْهَا فَقَالَ أَبِي : إِنَّهُ
قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ .

٢ - صحيح الترمذى - (ص ٤٥ ج ٢ ط دهلي سنة ١٣٤٢) في باب ماجاه في
الخلفاء حدَّثَنَا أَبُو كَرِيبَ نَاعِمَرَ بْنَ عَبْيَدَ لِعَنْ سَمَّاكَ بْنَ حَرْبَ عَنْ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ امِيرًا ثُمَّ تَكَلَّمُ بِشَيْءٍ لَمْ افْهَمْهُ فَسَأَلَتْ
الَّذِي يَلْبِيَ فَقَالَ : قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ (قال الترمذى) هذا حديث حسن صحيح ،
وقد روى من غير وجه عن جابر بن سمرة حدَّثَنَا أَبُو كَرِيبَ نَاعِمَرَ بْنَ عَبْيَدَ لِعَنْ أَيِّهِ عَنْ
أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي هُوْسَى عَنْ جَابِرَ بْنَ سَمْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ
الْمَحْدُثُ .

٣ - صحيح مسلم - في كتاب الامارة في باب الناس تبع لقريش والخلافة في

قريش (ص ١٩١ ج ٢٤١ ط مصر سنة ١٣٤٨) حدَّثنا قتيبة بن سعيد حدَّثنا جرير عن حصين عن جابر بن سمرة قال : قال : سمعت النبيَّ يقول : ح و حدَّثنا رفاعة بن الهميم الواسطي ، و اللفظ له حدَّثنا خالد يعني ابن عبد الله الطيحان عن حصين عن جابر بن سمرة قال : دخلت مع أبي على النبيِّ فسمعته يقول إن هذا الأمر لا ينقضى حتى يمضى فيه اثنا عشر خليفة قال : ثمَّ تكلم بكلام خفى علىِّ فقلت لأبي : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش .

٤ - صحيح مسلم - كتاب الأمارة في الباب المذكور) ابن أبي عمر حدَّثنا عن سفيان بن عبد الملك بن عميرة عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبيَّ يقول : لا يزال أم الناس ماضياً ما ولهم اثنا عشر رجلاً ثمَّ تكلم النبيُّ بكلمة خفية علىِّ فسئلوا ابى هاذ اقال رسول الله ﷺ ؟ فقال : كلُّهم من قريش ، ورواه ايضاً عن قتيبة بن سعيد عن ابى عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة عن النبيِّ ﷺ ولم يذكر (لا يزال أم الناس ماضياً)

٥ - صحيح مسلم - (في الباب المذكور) حدَّثنا هداب بن خالد الأزدي حدَّثنا حمَّاد بن مسلمة عن سماك بن حرب قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة ثمَّ قال كلمة لم أفهمها فقلت لأبي ما قال (ماذ قال نح) فقال : كلُّهم من قريش ، وروي في الباب المذكور أيضاً هذا الحديث بالفاظ متقاربة بطريقه عن داود عن الشعبي عن جابر و بطريقه عن ابن عون عن الشعبي عن جابر ، وبسمه عن حاتم عن المهاجر عن عامر بن سعد بن ابى وقاص ، و بطريقه عن ابن ابى ذئب عن هاجر بن مسمار عن عامر عن جابر ، ورواه كوفي مفتاح كنوز السنة الطيالسي في مسنده (ح ٧٦٧ و ١٢٢٨)

٦ - صحيح ابى داود - (ج ٢ كتاب المهدى ص ٢٠٧ ط مصر المطبعة التازية) حدَّثنا هوسى بن اسعميل ثنا وهيب ثنا داود عن عامر عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزال هذا الدين عزيزاً إلى اثنا عشر خليفة فكثير الناس و ضجعوا ثمَّ قال كلمة خفية قلت لأبي : يا ابا ما قال ؟ قال كلُّهم من قريش ، وروي ايضاً في

الكتاب المذكور نحوه في الدلالة على الآتى عشر عن جابر بن سمرة بطريقين^(١) ورواه الخطيب باللفظ المذكور في تاريخ بغداد (ط سنة ١٣٤٩ ج ٢ ص ١٢٦ رقم ٥١٦) بطريقين عن جابر بن سمرة ألا انه قال : و قال كلمة خفية فقلت لا بى ما قال ؟ فقال : قال : كلهم من قريش .

٧ - مسند احمد - (ط مصر المطبعة الميمونة سنة ١٣١٣ ج ٥ ص ١٠٦)
 حدثنا عبد الله حدثنا ابي ثنا مؤمل بن اسماعيل ثنا حماد بن سلمة ثنا داود بن هند عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ يقول : يكون لهذه الأمة اثنتا عشر خليفة . وروى احمد في مسنده من النصوص على الخلفاء الاثنتي عشر عن جابر من اربع و ثلاثين طريقاً في (ص ٨٦ من الجزء الخامس) حديث واحد ، وفي (ص ٨٧) حديثان ، وفي (ص ٨٨) حديثان ، وفي (ص ٨٩) حديث واحد ، وفي (ص ٩٠) ثلاثة احاديث ، وفي (ص ٩٤) حديث واحد ، وفي (ص ٩٢) حديثان وفي (ص ٩٣) ثلاثة احاديث ، وفي (ص ٩٦) حديثان ، وفي (ص ٩٧) حديث واحد ، وفي (ص ٩٥) حديث واحد وفي (ص ٩٩) ثلاثة احاديث ، وفي (ص ١٠٠) حديث واحد ، وفي (ص ٩٨) اربعة احاديث وفي (ص ٩٩) ثلاثة احاديث ، وفي (ص ١٠١) حديث واحد ، وفي (ص ١٠٦) حديثان ، وفي (ص ١٠٧) حديثان ، وفي (ص ١٠٨) حديث واحد .

٨ - المستدرك على الصحيحين - (ط حيدر آباد الكنى سنة ١٣٣٤) في كتاب معرفة الصحابة (ص ٦١٨ ج ٣) حدثنا علي بن عيسى ابنا احمد بن نجدة القرشي ثنا سعيد بن منصور ثنا يونس بن ابي يعقوب عن عون بن جحيفه عن ابيه قال : كنت مع عمّي عند النبي ﷺ فقال : لا يزال امر امتى صالحـ حتى يمضى اثنتا عشر خليفة ثم قال كلمة ، وخفض بها صوته فقلت لعمّي ، وكان امامي ما قال يا عمّ ؟ قال : قال يا بنى : كلهم من قريش ، وروى في (ص ٦١٧) مسنده عن جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر قال : كنت عند رسول الله ﷺ فسمعته يقول لا يزال امر هذه الامة ظاهراً

(١) في ذكر ابي داود هذه الاحاديث في مفتتح كتاب المهدى دلالة على انه عده عليه السلام من الخلفاء الاثنتي عشر والا فلامناسبة لذكره .

حتى يقوم اثنا عشر خليفة ، و قال كلمة خفية على و كان ابي ادنى اليه مجلساً هنـى
فقدت ما قال ؟ فقال : كـلـهـمـ من قـرـيـشـ .

٩ - تيسير الوصول الى جامع الاصول - (ط المطبعة السلفية بمصر سنة
١٣٤٦) (ج ٢ كتاب الخلافة والامارة ب١ ف ١ ص ٣٤) وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال : قال رسول الله ﷺ لا يزال هذا الدين عزيزاً ممكناً الى اثني عشر كـلـهـمـ من قـرـيـشـ
قيل ثم يـكونـ مـاـذاـ ؟ قال : ثم يـكونـ الـهـرـجـ اـخـرـجـهـ الخـمـسـةـ الـأـنـسـائـيـ الـىـ قـوـلـهـ مـنـ
قـرـيـشـ ، و اـخـرـجـ باـقـيهـ اـبـوـ دـاـوـدـ .

١٠ - مـقـتـيـحـبـ كـنـزـ الـعـمـالـ - (المطبوع بهماش مسنـد اـحـمـدـ ص ٣١٢ ج ٥) يـكونـ
لـهـذـةـ الـأـمـمـ اـثـنـيـثـ قـيـمـاـ لـاـيـضـرـهـمـ مـنـ خـذـلـهـمـ كـلـهـمـ من قـرـيـشـ . اـخـرـجـهـ عن الطبراني
في الكـبـيرـ عن جابر بن سمرة .

١١ - تاريخ بغداد - (ج ٤ ص ٣٥٣ رقم ٧٦٧٣) اـخـبـرـنـاـ ابوـالـجـسـنـ اـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ
احـمـدـ بـنـ مـوـسـىـ بـنـ هـارـوـنـ بـنـ الصـلـتـ الـاهـواـزـىـ حـدـثـنـاـ اـبـوـالـعـبـاسـ اـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ
سـعـيـدـ بـنـ عـقـدـةـ الـحـافـظـ . اـمـلاـءـ . حـدـثـنـاـ يـونـسـ بـنـ سـابـقـ الـبـغـدـادـيـ حـدـثـنـاـ حـفـصـ بـنـ عـمـرـ
بـنـ هـيمـونـ حـدـثـنـاـ هـالـكـ بـنـ مـغـولـ حـدـثـنـاـ صـالـحـ بـنـ مـسـلـمـ عـنـ الشـعـبـىـ عـنـ جـاـبـرـ بـنـ
سـمـرـةـ قـالـ : سـمـعـتـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ يـقـولـ يـكـوـنـ بـعـدـ اـثـنـيـثـ قـيـمـاـ اـمـيـراـ ، نـمـ تـكـلـمـ بـشـيـئـىـ
خـفـيـ عـلـىـ قـوـلـ : كـلـهـمـ مـنـ قـرـيـشـ وـرـوـيـ اـيـضاـ فيـ (ص ٢٦٣ ج ٦ رقم ٣٢٦٩) بـسـنـدـهـ
عـنـ اـبـيـ الطـفـيـلـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـرـ عـنـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ نـحـوهـ .

١٢ - تاريخ الخلفاء - في فصل مدة الخلافة (ص ٧) وقال عبد الله بن اـحـمـدـ
حدـثـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ بـكـرـ المـقـدـسـيـ حـدـثـنـاـ يـزـيدـ بـنـ ذـرـىـ عـنـ ذـرـىـ عـونـ عـنـ
الـشـعـبـىـ عـنـ جـاـبـرـ بـنـ سـمـرـةـ عـنـ النـبـىـ ﷺ قـالـ : لـاـيـزالـ هـذـاـ الـأـمـرـ عـزـيـزاـ يـنـصـرـونـ عـلـىـ
مـنـ نـاوـهـمـ عـلـيـهـ اـثـنـيـثـ خـلـيـفـةـ كـلـهـمـ مـنـ قـرـيـشـ ، وـرـوـاهـ فـيـ الصـوـاعـقـ (فـ ٣ بـ ١ ص ١١)
مـنـ طـرـقـ عـدـةـ قـالـ فـمـنـ تـلـكـ الـطـرـقـ لـاـيـزالـ هـذـاـ الـأـمـرـ عـزـيـزاـ يـنـصـرـونـ عـلـىـ مـنـ نـاوـهـمـ عـلـيـهـ
إـلـىـ اـثـنـيـثـ خـلـيـفـةـ كـلـهـمـ مـنـ قـرـيـشـ (وـقـالـ) رـوـاهـ عـبـدـ اللهـ بـنـ اـحـمـدـ بـسـنـدـ صـحـيـحـ .

١٣ - يـنـايـعـ الـمـوـدـةـ . (ص ٤٤٥ طـ اـسـلـامـ بـولـ) عـنـ كـتـابـ مـوـدـةـ الـقـرـىـ عـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ

بن عمير عن جابر بن سمرة قال : كنت مع أبي عند النبي ﷺ فسمعته يقول : بعدي اثنتي عشر خليفة ثم أخفى صوته فقات لأبي ما الذي أخفى صوته ؟ قال : قال : كُلُّهم من بني هاشم .

١٤- مسند احمد - (ج ١ ص ٣٩٨) حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسن بن هوسي ثنا حماد بن زيد عن المجالد عن الشعبي عن هسروق قال كنـا جلوساً عند عبد الله بن مسعود وهو يقرئنا القرآن فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن هل سألكم هل رسول الله ﷺ كـم يملك هذه الأمة من خليفة ؟ فقال عبد الله بن مسعود : مـا سـأـلـنـي عـنـهـاـ أـحـدـهـنـدـ قـدـهـتـ الـعـرـاقـ قـبـلـكـ ثـمـ قـالـ : نـعـمـ ، وـلـقـدـ سـأـلـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺـ قـالـ : إـذـيـ عـشـرـ كـعـدـةـ تـقـبـاءـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ ، وـفـيـ هـنـتـخـبـ كـنـزـ الـعـمـالـ (ص ٣١٢ ج ٥) يـمـلـكـ هـذـهـ أـمـةـ اـثـنـاـ عـشـرـ خـلـيـفـةـ كـعـدـةـ تـقـبـاءـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ اـخـرـجـهـ عـنـ اـحـمـدـ ، وـالـطـهـرـ أـنـيـ فـيـ الـكـبـيرـ ، وـالـحاـكـمـ فـيـ الـمـسـتـدـرـكـ ، وـقـالـ فـيـ تـارـيـخـ الـخـلـفـاءـ (ص ٧) وـعـنـ اـحـمـدـ وـالـبـزارـ بـسـنـدـ حـسـنـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ (اـنـهـ سـئـلـ كـمـ يـمـلـكـ هـذـهـ أـمـةـ مـنـ خـلـيـفـةـ قـالـ : سـأـلـنـاـ عـنـ هـارـشـوـلـ اللهـ ﷺـ قـالـ : فـيـ اـثـنـيـ عـشـرـ كـعـدـةـ تـقـبـاءـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ ، وـقـالـ فـيـ الصـوـاعـقـ (ص ١٢) وـعـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ بـسـنـدـ حـسـنـ اـنـهـ سـئـلـ كـمـ يـمـلـكـ الـحـدـيـثـ ، وـرـوـاهـ فـيـ هـتـشـابـهـ الـقـرـآنـ عـنـ اـبـنـ بـطـةـ فـيـ الـإـبـانـةـ وـأـبـيـ يـعـلـىـ فـيـ الـمـسـنـدـ ، وـفـيـ يـنـايـعـ الـمـوـدـةـ (ص ٢٥٨) عـنـ جـرـيرـ عـنـ اـشـعـثـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ عـنـ النـبـيـ ﷺـ قـالـ : الـخـلـفـاءـ بـعـدـ اـثـنـيـ عـشـرـ كـعـدـدـ تـقـبـاءـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ (١)

(١) اعلم ان هذه الاحاديث لا تنطبق الاعلى مذهب الشيعة الامامية فان بعضها يدل على ان الاسلام لا يقرض ولا يقضى حتى يمضى اثنتي عشر خليفة وبعضها يدل على ان عزة الاسلام ابدا تكون الى اثنتي عشر خليفة وبعضها يدل على بقاء الدين الى ان تقوم الساعة وان وجود الائمة مستمر الى آخر الدهر وبعضها يدل على ان الائمة عشر كلهم من قريش وفي بعضها كلهم من بني هاشم وظاهر جميعها حصر الخلفاء في الائمة عشر وتواليهم وملعون ان تلك الخصوصيات لم توجد الا في الائمة الائمه عشر المعروفيين عند الفريقيين ولا توافق مذهبها من مذاهب فرق المسلمين الا مذهب الامامية وينبغي ان يعد ذلك من جملة معجزات النبي (ص) واخباره عن المغيبات وهذا الوجه احسن مما قيل في هذه الاحاديث بل لا يتحمل الذهن السليم المستقيم الخالي عن بعض الشوائب والاغراض غيره ولو اضفنا اليها غيرها من الروايات الكثيرة الواردۃ في الائمة الائمه عشر التي ذكرناها طائفۃ منها

٩٥ - غيبة النعمانى - عمر بن الخالد الحرانى عن زهير بن معاوية عن زيد بن خشيم عن الأسود بن سعيد الهمданى عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذه الأمة مستقيماً أمراً ظاهرة على عدوها حتى يمضى منها إثنا عشر خليفة ، وعن عثمان بن أبي شيبة عن حريز عن حصين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يقوم من بعدي إثنا عشر أميراً قال : ثم تكلم بشيء لم أسمعه فسألت القوم وسالت أبي و كان أقرب إليّ منه فقال : كلهم من قريش : ورواه في أبواب هذا الفصل يحصل القطع بأن المراد منها ليس إلا الأئمة الاثني عشر عليهم السلام و يؤيدها أيضاً حديث التقلين المشهور المقطوع الصدور و حديث المروى عن طرق الفربين النجوم امان لأهل السماء واهل بيتي امان لامتي قال في ذخائر العقبى اخرجه ابو عمر الغفارى (النجوم امان لاهل السماء فإذا ذهب النجوم ذهب السماء واهل بيتي امان لاهل الارض فإذا ذهب اهل بيته ذهب اهل الأرض) قال في ذخائر العقبى اخرجه احمد في المناقب وحديث (النجوم امان لاهل الارض من الغرق واهل بيته امان لامتي من الاختلاف) ذكر في الصواعق ان الحاكم صححه على شرط الشيفتين ، و حديث مثل اهل بيته كسفينة نوح (المروى بطرق كثيرة وما روى البخاري عن النبي ﷺ) في باب مناقب قريش في كتاب الحكم قال لا يزال هذا الامر في قريش مابقى من الناس اثنان و الحديث الذي احتاج به أبو بكر يوم السقيفة عاصي الانصار وهو قوله (ص) الأئمة من قريش و يؤيدها ايضاً قوله (ص) من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية (عن الحميدي انه اخرجه في الجمع بين الصحيحين) وعن الحاكم انه اخرج عن ابن عمران رسول الله (ص) قال من مات و ليس عليه امام فان موته موتة جاهلية وعن الدر المنثور للسيوطى قال اخرج ابن مردويه عن على قال قال رسول الله (ص) في قول الله تعالى (يوم ندعوك اناس بما ملهم) قال يدعى كل قوم بامام زمانهم و كتاب وبهم وسنة نبيهم وروى عن الثعلبي مسندأ عنه (ص) مثله فيستفاد من مجموع هذه الاخبار ان وجود الأئمة عشر مستمر الى انتقام الدهر وكلهم من قريش ولم يدع احد من طوائف المسلمين اماماً هذا العدد من قريش مستمراً الى آخر الدهر غير الشيعة الامامية قال في بيان بيع المودة (ص ٤٤٦) قال بعض المحققين ان الاحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده (ص) اثنا عشر قد اشتهرت من طرق كثيرة في الشرح الزمان وتعريف الكون والمكان علم ان مراد رسول الله (ص) من حدثه هذا الأئمة الاثنا عشر من اهل بيته و عترته اذلا يمكن ان يحمله مع الملوك الاموية لزيادتهم على الاثني عشر و لظلمهم الفاحش لقلتهم عن اثنا عشر ولا يمكن ان يحمله مع الملوك الاموية لزيادتهم على هاشم في رواية عبد الملك الاعمر بن عبد العزيز ولكونهم غير بنى هاشم لأن النبي (ص) قال كلهم من بنى هاشم في رواية عبد الملك عن جابر وآخوه صوته (ص) في هذا القول . برفع هذه الرواية لأنهم لا يحسنون خلافة بنى هاشم ولا يمكن ان يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور وقلة وعيتهم الآية (قل لا اسئللكم عليه اجرأ الا المودة في القربي) وحديث الكسائي فلا بد من ان يحمل هذا الحديث على الأئمة الاثني عشر

أيضاً بعبارات مختلفة وطرق كثيرة جداً عن جابر بن سمرة وقال في ينابيع المودة (ص ٤٤٤) : (ذكر رحبي بن الحسن في كتاب العمدة من عشرين طريقاً في أنَّ الخلفاء بعد النبي ﷺ إثني عشر خليفة كلُّهم من قريش وفي البخاري من ثلاثة طرق ، وفي مسلم من تسع طرق ، وفي أبي داود من ثلاثة طرق ، وفي الترمذى من طريق واحد ، وفي الحميدى من ثلاثة طرق .)

١٦ - كفاية الأثر - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِيِّ عَنْ أَبِيهِ يَعْلَمِي عَنْ عَلَىِّ بْنِ جَعْدٍ

عشر من أهل بيته وعترته (ص) لأنهم كانوا أعلم أهل زمانهم وأجلهم وأورعهم واتقاهم واعلامهم نسباً وأفضلهم حسباً وآخرهم عند الله وكان علومهم عن آبائهم متصلة بجدهم (ص) وبالوراثة واللدنية كما عرفهم أهل العلم والتحقيق واهل الكشف والتوفيق ويؤيد هذا المعنى اى ان مراد النبي (ص) الائمة الاتناشر من اهل بيته ويشهد ويرجحه حديث التقلين والاحاديث المتکثرة المذكورة في هذا الكتاب وغيرها واما قوله (ص) كلهم يجتمع عليه الامة في رواية جابر بن سمرة فمراده صلى الله عليه وسلم ان الامة تجتمع على الاقرار بسامامة كلهم وقت ظهور قائمهم المهدى سلام الله عليهم انتهى هذا ولكن التعصّب والعناد الجاً ناساً من الذين يدعون انفسهم في ذمرة العلماء الى ارتکاب تاویلات باردة وابداء احتمالات ضعيفة كي يصرفوا هذه الاحاديث عن ظواهرها الواضحة المؤيدة بغيرها من النصوص الكثيرة المتواترة ولاباس بذكرها وذكر اجوتها ايضاً للمرام .

احدهما ما ذكره بعضهم في بعض حواشيه على صحيح الترمذى وهو ان قوله اثناعشر اشاره الى من بعد الصحابة من خلفاء بنى امية وليس على المدح بل على استقامة السلطنة وهم يزيد بن معاوية وابنه معاوية ولا يدخل ابن الزبير لانه من الصحابة ولا مروان بن الحكم لكونه بويع بعد بيعة ابن الزبير فكان غاصباً ثم عبد الملك ثم الوليد الى مروان بن محمد اقول ليت شعرى ما الذي يحمل الانسان على ارتکاب هذه التاویلات الفاسدة في احاديث رسول الله (ص) اهذا اجر رسالته عنا ؟ او لا يكون ذلك استخفافاً بكلامه ؟ صلوات الله عليه وعلى آله واذ كان هذا مراده فأية فائدة في الاخبار عن ذلك وما حاصله ؟ ومن اين علم ان مراده الاخبار بامارة اثني عشر من بنى امية دون معاوية ومروان ومن اين علم انه اشاره الى بعد الصحابة ؟ فلم يقل (يكون بعد الصحابة) ؛ وقال (يكون بعدي) واذا وصل الامر الى اقتراح مثل هذا الاحتمال لصرف الكلام عن ظاهره حذراً عن اثبات مذهب اهل الحق فلا اختصاص ويکثر الاحتمالات فيتحمل ان يكون اشاره الى من بعد عبد الملك وكان مراده من بعدي بعد عبد الملك ويتحمل ان يكون اشاره الى من بعد هشام ويتحمل ان يكون ستة منهم من بعد يزيد بن عبد الملك وستة منهم من بنى عباس ويتحمل ان يكون المراد بعد بنى امية ويتحمل ان يكون اشاره الى من بعد السفاح او المنصور

عن زهير عن زياد بن خثيمه عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون بعدي إثنا عشر خليفة كلهم من قريش ، فلما رجع إلى منزله أتيته فيما يبني وبينه فقلت له : ثم يكون هادا ؟ قال : ثم يكون الهرج والمرج ، ورواه الشيخ بإسناده في كتاب الغيبة إلا أنه قال : فلما رجع إلى منزله

أو غيره مامن بنى عباس أو يكون بعضهم من الأمويين الذين ملكوا الاندلس وبعضهم من الفاطميين الذين حكموا بمصر اذلامرجع للاحتمال الاول على واحد من هذه الاحتمالات ثم كيف يكون الحديث صادرأ على غير سبيل المدح مع ما في بعض طرقه من العبارات الصريحة في المدح وكيف يصح تنزيل هؤلاء الجبابرة الفجرة منزلة نقباء بنى اسرائيل وحوادى عيسى في هذه الروايات الكثيرة التي ستمر عليها في الباب الثاني انشاء الله تعالى هذا مضافا الى دلالة هذه الروايات على انحصر الخلاف في الثانية عشر.

ثانية ان بعدوفات المهدي عليه السلام يملك اثنى عشر ستة منهم من ولد الحسن وخمسة من ولد الحسين وآخرين غيره اقول هذا ايضاً مخالف لبعض هذه الاحاديث مثل قوله بعدي اشتاعشر خليفة وقوله لا يزال هذا الدين عزيزاً منيعاً وقوله لا يزال امر الناس ماضياً ما يدل على اتصال زمانهم بزمان النبي صلى الله عليه وآلله واستمرار وجودهم الى آخر الدهر وانحصر الخلفاء فيما كاصر به في رواية ابن مسعود (انه سئل كم يملك هذه الامة من خليفة قال سألنا عنها الحديث) هذا مضافا الى ان بعد انطباق هذه الاحاديث على الائمة الاثنى عشر الشهورين بين فرق المسلمين وظهور صدق كلام النبي صلى الله عليه وآلله وسلم ما الوجه في حمل تلك الاخبار على غيرهم وايصال الامر الى المستقبل ؟ ان قلت ان تلك الخصوصيات وان لم توجد بعد وجود هذه الخصوصيات الاثنى عشر عليهم السلام لكن يجوز ان توجد في غيرهم في المستقبل قلت بعد وجود هذه الخصوصيات فيما لا يجوز الاعتناء بهذا الاحتمال الاترى ان الله تعالى حيث انزل وصف نبينا صلى الله عليه وآلله وسلم في التوراة والانجيل فلما ظهر انكر اليهود والنصارى نبوته وبخهم في القرآن المجيد ولم يقبل قولهم بأنه سيظهر فيما بعد او ما الاستناد لصحة حمل هذه الاحاديث على هذا القول بخبر يلى الامر بعد المهدى اثنى عشر رجل استدلة من ولد الحسن الحديث ، ففيه مضافا الى مخالفتها للحاديث الكثيرة الواردة عن طرق الفرق يقين انه مخالف لخصوص هذه الاحاديث وما فيها من انحصر الخلفاء في الاثنى عشر واستمرار وجودهم واتصال زمانهم بزمان النبي صلى الله عليه وآلله وسلم هذا مضافا

أئته قريش فقالوا ثم يكون ماذا ؟ فقال : ثم يكون الهرج .

١٧- كفاية الأثر - علي بن محمد عن أحمد بن الحسنقطان عن أبي علي محمد بن علي بن إسماعيل الكربي المتروزي عن سهل بن عمّار النيسابوري عن عمرو بن عبد الله بن رذين عن سفيان بن سعيد بن عمر عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : جئت مع

سند من الوهن والضعف فقد صرخ في الصواعق بانهوا واهية جدأ لا يغول عليهما ونقل ذلك ايضاً عن ابن حجر صاحب كتاب فتح الباري في شرح صحيح البخاري .

ثالثة اما حكى عن القاضي عياض وهو ان المراد بهم يكونون في مدة عزة الخلافة وقومة الاسلام واستقامة اموره وقد وجد هذا فيمن اجتمع عليه الناس الى ان اضطراب امر بنى امية وقعت بينهم الفتنة زمن الوليد بن يزيد وقال ابن حجر في فتح الباري كلام القاضي عياض احسن ما قيل في الحديث وارجحه لتأييده بقوله في بعض طرق الحديث الصحيحة (كلهم يجتمع عليه الناس) ثم ذكر اسماء من وقع الاجتماع على خلافتهم وهم ابو بكر وعمرو وعثمان وعلى ومووية ويزيد وعبدالملك واولاده الاربعة الوليد ثم سليمان ثم يزيد ثم هشام وعمربن عبدالعزيز بين سليمان ويزيد قال فهو لاء سبعة بعدها الخلفاء الراشدين والثانى عشر هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك اقول هذا الوجه ارده ما قيل في الحديث واهونه وان قال ابن حجر انه احسن ونحن نترك الكلام في نسب بنى امية و عدم صحة انتسابهم الى قريش مع ان هذه الاحاديث مصروحة بكون الائمة الاثنى عشر من قريش ولكن نقول كيف يصح حمل هذه البشائر التي صدرت على سبيل المدح واطلاق الخليفة على معاوية الذى حارب امير المؤمنين عليه السلام الذى قال فيه سيد النبىين صلى الله عليه وآلـه وسلم حرثك حربي واعلن بسبه على المنابر ودس السم الى الحسن عليه السلام سيد شباب اهل الجنة وعلى مثل يزيد بن معاوية قاتل الحسين عليه السلام والفاقد المعلم بالمنكرات والكفر والمتمثل باشعار ابن ازبعرى المعروفة فرحاً بحمل رأس ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم اليه ، و هو الذى اباح بامرها مسلم بن عقبة اهل المدينة ثلاثاً فقتل خلقاً من الصحابة ونهبت بامرها المدينة واقتضى هذه الواقعه الف عندراء حتى قيل ان الرجل من اهل المدينة بعد ذلك اذا زوج ابنته لا يضمن بكارتها و يقول لعلها قد افتضت في واقعة الحرة ، و قيل تولد

أبي إلى المسجد ورسول الله ﷺ يخطب فسمعته يقول : يكون من بعدي إثنى عشر يعني أمير أئمَّةً خفظ صوته فلم أدره يقول ، فقلت لاً بي : ما قال ؟ فقال : كلهم من قريش .

١٨- غيبة الشیخ- أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن محمد بن علي الشجاعي

الكاتب عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب النعماني الكاتب عن محمد

من النساء اربعة آلاف ولد من تلك الواقعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه مسلم (من اخاف اهل المدينة اخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين) وحکى عن الواقدي ان عبد الله بن حنظلة الغسيلي قال (والله ما خرجنا على يزيد حتى خفنا ان نرمي بالحجارة من السماء انه رجل ينكح امهات الاولاد والبنات والاخوات ويشرب الخمر ويدع الصلوة) ، وهو الذي امر ببغزو الكعبة ذكر السيوطي وغيره ان نوفل بن ابي الفرات قال كنت عند عمر بن عبد العزيز فذكر رجل يزيد فقال امير المؤمنين يزيد بن معاوية فقال تقول امير المؤمنين وامر به فضرب عشرين سوطاً وذكر في الصواعق انه قيل لسعد بن حسان ان بنى اميته يزعمون ان الخليفة فيهم فقال كذب بنو الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك وكيف يصح حمل هذه الاحاديث واطلاق الخليفة على عبد الملك الغادر الناهي عن الامر بالمعروف قال السيوطي في تاريخ الخلفاء ولم يكن من مساوى عبد الملك الا الحجاج وتوليته ايام على المسلمين وعلى الصحابة رضي الله عنهم يهينهم ويدلهم قتلا وضررا وشتما وحسما وقد قتل من الصحابة واكابر التابعين ما لا يخفى فضلا عن غيرهم وختم في عنق انس وغيره من الصحابة ختما يزيد بذلك ذلهم فلارحمه الله ولا عف عنه ام كيف يطلق الخليفة على الوليد بن يزيد بن عبد الملك الفاسق الشريف المخمر والمتهاك لحرمات الله تعالى وهو الذي اراد الحج ليشرب فوق ظهر الكعبة فمقته الناس لفسقه وهو الذي فتح المصحف فخرج (فاستحقوا وذباب كل جبار عنيد فالقاوه ورماه بالسهام وقال

تهـددنى بجبار عنيد فـها انا ذاك جبار عنيد

اذـما جـئتـركـ يومـ حـشرـ فـقلـ يـارـبـ مـزـقـنـىـ الـولـيدـ

فـماـ يـلـبـثـ بـعـدـ ذـلـكـ الاـ يـسـيرـاـ حـتـىـ قـتـلـ (اهـذاـ معـنـىـ عـزـةـ الـاسـلامـ وـخـلـيـفـةـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ) وـنـقـلـ اـنـهـ لـمـاـ وـلـىـ الـحـجـ حـمـلـ مـعـهـ كـلـاـبـاـ فـيـ صـنـادـيقـ وـعـمـلـ قـبـةـ عـلـىـ قـدـرـ

بن عثمان العلان الذهبي البغدادي عن ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمرة قال : ذكران النبي ﷺ قال : لا يزال أهل هذا الدّين ينصرون على من ناوأهم إلى إثني عشر خليفة فجعل الناس يقوهون ويقعدون وتتكلّم بكلمة لم أفهمها فقلت لأبي أو أخي : أي شيء قال ؟ قال : قال كلامهم من قريش ، ورواه أيضاً بهذا الإسناد عن محمد

الكعبة ليضعها على الكعبة وحمل معه الخمر واردان ينصب القبة على الكعبة ويشرب فيها الخمر فخوفه اصحابه من الناس فلم يقبل وذكر المسعودي عن المبرد ان الوليد الحمد في شعر له ذكر فيه النبي صلى الله عليه وآله فمنه قوله

تلعب بالخلافة هاشمي
بلا وحى اتابه ولا كتاب
وقل لله يمتعنى طعام
وقل لله يمتعنى شرابي

وحكمي عن العقد الفريد قال استحق بن محمد الارزق دخلت على منصور بن جهور الاذدي بعد قتل الوليد وعنده جاريتان من جواري الوليد الى ان قال قالت احديهما كنا اعز جواريه عنده فنكح هذه وجاء المؤذنون يؤذنونه بالصلوة فاخرجهما وهى سكري جنبة متلثمة ففصلت بالناس ونقل السيوطي فى تاريخ الخلفاء عن مستد احمد حدیث (ليسكون) فى هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو اشد على هذه الامة من فرعون لقومه) فالصواب تسمية هؤلاء بالفراعنة لا الخلفاء وتشبيههم بالملائكة والكفرة لا بجواري عيسى ونبياء بنى اسرائيل وان شيئاً لاشبينا الكلام فى مساوى بنى امية ولكن نقتصر على ذلك مخافة عن الاطالة ونقول كيف رضى القاضى ان يجعل هؤلاء الجباررة من خلفاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذين بشر بهم واحبر بانهم يعملون بالهدى واذ امضوا ساخت الارض باهلها وان هذه الامة لاتهلك ما لم يمضوا وانهم بمنزله نبياء بنى اسرائيل واعجب من ذلك اخر اوجه الحسن عليه السلام من الحديث مع انه خليفة بنى جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وادخاله يزيد ومعاوية وبني العاص الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى هذه الاحاديث

واما ما فى كلامه من التشبت بقوله فى صحيح ابي داود (كلهم يجتمع عليه الامة) فضعف لوجوه احدها ان الظاهر من نسبة فعل الى احد صدوره منه بالاختيار دون الجبر والاكراه

بن عثمان عن أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَلِيمَانَ بْنَ أَحْمَرَ عَنْ ابْنِ عَوْنَ عَنْ الشَّعْبِيِّ
عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَا يَزَالُ الْجَدِيدُ ، وَرَوَاهُ فِي «إِعْلَامِ
الْوَرَى» مَسْنَدًا عَنْ أَبِيهِ عَوْنَ عَنْ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ .

١٩- كفاية الأثر- محمد بن علي عن أَحْمَدَ بْنَ الْحَسْنِ الْقَطَانِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ

فَالمراد بقوله (يتحتم) لوسائلنا صدوره عنه صلى الله عليه وآله وسلم اجتماعهم بالقصد
والاختيار الاترى انه لا يصح لاحدان يخبر عن وقوع اجتماع اهل مكة ومدينة عظاماء الفقهاء و
وجوه المحدثين وبقية الصحابة وكبار التابعين على خلافة يزدوانهم اجتماعاً عليه واختاروه
للخلافة او اجتماع المسلمين على خلافة الوليد بن يزيد.

ثانيها انه لو بنينا على ذلك يلزم خروج امير المؤمنين والحسن عليهما السلام من
الخلفاء لعدم اجتماع اهل الشام عليهم اجماع قيام الاجماع والاتفاق على خلافتهما ثالثها ان
هذه الزيادة غير مذكورة في غير هذه الطريقة من طرق الحديث الكثيرة التي بعضها
في غاية الم Tanner والصحة فيحصل قوياً ان يكون قوله (كلهم يجتمع عليه الامة) زيادة من الرواوى
ولو كان المرجع فيما اذا دار الامر بين الزيادة والتقصية اصالة عدم الزيادة فليس المقام
منه لكثرة الروايات الخالية عن هذه الزيادة وتفرديها داود في نقلها والحاصل انه لا يصلح
لان تقييد بهذه الاخبار الكثير والمتواترة المطلقة التي رواها جماعة من الصحابة كعبد الله بن
مسعود وجابر بن سمرة وابن التبعين وغيرهم

رابعها انه على فرض صدور هذه الجملة يجب تقييدها بغيرها مما ذكر في هذه الاحاديث
كقوله كلهم يعمل بالهدى ودين الحق وانهم اذا امضوا ساخت الارض باهلهما وانهم بمنزلة
حوادي عيسى ونقباء بنى اسرائيل وان الخلفاء منحصرة فيهم فيعلم من ذلك كله ان الوجه
الصحيح في هذه الزيادة على تقدير صدورها هو كون المراد من اجتماع الامة اجتماعهم
بالاقرار بامامة الائمة الاثنى عشر وظهور المهدي عليه السلام .

الرابع من الوجوه التي قيل في الحديث المراد وجود اثنى عشر خليفة في جميع
مدة الاسلام الى يوم القيمة كما ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء نقل عن ابن حجر في
شرح البخاري قال (وقيل ان المراد وجود اثنى عشر خليفة في جميع مدة الاسلام الى يوم

إسماعيل بالرى عن فضل بن عبد الجبار المتروزى عن عاٰيٰ بن الحسن يعني ابن شقيق عن الحسين بن واقد عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : أتيت النبي ﷺ فسمعته يقول : إن هذا الأمر لن ينضي حتى يملأ إثنى عشر خليفة فقال كلامة خفية (خفيفة نخ) فقلت لأبي : ما قال ؟ فقال : قال : كلام من قريش . أقول : روى العلامة

القيمة يعملون بالحق وان لم تتوال ايامهم ويؤيد هذا ما اخرجه مسند في مسنده الكبير عن ابي الخلد انه قال لاتهلك هذه الامة حتى يكون اثنى عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى و دين الحق منهم رجال من اهل بيت محمد الخ ، وقال السيوطى في ذيل كلام ابن حجر وعلى هذا فقد وجد من الانى عشر الخلفاء الاربعة والحسن و معاوية وابن الزبير و عمر بن عبدالعزيز و هولاء ثمانية و يحتمل ان يضم اليهم المهدي من العباسيين لانه فيهم كعمر بن عبدالعزيز في بني امية وكذلك الطاهر لما اوتىهم العدل وبقى الاثنان المنتظران احدهما المهدي لانه من آل بيت محمد صلى الله عليه وسلم انتهى قلت هذا القول فاسد ايضا لدلالة كثير من هذه الروايات على انحصر الخلفاء في الانى عشر بل بعضها نص في ذلك لا يقبل التاویل والتوجيه كرواية ابن مسعود ولدلائلها ايضا على اتصال زمانهم واستمرار وجودهم .

و اما الاستشهاد لتأييد هذا القول بما اخرجه مسند في مسنده عن ابي الخلد فهو هون لوقوفه على ابي الخلد فهو عام من ان يكون صادرا بعنوان الرواية والحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم او الا خبار عن رايته و اعتقاده و اجتهاد نفسه وعلى فرض عدم وقوفه فلاشك في ان قوله (منهم رجال من اهل بيت محمد) كايشهد به سياق الكلام زيادة واجتهاد من ابي الخلد او غيره من روى عنه والا لقال من اهل بيته بدل من اهل بيت محمد ويؤيد ذلك كلها ما ياتى في هذا الباب (٥٣) عن الخصال بمسند ابي نجران ان ابا الخلد حدثه وحلف له عليه الاتهلك هذه الامة حتى يكون فيها اثنى عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى و دين الحق ولم يذكر هذه الزيادة وعلى كل حال لا اعتقد بهذه الخبر مع ما في مسنده و متنه من الضعف و معارضته بالروايات المعتبرة ولا يقيده بمثله تلك الاخبار الكثيرة المطلقة الدالة على اتصال زمانهم و انحصرتهم في الانى عشر الموددة

المجلسى في البحار من النصوص على الأئمة الاثنى عشر عن جابر بن سمرة بطرق كثيرة جداً ربما تزيد على خمسين طریقاً، ونقل ان أَمَّا بن حنبل روى تلك النصوص في مسنده عن جابر بن سمرة بأربع وثلاثين طریقاً، ورواه في الطرائف وفي الخصال أيضاً عن جابر بطرق كثيرة جداً ورواه ابن بطريق في العمدة بإسناده المذكور في أول كتابه عن الجميع بين الصحيحين للجميد والجمع بين الصحاح الستة للعبدري بطرق كثيرة (في فصل ماجاء في الأئمة الاثنى عشر من متون الصحاح الستة) وروى العلام في كشف اليقين عن الجميع بين الصحيحين عن جابر بن سمرة قال : سمعت النبي ﷺ ليكوننَّ من بعدي إثنى عشر أميراً كُلُّهم من قريش ، وروى في إعلام الورى ماجاء من الأخبار التي نقلها أصحاب الحديث غير الإمامية وصححوها هذا الحديث عن جابر بن سمرة بطرق كثيرة .

٢٠- غيبة النعماني - مسدُّد بن مستورد عن حماد بن يزيد عن مجالد عن مسروق

بالأخبار المتوترة وان كان ولا بد من التقييد فمقتضى الصناعة والجمع بين هذه الخبر وغيره من الروايات حمله عليها و تقييده بها فإنه وان لم نقل بكلونه ظاهرا في الولاء واتصال زمانهم فليس ظاهرا في عدمه فيقيد اطلاقه بغيره من الاخبار وعليه يجب اما طرح ذيله او طرح تمامه صدراً و ذيلان الاخذ بتمامه بعده هذا التقييد مستلزم للمفاسد التي ذكرناها جواباً عن ما حكى عن القاضى عياض هذا ولا يخفى عليك ما وقع فيه السيوطى فـى المقام من السهو والنسيان فان على ما ذكره يلزم ان يكون ثلثا منهم من اهل بيت محمد صلى الله عليه واله وسلم لأن علياً والحسن من اهل البيت بصرىح آية التطهير ونص النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا مضافا إلى ما في كلامه من عدم مثل ابن الزبير ومعاوية ومن يعمل بالهوى ثم اعلم ان اعتدنا في الجواب عن هذه الوجوه التي قيل في هذه الاحاديث بما يستفاد من خصوص هذه الروايات وما يقتضى ظواهرها الواضحة ولم نعتمد على غيرها كالروايات الكثيرة المعتبرة الدالة على امامية الأئمة الاثنى عشر باسمائهم وخصوصياتهم والفالجواب اوضح من هذا وان شئت من يذتوضيح لذلك فليلك بالكتب المصنفة في هذا الباب فان فيها ما يزول به كل شك وارتياب والله الهادى الى الحق والصواب

كُنَّا جلوسًا إِلَى ابْنِ مُسْعُودَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَهُوَ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَاعِيدَ الرَّحْمَنِ أَسْأَلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ تَمْلِكُ (يُكَوِّنُ نَحْنَ) هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ خَلِيفَةً؟ فَقَالَ: مَا سَأَلْتَنِي عَنْهَا أَحَدٌ هَذَا قَدِمَتِ الْعَرَاقُ، وَقَالَ: نَعَمْ خَلِيفَةً كَمْ إِنْتَ عَشَرَ عَدَدًا نَقِبَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَوَى الشَّعْمَانِي أَيْضًا هَذَا الْبَحْدِيثَ عَنْ ابْنِ مُسْعُودٍ بِطْرَقٍ مُخْتَلِفَةٍ وَعَبَارَاتٍ مُتَقَارِبةٍ.

٢١- كفاية الأثر- محمد بن عبد الله عن أ Ahmad بن عبد الله بن محمد بن عمارة الشقفي عن أ Ahmad بن عبد الجبار العطاردي عن محمد بن الحسان الفرسى عن علي بن محمد الانصارى عن عبد الله بن عبد الكري姆 عن يحيى بن عبد الحميد الحمانى عن حنش بن المعتمر عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أئمة من بعدي إننا عشر كلهم من قريش ، وأخرجه ابن شهر اشوب في المناقب مرسلًا عن حنش عن ابن مسعود إلأنه قال : أئمة بعدي .

٢٢- كفاية الأثر- محمد بن علي عن أبي علي أحمد بن الحسن بن علي بن عبد ربعة عن محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزى بالرى في ربيع الأول سنة إثنى (وثلاثين نحـ) وثلاثمائة عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلى في سنة ثمان وثلاثين ومائتين المعروف بإسحاق بن راهويه عن يحيى بن سليمان بن بلال عن هشام الأستوابى عن مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق قال : كُنَّا نَحْنُ عَنْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْعُودَ نَعْرَضُ مَصَاحَفَنَا عَلَيْهِ إِذْ يَقُولُ لَهُ فَتَى شَابٍ: هَلْ عَهْدٌ إِلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ وَالْمَوْلَى كَمْ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ خَلِيفَةً؟ قَالَ: إِنَّكَ لِحَدِيثِ السَّنْدِ وَإِنَّ هَذَا شَيْءٌ مَسْأَلَنِي عَنْهُ أَحَدُ قَبْلِكَ نَعَمْ عَهْدٌ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا أَنْ يَكُونَ مِنْ بَعْدِهِ إِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً بَعْدَ نَقِبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

٢٣- كفاية الأثر- علي بن محمد عن أبي القاسم عتاب (غياث نحـ) بن محمد الحافظ عن يحيى بن محمد بن صاعد عن أ Ahmad بن عبد الرحمن بن المفضل و محمد بن أبي عبيدة بن سواد الوراق عن الثعلبى عن عبد الغفار بن الحكم عن منصور بن أبي الاسود عن مطرف عن الشعبي وعن عتاب (غياث نحـ) عن إسحاق بن محمد الأنماطى عن يوسف بن موسى عن جرير عن أشعث بن سوار عن الشعبي وعن عتاب (غياث نحـ) عن

عن الحسين بن محمد الجواني عن أئب بن محمد الوزان عن سعيد بن مسلمه عن اشعش
بن سوار عن الشعبي كلامهم قالوا عن عمّه قيس بن سعد قال أبو القاسم عتاب (غياث نفح)
وهذا حديث مطرف قال : بينما كنا جلوساً في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء
أعرابي فقال : فيكم عبد الله بن مسعود ؟ قال : نعم أنا عبد الله بن مسعود فما حاجتك ؟
قال : يا عبد الله أخبركم كم يكون فيكم من خليفة ؟ فقال : لقد سألتني
عن شيء ما سأله عنه أحد هنذ قدمت العراق ، نعم إنني عشر عدّة نقباء بني
إسرائيل ، وقال جرير عن اشعش عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : المخلفاء
بعدى إثنى عشر بعدّة نقباء بني إسرائيل . انتهى ، ورواه ابن بابويه في كمال
الدين والخصال والعيون والأهالى عن عتاب بالأسانيد إلّا ان فيها قبل قوله و
قال جرير قال (وقال أبوعروبة في حديثه نعم عدّة نقباء بني إسرائيل ، أقول : قدروى النص
على الأئمة الإثنى عشر في البحار وإعلام الورى وعيون أخبار الرضا والخصال وكمال
الدّين وغيره عن عبد الله بن مسعود بطرق كثيرة ، وروي أيضاً في المناقب بسنده عن أبي
يعلى الموصلى في سنده عن شيبان بن فروخ عن حمادين زيد عن مجالد عن إشعبي
عن مسروق قال : كنا جلوساً عند عبد الله بن مسعود فسألته رجل يا أبو عبد الرحمن هل
سألتم رسول الله ﷺ كم يملك أمر هذه الأمة خلفه ؟ فقال ابن مسعود : مسألتي
عنها أحد هنذ قدمت العراق قبلك ، ثم قال : نعم فسألت رسول الله ﷺ فقال : إننا
عشر مثل نقباء بني إسرائيل قال : أخرجه ابن بطة في الإبانة وأحمد في سنده عن ابن
مسعود ، وقد رواه عثمان بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشجع وأبو كريب ومحمود بن غيلان
وعلى بن محمد وإبراهيم بن سعيد وعبد الرحمن بن أبي حاتم كلّهم جمیعاً عن أبي اسامة
عن مجالد عن الشعبي .

٢٤- كفاية الان - علي بن الحسن بن محمد بن مندة عن أبي محمد هرون بن موسى
التلوكبرى عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن غياث الكوفي عن جماد بن أبي حازم المدنى عن
عمران بن محمد بن سعيد بن هسيب عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدرى قال : صلى بنار رسول

الله وَاللّٰهُوَكُلُّهُ الصلوة (صلوة نخ) الأولى ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال : هعاشر أصحابي ان مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينته نوح وباب حطة في إسرائيل فتمسكونا بأهل بيتي بعدى و الأئمة الراشدين من ذرّيتي فانكم لن تضلوا أبداً فقيل : يارسول الله كم الأئمة بعدك ؟ قال : إننا عشر من أهل بيتي أو قال : هن عترتي .

٢٥- كفاية الأثر - حسين بن محمد بن علي بن سعيد بن على الخزاعي الكوفي عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي الأسدى عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن موسى بن عمران التخعي عن شعيب بن إبراهيم التميمي عن سيف بن عميرة عن أبان بن إسحق الأسدى عن الصباح بن محمد بن أبي حازم عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله وَاللّٰهُوَكُلُّهُ : الأئمة بعدى إننا عشر عدد شهور الحول و هنا مهدى هذه الأمة له هيبة موسى وبهاء عيسى وحكم داود و صبرأيوب ، قال الشيخ ابو عبد الله : هذا حديث غريب قوله عليه السلام : عدد شهورالحول .

٢٦- كفاية الأثر - القاضي ابو الفرج معافا بن زكرياء البغدادى عن أبي الحسن علي بن عقبة السناني (الشيباني نخ) عن ابي بكر محمد بن عبد الله عن محمد بن عزفة (عدفة نخ) الطائي الحميصي عن الغرابي عن محمد بن يوسف عن سفيان الثورى عن عاصم عن أبي العالية عن أنس قال : سمعت النبي يقول : أئمة بعدى إثنتeen ثم اخفى صوته فسمعته يقول : كلهم من قريش .

٢٧- كفاية الأثر - علي بن حسن بن محمد بن مندة عن هارون بن موسى عن احمد بن محمد بن صدقة الرقي بمصر عن أبيه عن محمد بن خلدون أبي بكر الباهلي عن معاذين معاذ عن ابن عوف عن هشام بن يزيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله وَاللّٰهُوَكُلُّهُ : الأئمة بعدى إثنتeen ثم اخفى صوته فسمعته يقول كلهم من قريش .

٢٨- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد عن أبي طالب بن زيد الرادانى (السردانى نخ السورابي نخ) العدل عن سبابية بن سوار عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال : سمعت النبي وَاللّٰهُوَكُلُّهُ يقول : أئمة بعدى إننا عشر فقيل : يارسول الله فكم الأئمة بعدك ؟ قال عدد نقباء بنى إسرائيل أقول : اضطراب متنه

لايضر بالمقصود لدلالته على الأئمة الإثنى عشر.

٢٩- كشف الأستار - أخرج عبد الله بن بطة العكجري في الإبانة باسناده عن عبد الله بن أمية مولى هجاشع عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال هذا الدين قائماً إلى إثنتeen من قريش فإذا مضوا ساخت الأرض بأهلها و في نسخة ماجت ، ورواه في المناقب عن عبد الله بن أمية عن يزيد الرقاشي ع-ن أنس إلا أنه ذكر إلى إثنى عشر أميراً ورواه في إعلام الوري مسندأ عن يزيد الرقاش عن أنس إلا أنه قال : لن يزال .

٣٠- كفاية الأثر - عن محمد بن هتویه عن علي بن محمد بن مهر ويه الفزوینی عن حامد بن أبي حامد عن محمد بن عبد الرحمن الرقي بمصر عن عباس بن طالب عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن حفصه بنت سيرين قالت : قال لي أنس بن مالك : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأئمة بعدى إثنتeen ثم أخفى صوته فسمعته يقول كلهم من قريش .

٣١- كفاية الأثر - أحمد محمد بن عبد الله الجوهري عن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم عن الطيبالسي أبي الوليد عن أبي الزياد (أبي الزناد نخ) عبد الله بن ذكون عن أبيه عن الاعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عزوجل من اتبعه كان علي الهدى ومن تركه كان على الضلاله ثم أهل بيتي اذ كرم الله في أهل بيته قالها ثلث مرات فقلت لا ب أبي هريرة فمن أهل بيته نساءه قال : لا أهل بيته (أهله صلبها نخ) وعقبه وهم الأئمة الإثنى عشر الذى ذكرهم الله في قوله (وجعلها كلامة باقية في عقبه) .

٣٢- كفاية الأثر - أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجاشي عن أحمد بن محمد بن مروان الغزال عن محمد بن تيم عن عبد الرحمن بن مهدي عن معوية بن صالح عن عبد الغفار بن قاسم عن أبي مريم عن أبي هريرة قال : دخلت على رسول الله ﷺ : وقد نزلت هذه الآية : (إنما أنت منذر و لكل قوم هاد) فقرأها علينا رسول الله ﷺ . ثم قال : إنما أنا المنذر ، أتعرفون الهدى ؟

قلنا : لا يارسول الله قال هو خاصف النعل فطولت الا عنق إذ خرج علينا على من بعض الحجر وبيده نعل رسول الله ﷺ ، ثم التفت إليه بابن رسول الله ﷺ فقال : الا انه المبلغ عنني والامام بعدي وزوج ابنتي وأبوسيطي فنجحن أهل بيته أذهب الله عن الارجس وطهرنا من الدنس يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو الامام أبو الأئمة الزهر فقيل : يارسول الله وكم الأئمة بعدي ؟ قال : إثنا عشر عدد نقباء بنى إسرائيل ومن مهامه دى هذه الأئمة يملأ الله الأرض قسطا وعدلاً كماملاة ظلماً وجوراً لا تخلو الأرض منهم إلّا ساخت بأهلها ورواه في غاية المرام عن ابن بابويه بسنده عن أبي هريرة .

٣٣- كفاية الأثر- أبوالمفضل محمد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن زكريـا العدوـي عن أبي كريـب محمد بن علان عن إسماعـيل بن صبيح اليـشكـرى عن شـريكـ بن عبد الله عن شـمـيبـ بن فـرقـدـعـنـ المـفـضـلـ بنـ حـصـينـ عنـ عـمـرـ بنـ الخطـابـ قالـ : سـمعـتـ رسـولـ اللهـ ﷺـ يـقـولـ الـأـئـمـةـ بـعـدـيـ إـثـنـإـلـيـشـرـ ثمـ اـخـفـيـ صـوـتـهـ فـسـمـعـتـهـ يـقـولـ : كـلـهـمـ مـنـ قـرـيشـ قـالـ أـبـوـ المـفـضـلـ : هـذـاـ حـدـيـثـ غـرـيـبـ لـأـعـرـفـهـ إـلـاـ عـنـ الـحـسـنـ بنـ عـلـيـ بنـ زـكـرـيـاـ الـبـصـرـىـ بـهـذـاـ الـأـسـنـادـ وـ كـيـمـتـ بـعـدـهـ يـقـولـ : إـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ إـلـاـ أـنـ كـانـ ثـقـةـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـ كـثـيرـاـ مـاـ كـانـ يـرـوـيـ مـنـ فـضـاـيـلـ أـهـلـ الـبـيـتـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ ، وـ رـوـاهـ فـيـ الـمـنـاقـبـ مـرـسـلاـ عـنـ المـفـضـلـ بنـ حـصـينـ عـنـ عـمـرـ بنـ الخطـابـ .

٣٤- كفاية الأثر- أبو الفرج معافـابـنـ زـكـرـيـاـ عـنـ عـلـيـ بنـ عـتـبـهـ القـاضـيـ عـنـ مـوسـىـ بنـ إـسـحـاقـ الـأـنـصـارـيـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بنـ مـرـوانـ بنـ مـعـوـيـةـ عـنـ شـدـادـ بنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ مـنـ أـهـلـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ عـنـ إـبـراهـيمـ بنـ أـبـيـ عـيـلـةـ عـنـ وـائـلـةـ بنـ الـأـسـقـعـ قالـ : قـالـ رسـولـ اللهـ ﷺـ : حـبـيـ وـحـبـ أـهـلـ بـيـتـيـ يـافـعـ فـيـ سـبـعـ مـوـاطـنـ اـهـوـالـهـ عـظـيمـةـ عـنـدـ الـوفـاةـ ، وـعـنـدـ الـقـبـرـ ، وـعـنـدـ النـشـورـ ، وـعـنـدـ الـكـتـابـ ، وـعـنـدـ الـحـسـابـ ، وـعـنـدـ الـمـيزـانـ ، وـعـنـدـ الـصـراـطـ فـمـنـ أـحـبـيـنـيـ وـأـحـبـ بـهـمـ ؟ فـقـالـ : إـنـ الـأـئـمـةـ مـنـ بـعـدـيـ إـثـنـإـلـيـشـرـ فـمـنـ أـحـبـهـمـ وـاقـتـدـىـ بـهـمـ فـازـ وـنـجـيـ وـمـنـ تـخـلـفـ عـنـهـمـ ضـلـ وـغـوـيـ .

٣٥- كـفاـيـةـ الأـثـرـ عـلـيـ بنـ الـحـسـنـ بنـ مـحـمـدـ عـنـ هـرـونـ بنـ هـوـسـىـ عـنـ جـعـفـرـ بنـ عـلـىـ

بن سهل الدقاق الدوري عن علي بن الحارث المروزي عن أبيوب بن عاصم الهمداني عن حفص بن غياث عن يزيد بن مكيحول عن وائلة بن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لما عرج بي إلى السماء وبلغت سدرة المنتهى ناداني جل جلاله فقال لي : يا محمد قلت : لبيك سيدى قال : إني ما أرسلت نبياً فأنقضت أيامه إلا أقام بالأمر من بعده وصيّه فاجعل علي بن أبي طالب الإمام والوصيّ من بعدي فإني خلقتكم من نور واحد وخلقت الأئمة الراشدين من أنوار كما أتحب أن تراهم يا محمد ؟ قلت : نعم يارب ، قال ارفع رأسك فرفعت رأسي قادماً بأنوار الأئمة بعدي إننا عشر نوراً قلت : يارب أنوار من هي ؟ قال : أنوار الأئمة بعدي أمناء معصومون .

٣٦- كفاية الأنثر - محمد بن ذهبان بن محمد البصري عن الحسين بن علي البزوغرى عن عبد الله بن تمام الكوفي عن يحيى بن عبد الحميد عن الحسين بن أبي برد عن يحيى بن يعلي عن عبدالله بن موسى عن يحيى بن هنقد (سعدنخ) عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كيف تهلك أمة أنا أولها وإننا عشر من بعدي أئمتها إنما يهلك فيما بين ذلك ضح (تيج نخ) الهرج ولست منهم ولا هم مني ورواه أيضاً عن أبي المفضل الشيبانى عن الحسين بن هديه عن أبي القاسم الفضل بن جعفر بن أبي نوح عن أبي الحسن بن مهاجر عن هشام بن خالد الدمشقي عن الحسن بن يحيى الحسيني عن صدقة بن عبد الله عن هشام عن قتادة :

٣٧- كفاية الأنثر - القاضي أبو الفرج معاذا بن زكريّا عن علي بن عتبة (عتبة نخ) عن أبيه عن الحسين بن علوان عن أبي علي الخراساني عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيلي عن علي ظليل قال : قال لي رسول الله ﷺ : أنت الوصي على الأئمّة من أهــل بيته وال الخليفة على الأحياء من أمتي حربك حربي وسلمك سلامي أنت الإمام أبو الأئمّة أحد عشر من صلبك أئمة مطهرون معصومون وهم المهدى الذي يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً والويل لمبغضكم ياعلي لو أن رجلاً أحب في الله حبراً لحضره الله معه وان محبيك وشيعتك ومحبّي أولادك الأئمّة بعدهك يحشرون معك وأنّت معى في المراتب العلى وأنت قسيم الجنة والنار تدخل محبيك الجنة ومبغضك النار .

٣٨ المناقب - سهل بن حماد عن يونس بن أبي يعقوب عن عوان عن أبي جحيفة عن أبيه قال : كننا عند النبي ﷺ فقلال : لا يزال أمر أمتي صالحًا حتى يمضى إثنا عشر خليفة أئية كلام من قريش ورواه في اعلام الورى من طرق العامة .

٣٩- دلائل الإمامة - أبو المفضل عن محمد بن الحسن الكوفي عن محمد بن عبد الله الفارسي عن يحيى بن ميمون الخراساني عن عبدالله بن سنان عن أخيه محمد بن سنان الزهري عن سيدنا أبي عبدالله جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين عن عميه الحسن عن أمير المؤمنين عن رسول الله ﷺ قال : قال لي : ياعلى إداتم من ولدك أحد عشر إماماً فالحادي عشر منهم المهدي من أهل بيتي .

٤٠- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن زكريّا الغلاني عن عتبة بن ضحاك عن هشام بن محمد عن أبيه قال : لما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه رقى الحسن بن علي صلوات الله عليه المنير فأراد الكلام فخنقته العبرة فقعد ساعة ثم قام فقال : ألم يحمد الله الذي كان في أوليته وحدانيأ (إلى أن قال) : والحمد لله الذي أحسن الخلافة علينا أهل البيت وعنه نحتسب عزانا في أمير المؤمنين فلقد أصيّب به الشرق والغرب والله ما خلف درهماً ولا ديناراً إلّا أربعة مائة درهم أراد أن يبتاع لأهل خادمه خادماً ولقد حد ثني جدّي رسول الله ﷺ : إن الأمر يملكه إثنا عشر إماماً من أهل بيته ما هنّا إلا مقتول أو مسموم .

٤١- كفاية الأثر - على بن الحسن بن محمد عن عتبة بن عبد الله الحمدصي عن سليمان بن عمر الراسبي الكاتب بحمة عن عبدالله بن جعفر بن عبدالله المحمدي عن أبي روح بن فروة الفرح عن أحمد بن محمد بن المنذر بن جيفر (جعفر نخر) قال : قال الحسن بن علي : سألت جدي رسول الله ﷺ عن الأئمة بعده فقال : الأئمة بعدى عدد نقباءبني إسرائيل إثنا عشر أعطاهم الله علمي وفهمي وأنت منهم يا حسن ، فقلت : يا رسول الله فمتى يخرج قائمنا أهل البيت قال : ياحسن إنما مثلك كمثل الساعة فقلت في السموات والأرض لا يأتكم إلا بغتة .

٤٢- كفاية الأثر » المعافى بن زكريّا عن أبي سليمان احمد بن ابي هراسة عن

ابراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصارى عن عثمان أبي شيبة عن حriz عن الأعمش عن الحكم بن عتبة عن قيس بن أبي حازم عن أم سلمه قالت : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله سبحانه : (أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً) قال : الذين أنعم الله عليهم من النبيين أنا والصديقين على بن أبي طالب والشهداء الحسن والحسين والصالحين حمزة وحسن أولئك رفيقاً الأئمة الائعة عشر بعدي ، ورواه في المناقب مرفوعاً عن قيس بن أبي حازم عن أم سلمة .

٤٣- كمال الدين - عبد الله بن محمد عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن يحيى عن أبي الحسن بن الليث بن بهلول الموصلى عن غسان بن الربيع عن سليمان بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر انه قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال أمر امامتي ظاهرأ حتى يمضى إثنا عشر خليفة كلهم من قريش ، ورواه في البخار عن أمالي الصدوق .

٤٤- غيبة الشيخ - أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر عن محمد بن علي الكاتب عن محمد بن إبراهيم المعروف بابن أبي زينب النعمانى عن محمد بن عثمان عن أ Ahmad بن أبي خيمية عن يحيى بن معين عن عبد الله بن صالح عن الليث بن سعد عن خلف بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند شفتي الأصبحة فقل سمعت عبد الله بن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون خلفي إثنا عشر خليفة ، وروى في المناقب عن الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف عن شقيق الأصبحة عن عبد الله بن عمر نحوه إلا انه قال : (بعدي) بدل (خلفي) ورويه في إعلام الوري مسندأ عن شقيق عن عبد الله بن عمر .

٤٥- كمال الدين - حزة العلوى في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة عن أ Ahmad بن محمد بن سعيد عن القاسم بن حماد عن غيث بن إبراهيم عن الحسين بن زيد بن علي عن جعفر بن محمد عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : ابشر وام ابشر واثلات مرات إنما مثل أهل بيته كمثل غيث لا يدرى أوله خير أم آخره إنما مثل أهل بيته كمثل حدائق أطعم منها فوج عاماً ثم اطعم منها فوجاً آخرها فوجاً يكون

أعرضها بحراً وأعمقها طولاً وفرعاً وأحسنها حباً (حبا نفح خصال) وكيف تهلك امة أنا اولها وإثنى عشرهن بعدي من السعداء واولو الاباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها ولكن بين ذلك نطح الهرج ليسوا امني ولست منهم ، ورواه في البحار عن الخصال وعن عيون أخبار الرضا مع اختلاف يسير في العبارة .

٤٦- غيبة الشيخ - أَمْهَدُ بْنُ عَبْدُوْنَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيِّ الْكَاتِبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُشَّانَ بْنِ عَلَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الرَّقِيقِ عَنْ عَمِيْسِ بْنِ يَوْنَسَ عَنْ مَحَالِدِ بْنِ سَعِيدِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ كَنَّا عِنْدَ ابْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : هَلْ حَدَّنَا كُمْ نَبِيْكُمْ كُمْ يَكُونُ بَعْدِهِ مِنَ الْخَلْفَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَا سَأَلْتَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلِكَ وَإِنَّكَ لَا أَحْدُثُ الْقَوْمَ سَنَاسِمَتْهُ يَقُولُ : يَكُونُ بَعْدِي عَدَّةً تَقْبِيَهُ مُوسَى طَلَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَبَعْشَانُهُمْ إِثْنَيْنِ عَشَرَ نَقِيبَنِي » .

٤٧- كمال الدين - محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى بن العطار عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن العباس بن جريش الرازي عن أبي جعفر الثاني عن أبيه عن آباءه ان أمير المؤمنين قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول لا صاحب له : آمنوا بليلة القدر أنها تكون لعلي بن أبي طالب وولده الأحد عشر من بعده ، وروى في المناقب ما يقرب منه وفي البحار عن الخصال ، وفي كفاية الأثر بإسناده عن الحسن بن العباس عن أبي جعفر محمد بن علي عن آباءه عليهم السلام ما يقرب منه ، ورواه في البحار عن الشيخ في غيبته عن جماعة عن التلعكمي عن الأسدى عن الحسن بن عباس عن أبي جعفر الثاني طلب ، ورويه المفيد في الارشاد بسنده مع اختلاف يسير .

٤٨- كمال الدين - الهمданى عن محمد بن معقل القرميسينى عن محمد بن عبد الله البصري عن إبراهيم بن بهر عن أبيه عن أبي عبد الله عن أبيه عن آباءه عن علي عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : إثنى عشر من أهل بيتي أعطاهم الله تعالى فهمي وعلمي وحكمتي وخلقهم من طينتي فويل للمتكبرين عليهم بعدى القاطعين فيهم صلتى مالهم لأن الله شفاعتى ، وروى في البحار عن عيون أخبار الرضا وعن الاختصاص مثله .

٤٩- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن اسحق عن محمد بن همام عن أبي علي

عبدالله بن جعفر عن الحسن بن موسى المخشب عن أبي المثنى النجاشي عن زيد بن علي بن الحسين بن علي عن أبيه علي بن الحسين عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ : كَيْفَ تَهْلِكُ أَمَّةً أَنَا وَعَلَيَّ وَاحِدٌ عَشْرَ مِنْ وَلَدِي أَوْلَوَا الْآيَاتِ أَوْلَاهَا وَالْمَسِيحُ بْنُ مُرْسَيْمٍ آخِرُهَا وَلَكُنْ يَهْلِكُ بَيْنَ ذَلِكَ مَنْ لَسْتَ مِنْهُ وَلَيْسَ مِنْهُ .

٥٠ - غيبة الشيخ - جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن عبد الله الجميري عن أبيه محمد بن يحيى عن عمرو بن ثابت عن أبي الجارود عن أبي جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : إِنِّي وَاحِدٌ عَشْرَةً مِنْ وَلَدِي وَأَنْتَ يَا عَلِيٌّ زَرُّ الْأَرْضِ أَعْنَى أَوْتَادَهَا وَجَبَالَهَا بَنَا أَوْقَدَ اللَّهُ الْأَرْضَ إِنْ تَسْيِعَ بِأَهْلِهَا . الحديث .

٥١ - المناقب - جابر الجعفي عن الباقي في خبر طويل في قوله تعالى : « فَقَلَنَا الضَّرْبُ بِعَصَمِ الْحِجْرِ فَانْجَرَتْ مِنْهُ إِنْتَ عَشْرَةً عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ اَنْسٍ هَشْرَبِهِمْ . أَلَا يَهُ » فقال : إِنَّ قَوْمًا مُوسَى طَاشَكُوا إِلَيْهِ الْجَدْبُ وَالْعَطْشُ اسْتَسْقُوا مُوسَى فَاسْتَسْقَى لَهُمْ فَسَمِعَتْ مَا قَالَ اللَّهُ لَهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ جَاءَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَعْرَفُنَا مِنَ الْأَعْمَّةِ بَعْدَكَ فَقَالَ طَلَبْلَةُ : (وَسَاقَ الْحِدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ) فَإِنَّكَ إِذَا زَوَّجْتَ عَلِيَّاً مِنْ فَاطِمَةَ خَلَقْتَهُنَّا أَحَدَعَشْرَ إِمَامًا مِنْ صَلَبِ عَلِيٍّ يَكُونُونَ مَعَ عَلِيٍّ إِنَّنِي عَشْرَ إِمَاماً كُلُّهُمْ هَدَاةٌ لَا مُتَكَبِّرُونَ بِهَا كُلُّ أَمَّةٍ بِإِهَامِهِنَّا وَيَعْلَمُونَ كَمَا عَلِمَ قَوْمُ مُوسَى هَشْرَبِهِمْ .

٥٢ - ألقاب - في حديث أبي جعفر قال : قال رسول الله ﷺ : من أهل بيتي إثنى عشر نقيباً مُحَمَّداً وَهُنَّ مَنْهُمُ الْقَائِمُ بِالْحَقِّ يَمْلِأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مُلْئَتْ جُورًا .

٥٣ - الخصال - أحمد بن الحسن القطان عن محمد بن قارن عن علي بن الحسن الهنيجاني عن سديرين عن يحيى بن أبي يونس قال : حدثنا أبو نجران أن أبو الخلد حدثه وحلف له عليه ألا تهلك هذه الأمة حتى يكون فيها إثنى عشر خليفة كلهم يعمل بالهدى ودين الحق ، ورواه أيضاً في كشف الاستئثار عن المسدد وفي تاريخ الخلفاء عن المسدد في مسنده الكبير عن أبي الخلد .

٥٤- كمال الدين - عبد الله بن محمد الصايغ عن أبي عبد الله محمد بن سعيد عن الحسين بن علي بن زياد عن إسماعيل الطبي قال : يكون بعدى إبني عشر خليفة قال مكحول : نعم وذكر لفظة أخرى .

٥٥- المناقب - كتاب كشف الجيرة قال أمير المؤمنين : أنشدكم بالله أتعلمون أنَّ اللَّهُ أَنْزَلَ فِي سُورَةِ الْحِجَّةِ « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبِّكُمْ . السُّورَةُ » فقام سليمان فقال : يارسول الله من هؤلاء الذين أنت عليهم شهيد وهم الشهداء على الناس الذين اجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج هلة إبراهيم ؟ قال النبي ﷺ عنى بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصة دون هذه الأمة قال سليمان : يؤمنهم لنا يا رسول الله قال : أنا وأخي علي وأحد عشر من ولدي قالوا : اللهم نعم . الخبر .

٥٦- غيبة النعماني - ابن عقدة عن يحيى بن زكرياء بن شيبان عن علي بن أبي يوسف عن ابن عمر عن أبيان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من أهل بيتي إثناعشر محدثاً فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد و كان أخا علي بن الحسين من الرضاعة سبحان الله محدثاً كالمنكر لذلك قال . فأقبل عليه أبو جعفر فقال له : أما والله إنَّ ابن أمِّكَ كان كذلك يعني علي بن الحسين طفلاً .

٥٧- كمال الدين - المظفر بن جعفر بن المظفر العلمي السمرقandi عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن نصر عن الحسن بن موسى الخشّاب عن الحكم بن بهلول الأنصاري عن إسماعيل بن همام عن عمران بن قرّة عن أبي محمد المدائني عن ابن اذينة عن أبي علي شاش قال حدَّثنا سليمان بن قيس الملاوي قال سمعت علياً عليه السلام يقول هازلت على رسول الله صلوات الله وآياته عليه آية من القرآن إلَّا أقرَأْنَاهَا وَإِلَّا هَمَّا عَلَىٰ وَ كَتَبْتَهَا بِخَطْهٖ وَ عَلَمْنِي تَأْوِيلَهَا وَ تَفْسِيرَهَا وَ نَاسِخَهَا وَ مَنسُوخَهَا وَ مَحْكُمَهَا وَ مَتَّشَابَهَهَا وَ دُعَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِلَى أَنْ يَعْلَمَنِي فَهُمْ هَا وَ حَفَظْهَا فَمَا نَسِيَتْ آيَةً مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ وَ لَا عَلِمَ أَهْلَهَا عَلَىٰ فَكَتَبْتَهُ ، وَ مَا تَرَكْتَ شَيْئاً عَلَمْهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مِنْ حَلَالٍ وَ لَحْراً وَ لَا أَمْرٍ وَ لَا نَهْيٍ ، وَ مَا كَانَ أَوْ يَكُونُ مِنْ طَاعَةٍ أَوْ مُعْصِيَةٍ إِلَّا عَلِمْنِي وَ حَفَظْنِيهِ وَ لَمْ أَنْسِ مِنْهُ حِرْفًا وَ احْدَى ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَ دُعَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَنْ

يَمْلأُ قَلْبِي عِلْمًا وَفَهْمًا وَحِكْمَةً وَنُورًا لَمْ أُنْسِ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا وَلَمْ يَفْتَنِنِي شَيْئًا لَمْ أَكْتِبْهُ فَقَلَّتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ اتَّخُوفُ عَلَى النَّسِيَانِ فِيمَا بَعْدَ قَوْلِكَ عَلَيْكَ : لَيْسَ (لَسْتَ نَخْ) اتَّخُوفُ عَلَيْكَ نَسِيَانًا وَلَا جَهَلًا وَقَدْ أَخْبَرْنِي رَبِّي جَلَ جَلَالُهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَجَابَ لِي فِيكَ وَفِي شَرِكَائِكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِكَ فَقَلَّتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ وَهُنَ شَرِكَائِي هُنَ بَعْدِي ؟ قَالَ : الَّذِينَ قَرَنُوكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِنَفْسِهِ وَبِنَفْسِهِ فَقَالَ : « أَطِيعُو اللَّهَ وَأَطِيعُو الرَّسُولَ وَأَوْلَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ . أَلَا يَةً » فَقَلَّتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ وَمِنْهُمْ ؟ قَالَ : أَلَا وَصِيَاءَ هَنِي إِلَى أَنْ يَرْدُوا عَلَى الْحَوْضِ كُلَّهُمْ هَادِينَ هَمْ هَدِيرَيْنَ لَا يَضْرُهُمْ مِنْ خَذَلَهُمْ هُمْ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَهُمْ لَا يَفْارِقُوهُمْ وَلَا يَفْارِقُونَهُ بِهِمْ تَنْصُرُ اهْمَتْيَ وَبِهِمْ يَمْطَرُونَ وَبِهِمْ يُدْفَعُ عَنْهُمُ الْبَلَاءُ وَيُسْتَجَابُ دُعَائِهِمْ ، قَلَّتْ : يَارَسُولَ اللَّهِ سَمِّهُمْ لِي فَقَالَ إِبْنِي هَذَا وَوْضُعُ يَدِهِ عَلَى رَأْسِ الْحُسْنِ ثُمَّ إِبْنِي هَذَا وَوْضُعُ يَدِهِ عَلَى رَأْسِ الْحَسِينِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ إِبْنِ لَهِ يَقَالُ لَهُ عَلَيِّ وَسِيَوانَ فِي حَيْوَتِكَ فَاقْرَأْ هَنِي السَّلَامُ ثُمَّ تَكْمِلَةً إِنْتَيْ عَشْرَ فَقَلَّتْ : بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِي يَارَسُولَ اللَّهِ سَمِّهُمْ لِي رَجَلًا فَرِجَلًا فَسَمِّاهُمْ رَجَلًا رَجَلًا فَقَالَ : فِيهِمْ وَاللَّهِ يَا أَخِي بْنِي هَلَالٍ هَدِيَ امَةً مُحَمَّدًا الَّذِي يَمْلأُ الْأَرْضَ قَسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَّتْ ظَلْمًا وَجُورًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَا يَعْرِفُ مَنْ يَبَايِعُهُ بَيْنَ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ وَاعْرَفُ أَسْمَاءَ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، وَرَوَى فِي كِتَابِ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ ذِي حِجَّةِ طَوِيلِ عَنْ أَهْيَرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ وَذَكَرَ فِيهِ فَوَائِدَ جَلِيلَةً فِي سَبِّبِ مُخَالَفَةِ بَعْضِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنَ التَّفْسِيرِ مِنْ مَا عَنَّدَ أَهْيَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ، وَفِي اخْتِلَافِ اِنْجَاءِ تِحْمِلِ الْحَدِيثِ وَاخْتِلَافِهِمْ فِي الصَّدْقِ وَالإِيمَانِ وَالنَّفَاقِ وَالْحَفْظِ وَالوَهْمِ وَمَعْرِفَةِ النَّاسِ وَالْمَنْسُوخِ وَالْمَخْاصِ وَالْعَامِ وَالْمَحْكُمِ وَالْمُتَشَابِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَفِي سَبِّبِ اِخْتِصَاصِهِ عَلَيْهِ بِمَعْرِفَةِ هَذِهِ الْبَيْهَاتِ ، وَرَوَاهُ النَّعْمَانِي فِي غَيْبِتِهِ حَسِنَدًا عَنْ أَبَانِ .

٥٨ - اعْلَامُ الْوَرَى - حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : يَا أَبَا الطَّفِيلِ أَعْدَدْ إِنْتَيْ عَشْرَ خَلِيفَةً بَعْدَ النَّبِيِّ ثُمَّ يَكُونُ النَّفَثُ وَالنَّفَاثُ ، وَرَوَاهُ الشَّيْخُ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ (إِلَّا إِنْهَ قَالَ) قَالَ : قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : يَا أَبَا الطَّفِيلِ عَدْ إِنْتَعِشَرْ هُنَّ بْنِي كَعْبَ بْنَ لَوْيَ ثُمَّ يَكُونُ النَّفَثُ وَالنَّفَاثُ ، وَرَوَاهُ فِي الْمَنَاقِبِ عَنْ عَبْدِ

الرَّحْمَنُ بْنُ زَرِيقَ الْقَزَازِ الْبَغْدَادِيِّ عَنِ الْخَطِيبِ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ وَقَالَ فِي آخِرِهِ: ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ النَّقْفُ وَالنَّقَافُ، وَرَوَى عَنْ أَبِي الْفَرْجِ مُحَمَّدِ بْنِ فَارِسِ الْغُورِيِّ الْمَحْدُثِ عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ أَنَّهُ سُئِلَ أَبْنَ عَمِّ الرَّحْمَنِ عَنِ الْخَلْفَاءِ بَعْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي عَشْرَ هُنَّ بْنَى كَعْبٍ.

٥٩- غيبة النعمانى - محمد بن أحمد بن يعقوب (أحمد بن محمد بن يعقوب فتح) عن أبي عبد الله المحسين بن محمد عن محمد بن أبي قيس عن جعفر الرمانى عن محمد بن أبي القسم عن عبد الوهاب الثقفى عن جعفر بن محمد بن علي عليهما السلام في حديث عن رسول الله ﷺ : أَيُّهَا النَّاسُ إِسْمُوا إِلَيْا إِلَيْا الرِّضَا وَالرَّضْوَانَ وَالْحُبُّ لِمَنْ أَحْبَبْتُمْ وَلَا هُوَ بِهِ وَبِفَضْلِهِ وَأَوْصِيَّاهُ بَعْدِهِ وَحْقٌ عَلَى رَبِّي أَنْ يَسْتَجِيبَ لِي فِيهِمْ إِنَّهُمْ إِنِّي عَشْرَ وَصِيًّا.

٦٠- غيبة النعمانى - عبد السلام بن هاشم الباز عن عبد الله بن امية عن يزيد الرقاشى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : لَنْ يَزَالَ هَذَا الْأَمْرُ قَائِمًا إِلَى إِنِّي عَشْرَ قِيمًا مِنْ قَرِيشٍ .

٦١- اعلام الورى - ومما ذكره الشيخ أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن الدوريسى في كتابه في الرد على الزيدية أخبرنى أبي قال أخبرنى الشيخ أبو جعفر بن بابويه قال حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عممه عن احمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن خلف بن حماد الأسدى عن الأعمش عن عبيادة بن ربعى عن ابن عباس قال سألت رسول الله حين حضرته وفاته فقلت اذا كان ما نعوذ بالله منه فالى من ؟ فأشار إلى علي عليهما السلام فقال : إلى هذا فإنه مع الحق والحق معه ثم يكون من بعده أحد عشر إماماً مفترضة طاعتهم كطاعتى .

٦٢- اعلام الورى - الشيخ جعفر بن محمد بن احمد الدوريسى في الكتاب المذكور عن أبيه عن المفيد عن محمد بن علي عن حمزة بن محمد العلوى عن احمد بن يحيى الشحام عن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلى عن أبي بكر بن محمد بن أبي غياث الأعين عن سعيد بن سعيد الأنبارى عن محمد بن عبد الرحمن بن شروين الصنعاوى عن ابن مثنى عن أبيه عن عايشة قال سألهما كم خليفة يكون لرسول الله ﷺ فقالت أخبرنى

رسول الله ﷺ أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَ إِنْتَانَا عَشَرَ خَلِيفَةً قَالَ: فَقَلَّتْ لَهَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَتْ: أَسْهَمُهُمْ عِنْدِي مَكْتُوبَةٌ بِأَمْلَاءِ رَسُولِ اللهِ فَقَلَّتْ لَهَا: فَاعْرُضْهُ فَأَبْتَ.

٦٣- كمال الدين - أبي محمد بن الحسن عن سعد و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن مسکین عن صالح عن الامام جعفر بن محمد في حديث ذكر فيها أن يهودياً دخل على عمر و سأله عن مسائل فأرشده إلى علىٰ فسألته عن مسائل فكان فيما سأله أخبرني كم لهذه الأمة من إمام هدى لا يضرهم من خالفهم ؟ قال إننا عشر اماماً قال: صدقـتـ واللهـ انهـ ليـخطـ هـرونـ وإـملـاءـ مـوسـىـ الـخـبرـ ، ورواه في البخار عن عيون أخبار الرضا و عن الاحتجاج عن صالح بن عقبة .

٦٤- كمال الدين - أبي وابن الوليد معاً عن سعد و محمد العطاء وأحمد بن ادريس جميعاً عن البرقى و ابن يزيد و ابن هاشم جميعاً عن ابن فضال عن ايمن بن محرر الحضرى عن محمد بن سماعة عن إبراهيم بن يحيى المدائى عن أبي عبدالله ظليلة في حديث طويل ذكر فيه أسؤالة شابٌ من اليهود عن علىٰ ظليلة وما أجاب عنها قال : فاخبرنى كم لهذه الأمة من إمام هدى هادين مهدىين لا يضرهم خذلان من خذلهم و أخبرنى أين منزل محمد ﷺ من الجنة ومن معه من أمهاته في الجنة قال له : أما قولك كم لهذه الأمة من إمام هادين مهدىين لا يضرهم خذلان من خذلهم فان لهـ هذهـ الأـمـةـ اـثـنـىـ عـشـرـ إـمـاماـ هـادـيـنـ مـهـدـيـنـ لـاـ يـضـرـهـمـ خـذـلـهـمـ وـأـمـاـ قـوـلـكـ اـيـنـ مـنـزـلـ مـحـمـدـ ظـلـيلـةـ فـيـ جـنـةـ فـفـيـ أـفـضـلـهـ وـأـشـرـفـهـ جـنـةـ عـدـنـ وـأـمـاـ قـوـلـكـ وـمـنـ مـعـهـ فـيـ جـنـةـ مـنـ اـمـسـتـهـ فـهـؤـلـاءـ الـإـثـنـىـ فـفـيـ أـفـضـلـهـ وـأـشـرـفـهـ جـنـةـ عـدـنـ وـأـمـاـ قـوـلـكـ وـمـنـ مـعـهـ فـيـ جـنـةـ مـنـ اـمـسـتـهـ فـهـؤـلـاءـ الـإـثـنـىـ عـشـرـ أـئـمـةـ الـهـدـىـ قالـ الفتـىـ صـدـقـتـ فـوـ اللهـ الذـىـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ هـوـ أـنـهـ مـلـكـتـوـبـ عـنـدـيـ بـأـمـلـاءـ مـوـسـىـ وـخـطـهـرـونـ يـبـدـهـ الـحـدـيـثـ ، أـقـوـلـ روـيـ فـيـ الـبـحـارـ وـكـمـالـ الـدـيـنـ مـثـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ الدـلـالـةـ عـلـىـ الـأـمـةـ الـإـثـنـىـ عـشـرـ بـطـرـقـ مـتـعـدـدـ ، وـرـوـاهـ الشـيـخـ فـيـ كـتـابـ الغـيـبةـ باـسـنـادـهـ عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـىـ ، وـرـوـاهـ فـيـ إـعـلـامـ الـورـىـ عـنـ الـكـلـيـنـىـ بـسـنـدـهـ عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ مـعـ اختـلـافـ يـسـيرـ وـعـنـهـ أـيـضاـ بـسـنـدـهـ عـنـ أـبـيـ الطـفـيلـ .

٦٥- كفاية الأنثر - الحسين بن علي عن هرون بن موسى عن الحسين بن همدان عن عثمان بن سعيد عن أبي عبد الله محمد بن ههران عن محمد بن إسماعيل الحسني عن

خالد بن المفلس عن نعيم بن جعفر عن أبي حمزة الشمالي عن أبي خالد الكلابي قال دخلت على عليّ بن الحسين وهو جالس في محرابه فجلست حتى ائنني وأقبل عليّ بوجهه يمسح يده على لحيته فقلت يا مولاي أخبرني كم يكون الأئمة بعدك قال ثمانية قلت وكيف ذاك قال لأن الأئمة بعد رسول الله ﷺ إنما عدداً إماماً عدد الأسباط ثلاثة من الماضين وأنا الرابع وثمانية من ولدي أئمة أبرار من أحبابنا وعمل بأمرنا كان معنا في السنن الأعلى ومن أغضنا ورداً واحداً منها فهو كافر بالله وبآياته .

٦٦- كفاية الأثر - عليّ بن الحسن عن محمد بن الحسين الكوفي قال أخبرنا عليّ بن إسحق القاضي بإجازة أرسلها مع محمد بن أحمد بن سليمان الكوفي سنة ثامن عشر وثمانمائة عن عبد الله عمر العلوى عن إبراهيم بن عبد الله العلا عن أبيه عن زيد بن عليّ بن الحسين قال بينما أتي طبلة مع بعض أصحابه إذ قام إليه رجل فقال يا بن رسول الله هل عهد إليكم نبيكم كم يكون بعده أئمة قال نعم إثنتي عشر عدد نقباء بنى إسرائيل .

٦٧- كفاية الأثر - محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب عن محمد بن الحسين المزوفري عن أحمد بن محمد الهمداني عن القسم بن محمد بن حماد عن غياث بن إبراهيم عن إسماعيل بن أبي زياد عن يونس بن أرقم عن أبان بن أبي عياش عن سليمان القصري قال سأله الحسن بن عليّ عليهما السلام عن الأئمة فقال عدد شهور الب Hollow .

٦٨- كفاية الأثر - الحسين بن الحسن بن محمد بن سعيد عن عليّ بن عبد الله المخزاعي (المخديجي نفح) عن الحسين بن جعفر عن الحسين بن الحسن الفزارى (الفزارى نفح) الاشقر عن محمد بن كثير أبي عبد الله يساع الهروى عن محمد بن أبي عبد الله الفزارى (الفزارى نفح) عن الحسين بن عليّ بن الحسين قال سأله رجل أبي عن الأئمة فقال إثنتي عشر سبعة من صلب هذا ووضع يده على كتف أخي محمد .

٦٩- عيون أخبار الرضا والخصال - أبي عن عليّ بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن الشمالي عن أبي جعفر قال إن الله عز وجل ارسل محمدًا إلى العجّ والنّاس وجعل من بعده إثنتي عشر وصيّةً هنّهم من سبق وهنّهم من بقي وكل وصيّةً جرت به سنة والأوصياء الذين هن بعد محمد ﷺ على سنة أوصياء عيسى

وكانوا إثني عشر و كان أمير المؤمنين على سنة المسيح ، ورواه الشيخ بسانده عن أبي حمزة عن أبي جعفر في كتاب الغيبة مع اختلاف يسير في العبارة ، ورواه في البخار عن كمال الدين بسنته عن الشمالي ، وفي الإرشاد بسنته عنه ، وفي اعلام الورى عن الكليني

بسنته عنه .

٧٠ - عيون أخبار الرضا والخلصال - ماجيلويه عن الكليني عن أبي علي " الأشعري عن الحسين بن عبيد الله عن الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن أبيه عن ابن أذينة عن زرارة قال سمعت أبا جعفر يقول إثنا عشر اماماً من آل محمد كلّهم مُحَمَّدون بعد رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب منهم .

٧١ - كمال الدين - محمد بن الحسن عن الصفار عن طالب بن عبد الله بن الصلت عن عمّار بن عيسى عن سماعة قال كنت أنا وأبو بصير و محمد بن عمران مولى أبي جعفر في منزل بمكة فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد الله يقول نحن إثنا عشر مهدياً فقال له أبو بصير تالله لقد سمعت ذلك من أبي عبد الله فحملف مرّة أو مرّتين أنه سمع ذلك فقال أبو بصير تالله لقد سمعت من أبي جعفر عليه السلام بمثل هذا الحديث ، ورواه في العيون والخلصال مع اختلاف يسير في اللامفظ ونقل بدل إثنا عشر مهدياً إثنا عشر مُحَمَّداً .

٧٢ - غيبة النعماني - الكليني عن علي بن محمد عن سهل عن الحسن عن (بن نوح) ميمون عن الأصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي أن لا أكل طعاماً بالنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على أبي عبد الله فقلت له رجل من شيعتك جعل لله عليه ألا يأكل طعاماً بالنهار أبداً حتى يقوم قائم آل محمد فقال صم يا كرام ولا تصم العيددين ولا ثلاثة أيام التشريق ولا اذا كنت مسافراً فان الحسين عليه السلام لما قتل عجّت السموات والأرض ومن عليها وقالوا يا ربنا أتأذن لنا في هلاك الخلق حتى نجد لهم (نجد لهم نوح) من جديد الأرض بما استحلوا حرمتكم وقتلوا اصفيوتكم فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمائي ويا أرضي اسكنتوا نم كشف حجاباً من الحجب فإذا خلته محمد واثنا عشر وصيأ له فأخذ بيده فلان هن بينهم وقال يا ملائكتي ويا سمواتي ويا أرضي بهذا انتصر منهم قالها ثلاثة وجاء في غير رواية محمد بن يعقوب الكليني بهذا انتصر منهم

ولو بعد حين ، ورواه في الكافي بسنده عن كرام .

٧٣ - كمال الدين - أحمد بن محمد بن يحيى العطّار عن أبيه عن محمد بن احمد بن يحيى عن عمران الأشعري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن الحسن عن أبي سعيد العصيري عن عمرو بن ثابت عن أبي حمزة قال سمعت علي بن الحسين يقول إن الله تبارك وتعالى خلق مُحَمَّداً وعلياً والأئمَّة الأُحد عشر هن نور عظمته أرواحاً في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق الخلق يسبّحون الله عزّ وجلّ ويقدّسونه وهم الأئمَّة الهاشمية من آل مُحَمَّد عليهم السلام ، قال محمد بن علي بن الحسين قد روى هذا الخبر بغير هذا اللفظ إلا أنَّ مسموعي ما قد ذكرته ، ورويه في الكافي بسنده عن أبي حمزة عن علي بن الحسين مع اختلاف يسير ، ورويه في اعلام الورى عن الكليني مسندأً عن أبي حمزة .

٧٤ - كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن اسحق عن احمد بن محمد الهمданى عن أبي عبد الله العاصمى عن الحسن بن القاسم عن الحسن بن محمد بن سماعة عن وهب عن ذريح عن أبي حمزة عن أبي عبد الله أنه قال مثنا إثني عشر مهدياً .

٧٥ - كمال الدين - علي بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن احمد بن محمد الهمدانى عن أبي عبد الله العاصمى عن الحسين بن القاسم بن أيوب عن الحسن بن محمد بن محمد بن سماعة عن ثابت بن الصباغ عن أبي بصير عن أبي عبد الله ظليل قال سمعته يقول مثنا إثنتا عشر مهدياً هضى ستة وبقي ستة يصنع الله بالستادس ما أحب

٧٦ - كمال الدين - علي بن احمد بن عبد الله البرقي عن أبيه (عن ظ) محمد بن خالد عن محمد بن سنان وأبي الزراد جمِيعاً عن إبراهيم الكرخي قال دخلت على أبي عبد الله ظليل وإنني لجالس عنده إذ دخل أبوالحسن هوسى بن جعفر ظليل وهو غلام فقمت إليه فقبلته وجلست معه فقال أبو عبد الله ظليل يا أبا إبراهيم امْأَأْنتْ فهذا صاحبك من بعدي أما ليهلken فيه أقوام ويسعد آخرون فلعن الله قاتله وضاعف عليه العذاب أما ليخرجنَ الله من صلبه خير أهل الأرض في زمانه سمي جده ووارث علمه وأحكامه في قضياته معدن الإمامه ورأس الحكمه يقتله جبار بنى فلان بعد عجائب

طريفة حسداً له ولكنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْغَيْرِ أَمْرَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَيَخْرُجُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَلَبِهِ تَكْمِلَةً إِنَّا عَشَرَ مَهْدِيَاً إِخْتَصَّهُمُ اللَّهُ بِكَرَاهَتِهِ وَأَحْلَمُهُمْ دَارِقَدْسِهِ الْمُنْتَظَرُ ثَانِي عَشْرِهِمْ الْمَقْرُورُ بِهِ كَالشَّاهِرِ سِيفُهُ بَيْنَ يَدِي رَسُولِ اللَّهِ وَالْمُنْظَرُ يَذْبَعُ عَنْهُ قَالَ فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ هُوَالِي بْنِي أَمْيَةَ فَانْقَطَعَ كَلَامُهُ فَعَدَتْ إِلَى أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ طَبْلَلَةَ أَحَدَ عَشَرَ مَرَّةً أَرِيدَ مِنْهُ أَنْ يَتَمَّ الْكَلَامُ فَمَا قَدِرَ (قَدِرَتْ نَحْنُ) عَلَى ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ عَامُ التَّاقِبَلِ مِنَ السَّيِّنَةِ الثَّانِيَةِ دَخَلَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فَقَالَ يَا إِبْرَاهِيمَ هُوَ مَفْرُجُ الْكَرْبَلَةِ بَعْدِ حَذْنَكَ شَدِيدَكَ وَبِلَاءَ طَوِيلَ وَجَزْعَ وَخُوفَ فَطَوْبِي لِمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ حَسِيبَكَ يَا إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِبْرَاهِيمَ فَمَا رَجَعَتْ بِشَيْءٍ هُوَ آنِسُ مِنْ هَذَا لَقْبِي وَلَا أَقْرَأَ لِعِينِي ، وَرَوَاهُ النَّعْمَانِيُّ فِي غَيْبَتِهِ بِاسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيِّ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبِ بْنِ عَمَّارِ الْكَوْفِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَسْمِ بْنِ هَاشِمٍ الْمَلَوِيِّ عَنِ الْجَيْشِ بْنِ سَحْبَوْبِ عَنْ إِبْرَاهِيمِ الْكَرْخِيِّ .

٧٧ - **الطرائف** - قَالَ وَمِنْ كِتَابِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ لِلسُّدِّيِّ وَهُوَ مِنْ قَدَماءِ الْمُفَسِّرِينَ عِنْهُمْ وَمِنْ نَقَاتِهِمْ قَالَ لَمَّا كَرِهَتْ سَارَةُ هَاجِرُ اوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمَ الْمُخْلِلَ طَبْلَلَةَ فَقَالَ إِنْطَلَقْ بِإِسْمَاعِيلَ وَامْهَأْهَ حَتَّى تَنْزَلَهُ بِيَتِي التَّهَامِيِّ يَعْنِي هَكَّةَ فَانَّى نَاسِرُ ذَرِيَّتِهِ عَدْدُ نَجْوَمِ السَّمَاءِ ، وَنَقْلَهُ فِي كَشْفِ الْأَسْتَارِ وَذَكَرَ أَنَّ جَمَاعَةَ نَقْلِهِ عَنِ السَّدِّيِّ وَقَالَ وَقَرِيبُهُ مَا فِي التَّوْرِيَةِ فِي السَّفَرِ الْأَوَّلِ بَعْدِ اِنْقَضَاءِ قَصَّةِ سَارَةِ وَمَا خَاطَبَ اللَّهَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ فِي أَمْرِهَا وَوَلَدُهَا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ أَجْبَتْ دُعَاهُكَ فِي إِسْمَاعِيلَ وَقَدْ سَمِعْتُكَ فِيمَا بَارَ كَتَهُ وَسَأَكْثَرَهُ جَدَّاً جَدَّاً وَسَيُولَدُ هَذِهِ إِنْتَى عَشَرَ عَظِيمًا أَجْعَلْهُمْ أَئْمَّةً كَشْعَبَ عَظِيمً كَذَا فِي مَوْلَفَاتِ بَعْضِ الْقَدَماءِ وَفِي النَّسْخَةِ الْمُوْجَودَةِ عِنْدَنَا وَيُولَدُ مِنْهُ إِنْتَى عَشَرَ شَرِيفًا وَاجْعَلْ مِنْهُ أَئْمَّةً عَظِيمَةَ الْحَجَّ إِنْتَهَى .

٧٨ - غَيْبَةُ النَّعْمَانِيِّ - عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ الْمَوْصَلِيِّ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رِيَاحِ الْزَّهْرِيِّ عَنْ أَحْمَدِ بْنِ عَلِيِّ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْحَسِينِ (الْجَيْشِ نَحْنُ) بْنِ أَبِي يَتْوَبِ عَنِ عبدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمِّ الرَّحْمَنِ عَنِ الْمَفْضَلِ بْنِ عَمِّرِ قَالَ قَلْتُ لِأَبِي عبدِ اللَّهِ طَبْلَلَةَ مَا مَعْنَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (بَلْ كَذَّ بُوا بِالسَّاعَةِ وَاعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَّ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا) قَالَ لِي إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّنَةَ إِنَّا عَشَرَ شَهْرًا أَوْ جَعَلَ اللَّيْلَ إِنْتَاعْشَرَ سَاعَةً وَجَعَلَ النَّهَارَ إِنْتَى عَشَرَ سَاعَةً وَمِنْ

إثنى عشر محدثاً و كان أمير المؤمنين ساعة من تلك الساعات .

٧٩- غيبة النعماني - عبد الواحد بن عبد الله بن محمد بن جعفر القرشي عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب عن عمر بن أبان الكلبي عن أبي سنان عن أبي السايب (الصامت نفع) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد قال في حديث الأئمة إثنا عشر إماماً .

٨٠- غيبة الشيخ - جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلوكبي عن ابن الخصيبي الرازي عن بعض أصحابنا عن حنظلة بن ذكرييا الشعبي عن أحمد بن يحيى الطوسي عن أبي بكر عبد الدين أبي شيبة عن محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عباس قال نزل جبرئيل عليهما صحة من عند الله على رسول الله ﷺ فيما إثني عشر خاتماً من ذهب فقال إنَّ اللَّهُ تَعَالَى يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامُ وَيَأْمُرُكَ أَنْ تَدْفِعَ هَذِهِ الصَّحِيفَةَ إِلَى النَّجِيبِ مِنْ أَهْلِكَ بَعْدِكَ فَكَمْ مِنْهَا أَوْ لَخَاتَمٍ وَيَعْمَلُ بِمَا فِيهَا فَإِذَا مَضَى دَفْعَهَا إِلَى وَصِيَّهُ بَعْدَهُ وَكَذَلِكَ الْأُولَى يَدْفِعُهَا إِلَى الْآخِرِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَا أَمْرَ بِهِ فَكَمْ عَلَيْهِ بَنْ عَبَّاسٌ طَالِبٌ لِلْكِتَابِ أَوْلَاهَا وَعَمِلَ بِمَا فِيهَا ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى الْجَسِنِ لِلْكِتَابِ فَكَمْ خَاتَمَهُ وَعَمِلَ بِمَا فِيهَا وَدَفَعَهَا بَعْدَهُ إِلَى الْجَسِنِ ثُمَّ دَفَعَهَا الْجَسِنُ إِلَى عَلَيِّ الْجَسِنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى آخِرِهِمْ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

٨١- غيبة الشيخ - جماعة عن أبي المفضل الشيباني عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبي الحسن ، وعن التلوكبي عن أبي الحسن محمد بن جعفر الأستدي عن سهل بن زياد الأدمي عن الحسن بن عباس بن الحرirsch الرازي عن أبي جعفر الثاني عليهما صحة أنَّ أمير المؤمنين عليهما صحة قال لا بن عباس إنَّ ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة أمر السنة ولذلك الأمر ولادة بعذر رسول الله ﷺ فقال ابن عباس من هم ؟ قال أنا وأحد عشر من صلبتي أئمة محدثون ، وروى نحواً من ذلك عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ وعن ابن عباس عن أمير المؤمنين ، ورويه في الكافي بسنده عن ابن الحرirsch عن أبي جعفر الثاني عليهما صحة ، ورواه النعماني بسنده عن ابن الحرirsch ، ورواه في الإرشاد بسنده عن الحسن بن العباس . وفي اعلام الورى عن الكليني .

ويأتي ما يدلُّ على ذلك من الفصل الأول في الباب الثاني ح ١ (إلى) ٢٣ وفي

الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب الرابع ح ١ (إلى) ١١ وفي الباب الخامس ح ١ وفي الباب السادس ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب السابعة ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ و ٢ و ٤ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ٢ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١.

أقول : قال في متشابه القرآن ومخالفاته (ج ٢ ص ٥٥) فالنصوص الواردة على ساداتنا صلوات الله عليهم أجمعين نوعان ما اجتمع أهل البيت خلفاً عن سلف عن آباءهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم وعن أسمائهم وذكر استخلافهم مانعجز عن حصرها وإن جاعهم حجة كما يتبَّعُون ، وما نقله مخالفون وهو نوعان ما وافقنا في العدد المخصوص دون التعين وما وافقنا في أنَّهم المعنيون بالإمامية ، فالأول مثل ما رواه البخاري ومسلم في صحيحهما والمسجستاني في السنن والخطيب في التاريِّخ وأبو نعيم في الحلية بأسانيدهم عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ أنه قال لا يزال الإسلام عزيزاً إلى إثني عشر خليفة كلُّهم من قريش ، رواه أحمد بن حنبل في مسنده من أربع وثلاثين طريقاً ، وروى الخطيب في تاريخ بغداد عن حماد بن سلمة عن أبي الطفيلي ، وروى الليث بن سعد في أماليه بأسناده عن سفيان الأصبجي كلامهما عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون بعدي إثنا عشر خليفة ، ومن رواة النص عليهما ماحدثني جماعة بأسانيدهم عن سليمان بن قيس الهلاوي وأبي حازم الأعرج والسايب بن أبي أدنى وعليم الأزدي وأبي مالك والقسم عن سليمان الفارسي ، وروى محمد بن عمّار وأبو الطفيلي وأبو عبيدة عن عمّار بن ياسر وروى سعيد بن المسيب والحارث بن الحنس بن المعتمر عن أبي ذر

وروى أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنُ سَلَامٍ عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ وَرَوَى عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ وَأَبُو هَرَونَ الْعَبْدِيُّ وَسَعِيدُ بْنَ الْمَسِيِّبِ وَالصَّدِيقِ النَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ وَرَوَى جَابِرُ الْجَعْفِيُّ وَوَانْثَلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ وَالْقَسْمُ بْنُ حَسَانٍ وَمُحَمَّدُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ جَابِرِ الْإِنْصَارِيِّ وَرَوَى سَعِيدُ بْنَ جَيْرٍ وَأَبُو صَالِحٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَا وَالْأَصْبَحِ وَسَلِيمَانَ بْنَ عَلَيٍّ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِنِ عَبَّاسٍ وَرَوَى عَطَا بْنَ السَّاِبِ عنْ أَبِيهِ وَمَسْرُوقَ وَقَيْسَ بْنَ عَبْدِ وَحْشَنَ ابْنَ الْمَعْتَمِرِ عَنْ أَبِنِ مَسْعُودٍ وَرَوَى أَبُو الطَّفِيلَ وَأَبُو جَيْحَةَ وَهَشَامَ عَنْ حَذِيفَةَ بْنَ أَسِيدٍ ، وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنَ زَيْدٍ وَيَزِيدَ بْنَ حَسَانٍ وَالْوَاضِحِيِّ وَالْسَّدِّيِّ عَنْ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ، وَرَوَى مَكْحُولَ وَالْأَحْلَجَ الْكَنْدِيَّ وَأَبُو سَلِيمَانَ الْضَّبِيِّ وَالْقَسْمُ عَنْ أَسْعَدِ بْنِ زَرَارةَ وَرَوَى سَعِيدَ بْنَ الْمَسِيِّبِ عَنْ سَعِدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَرَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيَّ وَمَطْرُوفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَالْأَصْبَحِ عَنْ عُمَرَانَ بْنِ الْحَصَينِ ، وَرَوَى الْقَسْمُ بْنَ حَسَانٍ وَأَبُو الطَّفِيلِ عَنْ زَيْدَ بْنَ ثَابَتَ وَرَوَى زَيْدَ بْنَ عَقْبَةَ وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ عَمِيرٍ وَسَهْلَكَ بْنَ حَرْبٍ وَالْأَسْوَدَ بْنَ سَعِيدٍ وَعَاصِرَ الشَّعْبِيَّ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ وَرَوَى هَشَامَ بْنَ زَيْدٍ وَأَنْسَ بْنَ سَيْرِينَ وَحَفْصَةَ بْنَ سَيْرِينَ وَأَبُو الْعَالِيَّةِ وَالْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ ، وَرَوَى أَبُو سَعِيدِ الْمَقْتَرِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ وَأَبُو صَالِحِ السَّمَّانِ وَأَبُو مُرِيمٍ وَأَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ ، وَرَوَى أَبُو الْمَضْلَلِ بْنَ حَصَينَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنَ هَالِكَ وَعُمَرِو بْنَ عَثْمَانَ عَنْ عُمَرِ بْنِ الْخَطَابِ ، وَرَوَى أَبُو الطَّفِيلِ الْكَنْدِيَّ وَشَقِيقَ الْأَصْبَحِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ وَرَوَى شَعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَرَوَى عَمَادَ الذَّهَبِيَّ وَابْنَ جَبَرِ عَنْ مَقْلَاصِ عَنْ أَمْ سَلَمَةَ وَرَوَى أَبُو جَيْحَةَ وَأَبُو قَتَادَةَ وَهُمَا صَحَاحَيْهِ إِنَّ كُلَّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي رِوَايَاتِ مُتَفَقَّاتِ الْمَعْانِي أَنَّ الْأَمَمَةَ إِثْنَا عَشَرَ مَهْدِدَنَا فِي الْمَنَاقِبِ ، وَمِنْ رِوَاةِ هَذَا الْعَدْدِ الثُّورِيِّ وَالْأَعْمَشِ وَالرَّقَاشِيِّ وَعَكْرَةُهُ وَمَجَالِدُ وَغَنِّدُرُ وَابْنُ عَوْنَ وَأَبُو مَعْوِيَّةِ وَأَبُو أَسْلَمَةِ وَأَبُو عَوَانَةِ وَأَبُو كَرِيتِ وَعَلَيِّ بْنِ الْجَعْدِ وَقَتِيبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنِ أَبِي شَيْبَةِ وَمُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعَلَابِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ غَيْلَانٍ وَزَيْدِ بْنِ عَلَاقَةِ وَحَمِيْبِ بْنِ ثَابَتٍ فَقَدْ اشْتَهَرَتْ عَلَى الْسَّنَةِ الْمُخَالَفِينَ وَوَاقِفَوْا فِيهِ الْمُتَوَاتِرِينَ بِمَثَلِهِ وَوَجَبَتْ الْحِجَّةُ عَلَى الْسَّنَةِ أَعْدَاءِهِمْ إِنَّا نَبْتَ بِهَذِهِ الْأَخْبَارِ هَذَا الْعَدْدُ الْمُخْصُوصُ ثَبَتْ

إمامتهم لأنّه ليس في الأُمّة من قد ادعى هذا العدد سوى الإِماميَّة وما أدى إلى خلاف الإِجماع يحکم بفساده (نَمَّ شرَعَ فِي بَيَانِ النَّوْعِ الثَّانِي بِقَوْلِهِ) والثاني مثل قوله وَاللهُ أَعْلَمُ : إِنِّي مُخْلِفٌ فِي كُمَّ الْتَّقْلِينِ كِتَابَ اللَّهِ وَعَنْرِي أَهْلَ بَيْتِي مَا أَنْ تَمْسِكُمْ بِهِمَا لَنْ تَضْلُّوا لَنْ يَفْتَرُوا حَتَّى يَرْدَاعُلِيَ الْحَوْضُ ، اجْتَمَعَتِ الإِماميَّةُ وَالزَّيْدِيَّةُ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ وَرَوَاهُ أَبُو ذِرَّ الْعَقْدِيُّ وَزَيْدُ بْنُ ثَابَتٍ إِلَى آخِرِ مَاقَالَ .



أَلْبَابُ الثَّانِي

فِيمَا يَدْلِلُ عَلَى أَنَّ الْأَئمَّةَ بَعْدَ تَقْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْأَسْبَاطِ وَحَوْارِيًّا عَيْسَى
وَفِيهِ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا

١ - كفاية الأثر - محمد بن عبد الله عن محمد بن رياح الأشعجي عن محمد بن غالب ابن الحارث (الحارث نجح) عن إسماعيل بن عمر العجلاني عن عبد الكريم عن أبي الحسن عن أبي الحارث عن أبي ذر الغفاري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من أحبني وأهل بيتي كننا نحن وهو كهاتين وأشار بالسبابة الوسطى ثم قال أخي خير الأوصياء وسبط خير الأسباط وسوف يخرج الله تبارك وتعالى من صلب الحسين أئمة أبرار وهم ناجي هذه الأئمة قلت يا رسول الله وكم الأئمة بعدك قال عدد تقبiae بنى إسرائيل .

٢ - كفاية الأثر - أبو الفرج المعاafa بن زكريـا البغدادـي عن محمد بن همام عن محمد بن معافـا عن محمدـ بن عـاصـر عن عـبدـ الدـين زـاهـرـ عن عـبدـ الـقدـوسـ عن الأـعمـشـ عن حـنـشـ بنـ المـعـتـمـرـ عنـ أبيـ ذـرـ الغـفارـيـ رـهـ قـالـ دـخـلـتـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ فـيـ مـرـضـهـ الـذـيـ تـوـفيـ فـقـالـ يـاـ أـبـاذـرـ إـيـتـيـنـيـ بـاـبـتـيـ فـاطـمـةـ قـالـ فـقـمـتـ وـدـخـلـتـ عـلـيـهـاـ وـقـلـتـ يـاـ سـيـدـةـ النـسـوـاـنـ أـجـيـبيـ أـبـاكـ فـلـبـسـتـ مـنـ جـلـبـاـبـهاـ (جلـبـاـبـهاـ نـجـحـ)ـ وـاتـزـرـتـ وـخـرـجـتـ حـتـىـ دـخـلـتـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ فـلـمـارـأـتـ رـسـوـلـ اللـهـ ﷺ اـنـكـبـسـتـ عـلـيـهـ وـبـكـتـ وـبـكـاـرـسـوـلـ اللـهـ ﷺ لـبـكـاـهـاـ وـضـمـهـاـ إـلـيـهـ ثـمـ قـالـ يـاـ فـاطـمـةـ لـاـ تـبـكـيـنـ فـدـاـكـ أـبـوكـ فـأـنـتـ أـوـلـ مـنـ تـلـاحـقـيـنـ بـيـ مـظـلـوـمـةـ مـخـصـوـبـةـ وـسـوـفـ يـظـهـرـ بـعـدـ حـسـيـكـةـ النـفـاقـ وـيـسـمـلـ جـلـبـاـبـ الدـيـنـ وـأـنـتـ أـوـلـ مـنـ يـرـدـ عـلـىـ الـحـوـضـ قـالـتـ يـاـ أـبـةـ أـيـنـ أـلـقـاـكـ قـالـ تـلـقـيـنـيـ عـنـدـ الـحـوـضـ وـأـنـاـ أـسـقـيـ شـيـعـتـكـ وـعـبـيـكـ وـأـطـرـدـ أـعـدـاـكـ وـمـبـغـضـيـكـ قـالـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ فـانـ لـمـ الـقـكـ عـنـدـ الـحـوـضـ قـالـ تـلـقـيـنـيـ عـنـدـ الـمـيـزـانـ قـالـتـ يـاـ أـبـةـ وـإـنـ لـمـ الـقـكـ عـنـدـ الـمـيـزـانـ قـالـ تـلـقـيـنـيـ عـنـدـ الـصـرـاطـ وـأـنـاـ أـقـولـ يـاـ رـبـ

سلم شيعة علي قال أبو ذر فسكن قلبا ثم التفت إلى رسول الله ﷺ فقال يا أبا ذر إنها بضعة مني فمن آذها فقد آذاني إلا إنها سيدة نساء العالمين وبعلها سيد الوصيين وإنبيها (وابنها نجح) الحسن والحسين سيديا شباب أهل الجنة إنهم إمامان قاما أو قعدا وأبوهما خير منها وسوف يخرج الله من صلب الحسين أمناء معصومون تسعة من الأئمة (تسعة من الأئمة أمناء معصومين نجح) قوّامون بالقسط ومنها مهدي هذه الأئمة قلت يا رسول الله فكم الأئمة بعدك قال عدد نقباءبني إسرائيل .

٣- كفاية الأثر - أبو عبد الله الأحمد بن محمد بن عياش الجوهري عن محمد بن أحمد الصفوازي عن محمد بن الحسين عن عبد الدين مسلمة (سلمة نجح) عن محمد بن عبد الله الحمصي عن ابن حماد عن أنس وعن ابن سيرين عن نفس بن مالك قال صلى بنارسول الله ﷺ صلوة الفجر ثم أقبل علينا وقال معاشر أصحابي من أحب أهل بيتي حشر معنا ومن إستمسك بأوصيائي من بعدي فقد إستمسك بالعروة الوثقى فقام إليه أبوذر الغفارى فقال يا رسول الله كم الأئمة بعدك قال عدد نقباءبني إسرائيل فقال كلهم من أهل بيتك قال كلهم من أهل بيتي تسعة من صلب الحسين والمهدى منهم .

٤- كفاية الأثر - محمد بن رهبان بن محمد البصري عن الحسين بن علي البزوفري عن عبد الله بن مسلمة عن عقبة بن مكرم عن عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يعقوب بن خالد عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله ﷺ ف قال معاشر الناس من أراد أن يحيي حيواته ويموت هيئته فليتول على بن ابيطالب وبقية الأئمة (فليقتدي بالآئمة نجح) بعده فقيل يا رسول الله فكم الأئمة بعدك قال عدد الأسباط .

٥- كشف اليقين - عن مسند احمد بن حنبل عن مسروق قال كنما جلوسا في المسجد مع عبد الله بن مسعود فأتاه رجل فقال يابن مسعود هل حدثكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال نعم كعدة نقباءبني إسرائيل .

٦- كفاية الأثر - الحسين بن علي عن هرون بن هوسى عن محمد بن صدقة الرقى عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن احمد عن داود بن زاهر بن المسيب

عن صالح بن أبي الأسود عن الحسن بن عبيد الله عن أبي الضحى عن زيد بن أرقم قال خطبنا رسول الله ﷺ وقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه : أوصيكم عباد الله بتقوى الله الذي لا يستغنى عنه العباد فانّ من رغب بالتقوى هدى في الدنيا واعلموا انّ الموت سبيل العالمين ومصير الباقيين يختطف المقيمين ولا يعجزه لحاق الهاريين يهدم كلّ لذة ويزيل كلّ نعمة ويقشع كلّ بهجة والدنيا دار الفناء ولا هلهلا منها الجلاء وهي حلوة خضرة قد عجلت للطالب فارتاحلوا عنها رحمة الله بخير ما يحضركم من الزاد ولا طلبوا منها اكثرا من البلاغ ولا تمدّوا اعينكم فيها الى ما متّع به المترفون لا إن الدنيا قد تنكرت وأدبرت واخلوقت وآذنت بوداع لا وأنّ الآخرة قد رحلت واقبّلت باطلاع معاشر الناس كأنّي على الحوض انظر ما يرد على منكم وسيؤخر أنس دوني فأقول يا رب هنّي ومن امتي فيقال هل شعرت بما عملوا بعدهك والله ما برحوا بعدهك يرجعون على أعقابهم معاشر الناس او صيّركم الله في عقرى وأهل بيته خيراً فانّهم مع الحق والحق معهم وهم الأئمة الراشدون بعدي والأئمّة المعصومون فقام إليه عبد الله بن العباس فقال يا رسول الله كم الأئمّة بعده قال عدد نقباء بنى إسرائيل وحواري عيسى تسعة من صلب الحسين ومنهم مهدي هذه الأمة .

٧- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن صالح بن احمد بن مقاتل عن ذكريابن سليمان بن جعفر المgeführt عن مسکین بن عبد العزیز عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ إن الصدقة لا تحلّ لي ولا لأهل بيته فقلنا يا رسول الله من أهل بيتك قال اهل بيتي وعترتي من لحمي ودمي هم الأئمة بعدي عدد نقباء بنى إسرائيل .

٨- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله عن محمد بن جعفر بن محمد الروايم الكوفي عن محمد بن عبد الرحمن بن محمد عن أبي احمد الطوسي القاطبي واحمد بن محمد المقربي عن محمد بن يحيى عن داود بن الحسن عن حزام بن يحيى الشامي عن عتبة بن تيهان السلمي عن مكيحول عن وائلة بن الأسعق قال قال رسول الله ﷺ لا يتم اليمان إلا بمحبتنا أهل البيت وإن الله تبارك وتعالى عهد إليّ انه لا يحبّتنا أهل البيت إلا مؤمن تقى

ولا يبغضنا إلا منافق شقي فطوبى ملن تمسك بي وبالآئمة الأطهار من ذريتى فقيل يا رسول الله فكم الآئمة بعدي قال عدد نقباء بنى إسرائيل .

٩- كفاية الأثر - أبو المفضل الشيباني عن حيدر بن محمد بن النعيم السمرقندى عن محمد بن مسعود عن يوسف بن السخت (الم منتخب نخ) عن سفيان الثورى عن هوسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة بن الأكوع عن أبي أىوب الانصارى قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا سيد الأنبياء وعلى سيد الأوصياء وسبطاي خير الأسباط ومن الآئمة المعصومون من صلب الحسين ومنا مهدي هذه الآئمة ققام إليه أعرابى فقال يا رسول الله كم الآئمة بعدي قال عدد الأسباط وحواري عيسى ونقباء بنى إسرائيل .

١٠- كفاية الأثر - محمد بن رهبان بن محمد البصري عن محمد بن عمر الجعاني عن إسماعيل بن محمد بن شيبة القاضي البصري عن محمد بن احمد بن الحسن (الحسين نخ) عن يحيى بن خلف الراسبي عن عبد الرحمن عن يزيد بن الحسن عن معاوية (المعروف نخ) بن خربوذ عن أبي الطفيلي عن حذيفة بن ابي سعيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول على منبره معاشر الناس إني فرطكم وأنتم واردون على الحوض حوضاً عرض (اعرض) ما بين بصرى وصنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وإنني سألكم حين تردون على عن الثقلين فانظروا كيف تخلقوني فيما الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفه بيدي الله وطرفه (آخر نخ) بأيديكم فاستمسكوا به لن تضلوا ولا تبدلوا في عترتي أهل بيتي فانه قد نبأني اللطيف الخبير إنهم لـ يفترقا حتى يردا على الحوض معاشر الناس كأنى على الحوض انتظر من يرد على منكم وسوف يؤخر أناس دوني فأقول يا رب هنـى ومن أمتى فيقال يا محمد هل شعرت بما عملوا إنهم ما برحوا بعدك يرجعون على أعقابهم ثم قال أوصيكم الله في عترتي خيراً ثلثاً أو قال في أهل بيتي فقام إليه سليمان فقال يا رسول الله ألا تخبرني عن الآئمة بعدي اما هم من عترتك ؟ فقال نعم الآئمة هن بعدي من عترتي عدد نقباء بنى إسرائيل تسعة من صلب الحسين اعطاهم الله علـى وفهمـى فلا تعلـمـوهـمـ فـاـنـهـمـ أـعـلـمـ مـنـكـمـ فـاـتـبعـوهـمـ فـاـنـهـمـ معـ الـحـقـ وـالـحـقـ مـعـهـمـ .

١١- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي

الأسدي عن محمد بن أبي بشر عن الحسين بن أبي الهيثم عن هشام بن خالد عن صدقة ابن عبد الله عن هشام عن حذيفة بن أسيد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وسائله سلمان عن الأئمة فقال الأئمة بعدي عدد نقباءبني إسرائيل تسعة من صلب الحسين ومنها مهدي هذه الأمة إلا إنهم مع الحق والحق معهم فانظروني كيف تختلفون فيهم .

١٢ - كفاية الأثر - أبو عبد الله الجسن (الحسين نجح) بن محمد بن سعيد عن الحسين بن عليّ البزوفري عن هوسي (محمد نجح) بن إسحق الأنباري عن عليّ بن الحسن (الحسين نجح) عن عيسى بن يونس عن ثور يعني ابن يزيد عن خالد بن سعد عن وائلة بن الأسعق قال قال رسول الله ﷺ انزلوا أهل بيتي بمنزلة الرأس من الجسد وبمنزلة العينين من الرأس والرأس لا يهتمد إلا بالعينين إقتدوا بهم هن بعدي لن تضلوا فسئلنا عن الأئمة فقال الأئمة بعدي من عترتي أو قال أهل بيتي عدد نقباءبني إسرائيل .

١٣ - كفاية الأثر - أحمد بن محمد عن (بن نجح) عبيد الله بن الحسن العطاري (العطاري نجح) عن جده عبيد الله بن حسن عن أحمد بن عبد الجبار العصاري (العطاري نجح) عن محمد بن عبد الله الرقاشي عن جعفر بن سليمان (سلمان نجح) الصباعي عر. زياد الرشك ويقال قيس فقير عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حسين قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال معاشر الناس إني راحل عن قريب ومنطلق إلى المغيب أو صيكم في عترتي خيراً فقام إليه سلمان فقال يا رسول الله أليس الأئمة بعذرتك فقال نعم ألا إئمة بعدي من عترتي عدد نقباءبني إسرائيل تسعة من صلب الحسين عليه السلام ومنها مهدي هذه الأئمة فمن تممسك بهم فقد تممسك بحبيل الله لا تعلموهم فأنتم أعلم منكم فاتبعوهم فانهم مع الحق والحق هم حتى يردوا على الحوض .

١٤ - كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن المطلب عن أبي أسيد أحمد بن محمد بن أسيد المدنبي عن عبد العزيز بن إسحق بن جعفر عن عبد الوهاب بن عيسى المروزي عن الحسين (الحسين نجح) بن عليّ بن محمد البلوي عن عبد الله بن نجيح عن عليّ بن هاشم

عن عليٌّ بن جزدر (خردر نخ) عن الأصبغ بن نباته قال سمعت عمران بن حصين يقول سمعت النبيَّ ﷺ يقول لعليٍّ : أنت وارث علمي وأنت الإمام وال الخليفة بعدِي تعلم الناس بعدِي مالا يعلمون وأنت أبو سبطي وزوج ابنتي ومن ذرِّيكم العترة الأئمَّة المعصومون فسألَه سلمان عن الأئمَّة فقال عدد قبَاء بنى إسرائيل ، ورواه عن عليٍّ بن محمد بن الحسن عن هرون بن موسى عن حيدر بن نعيم السمرقندى عن محمد بن زكريا الجوهري عن العباس بن بكار الصبى عن أبي بكر الهاذلى عن أبي عبد الله الشامى عن عمران بن حصين .

١٥ - كفاية الأثر - عليٌّ بن محمد عن أبي بكر القاضى محمد بن عمر عن محمد بن أحمد بن ثابت القىسى عن محمد بن عبد الله عن أبي سعيد بن أبي عماره عن حبس (حبسى نخ) بن معاذ عن مسلم عن حكيم بن جبير عن أبيه عن الشعبي عن أبي جحيفه وهب السيرافي عن حذيفة بن أسميد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر وسائله عن الأئمَّة (إلا إلهٌ لم يذكر سلمان) فقال الأئمَّة بعدِي بعدِي عدد قبَاء بنى إسرائيل إلا إلهم مع الحق والحق معهم .

١٦ - كفاية الأثر - محمد بن عليٍّ بن الحسين عن محمد بن عمر الجعالي عن أبي عوانة وضاح بن عبد الله عن أبي ثلح عن القسم بن موسى بن عبد الله المقرى عن يحيى بن عبد الحميد عن عمرو بن ميمون عن أبي قتادة قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : الأئمَّة بعدِي إثنى عشر عدد قبَاء بنى إسرائيل ، ورواه أيضًا عن محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن عبد الله بن عماره الشقفي عن عامر بن علوان قال حدَّثني جدِّي لا يُبَأِ أقوال جدِّي لا يُمَلَّى عن نجوى (يحيى نخ) بن حبسى الكىندي (الأسدى نخ) عن أبي الجارود عن حبيب بن بشار عن حرب بن عثمان عن أبي قتادة وعن عليٍّ بن الحسين (الحسن نخ) بن عليٍّ الدارى عن أَمَّادَى بن محمد بن سعيد عن عبد الله بن جعفر العلوى عن عليٍّ بن زيد بن جذعان عن سعيد بن المسيب عن أبي قتادة ، وقال في كشف الأستار أخرج شارح غاية الأحكام رواية أبي بلج عن عمر بن ميمون وحبيب بن يسار عن حرب بن عثمان وعليٍّ بن زيد عن سعيد بن المسيب كلَّهم عن أبي قتادة قال : سمعت رسول الله

وَالْمُؤْمِنُونَ قَالَ : أَلَا إِنَّمَا بَعْدِي إِنْتَى عَشْرَ عَدْدَ نَقْبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَحَوَارِيٌّ عَيْسَى طَلْبَلًا .

١٧- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن الحسين بن علي المزوفري

عن يحيى بن يعلى بن عباد عن شعبة بن سعيد بن إبراهيم عن إبراهيم بن سعد بن مالك عن أبيه عن علي قال قال رسول الله ﷺ ما من أهل بيته من إسمه اسم النبي إلا بعث الله عز وجل إليهم ملكاً يسد دهم وإن من الأئمة بعدي من ذريتك (ذربي) من اسمه إسمي ومن هو سمي هوسي بن عمران والأئمة بعدي كعدد نقباء بنى إسرائيل أعطتهم الله علمي وفهمي فمن خالفهم فقد خالفني ومن رددهم وأنكرهم فقد ردّني وأنكرني ومن أحبوهم في الله فهو من الفائزين يوم القيمة .

١٨- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد عن محمد بن أحمد الصفواني عن

مروان بن محمد السجاري عن أبي يحيى الشامي (التميمي نح) عن يحيى البكاء عن علي عليهما السلام قال قال رسول الله ﷺ ستفرق أمتي على ثلات (ثلاثة نح) وسبعين فرقة منهافرقه ناجية والباقيون بالكون والناجون الذين يتمسكون بولايتكم ويقتبسون من عملكم ولا يعلمون برأيكم فأولئك ماعليهم من سبيل فسألت عن الأئمة فقال عدد نقباء بنى إسرائيل .

١٩- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد بن محمد بن مندة عن أبي الحسين زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز بالكوفة في سنة سبع وسبعين وثمانية عن العباس بن العباس الجوهري ببغداد في دار عمارة عن عفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن الكلبي عن أبي صالح عن شداد بن أوس قال لما كان يوم العجم قلت لا أكون مع علي ولا أكون عليه وتوقفت على القتال إلى انتصاف النهار فلما كان قرب الليل ألقى الله في قلبي أن أقاتل مع علي فقاتلت معه حتى كان من أمره ما كان ثم أني أتيت المدينة فدخلت على أم سلمة قالت من أين أقبلت قلت من البصرة قالت مع أي الفريقين كنت قلت يا أم المؤمنين إني توقفت عن القتال إلى انتصاف النهار فألقى الله في قلبي أن أقاتل مع علي قالت نعم ماعملت لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول من حارب علياً فقد حاربني ومن حاربني حارب الله قلت فترى إن الحق مع علي ؟ قالت : أي والله علي مع

الحق والحق معه والله ما أنصفو امة محمد نبيهم إذ قدّموا من أخر الله وأخرروا من قدم الله ورسوله وإنهم صانوا حلامهم في بيوتهم وأبرزوا حلية رسول الله إلى القتال والله لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول إن لا همتي فرقة وخلفة (وجعلة نوح) فجماعوها إذا اجتمعوا فادا افترقت فككونوا من النمط الأوسط ثم ارقبوا أهل بيتي فإن حاربوا فيحاربوا وإن سالموا وإن زالوا فزوالا معهم فإن الحق معهم حيث كانوا قالت فمن أهل بيته الذين أمرنا بالتمسك بهم ؟ قالت لهم الأئمة بعده كما قال عدد نقباءبني إسرائيل على وسبطاي وتسعة من صلب الحسين أهل بيته هم المطهرون والأئمة المعصومون قالت أما أنا والله هلك الناس إذا قالت (كل حزب بما لديهم فرحون).

٢٠ - كفاية الأثر - أبو المفضل الشيباني عن أبي القاسم أحمد بن عامر عن سليمان الطائي عن محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن بن أبي الحرار (نجران نوح) عن صفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمارة عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن بن علي عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ الأئمة بعدي بعدد نقباءبني إسرائيل وحواري عيسى من أحبابهم فهو مؤمن ومن أبغضهم فهو منافق هم حجج الله على خلقه وأعلامه في بريته .

٢١ - كفاية الأثر - الحسين بن علي عن هرون بن موسى عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحصين بن علي عن فرات بن أحتيف عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد بن علي الباور عن علي بن الحسين زين العابدين قال قال الحسن بن علي الأئمة عدد نقباءبني إسرائيل وهنـا مهدي هذه الأئمة .

٢٢ - كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن المطلب عن أبي أحمد عبد الله بن الحسين النصيبي عن أبي العينا عن يعقوب بن محمد بن علي بن عبد المهيمن بن عباس بن سعد الساعدي عن أبيه قال سألت فاطمة صلوات الله عليها عن الأئمة فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدي بعدد نقباءبني إسرائيل .

٢٣ - البخosal - عتاب بن محمد الوراهيني عن يحيى بن محمد بن صاعد عن يوسف بن موسى عن عبد الرحمن بن مغرا عن مجالد عن عامر عن هسروق وعن عتاب بن محمد

عن محمد بن الحسين عن حفص عن حمزة بن عون عن أبي أسامة عن مجالد عن عامر عن مسروق قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال هل حدثكم نبيكم كم يكون بعده من خليفة؟ فقال نعم مسألني عنها أحد قبلك وإنك لا أحدث القوم سنّاً قال يكون بعدي عدّة نقباء موسى ، وروى أيضاً عن القطّان عن النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي عن أحمد بن سنان القطّان عن أبيأسامة عن مجالد عن عامر عن مسروق نحوه إلا انه ذكر فقال يا أبو عبد الرحمن هل حدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء ؟ قال نعم وما سأله عنه) وذكر (نعم قال يكون بعدي عدّة نقباء موسى .

٢٤- المناقب - في حديث الأعمش عن الحسين بن علي عليهما السلام قال فأخبرني يا رسول الله هل يكون بعسك نبئي ؟ فقال لا أنا خاتم النبيين لكن يكون بعدي أئمة قوامون بالقسط بعد نقباء بني إسرائيل^١

(١) قال في متشابه القرآن و مختلفه (قوله سبحانه سنة من قد أرسلنا قبلك من رسالنا ولا تجده لستتنا تحويلا ١٧٢٩ و قوله (سنة الله في الذين خلوا من قبل) وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم كاين في امتي ما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقدنة بالقدنة و وجدى الله تعالى قال (وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم) وقد أخبرنا بانهم كانوا اثنتي عشر قوله (وبعثنا منهم اثنتي عشر نقيباً) فيجب ان يكون عدد خلفائنا كذلك لانه تعالى شبههم به بكاف التشبيه ولا شبهة ان النقباء هم الخلفاء وقد بين صلى الله عليه وآله وسلم ذلك فيما روی احمد بن حنبل في المسند وابن بطة في الابانة وابو يعلى الموصلى في المسند عن ابن مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم كم تملك هذه الامة خليفة فقال اثناعشر بعد نقباء بني اسرائيل، وفي حديث مجالد عن الشعبي عن مسروق قال قال صلى الله عليه وآله وسلم الخلفاء بعدي اثنتي عشر كمدد نقباء بني اسرائيل وروى سلمان وابو ايوب وابن مسعود وحديفه ووائلة وابوقتادة وابوهريرة وانس انه سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كم الائمة بعده ؟ قال نقباء بني اسرائيل وفي حديث ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اهل بيتي اثنتي عشر نقيباً محدثون مفهومون منهم القائم بالحق يملأ الأرض عدلاً كمالاً جوراً ، وفي حديث ، عدداً لا إماماً بعدى عدداً نقباء موسى . ابو صالح

وتقدم ما يدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ١٤ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و ٣٢ و ٤١ و ٤٦ و ٦٥ و ٦٦ ويأتي ما يدل عليه من الفصل المذكور في الباب الرابع ح ٦٠ و ٦٧ وفي الباب السابع ح ٣٢ وفي الباب الثامن ح ١١ و ٣٢ .

السمان عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال معاشر الناس من أراد أن يحيي حيوي و يموت ميتى فليتول على ابن أبي طالب وليرثه بالائمة بعده فقيل كم الأئمة بعدك فقال عدد الأسباط يعني قوله (وقطعنهاهم اثنى عشرة اسباطاً اماماً (إلى ان قال) على ان هذه الاخبار وان لم يقبلها المخالف وقال انها اخبار آحاد فان معانيها متواتر بها وان كان خبر منها واحد وان قال انه مقدوح في رواتها فعليه بيان جهة قدحها ثم ان اهل البيت اجمعوا عليه واجماعهم حجة والعمل برواياتهم اولى من العمل برواية غيرهم لأن المخالفين قد اتفقوا على العمل بأخبار الآحاد وعلى تقديمها على القياس ثم اتفقوا على تقديم اعدل الناقلين و اكثرهم اختصاصاً بالمروى عنه من حيث كان المختص اعرف بمذهب من اختص به ومن ليس له مثل اختصاصه ولهذا قدموا ما يرويه أبو يوسف ومحمد عن أبي حنيفة والمزن尼 والربيع عن الشافعى على ما يرويه غير هؤلاء و اذا تقرر ذلك واجتمعت الامة على عدالة من ذهبنا الى امامته وقلنا الاحكام عنه واختلف في عدالة من عدتهم من الناقلين وكانوا بين معدل عند قوم مفسق عند آخرين وعم العلم باختصاص امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام على وجه لم يساوهم فيه غيرهم من المدخل والمخرج والبيت والخلوة وكثرة الصحبة وكونهم اهل بيته المطهرين من الرجس المباهل بهم الى غير ذلك وعلم ايضاً اختصاص كل واحد من ذكرنا من ابناء الحسين باليه على وجه يعلم خلافه في غيره وجب تقديم خبرهم على ناقل الاحكام الى الفقهاء مع ما انصاف الى ذلك من نصوص الكتاب والسنّة فيهم وجعلنا دليلاً على الترجيح دون وجوب الاقتداء وحضر الخلاف اقتضى ذلك الحكم لرواياتهم بغایة الرجحان انتهى

الباب الثالث

فيما يدل على ان الأئمة إثنى عشر وان اولهم على ^{عليه السلام}

وفيها ١٣٣ حديثا

١- ينابيع المودة - (ص ٨٥ ط اسلامبول) في المناقب عن أبي الطفيلي عامر بن وائلة وهو آخر من مات من الصحابة بالاتفاق عن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله يا علي انت وصيّي حربك حر بي وسلمك سلمي وأنت الأمام وأبو الأئمة الأحدى عشر الذين هم المطهرون المعصومون ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً فويل لمبغضهم يا علي لو أن رجلاً أحبك وأولادك في الله ليشره الله معك ومع اولادك وانت معن في الدرجات العلى وانت قسيم الجنة والنار تدخل محببيك الجنة وهي غضبك النار .

٢- بحار الأنوار - كتاب المقتضب لأبن عيسى عن احمد بن محمد بن زياد القطبان عن محمد بن غالب الضبي عن هلال بن عقبة عن حبان بن ابن بشر عن معروف بن خربوذ عن أبي الطفيلي قال سمعت علياً يقول ليلة القدر في كل سنة ينزل فيه على الوصاة بعد رسول الله ما ينزل قيل له ومن الوصاة يا أمير المؤمنين قال أنا وأحد عشر من صلبي هم الأئمة المحيدين ثون قال معروف فلقيت ابا عبد الله مولى ابن عباس بمكة فحدثته بهذا الحديث فقال سمعت ابن عباس يحدث بذلك ويقرأ (وما ارسلنا من قبلك هن نبئ ولا رسول ولا محدث) وقال لهم والله المحيدين .

٣- الأرشاد - أبو القاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن عميد الله عن الحسن بن موسى الخشّاب عن علي بن سماحة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زراة قال سمعت أبا جعفر ^{عليه السلام} يقول إثنتا عشر

الباب الرابع

فيما يدل على الأئمة الائتى عشر وإن أوا لهم علي وآخرهم المهدى عليهما السلام

وفيه ٩١ حديثا

١- كمال الدين - علي بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعى عن عمته الحسين بن يزيد التوفلى عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن يحيى بن أبي القاسم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهما السلام الأئمة بعدى إثنا عشر أو لهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم خلفائى وأوصيائى وأوليائى وحجج الله على امىتي بعدى ، المقرب بهم مؤمن ، والمنكرون بهم كافر ، ورويه في كفاية الأثر عن محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاد .

٢- كمال الدين - العطّار عن أبيه عن ابن عبد الجبار عن أَبِي عَمْدَانْ زِيَادَ الأَزْدِيِّ عن أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ عن ثَابَتَ بْنَ دِينَارَ عن عَلَى بْنِ الْحَسِينِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَالشَّفِيعُ الْأَئْمَةُ مِنْ بَعْدِي إِثْنَا عَشَرَ أَوْ لَهُمْ أَنْتُ يَا عَلَى وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى يَدِيهِ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارَبُهَا ، وَرُوِيَ فِي الْبَحَارِ عَنْ عَيْوَنِ أَخْبَارِ الرَّضَا وَالْأَمْالِيِّ وَفِي يَنَابِيعِ الْمَوْدَةِ (ص ٤٩٣) ، وَفِي الْمَنَاقِبِ رَوَى جَلَّ مَشَايِخُنَا عَنِ النَّبِيِّ وَالشَّفِيعِ الْأَئْمَةِ بَعْدِي إِثْنَا عَشَرَ أَوْ لَهُمْ أَنْتُ يَا عَلَى وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ الَّذِي يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدِيهِ مَشَارِقَهَا وَمَغَارَبُهَا .

٣- بحار الأنوار - الأمالى (المصدق) القامى عن محمد الحميري عن أبيه عن ابن يزيد عن ابن فضال عن إسماعيل بن فضل الهاشمى عن الصادق عن آباءه عن أمير المؤمنين قال قلت لرسول الله وَالشَّفِيعُ الْأَئْمَةُ بَعْدِي فَقَالَ يَا عَلَى هُمْ إِثْنَا عَشَرَ أَوْ لَهُمْ أَنْتُ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ .

٤- كمال الدين - القطنان عن ابن زكريا القطنان عن ابن حبيب عن الفضل بن صقر عن أبي معاوية عن الأعمش عن عبایة بن ربعى عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَعَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَإِنَّ أَوْصِيَائِي إِنَّمَا يُعْلَمُ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ ، وَرَوَاهُ فِي الْبِحَارِ عَنْ عَيْوَنَ أَخْبَارِ الرَّضَا ، وَفِي يَنَابِيعِ الْمَوْدَةِ (ص ٢٥٨) عَنْ كِتَابِ هُودَةِ الْقَرْبَى عَنْ عَبَايَةِ مَرْفُوعًا وَفِي (ص ٤٤٥) عَنْ عَبَايَةِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ كِتَابِ فَرَادِ السَّمَطِينِ نَحْوَهُ مَعَ اخْتِلَافِ يَسِيرٍ فِي بَعْضِ الْأَنْفَاظِ ، وَرَوَاهُ فِي كَشْفِ الْأَسْتَارِ عَنْ الْجَمْوِينِ عَنْ عَبَايَةِ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ رَفِعَهُ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَعَلَيَّ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَإِنَّ أَوْصِيَائِي بَعْدِي إِنَّمَا يُعْلَمُ عَلَيَّ وَآخِرُهُمُ الْمَهْدِيُّ .

٥- بحار الأنوار - كشف اليقين محمد بن أحمد بن الحسن بن شاذان من المأة الحديث التي جمعها عن محمد بن الحسينين بن أحمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسينين عن إبراهيم بن هشام عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الأصبغ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول معاشر الناس اعلموا انَّ اللَّهَ بِابَّا مَنْ دَخَلَهُ أَمْنًا مِنَ النَّارِ فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدَ الْخَدْرِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اهْدِنَا إِلَى هَذَا الْبَابِ حَتَّى نَعْرَفَهُ قَالَ هُوَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخْوَوْ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَلِيفَتِهِ عَلَى النَّاسِ أَجْعَمِينَ مَعَاشِرُ النَّاسِ مِنْ أَحَبِّهِ أَنْ يَعْرِفَ الْحِجَةَ بَعْدِي فَلَيَعْرِفَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَاشِرُ النَّاسِ مِنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَوَلَّ وَلَا يَهْدِي وَلِيَ اللَّهُ فَلِيَقْتَدِ بِعَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَئمَّةِ مِنْ ذَرِيَّتِي فَانْهُمْ خَزَّانُ عِلْمِي فَقَامَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا عَدَّةُ الْأَئمَّةِ ؟ فَقَالَ يَا جَابِرَ سَئَلْتَنِي رَحْمَكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ بِأَجْعَمِهِ عَدَّتُهُمْ عَدَّةَ الشَّهُورِ وَهِيَ عَنْدَ اللَّهِ إِنَّمَا يُعْلَمُ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَدَّتُهُمْ عَدَّةَ الْعَيْوَنِ الَّتِي انْفَجَرَتْ مُوسَى بْنُ عُمَرَانَ حِينَ ضَرَبَ بِعَصَاهِ الْحِجَرِ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ إِنَّمَا يُعْلَمُ عَنِّي عَدَّةَ نَقِيبَاءِ بْنِ إِسْرَائِيلَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَلَقَدْ أَخْذَ اللَّهُ مِيشَاقَ بْنِ إِسْرَائِيلَ وَبَعْثَنَا مِنْهُمْ إِنَّمَا يُعْلَمُ نَقِيبَا) فَالْأَئمَّةُ يَا جَابِرَ أَوْلَاهُمْ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَآخِرُهُمُ الْقَائِمُ ، وَرَوَاهُ عَنْ كِتَابِ الْإِسْتِبْرَاصِ مَحْمَدُ بْنُ عَلَيِّ الْكَرَاجِكِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ

بن عليّ بن شادان عن محمد بن الحسين بن أحمد عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن إبراهيم بن هشام، ورواه في غاية المرام عن ابن شادان من طرق العامة عن ابن عباس مع زيادات، ورواه الديلمي في ارشاد القلوب مع اختلاف في بعض الألفاظ وزيادات في فضائل عليّ طليلاً، ورواه في كتاب اليقين مسندًا عن الأصبغ عن ابن عباس في الباب الحادي والثمانين وفي الباب الثالث والثلاثين بعد المائة وفيه بعد قوله خليفته على الناس أجمعين (معاشر الناس من أحبّ أن يستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها فليس تمسك بولالية عليّ بن أبيطالب فان ولاته ولايتها وطاعته طاعتي) ورواه في الطنائب المأة مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ.

٦- بحار الأنوار - كتاب الاختصاص الصدوق عن ابن المتقوك عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمّه الحسين بن يزيد عن عليّ بن سالم عن أبيه عن ابن طريف عن ابن نباته عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ذكر الله عز وجل وذكر عبادة وذكر عليّ عبادة وذكر الأئمة من ولده عبادة والذي يعشني بالنبوة وجعلني خير البرية إنّ وصيّي لأفضل الأوصياء وإنّه لحجّة الله على عباده وخليفته عليّ خلقه ومن ولده الأئمة الهداة من بعدي بهم يحبّس الله العذاب عن أهل الأرض وبهم يمسك السماء ان تقع على الأرض إلا بإذنه وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم وبهم يسكن خلقه الغيث وبهم يخرج النباتات اوئلها أولياء الله حقاً وخلفائي صدقًا عدّتهم عنّة الشهور وهي اثنى عشر شهرًا وعدّتهم عدّة نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الآية (والسماء ذات البروج) ثم قال أتقدر يا بن عباس انّ الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعنى بها السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال امّا السماء فـأنا وأمّا البروج فالائمة بعدي أولهم عليّ وآخرهم المهدي صلوات الله عليهم أجمعين .

٧- غيبة النعماني - محمد بن همام عن أبي الحسن عليّ بن عيسى القوھستاني عن موسى بن إسحق الأنصاطي وكان شيئاً ثقيلاً من أخواننا الفاضلين عن بدر عن زيد بن عيسى بن موسى وكان رجلاً مهيباً قاتل له من ادركت (من ظ) التابعين فقال ما أدرى ما تقول لي ولكنني كنت بالکوفة فسمعت شيئاً في جامعها يتحدد عن عبد خير قال

سمعت أهير المؤمنين صلوات الله عليه يقول قال لي رسول الله ﷺ يا علي الأئمة الراشدون المتهادون المعصومون من ولدك أحد عشر اماماً وأنت أولهم وآخرهم إسمه إسمي يخرج فيما لا يرى عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يأتهي الرجل وأمال كدس فيقول يا مهدي اعطيني فيقول خذ .

٨- كمال الدين - الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي عن فرات بن إبراهيم عن محمد بن علي بن أحمد الهمданى عن العباس بن عبد الله البخارى عن محمد بن القسم بن إبراهيم بن عبد الله بن القسم بن محمد بن أبي بكر عن عبد السلام بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عن رسول الله ﷺ انه قال في حديث ذكر فيه فضيلتهم وفضيلة الأنبياء المرسلين على الملائكة المقربين وبعض ما حرجي عند عروجه إلى السماء فقلت : يا رب ومن أوصيائي ؟ فنوديت يا محمد إن أوصيائك المكتوبون على ساق العرش فنظرت وأنا بين يدي ربي إلى ساق العرش فرأيت إثنى عشر نوراً في كل نور سطراً أخضر مكتوب عليه إسم كل وصي من أوصيائي أولهم علي بن أبي طالب وآخرهم مهدي أمتى فقلت يا رب هؤلاء أوصيائي من بعدي ؛ فنوديت يا محمد هؤلاء أوليائي وأحبابي وأصحابي وحججبي بعدك على برستي وهم أوصياؤك وخلفاؤك وخير خلقى بعدك وعزّتي وجلالي لا ظهرن بهم ديني ولا علين بهم كلامي ولا ظهرن الأرض باخرهم من أعدائي ولا ملكنه هشارق الأرض ومغاربه ولا سخرين له الرياح ولا دللن له الرقال الصعب ولا رقيه في الأسباب ولا نصرته بجندي ولا مدنه بملائكتي حتى يعلوه دعوتي ويجمع الخلق على توحيدك ثم لا دين ملكه ولا دارون الأيام بين أوليائي إلى يوم القيمة ، ورواه في بناية المودة (ص ٤٨٥) مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٩- كمال الدين - جعفر بن محمد بن مسروق عن الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى عن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله اليحى عن أبيه عن سعيد بن

جمير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ إنَّ خلفائي وأوصيائي وحجج الله على الخلق بعدي إلا ثني عشر أولهم أخي وآخرهم ولدي قيل يارسول الله ومن أخوك؟ قال علي بن أبي طالب قيل فمن ولدك؟ قال المهدى الذي يملاً ها قسطاً وعدلاً كمامُلَت جوراً وظلماً والذى بعثنى بالحق بشيراً ل ولم يبق من الدُّنْيَا إلَّا يوم واحد لطوى اللَّه ذلك اليوم حتى يخرج فيه ولدى المهدى فينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلى خلفه وتشرق الأرض بنوره (بنور ربها) ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٤٧) عن كتاب فرائد السمعطين مختصرًا، ورواه في غایة المرام عن الحمويني بسنده عن ابن عباس إلَّا أنه ذكر (وتشرق الأرض بنور ربها).

١٠- ينابيع المودة - (ص ٤٤٣) في حديث طويل نقله عن المناقب عن أبي الطفيلي عاصم بن وائلة في قضية مجيء يهودي من يهود المدينة إلى علي عليهما السلام وسؤالاته عنه قال (اليهودي) أخبرني كم لهذه الأمة بعد نبيها من إمام؟ وأخبرني عن منزل محمد مختار العصبة هو في الجنة؟ وأخبرني من يسكن معه في منزله؟ قال علي : لهذه الأمة بعد نبيها إثنى عشر إماماً لا يضرهم خلاف من خالقهم قال اليهودي صدقت ، قال علي ينزل محمد مختار العصبة في جنة عدن وهي وسط الجنان وأعلاها وأقربها من عرش الرحمن جل جلاله قال اليهودي صدقت ، قال علي والذي يسكن معه في الجنة هؤلاء الإنبياء عشر أو لهم أنا وأخرين القائم المهدى قال صدقت ، قال علي سل عن الواحدة قال أخبرني كم تعيش بعد نبيك وهل تموت أو تقتل ؟ قال أعيش بعده ثلثين سنة وتخضب هذه وأشار بلحيته من هذا وأشار برأسه الشريف فقال اليهودي أشهد أن لا إله إلَّا الله وأنَّ مُحَمَّداً رسول الله وأشهد أنك وصي رسول الله ﷺ .

١١- كشف الأستار - عن شارح غایة الأحكام عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام انه قال منا إثنى عشر مهدىًّا أولهم علي بن أبي طالب عليهما السلام وآخرهم القائم عليهما السلام .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٩ وفي الباب السادس ح ١٦

وفي الباب السابع ح ١ و ٣ و ٥ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٧ و ١٩ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣
 و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل
 الثاني في الباب العاشر ح ٣ و ٤ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الرابع والعشرين
 ح ١ و ٢ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١ ومن الفصل
 السابع في الباب التاسع ح ١.



الباب الخامس

فيما يدل على الأئمة الاثني عشر وان آخرهم المهدى عليهما السلام

وفيه ٩٤ حديثا

١- المناقب - الصادق عليهما السلام قال النبي عليهما السلام ان الله تعالى أخذ ميثاقى وميثاق إثنى عشر إماماً بعدى وهم حجاج الله على خلقه الثاني عشر منهم القائم الذي يملأ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٩ و ٥٢ و ٧٦ وفي الباب الرابع ح ١١ (إلى) ١٦ وفي الباب السادس ح ١٦ وفي الباب السابع ح ١ و ٣ و ٥ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢١ و ٢٣ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٣ و ٤ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ وفي الباب التاسع ح ١ .



الباب السادس

فيما يدل على ان الائمة إثنى عشر وان التسعة من ولد الحسين عليهم السلام
وفيه ١٢٠ حديثاً

١- كفاية الأثر - محمد بن علي عن علي بن عبد الله الوزاق الرازى عن سعيد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا على والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون، وأخرجه ابن شهرashوب مرسلا في المناقب عن الأصبغ عن ابن عباس نحوه ، ورواه في كمال الدين وفي البخار عن عيون اخبار الرضا عن سعد عن النهدي عن ابن علوان عن عمرو بن خالد عن ابن طريف عن ابن نباتة عن ابن عباس ، ورواه في ينایع المودة (ص ٢٥٨) عن كتاب مودة القربي وفي (ص ٤٤٥) وقال اخرجه الجمويني ، ورواه في غایة المرام عن الحموي بسنده عن ابن عباس .

٢- كفاية الأثر - علي بن الحسين عن محمد بن الحسين (الحسن نوح) المزوفرى عن القاضى أبي إسماعيل جعفر بن الحسين البليخي عن شقيقى بن أحمد البليخي عن سعاك عن زيد (زيد نوح) بن مسلم عن أبي هرون العبدى عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أهل بيته أمان لا أهل الأرض كما أن النجوم أمان لا أهل السماء قيل يا رسول الله فالآئمة بعدك من أهل بيتك قال نعم بعدي إثنا عشر إماماً تسعة هن صلب الحسين طلاقاً أمناء معصومون ومنها مهدى هذه الآئمة لا انهم أهل بيته وعترتها من لحمي ودمي ما بآل أقوام يؤذوني فيهم لا أنالهم الله شفاعتي .

٣- كفاية الأثر - علي بن محمد عن احمد الصفوانى عن قيس بن مفضل الحلبى عن مسمر بن كدام عن سلمة بن كهيل عن أبي الصديق الناجى عن أبي سعيد

الحدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول إنما بعدي إثنا عشر تسبعاً من صلب الحسين والمهديّ منهم .

٤- كفاية الأثر - القاضي أبو الفرج المعاوا بن زكريا البغدادي عن أبي سلمان (سليمان نح) أحمدين أبي هراسة (أبي هراشة نح) عن إبراهيم بن إسحق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن اسماعيل بن أويس عن أبيه عن عبد الحميد الاعرج عن عطا قال دخلنا على عبد الله بن عباس وهو علي بالطائف في العلة التي توفي فيها ونحن زهاء نلذين رجالاً من شيوخ الطائف وقد ضعف فسئلنا عليه فجلسنا فقال لي يا عطا من القوم قلت ياسيدى هم شيوخ هذا البلد عبد الله بن سلمة بن حضرم الطيفي وعمارة بن أبي الأحلق ثابت بن مالك فما زلت أعد له واحداً بعد واحداً ثم تقدّموا إليه فقالوا يا بن عم رسول الله انك رأيت رسول الله ﷺ وسمعت منه ما سمعت فأخبرنا عن اختلاف هذه الأمة فقوم قد قدّموا علينا علبة على غيره وقوم قد جعلوه بعد ثلاثة قال فتنفس ابن عباس الصعداء فقال سمعت رسول الله يقول على مع الحق والحق معه (مع عني نح) وهو الإمام وال الخليفة من بعدي فمن تمسك به فاز ونجى ومن تخالف عنه ضل وغوى يلي تكفيني وغسلني (ويغسلني نح) ويقضي ديني وأبو السبطي الحسن والحسين ومن صاحب الحسين تخرج الأمة التسعة ومنها (ومنا نح) ههـ هذه الأمة فقال له عبد الله بن سلمة الحضرمي يابن عم رسول الله فهملاً كفت تعرفنا قبل هذا فقال قد والله أديت ما سمعت ونصحتك لكم ولكن لا تحيطون الناصحين ثم قال اتقوا الله عباد الله تقية من اعتير تمهدأ (هذا نح) واتقى في وجل وكمش في مهل (وهل نح) ورعب في طلب ورعب في هرب فاعملوا لآخر تكم قبيل حلول آجالكم وتمسكون بالعروة الوفى من عترة نبيكم فاني سمعته ﷺ يقول من تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين نم بكى بكاءً شديداً فقال له القوم أتبكي ومكانتك من رسول الله ﷺ مكانك فقال لي يا عطا إنما أبكى لخصلتين ، هول المطلع وفرق الأحبة ثم تفرق القوم عنه فقال لي يا عطا خذ بيدي واحملني الى صحن الدار فأخذنا بيده أنا وسعید وحملناه الى صحن الدار ثم رفع يديه الى السماء قال اللهم أنني أقرب إليك بولاية الشيخ على

بن أبي طالب فما زال يكررها حتى وقع إلى الأرض فصبرنا عليه ساعة ثم أقمناه فإذا هو ميت رحمة الله .

٥- كفاية الأنث - أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهري عن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم عن الطيالسي أبي الوليد عن أبي الزياد (أبي الزناد نوح) عبد الله بن ذكوان عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال سئلت رسول الله ﷺ عن قوله عزَّ وجلَّ (وجعلها كلمة باقية في عقبه) قال جعل الامام في عقب الحسين يخرج من صلبه تسعة من الأئمة وهم مهدىٰ هذه الأمة نم قال لو ان رجالاً صدق (ضعن نوح) بين الركين والمقام ثم لقي الله بعضًاً لأهل بيته دخل النار ، ورواه في المناقب الى قوله مهدىٰ هذه الأمة .

٦- كفاية الأنث - علي بن الحسن بن محمد بن منهـه عن هرون بن موسى عن أبي الحسن (أبي الحسين نوح) محمد بن أحمد بن عبد الله بن احمد بن عيسى بن منصور الهاشمي عن أبي موسى عيسى بن احمد عن أبي ثابت المدنـي عن عبد العزيـز بن أبي حازـم عن هشـام بن سعـيد عن عيسـى بن عبد الله بن مالـك عن عمر بن الخطـاب قال سمعـت رسول الله ﷺ يقول أيـها النـاس إـنـي فـرـط لـكـم وـانـكـم وـارـدون عـلـيـَ الـحـوضـ حـوـضاً عـرـضـهـ ماـ بـيـنـ صـنـعـاـ إـلـيـ بـصـرـيـ (وبـصـرـيـ نـوحـ) وـفـيهـ قـدـ حـانـ عـدـ النـجـومـ مـنـ فـضـةـ وـانـيـ سـاـيـلـكـمـ حـيـنـ تـرـدـ وـنـ عـلـيـ عـنـ الثـقـلـيـنـ فـاـنـظـرـ وـاـكـيـفـ تـخـلـفـونـ فـيـهـمـاـ السـبـبـ الـأـكـبـرـ كـتـابـ اللـهـ طـرـفـهـ يـدـ اللـهـ وـطـرـفـهـ بـأـيـدـيـكـمـ فـاـسـتـمـسـكـوـاـ بـهـ وـلـاـ تـبـدـلـوـاـ وـعـرـتـيـ أـهـلـ بـيـتـيـ فـاـنـهـ قـدـ نـبـأـنـيـ الـلـطـيـفـ الـخـيـرـ أـنـهـمـاـ لـنـ يـفـتـرـقـ حـتـىـ يـرـدـاـ عـلـىـ الـحـوضـ فـقـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ مـنـ عـتـرـتـكـ قـالـ أـهـلـ بـيـتـيـ مـنـ وـلـدـعـلـيـ وـفـاطـمـةـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ وـتـسـعـةـ مـنـ صـلـبـ الـحـسـيـنـ أـئـمـةـ اـبـرـارـهـ عـتـرـتـيـ مـنـ لـحـمـيـ وـدـمـيـ .

٧- المناقب المائة - عن المسيح عن أمير المؤمنين عليه السلام قال والله لقد خلفني رسول الله في أمته فأنا حجة الله عليهم بعد نبيه وان ولا يطي لالتزام أهل السماء كما تلزم أهل الأرض وان الملائكة لتذكرة فضلي وذلك تسبيبها عندها أيها الناس اتبعوني أهدكم سواء السبيل ولا تأخذوا يميناً وشمالاً ففضلوا وأنا وصي نبيكم وخليفته وإمام المؤمنين

ومولاهم وأميرهم وأنا قائد شيعتي الى الجنة وسائق أعدائي إلى النار أنا سيف الله على أعدائه ورجمته على أوليائه أنا صاحب حوض رسول الله ﷺ ولواءه وصاحب مقام شفاعته والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في أرضه وأمناؤه على وحيه وأئمة المسلمين بعد نبيه وحبيبه عليه بريته ، وزواجه في غاية المرام عن أبي الحسن الفقيه بن شاذان (صاحب المناقب المأة) من طرق العادة .

٨- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي عن أبي الحسين محمد بن أبي عبد الله الكوفي الأستاذ عن محمد بن إسماعيل البرمي عن مندل بن علي عن أبي نعيم عن محمد بن زياد عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي أنت الأمام وال الخليفة بعدي وإنناك سبطاي هذان امامان فسيدا شباب أهل الجنة وتسعة من صلب الحسين أئمة معصومون ومنهم قائمنا أهل البيت ثم قال يا علي ليس في القيمة راكب غيرنا ونحن أربعة فقام إليه رجل من الأنصار فقال فداك أبي وأمي يا رسول الله من هم قال أنا على دابة الله البراق وأخي صالح على ناقة الله التي عقرت وعمي حمزة على ناقتي الغضباء وأخي علي على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء اليمدينادي لا إله إلا الله محمد رسول الله فيقول الآدميون ما هذا إلا ملك مقرب أونبي مرسلا أو حامل عرش فيجيئهم ملك من بطنان العرش يامعشر الآدميين ليس هذا ملك مقرب ولانبي مرسلا ولا حامل عرش هذا الصديق الأكبر والفاروق الأعظم علي بن أبي طالب عليه السلام .

٩- كفاية الأثر - علي بن الحسن عن محمد بن الحسن البزوفري عن أحمد بن محمد عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن قرسطه (فرصه نجح) عن شريك عن الأعمش عن زيد بن حسان عن زيد بن أرقم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب أنت سيد الأوصياء وإنناك سيدا شباب أهل الجنة ومن صلب الحسين يخرج الله عز وجل أئمة التسعة فإذا مات ظهرت لك الضغائن في صدر (صدور نجح) قوم ويمنعونك حقك ويتمالون عليك .

١٠- كفاية الأثر - علي بن الحسن (الحسين نجح) بن محمد عن محمد بن حسرين البزوفري عن أحمد بن عيسى بن الفضل الانماطي عن داود بن فضل عن ابن عايشة عن

أبى عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال قال أبى سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمّة بعدى إثنا عشر تسعه من صلب الحسين ومتى مهدى هذه الأئمّة من تمسك من بعدى بهم فقد استمسك بحمل الله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله .

١١- كفاية الأثر - على بن محمد عن محمد بن أحمد الصفواني عن أبى أحمد بن يونس عن إسرائيل عن جعفر بن زبیر عن القاسم عن أبى امامه قال قال رسول الله ﷺ الأئمّة بعدى إثنا عشر كلهم من قريش تسعه من صلب الحسين والمهدى منهم :

١٢- كفاية الأثر - على بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى عن محمد بن على بن معمر عن عبد الله بن معبعد عن موسى بن إبراهيم الممتحن عن عبد الكري姆 بن هلال عن أسلم عن أبي الطفيلي عن عمّار قال لما حضر رسول الله ﷺ الوفاة دعا بعليٍّ فسأله طويلاً ثم قال ياعلي أنت وصيٍّ ووارثي قد أعطاك الله علمي وفهمي فإذا مت ظهرت لك ضغائب في صدور قوم وغضبت (وغضب نح) على حرقك فبكى فاطمة وبكي الحسن والحسين فقال لفاطمة يا سيدة النسوان ممّ بكتاك قالت يا أبة أخش الضيوعة بعدك قال أبشرني يا فاطمة فأنك أول من أهل تلحقني من أهل بيتي لا تبكي ولا تحزنني فأنك سيدة نساء أهل الجنة وأباك سيد الأنبياء وابن عمّك سيد الأولياء وأبناك سيدا شباب أهل الجنة ومن صلب الحسين عليه السلام يخرج الله الأئمّة التسعه مظہرون معصومون وهنّ المهدى هذه الأئمّة . الحديث .

١٣- كفاية الأثر - محمد بن وهب عن محمد البصري عن الحسين بن على البزوفري عن عبد العزيز بن يحيى الجلودي عن محمد بن زكرييا العلائي عن احمد بن عيسى بن زيد عن عمرو بن عبد الغفار عن أبي نصرة عن حكيم بن جمبور عن علي بن زيد بن جذعان وعن سعيد بن المسيب عن سعد بن مالك إن النبي ﷺ ياعلي أنت هنـيـ بـمـنـزـلـةـ هـرـونـ مـنـ مـوـسـيـ إـلـاـ أـنـهـ لـاـ نـبـيـ بـعـدـيـ تـقـضـيـ دـيـنـيـ وـتـنـجـزـ عـدـاتـيـ وـتـقـاتـلـ بـعـدـيـ عـلـىـ التـأـوـيلـ كـمـاـ قـاتـلتـ عـلـىـ التـقـزـيلـ يـاـ عـلـىـ حـبـيـكـ اـيـمـانـ وـبـخـصـكـ نـفـاقـ وـلـقـدـ نـبـأـيـ الـلـطـيفـ الـخـيـرـ إـنـهـ يـخـرـجـ مـنـ صـلـبـ الـحـسـينـ تـسـعـهـ مـنـ الـأـئـمـةـ مـعـصـومـونـ مـظـہـرـونـ وـهـنـهـمـ مـهـدـىـ

هذه الأمة الذي يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أوله .

١٤- كفاية الأنر - علي بن الحسن بن محمد عن عتبة بن عبد الله الجمسي قراءة عليه عن عبد الله بن محمد عن يحيى الصوفي عن علي بن ثابت عن رزين بن حبيب (جبيش نوح حبس نوح) عن الحسن بن علي عليهما السلام قال قال رسول الله أن هذا الأمر يملكه بعدي إننا عشر أهاماً تسعة من صلب الحسين أعطاهم الله علمي وفهمي ما لقون يؤذوني فيهم ما لهم لأنهم الله شفاعتي .

١٥- كفاية الأنر - أبو المفضل عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي عن أحمد بن عيدان (عبدان نوح) عن سهيل بن صيفي (صيفي نوح) عن موسى بن عبد ربه قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول في مسجد النبي وَالْمَوْتَنَّ وذلك في حياة أبيه سمعت رسول الله وَالْمَوْتَنَّ يقول أول ما خلق الله عز وجل حبيبه فكتب على حواشيه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصييه ثم خلق العرش فكتب على أركانه لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصييه ثم خلق الأرضين فكتب على أطوارها لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصييه ثم خلق اللوح فكتب على حدوده لا إله إلا الله محمد رسول الله علي وصييه فمن زعم انه يحب النبي ولا يحب الوصي فقد كذب فمن زعم انه يعرف النبي ولا يعرف الوصي فقد كفر ثم قال الا ان أهل بيته امان لكم فاحبواهم بمحبتي (لجمي نوح) وتمسكتوا بهم بن تضليل قيل فمن أهل بيتك يانبي الله قال علي وسبطاي وتسعة من ولد الحسين أئمه أبرار وأمناء معصومون ألا انهم أهل بيته وعترتى من لجمي ودمى .

١٦- كفاية الأنر - علي بن الحسن (الحسين نوح) بن محمد عن محمد بن الحسين بن الحكم الكوفي عن الحسين بن حمدان الحصبي (الخصبي نوح) عن عثمان بن سعيد العموي عن أبي عبد الله محمد بن مهران عن محمد بن إسماعيل الحسيني (الحسيني نوح) عن خلف بن المفلس عن نعيم بن جعفر عن أبي حمزة الشمالي عن أبي خالد الكلابي عن علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال دخلت على رسول الله وَالْمَوْتَنَّ وهو متذكر مغموم فقلت يا رسول الله ما لي أراك متذكر؟ فقال يا بني أن روح الأمين

قد أتاني فقال يارسول الله العليّ الأعلى يقرئك السلام ويقول انتك قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك فاجعل الاسم الأكبير وميراث العلم وآثار علم النبوة عند على بن أبي طالب فانى لا اترك الأرض إلا وفيها عالم تعرف به طاعتي وتعرف به ولائي فانى لم اقطع علم النبوة من الغيب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين أبيك آدم قلت يارسول الله فمن يملك هذا الأمر بعدك ؟ قال أبوك على بن أبي طالب عليه السلام أخي وخليقتي ويملك بعد على الحسن ثم تملكه أنت وتسعة من صلبك يملكه إنني عشر إماماً ثم يقوم قائمنا يملا الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ويشفي صدور قوم مؤمنين من شيعته .

١٧ - كفاية الآخر - الحسين بن محمد بن سعيد عن أبيه محمد عن الحسين بن محمد بن أخي طاهر عن أحمد بن علي عن عبد العزيز بن الخطاب عن ابن هاشم عن محمد بن أبي رافع عن سلمة بن شبيب عن القعنبي عبد الله بن مسلم المديني (الدينوري نج) عن أبي الأسود عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يا على ان الله تبارك وتعالي وهب لك حب المساكين والمستضعفين في الأرض فرضيهم إخواناً ورضاوا بك إماماً فطوبى لك ولمن أحبتك وصدق فيك وويل من أبغضك وكذب عليك يا على أنا مدينة العلم وأنت بابها وما يؤتى المدينة إلا من بابها يا على أهل موذتك كل أواب حفيظ وأهل ولايتك كل أشعث ذى طمرين لو أقسم على الله عزوجل لا بر قسمه يا على إخوانك في أربعة أماكن فرحون : عند خروج أنفسهم وأناؤنت شاهدهم ، وعند المسئلة في قبورهم ، وعند العرض ، وعند الصراط يا على حرباك حربى وحربي حرب الله ، من سلطتك فقد سلطني وهن سلطني فقد سالم الله ، يا على بشر شيعتك ان الله قد رضى عنهم ورضيتك لهم قائدأ ورضاوا بك ولينا ، يا على أنت مولى المؤمنين وقائد الغر المحبلين وأنت أبو سبطي وأبو الأئمة التسعة من صلب الحسين ومنها مهدى هذه الامة يا على شيعتك المنتجبون ولو لا أنت وشيعتك ما قام الله دين .

١٨ - كفاية الآخر - بالأسناد المتقدم عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه

يقول الأئمة بعدى إننا عشر تسعه من صلب الحسين اعطاهم الله علمى وفهمى
فالوين طبغضهم :

١٩ - كفایة الأثر على بن الحسن (الحسين نوح) عن هرون بن موسى عن أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن شيبة القزويني عن أبي عمرو احمد بن علي العبدى عن علي بن مسعود (سعید نوح) بن مسروق عن عبد الكريما بن هلال عن اسلام الملكى عن أبي الطفیل عن أبي ذر قال سمعت فاطمة عليها السلام تقول سالت أبي عليه السلام عن قول الله تبارک وتعالى (وعلى الاعراف رجال يعرفون كلاماً بسيماهم) قال هم الائمه بعدى على وسبطائى وتنعة من صلب الحسين لهم هم رجال الاعراف لا يدخل الجنة إلا من يعرفهم ويعرفونه لا يدخل النار إلا من أنكرهم وينكرونه لا يعرف الله إلا بسميل معرفتهم وأخرجه في المناقب عن فاطمة عليها السلام :

٢٠ - بحار الانوار - الامالي عن ابن مسرور عن ابن عامر عن عمّه عن ابن أبي عمير عن حمزة بن حمران عن أبيه عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين عليهم السلام انه جاء اليه رجل فقال له يا أبا الحسن انك تدعى أمير المؤمنين فمن أمرك عليهم قال : الله عز وجل أمرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ثم فقال يا رسول الله أصدق علي فيما يقول ان الله أمره على خلقه فغضب النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه ثم قال ان علياً أمير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقد هاله فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان علياً خليفة الله وحجة الله وانه لأئم المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلى ومن عرفه فقد عرفني ومن أنكر إمامته فقد أنكر نبوتي ومن جحد إمراته فقد جحد رسالتى ومن دفع فضلها فقد تنقصنى ومن قاتلها فقد قاتلنى ومن سبّها فقد سبّنى لانه مني خلق من طينتى وهو زوج فاطمة ابنتي وأبو ولدى الحسن والحسين ثم قال أنا وعلى وفاطمة والحسن والحسين وتنعة من ولد الحسين حجاج الله على خلقه ، اعدنا أعداء الله وأولئكنا أولياء الله ، ورواوه في غایة المرام عن ابن بابويه بسندہ عن علي بن الحسين إلا انه ذكر بعد قوله (ان علياً أمير المؤمنين) (وقاد الغر المحجلين) وذكر لائقه خلق من طينتى بدل لأنه مني

خلق من طينتي ، ورواه في كتاب بشارة المصطفى بسنده عن أبي حمزة عن علي بن الحسين طليلا .

٢١ - كمال الدين - أبي عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معوية والحسن والحسين عليهما السلام وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد فذكر حدثاً جرى بيته وبينه وانه قال طوعية بن أبي سفيان سمعت رسول الله ﷺ يقول أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم أخي علي بن أبي طالب أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا استشهد فإبني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابني الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وإذا استشهد فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا علي ثم ابني محمد بن علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا حسین ثم تكملة إثنى عشر إماماً تسعه من ولد الحسين قال عبد الله ثم استشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم بن قيس وقد كنت سمعت ذلك من سلمان وأبي ذر والمقداد وأسامة أنهم سمعوا ذلك من رسول الله ، ورواه الشيخ في غيبته ونقل بدل عمر بن أبي سلمة (عمر بن أم سلمة) ، ورواه في الكافي أيضاً كذلك ، ورواه النعmani في غيبته ، ورواه في البخار عن الخصال وعيون أخبار الرضا .

٢٢ - بحار الأنوار - كشف القيمين محمد بن جرير الطبرى عن زرائب بن يعلى بن أحمد البغدادى عن أبي قتادة عن جعفر بن محمد دعى محمد بن بكير عن جابر بن عبد الله الانصارى عن سلمان الفارسي قال قلنا يوم ما يارسول الله من الخليفة بعدك حتى نعلمك ؟ قال لي يا سلمان ادخل على أبي ذر والمقداد وأبا أيوب الانصارى وأم سلمة زوجة النبي ﷺ من وراء الباب ثم قال لنا اشهدوا وافهموا عنّي انّ عليّ بن أبي طالب وصيّي ووارني وقاضي ديني وعداتي وهو الفاروق بين الحق والباطل وهو يعسوب المسلمين ويم المتقين وقائد الغرّ المحجلين والحاصل غداً لواء رب العالمين وهو ولد اه من بعده ثم من ولد الحسين ابني أئمة تسعه هداة مهديون الى يوم القيمة اشكونا الى

الله جحود امتی لأخي وتظاهرهم عليه . أحاديث .

٢٣ - الأهمالي للشيخ المفید - في المجلس الخامس والعشرين أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر الجعفي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ علیٰ بن أبي طالب ياعلیٰ أنا وأنت وابنک الحسن والحسین وتسعه من ولد الحسین اركان الدين ودعائیم الاسلام ، من تبعنا نجی ومن تخلف عننا في النار ، ورواه في البخار عن مجالس الصدوق عن أبيه عن سعد نحوه إلا انه قال في آخره فالی النار بدل في النار ، ورواه في بشارة المصطفی بسنده عن جابر عن الباقر ظللاه عیرانه ذکر في آخره (ومن تخلف عننا فالی النار هو) .

٢٤ - المناقب - الباقر ظللاه في قوله (ومن يطع الله ورسوله) المراد بالأنبياء المصطفی وبالصدیقین المرتضی وبالشهداء الحسن والحسین وبالصادقین تسعه من أولاد الحسین وحسن أولئک رفقاً المهدی .

٢٥ - غيبة النعمانی - باسناده عن عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن أبان بن أبي عیاش عن سليم بن قيس ان علیاً قال طلحة في حديث طوبی عند ذکر تقاضی المهاجرین والا نصار بمناقبهم وفضایلهم يا طلحة أليس قد شهدت رسول الله ﷺ حين دعانا بالكتف ليكتب فيها ما لا تفضل الأمة بعده ولا تختلف فقال صاحبک ما قال ان رسول الله يهجى فغضب رسول الله وترکها قال بلی قد شهدته قال فإذنکم لما خرجتم اخبرتني رسول الله ﷺ بالذی أراد أن يكتب فيها ویشهد عليه العامة وان جبریل أخبره بأن الله قد علم أن الأمة ستختلف وتفترق ثم دعى بصحیفة فاماً على ما أراد أن يكتب بالكتف واسھد على ذلك ثلاثة رهط ، سلمان الفارسي ، وأبازر ، والمقداد وسمی من يكون من أئمة المهدی الذين امر المؤمنین بطاوعتهم الى يوم القيمة فسمّانی اولهم ثم ابني هذا حسن ثم ابني هذا حسین ثم تسعه من ولد ابني هذا حسین كذلك يا أبازر وأنت يا مقداد ؟ قالا نشهد بذلك على رسول الله ﷺ فقال طلحة والله لقد سمعت من رسول الله ﷺ يقول لا بی ذر : ما أقامت الغبراء ولا أظلمت الخضراء ذالبهجة أصدق ولا

أبرّ من أبي ذر وأنا أشهد أنّهم لم يشهدوا إلّا الحق وأنت أصدق وأبرّ عندي منهما .

٢٦ - كتاب سليم بن قيس - في حديث طويل عن عليٍ عليه السلام عن النبي ﷺ انه قال بعد كلمات ذكر فيها : انَّ الْأُمَّةَ إِنِّي عَشْرَ أُولُ الْأُمَّةِ عَلَيَّ خَيْرُهُمْ ثُمَّ ابْنُ حَسْنٍ ثُمَّ ابْنُ حَسْيَنٍ ثُمَّ تِسْعَةً مِنْ وَلَدِ الْحَسَيْنِ ، وَرَوَاهُ فِي بِحَارِ الْأَنْوَارِ عَنْ غَيْبَةِ النَّعْمَانِي بِسَنَدِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّزْقَ وَهَمَامَ بْنِ هَعْمَارِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ سَلِيمٍ .

٢٧ - كفاية الأنور - الحسين بن عليٍّ عن محمد بن الحسين البزوفري عن محمد بن عليٍّ بن هعمر عن عبد الله بن هعبد عن محمد بن عليٍّ بن طريف الججري عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن هعمر عن الزهرى في حديث عن عليٍّ بن الحسين عليهما السلام قال فيه قلت يا بن رسول الله فكم عهد اليكم نبيكم ان يكون الاوصياء من بعده ؟ قال وجدنا في الصحيفة واللوح إثنا عشر اساهياً مكتوبةً بأسمائهم واسامي آباءهم و (اسمى نوح) امهاتهم ثم قال يخرج من صلب محمد ابني سبعة من الاوصياء فيهم المهدى صلوات الله عليهم أجمعين .

٢٨ - كفاية الأنور - محمد بن عبد الله الشيباني عن جعفر بن محمد بن جعفر الحسيني عن أهـدـ بن عبد المنعم الصيداوي عن المفضل بن صالح عن أبان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن عليٍّ الـبـاقـرـ قال سـأـلـتـهـ عـنـ الـأـمـةـ قـالـ وـالـلـهـ لـعـهـدـ عـهـدـ الـيـنـاـ رـسـوـلـ اللـهـ مـطـلـقـةـ إـنـ الـأـمـةـ بـعـدـ إـنـيـ عـشـرـ تـسـعـةـ مـنـ صـلـبـ الـحـسـيـنـ وـمـنـاـ الـمـهـدـيـ الـذـيـ يـقـيـمـ فـيـ الدـيـنـ فـيـ آـخـرـ الزـمـانـ ، مـنـ أـحـبـنـاـ حـشـرـ مـنـ حـفـرـتـهـ مـعـنـاـهـنـ أـبـغـضـنـاـ أـورـدـنـاـ أـورـدـ وـاحـدـاـ مـنـاـ حـشـرـ مـنـ حـفـرـتـهـ إـلـىـ النـارـ (وقد خـابـ منـ افـتـرـىـ) .

٢٩ - عيون أخبار الرضا والخلال - ابن مسرور عن الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى عن الوشا عن أبان بن عثمان عن زراة قال سمعت أبا جعفر يقول نحن إنى عشر إماماً منهم حسن وحسين نم الائمة من ولد الحسين عليهم السلام ، ورواه في الكافي عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن أبان عن زراة ، وفي الارشاد وبسندته عن زراة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول الائمة إنى عشر منهم الحسن والحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليه السلام .

٣٠- كفاية الأثر - علي بن محمد عن محمد بن عمر القاضي الجعابي عن أحمد بن واقد عن إبراهيم بن عبد الله عن عبد الله بن عبد الحميد عن أبي حمزة عن عبيدة عن الأصبغ بن ثباته، قال سمعت الحسن بن علي يقول الأئمة بعد رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إثنا عشر تسعة من ولد أخي الحسين ومنهم مهدي هذه الأئمة.

٣١- كتاب سليم بن قيس - في حديث طويل عن سلمان الفارسي قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لفاطمة إن الله تبارك وتعالى أطلع على الأرض اطلاعة فاختارني منهم فجعلني رسولاً نبياً فاتلعت إلى الأرض ثانية فاختار بعلك وأمرني أن أزوجك إيهـا وإن أتـخذه وزيراً أو وصـيـاً وأن أجعلـه خـلـيقـتـي فـأـبـوكـ خـيرـأـنبـيـاءـ اللهـ وـرـسـلـهـ وـبـعلـكـ خـيرـالـوـصـيـاءـ والـوزـراءـ فـأـنـتـ أـوـلـ منـ يـلـحـقـنـيـ منـ أـهـلـيـ ثـمـ اـطـلـعـ إـلـىـ الـأـرـضـ اـطـلـاعـ ثـالـثـةـ فـأـخـتـارـكـ وأـحـدـ عـشـرـ رـجـلـاـ مـنـ وـلـدـكـ وـلـدـ أـخـيـ بـعـلـكـ فـأـنـتـ سـيـدـ نـسـاءـ أـهـلـ الـجـنـةـ وـإـبـنـكـ سـيـداـ شـبـابـ أـهـلـ الـجـنـةـ وـأـنـاـ وـأـخـيـ وـأـحـدـ عـشـرـ إـمـامـاـ وـأـوـصـيـاءـ إـلـىـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ كـلـهـمـ هـادـ هـمـهـتـدـ أـوـلـ الـأـوـصـيـاءـ بـعـدـ أـخـيـ ،ـ الـحـسـنـ ثـمـ الـحـسـيـنـ ثـمـ تـسـعـةـ مـنـ وـلـدـ الـحـسـيـنـ فـيـ مـنـزـلـ وـاحـدـ فـيـ الـجـنـةـ (ـ الـحـدـيـثـ بـطـولـهـ وـفـيهـ)ـ وـمـنـاـ وـالـذـيـ نـفـسـيـ يـيدـهـ مـهـدـيـ هـذـهـ الـأـمـةـ الـذـيـ يـهـلـهـ اللـهـ بـهـ الـأـرـضـ قـسـطـاـ وـعـدـلـاـ كـمـاـ مـلـتـ ظـلـمـاـ وـجـورـاـ ،ـ وـرـوـاهـ فـيـ كـمـالـ الـدـيـنـ بـسـمـهـدـهـ عـنـ مـحـمـدـ بنـ الـحـسـنـ عـنـ مـحـمـدـ بنـ الـحـسـنـ الصـفـارـ عـنـ يـعـقـوبـ بنـ يـزـيدـ عـنـ مـحـمـادـ بنـ عـيـسـىـ عـنـ عـمـرـ بنـ أـذـيـنـةـ عـنـ أـبـانـ عـنـ إـبـراـهـيمـ بنـ عـمـرـ عـنـ سـلـيمـ ،ـ وـرـوـاهـ فـيـ إـرـشـادـ الـقـلـوبـ عـنـ سـلـمانـ مـعـ إـخـتـلـافـاتـ فـيـ بـعـضـ الـأـفـاظـ .ـ

٣٢- كمال الدين - جماعة من أصحابينا عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن جعفر بن إسماعيل الهاشمي عن خاله محمد بن علي عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن صالح السابري قال سألت أبا عبد الله عَلَيْهِ الْكَفَافُ عن هذه الآية (أصلها ثابت وفرعها في السماء) قال أصلها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفرعها في السماء هو أمير المؤمنين ، والحسن والحسين ثمرها ، وتسعة من ولد الحسين أغصانها ، والشيعة ورقها والله إِنَّ الرَّجُلَ منهم ليموت فيسقط ورقة من تلك الشجرة قوله تعالى (تؤتي أكلها كل حين باذن ربها) قال ما يخرج من علم الأئمـاـمـ إـلـيـكـمـ فـيـ كـلـ سـنـةـ مـنـ حـجـ وـعـمـرـةـ .ـ

٣٣- كمال الدين - علي بن محمد بن أحمد عن حمزة بن القسم العلوى العباسى عن جعفر بن مالك الفزارى عن محمد بن الحسين بن زيد الزيات عن محمد بن زياد الاذرى عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال سأله عن قول الله عز وجل (إذا اتى إبراهيم ربّه بكلمات) ما هذه الكلمات ؟ قال هي الكلمات التي تلقاها آدم من ربّه فكتاب الله عليه هو انه قال أسئلتك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت على كتاب الله عليه (انه هو التواب الرحيم) فقلت له يابن رسول الله فما معنى قوله فأتمهن ؟ قال يعني فأتمهن إلى القائم إنني عشر إماماً تسعة من ولد الحسين عليهم السلام قال المفضل فقلت يابن رسول الله فأخبرني عن قول الله عز وجل (وجعلها كلمة باقية في عقبه) قال يعني ذلك الإمامة في ولد الحسين دون غيرهما السلام وهو ما يجيئ ولدا رسول الله عليه السلام وبسطوه وسيدي شباب أهل الجنة فقال عليه السلام إن موسى وهرون كانوا نبيين وأخوين يجعل الله عز وجل النبوة في صلب هرون دون صلب موسى عليه السلام ولم يكن لأحد ان يقول لم يجعله الله في صلب الحسين دون صلب الحسن عليهما السلام لأن الله تبارك وتعالي هو الحكم في أفعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ورواه في ينایيع المودة (ص ٩٧) إلى قوله من ولد الحسين مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ورواه أيضاً في معاني الاخبار بسنده عن المفضل ، ورواه في المناقب عن كتاب النبوة مختصرأ ، وفي إرشاد القلوب عن المفضل .

٣٤- ينایيع المودة - في الباب الشامن والثثنين في تفسير قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا أطاعوا الله وأطاعوا الرسول وأولى الأمر منكم) في حديث أخرجه عن الجمويني في مناشدة علي في خلافة عثمان مع جماعة من المهاجرين والأنصار (ص ١١٥) قال أنسدكم الله أتعلمون حيث نزلت (يا أيها الذين آمنوا أطاعوا الله وأطاعوا الرسول وأولى الأمر منكم) وحيث نزلت (لم يتخدوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين ولبيحة) وأمر الله عز وجل أن يعلمهم ولادة أمرهم وان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم من صلوتهم وزكوتهم وحجتهم فضحتي للناس بغير خم فقال أيها الناس ان الله جل جلاله أرسليني برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس يكذبني فاوعدني ربّي ثم قال

أتعلمون أنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجْلَ مُولَىٰ وَأَنَا مُولَىٰ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنَا أُولَىٰ بِهِمْ مِنْ أَنفُسِهِمْ قَالُوا بَلَىٰ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَخْذَا بِيَدِي مِنْ كُنْتَ مُولَاهُ فَعَلَىٰ مُولَاهَ اللَّهِمَّ وَالَّذِي عَادَهُ
عَادَهُ فَقَامَ سَلْمَانٌ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَاءُ عَلِيٍّ مَادِّا ؛ قَالَ وَلَاهُ كَوْلَاهُ كَوْلَاهُ
مِنْ نَفْسِهِ فَعَلَىٰ أُولَىٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَنَزَّلَتْ (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ
نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنَنَا) فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرَ بِإِكْمَالِ الدِّينِ وَإِتَّهَامِ النِّعْمَةِ
وَرَضَاءِ رَبِّي بِرَسَالَتِي وَوَلَايَةِ عَلِيٍّ بَعْدِي قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ الْآيَاتُ فِي عَلِيٍّ خَاصَّةٌ
قَالَ بَلَىٰ فِيهِ وَفِي أَوْصِيَائِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيمَةِ قَالَ أَبْنَيْهِمْ لَنَا قَالَ عَلِيٌّ أَخِي وَوَارِنِي وَوَصِيَّيِ وَوَلِيٌّ
كُلُّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي ثُمَّ ابْنِي الْحَسَنِ ثُمَّ الْحَسَنِ ثُمَّ التَّسْعَةَ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ الْقَرَآنَ مَعْهُمْ
وَهُمْ مَعَ الْقَرَآنِ وَلَا يَفْارِقُونَهُ وَلَا يَفْارِقُوهُ حَتَّىٰ يَرْدُوا عَلَىٰ الْحَوْضِ (إِلَىٰ أَنْ قَالَ) قَالَ
أَنْشَدْكُمُ اللَّهُ أَتَعْلَمُونَ إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي سُورَةِ الْحِجَّةِ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كَوْنُوا وَاسْجَدُوا
وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعُلُوا الْخَيْرَ إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ) فَقَامَ سَلْمَانٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ
أَنْتَ عَلَيْهِمْ شَهِيدٌ وَهُمْ شَهِداءٌ عَلَى النَّاسِ الَّذِينَ اجْتَبَاهُمُ اللَّهُ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِمْ فِي الدِّينِ مِنْ
حَرْجٍ مُلْئَةٌ إِبْرَاهِيمٌ ؟ قَالَ عَنِّي بِذَلِكَ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ رَجُلًا خَاصَّةً قَالَ سَلْمَانٌ بَيْنَهُمْ لَنَا يَا رَسُولُ
اللَّهِ قَالَ أَنَا وَأَخِي عَلِيٍّ وَاحِدٌ عَشَرٌ مِنْ وَلَدِي . الْحَدِيثُ .

٣٥- كتاب سليم بن قيس - عن عليٍّ بن أبي طالب طلاقاً عن النبيِّ ﷺ في حديث طويل قال بعده ذكر كلمات في فضل عليٍّ إلا أنه خليامي ووزيري وصفيبي وخليفتي من بعدي
ووليٍّ كل مؤمن ومؤمنة بعدي فإذا هلك فابني الحسن من بعده فإذا هلك فابني الحسين
من بعده ثم الأئمة من عقب الحسين (وفي رواية أخرى ثم الأئمة التسعة من عقب
الحسين) الهداة المطهرون . أحاديث .

٣٦- كتاب سليم بن قيس - في حديث طويل ذكر فيها مناشدة عليٍّ طلاقاً بصفتين
قال فيها فأنشدكم الله في قوله (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَوْلَىٰ
الْأُمْرِ مِنْكُمْ) وقوله (إِنَّمَا وَلِيَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَلْآيَةً) ثم قال (ولم
يَتَخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَجْهَةٍ) فَقَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَاصَّ
لبعض المؤمنين أم عاماً لجميعهم فَأَمَرَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ رَسُولَهُ أَنْ يَعْلَمُهُمْ وَانْ يَفْتَسِرُ لَهُمْ

من الولاية ما فسر لهم من صلوتهم وصيامهم وحجتهم فنصبني بغير خم وقال ان الله أرسلي برسالة ضاق بها صدري وظننت ان الناس يكذبونني فأوعدنني لا بلغتها أو يعذبني قم يا علي ثم نادى بالصلوة جامعة فصل بيهم الظهر ثم قال أيها الناس ان الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأولى بهم من أنفسهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعد من عاده وانصر من نصره واخذل من خذله فقام إليه سلمان الفارسي فقال يا رسول الله ولائي كماذا ؟ فقال ولائي من كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه وأنزل الله (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) فقال سلمان الفارسي يا رسول الله أنزلت هذه الآية في علي خاصة ؟ فقال فيه وفي أوصيائني إلى يوم القيمة فقال سلمان يا رسول الله يبيّن لهم لنا فقال علي أخي وزيري ووصيي ووارثي وخليفتني في أمتي ولائي كل مؤمن بعدي وأحد عشر إماماً من ولده الحسن ثم الحسين ثم تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد ، القرآن معهم وهو مع القرآن لا يفارقونه حتى يردوا على الجحوض قاتل إثنا عشر من المبدرين فقالوا نشهد إثنا سمعنا ذلك من رسول الله ﷺ كما قلت سوء ولم تزد حرفاً ولم تنقص حرفاً (إلى أن قال) ثم قال علي لا بي الدرداء وأبي هريرة ومن حوله أيها الناس أنتمون ان الله تبارك وتعالى أنزل في كتابه (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم طهيرا) فجمعني رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين في كساء وقال اللهم هؤلاء عترتي وأهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم طهيرا فقالت أم سلمة وأنا فقال إنك على خير وإنما أنزلت في وفي أخي علي وابنتي فاطمة وابني الحسن والحسين صلى الله عليهم خاصّة ليس معنا غيرنا وفي تسعة من ولد الحسين من بعدي فقال كلّهم نشهد ان أم سلمة حدثتنا بذلك فسألنا عن ذلك رسول الله ﷺ فحدثنا به كما حدثتنا أم سلمة قال علي ﷺ أنشدكم الله هل تعلمون ان الله جل اسمه أنزل (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وكُونوا مع الصادقين) ؟ فقال سلمان يا رسول أمّة أمّة فقال أمّا المأمورون فعامّة لأنّ جماعة المؤمنين أمروا بذلك وأمّا الصادقون فخاصّة علي بن أبي طالب وأوصيائي من بعده إلى يوم القيمة . الحديث بطوله

وقد ذكر فيه في غير ما ذكرنا منه أيضاً تصريح النبي بالأئمة وان التسعة من ولد الحسين عليهم السلام وإنما لم نذكره لكتابية ما نقلنا منه ، ورواه في غاية المرام عن غيبة النعماني عن أبان بطريقين .

ويدل على ذلك من الفصل الأول في الباب الثاني ح ٢ و ٣ و ٦ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٩ و في الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني عشر ح ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ ومن الفصل السادس في الباب التاسع ح ١ .



الباب السابع

فيما يدل على الأئمة الائنتي عشر وان تسعه منهم من ولد الحسين وتاسعهم قائمهم ومهديهم وفيه ١٠٧ حديثاً

١- كمال الدين - محمد بن موسى بن المตوك عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن سالم عن أبيه عن أبي حمزة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ﷺ إن الله تبارك وتعالى اطلع على الأرض اطلاعاً فاختارني منها فجعلني نبياً ثم اطلع ثانية فاختار علياً فأماماً ثم أمرني أن اتخذه أخاً وولياً ووصيّاً وخليفة وزيراً فعلى مني وأنا من علي عليهما السلام وهو زوج إبنتي وأبو سبطي الحسن والحسين ، إلا وإن الله تبارك وتعالى جعلني وإياهم حججاً على عباده وجعل من صلب الحسين أئمة يقumen بأمره ويحفظون وصيتي التاسع منهم قائم أهل بيتي ومهدي امتى وأشبه الناس بي في شمائله وأقواله وأفعاله يظهر بعد غيبة طويلة وحيرة مضلة ليعلن أمر الله ويظهر دين الله جل وعز ويزيد بن نصر الله وينصر بملائكة الله فيما لا يحيط بهم العقول قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ورواه علي بن محمد بن الحسن الخراز في كتاب كفاية الأثر عن شيخه محمد بن علي عن محمد بن موسى بن المتوك ، ورواه في ارشاد القلوب عن المفيد مرفوعاً عن عبد الله بن عباس إلى قوله التاسع منهم قائم أهل بيتي وذكر بدل قائم أهل بيتي قائمهم ، ورواه في غایة المرام .

٢- كفاية الأثر - أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني عن أبي يعلى محمد بن زهير بن الفضل الامي عن أبي الحسين (أبي الحسن نجاشي) عمر بن حسين بن علي بن رستم عن إبراهيم بن يسار الزيد (الرمادي نجاشي) عن سفيان بن عيينة عن عطاء بن سائب عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدي إثنا عشر

تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع مهديهم ، وأخر جه ابن شهر اشوب في المناقب مرسلا عن ابن مسعود نحوه .

٣- كفاية الأثر - أبو عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد بن علي الخزاعي عن أبي عبد الله محمد بن محمد (أحمد نجف) الصفوانى عن أبي هاشم عمر بن عبد الله المقرى عن عبد الله بن حكيم الهذلي عن أبي بكر الراھبى عن الحجاج بن أرطاة عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول للحسين عليه السلام أنت الإمام ابن الإمام وأخو الإمام تسعة من صلبك أئمة أبار و التاسع قائمهم ، ورواه في المناقب مثله .

٤- كفاية الأثر - أبو المفضل الشيباني عن علي بن زكري يا العدوى عن سلمة بن قيس عن علي بن عباس عن أبي الجحيف (الجحاف نجف) عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول الأئمة بعدي أتنا عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام والتاسع قائمهم فطوابى ملن أحبيهم .

٥- كفاية الأثر - عنه عن محمد بن جرير الطبرى قراءة عليه قال حدثنا محمد بن يحيى البجلي عن علي بن مسهر عن عبد اطلوك بن أبي سليمان عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول للحسين يا حسين أنت الإمام ابن الإمام وأخو الإمام تسعة من ولدك أئمة أبار و التاسع قائمهم فقيل يارسول الله كم الأئمة بعدي ؟ قال إثنى عشر تسعة من صلب الحسين عليه السلام .

٦- كفاية الأثر - أحمد بن إسماعيل السليمانى عن محمد بن همام بن سهيل عن محمد بن عمران الكوفى عن حماد بن أبي حازم المدائى عن عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه الأئمة بعدي إثنى عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم ثم قال لا يبغضنا إلا منافق .

٧- كفاية الأثر - علي بن حسن بن محمد عن الحسين بن أحمد بن العطار الكوفي ببغداد قال كنّا في مجلس أبي بكر محمد بن هوسى بن مجاهد المقرى فلذا كروا الأئمة فقال أبو بكر حدثني سليمان بن هبة الله الشجيري (السنجرى نجف) عن يحيى بن أكثم

عن أبي عبد الرحمن المسعودي عن كثير النوا عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الأئمة بعدى إثنا عشر تسعة من صلب الحسين والتاسع قائمهم وعن الحسين بن احمد عن هارون بن عبد الحميد في دارقطين عن أبيه عبد الحميد عن صالح بن أبي الأسود عن الأعمش عن عطية عن أبي سعيد نحوه إلا انه ذكر تاسعهم قائمهم .

٨- كفاية الأنثر - أبو الحسين محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجاشي الكوفي عن ابن العباس احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن (الحسين نجح) العلوى الزيدى عن سفيان الثورى عن هوسى بن عبيدة عن أياض بن سلمة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول الخلفاء بعدى إثنى عشر تسعه من صلب الحسين طلاقاً والتاسع قائمهم وهو دينهم فطوبى ملجميهم والويل لطبعيهم .

٩- كفاية الأنثر - علي بن الحسين (الحسين نجح) بن محمد بن مندة عن أبيه محمد هرون بن هوسى عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأزردي عن الحسن بن أبي جعفر عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أبي ذر الغفارى قال قال رسول الله ﷺ الأئمة بعدى إثنا عشر تسعه من صلب الحسين تاسعهم قائمهم ثم قال ألا ان مثيلهم فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق (هذا نجح) ومثل باب حطة في بنى إسرائيل واخرجه في المناقب مرسلًا عن أبي ذر .

١٠- كفاية الأنثر - علي بن الحسين بن محمد عن هرون بن هوسى عن احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن عامر الفرات عن الحجاج بن منبه عن حماد بن سلمة عن عطاء بن سائب الثقفى عن أبيه عن سلمان الفارسي قال دخلت على رسول الله ﷺ وعنه الحسن والحسين يتعذّيان والنبي يضع اللقمة تارة في فم الحسن وتارة في فم الحسين فلم يأْفِ غامن الطعام أخذ رسول الله ﷺ الحسن على عاتقه والحسين على فخذه ثم قال لي يا سلمان أتحبهم قلت يا رسول الله كيف لا أحبهم ومكانهم منك مكانهم ؟ ثم قال لي يا سلمان من أحبهم فقد أحبني ومن أحبني فقد أحب الله ثم وضع يده على كتف

الحسين فقال : أَنَّهُ الْإِهَامُ ابْنُ الْإِمَامِ تِسْعَةَ مِنْ صَلَبِهِ أَهْمَّةٌ أَبْرَارٌ أَمْنَاءٌ مَعْصُومُونَ
وَالتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ .

١١- كمال الدين - سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن حمّاد بن عيسى
عن عبد الله بن مسكن عن أبيان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي
قال دخات على النبي ﷺ و اذا الحسين بن علي على فخدنه وهو يقبل عينيه ويعلم فاه
ويقول أنت سيد بن سيد، أنت إمام بن إمام، أخوا إمام، أبو الأئمة، أنت حجّة الله بن حجّته
وأبو حجّج تسعه من صلبك تاسعهم قائمهم ، ورواه في كفاية الأثر عن محمد بن علي عن
أبيه عن سعد بالأسناد عن سلمان إلا أنه نقل ويقبل جميده وذكر أنت سيد بن سيد
وأنت الأئمّة ابن الأئمّة ولم ينقل أخوا إمام ونقل أنت حجّة بن الحجّة ، ورواه كما في البخاري
في الطرايف عن مناقب الخوارزمي بأسناده عن سليم ، ورواه أيضاً في البخاري عن البخاري
والعيون، ورواه في ينایع المودة (ص ٢٥٨) عن كتاب مودة القربي في المودة العاشرة ،
وفي (ص ٤٩٢) عن مناقب الخوارزمي بسنده عن سليم عن سلمان مع اختلاف يسير
وفي (ص ٤٤٥) وقال أخرجه الجمويني ، ورواه في المناقب المأة عن سلمان المحمدي
مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

١٢- كفاية الأثر - علي بن الحسين عن محمد بن الحسين المزوفري عن عبد الله
بن عامر الكوفي عن محمد بن أبي هسرورق النهدي عن خالد بن الياس عن صالح بن أبي
حنان عن الصباح بن محمد عن أبي حازم عن سلمان الفارسي قال : قال رسول الله ﷺ
أَلَّا أَئْمَّةٌ مِنْ بَعْدِي بَعْدَ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ وَكَانُوا إِثْنَيْ عَشَرَ ، ثُمَّ وُضِعَ يَدُهُ عَلَى صَلْبِ
الحسين وقال : تسعه من صلبه والتاسع مهديهم يملاً الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت
ظالماؤجورا ، فالويل لمبغضهم ، وأخرجه في المناقب مرسلاً عن سلمان مع اختلاف يسير
في اللفظ .

١٣- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي
عن أبي عبد الله الغني الحسن السمعاني عن عبد الوهاب بن حمam الحميري عن ابن أبي
شيبة عن شريك الدين بن الريبع عن القاسم بن حسان عن جابر بن عبد الله الانصاري

قال: كان رسول الله في الشكاة التي قبض فيها فاطمة عليها السلام عند رأسه قال : فبككت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه إلَيْهَا فاقرأ : حبيبتي فاطمة ما الذي يبيكيك ؟ قالت : أخشي الضيعة من بعدك يا رسول الله ، قال : ياحبيبتي لا تبكين فنيحن أهل بيتك قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحداً قبلنا ولم يعطها أحداً بعدنا لتنا خاتم النبيين وأحب المخلوقين إلى الله عز وجل وهو أنا أبوك ، ووصيي خير الأوصياء وأحبيهم إلى الله وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء وأحبيهم إلى الله وهو عمك ، ومننا من له جناحان في الجنة يطير بهما مع الملائكة وهو ابن عمك ، ومننا سبطا هذه الأمة وهم إبناك الحسن والحسين ، وسوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الأئمة أئماء معصومون ، ومننا مهدي هذه الأمة ، إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً ، وظاهرت الفتن وتقطعت السبل وأغار بعضهم على بعض فلا كبار يرحم صغيراً ولا صغيراً يوغر كباراً فيبعث الله عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين ظليلاً يفتح حصون الضلالة وقلاعها ويقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، يفاطمة لا تحزنني ولا تبكي فإن الله أرحم مني بك وأرأف عليك حسبي وأكرهم نسباً وأرجهم بالرعيه وأعد لهم بالسوية وأبصرهم بالقضية ، وقد سألت ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحق بي من أهل بيتي ، ألا إنك بضعة مني فمن آذاك فقد آذاني . قال جابر فلما قبض رسول الله ﷺ فاعتلت فاطمة دخل إليها رجالان من الصحابة فقالا لها : كيف أصبحت يا بنت رسول الله ؟ قالت أصدقاني هل سمعتم ما من رسول الله ﷺ يقول : فاطمة بضعة مني فمن آذاك فقد آذاني ؟ قالا : نعم ، والله لقد سمعنا ذلك منه ، فرفعت يديها إلى السماء وقالت : اللهم إني أشهدك انهمما قد آذاني وغضباً حقي ثم أعرضت عنهمما فلم تكلهمما بعد ذلك ، وعاشت بعد أبيها خمسة وسبعين (وتسعين نح) يوماً أحقرها الله به ، أقول قد روى هذا المضمون مع اختلاف في بعض العبارات والخصوصيات غير واحد من الصحابة كجابر في هذه الرواية وسلمان فيما روى عنه في كمال الدين بسنده عن سليم بن قيس .

٤- كفاية الأثر - علي بن محمد بن مقوله (متوفيه نخ) عن أبي بكر محمد بن عمر القاضي الجعاني عن نصر بن عبد الله الوشا عن زيد بن الحسن الأنماطي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله الاننصاري قال : كنت عند النبي ﷺ في بيته سلامة فأنزل الله هذه الآية : «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرَّجُسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيَطْهِرَكُمْ تَطْهِيرًا» فدعا النبي ﷺ بالحسن والحسين وفاطمة وأجلسهم بين يديه ، ودع عليهم فأجلسه خلف ظهره وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا ، قالت أم سلامة وأنا معهم يا رسول الله فقال : أنت على خير ، فقلت يا رسول الله لقد أكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم قال : يا جابر لا نهم عترتي من لحمي ودمي فأخي سيد الأوصياء وابني خير الاسبط وابنتي سيدة النسوان ومن المهدى ، قلت يا رسول الله ومن المهدى ؟ قال تسعه من صلب الحسين أئمه أبرار والتاسع قائمهم يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما هلئت جوراً يقاتل على التأويل كما قاتلت على التغزيل .

٥- كفاية الأثر - احمد بن محمد بن عبد الله الجوهري عن أبي ذرعة عبد الله بن جعفر الميموني عن محمد بن مسعود عن مالك بن سليمان (سلمان نخ) عن عمر بن سعيد (سعد نخ) المقرى (الحضرى نخ) عن شريك عن ركين بن الريبع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله ﷺ فأخذهما وقبلاهما ثم رفع يده إلى السماء فقال اللهم رب السموات السبع وما أظلك ورب الرياح وما ذرأت اللهم رب كل شيء وإله كل شيء أنت الأول فلا شيء قبلك وأنت الباطن فلا شيء دونك ورب جبريل وميكائيل وإسرافيل وإله إبراهيم وإسحق ويعقوب اسميك أن تمن عليهم بعافيتك ، وتجعلهما تحت كتفك وحرزك ، وإن تصرف عنهما السوء والمحذور برحمتك ثم وضع يده على كتف الحسن فقال أنت الإمام وابن ولی الله ووضع يده على صلب الحسين فقال أنت الامام وأبو الأئمة التسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع قائمهم ومن تمسلك بهم (بكم نخ) وبالأئمة من ذريتك (ذريتكم نخ) كان معنا يوم القيمة وكان معنا في الجنة في درجاتها قال فبرا من علمتهما بدعاء رسول الله ﷺ

١٦- كفاية الأثر - الحسن (الحسين نجح) بن علي بن الحسن الرازي عن إسحق بن محمد بن خالويه عن يزيد بن سليمان البصري عن شريك عن ركين بن الريبع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : معاشر الناس ألا أدلّكم على خير الناس جدًا وجدة ؟ قلنا : بلّي يا رسول الله ، قال : الحسن والحسين ، أنا جدّهما سيد المترسلين وجدّتهما خديجة سيدة نساء أهل الجنة ، ألا أدلّكم على خير الناس أباً وأمّا ؟ قلنا : بلّي يا رسول الله قال : الحسن والحسين ، أبوهما على بن أبي طالب وأمهما فاطمة سيدة نساء العاملين ألا أدلّكم على خير الناس عمّا وعمّة قلنا بلّي يا رسول الله قال الحسن والحسين عمّهما جعفر الطيار وعمّتهما أمّ هاني أخت علي بن أبي طالب أيها الناس ألا أدلّكم على خير الناس خالاً وحالة قلنا بلّي يا رسول الله قال الحسن والحسين خالهما القاسم بن رسول الله وحالتهما زينب بنت رسول الله ﷺ ثم دمعت عينا رسول الله ﷺ وقال على قاتلتهما لعنة الله وملائكته والناس أجمعين وانه ليخرج من صلب الحسين أئمة أبرار أمناء معصومون قوامون بالقسط ومنّا مهدي هذه الأمة الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه قلنا من هو يا رسول الله قال هو التاسع من صلب الحسين تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار والتاسع مهديهم يهلاً الدنيا (الأرض نجح) قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

١٧- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن الشري夫 الحسين بن علي بن عبد الله الموسوى القاضى عن محمد بن الحسين بن الحسن (المحض نجح) عن علي بن المثنى عن حريز بن عبد الحميد الضبي عن الأعمش عن إبراهيم بن يزيد السمان عن أبيه عن الحسين بن علي قال دخل أعرابي على رسول الله ﷺ ي يريد الاسلام ومعه ضب قد اصطاده في البرية وجعله في كومة فجعل النبي يعرض عليه الاسلام فقال لا أو من بك يا محمد أو (حتى نجح) يؤمن بك هذا الضب ورمه الضب من كمه فخرج الضب من المسجد هرباً (يهرب نجح) فقال النبي يا ضب من أنا فقال أنت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف قال يا ضب من تعمد قال أعبد الذى فلق الحبة وبرى النسمة واتخذ إبراهيم خليلًا وناجي موسى كلّيماً واصطفاك يا محمد فقال الأعرابي أشهد أن لا إله إلا الله

إِلَّا اللَّهُ وَانْكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًا فَأَخْبَرْنِي يَا رَسُولُ اللَّهِ هَلْ يَكُونُ بَعْدَكَ نَبِيٌّ قَالَ لَا أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلَكِنْ يَكُونُ أَئْمَةً مِنْ ذَرِيَّتِي قَوْمًا مُؤْمِنًا بِالْقُسْطُ كَعَدَدِ نَقَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ لَهُمْ عَلَيْيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هُوَ الْأَمَامُ وَالْمُخْلِفَةُ بَعْدِي وَتَسْعَةُ مِنَ الْأَئْمَةِ مِنْ صَلَبِ هَذَا وَوْضُعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي وَالْقَائِمُ تَاسِعُهُمْ يَقُولُ بِالْدِينِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا قَمَتْ فِي أُولَئِكَ فَأَنْشَأَ الْأَعْرَابِيَّ يَقُولُ :

أَلَا يَا رَسُولُ اللَّهِ إِنَّكَ صَادِقٌ فَبُورَكْتَ مُهَدِّيًّا وَبُورَكْتَ هَادِيًّا
شَرِعْتَ لَنَا الدِّينَ الْحَمِيمَ فِي بَعْدِهِ عَبْدِنَا كَأَمْثَالِ الْجَمِيرِ الطَّوَاغِيَا
فِيَا خَيْرٍ مَبْعُوثٍ وَيَا خَيْرٍ مَرْسُولٍ إِلَى الْأَنْسِ نَمَ الْجَنِّ لَبِيَّكَ دَاعِيَا
فَبُورَكْتَ فِي الْأَقْوَامِ حَيْثَا وَمِيتَا وَبُورَكْتَ مُولُودًا وَبُورَكْتَ نَاسِيَا
قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَخَا بْنِ سَلِيمٍ هَلْ لَكَ مَالٌ فَقَالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ
بِالنَّبِيَّ وَخَصَّكَ بِالرِّسَالَةِ أَنْ أَرْبِعَةَ آلَافَ بَيْتٍ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ مَا فِيهِمْ أَفَقَرُ هُنَّى فَحَمَلَهُ
النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ قَالُوا أَفَأَسْلَمَ الْأَعْرَابِيَّ طَعْمًا
فِي النَّاقَةِ فَبَقِيَ يَوْمَهُ فِي الصَّفَةِ لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ تَقْدَمَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الَّذِي لَا نَعْدُمُهُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًا نَعْلَمُهُ
وَدِينِكَ الْإِسْلَامُ دِينًا نَعْظُمُهُ نَبْغِي مَعَ الْإِسْلَامِ شَيْئًا نَقْضُمُهُ
قَدْ جَئْتَ بِالْحَقِّ وَشَيْئًا نَطْعُمُهُ

فَبِسْمِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَا عَلَيَّ اعْطِ الْأَعْرَابِيَّ حَاجَتِهِ قَالَ فَحَمَلَهُ عَلَيْيَ إِلَى مَنْزِلِ
فَاطِمَةَ وَأَشْبَعَهُ وَأَعْطَاهُ نَاقَةً وَجَلَةً تَمَرًا .

١٨- كفاية الأثر - عَلَيْيَ بْنُ الْحَسِينِ (الْحَسِينُ نَحْنُ) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ الْحَكْمَ الْكَوْفِيِّ عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَجْلِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَمَّدِيِّ عَنْ نَصْرِ بْنِ مَزَاحِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَيِّهِ عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ عَنِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيمَا يَبْشِّرُنِي (بَشَّرَنِي نَحْنُ) بِهِ يَا حَسِينُ أَنْتَ السَّيِّدُ بْنُ السَّيِّدِ أَبُو السَّادَةِ تَسْعَةُ مِنْ وَلَدِكَ أَئْمَةٌ أَبْرَارٌ أَمْنَاءٌ مَعْصُومُونَ وَالْتَّاسِعُ هُوَ يَهُومُ

(قائمهم نح) أنت الامام ابن الامام أبو الأئمة تسعة من صلبك أئمة أبرار والتاسع مهديهم يملأ الدنيا (الأرض نح) قسطاً وعدلاً يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوله .

١٩ - كفاية الأثر - أبو المفضل عن أبي بكر محمد بن مسعود النبلي عن الحسن (الحسين نح) بن عقيل الأنصاري عن أبي إسماعيل إبراهيم بن أحمد عن عبد الله بن هوسى عن أبي خالد عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن عمته زينب بنت علي عن فاطمة عليها السلام قالت (كان نح) دخل إلى رسول الله ﷺ عند ولادة ابني الحسين فناولته إياه في خرقه صفراء فرمى بها وأخذ خرقه بيضاء فلفه فيها ثم قال خذيه يا فاطمة فإنه الإمام ابن الإمام وأبو أئمة تسعة (وأبو الأئمة التاسعة نح) من صلبك أئمة أبرار والتاسع قائمهم .

٢٠ - كفاية الأثر - علي بن الحسن عن محمد عن أبيه عن علي بن قابوس القمي عن محمد بن الحسن عن يونس بن ظبيان عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين قال قالت لي أمي فاطمة لما ولدتك دخل إلى رسول الله ﷺ فناولتك إياه في خرقه صفراء فرمى بها وأخذ خرقه بيضاء لفلك بها (فيها نح) وأذن في اذنك الأيمن وأقام في الأيسر ثم قال يا فاطمة خذيه فإنه أبو الأئمة تسعة من ولده أئمة أبرار والتاسع مهديهم .

٢١ - كفاية الأثر - علي بن الحسن (الحسين نح) عن محمد بن الحسين الكوفي عن محمد بن علي بن ذكرياء عن عبد الله بن الصحاح عن هشام بن محمد عن عبد الرحمن عن عاصم بن محمود عن لميد قال لما قبض رسول الله ﷺ كانت فاطمة تأتي قبور الشهداء وتتأني قبر حمزة وتبكي هنالك فلما كان في بعض الأيام أتت قبر حمزة فوجدها تبكي هنالك فأمهلتها حتى سكت فأتتها وسلامت عليها وقلت يا سيدة النسوان قد والله قطعت انياط قلبي من بكائي فقالت يا با عمر يحق لي البكاء فلم يقد اصمت بخير الآباء رسول الله واسوقاه إلى رسول الله ثم أنشأت تقول :
إذا مات يوماً ميتاً فل ذكره وذكر أبي مذ مات والله أكثـر

قلت يا سيدتي إنني سئلت عن مسئلة يتجلج في صدري قالت سل قلت هل نصَّ رسول الله ﷺ قبل وفاته على عليٍّ بالامامة قالت واعجباه أنسيتم يوم غدير خم قلت قد كان ذلك ولكن اخبرني بما أسر إليك قالت أشهد الله لقد سمعت يقول علىٌّ خير من أخلفه فيكم وهو الامام وال الخليفة بعدي وسبطاي (وسبطى نخ) وتسعة من صلب الحسين أئمة ابرار لمن اتبعهم وجدهم هادين مهدين ولمن خالفتهم ليكون الاختلاف فيكم إلى يوم القيمة قلت ياسيدتي فيما باله قعد عن حقه قالت يا أبا عمر لقد قال رسول الله ﷺ مثل الامام مثل الكعبة إذ تؤتى ولا تأتى أو قالت مثل علىٌّ نعم قالت أمما والله لو تركوا الحق على اهله واتبعوا عترة نبيهم لما اختلف في الله إثنان ولو رنها سلف عن سلف وخلف بعد خلف حتى يقوم قائمنا التاسع من ولد الحسين ولكن قد مروا من آخره الله وأخرموا من قدّمه الله حتى إذا الحد المبعوث واودعوه الجهنم المجدوthe واختاروا بشهورهم وعملوا بأدائهم تبساً لهم أو لم يسمعوا الله يقول وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه (فانها لا تعمى الا بصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور) هيئات بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم فتعسأ لهم وأضلُّ اعمالهم أعود بك يا رب من البحور بعد الكور .

٢٢ - كمال الدين - ما جيلويه عن عمّه عن محمد بن عليٍّ الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة في حديث قال قلت يا رسول الله ارشدنِي إلى النجاة فقال يا بن سمرة إذا اختلفت الأهواء وتفرق الآراء فعليك بعليٍّ بن أبي طالب فإنه امام امتى وخليفتى عليهم من بعدي وهو الفاروق الذى يميز بين الحق والباطل من سأله أجابه ومن استرشد به أرشد و من طلب الحق من عنده وجده ومن التمس الهدى لدبه صادفه ومن لجأ إليه منه ومن إستمسك به نجاه ومن اقتدى به هديه سلم منكم من سلم له ووالاه وهلك من ردَّ عليه وعاداه يا بن سمرة انَّ علياً مني روحه من روحي وطينته من طينتي وهو أخي وأنَا أخوه وهو زوج إبنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وإنَّ منه اماماً امتى وسيدي شباب اهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم

قائم امتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ورواه بالأسناد المتفق
أيضاً في الأهمالي .

٢٣ - كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن محمد بن أحمد الهمداني عن
محمد بن هشام عن علي بن الحسن (الحسين نجح) السايح قال سمعت الحسن بن العسكري
قال حدثني أبي عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ لعليّ بن أبي طالب يا علي
لا يحبك إلا من طابت ولادته ولا يبغضك إلا من خبشت ولادته ولا يواليك إلا مؤمن
ولا يعاديك إلا كافر ققام إليه عبد الله بن مسعود فقال يا رسول الله قد عرفنا علامة خبيث
الولادة والكافر في حيوتك ببغض عليّ وعداوه فما علامة خبيث الولادة والكافر بعدك
إذا اظهر الاسلام بلسانه واخفي مكنون سريرته فقال يا بن مسعود انّ عليّ بن أبي طالب
إمامكم بعدي وخليفتى عليكم فإذا مرض فابنى الحسن إمامكم بعده وخليفتى عليكم
إذا مرض فابنى الحسين إمامكم بعده وخليفتى عليكم ثم تسبعة من ولد الحسين واحد
بعد واحد أئمتك وخلفائك عليكم تاسعهم قائمهم قائم امتي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً
كما ملئت جوراً وظلماً . الحديث بطوله ، ورواه في البخار عن الكافي بسنده عن
الحسن بن عليّ عن آبائه عليهم السلام ، ورواه في الاحتجاج وفي غاية المرام بهذا الاسناد
عن عليّ بن الحسن السايح .

٢٤ - كمال الدين - ابن البرقي عن أبيه عن جده عن أبيه محمد بن خالد عن محمد
داود عن محمد بن العجارد عن ابن نباته قال خرج علينا أمير المؤمنين ذات يوم ويده في
يد إبنه الحسن وهو يقول خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم ويدى في يده هكذا
وهو يقول خير الخلق بعدي وسيدهم أخي هذا وهو إمام كل مسلم ومولى كل مؤمن
بعد وفاته إلا وإنني أقول خير الخلق بعدي وسيدهم إبني هذا وهو إمام كل مسلم
ومولى كل مؤمن بعد وفاته إلا وأنه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله ﷺ
وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن إبني أخوه الحسين المظلوم بعد أخيه المقتول في أرض
كرابلأامااته وأصحابه من سادات الشهداء يوم القيمة ومن بعد الحسين تسبعة من ضلبه
خلفاء الله في أرضه وحججه على عباده وأهله على وحيه وأئمة المسلمين وقاده المؤمنين

وسادة المتقين وتساعهم القائم الذى يملأ الله به الأرض نوراً بعد ظلمتها وعدلاً بعد جورها وعلماً بعد جهلها والذى بعث أخي محمدًا بالنبوة وأخصني بالأمامية لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان روح الأمين جبرئيل ولقد سأله رسول الله ﷺ عليه السلام وأنا عنده عن الأئمة بعده فقال للسائل (والسماء ذات البروج) إن عددهم بعده البروج ورب الأيام والليالي والشهور ان عدتهم كعدة الشهور فقال السائل فمن هم يا رسول الله فوضع رسول الله عليه السلام يده على رأسى فقال: أولهم هداوة آخرهم المهدي، مَنْ وَالْأَمِمْ قَدْ فَوْزَهُوا
والآنى وَمَنْ عَادَهُمْ فَقَدْ عَادَانِي ومن أحبّهُمْ فَقَدْ أَحْبَبَنِي ومن أبغضهُمْ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ومن أنكرهُمْ فَقَدْ انْكَرَنِي ومن عرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَنِي بهم يحفظ الله عز وجل دينه وبهم يعمد بلاده وبهم يرزق عباده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم تخرج بركات الأرض وهؤلاء أصفيائي (أوصيائي نح) وخلفائي وأئمة المسلمين وموالى المؤمنين، ورواه في غاية المرام بهذا السنن.

٢٥- كمال الدين - ماجيلويه عن علي عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن هوسى الرضا عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله عليه السلام من أحب أن يستحسنك بيديه ويركب سفينته النجاة بعدي فليقتد بعلي بن أبيطالب وليعاد عدوه ولیوال ولیمه فائزه وصيي وخليفتي على امتى في حيوي وبعد وفاتي وهو أمير (امام نح) كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي قوله قوله وأمره أمري ونهيه نهي وتابعه تابعي وناصره ناصري وخادله خاذلي ثم قال عليه السلام من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيمة ومن خالف علياً حرث الله عليه الجنة وجعل هاوية (مثواه نح) النار وبئس المصير ومن خذل علياً خذله الله يوم العرض (يعرض نح) عليه ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المنازلة (المسائلة نح) ثم قال الحسن والحسين اماماً امتى بعد أبيهما وسيداً شباب أهل الجنة امهمما سيادة نساء العالمين وأباوهما سيادة الوصيين ومن ولد الحسين تسعة أئمة (أئمتهن نح) تساعهم القائم من ولد طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله أشکو المنكرين لفضلهم والمضيءين (والمسنةقضين نح) لحرمتهم بعدي وكفى بالله ولیاً وناصرأ لعترتي وأئمة امتى ومنتقاماً من المجاهدين

لهم (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون) ، ورواه في غاية المرام عن إبراهيم بن محمد الحموي من أعيان علماء العامة بسنده عن علي بن موسى الرضا طليلاً .

٢٦ - كمال الدين - احمد بن زياد بن جعفر عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبعد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ أنا سيد من خلق الله عزّ وجلّ وأنا خير من جبرئيل وإسرافيل وحملة العرش وجميع ملائكة الله المقربين وأنبياء الله المرسلين وأنا صاحب الشفاعة والجحود الشريف وأنا وعلي أبوا هذه الامة من عرفنا فقد عرف الله عزّ وجلّ ومن انكرنا فقد انكر الله عزّ وجلّ ومن علي سبطا امتي وسيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين ومن ولد الحسين أئمة تسعه طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي تاسعهم قائمهم وهبهم .

٢٧ - كمال الدين - ماجيلويه عن عمّه عن البرقى عن الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن الشمالي عن أبي جعفر عن أبي علي بن الحسين عن أبيه الحسين عليهم السلام قال دخلت أنا وأخي على جدي رسول الله ﷺ فاجلسني على فخذه وأجلس أخي الحسن على فخذه الآخرى ثم قبّلناه وقال بأبي وأنتما من إمامين سبطين (الصالحين نحن) اختار كما الله منّي ومن أبيكم ومن أمّكم واختار من صلبك يا حسين تسعه أئمة تاسعهم قائمهم وكلهم في الفضل عند الله سواء ، ورواه في دلائل الامامة بسنده عن أبي حمزة عن الباقر طليلاً مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٢٨ - كمال الدين - غير واحد من أصحابنا عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن أحمد بن هلال عن ابن أبي عمير عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن الصادق عن آباءه عليهم السلام قال قال رسول الله ﷺ إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ اختار من الأيام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختارني على جميع الأنبياء واختار مني علياً وفضله على جميع الأوصياء واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الأوصياء من ولده ينفعون عن التزييل تحريف الغالين وانتهال المبطلين وتأويل المضلين تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم ، ورواه النعماني في غيبته عن

محمد بن همام ، ورواه الشيخ في غيبة بسنده عن أبي بصير عن أبي عبد الله ، وروي في دلائل الامامة بسنده المتصل الى أبي بصير عن أبي عبد الله ظليل ما يقرب منه .

٢٩- بحار الأنوار - عن الاختصار محمد بن أحمد العلوى عن أَمْهَدَ بن إِبْرَاهِيمَ عن أَيْمَهُ عن جَدِّهِ عَنْ حَمَّادَ بنْ عَيسَى عنْ أَيْمَهُ عَنْ الصَّادِقِ قَالَ قَالَ سَلَمانُ الْفَارَسِيُّ رأيتَ الحسينَ بنَ عليٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي حَجَرِ النَّبِيِّ وَالْوَسْطَى وَهُوَ يَقْبِيلُ عَيْنِيهِ وَيَلْشِمُ شَفَتِيهِ وَيَقُولُ أَنْتَ سَيِّدُ بْنِ سَيِّدِ أَبْوَ سَادَةِ أَنْتَ حَجَّةُ بْنُ حَجَّةَ أَبُو حَجَّاجٍ أَنْتَ الْإِمَامُ بْنُ الْإِمَامِ أَبُو الْأُمَّةِ التَّسْعَةِ مِنْ صَلَبِكَ تَاسِعُهُمْ قَائِمُهُمْ .

٣٠- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد الخزاعي عن أَمْهَدَ بن إِبْرَاهِيمَ سعيد بالكوفة عن جعفر بن عليٍّ بن نجيح عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مِيمُونَ عن المسعودي أَبِي عبد الرحمن عن محمد بن عبد الله الفزاري عن أبي خالد الواسطي عن زيد بن عليٍّ قال حدثني أبي عليٍّ بن الحسين عن أَيْمَهُ الحسين بن عليٍّ قال قال رسول الله وَاللَّهُ أَعْلَمُ يَا حسین أَنْتَ الْإِمَامُ وَأَخْ الْإِمَامِ وَابْنُ الْإِمَامِ تَسْعَةُ مَنْ وَلَدَكَ أَهْنَاءً مَعْصُوهُنَّ وَالتَّاسِعُ هُدِيَّهُمْ فَطُوبِي لِمَنْ أَحْبَبْهُمْ وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَهُمْ .

٣١- بحار الأنوار - عن عيون أخبار الرضا الهمданى عن علي عن أَيْمَهُ عن ابن أبي عمير عن غياث بن إِبْرَاهِيمَ عن الصادق عن آباءه عن الحسين بن عليٍّ قال سئل أمير المؤمنين عن معنى قول رسول الله وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنِّي مُخْلِفٌ فِي كُمَّ الْتَّقْلِيْنَ كِتَابُ اللهِ وَعَنْرَتِي مَنْ الْعَتَّرَةِ فَقَالَ أَنَا وَالْحَسِينُ وَالْحَسِينُ وَالْأُمَّةُ التَّسْعَةُ مَنْ وَلَدَ الْحَسِينَ تَاسِعُهُمْ هُدِيَّهُمْ وَقَائِمُهُمْ لَا يَفْارِقُونَ كِتَابَ اللهِ لَا يَفْارِقُونَ حَتَّى يَرْدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ حَوْضَهُ ، وَرُوِيَ عَنْ أَعْلَامِ الْوَرَى نَحْوَهُ ، وَرُوِيَ فِي كِمَالِ الدِّينِ بِهَذَا الْأَسْنَادِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آباءِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

٣٢- كفاية الأثر - علي بن الحسن (الحسين نوح) عن محمد بن الحسين الكوفي عن أَمْهَدَ بن هود بن أبي هراشة أبي سليمان الباهلي عن إِبْرَاهِيمَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ أَبِي بَشَرِ النَّهَاوَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمَّادِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي مَرِيمِ عَبْدِ الْفَقَارِ بْنِ الْقَسْمِ قَالَ دَخَلَتْ عَلَى مَوْلَايِ الْبَاقِرِ ظَلِيلًا وَعِنْدَهُ أَنَّاسٌ مِنْ اصْحَابِهِ فَجَرَى ذِكْرُ الْإِسْلَامِ قَلَتْ يَا سَيِّدِي

فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ قَالَ مِنْ سَلْمَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ قَلْتَ فَأَيُّ الْأَخْلَاقِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّبْرُ وَالسَّمَاهَةُ قَلْتَ فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْمَلَ إِيمَانًا قَالَ أَحْسَنُهُمْ خَلْقًا قَلْتَ فَأَيُّ الْجَهَادِ أَفْضَلُ قَالَ مِنْ عَقْرَ جُوَادِهِ وَاهْرِيقَ دَمِهِ قَلْتَ فَأَيُّ الْصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ طُولُ الْقُنُوتِ قَلْتَ فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَهْجُرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ قَلْتَ يَا سَيِّدِي فَمَا تَقُولُ فِي الدُّخُولِ عَلَى السُّلْطَانِ قَالَ لَا أُرِى ذَلِكَ قَلْتَ إِنِّي رَبِّمَا سَافَرْتُ إِلَى الشَّامِ فَأَدْخُلْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْوَلِيدِ قَالَ يَا عَبْدَ الْغَفَّارِ أَنَّ دُخُولَكَ عَلَى السُّلْطَانِ يَدْعُو إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْيَاءِ مُحِبَّةِ الدِّنِيَا وَنُسْيَانِ الْمَوْتِ وَقُلْلَةِ الرِّضَا بِمَا قَسِمَ اللَّهُ لَكَ قَلْتَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَانِي ذُو عِيلَةٍ وَاتَّبَعْرَ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ لِجَرِّ الْمَنْفَعَةِ فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ قَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنِّي لَسْتُ آمِرَكَ بِتَرْكِ الدِّنِيَا بَلْ آمِرَكَ بِتَرْكِ الذَّنَوبِ فَتَرَكَ الدِّنِيَا فَضِيلَةً وَتَرَكَ الذَّنَوبَ فَرِيشَةً وَأَنْتَ إِلَى إِقَامَةِ الْفَرِيشَةِ أَحَوْجُ مِنْكَ إِلَى اِكْتِسَابِ الْفَضِيلَةِ قَالَ فَقَبِلْتَ يَدَهُ وَرَجْلَهُ وَقَلْتَ بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِي يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَمَا نَجَدَ الْعِلْمُ الصَّحِيحُ إِلَّا عِنْدَكُمْ وَأَنِّي قَدْ كَبَرْتُ سَنَنِي وَرَقَّ عَظِيمِي وَلَا أُرِى فِيهِمْ مَا أَسْرَرَ بِهِ أَرِيكُمْ مَقْتَلِيَنْ هَشَرَ دِينَ خَافِفِينَ وَأَنِّي أَقْمَتُ عَلَى قَائِمَكُمْ هَذِهِ حِينَ أَقُولُ أَخْرَجَ (يَخْرُجُ نَحْنُ) الْيَوْمَ أَوْ غَدًا قَالَ يَا عَبْدَ الْغَفَّارِ أَنْ قَائِمَنَا هُوَ السَّابِعُ مِنْ وَلْدِي وَلِيُسْ هُوَ (هَذَا نَحْنُ) أَوْ أَنَّ ظَهُورَهُ وَلَقَدْ حَدَثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْأَئِمَّةَ بَعْدِي إِنَّا عَشَرَ عَدْدُ تَقْبِيَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تِسْعَةَ مِنْ صَلْبِ الْحَسَنِينِ وَالْتَّاسِعُ قَائِمُهُمْ يَخْرُجُ فِي آخرِ الزَّمَانِ فِيمَا لَهَا قَسْطًا وَعَدْلًا بَعْدَ مَاهِلَتِ جُورًا وَظُلْمًا قَلْتَ فَانِّي هَذَا كَائِنٌ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ فَالِي مَنْ بَعْدَكَ؟ قَالَ إِلَى جَعْفَرٍ وَهُوَ سَيِّدُ الْأَوْلَادِيِّ وَأَبُو الْأَئِمَّةِ صَادِقٌ فِي قَوْلِهِ وَفِعْلِهِ وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَظِيمًا يَا عَبْدَ الْغَفَّارِ وَإِنِّي لَأَهْلُ الْإِجَابَةِ نَمَّ قَالَ طَلَّابِهِ أَلَا إِنْ مَفْتَاحَ الْعِلْمِ السُّؤَالُ وَإِنْ شَاءَ يَقُولُ :

شَفَاءُ الْعُمَى طَوْلُ السُّؤَالِ وَإِنَّمَا تَمَامُ الْعُمَى طَوْلُ السُّكُوتِ عَلَى الْجَهَلِ

٣٣- غَيْبَةُ النَّعْمَانِيِّ - عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَمِيرَ عَنْ أَبِيهِ غَزَوانَ عَنْ أَبِيهِ بَصِيرَ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ الْبَاقِرِ طَلَّابِهِ قَالَ يَكُونُ تِسْعَةَ أَئِمَّةً بَعْدَ الْحَسَنِينِ بْنَ عَلِيٍّ تِسْعَهُمْ قَائِمُهُمْ ، وَرَوَاهُ الشَّيْخُ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ عَنْ عَدَّةٍ مِنْ اصْحَابِنَا عَنْ الْكَلِيْنِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ ، وَرَوَاهُ فِي الْكَافِ بِسَنَدِهِ عَنْ أَبِيهِ بَصِيرَ ، وَرَوَاهُ فِي الْبَحَارِ عَنْ الْخَصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

عليّ بن إبراهيم ، وفي دلائل الامامة بسنده عن أبي بصير عن أبي جعفر قال يكون هنا
تسعة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم وهو أفضليهم .

٣٤- كمال الدين - المظفر العلوى عن جعفر بن محمد بن مسعود عن احمد بن علي
بن كلثوم عن الحسن بن علي الدقاق عن محمد بن احمد بن ابي قتادة عن احمد بن هلال
عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال يكون بعد الحسين
تسعة أئمة تاسعهم قائمهم .

٣٥- نفس الرحمن - أبو عبد الله احمد بن محمد بن عياش في كتاب مقتضب الأثر
عن أبي عبد الله محمد بن إسحق بن عبد العزيز الخراساني في العدول عن احمد بن
عبيد بن ناصح عن إبراهيم بن الحسن بن يزيد الهمданى عن محمد بن آدم عن أبيه آدم
عن شهر بن خوشب عن سلمان الفارسي قال كنا مع رسول الله ﷺ والحسين بن علي
على فخذنه إذ تفرّس في وجهه وقال له يا أبا عبد الله أنت سيد من السادة وأنت امام
من امام أبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم امامهم حكمهم أفضليهم .

٣٦- كشف القين - عن مسند احد بن حنبيل قال النبي ﷺ للحسين طلبلا هذا
ابني امام اخو امام أبو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم :

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ (الى) ٥٠ ومن الفصل الثاني
في الباب العاشر ح ١ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع عشر
ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ وفي الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن
عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ وفي الباب
الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ ومن الفصل السادس في
الباب الأول ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

الباب الثامن

فيما يدل على الأئمة عشر بأسمائهم

وفيه ٥٠ حديثاً

١- ينابيع المودة - (ص ٤٤٠) عن كتاب فرائد السبطين بسنده عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم يهودي يقال له نعشل فقال يا محمد أسئلك عن أشياء تلجلج في صدري منذ حين فإن أجبتني عنها أسلمت على يديك قال سل يا أبو عمارة فقال يا محمد صف لي ربك فقال اللهم لا يوصف إلا بما وصف به نفسه وكيف يوصف الخالق الذي تعجز العقول أن تدركه والأوهام أن تناله والخطرات أن تجده والأبصار أن تحيط به جل وعلا عما يصفه الواصفون نائي في قربه و قريب في نائي هو كيف الكيف وأين الأين فلا يقال أين هو منقطع الكيفية والأينونية فهو الأحد الصمد كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعنه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال صدق يا محمد فأخبرني عن قولك أنه واحد لا شبيه له أليس الله واحد والانسان واحد فقال اللهم عز وعلا واحد حقيقي أحدي المعنى أي لا جزء ولا تركب له والانسان واحد نفائي المعنى مركب من روح وبدن قال : صدقت ، فأخبرني عن وصيتك أمن هو ؟ فيما من نبي إلا وله وصي وان نبينا موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون فقال ان وصيي علي بن أبي طالب وبعده سبطان الحسن والحسين تتلوه تسعة أئمة من صلب الحسين قال يا محمد فسمهم لي قال إذا مضى الحسين فإبنيه علي فإذا مضى علي فابنه محمد فإذا مضى محمد فابنه جعفر فإذا مضى موسى فإذا مضى موسى فابنه علي فإذا مضى علي فابنه محمد فإذا مضى محمد فابنه علي فإذا مضى علي فابنه الحسن فإذا مضى الحسن فابنه الحجة محمد المهدى فهو لا إنسان عشر قال أخبرني كيفية موته علي والحسن والحسين قال اللهم يقتل علي بضربة على قرنه والحسن يقتل بالسم والحسين بالذبح

قال فأين مكانهم قال في الجنة في درجتي قال أشهدك أن لا إله إلا الله وانك رسول الله واهدنا أوصياء بعده ولقد وجدت في كتب الأنبياء المتقديمة وفيما عهد إلينا هو سى بن عمران عليه السلام أنه إذا كان آخر الزمان يخرج النبي يقال له أحمد ومحمد هو خاتم الأنبياء ولا نبي بعده فيكون أوصياء بعده إثنا عشر اولهم ابن عمته وخالته والثانية والثالثة كانوا أخوين من ولده ويقتل امة النبي الأول بالسيف والثانية بالسم والثالث مع جماعة من أهل بيته بالسيف وبالعطش في موضع الغربة فهو كولد الغنم يذبح ويصبر على القتل لرفع درجاته ودرجات اهل بيته وذراته ولا إخراج محبيه واتباعه من النار وتسعه الأوصياء منهم من اولاد الثالث فهو لاء الاثنى عشر عدد الأسباط قال عليه السلام أتعرف الأسباط قال نعم كانوا إثنا عشر اولهم لاوى بن برخيا وهو الذي غاب عن بنى إسرائيل غيبة ثم عاد فأظهر الله به شريعته بعد إندارها وقاتل قرسطينا الملوك حتى قتل الملك قال عليه السلام كائن في أمتي ما كان في بنى إسرائيل حذوا النعل بالنعل والقدمة بالقدمة وان الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى ويأتي على امتي بزمن لا يبقى من الاسلام إلا اسمه ولا يبقى من القرآن إلا رسمه في حينئذ ياذن الله تبارك وتعالى له بالخروج فيظهر الله الاسلام به ويحدده طوبى ملن أحبابهم وتبعدهم والويل ملن ابغضهم وخالفهم طوبى ملن تمسك بهداهم فأنشأ نعشل شرعا :

صلى الله ذو العلى عليك يا خير البشر
أنت النبي المصطفى والهاشمي المفتخر

بكم هدارنا ربنا وفيك نرجو ما امر
معشر سميتهم أئمة إثنا عشر

حباهم رب العلى ثم اصطفاهم من كدر
قدواز من والاهم وخارب من عادى الزهر

آخرهم يسوق الظما وهو الامام المنتظر
عترتك الاخيار لي والتبعين ما امر

من كان عنهم هرضاً فسوف تصلاه سقر

ورويه في كفاية الأثر عن أبي المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني عن
أحمد بن مطرف بن سواد بن الحسين القاضي البستي عن أبي حاتم المهلبي المغيرة بن
محمد بن المطلب عن عبد الغفار بن كثير الكوفي عن إبراهيم بن حميد عن أبي هاشم

عن مجاهد عن ابن عباس مع اختلافات وتقديم بعض الألفاظ وتأخير بعضها ، ورواه في
غاية المرام عن الحموي بن سند عن ابن عباس .

٢- كفاية الأثر - أبوالحسن علي بن الحسين عن أبي محمد هرون بن هوسى
التلعكى عن الحسن بن علي بن زكريا العدوى البصري عن محمد بن إبراهيم المندى
المكى عن الحسين بن سعيد بن الهيثم عن الأحاجى الكندى عن افلح بن سعيد عن محمد
بن كعب عن طاوس اليماني عن عبد الله بن عباس قال دخلت على النبي ﷺ والحسين
عليه السلام على عاتقه والحسين عليه السلام على فخدنه يلهمهما (يلهمانه) ويقبلهما ويقول اللهم وال
من والاهم وعاد من عادهما ثم قال يا بن عباس كأني به وقد خضبت شيبته من دمه
يدعو فلا يحاب ويستنصر فلا ينصر قلت من يفعل ذلك يارسول الله ؟ قال شرار ارمي مالهم
لا أنالهم الله شفاعتي ثم قال يا بن عباس من زاره عارفاً بحقه كتب له ثواب ألف حجة
وألف عمرة ألا ومن زاره فكاناما قد زارني ومن زارني فكاناما قد زار الله وحق الزائر
على الله ان لا يعذبه بالنار ألا وان الأجياب تحت قبته والشفاء في تربته والأئمة من ولده
قال ابن عباس قلت يا رسول الله فكم الأئمة بعدك ؟ قال بعدد حواري عيسى واسبط
هوسى ونبياء بنى إسرائيل قلت يا رسول الله فكم كانوا ؟ قال قال عليه السلام كانوا إثنى عشر
والأئمة بعدى إثنتا عشر أولهم علي بن أبيطالب وبعده سبطاي الحسن والحسين فإذا
انقضى الحسين فابنه علي فإذا انقضى علي فابنه محمد فإذا انقضى محمد فابنه جعفر فإذا
انقضى جعفر فابنه موسى فإذا انقضى موسى فابنه علي فإذا انقضى علي فابنه محمد فإذا
انقضى محمد فابنه علي فإذا انقضى علي فأبنه الحسن فإذا انقضى الحسن فابنه الحجة
قال ابن عباس قلت يا رسول الله أسامي لم اسمع بهن قط قل لي يا بن عباس هم الأئمة
بعدي وان قهروا أمناء معصومون نجباء أخيار يا بن عباس من أتى يوم القيمة عارفاً
بحقهم أخذت بيده فأدخله الجنة يا بن عباس من أنكراهم أو رد واحداً منهم فكاناما
قد أنكراهم وردّهم ومن أنكراهم وردّهم فكاناما قد أنكر الله وردّه يا بن عباس
سوف يأخذ الناس يميناً وشمالاً فإذا كان كذلك فاتبع علياً وحزبه فإنه مع الحق
والحق معه ولا يفرقان حتى يردا على الحوض يا بن عباس ولا يتم لهم ولا يتي ولا يتي

ولاية الله وحربهم حربي وحربي حرب الله وسلمهم سلمي وسلمي سلم الله ثم قال رسول الله ﷺ (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواهم ويأبى الله إلا ان يتم نوره ولو كر الكافرون).

٣- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن المطلب وأحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عيسى الجوهري عن محمد بن لاحق اليماني عن ادريس بن زياد السعدي عن إسرايل بن يونس بن أبي إسحق السعدي عن جعفر بن زبير عن القاسم بن سليمان عن سليمان الفارسي قال خطينا رسول الله ﷺ فقال معاشر الناس اني راحل عنكم عن قريب ومنطلق الى المغيب او صيكم في عترتي خيراً وإياكم والبدع فان كل بدعة ضلاله وكل ضلاله وأهلها في النار معاشر الناس من افتقد الشمس فليتمسك بالقمر ومن افتقد القمر فليتمسّك بالفرقدين ومن افتقد الفرقدين فليتمسّك (فإذا فقدتم الفرقدين فتمسّكوا به) بالنجم الزاهرة بعدي أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم قال فلمّا نزل عن منبره (المنبر نح) ﷺ تبعته حتى دخل بيت عايشة فدخلت عليه وقلت بأبي أنت وأمي يا رسول الله سمعتكم تقول إذا افتقدتم الشمس فتمسّكوا بالقمر وإذا افتقدتم القمر فتمسّكوا بالفرقدين وإذا افتقدتم الفرقدين فتمسّكوا بالنجم الزاهرة فما الشمس وما القمر وما الفرقدان وما النجم الزاهرة فقال أمّا الشمس فأنا وأمي القمر فعلى طبلة وإذا افتقدتمني فتمسّكوا به بعدى وأمي الفرقدان فالحسن والحسين عليهم السلام فإذا افتقدتم القمر فتمسّكوا بهما وأمي النجم الزاهرة فـا (فهم نح) لأئمة التسعة من صلب الحسين عليهم السلام والتاسع مهدّيهم ثم قال ﷺ انهم هم الاوصياء والخلفاء بعدى أئمة أبار عدد أسباط يعقوب وحواري عيسى قلت فسمّهم لي يا رسول الله قال أولهم وسيدهم على بن أبيطالب طبلة وسيطائ (ونح) بعدهما زين العابدين على بن الحسين عليهم السلام وبعده محمد بن علي باقر علم النبّيين والصادق جعفر بن محمد وابنه الكاظم سمى موسى بن عيسى والذى يقتل بأرض خراسان (غرابة ابنه نح) على ثم ابنه محمد والصادقان على والحسن والحجّة القائم المنتظر في غيبته فانهم

عترني من دمي ولجمي علمهم علمي وحكمهم حكمي من آذاني فيهم فلا أباله - الله تعالى شفاعتي .

٤- كفاية الأنور - احمد بن إسماعيل السليماني ومحمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن همام عن جعفر بن مالك عن الحسن (الحسين نوح) بن محمد بن سماحة عن أحمد بن المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول طأ انزل الله تبارك وتعالى على نبيه ﷺ (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم) قلت يا رسول الله قد عرفنا الله ورسوله فمن أولى الأمر الذين قرئ لهم طاعتكم ؟ فقال (هم نوح) خلفاء وأئمة المسلمين بعدي أولهم عليّ بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم عليّ بن الحسين ثم محمد بن عليّ المعروف في التورية بالباقي وستدركه يا جابر فإذا لقيته فأقرأ عنّي السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم عليّ بن موسى ثم محمد عليّ ثم عليّ بن محمد ثم الحسن بن عليّ ثم سمي بي وكني بي حجة الله في أرضه وبقيت في عباده ابن الحسن بن عليّ ذاك الذي يفتح الله على يده مشارق الأرض وغاربها وذاك الذي يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بامامته إلا من امتحن الله قلبه للإيمان قال جابر قلت يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال طلاقاً اي والذى يعشى بالنبوة (بالحق نبياً نوح) انهم ليسوا ضيوفاً بذوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس ان سترها سخاب يا جابر هذا من مكتنون سرّ الله ومحزون علم الله واكتمه إلا عن أهله قال جابر بن يزيد فدخل جابر بن عبد الله الأنصاري على عليّ بن الحسين فبينا هو تحدثه إذ خرج محمد بن عليّ الباقي من عند نسائه وعلى رأسه ذوابة وهو غلام فلما بصر به جابر ارتعدت فرائصه وقامت كل شعرة على بدنها ونظر إليه مليئاً من قال له يا غلام أقبل فاقبل ثم قال أدبر فادبر فقال جابر شمائل رسول الله ﷺ ورب الكعبة ثم قام فدنا منه ثم قال له ما اسمك يا غلام ؟ قال محمد ، قال ابن من ؟ قال عليّ بن الحسين ، قال يابني فذاك نفسي فافت إذا الباقي قال نعم فابلغني ما أحملك رسول الله ﷺ ؟ قال : جابر يا مولاي إن رسول الله ﷺ

بشرني بالبقاء إلى أن ألقاك وقال لي إذا لقيته فاقرأه هنّي السلام فرسول الله يا مولاي يقرء عليك السلام فقال أبو جعفر عليهما السلام يا جابر على رسول الله السلام ما قامت السموات والأرض عليك يا جابر بما بلغت السلام وكان جابر بعد ذلك مختلف إليه ويتعلّم منه فسأله محمد بن علي عن شيء فقال جابر والله لادخلت في نهي رسول الله عليهما السلام لقد أخبرني أنكم الأئمة المدّة من أهل بيته بعده أعلم (احكم نح) الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً فقال لا تعلّمونهم فإنهم أعلم منكم قال أبو جعفر عليهما صدق جدي رسول الله إبني أعلم بما سألك منك والله أوتيت الحكم صبياً قال ذلك بفضل الله علينا ورحمته لنا أهل البيت: ورواه ابن بابويه في كمال الدين عن غير واحد من أصحابنا عن محمد بن همام نحوه مع اختلاف يسير، ورواه مختصرًا في ينایيع المودة (ص ٤٩٤) عن المناقب مسندًا عن جابر.

٥- كفاية الأنوار - علي بن الحسين (الحسن نح) بن منه عن أبي محمد هرون بن موسى عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى العطّار عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن علقة بن محمد الحضرمي عن جعفر بن محمد عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله عليهما السلام يا حسین يخرج من صلبك تسعة من الأئمة منهم مهدي هذه الأمة فإذا استشهد أبوك فالحسن بعده فاذاسم الحسن فأنت فإذا استشهدت فعليك إبنك فإذا مرضى علي فله محمد إبنه فإذا مرضى محمد فجعفر إبنه فإذا مرضى جعفر فموسى إبنه فإذا مرضى موسى فعلي إبنه فإذا مرضى علي فله محمد إبنه فإذا مرضى محمد فعلي إبنه فإذا مرضى علي فالحسن ابنه فإذا مرضى الحسن فالحجّة بعد الحسن يملا الأرض قسطاً وعدلاً كما هلت ظلماً وجوراً.

٦- كفاية الأنوار - علي بن الحسين بن محمد عن أبي محمد هرون بن موسى في شهر ربیع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة عن أبي علي محمد بن همام عن عامر بن كثير البصري عن الحسن بن محمد بن أبي شعيب الحراني عن مسکین بن بکر بن (أبي نح) بسطام عن شعبة (سعید نح) بن الحجاج عن هشام بن زید عن أنس بن مالک قال

هرون حدثنا حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى عن أبي النصر محمد بن مسعود العياشى عن يوسف بن ساخت (من يجت نفح المشجت نفح) البصري عن إسحاق بن الحوش عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال كنت أنا وأبو ذر وسلمان وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم عند النبي ﷺ و (إذا نفح) دخل الحسن والحسين فقبلاً لهم رضي الله عنهما وقام أبو ذر فانكب عليهمما وقبل أيديهما ثم رجع وقعده معنا قلنا له سرّاً يا أبو ذر أنت شيخ من أصحاب رسول الله تقوم إلى صبيين (رأيت رجلاً شيخاً من أصحاب رسول الله يقوم إلى صبيين نفح) منبني هاشم فتنكب عليهما وتقبل أيديهما فقال لهم لو سمعتم ما سمعت فيهما من رسول الله ﷺ لفعلتم بهما أكثر مما فعلت ، قلنا وما ذا سمعت يا أبوذر ؟ قال سمعته يقول لعلي ولهمما ياعلي والله لو ان رجلاً صلي وصام حتى يصير كالشأن البالى اذا ما نفع صلوته وصومه إلا بحبكم والبرأة من أعدائكم يا عالي من توسل إلى الله عز وجل بحبكم فحق على الله ان لا يردك خائباً ، ياعلي من أحبكم وتمسك بكم فقد تمسك بالعروة الوثقى قال ثم قام أبو ذر وخرج وتقى منها رسول الله ﷺ فقلنا يا رسول الله ﷺ اخبرنا عنك أبوذر بكيت وكيف قال صدق أبوذر صدق والله ما أفلت الغبراء ولا أفللت الخضراء على ذى لهجة أصدق من أبي ذر قال ثم قال طلاقاً خلقني الله تعالى وأهل بيتي من نور واحد قبل أن يخلق آدم بسبعين ألف عام ثم نقلنا إلى صلب آدم ثم نقلنا من صلبه في اصلاح الطاهرين إلى الأرحام الطاهرات قلت يا رسول الله فأين كنتم وعلى أي مثال كنتم ؟ قال كننا أشباحاً من نور تحت العرش نسبح الله ونمجده ثم قال طلاقاً لما عرج بي إلى السماء وبلغت سدرة المنشئ ودعي جبرئيل فقلت حبيبي جبرئيل في مثل هذا المقام تفارقني فقال يا محمد أنت لا أجوز هذا الموضع فترحقر اجنبتي ، ثم زج بي في النار ما شاء الله إلى يا محمد أنت اطلعت إلى الأرض اطلاعاً فاخترتك منها وجعلتك نبياً ثم اطلعت ثانيةً فاخترت منها علياً فجعلته وصيلك ووارث علمك والأمام بعدك واخرج من أصلابكما الذرية الطاهرة والأئمة المعصومين خزان علمي فلو لاكم لما خلقت الدنيا والآخرة ولا الجنة ولا النار يا محمد أتحب ان تراهم ؟ قلت

نعم يارب فنوديت ارفع رأسك فرفعت رأسي فاداً بأتوار علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وهوسي بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي بن محمد والحسن بن علي والحججة يتلاًّا من بينهم كأنه كوكب دري ققلت يا رب من هؤلاء ومن هذا ؟ قال يا محمد هم الأئمة بعدهك الطظرون من ضللك وهو الحجۃ الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ويشفي صدور قوم مؤمنين قلنا بأباينا وأمهاتنا أنت يا رسول الله لقد قلت عجباً فقال طليلاً واعجب من هذا ان أقواماً يسمعون هنّي هذا ثم يرجعون على أعقابهم بعد إذ هديهم الله ويؤذونني فيهم ما لهم لا أنتم الله شفاعة ورواه الديلمي في إرشاد القلوب عن المفید مرفوعاً عن أنس وقال في آخره بعد قوله والحسن بن علي (والحجۃ بن الحسن) يتلاًّا . الحديث .

٧- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله عن جابر (رجاء نوح) بن يحيى العبرقاني عن يعقوب بن إسحاق عن محمد بن بشّار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، لما عزج بي إلى السماء رأيت على ساق العرش مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله أيده به نصرته به ورأيت إثنا عشر إسماً مكتوباً بالنور فهم على ابن أبيطالب وبسطي وبعدهما تسعة أسماء عليها علياً عليهما ثلث مرات و محمد و محمد مرتين وجعفر وهوسي والحسن والحجۃ يتلاًّا من بينهم ققلت يا رب اسمى من هؤلاء ؟ فناداني ربي جل جلاله هم الأوصياء من ذريتك بهم أئيب وأعقب .

٨- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله والقاضي أبو الفرج المعافا بن زكريـا البغدادي والحسن بن سعيد والحسن بن علي بن الحسن الرازـي جميعاً عن أبي علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب عن الحسن بن محمد بن جمهور العمى عن أبيه محمد بن جمهور العمى عن عثمان بن عمر عن شعبة عن سعيد بن إبراهيم عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال كنت عند النبي ﷺ وأبو بكر وعمر والفضل بن عباس وزيد بن حارثة وعبد الله بن مسعود إذ دخل الحسين بن علي عليهم السلام فأخذنه النبي وقبّله ثم قال حقيقة حقيقة حقيقة نوح) ترق (توق نوح) عين بقمة ووضع فمه على فمه وقال

اللهم أنت أحبه فاحبه وأحب من يحبه يا حسين أنت الإمام بن الإمام أبو الأئمة
 تسعه من ولدك أئمة أبرار فقال له عبد الله بن مسعود ما هؤلاء الأئمة الذين ذكرتهم
 في صلب الحسين فأطرق مليتا ثم رفع رأسه فقال يا عبد الله سأله عظيمًا ولكنني أخبرك
 إنّ ابني هذا وضع يده على كتف الحسين يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده
 على طلاقاً يسمى العابد ونور الزهاد ويخرج الله من صلب علي ولداً اسمه إسمى وأشيه
 الناس بي يبقر العلم بقراً وينطق بالحق ويأمر بالصواب ويخرج الله من صلبه كلمة الحق
 ولسان الصدق فقال له ابن مسعود بما اسمه يا نبي الله قال يقال له جعفر صادق في قوله
 وفعله الطاعن عليه كالطاعن على والراد عليه كالراد على ثم دخل حسان بن ثابت
 وانشد في رسول الله شعراً وانقطع الحديث فلما كان من الغد صلى بنا رسول الله صلوات الله والملائكة عليه
 ثم دخل بيت عايشة ودخلنا معه أنا وعلى بن أبيطالب وعبد الله بن عباس وكان عن
 دابه صلوات الله والملائكة عليه انه اذا سئل أجاب وإذا لم يسئل ابتدأ فقلت له بأبي أنت وأمي يا رسول
 الله ألا تخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين ؟ قال نعم يا أبي هريرة ويخرج الله من صلب
 جعفه مولوداً نقياً طاهراً سمي موسى بن عمران ثم قال ابن عباس ثم من يارسول الله ؟
 قال يخرج من صلب موسى على ابنه يدعى بالرضا عليه موضع العلم ومعدن الحلم ثم
 قال بأبي المقتول في أرض الغربة ويخرج من صلب علي ابنه محمد عليه المحمود اظهر
 الناس خلقاً واحسنهم خلقاً ويخرج من صلب محمد عليه ابنه علي طاهر الجيوب صادق
 اللهمجة ويخرج من صلب الحسن الميمون النقي الطاهر الناطق عن الله وأبو حجة الله
 ويخرج من صلب الحسن قائمنا أهل البيت يملاها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماما
 له هيبة موسى وحكم داود وبهاء عيسى ثم تلا عليه (ذريته بعضها من بعض والله سميح
 عليه) فقال له علي بن أبيطالب بأبي أنت وأمي يارسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم ؟
 قال يا علي اسمى الأوصياء من بعدي والعترة الطاهرة والذرية المباركة ثم قال والذي
 نفس محمد يده لو ان رجلاً عبد الله الف عام ثم ألف عام ما بين الزكن والمقام نم أثاني
 بجاحداً لولايتم لا كتبه الله في النار كائناً من (ما نخ) كان قال أبو علي بن همام العجب
 كل العجب عن أبي هريرة انه يروى مثل هذه الاخبار ثم ينكر فضائل أهل الميت عليهم

السلام ، ورواه في غاية المرام عن الصدوق بسنده عن أبي هريرة .

٩- كفاية الأثر - أبو المفضل عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي على أبي طالب عليهما السلام عن إسحاق بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن الأحتجي الكندي عن أبي امامه قال قال رسول الله ﷺ طَاعَ رَجُلٌ مَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاوَاتِ رَأَيْتُ مَكْتُوبًا عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بِالنُّورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدَتْهُ بِعَلِيٍّ وَنَصْرَتْهُ بِعَلِيٍّ (به نج) ثم بعده الحسن والحسين ورأيت عليهما عليهما عليهماً وَمُحَمَّدًا وَمُحَمَّدًا مَرْتَيْنَ وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَالْحَسَنَ وَالْحَسِينَ إِنَّا شَرِيكُنَا مَكْتُوبًا بِالنُّورِ قَلَتْ يَارَبَّ اسْمَى مِنْ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ قَرَنُوكُمْ بِي ؟ فَنَوَدَيْتُ يَا مُحَمَّدَ هُمُ الْأَئُمَّةُ بَعْدَكَ وَالْأُخْيَارُ مِنْ ذَرِيقَتِكَ ، وَأَخْرَجَهُ فِي الْمَنَاقِبِ .

١٠- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله والماعafa بن زكرييا والحسن بن علي بن الحسن الرمازي عن أحمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن أحمد بن عيسى ورطا الكوفي عن احمد بن منيع عن يزيد بن هرون قال حدثنا هشيم ختنا وعلماؤنا من عبد القيس (والحديث طويل نذكر بعضه) قالوا قلنا فحدثنا بشيء سمعت من رسول الله ﷺ في علي " قال (اي أبو أيوب خالد بن يزيد الانصاري) سمعته يقول علي مع الحق والحق معه وهو الامام وال الخليفة بعدى يقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وابنهما الحسن والحسين سبطاي من هذه الامة امامان قاما أو قعدا أبوهما خير هنهم والامة بعد الحسين تسعة من صلبيه ومنهم القائم الذى يقوم في آخر الزمان كما قمت في أوله يفتح حصون الضلالة فلنافذهن التسعة من هم ؛ قال لهم الامة بعد الحسين خلف بعد خلف قلنا فكم عهد اليكم (إليك نج) رسول الله ﷺ ان يكون بعده من الامة قال إننا عشر قلنا فهل سمعتم ذلك قال نعم انه قال ﷺ طَاعَ رَجُلٌ مَّا عَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاوَاتِ نَظَرَتْ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ بِالنُّورِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ أَيَّدَتْهُ بِعَلِيٍّ وَنَصْرَتْهُ بِعَلِيٍّ وَرَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ إِسْمًا مَكْتُوبًا بِالنُّورِ عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ بَعْدَ عَلِيٍّ مِنْهُمْ الْحَسَنُ وَالْحَسِينُ عَلَيْهِمَا عَلِيًّا وَمُحَمَّدًا وَمُحَمَّدًا وَجَعْفَرًا وَمُوسَى وَالْحَسَنَ وَالْحَسِينَ قَلَتْ إِلَيْهِ وَسَيِّدِي مِنْ هُؤُلَاءِ

الذين أكرمتهم وقرنت أسمائهم بآسمك ؟ فنوديت يا محمد هم الأوصياء بعدهك والأئمة
قطوبي ملحيتهم والويل طبغضيهم . أحاديث .

١١- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله عن أبي الحسن عيسى بن العرار الكبير
(التسكتيني نسخ) عن أبي عبدالله محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم بن لاحق اللاحق البشري
(بالبصرة نسخ) في سنة عشر وثمانمائة عن محمد بن عمارة السكري عن إبراهيم بن عاصم
عن عبد الله بن هرون الكرخي عن أحمد بن عبد الله بن يزيد بن سلامه عن حذيفة بن
اليمان قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ثم أقبل بوجهه الكريم علينا فقال : معاشر
أصحابي أوصيكم بتقوى الله والعمل بطاعته ، فمن عمل بها فاز وغم وانجح ومن ترکها
حللت به الندامة ، فالتمسوا بالتقوى ، السلامة من أحوال يوم القيمة ، فكأنى ادعى
واجيب ، واني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، ما أن تمسكتم بهما
لن تضلوا ، ومن تمسك بعترتي من بعدي كان من الفائزين ، ومن تخلف عنهم كان من
الهالكين ، قلت : يارسول الله على من تخلفنا ؟ قال : على من خلف هوسى بن عمران
قومه ، قلت : على وصييه يوشع بن نون ، قال : فإنّ وصيي وخليفي من بعدي على بن
أبي طالب عليهما قائد البررة ، وقاتل الكفرة ، منصورهم نصره ، مخذول من خذله ، قلت :
يارسول الله فكم يكون الأئمة من بعدهك ؟ قال : عدد نقباءبني إسرائيل تسعة من صلب
أطعاتهم الله علمي وفهمي خزان علم الله ومعادن وحشه ، قلت : يارسول الله فما لأولاد
الحسن عليهما السلام قال : إن الله تبارك وتعالى جعل الإمامة في عقب الحسين عليهما وذلك قوله
عز وجل « وجعلها كلمة باقية في عقبه » قلت : أفلاتسم عليهم لي يارسول الله ؟ قال : نعم
انه لما عرج بي إلى السماء ونظرت إلى ساق العرش فرأيت مكتوبًا بالنور : لا إله إلا
الله محمد رسوله ، أيده الله بعلمه ونصرته به ، ورأيت أنوار الحسن والحسين وفاطمة ،
ورأيت في ثلاثة مواضع علياً علياً ومحداً ومحداً وموسى وجعفر والحسن والمجحة
يتلائلاً من بينهم كأنه كوكب دري ، قلت : يارب من هؤلاء الذين قرنت أسماءهم
باسمك ؟ قال : يا محمد انهم هم الأوصياء والأئمة من بعدهك ، خلقتمهم من طينتك ،
قطوبي ملئ أحبابهم والويل ملئ أبغضهم ، فيهم أنزل الغيث ، وبهم أثيب وأعقاب ، ثم رفع

رسول الله ﷺ يده إلى السماء ودعا بدعوات فسمعته يقول، اللهم اجعل العلم والفقه في عقبى وعقب عقبى وفي ذرعى وذرع ذرعى (وفي ذرعى وذرع ذرعى ظ).

١٢- كفاية الأن - محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن موسى بن المtoo گل عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران التخعي عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حزرة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ حد ثني جبرئيل عن رب العزة جل جلاله انه قال : من علم ان لا إله إلا أنا وحدي وان محمد ﷺ عبدي ورسولي ، وان علي بن أبي طالب خليفي وان الائمة من ولده حججي أدخلته الجنة يرحمتي ونجيتكه من النار بعفوتي ، وأبحث له جواري ، وأوجبت له كرامتي ، وأتممت عليه نعمتي ، وجعلته من خاصتي وخاصتي ، إن ناداني ليبيته وإن دعاني أجبيته : وإن سألهني أعطيته ، وإن سكت ابتدأته وإن أساء رحمته ، وإن فرّ مني دعوته ، وإن رجع إلي قبلته وإن قرع بابي فتحته ومن لم يشهد أن لا إله إلا أنا وحدي أو شهد بذلك ولم يشهد أن محمدًا عبدي ورسولي أو شهد بذلك ولم يشهد أن علي بن أبي طالب خليفي أو شهد بذلك ولم يشهدان الائمة من ولده حججي فقد جحد نعمتي وصغر عظمتي وكفر بما ياتي وكتبي ورسلني ان قصدني حجبيه وإن سألهني حرمتة وإن ناداني لم اسمع نداءه وإن دعاني لم استجب دعائه وإن رجاني خيبيته وذلك جزاءه مني وما أنا بظلام للعبيد ، فقام جابر بن عبد الله الأنصاري فقال : يا رسول الله ومن الائمة من ولد علي بن أبي طالب قال الحسن والحسين سيد الشباب أهل الجنة ثم سيد العبادين في زمانه علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي وستدركه ياجابر فإذا أدركته فاقرأه مني السلام ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم النقى محمد بن علي ثم النقى علي بن محمد ثم الزكي الحسن بن علي ثم ابنه القائم بالحق هبدي امتي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً هؤلاء ياجابر خلفائي وأوصيائي وأولادي وعترتي من أطاعهم فقد أطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني بهم

يهم سك الله السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه ، وبهم يحفظ الله الأرض أن تميد بأهلها ، ورواه في كمال الدين عن ابن المتنو كـل ، وفي المناقب المأة عن الصادق عن آباءه عليهم السلام ، وفي غاية المرام عن ابن شاذان بطرق العامة ، وفي الإحتجاج عن علي بن أبي حمزة عن الصادق عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله ﷺ ، ورويه القاضي الشهيد السعيد الشريف نور الدين شريف المرعشى الحسينى عن علي بن عبد الحميد الحسينى النجفى في شرح مصباح المتهجد عن الطفيف عن الصادق ع

١٣- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى عن أبي ذر أحمدين محمد بن سليمان الباغندي عن إبراهيم بن المختار عن نصر بن حميد عن أبي إسحق عن الأصبغ بن نباتة عن علي عليهما السلام قال هرون وحدّثناً أَحْمَدَ بْنَ مُوسَى الْعَبَاسَ بْنَ مُجَاهِدٍ فِي سَنَةِ ثَمَانِ عَشَرِ وَثَلَاثَمَةٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ اسْمَاعِيلِ بْنِ يَوْنَسِ الْخَزَاعِيِّ الْبَصْرِيِّ عَنْ هَشَمِيْمَ بْنِ بَشِيرٍ الْوَاسِطِيِّ قَرَائِهِ عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ عَنْ أَبِي الْمَقْدَامِ شَرِيكِ بْنِ هَانَى بْنِ شَرِيكِ الصَّاعِنِ الْمَكِّيِّ عَنْ أَبِي طَلْبٍ وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِ الْقَاضِيِّ الْجَعَابِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (أَبِي نَحْنٍ) جَعْفَرٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْجَنْدِيِّ سَبَوْرِيِّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لِيَلِيِّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ طَالِبٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيثٍ ذُكِرَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَاءُ أَوْصِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ (وساق الكلام إلى أن قال) وأنا أدفعها إلى الوصاية (إلى علي بن أبي طالب (إلى أن قال) وأنا أدفعها إليك يا علي وأنت تدفعها إلى ابنك الحسن والحسن يدفعها إلى أخيه الحسين والحسين يدفعها إلى ابنه علي وعلي يدفعها إلى ابنه محمد ومحمد يدفعها إلى ابنه جعفر وجعفر يدفعها إلى ابنه موسى وموسى يدفعها إلى ابنه علي وعلي يدفعها إلى ابنه محمد ومحمد يدفعها إلى ابنه علي وعلي يدفعها إلى ابنه الحسن والحسن يدفعها إلى ابنه القائم ، ثم يغيب عنهم إمامهم ما شاء الله ويكون له غيبتان أحديهما أطول من الآخرى ثم التفت إلينا رسول الله ﷺ فقال رافعا صوته : الحذر ! الحذر ! إذا فقد الخامس من ولد السابع من ولدي قال علي : قلت يا رسول الله فما يكون بعد غيبته (هذه نفح) قال : يصبر حتى يأذن الله له بالخروج فيخرج من اليمن من قرية يقال لها

كرعة على رأسه عمامة متدرع بذرعي متقلد بسيفي ذي الفقار ومناد ينادي هذا المهدى
 الخليفة الله فاتبعوه يملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وذلك عند ما يصير
 الدنيا هرجاً ورجاً ويغار بعضهم على بعض فلا الكبير يرحم الصغير ولا القوي يرحم
 الضعيف فحيثئذ يأخذن الله له بالخروج .

١٤- كفاية الأثر - محمد بن علي بن الحسين عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق
 الطالقاني عن محمد بن همام عن أهذن ما بن دار عن أهذن هلال عن محمد بن أبي عمير عن
 مفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين
 عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ طلاقة
 بي إلى السماء أوحى إليّ ربِّي جلَّ جلاله فقال يا محمد انت اطلعت إلى الأرض اطلاقة
 فاخترت هنها وجعلتك نبياً وشققت لك من إسمي إسمًا فأنا محمود وأنت محمد ، ثم
 اطلعت ثانية فاخترت هنها علياً وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وأبا ذريتك ،
 وشققت له إسمًا من أسمائي فأنا العلي الأعلى وهو على ، وجعلت فاطمة والحسين
 والحسين هن نور كما ، ثم عرضت ولا يتهم على الملائكة ، فمن قبلها كان عندي من
 المقربين ، يا محمد لو أن عبداً عبدني حتى ينقطع ظهره ويصير كالشن البالي ثم أتاني
 واحداً لولايتهم ما أسكنته جنتي ولا أظللته تحت عرشي ، يا محمد أتحب أن تراهم ؟
 قلت : نعم يارببي ، فقال : عز وجل ارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا بأنوار علي وفاطمة
 والحسين والحسين ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وهو موسى بن
 جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد بن علي ، وعلي بن محمد والحسين بن علي ومحمد
 بن الحسن القائم في وسطهم كأنه كوكب دري يوقد ، قالت : يارب من هؤلاء ؟ قال :
 هؤلاء الأئمة وهذا القائم الذي يحل حلالي ويحرم حرامي ، وبه أنتقم من أعدائي ،
 وهو راحة لا ولائني وهو الذي يشفى قلوب شيعتك من الظالمين والجاحدين والكافرين
 ورواه في كمال الدين عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، وفي المختار والمتختصر عن
 عيون أخبار الرضا بسنده عن أمير المؤمنين عليه السلام مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ ،
 وزيادة في آخره ، وحکى عن غایة المرام عن أخطب الخطباء خطيب خوارزم موفق بن

أحمد عن النبي ﷺ نحوه مع اختلاف يسير.

١٥- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن هرون بن موسى التلوكبرري عن عيسى بن موسى الهاشمي بسر من رأى قال حدثني أبي عن آبائه عن الحسين بن على عن أبيه علي عليهم السلام قال دخلت على رسول الله ﷺ في بيته ام سلمة وقد نزلت هذه الآية (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا) فقال رسول الله ﷺ يا علي هذه الآية نزلت فيك وفي سبطي والأئمة من ولدك قلت يا رسول الله وكם الأئمة بعدك قال أنت يا علي ثم ابنيك الحسن والحسين وبعد الحسين علي إبنه وبعد علي محمد إبنه وبعد محمد جعفر إبنه وبعد جعفر موسى إبنه وبعد موسى علي إبنه وبعد علي محمد إبنه وبعد محمد علي إبنه وبعد علي الحسن إبنه وبعد الحسن إبنه الحجة هكذا وجدت اسمائهم مكتوبة على ساق العرش فسألت الله عز وجل عن ذلك فقال يا محمد هم الأئمة بعدك مطهرون معصومون وأعدائهم ملعونون.

١٦- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن عتبة بن عبد الله الحفصي بمكة قرائة عليه سنة ثمانين وثمانمائة عن علي بن موسى القطافي عن أ Ahmad بن يوسف الحفصي عن محمد بن عكاشة عن حسين بن زيد بن علي عن عبد الله بن حسن بن حسن عن أبيه عن الحسن بن علي قال خطب رسول الله ﷺ يوماً فقال بعد ما حمد الله وأثنى عليه معاشر الناس كأني ادعى واجيب وإنني تارك فيكم التقليل كتاب الله وعترتي أهل بيتي ما ان تمسكت بهما لن تضلوا فتعلموا منها ولا تعلمواهم فإنهم اعلم منكم لا يخلوا الأرض منهم ولو خلت إدا لساحت بأهلها ثم قال أللهم أني اعلم ان العلم لا يبيد ولا ينقطع وانك لا تخلى أرضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالظاهر أو خافف مغمور لكيلا تبطل حجتك ولا يضل أوليائك بعد إذ هديتهم أو شرك الأقلون عددا الأعظمون قدرأ عند الله فلما نزل عن منبره قلت يا رسول اما انت الحجة على الخلق كلهم ؟ قال يا حسن ان الله يقول (انما انت منذر ولكل قوم هاد) فأنا المنذر وعلي الهدى قلت يا رسول الله فقولك ان الأرض لا تخلوا من حجة قال نعم علي هو الامام والحجۃ بعدی وأنت الحجۃ والادام بعده والحسين الامام والحجۃ بعدك ولقد نبأني

اللطيف الخبير انه يخرج من صلب الحسين ولد يقال له على سمي جده على فإذا مضى الحسين قام بالأمر بعده على إبنه وهو الحجۃ والامام ویخرج الله من صلب على ولدًا سمي وأشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي وهو الامام والحجۃ بعد أبيه ويخرج الله من صلبه مولوداً يقال له جعفر أصدق الناس قوله وهو الامام والحجۃ بعد أبيه ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولودًا سمي موسى بن عمران أشد الناس تعبده فهو الامام والحجۃ بعد أبيه ويخرج الله من صلب موسى ولدًا يقال له على معدن علم الله وموضع حكمته فهو الامام والحجۃ بعد أبيه ويخرج الله من صلب على مولودًا يقال له محمد فهو الامام والحجۃ بعد أبيه ويخرج الله من صلب محمد مولودًا يقال له على فهو الامام والحجۃ بعد أبيه ويخرج الله من صلب الحسن الحجۃ القائم امام زمانه ومنفذ أولياءه ويغيب بعد أبيه ويخرج الله من صلب الحسن الحجۃ القائم امام زمانه ومنفذ أولياءه ويغيب حتى لا يرى يرجع عن أمره قوم ويثبت عليه آخرون (ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين) لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا فيملاها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماما فلا يخلو الأرض منكم اعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله ان يجعل العلم والفقہ في عقبى وعقب عقبى ومن زرعى وزرع زرعى ، ورواه في غایة اطراف يسیر في العمارۃ .

١٧- الأربعين (للمجلسي قدھ) - عن كتاب كنز الفوائد تأليف الشيخ الجليل أبي الفتاح الكراجي باسناده عن الجارود بن المندى العبدى في حديث طويل عن رسول الله ﷺ انه قال يا جارود ليلة اسرى بي إلى السماء أوحى الله عز وجل إلى ان سل هن أرسلنا قبلك هن رسّلنا على ما بعثوا فقلت على ما بعثتم ؟ فقال (فقالوا ظ) على نبواتك وولاية على بن أبيطالب والأئمة منكم ثم أوحى إلى أن التفت على يمين العرش فالتفت فإذا على والحسين والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى و محمد بن علي وعلى بن محمد والحسين بن علي والمهدي فيضحصاً من نور يصلون فقال لي الرب تعالى هؤلاء الحجاج أوليائي وهذا المنتقم من اعدائي . الحديث .

١٨- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد عن أبي محمد هرون (الحسن نح)
 بن موسى عن محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عيسى بن منصور الهاشمي عن أبي
 موسى عيسى بن أحمد العطّار عن عمّار بن محمد الثوري عن سفيان عن (بن نح) أبي
 الحجاج داود بن أبي عوف عن الحسن بن علي عليه السلام قال سمعت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول
 لعلي أنت وارث علمي ومعدن حكمي والاهام بعدي فادا استشهدت فابنك الحسن فادا
 استشهد فابنك الحسين فادا استشهد الحسين فابنه علي يتلوه تسعه من صلب الحسين
 أئمه أطهار (أبرار نح) فقات يا رسول الله فما اسمائهم (اساميهم نح) قال علي و محمد
 وجعفر وهوسي علي محمد وعلى الحسن والمهدي من صلب الحسين يملا الله تعالى
 به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلمها .

١٩- كفاية الأثر - الحسين بن محمد بن سعيد عن أبي الحسن علي بن محمد بن
 شنبوز عن علي بن جدون عن علي بن حكيم الأوزي (الأوزي نح) عن شريك عن
 عبد الله بن سعد عن الحسين بن علي عليهما السلام عن النبي ص قال الخبرني جبريل
 ملائكت الله تبارك وتعالي اسم محمد صلوات الله عليه وآله وسلامه في ساق العرش قلت يا رب هذا الإسم
 المكتوب في ساق العرش ارى (أراه نح) أعز خلقك عليك قال فأراه الله إثنى عشر
 أشباحاً أبداناً بلا أرواح بين السماء والأرض فقال يارب بحقهم عليك الا أخبرتنى عنهم
 فقال هذا نور عاي بن أبيطالب وهذا نور الحسن وهذا نور الحسين وهذا نور علي بن
 الحسين وهذا نور محمد بن علي وهذا نور جعفر بن محمد وهذا نور هوسي بن جعفر
 وهذا نور علي بن موسى وهذا نور محمد بن علي وهذا نور علي بن محمد وهذا نور
 الحسن بن علي وهذا نور الحجة القائم المنتظر قال فكان رسول الله يقول ما أحد
 يتقرب إلى الله عز وجل بهؤلاء القوم الا اعتق الله رقبته من النار

٢٠- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن أبي بكر هرون
 الدينوري عن محمد بن عباس المقربي (المصري نح) عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري
 عن حريز بن عبد الله الجذاعن إسماعيل بن عبد الله عن الحسين بن علي قال ملائكة
 تبارك وتعالي هذه الآية (وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض) سألت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه

عن تأويتها فقال والله ما عنى به غيركم وأتتم أولو الأرحام فادامت فأبوك على أولى بي وبمكاني فادا مضى أبوك فاخوك الحسن أولى بي فادا مضى الحسن فأنت أولى بي به قلت يا رسول الله فمن بعدي أولى بي ؟ فقال إبنك على أولى بك من بعده فادا مضى فابنه محمد أولى بي هن بعده فادا مضى محمد فابنه جعفر أولى بي وبمكاني هن بعده فادا مضى جعفر فابنه موسى أولى بي هن بعده فادا مضى موسى فابنه على أولى بي هن بعده فادا مضى على فابنه محمد أولى بي هن بعده فادا مضى محمد فابنه على أولى بي هن بعده فادا مضى على فابنه الحسن أولى بي هن بعده فادا مضى الحسن وقعت الغيبة في التاسع من ولدك وهذه الأئمة التسعة من صلبك أعطائهم الله عالمي وفهمي وطينتهم هن طينتي هالقوم يؤذونني فيهم ؟ لأنّا لهم الله شفاعتي .

٢١- كفاية الأثر - علي بن الحسن (الحسين نجح) بن محمد عن هرون بن موسى عن محمد بن أسماعيل النجوي عن الحسين بن عبد الله السكري (البكري نجح اليشكري نجح) عن أبيه عن عطاء بن الحسين بن علي قال : قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام أنا أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ثم أنت يا عالي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده الحسين أولى بالمؤمنين هن أنفسهم ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم بعده الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم والحججة بن الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم أئمة أبرار هم مع الحق والحق معهم .

٢٢- كفاية الأثر - أحمد بن محمد بن عبد الله الحسن العيتاشي (العباسي نجح) عن جده عبيد الله بن الحسن عن أحمد بن عبد الجبار عن أحمد بن عبد الرحمن المخزوفي عن عمرو بن حماد الاتح عن علي بن هاشم البريد عن أبي سعيد التميمي عن أبي ثابت مولى أبي ذر عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ : طلاق اسرى بي إلى السماء نظرت فادا مكتوب على العرش لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته بعلي

ورأيت أنوار علي وفاطمة والحسن والحسين وأنوار علي بن الحسين و محمد بن علي وعمر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى و محمد بن علي و علي بن محمد والحسن بن علي ورأيت نور الحجة يتلا لا من بينهم كأنه كوب دري فقلت يا رب من هذا ؟ ومن هؤلاء ؟ فنوديت يا محمد هذا نور علي وفاطمة وهذا نور سبطيك الحسن والحسين وهذه أنوار الأئمة بعدهك من ولد الحسين مطهرون معصومون وهذا الحجة الذي يملا الأرض (الدنيا نفح) قسطاً وعدلاً .

٢٣- كفاية الأثر - الحسين بن علي عن هرون بن موسى عن محمد بن إسماعيل الفزاري عن عبد الله بن صالح كاتب المثلث عن رشيد بن سعد عن أبي يوسف الحسين بن يوسف الأنصاري من بني الخزرج عن سهل بن سعد الأنصاري قال سألت فاطمة بنت رسول الله ﷺ عن الأئمة فقالت كان رسول الله ﷺ يقول يا علي أنت الامام وال الخليفة بعدي وأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضيت فابنك الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى الحسن فابنك الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى الحسين فابنه علي بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى فابنه جعفر أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى جعفر فابنه موسى أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى علي فابنه محمد أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى فابنه علي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى علي فابنه الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى الحسن فالقائم المهدى أولى بالمؤمنين من أنفسهم يفتح الله به مشارق الأرض وغاربها فهم أئمة الحق وألسنة الصدق منصورون نصرهم ومحذولون من خذلهم ، وفيه عن علي بن الحسن عن محمد بن الحسين الكوفي عن ميسرة بن عبد الله عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله القرشي عن محمد بن سعد صاحب الواقدي عن محمد بن عمر الواقدي عن أبي هرون (مروان نفح) عن أبي جعفر محمد بن علي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله وفي يدها لوح من ذمرد أخضر وذكر الحديث .

٢٤ - بحار الأنوار - الفضائل والروضة بالاسناد يرفعه إلى عبد الله بن أبي اوبي عن رسول الله ﷺ أتاه قال ملما خلق الله إبراهيم الخليل كشف الله عن بصره فنظر إلى جانب العرش فرأى نوراً فقال إلهي وسيدي ما هذا النور؟ قال يا إبراهيم هذا محمد صفوتي فقال إلهي وسيدي أرى إلى جانبه نوراً آخر فقال يا إبراهيم هذا على ناصر ديني فقال إلهي وسيدي أرى إلى جانبهما نوراً ثالثاً قال يا إبراهيم هذه فاطمة تلي أباها وبعلها فطمته محببها من النار قال إلهي وسيدي أرى نورين يليان الثلاثة الأنوار قال يا إبراهيم هذا للحسن والحسين يليان أباهما وجدتها وأمهما فقال إلهي وسيدي أرى تسعه أنوار احذقو بالخمسة الأنوار قال يا إبراهيم هؤلاء الأئمة من ولدهم فقال إلهي وسيدي فيمن يعرفون؟ قال يا إبراهيم أولهم على بن الحسين ومحمد ولد على وجعفر ولد محمد وهو موسى ولد جعفر وعلى ولد موسى ومحمد ولد على وعلى ولد محمد والحسن ولد على محمد ولد الحسن القائم المهدى قال إلهي وسيدي أرى عدة أنوار حولهم لا يحصى عدتهم إلا أنت قال إبراهيم هؤلاء شيعتهم ومحببهم قال إلهي وبما يعرفون شيعتهم ومحببهم قال بصلة الإحدى والخمسين والجهر ببسمل الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع وسجدة الشكر والتختم باليمين قال إبراهيم اللهم اجعلني من شيعتهم ومحببهم قال جعلتك فأنزل الله فيه (وان من شيعته لا إبراهيم إذ جاء ربّه بقلب سليم) قال المنفضل بن عمر ان أبا حنيفة ملأ أحسن بالموت روى هذا الخبر وسجد ققبيض في سجدة ورواه شاذان بن جبرائيل القمي في كتاب الفضائل مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٢٥ - غيبة الشيخ - جماعة عن التلوكى عن أبي على "أحمد بن علي" الرازى الايدى عن الحسين بن علي عن علي بن سنان الموصلى العدل عن أحمد بن محمد بن خليل عن محمد بن صالح الهمданى عن سليمان بن أحمد عن الذمال بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلام قال سمعت أبا سلمى راعى النبي ﷺ يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول سمعت ليلة اسرى بي إلى السماء قال العزيز جل ثنائه آمن الرسول بما أنزل إليه من ربّه قلت والمؤمنون قال صدقتك يا محمد من خلقت لامتك؟ قلت خيرها قال على بن أبي طالب؟ قلت نعم يا رب قال يا محمد انى اطلعت إلى الأرض

إطلاعه فاخترتك منها فشققت لك إسماً من أسمائي فلا ذكر في موضع إلا وذكرت
معي فأنا محمود وأنت المحمد ثم إطلاعه فاخترت منها علياً وشققت له إسماً من أسمائي
فأنا الأعلى وهو عليٌّ يا محمد إني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة والحسن والحسين من
شبع نور من نوري وعرضت لا يتكلكم على أهل السموات والأرضين فمن قبلها كان عندي
من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يا محمد لو ان عبداً من عبادي عبدني
حتى ينقطع ويصير مثل الشن البالي ثم أتاني جاحداً لولا يتكلكم ما غفرت له حتى يقر
بولا يتكلكم يا محمد أتحب أن تراهم قلت نعم يا رب فقال التفت عن يمين العرش فالتفت
فاذأنا بعليٍّ وفاطمة والحسن والحسين وعليٍّ ومحمد وجعفر وموسى وعليٍّ ومحمد
وعليٍّ والحسن والمهدي عليهم السلام في ضحضاح من نور قياماً يصلون المهدي في
وسطهم كأنه كوكب دري فقال يا محمد هؤلاء الحجاج وهذا الشير من عترتك يا محمد
وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لا ولائي وامتنق من أعدائي ، ورواه في البخار
عن جماعة مسندة عن أبي سلمي ، وفي الطرائف وغاية المرام عن صدر الأئمة موفق ابن
أحمد أخطب خطباء خوارزم بسنده عن سلامه عن أبي سليمان راعي رسول الله ﷺ مع اختلاف
مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ وذكر بعد قوله (اني خلقتك وخلقت علياً وفاطمة
والحسن والحسين) (والأئمة من ولده) وذكر بدل شبع نور من نوري (من نوري) ،
ورواه في المناقب المأة عن أبي سلمان راعي رسول الله ﷺ مع اختلاف في بعض
الألفاظ ، ورواه في البخار عن تفسير فرات بن إبراهيم عن جعفر بن محمد مسنداً عن
أبي جعفر عن النبي ﷺ وعن كتاب مقتضب الأثر بسانده عن أبي سلمي ، ورواه في
ينابيع الدودة (ص ٤٨٦) عن أبي المؤيد موفق بن أحمد الخوارزمي عن أبي سليمان
راعي رسول الله ﷺ مع اختلاف في بعض الألفاظ وقال أخرجه الجمويني .

٢٦ - المناقب - عبد الله بن محمد المغوي عن عليٍّ بن الجعده عن أحمده بن وهب بن

منصور عن أبي قبيصة شريح بن محمد العنبرى عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : قال
النبي ﷺ يا عليٍّ أنا نذير أمتي وأنت هاديه والحسن قايدها والحسين سايقها وعليٍّ
بن الحسين جامعها ومحمد بن عليٍّ عارفها وجعفر بن محمد كاتبها وموسى بن جعفر مصيبيها

وعليّ بن هوسيٍّ هعبرها ومحبّيها وطارد مبغضيها ومدنى مؤمنيها ومحمّد بن عليّ قايدها وسايقها وعليّ بن محمد سايرها وعالماها والحسن بن عليّ ناديه ومعطيها والقائم الخلف ساقيها وناشدها وشاهدتها انَّ في ذلك لآيات المؤمنين (للمتوسمين نخ) قال ابن شهر آشوب : وقد روى ذلك جماعة عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ ، ورواه في المناقب المأة مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٢٧- المناقب - الأعمش عن أبي إسحاق عن الحارث بن سعيد بن قيس عن عليّ بن أبيطالب وعن جابر الأنصاري كلّيهما عن النبي ﷺ قال : أنا واردكم على الحوض وأنت يا عليّ الساقى والحسن الرائد والحسين الامر وعليّ بن الحسين الفارط ، ومحمّد بن عليّ الناشر وجعفر بن محمد السايق وموسى بن جعفر محصي المحبّين والمبغضين وقامع المناقين وعليّ بن موسى مزيّن المؤمنين ومحمّد بن عليّ منزل أهل الجنة في درجاتهم وعليّ بن محمد خطيب شيعتهم ومزوج جهنم الحور والحسن بن عليّ سراج أهل الجنة يستقضون به والهادي المهدي شفيعهم يوم القيمة حيث لا يأذن إلا لمن يشاء ويرضى ، ورواه في غاية المرام عن موفق بن أحمد أخطب الخطباء بسناده عن سعيد بن بشر عن عليّ عليه السلام إلا انه ذكر والحسن الدايد والحسين الفارض ، ورواه في المناقب المأة عن عليّ عليه السلام إلا انه قال : والحسن الدايد وقال في آخره : والقائم هادي شيعتهم ، ورواه في كشف الأستار والنجم الثاقب أيضاً عن أخطب الخطباء في مناقبه بسنده عن عليّ عليه السلام وفي الطراف أيضاً عن صدر الأئمة بسنده عن الحارث وسعيد بن بشر عن عليّ عليه السلام مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ كلّهم عن النبي ﷺ .

٢٨- غيبة الشیخ - جماعة عن محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي عن أبي هوسي عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور عن أبي الحسن عليّ بن محمد العسكري عليه السلام عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن هوسي عن أبيه هوسي بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ صلوات الله عليه قال : قال عليّ صلوات الله عليه قال رسول الله ﷺ من سره أن يلقى الله عز وجلَّ آمناً مطهراً لا يحزنه الفزع الأكبر فليتو لك وليتول بنيك الحسن والحسين وعليّ بن الحسين ومحمد بن عليّ

وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعليّ بن موسى و محمد بن عليّ وعليّ بن محمد والحسن بن عليّ ثم المهدي وهو خاتمهم ولن يكون في آخر الزمان قوم يتولونك يا عليّ يشنأهم الناس ولو أحبيهم كان خيراً لهم لو كانوا يعلمون يؤذرونك وولدك على الآباء والأمهات والأخوة والأخوات وعلى عشائرهم والقرابات صلوات الله عليهم أفضـ الصلوات أولئك يحشرون تحت لواء الحمد يتتجاوز عن سيئاتهم ويرفع درجاتهم جزاء بما كانوا يعملون ، وروي في المذاهب مثله .

٢٩- غيبة النعماني - عبد الله بن عبد الملك عن محمد بن مثنى عن محمد بن إسماعيل الرقى عن موسى بن عيسى عن هشام بن عبد الله عن عليّ بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر عن محمد بن عليّ الباقر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبدالله بن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : إنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى لِيْلَةِ اسْرَيْ بَنِي يَا مُحَمَّدَ مِنْ خَلْفِتُ فِي الْأَرْضِ عَلَى أَمْتَكَ ؟ وَهُوَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ قَالَ : يَارَبِّ أَخِي قَالَ : يَا مُحَمَّدَ عَلَى بَنِ أَيْطَالِبَ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : يَا مُحَمَّدَ أَنِّي اطَّلَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ اطْلَاعَةً فَاخْتَرْتَكَ هُنْهَا فَلَا أَذْكُرُ حَتَّى تَذَكَّرَ مَعِي فَأَنَا الْمَحْمُودُ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ ، ثُمَّ أَنِّي اطَّلَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ اطْلَاعَةً أُخْرَى فَاخْتَرْتَ مِنْهَا عَلَى بَنِ أَيْطَالِبَ وَصِيَّكَ فَأَنْتَ سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ ثُمَّ شَقَقْتُ لَهُ إِسْمًا مِنْ أَسْمَائِي فَأَنَا الْأَعْلَى وَهُوَ عَلَى يَا مُحَمَّدَ أَنِّي خَلَقْتَ عَلَيَّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحَسِينَ وَالْأَئْمَةَ مِنْ نُورٍ وَاحِدٍ ثُمَّ عَرَضْتَ وَلَاهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةَ فَمِنْ قَبْلِهَا كَانَ مِنَ الْمُقْرِينَ وَمَنْ جَعَدَهَا كَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ يَا مُحَمَّدَ لَوْا نَعَمْ عَبْدَهُمْ عَبْدِنِي حَتَّى يَنْقُطَعَ ثُمَّ لَقِينِي جَاحِدًا لَوْلَا يَتَّهِمُ أَدْخَلْتَهُ النَّارَ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدَ أَتَحِبُّ أَنْ تَرَاهُمْ ؟ فَقَلَتْ نَعَمْ فَقَالَ تَقْدِمْ أَمَامَكَ فَنَقْدَمْتُ أَمَامَيِّ فَإِذَا عَلَى بَنِ أَيْطَالِبَ وَالْحَسَنَ وَالْحَسِينَ وَعَلَى بَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدَ بْنِ عَلَى وَجَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلَى بَنِ مُوسَى وَمُحَمَّدَ بْنِ عَلَى وَعَلَى بَنِ مُحَمَّدٍ وَالْحَسَنَ بْنِ عَلَى وَالْحِجَّةَ الْقَائِمَ كَأَنَّهُ الْكَوْكَبُ الدَّرِيِّ فِي وَسْطِهِمْ قَلَتْ يَارَبِّ مِنْ هَؤُلَاءِ ؟ (قَالَ هَؤُلَاءِ نَخْ) الْأَئْمَةُ وَهَذَا الْقَائِمُ مَحْلُ حَلَالِي وَمَحْرُمٌ حَرَامِي وَيَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي يَا مُحَمَّدَ أَحْبِبْهُ فَإِنِّي أَحْبِبْهُ وَأَحْبُّهُ مِنْ يَحْبِبْهُ .

٣٠- بحار الأنوار - الفضائل - الروضة - عن أبي قبيس يرفعه إلى الرضا عن آباءه

عن علي عليهما السلام قال : قال ابي أخي رسول الله ﷺ من أحب ان يلقى الله عزوجل وهو مقبل عليه غير معرض عنه فليتول علياً ومن سره ان يلقى الله وهو عنده راض فليتول ابنك الحسن ومن احب ان يلقى الله ولا خوف عليه فليتول إبنك الحسين ومن احب ان يلقى الله وقد حصر عنه ذنبه فليتول علي الحسين السجاد ومن احب ان يلقى الله تعالى قرير العين فليتول محمد بن علي الباقي ومن احب ان يلقى الله تعالى وكتابه بيمنه فليتول جعفر بن محمد الصادق ومن احب ان يلقى الله تعالى طاهراً مطهراً فليتول موسى الكاظم ومن احب ان يلقى الله ضاحكاً مستبشر فأفليتول علي بن موسى الرضا ومن احب ان يلقى الله وقد رفعت درجاته وبدلت سيئاته حسنات فليتول محمد الجواد ومن احب ان يلقى الله ويحاسبه حساباً يسيراً فليتول علياً الهايدي ومن احب ان يلقى الله وهو من الفائزين فليتول الحسن العسكري ومن احب ان يلقى الله وقد كمل ايمانه وحسن إسلامه فليتول الحجة صاحب الزمان ظل الله المنتظر فهو لاء مصايح الدجي وأئمة الهدى وأعلام التقى من أحبابهم وتوليهما كنت ضامناً له على الله تعالى بالجنة ، وروى في كشف الأستار عن الحافظ أبي الفتح محمد بن أبي الفوارس في أربعينه الذي ذكر في أوله قوله ﷺ من حفظ عني عن امتي أربعين حدثياً كنت له شفيعاً يوم القيمة ونقل عن الشافعي انه قال المراد الحديث في مناقب علي بن أبي طالب وعن أحمد بن حنبل انه قال خطربالي من أين صح هذا عند الشافعي فرأيته ﷺ في المنام وهو يقول شكرت في قول محمد بن ادريس الشافعي عن قوله من حفظ من امتي أربعين حدثياً في فضائل أهل بيته كنت له شفيعاً يوم القيمة أما علمت ان فضائل أهل بيته لا تمحى قال الحافظ أبو الفتح الحديث الرابع أخبرنا محمود بن محمد الهروي بقريةة في جامعها في سلخ دني الحجة قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن جعفر الجميري قال حدثنا محمد بن عيسى الأشعري عن أبي حفص أحمد بن نافع البصري قال حدثني أبي وكان خادماً للإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال حدثني أبي العبد الصالح موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر الصادق قال حدثني أبي باقر علم الأنبياء محمد بن علي قال حدثني أبي سيد العابدين علي بن الحسين قال حدثني أبي سيد

الشهداء الحسين بن علي قال حدثني أبي سعيد الأوصياء علي بن أبي طالب عليهم السلام قال قال لي أخي رسول الله ﷺ من أحب أن يلقى الله عز وجل وهو مقبل عليه غير معرض عنه فليقول علياً طلبـة ومن سره إلى آخر الحديث مع اختلافات يسيرة في بعض الألفاظ .

٣١- كفاية الأثر - علي بن الحسن (الحسين نجح) بن مندة عن محمد بن الحسين (الحسين نجح) الكوفي المعروف بأبي الحكم عن إسماعيل بن هوسى بن إبراهيم عن محمد بن نجح سليمان بن حبيب عن شريك عن حكيم بن جمیر عن إبراهيم التخعي عن علقة بن قيس عن أمير المؤمنين في الخطبة المعروفة بالمؤلولة آنـه قال بعد ما قال عامر بن كثـير يا أمـير المؤمنـين لقد أخبرـنا عن أئمة الـكفر وخلفاء الـباطـل فـأخـبرـنا عن أئمة الحق وألسنة الصدق بعدهـ قال نـعـمـ آنـه لـعـهـدـهـ إـلـيـ رسولـهـ ﷺ إـنـ هـذـاـ الـأـمـرـ يـمـلـكـهـ إـنـتـاـ عـشـرـ إـمـامـاـ تـسـعـةـ مـنـ صـلـبـ الـحـسـنـ وـلـقـدـ قـالـ النـبـيـ ﷺ مـلـقاـ عـرـجـ بيـ إـلـىـ السـمـاءـ نـظـرـتـ إـلـىـ سـاقـ الـعـرـشـ فـإـذـاـ مـكـتـوبـ عـلـيـهـ لـاـ إـلـهـ إـلـاـ اللـهـ مـحـمـدـ رـسـولـهـ آيـتـهـ بـعـلـيـ وـنـصـرـتـهـ بـعـلـيـ وـرـأـيـتـ إـنـتـيـ عـشـرـ نـورـاـ فـقـلـتـ يـارـبـ اـنـوـارـ مـنـ هـذـهـ ؟ـ فـنـوـدـيـتـ يـاـ مـحـمـدـ هـذـهـ الـأـنـوـارـ الـأـئـمـةـ مـنـ ذـرـيـتـكـ قـلـتـ يـارـسـولـهـ أـفـلاـ تـسـمـيـهـمـ لـيـ قـالـ نـعـمـ أـنـتـ الـأـمـامـ وـالـخـلـيـفـةـ بـعـدـيـ تـقـضـيـ دـيـنـيـ وـتـنـجـزـ عـدـاتـيـ وـبـعـدـكـ إـبـنـاكـ الـحـسـنـ وـالـحـسـنـ وـبـعـدـ الـحـسـنـ إـبـنـهـ عـلـيـ زـيـنـ الـعـابـدـيـنـ وـبـعـدـ عـلـيـ إـبـنـهـ مـحـمـدـ يـدـعـيـ بـالـبـاقـرـ وـبـعـدـ مـحـمـدـ إـبـنـهـ جـعـفـرـ يـدـعـيـ بـالـصـادـقـ وـبـعـدـ جـعـفـرـ إـبـنـهـ مـوـسـىـ يـدـعـيـ بـالـكـاظـمـ وـبـعـدـ مـوـسـىـ إـبـنـهـ عـلـيـ يـدـعـيـ بـالـرـضـاـ وـبـعـدـ عـلـيـ إـبـنـهـ مـحـمـدـ يـدـعـيـ بـالـزـكـيـ وـبـعـدـ مـحـمـدـ إـبـنـهـ عـلـيـ يـدـعـيـ بـالـنـقـيـ وـبـعـدـ عـلـيـ إـبـنـهـ الـحـسـنـ يـدـعـيـ بـالـأـمـيـنـ (ـبـالـعـسـكـرـيـ نـجـحـ)ـ وـبـعـدـ القـائـمـ مـنـ وـلـدـ الـحـسـنـ سـمـيـيـ وـأـشـبـهـ النـاسـ بـيـ يـمـلـأـهـاـ قـسـطـاـ وـعـدـلـاـ كـمـاـ مـلـئـتـ جـوـرـأـوـظـلـمـاـ .ـ الـحـدـيـثـ .

٣٢- كفاية الأثر - علي بن الحسن عن محمد بن الحسين الكوفي عن محمد بن محمود عن أحمد بن عبد الله الذهلي عن أبي حفص الأعشى عن عنبرسة بن الأزهر عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن نعeman قال كنت عند الحسين إذ دخل عليه رجل من العرب متلهمًا اسمه شديد السمرة فسلم فرد عليه الحسين فقال يا بن رسول الله مسئلة فقال طلبـةـ هـاتـ

قال كم بين اليمان واليقين ؟ قال أربع أصابع قال كيف ؟ قال اليمان ما سمعناه واليقين ما رأيناها وبين السمع والبصر أربع أصابع قال فكم بين السماء والأرض ؟ قال دعوة مستحبة قال فكم بين المشرق والمغرب ؟ قال مسيرة يوم للشمس قال فما عزّ المرء ؟ قال إستغناه عن الناس قال فما اقبح شيء ؟ قال الفسق في الشين قبيح والجدة في السلطان قبيحة والكذب في ذي الحسب قبيح والبخل في ذي الغنى قبيح والحرص في العالم قبيح، قال صدقتك يا بن رسول الله فأخبرني عن عدد الأئمة بعد رسول الله ﷺ قال إننا عشر عدد نقباء بنى إسرائيل قال فسمّهم لي فأطرقوا الحسين هليساً ثم رفع رأسه فقال نعم أخبرك يا أخي العرب أنَّ الأئمَّة والخلفية بعد رسول الله ﷺ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب والحسن وأنا وتسعة من ولدي منهم علىٰ ابنى وبعده إبنه محمد وبعده جعفر إبنه وبعده موسى إبنه وبعده عليٰ إبنه محمد إبنه وبعده عليٰ إبنه وبعده الحسن إبنه وبعده الخلف المهدى هو التاسع من ولدي يقوم بالدين في آخر الزمان قال فقام الأُغرابى وهو يقول :

مسح النبي جبينه فله بريق في الخدود
أبواه من أعلى قريش وجلده خير الجدود

٣٣ - كفاية الأنثر - المعافى بن زكرياساً عن محمد بن يزيد الأزرحي عن محمد بن مالك بن ابرد عن محمد بن فضيل عن غالب الجهنمي عن أبي جعفر الباقر قال : قال إنَّ الأئمَّة بعد رسول الله كعدد نقباء بنى إسرائيل وكانوا إثنى عشر الفائز من الأئمَّة ، والهالك من عاداهم ، ولقد حدَّثني أبي عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ مَا سرِّي بي إلى السماء فنظرت فإذاً على ساق العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أيَّدته بعلیٰ ونصرته بعلیٰ ورأيته في مواضع عليساً عليهما محمدًا ومحمدًا وجعفرًا وموسى والحسن والحسين والحسين والحسين والمحجة فعددُهم فإذاً هم إثنى عشر فقللت يا رب من هؤلاء الذين أريهم ؟ قال يا محمد هذا نور وصيَّرك وسبطيك وهذه انوار الأئمَّة من ذريتهم بهم أصيب وبهم أعقاب .

٣٤ - كفاية الأنثر - أبو المنفصل الشيباني عن جعفر بن محمد العلوي عن عبد الله بن

أَمْهَدْ بْنُ نَهْيَكْ عَنْ أَبِي عَمِيرْ عَنْ الْحَسِينِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ عُمَرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ الْوَرْدِ بْنِ كَمِيتَ عَنْ أَبِيهِ الْكَمِيتِ بْنِ الْمَسْهِلَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى سَيِّدِي أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَى الْبَاقِرِ فَقَلَتْ يَا بْنَ رَسُولَ اللَّهِ أَنِي قَدْ قَلْتُ فِيمَكُمْ أَيْتَنَا أَفْتَأْذِنَ لِي فِي إِنْشَادِهَا فَقَالَ إِنَّمَا الْبَيْضُ قَلَتْ فَهُوَ فِيمَكُمْ خَاصَّةً قَالَ هَاتِ فَأَنْشَأْتُ أَقْوَلَ

أَضْحِكْنِي الدَّهْرَ وَأَبْكِنِي
الْمَسْهِلَ وَأَنْشَأْتُ أَقْوَلَ
صَارُوا جَمِيعاً رَهْنَ أَكْفَانَ
فَبَكَى وَبَكَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَمِعَتْ جَارِيَةً تَبَكِي مِنْ وَرَاءِ الْخَبَاءِ فَلَمَّا بَلَغَتْ
إِلَى قَوْلِي .

وَسَتَةٌ لَا تَجَازِي بِهِمْ
بَنُو عَقِيلٍ خَيْرُ فَرَسَانٍ
ذَكْرُهُمْ هَيْيجٌ احْزَانِي
فَبَكَى ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ رَجُلٍ ذَكَرْنَا أَوْ ذَكَرْنَا عَنْهُ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنِيهِ مَاءٌ وَلَوْ مُثِلَّ
جَنَاحَ الْبَعُوضَةِ إِلَّا بْنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتَهُ فِي الْجَنَّةِ وَجَعَلَ ذَلِكَ الدَّمْعَ حِجَابًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ
فَلَمَّا بَلَغَتْ إِلَى قَوْلِي

مِنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَا مَسَّكَمْ
أَوْ شَامِتًا يَوْمًا مِنَ الْآنِ
فَقَدْ ذَلَّتُمْ بَعْدَ عَزَّ فَمَا
أَرْفَعُ ضَيْمًا حِينَ يَغْشَانِي
أَخْذَ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْكَمِيتِ مَا تَقْدِمْ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخُرْ فَلَمَّا بَلَغَتْ
إِلَى قَوْلِي .

هَتِي يَقُومُ الْحَقَّ فِيمَكُمْ مَتَى
يَقُومُ مَهْدِيكُمُ الثَّانِي
قَالَ سَرِيعاً إِنْشَاءَ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا الْمَسْهِلَ إِنَّ قَائِمَنَا هُوَ التَّاسِعُ مِنْ وَلَدِ الْحَسِينِ
لَا نَّ الْأَئْمَةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ إِنْثَى عَشَرَ الثَّانِي عَشَرَ هُوَ الْقَائِمُ قَلَتْ يَا سَيِّدِي فَمَنْ هُؤْلَاءُ
إِنْثَى عَشَرَ؟ قَالَ أَوْلَاهُمْ عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَبَعْدَهُ الْحَسَنُ وَالْحَسِينُ وَبَعْدَ الْحَسِينِ عَلَيْهِ بْنُ
الْحَسِينِ وَأَنَا ثُمَّ بَعْدِي هَذَا وَوَضْعُ عَلَى كَتْفِ جَعْفَرٍ قَاتَ فَمَنْ بَعْدَ هَذَا؟ قَالَ إِبْنَهُ مُوسَى
وَبَعْدَ مُوسَى إِبْنَهُ عَلَيْهِ وَبَعْدَ عَلَيْهِ إِبْنَهُ مُحَمَّدَ وَبَعْدَ مُحَمَّدَ إِبْنَهُ عَلَيْهِ وَبَعْدَ عَلَيْهِ إِبْنَهُ الْحَسَنِ
وَهُوَ أَبُو الْقَائِمِ الَّذِي يَخْرُجُ فِيمَلَا الدُّنْيَا قَسْطًا وَعَدْلًا كَمَا هَلَّتْ ظَلَمًا وَجُورًا وَيَشْفَعِي

صدور شيعتنا قلت فمتي يخرج يابن رسول الله قال لقد سئل رسول الله وَالْأَشْفَقُ لِمَنْ يَرَى عن ذلك
قال إنما مثله كمثل ساعة لاتأتكم إلا بعنة.

٣٥- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوى عن أبي نصر أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْمَنْعَمِ الصِّدَّاوىِ عن عَمْرُو بْنِ شَهْرَ الْجُعْفَىِ عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عَلَيْهِ السَّلَامُ قال قلت له يابن رسول الله ان قوماً يقولون (يزعمون نح) ان الله تعالى جعل الامامة في عقب الحسن والحسين قال كذبوا والله اولم يسمعوا يقول (وجعلها كلمة باقية في عقبه) فهل جعل إلا في عقب الحسين عَلَيْهِ السَّلَامُ ثم قال ياجابر ان الأئمة هم الذين نص عليهم رسول الله بالامامة وهم الأئمة الذين قال رسول الله طَلَّا اسري بي إلى السماء وجدت اسمائهم مكتوبة على ساق العرش بالنور إثنا عشر إسماً منهم علي وسبطاه وعلي و محمد وجعفر وموسى وعلي و محمد وعلي والحسن والحجة القائم بهذه الأئمة من أهل بيت الصفو والطهارة والله لا (مانع) يدعى به أحد غيرنا إلا حشره الله مع إبليس وجنوده ثم تنفس الصعداء وقال لا رعى الله حق هذه الأئمة فإنهما لم ترع حق نبيها أما والله لو تركوا الحق على أهله لما اختلف في الله إثنان ثم أنشأ يقول:

ان اليهود لحبهم لنبيهم امنوا بوایق حادث الأزمان
والمؤمنون بحب آل محمد يرمون في الآفاق بالنيران (بالبهتان نح)
قلت ياسيدى الياس هذا الأمر لكم قال نعم قلت فلم قعدتم عن حكمكم ودعواكم وقد قال الله تبارك وتعالى (وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتبكم) قال فما بال أمير المؤمنين قعد عن حقه قال حيث لم يوجد ناصراً أو لم تسمع الله يقول في قصة لوط (لو ان لي بكم قوة أو آوى إلى زكن شديد) ويقول في حكايته عن نوح (فدعوا ربها اني مغلوب فانتصر) ويقول في قصة موسى (رب اني لا املك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين) فإذا كان النبي هَكَذَا فَالْوَصِي اعذر يا جابر إنما مثل الامام مثل الكعبة إذ يؤتى ولا يأتي ورواه في يسايع المودة (ص ٤٢٧) إلى قوله يرمون في الآفاق بالنيران عن كتاب المحجة مع اختلاف يسيراً وزاد قبل هذا الشعر

وذروا الصليب بحب عيسى اصبهحوا يمشون زهوا في قرى نجران
 ٣٦ - كفاية الأثر - علي بن الحسين عن أبي محمد هرون بن موسى عن محمد بن
 همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن عمر بن على العبدلي عن داود بن كثير الرقبي عن
 يونس بن ظبيان في حديث طويل عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال يا يonus
 إذا أردت العلم الصحيح فعندينا أهل البيت فانما ورثنا وآتينا شرع الحكمة وفصل
 الخطاب فقلت يا بن رسول الله وكل من كان من أهل البيت ورث كما ورثتم من كان
 من ولد علي وفاطمة فقال ما ورثه إلا الأئمة الإثنا عشر قلت سمعتهم لي يا بن رسول الله
 قال أولهم علي بن أبيطالب وبعده الحسن والحسين وبعده علي بن الحسين وبعده
 محمد بن علي الباقر ثم أنا وبعدي موسى ولدى وبعد موسى علي إبنه وبعد علي إبنه
 محمد وبعد محمد علي وبعده علي الحسن وبعد الحسن الحجۃ اصطفانا الله وآتينا ماله يؤت
 أحداً من العالمين . الحديث .

٣٧ - كفاية الأثر - الحسين بن علي عن هرون بن موسى عن محمد بن الحسن
 عن محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عميرة عن هشام قال كنت
 عند الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام إذ دخل عليه معاوية بن وهب وعبد الملك
 بن اعين وساق الحديث إلى ان قال ثم قال طلبلا ان افضل الفرائض واجبها على الانسان
 معرفة رب والأقرار له بالعبودية وحد المعرفة ان يعرف انه لا إله غيره ولا شبيه له
 ولا نظير له وان يعرف انه قد تم مثبت موجود غير مقيد (فقيه نجح) موصوف من غير
 شبيه ولا مبطل (مثيل نجح) ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وبعده معرفة الرسول
 والشهادة له بالنبوة وأدنى معرفة الرسول الاقرار بنبوته وان ما اتى به من خبر وكتاب
 أوامر أو نهي كذلك من الله عز وجل وبعد معرفة الامام الذي به يأتى بنيته وصفاته
 وإن منه في حال العسر واليسر وأدنى معرفة الإمام انه عدل النبي إلا درجة النبوة
 ووارثه وان طاعته طاعة الله وطاعة رسول الله ﷺ والتسليم له في كل أمر والرد
 إليه والأخذ بقوله ويعلم ان الإمام بعد رسول الله علي بن أبيطالب وبعد الحسن ثم
 الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم أنا ثم من بعدي موسى ابني وبعد

عليه إبنه وبعده محمد إبنه وبعده علي إبنه وبعد علي الحسن إبنه والحجۃ من ولد الحسن .

٣٨- كمال الدين - احمد بن الحسن العطار وعلي بن أحمد بن محمد بن الدقاق وعلي بن عبد الله الوراق وعبد الله بن محمد بن الصايغ ومحمد بن أحمد الشيباني عن أحمد بن يحيى بن ذكريات القحطان عن بكر بن عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول قال حدثني عبد الله بن أبي الهذيل وسألته عن الامامة فيم تجب وما علامات من تجب له الامامة ؟ فقال ان الدليل على ذلك والحجۃ على المؤمنين والقائم بأمور المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالأحكام أخو نبی الله وخليفة على امته ووصيہ عليهم ووليہ الذي كان منه بمنزلة هرون من موسى المفترض الطاعة بقول الله عز وجل (يا أيها الذين آمنوا أطاعوا الله وأطاعوا الرسول وأولى الأمر منكم) فقال عز وجل (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزکوة وهم راكعون) المدعو له بالولاية المشتبت له الامامة يوم غدير خم بقول الرسول ﷺ عن الله عز وجل (ألسنت أولى بكم من أنفسكم قالوا بل قالت من كنت مولاه فعليه مولاه ، اللهم وال من والاه وعد من عاده وانصر من نصره واخذل من خذله واعز من أطاعه ذلك علي بن أبيطالب أمير المؤمنين وامام المتقين وقاد الغر المحبجلين وأفضل الوصيین وخير الخلق أجمعین بعد رسول رب العالمین وبعده الحسن ثم الحسین سبطا رسول الله وابنا خیر النسوان ثم علي بن الحسین ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسی بن جعفر ثم علي بن موسی ثم محمد علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم محمد بن الحسن صلوات الله عليهم إلى يومنا هذا واحداً بعد واحداً إنهم عترة الرسول ﷺ معروفون بالوصایة والامامة لا تخلي الأرض من حجة منهم في كل عصر وزمان وفي كل وقت وأوان إنهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجۃ على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وإن كل من خالفهم ضال مضل تارك للحق والهدى وانهم المعتبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول باليقان وإن من مات ولا يعرفهم مات ميتة جاهلية وإن فيهم (دينهم نح) الورع والفقه والصدق والصلاح والاجتهد وأداء الأمانة إلى

البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل وإجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم قال تميم بن بهلول حدثني أبو معوية عن الأعمش عن جعفر بن محمد في الإمامة بمثله سواء، ورواه في الخصال، والسيد المحدث البحرياني في غاية المرام.

٣٩- كفاية الأثر - محمد بن علي عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى الدقيق وعلي بن عبد الله الوراق عن محمد بن هرون الصوفي عن أبي تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال دخلت على سيدتي علي بن محمد فلما نظرني (بصربي نوح ابصر بي نوح) قال لي مرحبا بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً قال قلت له يا ابن رسول الله أنت أريد أن أعرض عليك ديني فإن كان مرضياً ثبتْ عليه حتى ألقى الله عز وجل فقال هات يا أبا القاسم قلت أنت أقول إن الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثله شيء وخارج عن الحددين حد الإبطال وحد التشبيه وأنه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الأجسام ومصور الصور وخلق الأعراض والجواهر ورب كل شيء وماكله وجاعله ومحمد ثه وإن محمدأً عبده ورسوله خاتم النبيين لا نبي بعده إلى يوم القيمة وإن شريعته باق إلى يوم القيمة وأقول إنَّ الإمام وال الخليفة ووليَّ الأمْر بعده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم أنت يا مولاي فقال ظللاً ومن بعدي الحسن إبني فكيف للناس في الخلف هن بعده قال وقلت وكيف ذلك يا مولاي قال لأنَّه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملا الأرض قسطاً كما هلت جوراً وظلماً قال قلت أقررت وأقول إنَّ ولِيهِم ولِيَ الله وعدُّهم عدوَ الله وطاعتهم طاعة الله وبغضهم بغض الله وعصيَّتهم معصية الله وأقول ان المراجح حق والمتسائلة في القبر حق وإن الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وإن الساعة آتية لا ريب فيها وإن الله يبعث من في القبور وأقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد يا أبا القاسم هذا والله

دين الله الذي ارتضاه لعباده فأثبتت عليه ثباتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ، وروى الصدوق في الأمازي عن علي بن أحمد وعلي بن عبد الله نحوه ، وروي أيضاً في كمال الدين عنهما مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٤٠ - كفاية الأثر - علي بن محمد بن هنويه عن أحمد بن زيد بن جعفر الهمданى عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن أحمد الموصلى عن الصقر بن أبي دلف قال لما حمل المتنوك سيدنا أبي الحسن عليه جئت أسئل عن خبره قال فنظر إلى صاحب (حاجب نوح) المتنوك فأمر ان أدخل إليه فقال يا صقر ما شأنك قلت خيراً أيها الاستاد فقال اقعد قال الصقر فأخذني ما تقدم وما تأخر قلت أخطأت في المجيء قال ففرق (فرجا نوح) الناس عنه ثم قال ما شأنك وفيم جئت قلت بخير (ما نوح) فقال لعميلك جئت تسأله عن خبر مولاك قلت له ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين فقال اسكت مولاك هو الحق لا تخف فانى على مذهبك قلت الحمد لله فقال تجرب ان تراه ؟ قلت نعم قال اجلس حتى يخرج صاحب البريد قال فجلست فلما خرج قال لغلامه خذ بيده الصقر فادخله إلى الحجرة التي فيها العلوى المحبوس وخل بينه وبينه قال فادخلنى الحجرة وآتنيه (وأومى نوح) إلى بيت فدخلت فإذا هو عليه جالس على صدر حصير وبجذاه قبر محفور قال فسلمت فرد ثم أمرني بالجلوس فجلست ثم قال يا صقر ما أنتي بك ؟ قلت سيدى جئت أتعرف خبرك قال ثم نظرت إلى القبر فبكى فنظر إلى فقال يا صقر لا عليك لن يصلوا إلينا بسوء فقلت الحمد لله ثم قلت يا سيدى حديث يروى عن النبي لا أعرف معناه فقال وما هو قلت قوله حَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ (لا تعادوا الأيام فتعاديكم) ما معناه ؟ فقال نعم الأيام نحن ما قات السموات والأرض فالسبت اسم رسول الله حَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ والأحد إسم أمير المؤمنين والأثنين الحسن والحسين والثلاثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وعصر بن محمد والأربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى وعمر بن علي وأنا والخميس إبني الحسن والجمعة ابن إبني وإليه تجتمع عصابة الحق وهو الذي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وهذا معنى الأيام فلا تعادواهم في الدنيا فتعاديكم في الآخرة ثم قال ودع فلا من عليك ، ورواه الصدوق في كمال الدين عن أحمد بن زيد ،

وفي معاني الأخبار بسنته عن الصقر مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٤١ - كفاية الأثر - محمد بن جعفر بن محمد التميمي المعروف بابن النجاشي النجوي الكوفي عن محمد بن القاسم بن ذكرياس المحاربي عن هشام بن يونس عن القسم بن خليفة عن يحيى بن زيد قال سألت أبي عن الأئمة فقال الأئمة إثنا عشر أربعة من الماضين وثمانية من الماقفين قلت فسمهم يا أبا قال أما الماضين فعلي بن أبيطالب والحسين وعلي بن الحسين ومن الماقفين أخي الباقر وبعده جعفر الصادق وبعده موسى إبنه وبعده علي إبنه وبعده محمد إبنه وبعده الحسن إبنه وبعده المهدى فقلت يا أبا ألسنت منهم قال لا ولكنني من العترة قلت فمن أين عرفت اسمائهم ؟ قال عهد معهود عهد إلينا رسول الله ﷺ ، ورواه في تبيين المقال عن مقتضب الأثر لابن عياش بهذا الاستدلال عن يحيى بن زيد .

٤٢ - كمال الدين - أبوالحسن أحمد بن ثابت الدولاني (الدواليتي نح) بمدينته السلام عن محمد بن الفضل النجوي عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي عن علي بن عاصم عن الامام محمد بن علي بن موسى عن أبيه علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال دخلت على رسول الله ﷺ وعنه أبوه بن كعب فقال رسول الله ﷺ مرحبا بك يا بابا عبد الله يا زين السموات والأرض فقال له أبي وكيف يكون يا رسول الله زين السموات والأرض أحد غيرك ؟ فقال يا أبي والذى بعثنى بالحق نبياً ان الحسين بن علي في السماء أكبر منه في الأرض فانه مكتوب عن يمين العرش (عرش الله نح) مصباح هاد وسفينة نجاة واما مغير وهن وعز وفخر وبحر وعلم (ودفن نح) فلم لا يكون كذلك وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة طيبة مباركة زكية خلقت من قبل ان يكون مخلوق في الارحام او يجري ماء في الأصلاب او يكون ليل ونهار ولقد لقى دعوات ما يدعو بهن مخلوق إلا حشره الله عز وجل معه وكان شفيعه في آخرته وفرج الله عنه كربله وقضى بها دينه ويسر امره وأوضح سبيله وقواه على عدوه ولم يهتك ستره فقال ابي وما هذه الدعوات يا رسول الله ؟ قال تقول إذا فرغت

من صلواتك وأنت قاعد (أللهم انتي أستللك بملكك (بكلماتك نجح) و مع اعقد عزك
 (عرشك نجح) و سكان سمواتك وأرضك وأنبيائك و رسالتك ان تستجيب لي فقد رهقني
 من أمر عسراً فأسئلك ان تصلّي على محمد وآل محمد وان تجعل لي من أمرى يسراً)
 فان الله عزّ وجل يسهل أمرك ويسهل لك صدرك ويلقاك شهادة ان لا إله إلا الله عند
 خروج نفسك قال له أبي يا رسول الله فما هذه النطفة التي في صلب حبيبي الحسين ؟
 قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهي نطفة بنين وبنات (تبيان وبيان نجح) يكون من
 اتباعه رشيداً أو من ضلّ عنده هوياً قال فما اسمه وما دعائه ؟ قال اسمه عليّ ودعائه (ياداهم
 يا ديموم يا حيّ يا قيوم يا كاشف الغمّ وبها فارج الهم وبها باعث الرسل وبها صادق الوعد)
 من دعا بهذا الدعاء حشره الله عزّ وجل مع عليّ بن الحسين وكان قائده الى الجنة
 قال له أبي يا رسول الله فهل له من خلف أو وصي ؟ قال نعم له مواريث السموات والارض
 قال فما معنى مواريث السموات والأرض يا رسول الله قال القضاء بالحق والحكم بالديانة
 وتأويل الأحكام (الأحلام نجح) وبيان ما يكون قال فما اسمه ؟ قال محمد فان الملائكة
 لستأنس به في السموات ويقول في دعائه (أللهم ان كان لي عندك رضوان وود فاغفر لي
 ولمن تبني من اخوانى او شيعتى وطيب ما في صلبي يا أرحم الراحمين) فركب له في
 صلبه نطفة مباركة زكية فأخبرنى جبرئيل ان الله عزّ وجل طيب هذه النطفة وسمها
 عنده جعفر أو جعله هادياً مهدياً وراضياً مرضياً يدعوربه فيقول في دعائه (يا ديان غير
 متowan يا ارحم الراحمين اجعل لشيعتي من النار وقاء ولهم عندك رضاً فاغفر ذنوبهم
 ويسر امورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم واغفر لهم الكبائر التي بينك وبينهم يا من
 لا يخاف الغضيم ولا تأخذ سنته ولا نوم يجعل لهم من كلّهم وغم فرجاً) ومن دعا بهذا
 الدعاء حشره الله أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة ، يا أبي وان الله تبارك وتعالى
 ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة انزل عليها الرجمة وسمها موسى
 عنده وجعله إماماً قال له أبي يا رسول الله كأنهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف
 بعضهم بعضاً قال وصفهم لي جبرئيل عليه عن رب العالمين جل جلاله فقال فهل ملوسى
 من دعوة يدعو بهاسوى دعاء آباءه قال نعم يقول في دعائه ؟ (ياخالق الخلق ويا باسط

الرزق ويَا فَالْقَلْحَبِ وَالنُّوْيِ وَيَا بَارِئِ النَّسْمِ وَمُحَيِّي الْمَوْتَى وَمُمِيتِ الْأَحْيَاءِ وَيَا دَائِمَ
 الشَّبَاتِ وَمُخْرِجَ النَّبِيَّاتِ (النَّبِيَّاتُ نَعْ) إِفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلَهُ) مِنْ دُعَاءٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ قُضِيَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ حَوْاْجِهِ وَحَشَرَهُ يَوْمَ الْقِيمَةِ مَعَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ وَانَّ اللَّهَ رَكِبٌ فِي صَلَبِهِ
 نَطْفَةٌ طَيِّبَةٌ زَكِيَّةٌ مَرْضِيَّةٌ وَسَمَّاً هَا عَنْهُ عَلَيْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ فِي خَلْقِهِ رَضِيَّاً فِي
 عِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ وَجَعَلَهُ حَجَّتَهُ لِشَيْعَتِهِ يَحْتَجِّونَ بِهِ يَوْمَ الْقِيمَةِ وَلَهُ دُعَاءٌ يَدْعُو بِهِ (أَللَّهُمَّ
 اعْطِنِي الْهُدَى وَثَبِّتْنِي عَلَيْهِ وَاحْشِرْنِي عَلَيْهِ آمِنًا أَمِنَ مِنْ لَا خُوفَ عَلَيْهِ وَلَا حَزَنَ وَلَا جُزْعَ
 إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَاهْلُ الْمَغْفِرَةِ) وَانَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ رَكِبٌ فِي صَلَبِهِ نَطْفَةٌ مُبَارَكَةٌ طَيِّبَةٌ
 زَكِيَّةٌ مَرْضِيَّةٌ وَسَمَّاً هَا عَنْهُ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَى فَهُوَ شَفِيعُ شَيْعَتِهِ وَوَارِثُ عِلْمِ جَدِّهِ لَهُ عَالِمَةٌ
 بِيَدِهِ وَحِجَّةٌ ظَاهِرَةٌ إِذَا وَلَدَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ (يَامِنَ
 لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثْلَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا خَالِقٌ إِلَّا أَنْتَ تَفْنِي الْمُخْلُوقِينَ وَتَبْقَى أَنْتَ
 حَلَمْتُ عَمَّنْ عَصَاكَ وَافِي الْمَغْفِرَةِ رَضَاكَ) مِنْ دُعَاءٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ فَانَّ (كَانَ نَعْ) مُحَمَّدٌ بْنُ
 عَلَى شَفِيعِهِ يَوْمَ الْقِيمَةِ وَانَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَكِبٌ فِي صَلَبِهِ نَطْفَةٌ زَكِيَّةٌ بَاهْرَةٌ مُبَارَكَةٌ
 طَيِّبَةٌ طَاهِرَةٌ سَمَّاً هَا عَنْهُ عَلَى بْنَ مُحَمَّدٍ فَأَلْبَسَهَا السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ وَأَوْدَعَهَا الْعِلْمَوْنَ
 وَكُلُّ شَيْءٍ مَكْتُومٌ هُنْ لَقِيَهُ وَفِي صَدْرِهِ شَيْءٌ أَنْبَأَهُ وَحَذَرَ مِنْ عَدُوِّهِ وَيَقُولُ فِي دُعَائِهِ (يَانُورُ
 النُّورُ يَابْرَهَانُ يَا هَنْيَرُ يَا هَبِينُ يَا رَبُّ الْكَفْنِي شَرُّ الشَّرُورِ وَآفَاتُ الدَّهْرِ وَأَسْئِلُكَ النِّجَاهَ
 يَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ) مِنْ دُعَاءٍ بِهَذَا الدُّعَاءِ كَانَ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ شَفِيعِهِ وَقَابِدَهُ إِلَى الْجَنَّةِ
 وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَكِبٌ فِي صَلَبِهِ نَطْفَةٌ سَمَّاً هَا عَنْهُ الْجِنَّةُ بِفَجْعَلِهِ نُورًا
 فِي بِلَادِهِ وَخَلِيلَةٌ فِي أَرْضِهِ وَعَزَّ لَامَتَهُ وَهَادِيَا لِشَيْعَتِهِ وَشَفِيعًا لَهُمْ عَنْدَ رَبِّهِمْ وَنَقْمَةٌ عَلَى مِنْ
 خَالِفَهُ وَحِجَّةٌ لِمَنْ وَالَّهُ وَبِرْهَانًا لِمَنْ اتَّخَذَهُ إِهَاماً يَقُولُ فِي دُعَائِهِ (يَا عَزِيزَ الْعَزِيزِ فِي عَزِيزِ
 يَا عَزِيزَ اعْزَّنِي بَعْزَكَ وَأَيْدِنِي بِنَصْرِكَ وَابْعَدْ عَنِّي هَمَزَاتُ الشَّيَاطِينِ وَادْفَعْ عَنِّي بِدَفْعَكَ
 وَامْنَعْ عَنِّي بِمَنْعَكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ خَيَارِ خَلْقِكَ يَا وَاحِدِيَا أَحَدِيَا فَرِيدِيَا صَمِدِيَا) مِنْ دُعَاءٍ بِهَذَا
 الدُّعَاءِ حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَعَهُ وَلَهُ نِجَاهَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ جَبَتْ عَلَيْهِ وَانَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ رَكِبٌ
 فِي صَلَبِ الْجِنَّةِ نَطْفَةٌ مُبَارَكَةٌ زَكِيَّةٌ طَيِّبَةٌ طَاهِرَةٌ مَطْهَرَةٌ وَيَرْضَى بِهَا كُلُّ مُؤْمِنٍ مِنْ
 أَخْذِ اللَّهِ مِيشَاقَهِ فِي الْوَلَايَةِ وَيَكْفُرُ بِهَا كُلُّ جَاحِدٍ فَهُوَ إِمَامٌ تَقَىٰ نَقْيَ سَارٌ مَرْضِيٰ هَادِيٰ

مهدي أول العدل وآخره يصدق الله عزّ وجل ويصدقه الله في قوله يخرج من تهمة حتى تظهر الدلائل والعلامات وله بالطلاقان كنوز لا ذهب ولا فضة إلا الخيل مطمئنة (مطمئنة نجح) ورجال مسوقة يجمع الله عزّ وجل من أقاصي البلاد على عدد أهل بدر ثم شهرين وثلاثة عشر رجلاً معه صحيحة مختومة فيها عدد أصحابه باسمائهم وأنسابهم وبلداتهم وصناعتهم وكلامهم وكتابهم كرون مجدون في طاعته فقال له أبي وما دلائله وعلاماته يا رسول الله ؟ قال له علم اذا حان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وأنطقه الله تبارك وتعالى فناجاه (فناداه نجح) العلم اخرج يا ولی الله فاقتصر أعداء الله وله راياتان وعلاماتان وله سيف محمد فإذا حان وقت خروجه اقتطع ذلك السيف من غمده وأنطقه الله عزّ وجل فناداه السيف اخرج يا ولی الله فلا يحل لك ان تقعد عن أعداء الله فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويرسم بحكم الله يخرج جبرائيل عن يمينه وهيكتايل عن يساره وشعيب صالح على مقدمه فسوف يذكرون ما أقول لكم وافوض أمري إلى الله عزوجل ولو بعد حين يا أبي طوبى ملن لقيه وطوبى ملن أحبه وطوبى ملن قال به ينجيهم الله من الهمكة والاقرار به وبرسول الله وبجميع الأئمة يفتح لهم الجنة مثلهم في الأرض كمثل المسك يستطيع ريحه فلا يتغير أبداً ومثلهم في السماء كمثل القمر الطين الذي لا يطفى نوره أبداً قال أبي يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن الله عزوجل ؟ قال إن الله تبارك وتعالى أنزل عليّ إثنى عشر خاتماً وإثنى عشر صحيفه إسم كلّ امام على خاتمه وصفته في صحيفته ، ورواه في غاية المرام عن الحموي بن سنه عن عليّ بن عاصم عن محمد بن عليّ بن هوسي عن أبيه عليّ بن هوسي عن آبائه عليهم السلام ، ورواه في عيون أخبار الرضا عن عليّ بن ثابت الدواليبي بسنده عن الحسين بن عليّ بن أبيطالب ، وذكر في أوله (وانه ملكتوب عن يمين عرش الله عزّ وجل مصباح هدى ، وسفينة نجاة ، وامام خير ويمن وعز وفخر وذر) .

٤٣ - كمال الدين - محمد بن عليّ ماجيلويه عن عمّه أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن عليّ القرشي عن أبي الريبع الزهراني عن حرزيز عن ليث

بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ في حديث طويل قال رسول الله ﷺ الأئمة بعدى الهدى عليّ والمهتدى الحسن والناصر الحسين والمنصور عليّ بن الحسين والشفاعة محمد بن عليّ والنفاعة جعفر بن محمد والأمين موسى بن جعفر والمؤمن عليّ بن موسى والامام محمد بن عليّ والفعال عليّ بن محمد والعلامة الحسن بن عليّ ومن يصلى خلفه عيسى بن مريم القائم عليهما الجديـث .

٤٤- كفاية الأنـر - محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى العطـاب عن سلمة بن الخطـاب عن محمد بن خالد الطيالـسي عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جـيعـاً عن علـقـمة بن حـمـدـ الحـضـرـميـ عن الصـادـقـ عليهـماـ الجـلـيلـ قالـ الأـئـمـةـ إـنـتـاـ عـشـرـ قـالـ قـلـتـ يـابـنـ رـسـوـلـ اللهـ فـسـمـهـمـ لـيـ قـالـ مـنـ الـمـاضـيـ عـلـيـهـ يـابـنـ دـرـكـ يـابـنـ رـسـوـلـ اللهـ ؟ـ فـقـالـ أـنـيـ أـوـصـيـتـ إـلـيـ وـلـدـيـ مـوـسـيـ وـهـوـ الـأـمـامـ بـعـدـيـ قـلـتـ فـمـنـ بـعـدـ مـوـسـيـ ؟ـ قـالـ عـلـيـهـ يـدـعـيـ بالـرـضـاـ يـدـفـنـ فـيـ أـرـضـ الـغـرـبـةـ مـنـ خـرـاسـانـ ثـمـ بـعـدـ عـلـيـهـ إـبـنـهـ مـحـمـدـ وـبـعـدـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ إـبـنـهـ وـبـعـدـ عـلـيـهـ الـجـهـنـ إـبـنـهـ وـالـمـهـدـيـ مـنـ وـلـدـ الـجـهـنـ ثـمـ قـالـ حـدـثـنـيـ أـبـيـ عـنـ أـبـيهـ عـنـ جـدـهـ عـنـ عـلـيـهـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ قـالـ :ـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ ﷺ يـاـ عـلـيـهـ اـنـ قـائـمـنـاـ إـذـ خـرـجـ يـجـتـمـعـ إـلـيـهـ ثـلـثـةـ وـثـلـثـ عـشـرـ رـجـلـاـ عـدـدـ رـجـالـ بـدـرـ فـإـذـ حـانـ وـقـتـ خـرـوجـهـ يـكـونـ لـهـ سـيفـ مـغـمـورـ نـادـاهـ السـيـفـ قـمـ يـاـ وـلـيـهـ اللـهـ فـاقـتـلـ أـعـدـاءـ اللـهـ .

٤٥- عيون أخبار الرضا - أبي محمد بن الحسن (رض) قال حـدـثـنـاـ سـعـدـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ وـعـبـدـ اللـهـ بـنـ جـعـفـرـ الـحـمـيرـيـ جـيعـاـً عـنـ أـبـيـ الـخـيـرـ صـالـحـ بـنـ أـبـيـ حـمـادـ وـالـجـهـنـ بـنـ ظـرـيفـ جـيعـاـً عـنـ بـكـرـ بـنـ صـالـحـ وـحـدـثـنـاـ أـبـيـ وـمـحـمـدـ بـنـ هـوـسـيـ بـنـ الـمـتـوـكـلـ وـمـحـمـدـ بـنـ عـلـيـهـ مـاجـيلـوـيـهـ وـمـحـمـدـ بـنـ عـلـيـهـ مـاجـيلـوـيـهـ وـأـمـهـدـ بـنـ عـلـيـهـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ هـاشـمـ وـالـجـهـنـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ تـاتـانـهـ وـأـمـهـدـ بـنـ زـيـادـ بـنـ جـعـفـرـ الـهـمـدـانـيـ قـالـوـاـ حـدـثـنـاـ عـلـيـهـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ بـنـ هـاشـمـ عـنـ أـبـيهـ عـنـ بـكـرـ بـنـ صـالـحـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ سـالـمـ عـنـ أـبـيـ بـصـيرـ عـنـ أـبـيـ عـبـدـ اللـهـ ﷺ قـالـ أـبـيـ طـلـيلـ لـجـابـرـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ الـأـنـصـارـيـ اـنـ لـيـ إـلـيـكـ حـاجـةـ فـمـتـيـ يـخـفـ عـلـيـكـ اـنـ اـخـلـوـ بـكـ فـأـسـمـلـكـ عـنـهـاـ قـالـ لـهـ جـابـرـ فـيـ أـيـ الـأـوـقـاتـ شـيـئـ فـخـلـيـ بـهـ أـبـوـ جـعـفـرـ طـلـيلـ .

فقال له يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد أمي فاطمة بنت رسول الله ﷺ
 وما أخبرتك به أمي انّ في ذلك اللوح مكتوباً قال جابر أشهد بالله اني دخلت على
 أميك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله ﷺ لا هنّي بها بولادة الحسين عليهما فرأيت
 في يدها لوحًا أخضر ظننت انه من ذمر ورأيت فيه كتاباً أبيض شبيهه بنور الشمس
 فقلت لها بأبي أنت وأمي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح ؟ فقلت هذا اللوح اهداه الله
 عزّ وجلّ إلى رسول الله ﷺ فيه إسم أبي وإسم بعلی وإسمبني وأسماء الأوصياء
 من ولدي فاعطايه أبي ﷺ ليسرني (ليسري) بذلك قال جابر فاعطتنيه أمك فاطمة
 عليها السلام فقرأته وانتسخته فقال أبي فهل لك يا جابر ان تعرضه عليّ قال نعم فمشى
 معه أبي عليه حتى إنْتَهَى إلى منزل جابر فأخرج إلى أبي صحيفه من رق قال جابر
 فلأشهد بالله اني هكذا رأيته في اللوح مكتوباً بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
 الله العزيز الحكيم (العليم نح) محمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به الروح
 الأمين من عند رب العالمين عظيم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد آلامي اني
 أنا الله لا إله إلا أنا قاصم الجبارين ومذل الظالمين وديان يوم الدين اني أنا الله لا إله
 إلا أنا فمن رجاء غير فضلي أو خاف غير عدلني وعدا بي عن بته عذاباً لا أعد به أحداً من العالمين
 فإياتي فاعبد وعليّ فتوكل اني لم أبعث نبياً فاكملت أيامه وانقضت مدته إلا جعلت
 له وصيماً واني فضلت على الأنبياء وفضلت وصيماً على الأوصياء وأكرمتكم بشبليك
 بعده وبسمطيك الحسن والحسين فجعلت حسناً معدن علمي بعده تقضاء مدة أبيه وجعلت
 حسيناً خازن وحيي وأكرمنه بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع
 الشهداء درجة عندي وجعلت لكمي التامة معه والحججة المبالغة عنده بعتره اثيب
 واعاقب أولئم على سيد العبادين وزين أولياء الماضين وإبنه شبيه جده المحمود محمد
 الباقر لعلمي واطعده لحكمي سيهمك امترابون في جعفر الراد عليه كالراد على حق
 القول مني لأكرمنه مثوى جعفر ولا سرنه في أشياعه وأنصاره وأوليائه وانتجيت بعده
 موسى واتجيت بعده فتنة عماء حندس لأنّ خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفي
 وإنّ أوليائى لا يشقون إلا ومن جحدوا أحداً منهم فقد جحد نعمتى ومن غير آية من

كتابي فقد افتقرى على وويل للمفترين الجاحدين عند إنقضاء مدة عبدي موسى وحبيبي وخير تي ان المكذب بالشامن مكذب بكل أوليائى وعلي ولبي وناصرى ومن اضع عليه أعباء النبوة وامنه بالاضطلاع يقتله غفريت مستكدر يدفن بالمدينة التي بناها العبد الصالح إلى جانب (جنب نخ) شر خلقي، حق القول هنئي لأقرن عينه به محمد إبنه وخليفةه من بعده فهو وارث علمي ومعدن حكمي ووضع سري وحجتي على خلقي لا يؤمن عبد به إلا جعلت الجنّة مشواه وشنعاته في سبعين من أهل بيته كلهم قد استوجب النار واختتم بالسعادة لابنه علي ولبي وناصرى والشاهد في خلقي وأميني على وحيي وأخرج منه الداعي إلى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم أكمل ذلك بإبنه رحمة للعلميين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب ستذل أوليائي في زمانه (١)

ويتهادون رؤسهم كما تهادى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مروعين وجلين تصبح الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرئن في نسائهم !! اوشك اوليائي حقاً ادفع بهم كل فتنة عيماء حندس وبهم أكشف الزلازل وأرفع الآصار والأغلال، (اوشك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اوشك هم المهددون) قال عبد الرحمن بن سالم قال أبو بصير ل ولم تسمع في دهرك إلا هذا الحديث لكفاك فصنفه إلا عن أهله ورواه في الكافي بسنده عن أبي بصير، وفي كمال الدين وزاد فيه بعده قوله (صحيحه من رق) قوله فقال له يا جابر انظر أنت في كتابك لا أقرأ أنا عليك فنظر جابر في نسخته فقرأه عليه أبي طالب فوالله ما خالف حرفاً) وفي غيبة التعمانى، وغيبة الشیخ، واعلام الورى، وإرشاد القلوب، والاحتجاج، والبحار وغيرها وفي بعضها روى بطرق مختلفة تركنا ذكرها لكتفایة ذلك، ورواه في غایة المرام عن الجمويني .

٤٦ - دلائل الامامة - أبو المفضل عن علي بن الحسن المنقري الكوفي عن أحمد بن يزيد الدهان عن مكيحول بن إبراهيم عن رستم بن عبد الله بن خالد المخزومي عن سليمان الأعمش عن محمد بن خلف الطاطري عن زادان عن سلمان قال : قال لي رسول (١) اي في زمان غيبته كما هو صريح غيره من الاحاديث الكثيرة المرويه بطرق العامة والخاصه .

الله وَاللَّهُ أَعْلَمُ إن الله تعالى لم يبعث نبياً ولا رسولاً إِلَّا جَعَلَ لَهُ إِنْتَيْ عَشْرَ نَقِيبَيْ قَوْلَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لقد عرفت هذا من أهل الكتابين فقال هل علمت من نقيبائي الإثني عشر الذين اختارهم الله للأمة من بعدي ؟ فقلت الله رسوله أعلم فقال يا سلمان خلقني الله من صفوته نوره ودعاني فأطعنته وخلق من نوري عليه أَنَّهُ عَلَيْهِ الْكَفَلَةُ الْمُبَرَّأَةُ دعاه فأطعنه وخلق من نور علي فَاطِمَةَ ودعاهما فأطعنه وخلق مني وَمَنْ عَلَيْهِ الْكَفَلَةُ الْمُبَرَّأَةُ وفاطمة الحسن ودعاه فأطعنه وخلق مني وَمَنْ عَلَيْهِ الْكَفَلَةُ الْمُبَرَّأَةُ ومن علي فَاطِمَةَ الْحَسِينَ ودعاه فأطعنه ثم سمعناها بخمسة أسماء من أسمائه : فالله المحمود وأنا محمد والله العلي وهذا علي وَاللَّهُ فَاطِرُ وهذه فاطمة والله ذو الاحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منها ومن نور الحسين تسعه ائمه ودعاهم فأطاعوه قبل أن يخلق سماء مبنية ولا أرضاً مدحية ولا ملكاً ولا بشراً وكنتا نوراً نسبح الله ثم نسمع له ونطير قفلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فلمن عرف هؤلاء ؟ فقال من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم ووالى ولهم وعدى عدوهم فهو والله منها يرد حيث نزد ويسكن حيث نسكن قفلت يا رسول الله وهل يكون ايمان بهم بغير معرفة بأسمائهم وأنسا بهم فقال لا قفلت يا رسول الله فأنت لي بهم وقد عرفت إلى الحسين قال ثم سيد العابدين علي بن الحسين ثم ابنه محمد الباقر علم الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم ابنه جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم ابنه موسى بن جعفر الكاظم الغيظ صيراً في الله ثم ابنه علي بن موسى الرضا لأمر الله ثم ابنه محمد بن علي المختار لأمر الله ثم ابنه علي بن محمد الهادي إلى الله ثم ابنه الحسن بن علي الصامت الأمين لسر الله ثم ابنه محمد بن الحسن المهدي القائم بأمر الله . الحديث ، ورواه في نفس الرحمن عن مقتضب الأثر بسنده عن سلمان مع اختلاف في بعض العبارات وقال وفي الباب التاسع والستين من مصباح الشريعة للصادق روى بأسناد صحيح عن سلمان الفارسي .

٤٧- دلائل الامامة - أبو الحسين محمد بن هارون عن أبي هرون بن موسى عن أبي المفضل محمد بن أحمد بن عبد الله بن أحمد الهاشمي المنصورى عن أبي موسى عيسى بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشمى عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عن علي بن موسى عن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن محمد بن

عليّ عن أبيه عليّ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليّ قال : قال أمير المؤمنين قال لي رسول الله ﷺ رأيت ليلة اسرى بي إلى قصور من ياقوت احمر و زبرجد اخضر و در و مرجان و عقيان بلاطها المسك الأذقر و ترا بها الزعفران وفيها فاكهة و نخل و رمان و حور و خيرات حسان وأنهار من لبن وأنهار من عسل تجري على الدر والجوهر وقباب على حافتي تلك الأنهار وغرف وخيم وخدم وولدان وفرشها الأستبرق والسنديس والحرير وفيها اطيار فقلت يا حبيبي جبرئيل لمن هذه القصور وما شأنها ؟ فقال لي جبرئيل هذه القصور وما فيها خلقها الله عز وجل كذا وأعدّ فيها ما ترى ومثلها أضعاف مضاعفة لشيعة أخيك عليّ وخلفتك من بعده امتك يدعون في آخر الزمان باسم يراد به غيرهم يسمون الراضة وإنما هو زين لهم لأنّهم رفضوا الباطل وتمسّكوا بالحق وهم السواد الأعظم ولشيعة إبنه الحسن من بعده ولشيعة الحسين من بعده (سقط من النسخة التي نقلنا الرواية عنها قوله (ولشيعة إبنه عليّ بن الحسين من بعده) وإنما لم نزد على المتن رعاية للإمامنة في النقل) ولشيعة إبنه محمد بن عليّ من بعده ولشيعة إبنه جعفر بن محمد من بعده ولشيعة إبنه هوسى بن جعفر من بعده ولشيعة إبنه عليّ بن هوسى من بعده ولشيعة إبنه محمد بن عليّ من بعده ولشيعة إبنه عليّ بن محمد من بعده ولشيعة إبنه الحسن بن عليّ من بعده ولشيعة إبنه محمد المهدي من بعده يا محمد فهؤلاء الأئمة من بعده اعلام الهدى ومصابح الدجى شيعتهم وشيعة جميع ولدك ومحببهم شيعة الحق وموالى رسوله الذين رفضوا الباطل واجتنبوا وقصدوا الحق واتبعوه يتولونهم في حياتهم ويزورونهم من بعد وفاتهم متناصرين لهم قاصدين على محبتهم رحمة الله عليهم آنفه غفور رحيم .

٤٨- غيبة الشيخ - جابر الجعفي قال سئلت أبا جعفر عليه السلام عن تأويل قول الله عز وجل (إن عدّة الشهور عند الله إثنا عشر شهرًا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرث ذلك الدين القائم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) قال فتنفس سيد الصدقاء ثم قال يا جابر أنت السنة فهي جدي رسول الله عليه السلام وشهرها إثنتي عشر شهرًا فهو أمير المؤمنين إلى وإبني جعفر وابنه هوسى وإبنه عليّ وإبنه محمد وإبنه عليّ وإلى

إِبْنَهُ الْجَسِنَ وَإِلَى إِبْنَهُ مُحَمَّدَ الْهَادِي الْمُهَدِي إِنْتَاعْشِرَ إِمَامًا حِجَّاجَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَامْنَاهِهِ عَلَى
وَحِيهِ وَعِلْمِهِ وَالْأَرْبَعَةِ الْحَرَمَ الَّذِينَ هُمُ الدِّينَ الْقِيمَ أَرْبَعَةُ مِنْهُمْ يَخْرُجُونَ بِاسْمِ وَاحِدٍ
عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبِي عَلَيْهِ بْنَ الْحَسِنِ وَعَلَيْهِ بْنَ مُوسَى الرَّضَا وَعَلَيْهِ بْنَ مُحَمَّدَ
فَالْأَئْمَارُ بِهَوْلَاءِ هُوَ الَّذِينَ الْقِيمَ وَلَا تَظَالِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ أَيُّ قَوْلُوا بِهِمْ جَمِيعًا تَهْتَدُوا .

٤٩ - غَايَةُ الْمَرَامِ - شَرْفُ الدِّينِ النَّجْفَيِ فِي كِتَابِ تَأْوِيلِ الْآيَاتِ الْبَاهِرَةِ فِي فَضَائِلِ

الْعَتْرَةِ الْطَّاهِرَةِ قَالَ رَوَى الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِنِ رَوَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَهْبَانَ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ مُحَمَّدِ
بْنِ عَلَيِّ بْنِ رَحِيمٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْحَسِنِ بْنِ عَلَيِّ بْنِ أَبِيهِ حَمْزَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ نَصِيرٍ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ قَالَ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ يَزِيدَ الْجَعْفَى
جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ (وَانَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لَا إِبْرَاهِيمَ)
فَقَالَ طَلِيلًا إِنَّ اللَّهَ سَبِّحَهُنَّا طَلَقَ إِبْرَاهِيمَ طَلِيلًا كَشَفَ لَهُ عَنْ بَصَرِهِ فَنَظَرَ فَرَأَى نُورًا إِلَى
جَنْبِ الْعَرْشِ فَقَالَ إِلَهِي مَا هَذَا النُّورُ فَقَيْلَ هَذَا نُورُ مُحَمَّدٍ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي وَرَأَى نُورًا
إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ إِلَهِي وَمَا هَذَا النُّورُ فَقَيْلَ لَهُ هَذَا نُورُ عَلَيِّ بْنِ أَبِيهِ طَالِبٍ طَلِيلًا نَاصِرِ دِينِي
وَرَأَى إِلَى جَنْبِهِمَا ثَلَاثَةَ أَنُوَارَ فَقَالَ إِلَهِي وَمَا هَذَهُ الْأَنُوَارُ فَقَيْلَ هَذِهِ فَاطِمَةَ فَطَمَتْ مَحْبِبَاهَا
مِنَ النَّارِ وَنُورَ وَلَدِيهَا الْحَسِنُ وَالْحَسِنُ فَقَالَ إِلَهِي وَرَأَى (أَرَى ظَ) تِسْعَةَ أَنُوَارَ قَدْ حَفَوا
بِهِمْ قَيْلَ يَا إِبْرَاهِيمَ هَوْلَاءِ الْأُمَّةِ مِنْ وَلَدِ عَلَيِّ وَفَاطِمَةَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ إِلَهِي بِحَقِّ هَوْلَاءِ
الْخَمْسَةِ إِلَّا مَا عَرَفْتَنِي مِنَ التِسْعَةِ قَيْلَ يَا إِبْرَاهِيمَ أَوْلَاهُمْ عَلَيِّ بْنَ الْحَسِنِ وَإِبْنَهُ مُحَمَّدَ وَإِبْنَهُ
جَعْفَرَ وَإِبْنَهُ مُوسَى وَإِبْنَهُ عَلَيِّ وَإِبْنَهُ مُحَمَّدَ وَإِبْنَهُ عَلَيِّ وَإِبْنَهُ الْحَسِنَ وَالْجِبَرِيْتِيْنَ الْقَائِمَ إِبْنَهُ
فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ إِلَهِي وَسِيَّدِي أَرَى أَنُوَارًا قَدْ احْدَقُوا بِهِمْ لَا يَحْصَى عَدْدُهُمْ إِلَّا أَنْتَ قَيْلَ
يَا إِبْرَاهِيمَ هَوْلَاءِ شَيْعَتِهِمْ شَيْعَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيِّ بْنِ أَبِيهِ طَالِبٍ فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ وَبِمَا تَعْرِفُ
شَيْعَتِهِ قَالَ بِصَلْوةِ إِحْدَى وَخَمْسَيْنِ وَالْجَهْرِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْقَنْوَتِ قَبْلِ الرَّكْوَعِ
وَالْتَّخْتِمِ فِي الْيَمِينِ فَعَنِدَ ذَلِكَ قَالَ إِبْرَاهِيمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ شَيْعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَأَخْبَرَ
اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ (وَانَّ مِنْ شَيْعَتِهِ لَا إِبْرَاهِيمَ) .

٥٠ - الكافي - عَدْدُهُ مِنْ اصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ شَاشِ دَاؤِدَ بْنِ
الْقَاسِمِ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الثَّانِي قَالَ أَقْبَلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعْهُ الْحَسِنُ بْنُ عَلَيِّ وَهُوَ

متنك على يد سليمان فدخل المسجد الحرام فجلس إذ أقبل رجل حسن الهيئة واللباس
 فسلم على أمير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين اسئلتك عن ثلاثة مسائل
 ان أخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من أمرك ما قضى عليهم وان ليسوا بما مأمورين
 في دنياهم وآخرتهم وان تكون الاخرى علمت انت وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين
 سلئي عما بدا لك قال اخبرني عن الرجل إذا نام أين يذهب روحه ، وعن الرجل كيف
 يذكر وينسى ، وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعم والأخوال فالتفت أمير المؤمنين
 إلى الحسن فقال يا أبو محمد : أجبه قال : فأجابه الحسن فقال الرجل : أشهد أن لا إله
 إلا الله ولم أزل أشهد بها ، وأشهد أن محمدا رسول الله ولم أزل أشهد بذلك ، وأشهد
 انت وصي رسول الله والقائم بحجهة (وأشار إلى أمير المؤمنين) ولم أزل أشهد بها ،
 وأشهد انت وصي والقائم بحجهة (وأشار إلى الحسن) وأشهد أن الحسين بن علي
 وصي أخيه والقائم بحجهة بعده ، وأشهد على علي بن الحسين انه القائم بأمر الحسين
 بعده ، وأشهد على محمد بن علي انه القائم بأمر علي بن الحسين ، وأشهد على جعفر
 بن محمد بأنه القائم بأمر محمد (بن علي نجح) ، وأشهد على هوسي انه القائم بأمر جعفر بن
 محمد ، وأشهد على علي بن هوسي انه القائم بأمر هوسي بن جعفر ، وأشهد على محمد
 بن علي انه القائم بأمر علي بن هوسي ، وأشهد على علي بن محمد أنه القائم بأمر
 محمد بن علي ، وأشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر علي بن محمد ، وأشهد على رجل
 من ولد الحسن لا يكتفي ولا يسمى حتى يظهر أمره فيملؤها عدلاً كما ملئت جوراً
 والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال أمير المؤمنين : يا أبو
 محمد اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن علي عليهما السلام فقال : ما كان إلا أن
 وضع رجله خارجاً من المسجد فما دريت أين أخذ من أرض الله فرجعت إلى أمير
 المؤمنين فأعلمه فقال يا أبو محمد : أتعرفه قلت : الله رسوله وأمير المؤمنين أعلم قال : هو
 الخضر ، ورواه بسند آخر عن أبيهاشم ، ورواه في البخار عن غيبة الشيخ بسنته عن
 البرقي ، وعن كمال الدين وعيون أخبار الرضا وعلل الشرائع بسنته عن أبي جعفر ،
 وعن الإحتجاج عن داود بن القاسم ، وعن المحاسن عن أبيه عن داود بن القاسم .

أقول : النصوص الواردة في ساداتنا الأئمة الاثني عشر بلغت في الكثرة حدّاً لا يتسعه مثل هذا الكتاب، وكتب أصحابه في الإمامة وغيرها مشحونة بها واستقصاها صعب جداً ، ولو أضيف إليها النصوص المرويّة عن كل واحد منهم فيمن يلّى الإمامة بعده وما ورد في خصوص إمامية أمير المؤمنين عليه السلام من صحيح النصوص ومتواترها مما يحتمله إلا مجلدات كثيرة فاقتصرنا في هذا الكتاب بذلك المقدار ، وعلى من يطلب أزيد منه الرجوع إلى الكتب المصنفة في خصوص ذلك الباب ونسائل الله التوفيق لآفراد كتاب فيه بهذا الترتيب إنشاء الله تعالى .



الفصل الثاني

فيما يدل على ظهور المهدى وأسمائه وأوصافه وخصائصه وشمائله والبشرارة به عليه السلام
وفيه تسعه وأربعون باباً

الباب الأول

فيما يدل على ظهوره وخروجه عليه الصلوة والسلام والبشرارة به
وفيه ٦٥٧ حديثاً

١- صحيح الترمذى - (ط دهلي سنة ١٣٤٢ ص ٤٦ ج ٢) في باب ما جاء في
المهدى: حدثنا عبيد بن اسپاط بن محمد القرشى نا أبي ناسفين الثورى عن عاصم بن
يهدلة عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب
رجل من أهل بيته يواطئ إسمه إسمى قال الترمذى وفي الباب عن علي وأبي سعيد
وام سلمة وأبي هريرة ، وهذا حديث حسن صحيح .

وأخرج أحد بن حنبل في مسنده (ط مصر سنة ١٣١٣ ج ١ ص ٣٧٦) حدثنا
عبد الله حدثنا أبي ثنا عمرو بن عبيد عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش
عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لا تنتقضى الأيام ولا يذهب الدهر حتى
يملك العرب رجل من أهل بيته يواطئ إسمه إسمى .

٢- صحيح الترمذى - (ص ٤٦ ج ٢) حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطّار
ناسفين بن عيينة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : يلي رجل من أهل
بيته يواطئ إسمه إسمى قال عاصم ونا أبو صالح عن أبي هريرة قال : لو لم يبق من الدنيا
إلا يوماً لطوال الله ذلك اليوم حتى يلي ، هذا حديث حسن صحيح ، وأخرجه في منتخب
كنز العمال (المطبوع بهامش مسنند أحمد ص ٣٠ ج ٦) عن الترمذى عن ابن مسعود ،

وفي مصايخ السنّة في باب أشراط الساعة، وأخرج أَمْهَد في مسنده (ج ١ ص ٣٧٦) عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ لا تقوم الساعة حتى يلي رجل من أهل بيته يواطى إسمه إسمى .

٣- صحيح الترمذى - (ص ٤٦ ج ٢) حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر نا شعبه قال : سمعت زيداً العمى قال : سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدرى قال خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا نبى الله ﷺ قال : فقل : إنَّ في أمتي المهدى يخرج يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعين (١) زيداً الشاك قال : قلنا وما ذاك قال سنين قال : فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدى اعطني اعطني قال فيحيى له في ثوبه ما استطاع ان يحمله قال : هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ وأبو الصديق الناجي إسمه بكر بن عمر ويقال بكر بن قيس ، ورواه أَمْهَد بن حنبل في مسنده (ج ٣ ص ٢١) بسانده عن أبي سعيد مع اختلاف يسير في الألفاظ ، ورواه في التاج الجامع للحصول (ط مصر سنة ١٣٥٤ ج ٥ ص ٣٦٤) .

٤- صحيح ابى داود - (ط مصر المطبعة التازية ج ٢ ص ٢٠٧) في كتاب المهدى حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا فطر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيلي عن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي ﷺ قال : لولم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيته يملاً لها عدلاً كما ملئت جوراً ، ورواه في ينایع المؤدة (ص ٤٣٢) قال رواه أبو داود وأَمْهَد والترمذى وابن ماجة ، ورواه في نور الأ بصار (ب ٢ ص ١٥٤) .

٥- صحيح ابى داود - (ج ٢ ص ٢٠٧) حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ لا تذهب أو لا تنتصري الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيته يواطى إسمه إسمى قال : وفي حديث فطر يملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وأخرجه أَمْهَد في مسنده (ص ٣٧٧ ج ١) عن عاصم

(١) عقدنا في الفصل التاسع بباب فتحي تعين مدة ملكه وخلافته « فراجع »

عن زر عن عبد الله عن النبي ﷺ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ (ويواطى) وأخرجه بطريق آخر في (ص ٤٣٠ ج ١) .

٦- صحيح أبي داود - (ص ٢٠٧ ج ٢) حدثنا أبو عبد الله بن إبراهيم ثنا عبد الله بن جعفر الرقى ثنا أبو المليح الحسن بن عمر عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من عترتي هن ولد فاطمة ، ورواه ابن ماجة في سننه في الجزء الثاني في باب خروج المهدي من أبواب الفتنة بسنده عن سعيد بن المسيب قال : كننا عند أم سلمة فتناكرنا المهدي فقالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المهدي من ولد فاطمة ، ورواه في التاج الجامع للأصول (ج ٥ ص ٣٦٤) وفي الصواعق في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم ، وفي مصابيح السنة في باب اشتراط الساعة إِلَّا أَنْ ذُكِرَ مِنْ أَوْلَادِ فَاطِمَةَ ، وفي اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٣٤) عن مسلم وأبي داود والنسائي وابن ماجة والبيهقي وفي ينابيع المودة في (ص ٤٣٢) عن صاحب جواهر العقددين وقال اخرجه مسلم وأبي داود وابن ماجه والبيهقي صاحب المفاتيح وآخرون وفي (ص ٤٣٠) عن مشكوة المصايح عن أبي داود إِلَّا أَنَّهُ ذُكِرَ (من أولاد) ورواه في الجامع الصغير عن الحاكم وأبي داود عن أم سلمة وصححه ح ٩٤١ ، ورواه في كتاب البيان ، وفي منتخب كنز العمال (ص ٣٠ ج ٦) عن مسلم وأبي داود ، وفي البرهان في علامه مهدي آخر الزمان عن أبي داود وابن ماجة والطبراني والحاكم ، ورواه الشيخ في كتاب الغيبة بسندين عن أم سلمة ، وفي مجمع البيان في تفسير قوله تعالى (ولقد كتبنا في الزبور - الآية) عن أبي الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد عن الإمام أبي بكر احمد البيهقي عن أبي علي الروذبادي عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود بأسناده عن سعيد عن أم سلمة .

٧- صحيح أبي داود - (ج ٢ ص ٢٠٨) حدثنا سهل بن تمام بن يزيغ ثنا عمران القطان عن قتادة عن أبي نصرة عن أبي سعيد البخاري قال : قال رسول الله ﷺ المهدي مني أجلى الجهة أقني الأنف يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يملك سبع سنين ، وروى الحاكم بأسناده في المستدرك (ط حيدر آباد الدكن

سنة ١٣٣٤ ص ٥٥٧ ج ٤) نحوه مع اختلاف وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وأخرجه في الناج (ج ٥ ص ٣٦٤) عن أبي داود والترمذى وفي نور الأ بصار (ب ٢ ص ١٥٤) عن الترمذى إلى قوله وظلماً قال : وقال الترمذى حديث ثابت صحيح ، ورواه الطبرانى في معجمه وغيره ، ورواه في منتخب كنز العمال (ص ٣٠ ج ٦) .

٨- صحيح البخارى - في الجزء الثاني في كتاب بدء الخلق في باب نزول عيسى بن مریم عليهما السلام حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصارى أنَّ أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنت إذا نزل ابن مریم فيكم وإمامكم منكم (١) ورواه مسلم في القسم الأول من الجزء الأول من صحيحه في باب نزول عيسى قال حدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني نافع مولى أبي قتادة الأنصارى أنَّ أبا هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنت؛ الحديث ، ورواه في نور الأ بصار (ب ٢ ص ١٥٤) وفي البيان بسنده عن نافع وقال هذا حديث صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزهرى ، وفي ينایع المودة (ص ٤٣٢) وفي غایة المرام ، وفي الجزء الثاني من كتاب العمدة في فصل ما جاء في المهدى ظليلة من متون الصحاح الستة عن الجمع بين الصحيحين والجمع بين الصحاح الستة ، ورواه في مطالب المسؤول (ب ١٢) عن القاضى أبي محمد الحسين البغوى في كتاب شرح السنة .

٩- صحيح ابن ماجه - (في الجزء الثاني في باب خروج المهدى من أبواب الفتى) حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو داود الخضرى ثنا ياسين عن إبراهيم بن محمد الحنفية عن أبيه علي قال : قال رسول الله ﷺ المهدى من أهل البيت يصلحه الله في ليلة ، وأخرج في منتخب كنز العمال (ص ٣٠ ج ٦) عن أحمد وابن ماجة عن علي ظليلة : المهدى من أهل البيت يصلحه الله في ليلة ، ورواه في الجامع الصغير (ح ٩٢٤٣) وقال

(١) قال فى غایة المأمول - شرح الناج الجامع للاصول سبق انه الخليفة الذى ينزل عيسى عليه السلام فى زمانه وهو المهدى رضى الله عنه .

آخر جه أَحْمَد وابن ماجة عن عَلَيْهِ وَصَحِّحَتْهُ، وفي ينابيع المودة (ص ٤٨٨) وعن صاحب جواهر العقددين في (ص ٤٣٢) وفي الصواعق عن أَحْمَد وغيره في الآية الثانية عشر وفي البيان وقال آخر جه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدى وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير وقال انضمام هذه الأسانيد بعضها إلى بعض وايداع الحافظ (الحافظ نج) ذلك في كتبهم يوجب القطع بصحته (إنتهى كلام البيان) ورواه في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب الثاني عن أَحْمَد وابن أبي شيبة وابن ماجة وأبي نعيم بن حماد في الفتن، وفي دلائل الامامة بسنده عن عَلَيْهِ عَلَيْهِ (١).

١٠- صحيح ابن ماجه - (ج ٢ في باب خروج المهدى من أبواب الفتن) حدثنا هدية بن عبد الوهاب ثنا سعيد بن عبد الجميد بن جعفر عن عَلَيْهِ بن زياد اليمامي عن عكرمة بن عمّار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة أنا وحمزة وعلي وعمر والحسن والحسين والمهدى ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٣٥) عن صاحب جواهر العقددين عن ابن ماجة ، وقال آخر جه أبو نعيم والشعبي وصاحب الأربعين والجمويني والحاكم والديلمي ، ورواه أيضاً في (ص ٣٠٩) عن الصواعق ، ورواه في البيان بسنده عن أنس وفي ذخائر العقبى في القسم الأول في باب مناقببني عبد المطلب (ص ١٥) عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : نحن بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة أنا وحمزة وعلي وعمر بن أبي طالب والحسن والحسين والمهدى ، وقال آخر جه ابن السري ، ورواه في مطالب المسؤول في الباب الثاني ، وفي البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب الثاني إلا أنه قال نحن سبعة ولد عبد المطلب ، وقال آخر جه الحكم وابن ماجة وأبو نعيم عن أنس ، ورواه الشيخ بسنده في غيبة عن أنس ، ورواه في غاية المرام عن تفسير الشعبي (الكشف والبيان في تفسير القرآن) ، وفي الجزء الأول من كتاب العمدة في الفصل التاسع بسنده عن الشعبي بأسناده عن أنس وفي جزءه الثاني أيضاً .

(١) لعل المراد من قوله «ص» يصلاحه الله في ليلة ما يظهره من غيره من الأحاديث من عدم العلم بوقت ظهوره وإنما يهنىء الله سبحانه اسباب دولته وملكته في ليلة فيخرج

١١- هـ تـ خـ بـ كـ نـ زـ العـ مـ الـ - (المطبوع بهامش مسنـ دـ أـ حـ مـ صـ ٤٠٤ جـ ٥) كـ يـ فـ
أـ نـ قـ يـ اـ عـ وـ فـ ؟ إـ ذـ اـ فـ تـ قـ اـ لـ اـ مـ اـ ةـ عـ لـىـ ثـ لـ اـ تـ وـ سـ بـ عـ يـ فـ رـ قـ وـ اـ حـ دـةـ مـ نـ هـ اـ فـيـ الجـ نـ ةـ وـ سـ اـ ئـ رـ هـ
فـىـ النـارـ (ثـ مـ ذـ كـرـ بـعـضـ فـقـنـ آـخـرـ الزـمـانـ إـلـىـ اـنـ قـالـ) ثـ مـ تـ تـ بـعـ القـنـ بـعـضـهـ بـعـضـاـ
حـتـىـ يـخـرـجـ رـجـلـ مـنـ أـهـلـ بـيـتـيـ يـقـالـ لـهـ الـمـهـدـيـ فـاـنـ اـدـرـكـتـهـ فـاتـيـعـهـ وـكـنـ مـنـ الـمـهـدـيـنـ
اـخـرـجـهـ عـنـ الطـبـرـانـيـ عـنـ عـوـفـ بـنـ مـالـكـ .

١٢- مـسـنـ دـ أـ حـ مـ - (صـ ٢٨ جـ ٣) حـدـثـنـا عـبـدـ اللـهـ حـدـثـنـىـ أـبـىـ ثـنـاـ عـبـدـ الصـمـدـ
ثـنـاـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ أـنـ اـمـطـرـفـ الـمـعـلـىـ عـنـ أـبـىـ الصـدـيقـ عـنـ أـبـىـ سـعـيـدـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ قـالـ:
يـمـلـاـ الـأـرـضـ ظـلـمـاًـ وـجـورـاًـ ثـمـ يـخـرـجـ رـجـلـ مـنـ عـتـرـتـيـ يـمـلـكـ سـبـعاًـ أـوـ تـسـعـاًـ فـيـمـلـاـ الـأـرـضـ
قـسـطاًـ وـعـدـلاًـ ،ـ وـأـخـرـجـهـ فـيـ الـمـسـتـدـرـكـ (جـ ٤ صـ ٥٥٨) فـيـ كـتـابـ الـفـقـنـ وـالـمـلـاحـمـ بـسـنـدـهـ عـنـ
أـبـىـ سـعـيـدـ وـقـالـ هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ عـلـىـ شـرـطـ هـسـلـامـ وـلـمـ يـخـرـجـاهـ .

١٣- الـمـسـتـدـرـكـ عـلـىـ الصـحـيـحـيـنـ - (طـ حـيـدـرـ آـبـادـ الدـكـنـ سـنـةـ ١٣٣٤ صـ ٤٦٥)
جـ ٤) أـخـبـرـنـيـ الـحـسـينـ بـنـ عـلـيـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ يـحـيـيـ التـمـيمـيـ أـنـبـأـ أـبـىـ مـحـمـدـ الـحـسـنـ بـنـ إـبـراهـيمـ
بـنـ حـيـدـرـ الـحـمـيرـيـ بـالـكـوـفـةـ ثـنـاـ الـقـاسـمـ بـنـ خـلـيـفـةـ ثـنـاـ أـبـوـ يـحـيـيـ عـبـدـ الـحـمـيدـ بـنـ عـبـدـ
الـرـحـمـنـ الـحـمـانـيـ ثـنـاـ عـمـرـ وـبـنـ عـيـيـدـ اللـهـ الـعـدـوـيـ عـنـ مـعـاوـيـةـ بـنـ قـرـةـ عـنـ أـبـىـ الصـدـيقـ النـاجـيـ
عـنـ أـبـىـ سـعـيـدـ الـخـدـرـيـ رـضـىـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ :ـ قـالـ نـبـيـ اللـهـ عـلـيـهـ السـلـاـمـ يـنـزـلـ بـأـمـتـيـ فـيـ آـخـرـ الـزـمـانـ
بـلـاءـ شـدـيـدـ مـنـ سـلـطـاـنـهـ لـمـ يـسـمـعـ بـلـاءـ أـشـدـ مـنـهـ حـتـىـ تـضـيـقـ عـنـهـ الـأـرـضـ الـرـحـبةـ وـحتـىـ
يـمـلـاـ الـأـرـضـ جـورـاًـ وـظـلـمـاًـ لـاـ يـجـدـ الـمـؤـمـنـ مـلـجـأـ يـلـتـجـيـءـ إـلـيـهـ مـنـ الـظـلـمـ فـيـعـثـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ
رـجـلاًـ مـنـ عـتـرـتـيـ فـيـمـلـاـ الـأـرـضـ قـسـطاًـ وـعـدـلاًـ كـمـاـ مـلـئـتـ ظـلـمـاًـ وـجـورـاًـ يـرـضـىـ عـنـهـ سـاـكـنـ
الـسـمـاءـ وـسـاـكـنـ الـأـرـضـ لـاـ تـدـخـرـ الـأـرـضـ مـنـ بـذـرـهـاـ شـيـئـاًـ إـلـاـ أـخـرـجـتـهـ وـلـاـ السـمـاءـ مـنـ
قـطـرـهـ شـيـئـاًـ إـلـاـ صـبـيـهـ اللـهـ عـلـيـهـ مـدـرـارـاًـ يـعـيـشـ فـيـهـمـ سـبـعـ سـنـيـنـ أـوـ ثـمـانـ أـوـ تـسـعـ تـقـمـنـىـ
الـأـحـيـاءـ الـأـهـوـاتـ مـمـاـ صـنـعـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ بـأـهـلـ الـأـرـضـ مـنـ خـيـرـهـ (قـالـ الـحاـكـمـ) هـذـاـ
حـدـيـثـ صـحـيـحـ الـإـسـنـادـ وـلـمـ يـخـرـجـاهـ ،ـ وـرـوـاهـ فـيـ الصـوـاعـقـ وـقـالـ رـوـىـ الطـبـرـانـيـ وـالـبـزارـ
نـجـودـ ،ـ وـفـيـ أـسـعـافـ الرـاغـيـنـ (صـ ١٣٤) وـفـيـ يـنـايـعـ الـمـوـدـةـ (صـ ٣٤١) ،ـ وـرـوـاهـ فـيـ الـبـيـانـ
وـقـالـ أـخـرـجـهـ الطـبـرـانـيـ فـيـ مـعـجمـهـ وـالـجـاـفـظـ أـبـوـ نـعـيمـ عـنـ أـبـىـ سـعـيـدـ فـيـ هـنـاقـبـ الـمـهـدـيـ قـالـ

وقد روی عن غير وجه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، ورواه الشيخ ذین الدین الملبیاری في كتابه المطبوع بهامش الروض الفائق ، ورواه في بشارة المصطفی .

٤- مسند احمد - (ج ٣ ص ٣٧) حدَّثنا عبد الله حدَّثنی أبي ثنا عبدالرزاق ثنا جعفر عن المعی بن زياد ثنا العلاء بن بشیر عن أبي الصدیق الناجی عن أبي سعيد الخدیری قال رسول الله ﷺ ابشركم بالمهدی يبعث في امتي على اختلاف من الناس وزلازل فيما لا الأرض قسطاً وعدلاً كما هللت جوراً وظلماماً يرضي عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحيحاً فقال له رجل ما صحيحاً ، قال : بالسوية بين الناس قال : ويملا الله قلوب أمّة محمد ﷺ غنىً ويسعهم عدله حتى يأمر مناديًّا فينادي يقول: من له في مال حاجة ؟ فما يقوم من الناس إلا رجل فيقول أنت السداة يعني الخازن فقل له إنَّ المهدى يأمرك أن تعطيني مالاً فيقول له : احث حتى إذا جعله في حجره وأبرزه ندم فيقول كنت أجيشع أمّة محمد نفسه أو عجز عنّي ما وسعهم قال : فيرده فلا يقبل منه فيقال له : إننا لا نأخذ شيئاً أعطيناه فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده ، وروى نحوه بطريق آخر في (ص ٥٢ ج ٣) ، واخرج في منتخب كنز العممال (ص ٢٩ ج ٦) عن أحمد والماوردي عن أبي سعيد نحوه وقال في أوله ابشروا بالمهدی رجل من قريش من عترتي ، وروى في أسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٣٧) عن أحمد والماوردي نحوه وفي نور الأ بصار (ب ٢ ص ١٥٥) وفي الصواعق وفي ينایيع المودة (ص ٤٦٩) .

٥- تذكرة الخواص - في الباب السادس عن أمير المؤمنین علیه السلام في خطبته في مدح النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام (قال في آخرها) فنجحن أنوار السموات والارض وسفن النجاة وفيينا مکنون العلم وإلينا هصیر الامور وبمهدينا تقطع الحجج فهو خاتم الأئمة ومنتقد الأئمة ومنتهي النور وغامض السر فليهـ من استمسك بعروتنا وحشر على محبتنا .

٦- كنز الحقائق - عنه دلائل المهدی طاوس أهل الجنة آخرجه عن الدیلمی ورواه في ينایيع المودة (ص ١٨١) و (٤٣٥) و (٤٨٩) ، وفي المیان عن ابن

شير ويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام بسانده عن ابن عباس ، وفي نور الأ بصار في الباب الثاني (ص ١٥٤)

١٧ - البجامع الصغير - (ح ٩٢٤٥) المهدى رجل من ولدي وجهه كالكوب الدرى أخرجه عن الروياني عن حذيفة وصححه ، وأخرجه في منتخب كنز العمال (ص ٣٠ ج ٦) عن الروياني عن حذيفة ورواه في ينابيع المودة (ص ١٨٨) .

١٨ - مسند احمد - (ج ٣ ص ١٧) حدثنا عبد الله حدثنا أبي ثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية شيبان عن مطر بن طهمان عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي أجلى أقنى يملأ الأرض عدلاً كما ملئت قبله ظلماً يكون سبع سنين .

١٩ - المستدرك على الصحيحين - (ص ٥٥٧ ج ٤) في كتاب الفتن والملاحم حدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق وعلي بن حمداد العدل وأبو بكر محمد بن احمد بن بالويه (قالوا) ثنا بشر بن موسى الأسدى ثنا هودة بن خليفة ثنا عوف بن أبي جميلة (وحدثني) الحسين بن علي الدارمى ثنا محمد بن اسحاق الامام ثنا محمد بن بشار ثنا ابن عدى عن عوف ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلماً وجوراً وعدواناً ثم يخرج من أهل بيتي من يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وعدواناً (قال)

هذا حديث صحيح على شرط الشيفيين ولم يخرج به والحديث المفسر بذلك الطريق وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة على ما اصلته في هذا الكتاب .

٢٠ - ينابيع المودة - (ص ٤٣٢) عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب : أحق المهدى ؟ قال : نعم ، هو حق من أولاد فاطمة ، قلت : من أي أولاد فاطمة ؟ قال : حسبك الآن وفي البرهان في علامات مهدى آخر الزمان في الباب الثاني أخرج نعيم بن حماد عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب المهدى حق هو ؟ قال : نعم ، قلت : ممن هو ؟ قال : من ولد فاطمة .

٢١- **ينابيع المودة** - (ص ٤٤٧) عن كتاب فرائد السّمطين بسنده عن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلابي البخاري بسنده عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ من أنكر خروج المهدى فقد كفر بما أنزل على محمد ، ومن أنكر نزول عيسى فقد كفر ، ومن أنكر خروج الدجال فقد كفر ، ورواه في غاية المرام أيضاً عن فرائد السّمطين في فضل المرتضى والبتول والسبطين ، وفي البرهان في علامات مهدي آخر الزّمان (ب ١٢) أخرج أبو بكر الأسكافي في فوائد الأخبار عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : من كذب بالدجال فقد كفر ومن كذب بالمهدى فقد كفر.

٢٢- **نهج البلاغة** - (ج ٣ ص ١٩٩) قال عليه السلام لتعطفنَ الدُّنيا علينا بعد شهادتها عطف الضّرّوس على ولدها وتلي عقيب ذلك قوله تعالى (وَنَرِيدُ أَنْ نَمْنَعَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضْعَفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَنَّهُمْ أَئْمَانَهُ وَنَجْعَلَنَّهُمُ الْوَارِثَيْنَ) قال : ابن أبي الحميد في شرحه (ج ٤ ص ٣٣٦) إنَّ أصحابنا يقولون إنَّه وعد بـِه ما يملك الأرض ويستولي على المالك .

٢٣- **ينابيع المودة** - (ص ٤٤٨) أخرج صاحب الأربعين عن حذيفة بن اليمان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ويح هذه الأمة من ملوك جباررة كيف يقتلون ويطردون المسلمين إلا من أظهر طاعتهم فالمؤمن التقى يصافحهم بلسانه ويفرق منهم بقلبه فإذا أراد الله تبارك وتعالى أن يعيد الإسلام عزيزاً قصّ كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء وأصلاح الأمة بعد فسادها يا حذيفة لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيته يظهر الإسلام ولا يختلف وعده وهو على وعده قدير ، وروى في البرهان في علامات مهدي آخر الزّمان (ب ٢) نحوه ورويه في المحار عن كشف الغمة بسناده عن حذيفة .

٢٤- **الصواعق المحرقة** - في الآية الثانية عشر من الآيات الواردة فيهم وهي قوله تعالى : « وَإِنَّهُ لِعَلِمَ لِلسَّاعَةِ » قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسّرين : إنَّ هذه الآية نزلت في المهدى وقال في اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٤١) قال مقاتل بن

سلیمان ومن تبعه من المفسرين في قوله تعالى : « وَاتَّهُ لِعْلَمَ الْسَّاعَةَ » انها نزلت في المهدی ، وفي نور الأ بصار (ب ٢ ص ١٤٣) عن مقاتل ومن تبعه من المفسرين في تفسير الآية المذكورة هو المهدی يكون في آخر الزمان وبعد خروجه تكون امارات الساعة وقيامها ، ورواه في ينایع المودة (ص ١٥٣) .

٢٥- البيان - قال سعید بن جبیر في تفسیر قوله عز وجل « ليظہرہ علی الدین کلہ ولو کرہ المشرکون » هو المهدی من عترة فاطمة عليها السلام ، ورواه في نور الأ بصار في الباب الثاني (ص ١٥٣) .

٢٦- غرائب القرآن - في تفسیر قوله تعالى . « الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ » قال : وقال بعض الشیعہ المراد بالغیب المهدی المنتظر الذی وعد الله به في القرآن وورد في الخبر « وعد الله الذین آمنوا منکم وعملوا الصالحات لیستخلفُهُمْ فی الارض » « لو لم يبق من الدین نیا إلا يوماً واحداً لطوقَ الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من أمتی يواطئه إسمه إسمی وكنیته کنیتی یملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وذكر في التفسیر الكبير أيضاً ان بعض الشیعہ قال : « المراد بالغیب المهدی المنتظر الذي وعد الله تعالى به في القرآن والخبر ، ثم ذكر الآية والخبر .

٢٧- نهج البلاغة - (ج ٢ ص ١٢٩ خ ١٧٧) قال عطیله : في الخطبة التي خطبها بالکوفة وهو قائم على حجارة نصبها له جعدة بن هبيرة المخزومي وعليه مدرعة من صوف وحمائل سيفه ليف وفي رجلیه نعلان من لیف وكأنه جیبته ثفنة بغير قد لبس للحكمة جنتها وأخذها بجميع أدبه من الأقبال عليها والمعروفة بها والتفرغ لها وهي عند نفسه ضالته التي يطلبها و حاجته التي يسأل عنها فهو مغترب إذا اغترب الإسلام وضرب بعسيب ذنبه وأصلق الأرض بجرانه بقیة من بقايا حجته خليفة من خلافة أنبيائه » قال ابن أبي الحديدة في شرحه (ج ٢ ص ٥٣٥) هذا الكلام فسره كل طائفۃ على حسب اعتقادها فالشیعۃ الإمامیة تزعم ان المراد به المهدی المنتظر عندهم (إلى أن قال) وليس ببعید عندي أن يريد به القائم من آل محمد صلی اللہ علیہ وسَلَّمَ آخر الوقت .

٢٨- البيان - الحافظ أبو طاهر اسماعیل بن ظفر بن أحمد النابلسي عن أبي

المسكارم أَمْحَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الرَّأْمَهْرَمْزِيِّ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيْوبَ عَنْ طَالُوتَ بْنَ عَبَادَ عَنْ سُوِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ وَعَنْ أَبِيهِ سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَعْمَلَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ عَتْرَتِي رِجْلًا أَفْرَقَ الشَّنَاءِيَا أَجْلَى الْجَبَرَةَ يَمْلأُ الْأَرْضَ قَسْطًا وَعَدْلًا يَفِيظُ الْمَالَ فَيَضًا (قال) أَخْرَجَهُ أَبُو نَعِيمُ الْحَافَظُ فِي عَوَالِيهِ تَفَرَّدَ بِهِ طَالُوتَ بْنَ عَبَادَ وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَنَا فِي رَوَايَتِهِ ، وَرَوَاهُ فِي يَنَابِيعِ الْمَوْدَةِ (ص ٤٢٣) عَنْ صَاحِبِ جَوَاهِرِ الْعَقَدَيْنِ ، وَفِي اسْعَافِ الرَّاغِبِيْنِ (بِ ٢ ص ١٣٥) .

٢٩- شرح نهج البلاغة الحديدي - (ج ١ ص ٩٢) قال : قال شيخنا أبو عثمان رحمه الله تعالى : وقال أبو عميدة وزاد فيها في رواية جعفر بن محمد عليهما السلام عن آباءه عليهم السلام (ألا انَّ أَبْرَارَ عَتْرَتِي وَأَطَابِبِ ارْوَمَتِي أَحْلَمُ النَّاسَ صَغَارًا وَأَعْلَمُ النَّاسَ كَبَارًا أَلَا وَإِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَمْنَا وَبِحُكْمِ اللَّهِ حُكِّمْنَا وَمِنْ قَوْلِ صَادِقٍ سَمِعْنَا فَانْتَبِعُوهُ آثارَنَا تَهِيدُوا بِصَاعِرَنَا وَانْ لَمْ تَفْعَلُوهُ يَهْلِكُوكُمُ اللَّهُ بِأَيْدِينَا ، معنا رأية الحق من تبعها ليحق ومن تأخر عنها غرق ، ألا و بما يدرك ترة كل مؤمن ، وبنا يخلع ربقة الذل عن أنفاسكم ، وبنا فتح لابكم ، ومننا يختتم لابكم) وقال في شرحه (ص ٩٣) قوله في آخرها وبنا يختتم لابكم إشارة إلى المهدى الذي يظهر في آخر الزمان وأكثر المحدثين على أنه من ولد فاطمة عليها السلام وأصحابنا المعذلة لا ينكرون أنه وقد صرَّحوا بذلك في كتبهم واعترف به شيوخهم .

٣٠- شرح نهج البلاغة الحديدي - (ج ١ ص ٩٣) روى قاضي القضاة رجعه الله عن كافي الكفالة أبي القاسم إسماعيل بن عباد رحمه الله بأسناد متصل بعلی عليهما السلام ذكر المهدى ، وقال انه من ولد الحسين عليهما السلام ، وذكر حليته فقال : رجل أجمل الجميلين أقنى الأنف ضخم البطن أذيل الفخذين أبلغ الشناءيا بفخذه اليمنى شامة ، وذكر هذا الحديث بعينه عبد الله بن قتيبة في غريب الحديث ، ونقله في ينابيع المودة (ص ٤٩٧) عن شرح نهج البلاغة .

٣١- صحيح ابن ماجة - (ج ٢ في أبواب الفتن باب خروج المهدى) حدثنا

عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علامة عن عبد الله قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رأهم النبي ﷺ أغروا رقت عيناه وتغير لونه قال : فقلت : ما نزال نرى في وجهك شيئاً نكرهه فقال : إنما أهل بيته اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإنما أهل بيتي سيلقون بعدي بلاءً وتشريداً وتطريراً حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطيون ما سألاوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيما لها قسطاً كما ملئوها جوراً ، فمن أدرك ذلك الزمان فليأتهم ولو حبوا على الشلاج ، وروى في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان نحوه ، وقال في آخره : ولو حبوا فأنه المهدى .

٣٢- البيان - الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عن شيخ الشيوخ أبي سعيد خليل بن أبي الرّجاء بن أبي الفتح الرّازى عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله عن الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن عبد الرحمن بن حاتم عن نعيم بن حمّاد عن الوليد عن علي بن حوشب سمع مكيحولاً يحدّث عن علي بن أبي طالب عليهما السلام قال : قلت يا رسول الله أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا ؟ فقال رسول الله ﷺ لا بل هنا بنا يختتم الله الدين كما فتح الله علينا وبنا ينقدون عن الفتنة كما أنقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخواناً كما ألف بنا بين قلوبهم بعد عداوة الشرك ، وبنا يصيّبون بعد عداوة الفتنة إخواناً كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخواناً ، (قال صاحب البيان) هذا حديث حسن عال رواه الحافظ في كتابهم ، فاما الطبراني فقد ذكره في المعجم الأوسط وأما أبو نعيم فرواه في حلية الأولياء ، وأما عبد الرحمن بن حاتم فقد ساقه في عوالمه في آخر جناء سواء انتهى ، وروى في ينابيع المودة (ص ٤٩١) وفي الملائم والفقن (ب ١٩١) عن كتاب الفتن لنعيم بن حمّاد التابعي مسندًا عن مكيحول عن علي عليهما السلام ، وفي نور الأ بصار (ب ٢ ص ١٥٥) ، وفي البرهان في علامات مهدي صاحب الزمان نحوه .

٣٣- من تُخَبَّرْ كُفْرُ الْعَمَالِ - (ص ٣٠ ج ٦) لَوْلَمْ يَبْقَى مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمَ لَطَوَّلَ اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ جَبَلِ الدَّيْلَمِ وَالْقَسْطَنْطِينِيَّةِ . أَخْرَجَهُ عَنْ ابْنِ مَاجَةَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ ، وَرَوَاهُ فِي الصَّوْاعِقِ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ عَشَرَ . قَالَ : أَخْرَجَ ابْنَ مَاجَةَ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : لَوْلَمْ يَبْقَى مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمَ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِ يَمْلِكَ جَبَلِ الدَّيْلَمِ وَالْقَسْطَنْطِينِيَّةِ .

٣٤- يَنَابِيعُ الْمَوْدَةِ - (ص ٤٨٨) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَفِعَهُ : الْمَهْدِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ أَشْمَمُ الْأَنْفِ يَمْلِأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا ، وَرَوَى فِي بَشَارَةِ الْإِسْلَامِ عَنِ الْحَافِظِ أَبِي نَعِيمٍ وَفِي الْمَهْدِيِّ عَنْ عَقْدِ الدَّرَرِ نَحْوَهُ .

٣٥- الْفَصْوُلُ الْمُهَمَّةُ - أَبُو دَاوُدُ وَالْتَّرْمِذِيُّ فِي سُنْنَتِهِمَا يَرْفَعُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْلَمْ يَبْقَى مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمَ وَاحِدٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلًا مِنْ أَمْسِيَّ وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِ يَوْاطِي إِسْمَهُ يَمْلِأُ الْأَرْضَ قَسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ جُورًا وَظَلَمًا .

٣٦- مَسْنَدُ اَحْمَدَ - (ج ٣ ص ٤٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو شَاعِبِ الْمَسْدَدِ ثَنَا أَبْنَانِهِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ بَعْدِي خَلِيفَةً يَحْسَنُ إِلَيْهِ الْمَطَالِحَ حَتَّى يَمْلِأَهُ وَلَا يَعْدُهُ عَدًّا .

٣٧- الْبَيَانُ - أَبُو طَاهَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ ظَفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ النَّابِلِسِيِّ عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَعْدُلِ عَنْ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَّادِ عَنِ الْمَحَافِظِ أَبِي نَعِيمِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ تَنَّ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفِ التَّرْكِيِّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ عِنْدَ انْقِطَاعِهِ مِنَ الزَّمَانِ وَظَهُورُهُ مِنَ الْفَقْرِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْمَهْدِيُّ عَطَائِهِ هَنِيئًا (قَالَ) هَذَا حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ أَبُونَعِيمٌ الْمَحَافِظُ كَمَا سَقَنَاهُ .

٣٨- يَنَابِيعُ الْمَوْدَةِ - (ص ٤٤٥) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ اللَّهَ فَتَحَ هَذَا الدِّينَ بِعَلَيٍّ وَإِذَا قُتِلَ فَسَدَ الدِّينُ لَا يُصْلِحُهُ إِلَّا الْمَهْدِيُّ ، وَرَوَى فِي (ص ٢٥٩) عَنْ كِتَابِ مُودَّةِ الْقَرْبَى عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ نَحْوَهُ مَرْفُوعًا .

٣٩- ينابيع المودة - (ص ٢٥٨) عن الكتاب المذكور عن علي عليهما السلام رفعه لا تذهب الدنيا حتى يقوم على اهتمي رجل من ولد الحسين يملأ الأرض عدلاً كما هلئت ظلماً، وروي في (ص ٤٤٥) عن علي كرم الله وجهه قال: قال رسول الله عليهما السلام لا تذهب الدنيا حتى يقوم بامتي ، الحديث .

٤٠- ينابيع المودة - (ص ٤٨٨ و ٤٩٠) عن حذيفة بن اليمان قال خطبنا رسول الله عليهما السلام فذكر لنا ما هو كائن إلى يوم القيمة ثم قال لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوال الله عز وجل ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلاً من ولدي إسمه إسمى فقام سليمان وقال يا رسول الله أنت من أين ولدك قال هو من ولدي هذا وضرب بيده على الحسين ، ورواه في كشف الغمة عن أبي نعيم في الأحاديث الأربعين ، وفي المهدى عن عقد الدرر في الباب الأول عن أبي نعيم في كتاب صفة المهدى عن حذيفة .

٤١- البيان - المحافظ العلامة هفتى الشام أبو عمرو وعثمان بن عبد الرحمن عن المحافظ أبي عبد الله محمد بن محمود عن المقرئ أبي الحسن محمد بن علي الطوسي عن فقيه الحرمين أبي عبد الله محمد بن الفضل عن عبد العافر عن محمد بن عمرو ويه عن مسلم بن الحجاج النيسابوري وعن زهير بن حرب عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله قالا: قال رسول الله عليهما السلام يكون في آخر الزمان خليفة يقسم أموال ولا يعدده (قال) هذا لفظ مسلم في صحيحه ، ورواه في ينابيع المودة (ص ١٨٢ و ٢٣٠) عن جابر .

٤٢- ينابيع المودة - (ص ١٨٦) عن قرة المزنى: لتملان الأرض ظلماً وعدواناً نم ليخرجنَّ رجل من أهل بيته حتى يملأها قسطاً وعدلاً كما هلئت ظلماً وعدواناً (قال) للحرث عن أبي سعيد ، ورواه في كشف الغمة عن أبي نعيم باسناده عن أبي سعيد عن رسول الله عليهما السلام .

٤٣- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ١) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام قال: يؤمِّي المهدي للطير فيسقط على يده ، ويغرس قضباً في بقعة من الأرض فيخضر ويورق .

٤٤- ينابيع المودة - (ص ٤٤٠) أخرج موفق بن أحمد اخطب خطباء خوارزم
 بسنده عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه قال دفع النبي ﷺ الرأبة يوم خيبر
 إلى عليٍّ ففتح الله بيده ثم في غدير خم أعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة ، وقال
 له أنت مني وأنا منك ، وأنت تقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، وأنت هنـيـ
 بمنزلة هرون من موسى ، وأنا سلم طن سالم وحرب طن حاربك ، وأنت العروفة الوثقى
 وأنت تبين ما اشتتبه عليهم من بعدي ، وأنت أمام وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدي وأنت
 الذي أنزل الله فيه (وأدان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر) وأنت الآخذ
 بستني وذاب البدع عن ملتي ، وأنا أوّل من انشق الأرض عنه ، وأنت معى في الجنة ،
 وأوّل من يدخلها أنا وأنت والحسن والحسين وفاطمة ، وإن الله اوحى إلى أن أخبر
 فضلك فقدمت به بين الناس فبلغتهم ما أمرني الله بتبلیغه وذلك قوله تعالى (يا أيها الرسول
 بلغ ما انزل إليك من ربك) إلى آخر الآية ثم قال يا علي اتق الصحفان التي هي في
 صدور من لا يظهرها إلا بعد موته أو لئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى ﷺ
 وقال : أخبرني جبرئيل أنهم يظلمونه بعدي وإن ذلك الظلم يبقى حتى إذا قام قائمهم
 وعلت حكمتهم (كلامتهم ظ) ، واجتمعت الأمة على تحبّفهم ، وكان الشانى لهم قليلاً ،
 والكاره لهم ذليلاً ، وكثير المادح لهم وذلك حين تغيرت البلاد وضعف العباد واليأس
 من الفرج فعندذلك يظهر القائم المهدى من ولدي يقوم ، يظهر الله الحق بأساليبهم ويتباهى
 الناس راغباً إليهم أو خائفاً ثم قال : معاشر الناس ابشروا بالفرج فإنَّ وعد الله حقٌّ
 لا يخلف ، وقضائه لا يردّ وهو الحكيم الخير وإنَّ فتح الله قريب اللهم إنْ هم أهلى
 فاذهب عنهم الرجس وطهرهم طهيراً اللهم إكلاهم ، وارعهم ، وكن لهم ، وانصرهم ،
 واعزْهم ، ولا تذلهم واحلفنى فيهم إنك على ما تشاء قدير ، أقول أخرج موفق بن أحمد
 هذا الحديث مع اختلافات بسنده عن أبي ليلى في كتاب فضائل أمير المؤمنين أبي الحسن علي
 المعروف بالمناقب (ص ٣٥ ط سنة ١٣١٣) .

٤٥- تاريخ ابن عساكر - (ط سنة ١٣٢٩ ج ٢ ص ٦٢) أخرج بسنده عن ابن
 عباس أنه قال : قال رسول الله ﷺ : كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسي في آخرها

والمهدي في وسطها، وأخرج في منتخب كنز العمال [ص ٣٠ ج ٦] نحوه عن أبي نعيم في أخبار المهدي عن ابن عباس إلا أنه قال في أوله لن تهلك ، وأخرجه أيضاً في (ص ٣١ ج ٦) عن الحاكم إلا أنه قال والمهدى من أهل بيته في وسطها ، وأخرجه في السيرة الجلبية (ط مصر مطبعة مصطفى محمد ج ١ ص ٢٢٧) ، وقال والمهدى من أهل بيته . أقول : كون المهدي في وسطها باعتبار أنه ظليل يخرج قبل نزول عيسى وإن عيسى ينزل عليه ويصلّى خلفه ويكون من أصحابه .

٤٦- ينابيع المودة - (ص ٤٨٩) في صحيح النسائي مرفوعاً ابشروا وبشروا إنما امتهى كالغيث لا يدرى آخره خير أم أوله أو كجدية أطعم منها فوج عاماً لعل آخرها فوجاً يكون أعرضها عرضاً ، وأعمقها عمقاً ، وأحسنها حسناً كيف تهلك أمّة أنا أولها والمهدى أو سلطها وال المسيح آخرها ولكن بين ذلك شبح^(١) اعوج ليسوا مني ولا أنامهم ، ورويه في كتاب العمدة في الجزء الثاني في فصل ما جاء في المهدي ظليل من متون الصحيح ستة عن الجمع بين الصحيحين للعبدري .

٤٧- ينابيع المودة - (ص ٤٩٠) عن غاية المرام عن فضائل الصيابة لأبي المظفر السمعاني عن أبي سعيد الخدري قال دخلت فاطمة على أبيها عليه السلام في مرضه وبكت ، وقالت يا أبي أخشى الضيضة من بعديك ، فقال يا فاطمة إن الله اطلع إلى أهل الأرض اطلاعاً فاختار منهم أباك فبعشه رسوله رحمة ثم اطلع ثانية فاختار منهم بعلك فأمرني إن أزوجك منه فزوجتك عنه وهو اعظم المسلمين حلماً وأكثراهم علمًا وأقدرهم إسلاماً إنما أهل بيت أطعاناً سبع خصال لم يعطها من الأولين ، ولا يدركها أحد من الآخرين ،

(١) لعل الصحيح ثبع اعوج قال ابن أثير في نهاية اللغة قد تكرر في الحديث فيه خيار امته أو لها وآخرها وبين ذلك ثبع اعوج ليس منك ولست منه ، الثبع الوسط وما بين الكاهل إلى الظهر ، وقال ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث «ص ١٣٩» بعد ذكر هذا الحديث والثبع الوسط وقد جاءت في هذا آثار منها انه ذكر آخر الزمان فقال المتسك منهم يومئذ كشهيد بدر وفي حديث آخر انه على الجمر ، ومنها حديث آخر ذكر فيه ان الشهيد منهم يومئذ كشهيد بدر وفي حديث آخر انه سُئل عن الغرباء فقال الذين يحييون ما أمات الناس من سنتي . وفي لسان العرب ثبع كل شيء معظمه ووسطه وأعلاه والجمع اثبات وثبّوح ثم ذكر الحديث كما في النهاية .

نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، ووصيّنا خير الأوصياء وهو بعلك ، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أيك حمزه ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر ، ومنا سبطا هذه الأمة وهما إبناك ، ومنا مهدي هذه الأمة قال أبو هرون العبدى : لقيت وهب بن منبه أيام الموسوم فعرضت عليه هذا الحديث فقال إنّ موسى طأ فتن قومه واتخذوا العجل إلهًا فكبر على موسى قال الله : يا موسى هن كان قبلك من الأنبياء افتيقن قومه وانّ أمة أَحْمَد أيضًا ستتصيّهم فتنية عظيمة من بعدك حتى يلعن بعضهم بعضاً ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أَحْمَد وهو المهدي .

٤٨- الاستيعاب في أسماء الصحابة - (ج ١ ص ٢٢٣) (في رواية) عن جابر الصدفي يخرج رجل من أهل بيته يملأ الأرض عدلاً « قال » رواه ابن لهيعة عن ابن أخيه عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ ، وأخرج في منتخب كنز العمال (ص ٣٠ ج ٦) عن الطبراني في الكبير (في حديث) يخرج رجل من أهل بيته يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، ورواه في نور الأ بصار (ب ٢ ص ١٥٥) عن جابر بن عبد الله (قال) رواه أبو نعيم في فوائد الطبراني في معجمه ، ورويه في كشف الغمة عن أبي نعيم .

٤٩- ينابيع المودة - (ص ٤٦٧) عن بعض أصحاب الكشف والشهد عن مولانا أمير المؤمنين ظليلاً انه قال : سيلاني الله بقوم يحبهم الله ويحبونه ويملك من هو بينهم غريب فهو المهدى أَحْمَد الوجه بشعره صهوية يملأ الأرض عدلاً بلا صعوبة يعتزل في صغره عن أمهه وأبيه ويكون عزيزاً في هرباء فيملك بلاد المسلمين بأمان ويصفو له الزمان ويسمع كلامه ويطيعه الشيوخ والفتيا و يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فعند ذلك كملت امامته وتقررت خلافته والله يبعث من في القبور فاصبحوا لا ترى إلا مساكنهم وتعمر الأرض وتصفو وترزو بمهديها وتتجزى به أنهارها وتعدم الفتن والغارات ويكتشرون الخير والير كات .

٥٠- ينابيع المودة - (ص ٤٣٨) قال : واما كلامه اي أمير المؤمنين عليٌّ كرم الله وجهه .

حسين إذا كنت في بلدة
كأنني بنفسي وأعقابها
فتيخصب هنا البحي بالدماء
أراها ولم ياك رأى العيان
سقى الله قائمنا صاحب الـقيمة والناس في دأبها
هو المدرك الشارلى يا حسين——نبل لك فاصبر لا تعابها
إلى آخر الأشعار.

٥١- ينابيع المودة .. (ص ٤٣٩) عن أمير المؤمنين عليهما السلام .

فلله در من إمام صميدع
ويظهر هذا الدين في كل بقعة
فيأويل أهل الشرك من سطوة الفنا
(إلى أن قال)

وما قلت هذا القول فخرًا وإنما
قد أخبرني المختار من آل هاشم

٥٢- ينابيع المودة - (ص ٤٠٦) عن كتاب الدر المنظم عن أمير المؤمنين عليهما السلام .
يظهر صاحب الرأية المحمدية والدولة الأحمدية القائم بالسيف والحال الصادق في
المقال يمهد الأرض ويحيي السنة والفرض .

٥٣- البيان - الحافظ أبوالحسن محمد بن أبي جعفر القرطبي وغيره بدمشق والمفتري
صغر بن يحيى بن صقر الشافعي وغيره بحلب قالوا جميعاً أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود
الثقفي وأخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن
عبد الله عن محمد بن زكرياس العلابي حدثنا العباس بن بكار حدثنا عبد الله عن الأعمش
عن زر بن حبيش عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : لولم يبق من الدنيا إلا يوم
واحد ليبعث الله فيه رجالاً اسمهم خلقه، يكتسي أباء الله ، يباع له الناس
بين الركن والمقام، يرد الله به الدين ويفتح له فتوح، فلا يبقى على ظهر الأرض إلا من

يقول لا إله إلا الله ققام سلمان فقال يارسول الله : من أى ولدك قال : هو من ولد إبني هذا وضرب بيده على الحسين عليه السلام.

٥٤- التاج الجامع للاصول - (ج ٥ ص ٣٦٣) عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلوات الله عليه وسلم قال : من خلفاءكم خليفة يحشو المال حتىما لا يعدد عدداً (آخر جه عن مسلم) قال في غاية المأمول شرح التاج هذا هو المهدى رضي الله عنه بدليل الحديث الآتى وذلك لكترة الغنائم والفتورات مع سخاء نفسه وبذله الخير لكل الناس .

٥٥- ينابيع المودة - (ص ٤٩٥) المناقب عن علي بن سويد عن موسى الكاظم في هذه الآية «أن تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله» قال : جنب الله أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه وسلم وكذلك ما بعده من الأوصياء بالمكان الرفيع إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم المهدى سلام الله عليهم .

٥٦- ينابيع المودة - (ص ٤٢٥) عن كتاب المحيجة عن الباقي والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى «ولقد كتبنا في الزبور» الآية قالا : هم القائم وأصحابه ، وفي مجمع البيان في تفسيرها قال : قال أبو جعفر عليه السلام : هم أصحاب المهدى عليه السلام في آخر الزمان ويidel على ذلك ما رواه الخاص والعام عن النبي صلوات الله عليه وسلم انه قال : لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجالا صالحة من أهل بيته يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٥٧- ينابيع المودة - (ص ٤٢٦) عن الكتاب المذكور عن تفسير العياشي ان علي بن الحسين رضي الله عنهماقرأ آية «ليستخلفنَّهم في الأرض» قال : والله هم محبوبينا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منها وهو مهدى هذه الأمة ، قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم لولم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يأتي رجل من عترتي إسمه إسمي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً . انتهى .

وقال في مجمع البيان المروى عن أئمة أهل البيت إنها في المهدى من آل محمد وروى العياشي بسنده عن علي بن الحسين عليهما السلام انه قرأ الآية وقال : هم والله شيعتنا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منها وهو مهدى هذه الأمة

وهو الذي قال رسول الله ﷺ . لولم يبق من الدّنيا إلّا يوم واحد لطوقَ الله ذلك اليوم حتّى يلي رجل من عترتي إسمه إسمى يملاً الأرض عدلاً وقسطاً كمامّة ظلماً وجوراً ، وروى ذلك عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام فعلى هذا يكون المراد بالذين آمنوا وعملوا الصالحات النّبي وأهل بيته صلوات الله عليهم وتضمنت الآية البشارة لهم بالاستخلاف والتمكّن في المياد وارتفاع المخوف عنهم عند قيام المهدي ظليلاً ويكون المراد بقوله «كما استخلف الذين من قبلهم» هو ان جعل الصالح للخلافة خليفة مثل آدم وداود وسليمان ، ويدل على ذلك قوله «أني جاعل في الأرض خليفة» و«يا داود انا جعلناك خليفة في الأرض» وقوله «فقد أتينا آل إبراهيم الكتاب وأتيناهما ملكاً عظيماً» وعلى هذا اجمع العترة الطاهرة وأجمعهم حجة لقول النّبي ﷺ (أني تارك فيكم التّقليين كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا عليَّ الحوض) وأيضاً فإنَّ التّمكين في الأرض على الاطلاق لم يتافق فيما مضى فهو منتظراً لأنَّ الله عز اسمه لا يخالف وعده انتهى ، وما يؤيد ما ورد في تفسير هذه الآية وقوله تعالى «ليظهره على الدين كله» مارواه الحاكم في المستدرك في كتاب الفتن والملاحم (ج ٤ ص ٤٣٠) بسندِه عن المقداد بن الأسود عن رسول الله ﷺ لا يبقى على وجه الأرض من بيت مدر ولا وبر إلّا دخل الله عليهم كلّمة الإسلام يعزّ عزيز أو دل دليل يعزّهم الله فيجعلهم من أهلهما أو يذلّهم فلا يدينون لها في المجمع) وما رواه في مجازات الآثار النبوية عنه ﷺ انه قال لفاطمة عليها السلام وقد رأت قميصه محرقاً وبطنه خميصاً فبكت عند ذلك فقال ﷺ : أما يرضيك يا فاطمة إلّا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلّا دخله عزّ أو دلّ بأبيك ، وروى أيضاً عنه ﷺ ليدخلنَّ هذا الدين على ما دخل عليه الليل ، وفي تفسير التّبيان عن أبي جعفر ظليلاً في تفسير قوله تعالى «ولقد كتبنا في الزبور» انَّ ذلك وعد للمؤمنين بأنَّهم يرون جميع الأرض ، وسيأتي في الباب الخامس والثلاثين أحاديث بهذا المضمون ان شاء الله تعالى .

٥٨ - مجمع البيان - في تفسير قوله تعالى «ولقد كتبنا في الزبور . الآية »

قال : وقد أورد الامام أبو بكر أحمد بن الحسين البهقي في كتاب البعث والنشور أخباراً كثيرة في هذا المعنى حدّثنا بجهة عها عنه حافظه أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد في شهور سنة ثمانين عشر وخمسمائة إلى أن قال : ومن جملتها ماحدثنا أبوالحسن حافظه عنه قال : أخبرنا أبو علي الروذباري قال : أخبرنا أبو بكر داود السجستاني في كتاب السنن عن طرق كثيرة ذكرها ثم قال : كلهم عن عاصم المقرري عن زرعة (زيد نوح) عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوال الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجالاً مني أو من أهل بيتي ، وفي بعضها يواطى إسمه يملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٥٩- مجمع البيان - في تفسير قوله تعالى « ليظهره على الدين كله » في سورة التوبة قال أبو جعفر عليه السلام : إن ذلك يكون عند خروج المهدي من آل محمد عليهما السلام فلا يبقى أحد إلا أقر بـ محمد عليهما السلام ، وقال في مفاتيح الغيب « التفسير الكبير » في تفسيرها « قال السدي : ذلك عند خروج المهدي » ، وقال في السراج المنير في تفسيرها أيضاً « قال السدي : ذلك عند خروج المهدي » .

٦٠- ينابيع المودة - (ص ٤٢٥) عن كتاب المحجة في قوله تعالى « وعد الله الذين آمنوا منكم » عن إسحاق بن عبد الله عن الامام زين العابدين رضي الله عنه قال : هذه الآية نزلت في القائم المهدي عليه السلام .

٦١- ينابيع المودة - عن الكتاب المذكور روى عن الباقر والصادق رضي الله عنهما في قوله تعالى « ليستخلصنهم في الأرض » قالا : نزلت في القائم وأصحابه ، وفي غيبة النعماني عن أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي أبي الحسين من كتابه عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن أبي حزرة عن أبيه ووهد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام في معنى قوله عز وجل : « وعد الله الذين آمنوا منكم » قال : نزلت في القائم وأصحابه .

٦٢- نهج البلاغة - في باب المختار من حكمه عليه السلام : « فإذا كان ذلك ضرب

يعسوب الدين بذنبه فيجتمعون كما يجتمعون قزع الخريف^(١). وروى في الملاحم والفتن في الباب ١٨١ عن نعيم بن حماد التابعي في كتاب الفتن عن ابن معاوية وأبيأسامة ويحيى بن اليمان عن الأعمش عن إبراهيم التميمي عن أبيه عن علي عليه السلام قال: تنقصن الفتن حتى لا يقول أحد لا إله إلا الله وقال بعضهم: لا يقال الله الله ثم ضرب يعسوب الدين بذنبه ثم يبعث الله قوماً كقزع الخريف واني لا اعرف اسم أميرهم ، ومناخ ركابهم ، ورواه في الباب ٣٧ عن كتاب الفتن لأبي يحيى ذكريًا هساندًا عن الحرج بن سويد عن علي عليه السلام إلا أنه قال: ينقص الإسلام حتى لا يقال لا إله إلا الله فإذا فعل ذلك بعث الله قوماً يجتمعون كما يجتمعون قزع الخريف . أحاديث .

٦٣- منتخب كنز العمال - (ص ٣٤ ج ٦) عن سعد الاسكاف عن الأصبغ بن نباته (في حديث ذكر فيها خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام قال (وليكونن من يخلفني في أهل بيتي رجل يأمر بأمر الله قوي يحكم بحكم الله وذلك بعد زمان هكلاج مفصح يشتت فيه البلاء وينقطع فيه البر جاء ويقبل فيه الرشاء ، الخطبة .

٦٤- المهدى - عن عقد الدرر في الباب الثالث عن أبي وايل قال : نظر علي عليه السلام إلى الحسين فقال انّ ابني هذا السيد كما سمه رسول الله صلوات الله عليه وسلامه وسيخرج من صلبه رجل باسم نبيكم يخرج على حين غفلة من الناس واماته الحق واظهار الجور ويفرح لخروجه أهل السماء وسكانها وهو رجل اجلى於 العجمين أقوى الانف ضخم البطن اذيل الفخذين يخدّه الائمن شامة أبلج الشيايا يملأ الأرض عدلاً كما هلت ظلماً وجوراً .

٦٥- منتخب كنز العمال - (ص ٣٤ ج ٦) عن عمر بن الخطاب انه ودَعَ البيت وقال : والله ما أدرى أدع خزائن البيت وما فيه من السلاح والمال ألم أقسمه في سبيل الله فقال له علي بن أبيطالب : يا أمير المؤمنين إمض فلست بصاحبه إنما صاحبه

(١) قال في النهاية في غريب الحديث والاثر (قزع في حديث الاستسقاء وما في السماء قزعة أي قطعة من الغيم وجمعها قزع ، ه و منه حديث علي عليه السلام فيجتمعون اليه كما يجتمعون قزع الخريف اي قطع السحاب المتفرقة وانما خص الخريف لانه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقًا غير متراكم ولا مطبق ، ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك) .

هذا شابٌ من قريش يقسمه في سبيل الله في آخر الزمان (أخرجه عن نعيم) ، وروى في الملاحم والفتن (ب ١٥٦) عن نعيم التميمي في كتاب الفتنة عن ابن وهب عن إسحاق بن يحيى عن طلحة التميمي عن طاوس مثله الا انه قال : (فقال له علي بن أبيطالب إمض فلست بصاحبها) ، ورويه في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب الأول عن نعيم عن طاوس ، وروى في المهدي عن عقد الدرر نحوه .

٦٦ - بشاراة الاسلام - عن عقد الدرر قال أبو قتيل قال أبو رومان : قال علي بن أبيطالب : إذا نادى مناد من السماء إن الحق في آل محمد فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس يشرون ذكره فلا يكون لهم ذكر غيره ، أخرجها الإمام أبو الحسن أحمد بن جعفر المناوى في كتاب الملاحم وأخرجه الإمام الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتنة إنتهى .

٦٧ - الملاحم والفتنة - في الباب السابع والعشرين فيما ذكره من كتاب الفتنة للسليلي في إنّ بنى أمية كانوا أعداء لبني هاشم وأهل بيته النبوة وكانوا مع ذلك عارفين بالمهدي وذكره في أيامهم وأيام معاوية ، عن أبي جعفر محمد بن جرير الطبرى صاحب التاريخ في كتابه عيون أخبار بنى هاشم ما هذا لفظه (ذكر المهدي والإمام قال وباسناده ان معاوية أقبل يوماً على بنى هاشم فقال: إنكم تريدون أن تستمعوا (تستحقوا ظ) الخلافة بما استحققتم به النبوة وطايا يجتمعوا لأحد ولعمري إن حجتكم في الخلافة مشتبهة على الناس ، إنكم تقولون نحن أهل بيته فما بال نبوته وعملها فيما والخلافة في غيرنا ، وهذه شبهة لها تمويه وانسمانت الشبهة شبهة لا تُنْهَا تشبيه الحق حتى تعرف ، وإنما الخلافة تتقلب في أحياه قريش برضاء العامة وشورى الخاصة فلم يقل الناس لست بنى هاشم ولو إنّ بنى هاشم ولو لكان خيراً لنا في ديننا ودنيانا فلما هم اجتمعوا عليكم ولا هم إذا اجتمعوا على غيركم يمنعوكم ولو زهدتم فيها أحسن لم تقاتلونا عليها اليوم وقد زعمتم ان لكم ملكاً هاشميّاً ومهديّاً قاعماً والمهدي عيسى بن مريم وهذا الأمر في أيدينا حتى نسلمه إليه ولعمري أن ملككم ما ريح عاد ولا صاعقة ثمود باهلك للناس هنكم ثم سكت ، فقام فيهم عبد الله بن عباس فحمد الله وأنهى عليه ثم قال : اهـ

قولك انا لا نستحق الخلافة بالنبوة فإذا لم نستحق الخلافة بالنبوة فيهم نستحق وأما قولك انَّ الخلافة والنبوة لم يجتمعوا لأحد فأين قول الله عزَّ وجلَّ «فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مَلِكًا عَظِيمًا» فالكتاب النبوة والحكمة السنّة والملك الخلافة نحن آل إبراهيم امر الله فينا وفيهم واحد والسنّة فينا وفيهم جارية وأما قولك انَّ حِجَّتَنَا مُشَبَّهَةٌ فَهِيَ وَاللَّهُ أَضْوَءُ مِنَ الشَّمْسِ وَأَنُورٌ مِنَ الْقَمَرِ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ ذَلِكَ وَلَكِنْ ثُمَّ عَطْفَكَ وَصُرْخَدَكَ قَتَلْنَا أَخَاكَ وَجَدَّكَ وَعَمَّكَ وَخَالَكَ فَلَا تَبِكْ عَلَى عَظَامِ حَائِلَةٍ وَأَرْوَاحِ زَائِلَةٍ فِي الْهَاوِيَةِ وَلَا تَغْضِبِنَّ لَدَمَاءِ أَهْلِهَا الشَّرَكَ وَوَضْهَا الْاسْلَامُ فَامَّا تَرَكَ النَّاسُ إِذَا تَجَتَّمُوا عَلَيْنَا فَمَا حَرَمُوا مِنَّا أَعْظَمُ مِمَّا حَرَمَنَا مِنْهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ إِذَا حَصَلَ حَصَلَ حَاصِلُهُ وَبَثَتْ حَقَّهُ وَزَالَ بَاطِلُهُ، وأما قولك انا زعمتنا انَّ لنا ملِكًا مهديَّا فالزعم في كتاب الله شك قال الله «زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربى لتبعشن» فكل يشهد انَّ لنا ملِكًا لو لم يبق من الدنيا إِلَّا يوم واحد ملِكُه الله فيه وإن لنا مهديَّا لولم يبق إِلَّا يوم واحد لبعثه الله لأمره يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماماً لا يملكون يوماً إِلَّا ملِكُنَا يومنَ، ولا شهراً إِلَّا ملِكُنَا شهرينَ، ولا حولاً إِلَّا ملِكُنَا حوليَنَ، وأما قولك انَّ المَهْدِيَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا يَنْزَلُ عِيسَى عَلَى الدِّجَالِ فاذارآه ذاب كما يندوب الشحمة والامام رجل منا يصلى عيسى خلفه لوشئت سميته وأما ريح عاد ونمود وصاعقة ثمود فانها كانت اعداً بـا وملِكُنَا رحمة .

٦٨- **الملاحم والفتن** - في الباب الثامن والعشرين فيما ذكره من كتاب محمد بن جرير الطبرى الذى سمّاه عيون أخبار بني هاشم في مناظرة عبد الله بن عباس معاوية فى اثبات أمر المهدي فقال ابن عباس معاوية ما هـذا لفظه : (أقول : انى ليس حـيـ من قريش يفخرون بأمر إـلـا وإـلـى جـانـبـهـ من يـشـرـكـهـ إـلـا بـنـيـ هـاشـمـ ، فـأـنـهـمـ يـفـخـرـونـ بـالـنـبـوـةـ التـيـ لـاـ يـشـارـكـونـ فـيـهـاـ ، وـلـاـ يـسـاـوـونـ بـهـاـ ، وـلـاـ يـدـافـعـونـ عـنـهـاـ ، وـاـشـهـدـ اـنـ اللـهـ تـعـالـىـ لـمـ يـجـعـلـ مـنـ قـرـيـشـ مـحـمـدـ إـلـاـ وـقـرـيـشـ خـيـرـ الـبـرـيـةـ وـلـمـ يـجـعـلـهـ مـنـ بـنـيـ هـاشـمـ إـلـاـ وـهـاشـمـ خـيـرـ مـنـ قـرـيـشـ ، وـلـمـ يـجـعـلـهـ مـنـ بـنـيـ عـبـدـ الـمـطـلـبـ إـلـاـ وـهـمـ خـيـرـ بـنـيـ هـاشـمـ ، وـلـسـنـاـ نـفـخـرـ عـلـيـكـمـ إـلـاـ بـمـاـ تـفـخـرـونـ بـهـ عـلـىـ الـعـرـبـ وـهـذـهـ اـمـةـ

مرحومة فمنها نبيها ومهديها ومهديتها آخرها لأنّ بنا فتح الأمر وبنا يختتم ، ولكن (لكم ظ) ملك معجل ولنا ملك مؤجل فان يكن ملوككم قبل ملوكنا فليس بعد ملوكنا ملك لنا أهل العافية والعافية للهmentين.

٦٩- الملاحم والفقن - في الباب الرابع والأربعين فيما ذكره من كتاب الفتن لا بي يحيى ذكريـا قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يزيد بن هرون قال حدثنا سليمان التيمي عن سعيد عن ابن عباس قال لولم يبق من الدنيا إلا ليلة أو قال يوم لخروج المهدي.

٧٠- العمدة - ذكر الشعبي في تفسير قوله تعالى (إذ أوى الفتية إلى الكهف) وذكر حديث البساط وسيرهم إلى الكهف ويقطنهم ثم قال بالأسناد المقدم (إي المقدم ذكره في كتاب العمدة) قال وأخذنا مصاحعهم فصاروا إلى رقدتهم إلى آخر الزمان عند خروج المهدي يقال (فقال نوح) إنَّ المهدى يسلِّمُ عليهم فيجيئهم الله عز وجل ثم يرجعون إلى رقدتهم ولا يقرون إلى يوم القيمة ، ورواه في الطراائف عن الشعبي في تفسيره ، وذكر في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب الأول .

٧١- كشف اليقين - عن كتاب الفردوس عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : على أهل جنة تشاق إلى أربعة من أهل قدر أحبتهم الله وأمرني بحبهم : علي بن أبي طالب والحسن والحسين والمهدي صلى الله عليهم الذي يصلي خلفه عيسى بن هريم .

٧٢- اليقين في امرة أمير المؤمنين - في الباب السابع والعشرين بعد المائة ، أحمد بن محمد الطبراني عن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن الحسن بن علي أمير المؤمنين الدينوري عن محمد بن الهمداني عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة عن عقبة بن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن رسول الله ﷺ (في حديث طويل ذكر فيها قصة الغدير ونصب رسول الله عليهما السلام عن رسول الله ﷺ) قال معاشر الناس النور من الله مسيبوك في نم في علي بن أبي طالب نم في النسل منه إلى القائم المهدى الذي يأخذ بحق الله وبكل

حقّ هو لنا الحديث ، ورواه في الاحتجاج لَا انّه قال النور من الله عزّ وجلّ في مسلوك الحديث .

٧٣- كشف الاستار - عن محمد الحنفيّة قال كنّا عند عليٍّ طلبًا فسألته رجل عن المهدى طلبًا فقال هيئات ثم عقد بيده تسعًاً قال ذلك يخرج في آخر الزمان إذا قال الرجل الله تعالى قتل فيجمع الله تعالى قزاعًا كقزع الصحاب يؤلف الله بين قلوبهم لا يسْتُوفون إلى أحد ولا يعرفون أحد على عدّة أصحاب بدر لم يسبقهم الأؤلئون ولا يدركهم الآخرون على عدّة أصحاب طالوت الذين جاؤوا معه النهر الحديث ، أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه وقال هذا حديث صحيح على شرط المخاري ومسلم ولم يخرجاه إنتهي ، ولا يخفى أن قوله (ذلك يخرج في آخر الزمان) يدل على أنه طلبًا عقد بيده تسعًاً عدد الأسماء التسعة من ولد الحسين طلبًا فلما بلغ إلى الحجّة بن الحسن عليهما السلام قال ذلك يخرج في آخر الزمان وهو نص منه طلبًا على أن المهدى طلبًا التاسع من ولد الحسين طلبًا فليتذكر ، إنتهي كلام كشف الاستار ، ورواه مع اختلاف يسير في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان (بـ٦).

٧٤- الامالى للصادق - محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين الكنانى عن جده عن أبي عبد الله الصادق طلبًا قال : إن الله عزّ وجلّ أنزل على نبيه كتاباً قبل أن يأتيه الموت فقال يا محمد هذا الكتاب وصيتك إلى النجّيب ^(١) من أهل بيته يا جبريل فقال على بن أبي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب فدفعه النبي طلاقه إلى عليٍّ طلبًا وأمره أن يفك خاتمها منها ويعمل بما فيه ففك طلاقه خاتمًا وعمل بما فيه ثم دفعه إلى ابنه الحسن ففك خاتمًا وعمل بما فيه ثم دفعه إلى الحسين ففك خاتمًا فوجد فيه أن أخرج بقوم إلى الشهادة فلا شهادة لهم إِعْلَمْكَ وأشتر نفسك لله عزّ وجلّ ففعل ثم دفعه إلى علي بن الحسين ففك خاتمًا فوجد فيه : أصمت الزم منزلك وأعبد ربّك حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه إلى محمد بن عليٍّ عليهم السلام ففك خاتمًا فوجد فيه : حدث الناس وافتهم ولا تخافن إِلَّا الله فائز

(١) أظاهر ان من هنا سقطت هذه الجملة (من أهل بيتك قال : من النجّيب)

لَا سبِيلٌ لَأَحَدٍ عَلَيْكَ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَيْ فَكَكَتْ خَاتَمًا فَوُجِدَتْ فِيهِ : حَدَّثَ النَّاسَ وَافْتَهُمْ
وَانْشَرَ عِلْمُ أَهْلِ بَيْتِكَ وَصَدَقَ آبَائِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَلَا تَخَافُنَّ أَحَدًا إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ
فِي حَرْزٍ وَآمَانٍ فَفَعَلَتْ ثُمَّ ادْفَعَهُ إِلَى مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ وَكَذَلِكَ هُوَسَى يَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي
مِنْ بَعْدِهِ نَمَّ كَذَلِكَ أَبْدًا إِلَى قِيَامِ الْمَهْدِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَرَوَى فِي عَلَلِ الشَّرَائِعِ بِسَنَدِهِ عَنِ الْحَسْنِ
بْنِ سَمَاعَةَ نَحْوَهُ .

٧٥- المحجة فيما نزل في القائم الحجة - ابن بابويه عن محمد بن موسى المตوك
عن محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير
واحد من أصحابنا عن داود بن كثير الرقي عن أبي عبد الله في قول الله عز وجل (الذين
يؤمنون بالغيب) قال من آمن بقيام القائم انه الحق .

٧٦- الارشاد - أبوالحسن علي بن بلاط المهلبي عن محمد بن جعفر المؤدب عن
أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن إسماعيل بن الصباح
قال سمعت شيخنا من أصحابنا يذكر عن عميرة قال كنت عند أبي جعفر المنصور
فقال لي ابتدأ يا سيف بن عميرة لا بد من منادي نادي من السماء باسم رجل من ولد أبي طالب
فقلت جعلت فدالك يا أمير المؤمنين تروى هذا ؟ قال أي والذى نفسه بيده لسماع أذنى
له فقلت له يا أمير المؤمنين ان هذا الحديث ما سمعته قبل وقتي هذا قال : يا سيف
انه لحق فإذا كان فنيحن أول من يجيئه أما ان النداء إلى رجل منبني عمنا فقلت رجل
من ولد فاطمة عليها السلام ؟ فقال نعم يا سيف لولا أتنى سمعت من أبي جعفر محمد بن
علي يحدثنى به وحد تنى به أهل الأرض كلهم ما قبلته منهم ولكننه محمد بن علي عليهما
السلام ، وروى الشيخ في كتاب الغيبة والكليني في الروضة مسندًا عن سيف نحوه ،
وروى في المهدي عن عقد الدرر في فصل الثالث نحوه .

٧٧- الامالي - « للصادق » ابن المتك عن محمد بن عبد الله الكوفي عن
موسى بن عمران النخعي عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه
عن الثمالي عن سعد الخفاف عن ابن نباته عن ابن عباس قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

لما عرج بي إلى السماء السابعة ومنها إلى سدرة المنتهى ، ومن السدرة المنتهى إلى حجب التّور ناداني ربّي جلّ جلاله يامحمد أنت عبدي وأنارك فلي فاخضع ، وإيّاك فاعبد ، وعلى فتوّك ، وبّي فتق ، فإني قدر صيت بك عبداً ، وحبيباً ، ورسولاً ، ونبياً وبأخيك عليّ خليفة ، وباباً ، فهو حجتى على عبادي وإمام لخلقى ، به يعرف أوليائي من أعدائى وبّه يهيز حزب الشّيطان من حزبى ، وبّه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ أحكامي ، وبّك وبّه وبالآئمّة من ولده أرحم عبادي وأمامي ، وبالقائم منكم أعلم أرضي بتسلّيحي ، وتهليلي ، وتقديسي ، وتكبيري ، وتمجيدي ، وبّه أطهر الأرض من أعدائى ، وأورنها أوليائي ، وبّه أجعل كلمة الذين كفروا بي السفلى وكلمتى العليا ، وبّه أحى عبادي (وبّه أخبر عبادي بعلمي وأحى بي بلادي نوح) ، ولو أظهر الكنوز والذخائر بمشيتي ، وإيّاه أظهر على السرائر والضمائر بارادتى ، وأمدّه بملائكتى لتوبيه على اتخاذ أمري وأعلن ديني ذلك وليري حقاً ومهديّ عبادي صدقأً .

٧٨- بحار الانوار - الْأَمْالِي «المشيخ» بجماعة عن أبي المفضل عن أَبِي الْمُفْضَلِ عَنْ أَبِي الْمُحَمَّدِ بنْ مُحَمَّدٍ بنْ بشار عن مجاهد بن موسى عن عباد بن مجالد عن سعيد بن نوف أبي الولاك قال: قلت لأبي سعيد الخدري والله ما يأتى علينا عام إلا وهو شرٌ من الماضى ولا أمير إلا وهو شرٌ ثمين كان قبله فقال أبو سعيد: سمعته من رسول الله ﷺ يقول: هاتقول، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يزال بكم الأمر حتى يولد في الفتنة والجور من لا يعرف عندها حتى تملأ الأرض جوراً فلا يقدر أحد يقول الله ثم يبعث الله عزّ وجلّ رجلاً مني ومن عترتي فيما لا يقدر عليه إلا ما لا يدركه من كان قبله جوراً ويخرج له الأرض أفالذ كبدها^(١) ويحشو المال حشوأ ولا يعده عدّاً وذلك حتى يضرب الإسلام بجرانه .

٧٩- غيبة الشيخ - بجماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التّلعمي عن أبي علي

(١) تشبيه الكنوز التي استودعتها بطن الأرض في هذا الحديث وغيره بأفالذ الكيد وهي شعبها وقطعها من الاستماراة المعجية لأن شعب الكيد من شرائف الأعضاء الرئيسية ، فكذلك الكنوز من جواهر الأرض النقيمة هكذا أفاده السيد الرضي قدس سره في مجازات الإنثار النبوية .

الرّازِي عن ابن أبي دارم عن عليّ بن العباس السُّندي المقانعِي عن محمد بن هاشم القيسِي عن سهيل بن تمام البصري عن قتادة عن أبي نصرة عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : ألمَهْدِي يخرج في آخر الزَّمان .

٨٠- غيبة الشيخ - بهذه الإسناد عن الحسن بن الحسين عن بلية عن أبي المحجاف قال : قال رسول الله ﷺ : ابشروا بالمهدي قالها ثلاثاً يخرج على حين اختلاف من الناس وزلزال شديد يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً يملأ قلوب عباده عبادة ويسعهم عدله .

٨١- غيبة الشيخ - ب بالإسناد المذكور عن الحسين بن الحسين عن سفيان الحريري عن عبد المؤمن عن الحارث بن حصيرة عن عمارة بن جوين العبدى عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول على المنبر : إنَّ المهدى من عترتي من أهل بيته يخرج في آخر الزَّمان تنزل له السماء قطرها وتخرج له الأرض بذرها فيما لا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملأها القوم ظلماً وجوراً .

٨٢- غيبة الشيخ - محمد بن إسحاق عن المقانعِي عن جعفر بن الزهرى عن إسحاق بن منصور عن قيس بن الربيع وغيره عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ لا يذهب الدنيا حتى يلي امتى رجل من أهل بيته يقال له المهدى .

٨٣- بحار الانوار - غيبة الشيخ ، جماعة عن البزوغرى عن أَمَّادِ بن إدريس عن ابن قتيبة عن الفضل عن نصر بن مزاحم عن أبي لميعة عن أبي قييل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ في حديث طويل فعند ذلك خروج المهدى وهو رجل من ولد هذا وأشار بيده إلى عليّ بن أبي طالب ، به يمحق الله الكذب ، ويذهب الزمان الكلب ، وبه يخرج دلّ الرقّ من أنعناقكم ثم قال : أنا أوّل هذه الأُمّة والمهدى أوسطها وعيسي آخرها وبين ذلك قبح أوج .

٨٤- بحار الانوار - الْأَمَالِي «للصادق» ابن المُتوكّل عن عليّ عن أبيه عن ابن أبي عمِير عن سمع أبا عبد الله ظليل يقول : لكل إنسان دولة يرقبونها * دولتنا في آخر الدّهر يظهر

٨٥- غيبة المعلماني - علي بن الحسين المسعودي عن محمد بن يحيى العطار القمي عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن القسم عن أبي بصير عن أبي عبدالله عليهما السلام في قول الله عز وجل «اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم قدير» قال : هي في القائم عليه وأصحابه .

٨٦- دلائل الامامة - أبو المفضل محمد بن عبد الله عن أحمد بن إسحاق بن البهلوان القاضي عن أبيه عن سمرة بن حجر عن حمزة النصبهي عن زيد بن رفيع عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال : كنت عند النبي ﷺ إذ مررت بفتية من بنى هاشم كانوا وجوههم المصايم فبكى النبي ﷺ قلت : ما يبكيك يا رسول الله ؟ قال : ائنا أهل بيت قد اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وسيصيب أهل بيتي قتل وطرد وتشريد في البلاء حتى يتبع الله لنا راية تجبيء من المشرق من يهزها هز ومن يشا بها يشاق ثم يخرج عليهم رجل من أهل بيته اسمه كاسمي وخلقته كخلقتي توب إليه امتنى كما توب الطير إلى أوكارها فيما لا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً ، وروى أيضاً عن ابن مسعود نحوه من هذا الحديث بطرق مختلفة .

٨٧- دلائل الامامة - أبو طاهر عبد الله بن أمد الخازن عن أبي بكر محمد بن عمر بن محمد بن مسلم عن أبي الحسن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي القمي عن أبيه عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال : حدثني أبي موسى بن جعفر قال : حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال : حدثني أبي علي بن الحسين قال : حدثني أبي الحسين عن أخيه الحسن قال حدثني أبي علي بن أبي طالب قال : قال لي رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق وذلك حين يأذن الله عز وجل من تبعه نجى ومن تخلف عنه هلك ، الله عباد الله فأتوه ولو حبو أعلى الشجر فإنه خليفة الله وخليفي ، وروى في عيون أخبار الرضا عن آباءه عن أمير المؤمنين عليهم السلام نحوه .

٨٨- دلائل الامامة - أبو الحسين محمد بن هرون بن هوسى عن أبيه عن أبي علي النهاوندي عن إسحاق عن يحيى بن سليم عن هشام بن حسان عن المعلى بن المعلى عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : ابشروا بالمهدي

فانه يأتي في آخر الزمان على شدة وزلزال يسع الله له الارض عدلاً وقسطاً .

٨٩- دلائل الامامة - محمد بن هرون بن موسى عن أبيه أبي محمد عن أبي علي النهاوندي عن احمد بن زهير عن عبد الله بن داهر الرازى عن عبد الله بن القodos عن الأعمش عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن أبي حبيش عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يملأ رجل من ولدی يوافق اسمه إسمی يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

٩٠- دلائل الامامة - أبو الحسين محمد بن هرون بن موسى عن محمد بن جرير الطبرى عن عيسى بن عبد الرحمن عن الحسن بن الحسين العرفى عن يحيى بن يعلى الاسلامى وعلي بن القاسم الكندي ويحيى بن المساور عن علي بن المساور عن علي بن الجرور عن الأصبغ بن نباته في حديث عن علي عليهما السلام انه قال : والمهدى منا في آخر الزمان لم يكن في امة من الامم مهدي ينتظر غيره .

٩١- غيبة الشيخ - الشرييف أبو محمد المحمدي عن محمد بن علي بن تمام عن الحسين بن محمد القطعى عن علي بن احمد بن حاتم البizer عن محمد بن مروان عن الكلبى عن أبي صالح عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى (وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والأرض انه لحق مثل ما انتم تنتظرون) قال : قيام القائم عليهما ومثله « أينما تكونوا يأت بكم الله جميعاً » قال : أصحاب القائم عليهما يجمعهم الله في يوم واحد .

٩٢- غيبة الشيخ - محمد بن علي بن الحسين بن محمد القطعى عن علي بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبيه عن جده عن علي عليهما السلام في قوله تعالى (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة و يجعلهم الوارثين) قال : هم آل محمد يبعث الله لهم بعد جهدهم فيزعهم وينزل عدوهم ، وقال في التبيان في تفسير هذه الآية : وروى قوم من أصحابنا ان الآية نزلت في شأن المهدى .

٩٣- غيبة الشيخ - احمد بن ادريس عن علي بن الفضل عن احمد بن عثمان

عن أَمْهُدْ بْنِ رَزْقٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْعَلَا الرَّازِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ طَلْلَلَ يَقُولُ : يَنْتَجُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْأَمْمَةِ رِجَالًا مُنْتَيًّا وَإِنَّهُ يَسْوَقُ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ بِرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
فَيَنْزَلُ السَّمَاءَ قَطْرَهَا ، وَيَخْرُجُ الْأَرْضَ بَذْرَهَا ، وَتَأْمَنُ وَحْشَهَا وَسَبَاعَهَا ، وَيَمْلأُ الْأَرْضَ
قَسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَّتْ ظَلْمًا وَجُورًا ، وَيُقْتَلُ حَتَّى يَقُولُ الْجَاهِلُ لَوْ كَانَ هَذَا مِنْ ذُرْيَةِ
مُحَمَّدٍ وَالْمُسْتَقْبَلِ لِرَحْمٍ .

٩٤- بحار الانوار - أَمْهُدْ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَنَانَ عَنْ أَبْنَانَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ طَلْلَلَ
يَقُولُ : لَا يَذْهَبُ الدِّينَ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مُنْتَيٌ يَحْكُمُ بِحُكْمِ أَلَّا دَادُ وَلَا يَسْأَلُ عَنْ
بِيَّنَةٍ ، يَعْطِي كُلَّ نَفْسٍ حَقَّهَا .

٩٥- الارشاد - أَبُو الْقَاسِمِ جَعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْقُوبٍ عَنْ عَلَيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ هَاشَمَ عَنْ أَبِيهِ وَعَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسِنِيِّ جَمِيعًا عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى النَّعْمَانِ الْبَصْرِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ عَلَيِّ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ مُحَمَّدٍ يَحْدَثُ الْحَسَنَ بْنَ الْحَسَنِ بْنَ عَلَيِّ بْنَ الْحَسَنِ فَقَالَ
فِي حَدِيثِهِ لَقَدْ نَصَرَ اللَّهُ أَبَا الْحَسَنِ الرَّضا طَلْلَلَ مُلْكًا بِغَيْرِ عَلِيهِ أَخْوَتَهُ وَعَمَوْتَهُ وَذَكْرِ حَدِيثِهِ
طَوِيلًا حَتَّى إِنْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ فَقَمَتْ وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ يَدُ أَبِيهِ جَعْفَرٌ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلَيِّ الرَّضا وَقَلَّتْ
لَهُ أَشْهَدٌ أَنَّكَ اهْمَمِي عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَبِكَيِ الرَّضا طَلْلَلَ ثُمَّ قَالَ يَاعُمَّ : أَلمْ تَسْمَعْ أَبِي
وَهُوَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ طَلْلَلَ وَلِكَيْ : بِأَبِي ابْنِ خِيرَةِ الْأَمَاءِ النَّوْيِّيَّةِ الطَّيِّبَةِ (١)
يَكُونُ مِنْ
وَلَدِهِ الطَّرِيدِ الشَّرِيدِ الْمُوتُورِ بِأَبِيهِ وَجَدِّهِ صَاحِبِ الْغَيْمَةِ فَيَقُولُ : مَاتَ أَوْ هَلَكَ أَوْ أَيْ
وَادِ سَلَكَ فَقَلَّتْ صَدْقَتْ جَعْلَتْ فَدَاكَ ، وَرَوَاهُ فِي اعْلَامِ الْوَرَى عَنْ الْكَلِينِيِّ بِسَنَدِهِ عَنْ
زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى .

٩٦- الكامل - فِي السَّقِيفَةِ عَنِ الْأَمَامِ عَلَيِّ بْنِ الْحَسَنِ زِينِ الْعَابِدِينَ طَلْلَلَ فِي (خَطْبَتِهِ
الْمُعْرُوفَةِ الَّتِي خَطَبَهَا بِدَهْشَقِ) أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَانَا الْحَلْمَ وَالْعِلْمَ وَالشَّجَاعَةَ وَالسِّخَاوَةَ
وَالْمَجْبَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَوَصِيُّهُ وَسَيِّدُ الشَّهِيدَاتِ وَجَعْفُرُ الطَّيَّارُ فِي

(١) الْمَرَادُ بِهَا إِمَامُ الْأَمَامِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلَيِّ الرَّضا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَانَتْ نَوْيَةُ يَقَالُ لَهَا سَيِّكَةً .

الجنة وسبطا هذه الامة والمهدي الذي يقتل الدجال^(١).

٩٧- مقاتل الطالبيين - (في ذكر مقتل زيد بن علي والسبب فيه) قال أخبرنا علي بن الحسين قال : في حدثني المحسن بن علي الأدمي قال : حدثنا أبو بكر الجبلاني قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن العنبري قال : حدثنا موسى بن محمد قال : حدثنا الوليد بن محمد الموقري قال : كنت مع الزهري بالرصافة فسمع أصوات لعابين فقال لي : يا وليد انظر ما هذا فاشرفت من كوة في بيته فقلت هذا رأس زيد بن علي فاستوى جالسا ثم قال أهلك اهل هذا البيت العجلة فقلت له أو يملكون قال حدثني علي بن الحسين عن أبيه عن فاطمة ان رسول الله ﷺ قال لها : المهدى من ولدك ، وروى في دلائل الامامة بسنده عن الوليد نحوه .

٩٨- قرب الاسناد - محمد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر عن أبيه قال : قال علي بن أبي طالب عليه من سبعة خلقهم الله عز وجل لم يخلق في الأرض مثلهم : من مارس رسول الله ﷺ سيد الأولين والآخرين وخاتم النبيين ، ووصيه خير الوصيين ، وسبطه خير الأسباط : حسناً وحسيناً ، وسيد الشهداء حزرة عمه ومن قد طاف (من طار نح) مع أملائكه جعفر ، وإنما .

٩٩- الاحتجاج - أبو جعفر مهدي بن أبي حرب الحسيني المرعشى رضى الله عنه عن الشيخ أبي علي الحسن بن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي عنه عن أبيه عن جماعة عن أبي محمد هرون بن موسى التلعكمي عن أبي علي محمد بن همام عن علي السورى عن أبي محمد العلوى من ولد الأفطس وكان من عباد الله الصالحين عن محمد بن موسى الهمدانى عن محمد بن خالد الطیاسی عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن قيس بن سمعان عن علقمة بن محمد الحضرمي عن أبي جعفر محمد بن

(١) هنا ترجمة ما في الكامل واليك لفظه بالفارسية (بس به آخر كفت حقتعالي حلم وعلم وشجاعت وسخاوت بما داد ومحبت بردل مؤمنان نهاد رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم ووصى او وسيد الشهداء وجعفر طيار در بهشت ودو سبط این امت ومهدى که دجال را بکشد از

عليه علیهمما السلام (في حديث طويل ذكر فيه نصب النبي ﷺ بالخلافة بأمر من الله والخطبة الطويلة التي خطبها ﷺ في الغدير) عن رسول الله ﷺ في خطبته في يوم الغدير (عاشر الناس أني نبي وعليه وصي، الا ان خاتم الأئمة مننا القائم المهدى، الا انه الظاهر على الدين، الا انه المنتقم من الظالمين، الا انه فاتح الحصون وهادها، الا انه قاتل كل قبيلة من أهل الشرك، الا انه مدرك بكل ثار لا ولية الله، الا انه الناصر لدين الله، الا انه الغراف في بحر عميق، الا انه يسم كل ذي فضل بفضله وكل ذي جهل بجهله، الا انه خيرة الله ومحبتاه، الا انه وارث كل علم والمحيط به، الا انه المخبر عن ربها عز وجل، والمنبه بأسر ايمانه، الا انه الرشيد السديد، الا انه المفوق إلىه، الا انه قد بشّر به من سلف بين يديه، الا انه الباقي حجة ولا حجة بعده ولا حق لأعممه ولا نور إلا عنده، الا انه لاغالب له ولا منصور عليه، الا انه ولـه في أرضه وحكمه في خلقه وأمينه في سره وعلانيته .

١٠٠ - مستدرک الوسائل (قال) وبالأسانید السابقة عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قال : حدثني جماعة مشايخي منهم أبي محمد بن الحسن وعليه بن الحسين جميعاً عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن محمد بن عيسى بن عبد الله اليقطيني عن عبد الله بن زكريًا المؤمن عن ابن مسكان عن زيد مولى ابن أبي هبيرة قال : قال أبو جعفر ظليلة : قال رسول الله ﷺ : خذوا بجزء هذا الأنزع فإنه الصديق الأكبر والهادي من اتبעהه من سبقة مرق عن الدين ، ومن خذله محقه الله ، ومن اعتض به اعتض بحبل الله ، ومن أخذ بولايته هداه الله ، ومن ترك ولاليته أضل الله ، ومنه سبطاً امتنى الحسن والحسين وهم إبني ، ومن ولد الحسين عليهما الأمانة الهداء والقائم المهدى عليهم السلام فأحببواهم وتولوهم ، ولا تتخذوا عدوهم ولبيحة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم وذلة في الحياة الدنيا وقد خاب من افترى .

١٠١ - البرهان في علامات مهدى آخر الزمان - (في الباب الثاني)

أخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لو لم

يبقى من الدنيا إلّا ليلة ملائكة فيها رجل من أهل بيتي، ورواه في كشف الغمة عن الحافظ أبي نعيم .

١٠٢ - المقدمة - (ص ٣٧٩) في فصل عقده في أمر الفاطمي عن أبي هريرة قال : لا تقوم الساعة حتّى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضر بهم حتّى يرجعوا إلى الحق قال : قلت وكم يملك ؟ قال : خمساً واثنين قال قلت وما خمس واثنين ؟ قال لا أدري أخرجه عن أبي يعلى الموصلى في مسنده .

١٠٣ - ينابيع المودة - (ص ٤٢٣) عن كتاب المحاجة فيما نزل في القائم المحاجة عن يحيى بن أبي القاسم قال : قال جعفر الصادق رضي الله عنه : في قوله تعالى في سورة يونس (ويقولون لولا انزل عليه آية من ربّه فقل إنما الغيب لله فانتظروا اني معكم من المنتظرین) قال : الغيب في هذه الآية هو المحاجة القائم عليه .^(١)

(١) قال في البخاري نقلا عن السيد ابن طاووس في الطرائف (وكان بعض العلماء من الشيعة قد صنف كتاباً وجدته ووقفت عليه وفيه أحاديث احسن مما اوردناه وقد سماه كشف المخفى في مناقب المهدي روى فيه مأة وعشرة أحاديث من طرق رجال الاربعة العذاهب (الى ان قال فمنها من صحيح البخاري ثلثة أحاديث ، ومنها من صحيح مسلم أحد عشر حديثاً ، ومنها من الجمع بين الصحيحين للجميدى حديثان ، ومن الجمع بين الصحاح ستة لزيد بن معوية العبدري أحد عشر حديثاً ، ومنها من كتاب فضائل الصحابة مما اخرجه الشيخ الحافظ عبد العزيز المكبرى من مسنند احمد بن حنبل سبعة احاديث ، ومنها من تفسير الشعبي خمسة أحاديث ، ومنها من غريب الحديث لابن قبيبة الدمشقى ستة أحاديث ، ومنها من كتاب الفردوس لابن شيروبه الدليمى اربعة أحاديث ، ومنها من كتاب مسنند سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء تأليف الحافظ أبي الحسن على الدارقطنى ستة أحاديث ومنها من كتاب الحافظ ايضاً من مسنند امير المؤمنين على بن ابي طالب ثلاثة أحاديث ، ومن كتاب المبتدأ للكسائي حديثان يشتملان ايضاً على ذكر المهدي عليه السلام وخروج السفيانى والدجال ، ومنها من كتاب المصايح لابي محمد الحسين بن مسعود الفراء خمسة أحاديث ، ومنها من كتاب الملام لابي الحسن احمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المنادرى اربعة وثلاثون حديثاً ، ومنها من كتاب الحافظ محمد بن عبد الله الحضرمى المعروف بابن مطيق ثلاثة أحاديث ، ومنها من كتاب الرعاية لابي الفتح محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الفرعانى ثلاثة أحاديث ، ومنها خبر سطح رواية الجميدى ايضاً ، ومنها من كتاب الاستيعاب لابي عمر

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٢٥ و ٣٢ و ٣٧ و ٤١ و ٣٩ و ٥٢ و ٧٦ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٦ و ٣ و ١١ و ١٣ و ٢١ وفي الباب الثالث ح ١ وفي الباب الرابع ح ١١ (إلى) ١١ وفي الباب الخامس ح ١ وفي الباب السادس ح ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٧ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣١ ، وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الثاني ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثالث ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الرابع ح ١ (إلى) ٥ وفي الباب الخامس ح ١ (إلى) ٥ وفي الباب السادس ح ١ (إلى) ١٠ وفي الباب السابع ح ١ ، وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ١٠ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ ، وفي الباب الحادي عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٣ ، وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ ، وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ (إلى) ٨ ، وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٣ و ٤ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح ١ (إلى) ٧ ، وفي الباب الثالث والعشرين ح ١ و ٢ و ٥ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ١ (إلى) ٨ ، وفي الباب السادس والعشرين ح ١ (إلى) ٩ ، وفي الباب السابعة والعشرين ح ١ (إلى) ٢١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ١ (إلى) ٤ ، وفي الباب التاسع والعشرين ح ٢ وفي الباب الثلاثين ح ١ (إلى) ٤ ، وفي الباب الحادي

— يوسف بن عبد البر النميري حديثان ثم ذكر غير ذلك من مصنفات اعلام العامة المتضمنة لاحاديث الواردة في خروج المهدي عليه السلام الى ان قال فيجملة الاحاديث مائة حديث وستة وخمسون حديثاً واما الذي ورد من طرق الشيعة فلا يسعه الا مجلدات انتهى . ونقل في كتاب الانوار النعمانية عن كتاب كشف المخفى مثل ما ذكر في الطرائف فقال وفي كتاب كشف المخفى في مناقب المهدي مائة وعشرة احاديث الخ ، وذكر في نهاية المؤحدين من عدد هذه الاحاديث من كتب العامة ازيد من مائتي حديث (ص ٥٤٠ ج ٢)

ح ٢ و ٣ و ٤ و ٨ و ٩ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥، وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣، وفي الباب الرابع ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الخامس ح ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ٩ و ١١ و ١٢ و ١٢ و ١٥ و ١٦، وفي الباب السادس ح ١ و ٢ و ٣، وفي الباب السابع ح ١.

أقول : الأحاديث المروية في كتب الفريقيين في البشارة بظهوره عليه السلام ، وأوصافه وخصائصه كثيرة جداً لم نذكر إلا طرفاً منها لأنَّ استقصائه فوق حدَّ الوسع والمجال ، وتدلُّ على ذلك من الأحاديث المذكورة في هذا الكتاب غير ما أشرنا إليه جميع الروايات المذكورة في الفصل الأول الواردة في الأئمة الإثنى عشر فانه عليها خاتمهم وقائمهم والثاني عشر منهم ، وقد رأيت في الباب الأول أنَّ أبي داود ذكر هذه الأحاديث في مفتتح كتاب المهدى في صحيح (ج ٢ ص ٢٠٧) وفيه دلالة على أنه عدد عليها من الخلفاء الإثنى عشر الذين يبشر بهم النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه وإلا فلا مناسبة لذكرها في كتاب المهدى عليها .



الباب الثاني

فِيمَا يَدْلِيُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ عَتْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَذَرِيَّتِهِ

وَفِيهِ ٣٨٩ حَدِيثاً

- ١- **ينابيع المودة** - (ص ٤٣٣) عن صاحب جواهر العقددين عن عايشة رضى الله عنها عن النبي ﷺ قال : المهدى رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على الوحي قال : أخرجه نصير بن حماد إنتهى ورواه في الصواعق في الآية الثانية عشر عن نصر بن حماد ، وفي الملاحم والفتن في الباب (١٩٢) مما ذكره من كتاب الفتنه لنعيم بن حماد مسندأ عن الزهري عن عايشة عن النبي ﷺ قال : هو رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على القرآن ، وفي البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب الثاني قال : وأخرج أيضاً (يعنى نعيم بن حماد) عن علي وعايشة عن النبي ﷺ قال : المهدى الحديث .
- ٢- **اسعاف اثراً غبيضاً** - (المطبوع بهامش نور الأ بصار) (ص ١٣٤) في الباب الثاني أخرج الطبراني ، المهدى من ياختم الدين به كما فتح بنا ، ورواه في الصواعق عن الطبراني وفي **ينابيع المودة** (ص ٤٣٣) عن صاحب جواهر العقددين .
- ٣- **من تखب كفر العمال** - (ص ٣٢ ج ٦) يخرج رجل من أهل بيته يواطىء اسمه إسمى وخلقه خلقي فيما لا عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً . أخرجه عن الطبراني في الكبير عن ابن مسعود ، وروى في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان عن الطبراني وأبي نعيم وفي كشف الغمة عن أبي نعيم في الأحاديث الأربعين نحوه .
- ٤- **كشف الغمة** - قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيته يواطىء إسمه إسمى يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً . أخرجه عن الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين باسناده عن عبد الله بن عمر .
- ٥- **الملاحم والفتنه** - في الباب (١٩٤) مما ذكره عن كتاب الفتنه تأليف نعيم .

حدَّثنا نعيم حدَّثنا الوليد حدَّثنا أبو رافع عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: هو (يعنى المهدي) من عترتي .

٦- الملاحم والفقن - في الباب (١٩٨) عن الكتاب المذكور: حدَّثنا نعيم حدَّثنا القسم بن مالك المزني عن ياسين بن سمار قال: سمعت ابراهيم بن محمد الحنفيه قال: حدَّثني أبي حدَّثني عليّ بن أبي طالب ؓ قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي هنّا أهل البيت .

٧- الملاحم والفقن - في الباب التاسع عشر فيما ذكره زكريّا في كتاب الفتن قال : قال زكريّا في كتاب الفتن : حدَّثنا عبد القدس العطّار قال : حدَّثنا عمرو بن عاصم قال : حدَّثنا عمران القطّان قال : حدَّثنا قتادة عن أبي نصرة عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : المهدي هنّا أهل البيت .

٨ البرهان في علامات مهدى آخر الزمان - في الباب الثاني أخرج الطبراني في الأوسط من طريق عمرو بن علي عن عليّ بن أبي طالب انه قال للنبي ﷺ : أمنّا المهدى أم من غيرنا يا رسول الله قال بل هنّا يختتم الله به كما فتح بنا وبناء يستنقذون من الفتنة كما انقذوا من الشرك وبناؤه لف بين قلوبهم بعد عداوة بينهم كما ألف بين قلوبهم بعد عداوة الشرك .

ويدل على ذلك من الفصل الأول في الباب الأول ح ٢٥ و ٣٢ و ٤١ و ٣٩ و ٥٢ و ٥٧ ، وفي الباب الثاني ح ١٢ و ٢٩ و ٣٦ و ٦٩ و ١١٩ و ٦٣ و ٢١ و ١٣ و ٩٦ و ٣٤ و ٥٥ و ٨٠ و ١٠٩ و ١٢ و ١٣ و ١٦ و ١٧ و ٢٧ و ٢٨ و ٣١ و ٢٩ و ٣٦ ، وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ١٢ و ٤٢ و ٥٦ و ٦٧ و ٩٦ و ١١٩ و ٧٦ و ١٣ و ١٢ و ١٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٨ و ٣٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٩ و ٤٠ و ٤٢ و ٤٣ و ٤٤ و ٤٧ و ٤٨ و ٥٣ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٥٨ و ٦٤ و ٦٦ و ٦٧ و ٧٣ و ٧٦ و ٧٨ و ٨٢ و ٨٦ و ٨٩ و ٩٢ و ٩٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ و ٩٩ و ٩٨ و ١٠١ و ١٠٠ و ١٠٢ ، وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٨ ، وفي الباب الرابع ح ١ و ٣ ، وفي الباب الخامس ح ١ ، وفي الباب السادس ح ١ (إلى) ١٠ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن

ح (إلى) ١٠، وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح (إلى) ٨ وفي الباب الحادى عشر ح ١، وفي الباب الثانى عشر ح ١ و ٣، وفي الباب الثالث عشر ح ١، وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ٢٦ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣، وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح (إلى) ٨ وفي الباب الحادى والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب الثانى والعشرين ح ٣ و ٤ و ٦ وفي الباب الثالث والعشرين ح ١ و ٢ و ٥ و ٦ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و ٢ وفي الباب الخامس والعشرين ح ٣ و ٩ و ٩ وفي الباب السادس والعشرين ح ٥ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ و ٥ و ٦ و ٧ و ٩ و ١٢ و ١٧ و ١٩ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلثين ح ١ وفي الباب الحادى والثلاثين ح ٢١ وفي الباب الثانى والثلاثين ح ١ وفي الباب الرابع والثلاثين ح ٢ و ٣ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ و ٥ و ١٥ وفي الباب السابع والثلاثين ح ١ و ٣ وفي الباب الحادى والأربعين ح ٣ وفي الباب الرابع والأربعين ح ١ وفي الباب الخامس والأربعين ح ١ وفي الباب الثامن والأربعين ح ١ و ٤ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح (إلى) ٢٠ وفي الباب الثاني ح ٢ ومن الفصل الرابع في الباب الأول ح (إلى) ٢٤ وفي الباب الثاني ح (إلى) ١٥ ومن الفصل الخامس في الباب الأول ح (إلى) ٧ وفي الباب الثاني ح (إلى) ٥ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١ وفي الباب الثالث ح ١٥ وفي الباب الخامس ح ٣ وفي الباب السادس ح ٣ و ٧ و ٩ و ١٧ و ١٩ وفي الباب التاسع ح ٥ وفي الباب العاشر ح ٢ و ٤ ومن الفصل السابع في الباب الأول ح ١ وفي الباب الرابع ح ١ وفي الباب السادس ح ٢١ وفي الباب الثامن ح ٢ وفي الباب العاشر ح ١ وفي الباب الثاني ح ٤ و ٥ وفي الباب الرابع ح ١ و ٢ وفي الباب الخامس ح ١ و ٦ و ٧ و ٩ وفي الباب السادس ح ١ .

الباب الثالث

في إنَّ اسْمَهُ إِسْمُ رَسُولِ اللَّهِ وَكَنْيَتُهُ كَنْيَتُهُ وَأَنَّهُ أَشْبَهُ النَّاسَ بِهِ

شَمَايَلًاً وَأَقْوَالًاً وَأَفْعَالًاً وَأَنَّهُ يَعْمَلُ بِسُنْتِهِ

وَفِيهِ ٤٨ حَدِيثًا

١- تذكرة الخواص - ص ٣٧٧ ط سنة ١٣٦٩) أخبرنا عبد العزيز محمود بن البزار

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي إسمه كاسمي ، وكنيته ككنياتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدى ، وهذا حديث مشهور وقد أخرج أبو داود الزهري عن علي عليهما السلام : وفيه لو لم يبق من الدهر إلا يوم واحد لبعث الله من أهل بيته من يملأ الأرض عدلاً وذكره في روايات كثيرة إنتهى .

٢- كفاية الأثر - محمد بن علي عن جعفر بن محمد بن هسروه عن الحسينين (الحسن نوح) بن محمد بن عامر عن عمّه عن محمد بن أبي عمير عن أبي جحيله المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفري عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ المهدى من ولدي إسمى وكنيته كنيتي أشبه الناس بي خلقاً وخلقها يكون له تكون به نوح غيبة وحيرة تضل فيها الام ثم يقبل (يظهر نوح) كالشهاب الشاقب يملأها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً أو ظلماً ، ورويه في كمال الدين عن جعفر بن محمد ، وفي بنایع المودة (ص ٤٨٨) عن جابر و (ص ٤٩٣).

٣- كمال الدين - أبي محمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن الم توكل عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار جمیعاً عن أحمـد بن محمد بن عيسـى وإبراهـيم بن هاشـم وأـحمد بن أـبي عبد الله البرـقـي ومـحمد بن الحـسـين بن أـبي الخطـاب جـمـیـعاً عن أـبي عـلـی الحـسـن بن مـحـمـدـوب السـرارـ عن دـاـودـ بنـ الحـصـینـ عنـ أـبـی

بصیر عن الصادق عن جعفر بن محمد عن آبائهما عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ
المهدي من ولدي إسمه كنيتي أشبه الناس بي خلقاً وخلفاً تكون له غيبة
وحيرة حتى تضلُّ الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الشاقب فيما لها قسطاً
وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ورواه في بناييع المودة (ص ٤٩٣).

٤- كمال الدين - عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري عن حمدان بن سليمان العطّار عن علي بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن أحمد بن عبد الله بن جعفر المدايني عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ : القائم من ولدي إسمه كنيتي وشمامله شمالي وسننته سننني يقيم الناس على ملتي وشرعيتي ويذعنون إلى كتاب ربِّي عزَّ وجلَّ من أطاعه فقد أطاعني ومن عصاه فقد عصاني ومن أنكره في غيبته فقد أنكرني ومن كذَّ به فقد كذَّبني ومن صدَّقه فقد صدَّقني إلى الله أشکو الملکذين لي في أمره ، الباجدين بقولي في شأنه ، والمضلين لامي عن طریقته « وسيعلم الذين ظلموا أي هنقلبون ».

٥- الملحم والفقن - في الباب التاسع والسبعين عن أبي صالح السليمي في كتاب الفتن (في حدث) عن علي عليه السلام قال : ألا أنه أشبه الناس خلقاً وخلفاً وحسننا برسول الله ﷺ .

٦- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - في الباب الثالث قال : وآخر ج أيضاً (يعنى نعيم بن حماد) عن علي قال إسم المهدي محمد.

٧- البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٣) وأخرج أيضاً (يعنى نعيم بن حماد) عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : اسم المهدي إسمى .

٨- كشف الغمة - الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين بسانده عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ يخرج رجل من أهل بيته ويعمل بسننني وينزل الله له البركة من السماء وتخرج له الأرض بركتها وتملاً به الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ويعمل على هذه الامة سبع سبعين وينزل بيت المقدس .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الرابع ح ٧ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن ح ١ و ٤ و ٦ و ١٤ و ٢٤ و ٣١ و ٣٨ و ٤٤ و ٤٦ و ٤٧ و ٤٨ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ١ و ٥ و ٥ و ١٢ و ٢٦ و ٣٥ و ٤٠ و ٥٣ و ٥٧ و ٥٨ و ٨٦ و ٨٩ وفي الباب الثاني ح ٣ و ٤ وفي الباب الرابع ح ٢ وفي الباب الثامن ح ٧ وفي الباب العاشر ح ٣ وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ٥ وفي الباب الثلثين ح ١ وفي الباب الثالث والثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٦ و ١٣ و ٤ و ١٩ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثالث ح ٨ ويدل عليه بالالتزام كثير من الروايات المذكورة في هذا الكتاب .



الباب الرابع

فيما يدل على شمائله عليه

وفيه ٢١ حديثاً

١- الصواعق المحرقة - (في الآية الثانية عشر من الآيات الواردۃ فيهم) أخرج الرویانی والطبرانی وغيرهما عنه صلحته : المهدی من ولدی وجہ کالکو کب الدری اللون لون عربی والجسم جسم إسرائیلی ^(١) يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً يرضی لخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطیر في الجو يملك عشرين سنة ، وأخرجه في غایة المأمول شرح التاج الجامع للاصول (ص ٣٦٤ ج ٥) عن الرویانی وأبی نعیم والدیلمی والطبرانی ، وفي كتاب البیان بسنده عن حذیفة قال : قال رسول الله صلحته : المهدی من ولدی وذكر الحديث غير آنه ذکر بدل (لخلافته) (في خلافته) وقال هذا حديث حسن رزقناه عالیاً بحمد الله عن جمّ غیر من أصحاب الثقی وسنده معروف عندنا ، ذکرہ أبو نعیم في مناقب المهدی وأخرجه الطبرانی في معجمہ عن محمد بن ابراهیم بن کثیر الصوری قال : حدثنا وراد بن الجراح كما سمعناه ، ورواه في مورد آخر عن الدیلمی في كتاب الفردوس في باب الألف واللام باسناده عن حذیفة إلا انه نقل : وجہ کالقمر الدری ونقل (يرضی بخلافته) وروأه في نور الأنصار (ب ٢ ص ١٥٤) عن كتاب الفردوس ، وفي أسعاف الراغبین (ب ٢ ص ١٣) عن الرویانی والطبرانی إلى قوله (يرضی لخلافته أهل السماء) وفي الطراائف أيضاً عن الفردوس بسنده عن حذیفة ، ورواه في ينایع المودة (ص ٤٦٩) عن صاحب جواهر العقدين وغيره وقال آخرجه الرویانی والطبرانی وأبی نعیم والدیلمی في هسنده ، وروی نحوه في البرهان

(١) جسم إسرائیلی ای انه مثل بنی اسرائیل فی طول القامة وعظم الجثة (هکذا

ذکرہ بعضهم) .

في علامات مهدي آخر الزمان عن الروياني في مسنده وأبي نعيم عن حذيفة ، وفي كشف الغمة عن الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين .

٢- كمال الدين - علي بن أحمد بن هوسى عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن إسماعيل بن هالك عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي جعفر الباقر عن أبيه عن جده عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين وعو على المنبر : يخرج رجل من ولدى في آخر الزمان أياض اللون مشرب بالحمرة (١) مندح (مبدر نح) البطن عريض الفخذين عظيم مشاش المنكبين (٢) بظهره شامتان شامة نح (٣) على لون جلده وشامتة (وشامة نح) علي شبه شامة النبي طلاقا له إسمان إسم يخفى وإسم يعلن فأما الذي يخفى فأشد وأما الذي يعلن محمد فإذا هز رأسه (رأيته نح) أضاء لها ما بين المشرق والمغارب ويوضع يد (يد نح) على رؤس العباد فلا يبقى مؤمن إلا صار قلبه أشد من زبر الحديد وأعطاه الله تعالى قوة أربعين رجلا ولا يبقى هيست من المؤمنين إلا دخلت عليه تلك الفرحة في قلبه وهو في قبره وهم يتذارون في قبورهم، يتباشرون بقيام القائم طلاقا .

٣- الجامع الصغير - (ح ٩٤٤) المهدي مني أجلى الجبهة أقنى الأنف (٤) يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كمامشت جوراً أو ظلماً يملك سبع سينين (صحيحه السيوطي في الجامع الصغير)، وروى في سنابع المودة (ص ٤٣٠) نحوه عن مشكورة المصاصيبح عن أبي سعيد وقال رواه أبو داود أيضاً رواه الحموي وابن الجوزي، ورواه أيضاً في (ص ١٨٨)

(١) قال ابن الأثير في النهاية (س في صفة صلي الله عليه وسلم) أياض مشرب حمرة الا شراب خلط لون بلون كان أحد اللونين سقى اللون الآخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيض وإذا شدد كان للتشكيش والبالغة .

(٢) قال السيوطي في الدر الشير (المشاش) رؤس العظام كالمرفقين والكتفين والركبتين .

(٣) الشامة الخال في الجسد معروفة .

(٤) قال في النهاية (س وفي صفة المهدي) انه أجلى الجبهة، الأجلى العفيف شعر ما بين النزغتين من الصدغين والذى انحرس الشعر عن جبهة وقال السيوطي في الدر الشير قلت زاد ابن الجوزى الى نصف رأسه وفي الفاتق الجلا ذهاب شعر الراس الى نصفه ولجانخ دونه والجلا فوقه وقال في النهاية القنا فى الانف طوله ورقته اربنته مع حدب فى وسطه .

وفيه في (ص ٤٨٨) عن أبي سعيد رفعه : لا تقوم الساعة حتى يملك الأرض من أهل بيته أجل الجهة أقنى الأنف يملأ الأرض عدلاً كما هلت قبله ظلماً ، يكون سبع سنين ، ورواه في الطرائف عن الجماعة بين الصحاح الستة عن أبي سعيد ، وفي دليل الإمامة عن أبي سعيد ان النبي ﷺ قال : ليقومن على امتىي رجل من أهل بيته أقنى أجياله يوسع الأرض عدلاً كما اوسعت جوراً يملك سبع سنين .

٤- المهدى - عقد الدرر في الباب الثالث عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال : سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب طليلاً عن صفة المهدى قال : هو شاب مربع ^(١) حسن الوجه ، يسيل شعره على منكبه ، يعلو نور وجهه سواد شعر لحيته ورأسه .

٥- اسعاف الراغبين - (ط المطبعة الطيمانية بمصر بهامش نور الأ بصار) في الباب الثاني (ص ١٣٥) قال وورد أيضاً في حلية انه شاب ^(٢) اكحل العينين أرج الحاجبين أقنى الأنف كث اللحية ^(٣) على خده الأيمن خال ، وعلى يده أيماني خال . ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الأول ح ٧ و ٢٨ و ٣٠ و ٤٣ و ٤٩ و ٦٤ وفي الباب الثالث ح ٢ و ٣ و ٥ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٧ وفي الباب الشهرين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١٩ وفي الباب الثالث ح ٢ و ٣ و ٤ .

(١) المربع الوسيط القامة .

(٢) يأتي انشاء الله تعالى في الباب (٣١) ان من علاماته انه لا يهرم بمرور الأيام حتى يأتيه اجله وانه شيخ السن شاب المنظر حتى ان الناظر ليحسبه ابن اربعين سنة او دونها فيخرج شاباً بعد كبر السن وغيبة طويلة .

(٣) قال في النهاية (هي في صفتة صلى الله عليه وسلم) ازوج الحواجب الراجح تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وقال ايضاً (في صفتة عليه السلام) كث اللحية : الكثافة في اللحية ان تكون غير دقيقة ولا طويلة .

الباب الخامس

في آنٍ من ولد أمير المؤمنين علي عليه السلام
وفيه ٢١٤ حديثاً

١- زباع المودة - (ص ٤٩٤) عن المناقب مسندأ عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جمیر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنَّ علياً إماماً مهتماً من بعدي ومن ولده القائم المنتظر الذي إذا ظهر يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما هلمت جوراً وظلماً والذي يعشني بالحق بشيراً ونذيراً إنَّ الثابتين على القول بما مأته في زمان غيبته لاعزٌ من الكبريت الأجر فقام إليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله لولدك القائم غيبة ؟ قال إيه ربِّي ليمحصنَّ الذين آمنوا ويتحقق الكافرين، يا جابر إنَّ هذا الأمر من أمر الله وسرُّ من سرِّ الله مطويٌّ من عباد الله فايـاك والشك فيه فإن الشك في أمر الله عزَّ وجلَّ كفرٌ، ورواه أيضاً في (ص ٤٤٨) عن فرائد السمعطين وفي (ص ٤٨٨)، وروى في كتاب اليقين عن الحافظ المسئي بن نادرة الفلكي محمد بن أحمد بن على النطنزى في كتابه عن أبي الحسن أحمد بن الحسين المقرى عن على بن شجاع بن على الصيقلى عن الشريف أبي القاسم علي بن محمد بن علي بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن العباس بن على بن أبي طالب عن الحسن بن إبراهيم بن محمد بن هشام عن محمد بن جعفر الكوفى عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جمیر عن ابن عباس نحوه ^(١)، وروى الصدوق في كمال الدين

(١) قال السيد ابن طاوس (من نظر في هذا الحديث المعظم الذي هو حجة على من وصل إليه) ونظر في غيره من الأحاديث الكثيرة المذكورة في كتابنا هذا في الباب ٢٦ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ من هذا الفصل وفي غيرها من الأبواب) عرف أن النبي صلي الله عليه وآله وسلم ما ترك لاحد حجة عليه في على سلام الله عليه وفي ولده المهدى صلوات الله عليه وطول غيبته وكان ذلك من آيات الله جل جلاله وحجج محمد رسول الله صلوات الله عليه وآله . اخبر بولادة آباء المهدى صلوات الله عليهم ثم اخبر بطول غيبة المهدى عليه السلام قبل ان يعلم بما انتهت اليه حال المهدى عليه السلام في القبة اليه فلله جل جلاله ولمحمد صلوات الله عليه وآله العجقة البالغة على من ارسل اليه في دار النساء ويوم الجزاء انتهى .

عن محمد بن موسى بن المตوك عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن ابن جبير عن ابن عباس نحوه .

٢- دلائل الامامة - أبو المفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن سفيان بن المهدى عن أبان عن أنس بن مالك قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فرأى علياً فوضع يده بين كتفيه ثم قال : باعلى لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من عترتك يقال له المهدى يهدى إلى الله عز وجل ويهتدى به العرب كما هديت أنت الكفار والماشركين من الصلاة ثم قال : ومكتوب على راحتيه : بايعوه فإن البيعة لله عز وجل .

٣- غيبة الشيخ - أحمد بن إدريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن مصباح عن أبي عبد الرحمن عمـن سمع عن وهب بن منبه يقول عن ابن عباس في حديث طويل انه قال : يا وهب ثم يخرج المهدى قلت من ولدك قال : لا والله ما هو من ولدى ولكن من ولد علي عليه السلام وهو يفرج الله عن الأمة حتى يملأها قسطاوعدلا .

٤- الملائم والفقن - في الباب (١٨٢) مما ذكره عن كتاب الفتن تأليف نعيم بن حماد التابعى حدثنا نعيم حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن أبي إسحاق عن عاصم عن علي عليهما السلام قال : هو (يعني المهدى) رجل مني .

٥- معانى الاخبار - محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن عبد العزيز بن يحيى العملى عن المغيرة بن محمد عن رجاء بن سلمة عن عمرو بن شهر عن جابر الجعفى عن أبي جعفر محمد بن علي عن أمير المؤمنين عليهم السلام (في الخطبة التي خطبها بعد منصرته من النهر وان) قال (من ولدى مهدى هذه الأمة) ، ورواه في المختصر .

ويدل عليه من الفصل الأول فى الباب الأول ح ٣٧ و ٣٩ و ٥٧ و ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣ و ٦ وفي الباب الثالث ح ١ وفي الباب الرابع ح ٦ و في الباب السادس ح ٣ و ٥ و ١١ و ١٣ و ٢٧ و ٣٠ وفي الباب السابع ح ١ « إلى » ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١

«إلى» ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٦٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٩ و ٤٠ و ٥٣ و ٦٤ و ٧٣ و ٧٦ و ٨٣ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ و ١٠٠ و ٢٠ و في الباب الرابع ح ٢ و في الباب السادس ح ١ «إلى» ١٠ و في الباب السابع ح ١ و في الباب الثامن ح ١ «إلى» ١٠ و في الباب التاسع ح ١ و في الباب العاشر ح ١ «إلى» ٨ و في الباب الحادي عشر ح ١ و في الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، و في الباب الثالث عشر ح ١ ، و في الباب الرابع عشر ح ١ و في الباب الخامس عشر ح ١ ، و في الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، و في الباب السابعة عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، و في الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ ، و في الباب التاسع عشر ح ١ ، و في الباب العشرين ح ١ «إلى» ٨ ، و في الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ ، و في الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ ، و في الباب الخامس والعشرين ح ٢ و ٦ و في الباب السابع والعشرين ح ١٦٩١ و في الباب الثامن والعشرين ح ٣ و في الباب الثلاثين ح ١ و في الباب السابع والثلاثين ح ١ و ٣ و من الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١١ و ١٠ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و في الباب الثاني ح ١ و ٢ و في الباب الثالث ح ١ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و من الفصل السادس في الباب الأول ح ١ و في الباب الثاني ح ١ و من الفصل السابع في الباب التاسع ح ١.



الباب السادس

في إنّه من ولد سيدة نساء العالمين فاطمة عليها السلام
وفي ١٩٢ حديثاً

١- المستدرك على الصحيحين - (ص ٥٥٧ ج ٤) في كتاب الفتن والملاحم
أخبرني أبو النصر الفقيه ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا عبد الله بن صالح أنّا أبو
المليح الرقى حدثني زياد بن بيان وذكر من فضله قال : سمعت عليّ بن فضيل يقول :
سمعت سعيد بن المسيب يقول : سمعت أم سلمة تقول : سمعت النبي ﷺ يذكر
المهدي فقال : نعم هو حقٌّ وهو من بنى فاطمة ، (وحدّثناه) أبو أحمد بكر بن محمد
الصيرفي بمرو ثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ثنا عمرو بن خالد المحراني ثنا
أبو المليح عن زياد بن بيان عن عليّ بن فضيل عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة رضي
الله عنها قالت : ذكر رسول الله ﷺ المهدي فقال : هو من ولد فاطمة .

٢- ينایع المودة - (ص ٤٣٤) عن الطبراني في الأوسط عن عبيدة بن ربعي
عن أبي أيوب الأنباري قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضي الله عنها : منّا خير
الأنبياء وهو أبوك ، ومنّا خير الأوصياء وهو بعلك ، ومنّا خير الشهداء وهو عمّ
أبيك حمزة ، ومنّا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عمّ أبيك
جعفر ، ومنّا سبطاً هذه الأمة سيداً شباب أهل الجنة الحسن والحسين وهم إبناؤك ،
ومنّا المهديّ وهو من ولدك ، وروى في الصواعق في الآية الثانية عشر من الآيات
الواردة فيهم نحوه ، ورواه أيضاً في ينایع المودة (ص ٤٣٦) عن صاحب جواهر
العقدين عن المناقب لابن المغازلي الشافعى عن أبي أيوب الأنباري رضي الله عنه قال
إن النبي ﷺ من فاتته فاطمة رضي الله عنها وبكت فقال : يا فاطمة إنّ لك رامنة
إيساك زوجك من هو أقدمهم سلاماً وأكثرهم علمًا إنّ الله اطلع إلى أهل الأرض

اطلاعة فاختارني منهم فجعلنى نبياً مرسلاً ثم طلع اطلاعة ثانية فاختار منهم بعلك فأوحى ان ازوجه اياساك واتخذه وصياماً، يفاطمة منا خير الانبياء وهو أبوك ، ومنا خير الاوصياء وهو بعلك ، ومنا خير الشهداء وهو حمزه عم أبيك ، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث شاء وهو جعفر بن عم أبيك ، ومنا سبطاً هذه الامة وسيداً شباب أهل الجنة الحسن والحسن وهم إبناك ، والذي نفسى بيده منا مهدي هذه الامة وهو من ولدك قال أيضاً أخرجه محمد بن إبراهيم الحموى الشافعى فى كتاب فرائد السمعطين ، وروى فى ذخائر العقبى عن أبي أيوب نحوه وقال : أخرجه الطبرانى فى معجمه ، وروى فى البخارى عن أمالى الشيخ الطفيف عن إسماعيل بن يحيى العبسى عن محمد بن جرير الطبرى عن محمد بن إسماعيل السوارى عن أبي الصلت الهروى عن الحسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عبایة بن ربعى عن أبي أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة في مرضه والذي نفسى بيده لابد لهذة الأمة من مهدي وهو والله من ولدك .

٣- منتخب كنز العمال - (ص ٣٢ ج ٦) عن الحسين ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة : إبشرى بالمهدى هناك أخرجه عن ابن عساكر في تاريخه ، وروى في كنز العمال لفاطمة : إبشرى بالمهدى هناك أخرجه عن ابن عساكر في تاريخه ، وروى في كنز العمال لفاطمة : إبشرى بالمهدى يفاطمة المهدى هناك (ابن عساكر) ، وروى في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب الثاني عن ابن عساكر وأبي نعيم عن الحسين عليهما السلام عن النبي ﷺ نحوه .

٤- غيبة الشيخ - أحمد بن إدريس عن ابن قتيبة عن الفضل عن محمد بن سنان عن عماد بن مروان عن المنхول عن جابر عن أبي جعفر عليهما السلام قال : المهدى رجل من ولد فاطمة وهو رجل أدم .

٥- المهدى - عقد الدرر في الباب الأول عن الإمام أبي عمر عثمان بن سعيد المقرى في سننه عن قتادة قال : قلت لسعيد بن المسيب، المهدى حق قال : حق، قلت : ممّن ؟ قال : من كنانة قلت : ثم ممّن ؟ قال : من قريش قلت : ثم ممّن ؟ قال : من بني هاشم قلت : ثم ممّن ؟ قال : من ولد فاطمة ، وروى في الملاحم والقتن في الباب الثاني والستين

- والمأة عن كتاب الفتن تأليف نعيم بن حمّاد نحوه .
- ٦- كشف الغمة - الحافظ أبو نعيم في الأحاديث الأربعين عن الزّهري عن علي بن الحسين عن أبيه أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَفَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِكَ ، وَرَوَاهُ فِي دَلَائِلِ الْإِمَامَةِ بِسَنَدِهِ عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْحَسِينِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَنْ أَبِيهِ .
- ٧- منتخب كنز العمال - (ص ٣٤ ج ٦) المهدى" رجل منا من ولد فاطمة (آخر جه عن نعيم) ، وفي الملاحم والفتن في الباب (١٦٢) مما ذكره عن كتاب الفتن تأليف نعيم قال نعيم حدَّثنا أبو هرون عن عمر بن قبييل الملائى عن المنهاج بن عمرو عن زرّ بن حبيش سمع علياً يقول : المهدى رجل منا من ولد فاطمة عليها السلام .
- ٨- غاية المرام - (في حديث طويل) عن الشيخ في مجالسه عن جماعة عن أبي المفضل عن محمد بن فيروز بن غيات الجلاب عن محمد بن الفضل بن المختار عن أبي الفضل بن مختار عن الحكم بن ظهير الفزارى الكوفي عن ثابت بن أبي صفية أبي حمزة عن أبي الطفيل عامر بن وائلة عن سلمان الفارسي عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لفاطمة إنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، وَاخْتَارَ عَلِيًّا وَالْمَهْدِيَّ وَالْمَحْسِنِ ، وَاخْتَارَكَ ، فَأَنَا سَيِّدُ وَلَدَ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْأَرْبَعَةِ ، وَأَنْتِ سَيِّدَةُ النِّسَاءِ ، وَالْمَحْسِنِ وَالْمَحْسِنِينَ سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ ذَرْتَكَ الْمَهْدِيَّ يَمْلِأُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا ملئتَ مِنْ قَبْلِهِ جُورًا ، وَرَوَى فِي نَفْسِ الرَّحْمَنِ عَنْهُ فِي أَهْمَالِهِ فِي حَدِيثِ طَوْلِيْلِ نَحْوِهِ .
- ٩- تفسير فرات الكوفي - في سورة الواقعة عن محمد بن القاسم بن عبيد معنعاً عن عبد الله بن عباس عن سلمان الفارسي عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (في حديث طويل ذكر فيه فضائل علي ظاهر) أَنَّهُ قَالَ لفاطمة : وَالْمَهْدِيُّ الَّذِي يَصْلِي عَيْسَى خَلْفَهُ مِنْكَ وَمِنْهُ .
- ١٠- المناقب - قال عبد الملك للزهري هل علمت من أمر المنادي باسمه من السماء شيئاً ؟ قال الزهري : أخبرني علي بن الحسين أنَّ هذا المهدى من ولد فاطمة . وفي السيرة الحلبية (ص ٢٢٧ ج ١ ط مصر مطبعة مصطفى محمد) قال وقد جاء انَّ المهدى من عترة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من ولد فاطمة .

ويبدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ و في الباب الثاني ح ٣
 و في الباب السادس ح ٣٥ و ٥١ و ١٣ و ٢٧ و ٣٠ و في الباب السابع ح ١ (إلى)
 ٣٦ و في الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٦٢ و ٢٠
 ٢٥ و ٧٦ و ٩٤ و ٩٥ و ٩٧ و ١٠٠ و في الباب السابع ح ١ و في الباب الثامن ح ١ (إلى)
 ١٠ و في الباب التاسع ح ١ و في الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ و في الباب الحادى عشر ح ١ و في
 الباب الثاني عشر ح ١ و ٢٦ و ٣ و في الباب الثالث عشر ح ١ و في الباب الرابع عشر ح ١
 و في الباب الخامس عشر ح ١ و في الباب السادس عشر ح ١ و ٢٦ و ٣ و في الباب السابع
 عشر ح ١ و ٢٦ و ٣ و في الباب الثامن عشر ح ١ و ٢٦ و في الباب التاسع عشر ح ١ و في
 الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ و في الباب الحادى والعشرين ح ١ و ٢٦ و ٣ و ٤ و في الباب
 الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ و في الباب السابع والعشرين ح ١ و في الباب الثامن والعشرين
 ح ٣ و في الباب الثلثين ح ١ و في الباب السابع والثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في
 الباب الأول ح ١ و ٢٦ و ٨ و ١٠٩ و ١١٩ و ١٢٦ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و في
 الباب الثاني ح ١ و في الباب الثالث ح ١ و ٢٦ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس
 في الباب الأول ح ١ و في الباب الثاني ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

الباب السابع

في أنه من اولاد السبطين الحسن والحسين عليهما السلام
وفيه ١٠٧ أحاديث

١- المیان - عالم الهدى المترضى بن أحمد بن محمد بن جعفر
بن محمد بن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن الإمام جعفر الصادق عن أبي الفرج
يعيى بن محمود التقى عن أبي علي الحسن بن أحمد البحداد عن أبي نعيم أحمد بن عبد
الله الأصبهانى عن الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى ، وأخبرنا الحافظ
أبو الحجاج يوسف بن خليل عن محمد بن أبي زيد الكرانى عن فاطمة بنت عبد الله
الجوزذانية عن أبي بكر بن ربيدة عن الحافظ أبي القاسم الطبرانى عن محمد بن زريق
بن جامع البصرى عن الهيثم بن حبيب عن سفيان بن عيينة عن علي الهاجرى عن أبيه
قال : دخلت على رسول الله ﷺ في شكانه التي قبض فيها فإذا فاطمة عليها السلام
عند رأسه قال : فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ﷺ طرفه إليها قال :
حببتي فاطمة ما الذي يبكيك ؟ فقالت أخشى الضيعة من بعدي فقال ، يا حبيبي اهملت
أن الله تعالى اطلع إلى الأرض اطلاعة فاختار منها أباك فبعثه برسالته ثم اطلع اطلاعة
فاختار بعلك وأوحى إليّ أن انكحك إيه يفاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع
خصال لم يعط أحداً قبلنا ولا يعطى أحداً بعدها ، أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله
وأحب المخلوقين إلى الله وأنا أبوك ، ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلى الله وهو بعلك ،
ومنّا من له جنحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك
وأخو بعلك ، ومنّا سبطا هذه الأمة وهو إبناك الحسن والحسين وهو سيّدا شباب
أهل الجنة ، وأبواهما والذي يعشني بالحق خير منهما يا فاطمة والذي يعشني بالحق إنّ

منهما مهدي هذه الامة^(١) إذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً، وظاهرة الفتن، وتقطعت السبيل وأغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوّرق كبيراً يبعث الله عند ذلك منها من يفتح حصن الضلالة وقلوباً غلفاً يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، ويملا الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً يا فاطمة لا تحزني ولا تبكى فإن الله تعالى ارحم بك وأرأف عليك مني وذلك ملئك مني وموقعك من قلبي وزوجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتك حسباً أو كرمه منصباً، وأرجهم بالرعاية، وأعدلهم بالسوية، وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربّي ان تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي قال علي عليه السلام : فلما قضى النبي ﷺ لم تبق فاطمة عليها السلام بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى أتحقق الله به صلى الله عليهما وسلم قال الكنجي : هكذا ذكره صاحب حلية الأولياء في كتابه المترجم بذكر نعمت المهدي عليه السلام ، وأخرجه الطبراني شيخ أهل الصنعة في معجمه الكبير انتهى .

ورواه في كشف الغمة عن المحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين ، ورواه في المهدي عن عقد الدرر في الفصل الثالث من الباب التاسع عن كتاب صفة المهدي لأبي نعيم عن علي بن هلال عن أبيه نحوه إلى قوله (كما ملئت جوراً) وفي ينابيع المودة (ص ٤٣٦) ذكر بعض هذا الحديث نقلاً عن جواهر العقدين عن فرائد السبطين ، وذكر أن في الصواب ذكر ما ذكره في جواهر العقدين ، ورواه في غاية المرام عن الأربعين عن علي بن بلال عن أبيه ، ورواه في البرهان في علامات مهدي آخر الزمان في الباب الثاني من قوله (والذي يعني بالحق أنَّ منها) إلى قوله (كما ملئت جوراً) عن الطبراني في الكبير وأبي نعيم عن علي الهلالي .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب السابع ح ٣٢ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٤ و ٩٥

(١) كونه عليه السلام من أولاد السبطين عليهم السلام لكون أم الإمام أبي جعفر الباقر محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فاطمة بنت السبط الأكبر الإمام الحسن المجتبى عليه السلام فالباقر ومن بعده من الأئمة إلى المهدي عليهم السلام من نسل الحسن والحسين عليهم السلام .

وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ .



الباب الثامن

في أنه من ولد الحسين عليه السلام
وفيه ١٨٥ حديثاً

١- غيبة الشيخ - جماعة عن التلوكبرى عن أَحْمَدَ بْنَ عَلَى الرَّازِيِّ عن مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْمَقْرِيِّ عن عَلَى بْنِ الْعَبَّاسِ عن بَكَارَ بْنَ أَحْمَدَ عن الْجَوْهَرِيِّ عن سَفِيَانَ الْجَرِيرِيِّ عن الفضيلِ بْنِ الرَّزِيرِ قال : سمعت زيدَ بْنَ عَلَى يَقُولُ هَذَا الْمُنْتَظَرُ مِنْ وَلَدِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَى فِي ذَرِيَّةِ الْحَسِينِ وَفِي عَقْبِ الْحَسِينِ وَهُوَ الْمُظْلُومُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ (وَمَنْ قُتِلَ مُظْلُومًا فَقَدْ جَعَلَنَا لَوْلَاهِ) قَالَ : وَلِيَهُ رَجُلٌ مِنْ ذَرِيَّتِهِ مَنْ عَقْبَهُ ثُمَّ قَرَءَ (وَجَعَلْنَاهَا كَلْمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ) (سُلْطَانًا فَلَا يَسْرُفُ فِي الْقَتْلِ) قَالَ : سُلْطَانُهُ فِي حِجَّتِهِ عَلَى جَمِيعِ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى هَنَّى يَكُونُ لَهُ الْحِجَّةُ عَلَى النَّاسِ وَلَا يَكُونُ لَأَحَدٍ عَلَيْهِ حِجَّةٌ .

٢- دلائل الامامة - أبو طاهر عبد الله بن أَحْمَدَ الْخَازِنُ عن أبيه بَكَارَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍونَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلَى الْعَبَّاسِ الرَّازِيِّ الْقَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَلَى بْنِ هُوسَيْنِ الرَّضَا قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي هُوسَيْنِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَلَى بْنِ الْحَسِينِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَلَى بْنِ الْحَسِينِ أَخِيهِ الْحَسِينِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَذَهَّبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَقُولَ بِأَمْرِ اهْتَمَّ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الْحَسِينِ يَمْلِأُ الدُّنْيَا عَدْلًا كَمَا ملئت ظُلْمًا ، وَرُوِيَ فِي الْبَحْرَارِ عَنْ عَيْوَنِ أَخْبَارِ الرَّضَا بِاسْنَادِ الشَّمِيمِيِّ عَنِ الرَّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٣- البيان - بِاسْنَادِهِ عَنِ الدَّارِ قَطْنَى بِسِنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ أَبِيهِ هَرْوَنَ العَبْدِيِّ قَالَ : أَتَيْتُ أَبِيهِ سَعِيدَ الْخَدْرِيَّ فَقَلَّتْ لَهُ هُلْ شَهَدَتْ بِدْرًا فَقَالَ : نَعَمْ فَقَلَّتْ : إِلَّا تَحْدَثَنِي بِشَيْءٍ مَمْمَّا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَلَى وَفَضْلِهِ ؟ فَقَالَ : بَلِّي أَخْبَرْتُكَ أَنَّ

رسول الله ﷺ مرض مرض نقه منها فدخلت عليه فاطمة عليها السلام تعوده وأنا جالس عن يمين رسول الله ﷺ فلما رأي ما برسول الله ﷺ من الضعف خنقها العبرة حتى بدت دموعها على خدّها فقال لها رسول الله ﷺ ما يبكيك يا فاطمة أما علمت أنَّ الله تعالى أطلع إلى الأرض إطلاعه فاختار منها أباك فبعثه نبياً ثمَّ أطلع ثانية فاختار بعلك فأوحى إليَّ فانكحته واتخذته وصيّاماً ماعلمت أنك بكرامة الله تعالى أيامك زوجك أعلمهم علمًا وأكثرهم حلمًا وأقدمهم سلامًا فضحكـت واستبشرت فأراد رسول الله ﷺ أن يزيدـها مزيدـالخير كله الذي قسمـه الله مـحمد وآل مـحمد ﷺ فقال لها يا فاطمة ولعلـي نهـانية أضرـاس يعني مناقـب : إيمـان بالـله ورسـولـه ، وحكمـته ، وزوجـته ، وسبـطـاه الحـسن والـحسـين ، وأمـره بالـمعـرـوف ، ونـيهـه عنـ المـنـكـرـ يـافـاطـمـةـ اـنـاـأـهـلـ بـيـتـ اـعـطـيـنـاـ سـتـ خـصـالـ لـمـ يـعـطـهـاـ أـحـدـ مـنـ الـأـوـلـيـنـ وـلـاـ يـدـرـ كـهـاـ أـحـدـ مـنـ الـآخـرـيـنـ غـيرـنـاـ أـهـلـ الـبـيـتـ نـبـيـنـاـ خـيرـ الـأـنـبـيـاءـ وـهـوـ أـبـوكـ ، وـوـصـيـنـاـ خـيرـ الـأـوـصـيـاءـ وـهـوـ بـعـلـكـ ، وـشـهـيدـنـاـ خـيرـ الشـهـداءـ وـهـوـ حـزـةـ عـمـ أـبـيكـ ، وـهـنـنـاـ سـبـطـاـ هـذـهـ الـأـمـةـ وـهـمـاـ إـبـنـاـكـ ، وـهـنـنـاـ مـهـديـ الـأـمـةـ الـذـيـ يـصـلـيـ عـيـسـىـ خـلـفـهـ نـمـ ضـرـبـ عـلـىـ هـنـكـ الـحـسـينـ فـقـالـ : مـنـ هـذـاـ مـهـديـ الـأـمـةـ ، وـرـوـاهـ الشـيـخـ فـيـ غـيـرـهـ بـسـنـدـهـ عـنـ أـبـيـ هـرـونـ الـعـبـدـيـ عـنـ أـبـيـ سـعـيـدـ مـخـتـصـرـاـ وـقـالـ فـيـ آخـرـهـ نـمـ ضـرـبـ عـلـىـ هـنـكـ الـحـسـينـ فـقـالـ : مـنـ هـذـاـ نـلـانـاـ ، وـفـيـ دـلـلـاـلـ الـإـمـامـةـ بـسـنـدـهـ عـنـ أـبـيـ هـرـونـ عـنـ أـبـيـ سـعـيـدـ قـالـ : قـالـ رـسـولـ اللهـ ﷺ وـالـذـيـ نـفـسيـ يـبـدـيـ هـذـهـ الـأـمـةـ الـذـيـ يـصـلـيـ عـيـسـىـ خـلـفـهـ هـنـنـاـ نـمـ ضـرـبـ يـدـهـ عـلـىـ هـنـكـ الـحـسـينـ وـقـالـ : مـنـ هـذـاـ ، وـرـوـيـ فـيـ كـشـفـ الـيـقـيـنـ عـنـ الدـارـ قـطـنـيـ عـنـ أـبـيـ هـرـونـ نـحـوهـ ، وـرـوـيـ فـيـ عـيـونـ الـمـعـجزـاتـ عـنـ أـبـيـ سـعـيـدـ مـثـلـ مـاـ فـيـ دـلـلـاـلـ الـإـمـامـةـ .

٤- البيان - بـسـنـدـهـ عـنـ أـبـيـ قـبـيلـ عـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ عـمـرـ وـقـالـ يـخـرـجـ مـنـ وـلـدـ الـحـسـينـ ظـلـيـلـهـ مـنـ قـبـلـ الـمـشـرـقـ لـوـ اـسـتـقـبـلـهـ^(١) الـجـبـالـ لـهـدـهـاـ وـاتـخـذـ فـيـهـاـ طـرـقـاـ قـالـ : رـوـاهـ الطـبـرـانـيـ وـأـبـوـ نـعـيمـ عـنـهـ إـنـتـهـىـ

(١) الظـاهـرـ انـ فـاعـلـ يـخـرـجـ سـقطـ منـ قـلـمـ النـاسـخـينـ فـيـحـتـمـلـ لـفـظـ (ـالمـهـدىـ) اوـ نـحـوهـ مـنـ بـعـدـ (ـيـخـرـجـ) وـيـحـتـمـلـ سـقوـطـ (ـمـنـ) بـعـدـ لـفـظـ (ـالـمـشـرـقـ) .

ورواه في الملاحم والفتن في الباب الخامس والتسعين عن نعيم مسندًا عن عبد الله بن عمر .

٥- غيبة النعماني - أَمْحَدُ بْنُ هُوَدَةَ عَنِ النَّهَاوَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَادَ عَنْ أَبِانِ
بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْكَفَلَةُ فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةَ إِلَيْهِ اتَّقْتَلَ إِلَى عَلَيْهِ قَوْلًا : أَلَا
أَبْشِرُكَ أَلَا أَخْبِرُكَ ؟ قَالَ : بَلِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةَ قَوْلًا : كَانَ جَبْرِيلُ عَنْدِي آنَّهَا وَخَبَرَنِي
أَنَّ الْقَائِمَ الَّذِي يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَمْلأُ الْأَرْضَ عَدْلًا كَمَا مَلَأَتْ ظَلْمًا وَجُورًا
مِنْ ذَرِيْتَكَ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ .

٦- البروضة - عَدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ عَيْشَمِ
بْنِ أَشْيَمَ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ وَالْمَلَائِكَةُ دَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ
مُسْتَبْشِرٌ يَضْحِكُ مُسْرُورًا قَوْلًا لِلنَّاسِ : أَضْحِكُ اللَّهُ سَنَّتَكَ يَارَسُولَ اللَّهِ وَزَادُكَ شَرُورًا
قَوْلًا رَسُولُ اللَّهِ : إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةً إِلَّا وَلِيَ فِيهَا تِحْفَةً مِنْ اللَّهِ . إِلَّا وَإِنَّ رَبِّيَ
أَتَحْفَنِي فِي يَوْمٍ هَذَا بِتِحْفَةٍ لَمْ يَتِحْفَنِي بِمُثْلِهَا فِيمَا مَضِيَ إِنَّ جَبْرِيلَ أَتَانِي فَأَقْرَأَنِي مِنْ
رَبِّي السَّلَامَ وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ سَبْعَةً لَمْ يَخْلُقْ مِثْلَهُمْ
فِيمَنْ مَضِيَ ، وَلَا يَخْلُقُ مِثْلَهُمْ فَمَنْ بَقِيَ ، أَنْتَ يَارَسُولُ اللَّهِ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَعَلَيْكَ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
وَصَيْكَ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ ، وَالْحَسَنِ وَالْحَسِينِ سَبْطَكَ سَيِّدُ الْأَسْبَاطِ ، وَجَزَّةُ عَمَّكَ سَيِّدُ
الشَّهِداءِ وَجَعْفُرُ بْنُ عَمَّكَ الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ يَطْبِرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ حَيْثُ يَشَاءُ ، وَمِنْكُمُ الْقَائِمُ يَصْلِي
عَيْسَى بْنُ مُرْيَمَ خَلْفَهِ إِذَا أَهْبَطَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ ، مِنْ ذَرِيْتَكَ وَفَاطِمَةَ هُنَّ وَلَدُ الْحُسَيْنِ .

٧- ينابيع المودة - (ص ٤٣٢) عن صاحب مشكوة المصايح عن أبي إسحاق
قال : قال على ونظر إلى ابنه الحسين : إن ابنى هذا سيدكم كما سماه رسول الله عليه السلام
وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه فيخلق ولا يشبهه فيخلق ،
ثم ذكر قصة يملأ الأرض عدلاً قال : رواه أبو داود ولم يذكر القصة ، ورواه في البخار
عن الطرايف عن الجمع بين الصحاح الستة عن أبي إسحاق ، ورواه في المهدى عن عقد
الدرر في الباب الأول عن أبي داود في سننه والترمذى في جامعه والنمسائى فى سننه
عن ابن إسحاق وفي الباب الثانى عن البيهقى في البعد والنشر إلى قوله (ولا يشبهه

في الخلق) وروى نحوه في الملاحم والفقن في الباب السادس والسبعين مما ذكره عن كتاب الفتن تأليف أَحْمَدُ بْنُ عَيْنَى السَّلِيمِي مُسْنَدًا عنْ مُوسَى بْنَ جَعْفَرَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلَيْهِمُ السَّلَام .

٨- غيبة الشيخ - جماعة عن التلوكبرى عن أَحْمَدُ بْنُ عَلَى الرَّازِى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقِ الْمَقْرَبِي عَنْ عَلَى بْنِ الْعَبَاسِ عَنْ بَكَارِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ الْجَحْشِنَ بْنِ الْحَسِينِ عَنْ سَفِيَّانَ الْجَرَبِرِي قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى يَقُولُ : وَاللَّهِ لَا يَكُونُ الْمَهْدِى أَبْدًا إِلَّا هُنَّ وَلْدَ الْحَسِينِ .

٩- الامالى «للصادق» - أبي عن حبيب بن الحسين التغلبى عن عباد بن يعقوب عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال : كان النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه في بيته أم سلمة قال لها : لا يدخل على أحد فجاء للحسين (الحسين ظ) وهو طفل فما ملكت معه شيئاً حتى دخل على النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه فدخلت أم سلمة على أثره فإذا الحسين على صدره وإذا النبي يبكي وإذا في يده شيء يقلبه فقال النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه : يا أم سلمة إن هذا جبرئيل يخبرني أن هذا مقتول وإن هذه التربة التي يقتل عليها فضعيفه (فضعيفها ظ) عندك فإذا صارت دمماً فقد قُتِلَ حبيبى فقالت أم سلمة : يا رسول الله سل الله أن يدفع ذلك عنه قال : قد فعلت فأوحى الله عز وجل إلى : أن له درجة لا تناهياً أحد من المخلوقين ، وإن له شيعة يشفعون فيشفعون ، وأن المهدى من ولده ، فطوبى لمن كان من أولياء الحسين ، وشييعته هم والله الفائزون يوم القيمة .

١٠- كشف الالقين - الخوارزمي في مناقبہ عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه للحسين عليه السلام : المهدى من ولدك .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣ و ٦ وفي الباب السادس ح ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٣ و ٢٨ و ٣٥ وفي الباب السابع ح ١ «إلى» ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ «إلى» ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٣٠ و ٣٩ و ٤٠ و ٥٣ و ٦٤ و ٧٣ و ٩٤ و ٩٥ و ١٠٠ وفي الباب التاسع ح ١ وفي الباب العاشر ح ١ «إلى» ٨ وفي الباب الحادى عشر ح ١ وفي الباب الثاني عشر ح ٢٦ و ٣٥ وفي

الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ و ١ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ ، ٨ ، ٩ إلى ١٠ ، وفي الباب الحادى والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثانى والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلاثين ح ١ وفي الباب السابعة والثلاثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ٢ و ١ وفي الباب الثالث ح ١ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١٣ وفي الباب العاشر ح ٢ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .



الباب التاسع

في أنّه من الأئمّة التسعة من ولد الحسين عليهما السلام
وفيه ١٦٠ حديثاً

١- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن المطلب عن إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن إسحاق الشاشمي عن أبي عبد الله بن بكر الغنوبي عن حكيم بن جمير عن أبي الطفيلي عاصر بن وائلة عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : علي بن أبي طالب قائد البررة ، وقاتل المجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، الشاك في علي عليه السلام هو الشاك في الإسلام ، وخير من أخلف بعدي ، وخير أصحابي ، علي لرحمه لحمي ، ودمه دمي ، وأبو سبطي ، ومن صلب الحسين يخرج الأئمة التسعة ، ومنهم مهدي هذه الأمة .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣ و ٦ وفي الباب السادس ح ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٣ وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٧٣ وفي الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٨ و ٦ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠ و ٢١ وفي الباب السادس في الباب الأول ح ١ ومن الفصل السابع في الباب التاسع ح ١ .

الباب العاشر

فِي أَنَّهُ التاسعُ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ طَبِيلٍ
وَفِيهِ ١٤٨ حَدِيثًا

١- كفاية الأثر - أبو صالح محمد بن فياض بن العجلاني الساوى عن محمد بن أحمد بن عامر عن أبيه عن ركين عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يذهب من الدنيا (لا يذهب الدنيا نفع) حتى يقوم بأمر لعنتي رجل من صلب الحسين طبيل يملاً هادلاً كما ملئت أجوراً قلنا : من هو يارسول الله ؟ قال : هو الإمام التاسع من صلب الحسين طبيل .

٢- كفاية الأثر - محمد بن رهبان بن محمد الهناني البصري عن الحسين بن عليّ البزوفري عن عليّ بن العباس عن عباد بن يعقوب عن مسمر بن أبي نويرة عن أبي بكر بن عيسى عن أبي سليمان الضبيّ عن أبي امامه قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم الحق هنا ، وذلك حين يأذن الله عزّ وجلّ فمن تبعه نجى ، ومن تخلف عنه هلك ، فالله عباد الله ايتوا على النجاح !! فانه خليفة الله قلنديا يارسول الله ﷺ حتى يقوم قائمكم ؛ قال : اذا صارت الدنيا هرجاً ومرجاً وهو التاسع من صلب الحسين طبيل .

٣- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن الحسين بن حفص الخشمعي الكوفي عن عباد بن يعقوب عن عليّ بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن أبي عبدة بن محمد بن عمارة عن أبيه عن جده عمارة قال : كنت مع رسول الله ﷺ في بعض غزواته وقتل على طبيل أصحاب الأولوية وفرق جمعهم وقتل عمر وبن عبد الله الجمحي ، وقتل شيبة بن نافع ، أتيت رسنوك الله فقلت له : يارسول الله انّ عليّاً قد جاهد في الله حق جهاده فقال : لا نهـ هـ مني وأنامنه ، وارث علمي ، وقاضي ديني ، ومنجز وعدني ، وال الخليفة بعدني ، ولو لاهم لم يعرف المؤمن

المحضر بعدي ، حربه حربي وحربي حرب الله ، وسلمه سلمي وسلمي سلم الله ، ألا انه أبو سبطي والأئمة بعدي من صلبه يخرج الله تعالى الأئمة الراشدين ، وهم مهدي هذه الامة فقلت بأبي أنت وامي يارسول الله ما هذا المهدي ؟ قال : يا عمار اعلم ان الله تبارك وتعالى عهد إلى أنه يخرج من صليب الحسين أئمة تسعة والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قول الله عز وجل (قل أرأيتم ان أصبح ماؤكم غوراً فمن يأتكم بما عين) يكون له غيبة طويلة ، يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون ، فإذا كان في آخر زمان يخرج فيملا الدنيا قسطاً وعدلاً ، ويقاتل على التأويل كما قاتلت على التنزيل وهو سميي وأشبه الناس بي ، الحديث .

٤- كفاية الأثر - محمد بن علي عن أبيه عن زياد بن جعفر الهمданى عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروي عن وكيع عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن ثابت قال : قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما هنا إنني عشر أولئك أميرا المؤمنين علي بن أبيطالب وآخرهم التاسع من ولدي ، وهو القائم بالحق يحيى الله به الأرض بعد هوتها ، ويظهر به دين الحق على الدين كلّه ولو كره المشركون ، له غيبة يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها آخرون فيؤذون ويقال لهم (متى هذا الوعد ان كنتم صادقين) أما ان الصابرين في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهدين بالسيف بين يدي رسول الله ﷺ ، ورواه في كمال الدين وفي البخار عن مقتضب الأثر لابن عياش الهمدانى .

٥- كمال الدين أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الإمام علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبيطالب عليهم السلام انه قال : التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق ، والمظاهر للدين ، والواسط للعدل قال الحسين : فقلت له : يا أمير المؤمنين وان ذلك لكائن فقال عليه : اي والذى بعث محمد بالنبوة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيرة فلا يثبت فيما على دينه إلا المخلصون

المباشرون لرح اليقين الذين أخذ الله عز وجل هيثاً بهم بولايتنا وكتب في قلوبهم الإيمان وأيديهم بروح منه .

٦- كمال الدين - المظفر بن جعفر العلوى السمرقندى عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن جبرئيل بن أَحْمَدَ عن موسى بن جعفر البغدادي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن أبيه سدير بن حكيم عن أبيه أبي سعيد عقيصا قال : لما صالح الحسن بن على عليهما السلام معاوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلما بعضهم على بيته فقال طلاقا : ويحكم ما تدرؤن ما علمت (ما عملت نح) والذي عملت خيرا لشيحتى مساطعته عليه الشمس أو غربت ، الاتعلمون انتي امامكم ، مفترض الطاعة عليكم ، واحد سيدى شباب أهل الجنة بنص من رسول الله ﷺ قالوا : بلى قال : أما علمتم ان الخضر طلاقا لما خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطا لموسى بن عمران اذ خفي (يخفى نح) عليه وجه الحكمة في ذلك ، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصوابا أما علمتم انه مامنا إلا ويقع في عنقه بيضة لطاغية امام زمانه (لطاغية زمانه نح) إلا القائم الذي يصلى روح الله طلاقا خلفه ، فإن الله عز وجل يخفى ولادته ويغيب شخصه ثلا يكون في عنقه بيضة إذا خرج ذلك التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة النساء (سيدة الاماء نح) يطيل الله عمره في غيبة ثم يظهر بقدرته في صورة شاب دون أربعين سنة ، وذلك ليعلم ان الله على كل شيء قادر ، ورواه في كفاية الأثر بسنده عن جعفر بن محمد بن مسعود وذكر (التاسع من ولد أخي الحسين ابن سيدة الاماء) .

٧- كمال الدين عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار عن أبي عمرو السكرييني (الليثي نح) عن محمد بن مسعود عن على بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي بصير (عمير نح) عن عبد الرحمن بن الحجاج عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين قال : قال الحسين بن على : في التاسع من ولدى سننة من يوسف وسنة من موسى وهو قائمنا أهل البيت ، يصلح الله تعالى أمره

فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَرَوَاهُ فِي الْبَحَارِ عَنِ الْإِحْجَاجِ بِسَمْدَهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحِجَاجِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

٨- كِمالُ الدِّينِ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْحَاقِ الْمَعَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْهَمَدَانِ الْكَوْفِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْفَرَاتِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَفِيَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّرِيكِ عَنْ رَجُلٍ (جَعْلِيلُ نَحْشُونِي) مِنْ هَمَدَانَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسِينَ بْنَ عَلَىٰ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : قَاتَمْ هَذِهِ الْأُمَّةَ هُوَ التَّاسِعُ مِنْ ولَدِي وَهُوَ صَاحِبُ الْغَيْبَةِ وَهُوَ الَّذِي يَقْسِمُ مِيرَاثَهِ وَهُوَ حَيٌّ .

وَيَدِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْفَصْلِ الْأَوَّلِ فِي الْبَابِ السَّابِعِ ح١ (إِلَيْهِ) ٣٦ وَفِي الْبَابِ الثَّامِنِ ح١ (إِلَيْهِ) ٥٠ وَمِنَ الْفَصْلِ الثَّانِي فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ ح٢٣ وَفِي الْبَابِ الثَّانِي عَشَرَ ح١ و٢ وَفِي الْبَابِ الرَّابِعِ عَشَرَ ح١ وَفِي الْبَابِ السَّادِسِ عَشَرَ ح١ و٣ وَفِي الْبَابِ السَّابِعِ عَشَرَ ح١ و٣ وَفِي الْبَابِ الثَّامِنِ عَشَرَ ح١ و٢ وَفِي الْبَابِ التَّاسِعِ عَشَرَ ح١ و٢ وَفِي الْبَابِ الْعَشِيرِينِ ح١ (إِلَيْهِ) ٨ وَفِي الْبَابِ الحَادِيِّ وَالْعَشِيرِينِ ح١ و٢ و٣ وَفِي الْبَابِ الثَّانِيِّ وَالْعَشِيرِينِ ح٤ و٦ وَفِي الْبَابِ السَّابِعِ وَالْعَشِيرِينِ ح١ وَفِي الْبَابِ الثَّامِنِ وَالْعَشِيرِينِ ح٣ وَفِي الْبَابِ الثَّالِثِيْنِ ح١ وَمِنَ الْفَصْلِ الثَّالِثِ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ ح١ و٢ وَالْعَشِيرِينِ ح٦ وَفِي الْبَابِ الثَّالِثِيْنِ ح١ و٢ و٤ و٥ و٦ وَمِنَ الْفَصْلِ السَّادِسِ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ ح١ وَفِي الْبَابِ الْعَاشِرِ ح٢ وَمِنَ الْفَصْلِ السَّابِعِ فِي الْبَابِ التَّاسِعِ ح١ .

الباب الحادى عشر

فيما يدل على أنه من ولد علي بن الحسين زين العابدين عليهم السلام
و فيه ١٨٥ حديثاً

١- بـشارة المصطفى - أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن شهريلار الخازن في
شوال سنة اثنتي عشر وخمسمائة بمشهد مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
بقراتي عليه قال : الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمة الله و محمد
بن محمد بن ميمون المعدل بواسط قال : حدثنا الحسن بن إسماعيل المجاز وجماعة
قالوا : أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني قال : حدثنا
أبو عبد الله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن العلوى الحسيني قال : حدثنا أبو نصر
محمد بن عبد المنعم بن نصر الصيداوي قال : حدثنا حسين بن شداد الجعفري عن أبيه
شدّاد بن رشيد عن عمر بن عبد الله بن هند الجملى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد
عليهما السلام ان فاطمة بنت علي عليها السلام نظرت إلى ما فعله ابن أخيها علي بن
الحسين عليهما السلام بنفسه من الدأب في العبادة أتت جابر بن عبد الله الأنصاري
فقالت له يا صاحب رسول الله عليه السلام إن لنا عليكم حقوقاً ، وإن من حقنا عليكم اذا
رأيتم أحدنا يهلك نفسه إجتهاداً ان تذكروه الله وتدعوه إلى البقى على نفسه وهذا على
بن الحسين بقية أبيه الحسين قد انخرم أنفه وتفتحت جبهته وركبتاه وراحتاه أدباً منه
لنفسه في العبادة فأتى جابر بن عبد الله باب علي عليها السلام وبالباب
أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام في أغilmة منبني هاشم قد اجتمعوا هناك فنظر
جابر بن عبد الله إليه مقبلاً فقال ، هذه هشية رسول الله عليه السلام وسمته فمن أنت ياغلام ؟
قال أنا محمد بن علي عليها السلام فبكى جابر وقال : أنت والله الباقي
عن العلم حقاً أدن منى بأبي أنت فدنا منه فحلَّ جابر ازاره ثم وضع يده على صدره

فقبيله وجعل عليه خدّه ووجهه وقال : اقرئك عن جدّك رسول الله ﷺ السلام وقد أصرني ان أفعـل بك ما فعلت وقال : يوشك ان تعيش وتبقى حتى تلقى من ولدي إسمه محمد بن علي يقرر العلم بقرأ وقال : إنك تبقى حتى تعمى ويكشف لك عن بصرك ثم قال له : اذن لي على أبيك علي بن الحسين عليهما السلام فدخل أبو جعفر عليه عليهما السلام واخبر الخبر وقال ان شيخاً بالباب وقد فعل كيت وكيت وقال : يابني ذاك جابر بن عبد الله ثم قال له من بين ولدان أهلك قال لك ما قاله وفعل بك ما فعل قال : نعم قال عليهما السلام : انه لم يقصدك بسوء ولقد اشاط بدمك ثم اذن لجابر فدخل عليه فوجده في محرابه قد اضطه العبادة فنهض على عليهما السلام وسأله عن حاله سؤالاً خفياً ثم اجلسه بجنبه فأقبل جابر عليه يقول له ، يابن رسول الله أما علمت ان الله انما خلق الجنة لكم ولمن أحبتكم ، وخلق النار من أبغضكم وعاداكم فما هذا الجهد الذي كلفته نفسك فقال له علي بن الحسين عليهما السلام ياصاحب رسول الله أما علمت ان جدي رسول الله ﷺ قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولم يدع الإجتهاد وقد تعبد بأبي هو وأمي حتى انتفح الساق وورم القدم فقيل له : أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال عليهما السلام : أفلاؤكون عبداً شكوراً فلما نظر جابر إلى علي بن الحسين عليهما السلام وانه ليس يعني فيه قول من يستهمله من الجهد والتعب إلى القصد قال له : يابن رسول الله ﷺ المقيعا على نفسك فانك من اسرة بهم يستمدفع البلاء ويكشف الملاوء ، وبهم تستطر السماء فقال : يا جابر لا أزال على منهاج أبي علي عليهما السلام حتى ألقاه فا قبل جابر على من حضر وقال : والله ما رؤى من أولاد الانبياء مثل علي بن الحسين عليهما السلام إلا يوسف بن يعقوب والله لذرية علي بن الحسين عليهما السلام أفضل من ذرية يوسف بن يعقوب ان منه لمن يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلي) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٤ و ٩٥ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٣ وفي الباب الثالث عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس

١٢٦ و٣٥ وفي الباب السابع عشر ح ١٢٩ و٣٦ وفي الباب الثامن عشر ح ١٢٩
 وفي الباب التاسع عشر ح ١٢٧ وفي الباب العشرين ح ١٢٨ (إلى) ٨ وفي الباب العادي
 والعشرين ح ١٢٩ و٣٦ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤٦ و٦٧ وفي الباب السابع والعشرين
 ح ١٢٩ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣٣ وفي الباب الثلثين ح ١٢٩ ومن الفصل الثالث في الباب
 الأول ح ١٢٩ و٦٦ و٨٦ و١١٦ و١٠٦ و١٢٦ و١٣٦ و١٤٦ و١٥٦ و١٧٦ و١٩٦ و٢٠٦ وفي الباب
 الثاني ح ١٢٩ و٢٦ وفي الباب الثالث ح ١٢٩ و٤٦ و٦٦ و٨٦ ومن الفصل السادس في الباب
 الأول ح ١٢٩ ولو أضيف على هذه من الروايات الواردة في أنه من ولد الحسين عليهما
 ما ذكرناه في الباب الثامن من الفصل الثاني يصير الأحاديث الدالة على أنه من ولد
 عليّ بن الحسين عليهما السلام أيضاً ١٨٥ أحاديثاً وذلك لأنّه لا عقب للحسين إلا من ابنه
 عليّ بن الحسين عليهما السلام .



الباب الثاني عشر

في انه السابع من ولد الباقي محمد بن علي عليهما السلام
وفيه ١٠٣ احاديث

١- كفاية الاثر أبو المفضل الشيباني عن محمد بن علي بن شادان عن الحسن بن محمد بن عبد الواحد عن الحسن بن الحسين العرنى عن يحيى بن يعلى عن عمر بن هوسى عن زيد بن علي قال : كنت عند أبي علي بن الحسين إذ دخل عليه جابر بن عبد الله الانصاري فيينما هو يحدّثه إذ خرج أخي محمد من بعض الحجر فأشخص جابر ببصره نحوه ثم قام إليه فقال : ياغلام اقبل فاقبل ثم قال : ادبر فأدبر فقال : شمائل كشمائل رسول الله ﷺ ما هي إسمك ياغلام ؟ قال : محمد قال : ابن من ؟ قال : علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال : أنت إذا الباقي قال : فانكب عليه وقبّل رأسه ويديه ثم قال : يا محمد إن رسول الله يقرئك السلام قال : على رسول الله أفضـل السلام وعليك يا جابر بما بلـغـتـ السـلامـ ثم عـادـ إـلـيـ مـصـلـاهـ فـاقـبـلـ يـحـدـثـ أـبـيـ وـيـقـولـ : أـنـ رسولـ اللهـ قـالـ لـيـ يومـاـ يـاجـابرـ إـذـاـ أـدـرـكـتـ وـلـدـيـ الـبـاقـرـ فـاقـرـئـهـ هـنـيـ السـلـامـ فـانـهـ سـمـيـيـ وـأـشـبـهـ النـاسـ بـيـ عـلـمـهـ عـلـمـيـ، وـحـكـمـهـ حـكـمـيـ، سـبـعـةـ (وـسـبـعـةـ نـحـ) من ولـدـهـ أـمـنـاءـ مـعـصـومـونـ أـمـةـ أـبـارـ، وـالـسـابـعـ مـهـدـيـهـمـ الـذـيـ يـمـلـأـ الدـنـيـاـ قـسـطـاـ وـعـدـلاـ كـمـاـ مـلـئـتـ جـوـرـاـ وـظـلـمـاـ، ثـمـ تـلـىـ رسولـ اللهـ ﷺ (وـجـعـلـنـاهـ أـمـةـ يـهـدـونـ بـأـمـرـنـاـ وـأـوـحـيـنـاـ إـلـيـهـمـ فـعـلـ المـخـيـراتـ وـاقـامـ الـصلـوةـ وـإـيـتـاءـ الزـكـوـةـ وـكـانـواـ لـنـاعـابـدـيـنـ).

٢ غيبة النعماني - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازى عن محمد بن علي الكوفي عن ابراهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن عبد الرزاق عن محمد بن سنان عن فضيل الرسان عن أبي حمزة الشمالي قال : كنت

عند أبي جعفر محمد الباقر ذات يوم فلما تفرق من كان عنده قال لي : يابا حمزة من المحتوم الذي لا تبدل له عند الله قيام قائمنا ، فمن شاك فيما أقول لقى الله وهو به كافر وله جاحد ثم قال : بأبي وامي المسئى بإسمى ، والماكنى بكنيتي السابع من بعدي بأبي من يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وقال : يابا حمزة من أدركه فلم يسلم له فما سلم محمد بن علي عليه السلام ، وقد حرم الله عليه الجنة ، ومأويه النار ، وبئس مثوى الظالمين ، وأوضح من هذا بحمد الله وأنور وأين ، وأزهر لمن هديه الله وأحسن إليه قول الله في محكم كتابه (إن عدّة الشهور عند الله إثنا عشر شهرًا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم) ومعرفة الشهور المحرام وصفر وريبع وما بعده والحرم منها وهي رجب وذو القعدة وذو الحجّة والمحرم لا يكون ديناً قيماً لأن اليهود والنصارى والمجوس وساير الملل والناس جميعاً من المنافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ، ويعدونها باسماءها ، وإنما هم الأئمة عليهم السلام القوّامون بدين الله والحرم منها أمير المؤمنين الذي اشتق الله تعالى إسمه العلیٰ كما اشتق لرسول الله إسمه المحمود ، وثلاثة من ولده أسمائهم علىٰ بن الحسين وعليٰ بن موسى وعليٰ بن محمد فصار لهذا الإسم المشتق من إسم الله تعالى حرمة به^(١) :

٣- أثبات الوصية - اليهوي عن محمد بن عيسى عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن علىٰ بن أبي حمزة قال كنت مع أبي بصير وعمنا مولى لأبي جعفر فحدّثنا أنه سمع أبي جعفر أنه قال منا إثنا عشر محمد ثالثاً القائم السابع بعدي فقام إليه أبو بصير

(١) قال الملاحة المجلسى فى البخارى بيان إنما كنى عنهم بالشهور لأن بهم دارت السموات واستقرت الأرض وبوجودهم جرت الأعوام والازمان وبركتهم ينتظم نظام عالم الامكان فاستغير لهم هذا الاسم بتلك المناسبات فى بطن القرآن ، وأيضاً لاشتهرتهم بين أهل الدهور سموا بالشهور وأيضاً لكون أنوارهم فائقة على المكائن وعلومهم مشرقة على الخلق بقدر الاستعدادات والقابليات فأشبهوا الأهلة والشهور فى اختلاف افاضة النور بالنظر الى بصائر المخلوقين كالمحاق وبالنظر الى الفاقرین كالأهلة وبالنظر الى اصحاب اليقين كالبدور وعلى كل حال فأنوارهم مقتبسة من شمس عالم الوجود ورسول الملك المعبود وكل الانوار مقتبسة من نور الانوار .

فقال : أشهد لقد سمعت أبا جعفر يذكر هذا منذ أربعين سنة .
 ويidel عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب السابع ح ٣٢
 وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب
 السادس عشر ح ١ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر
 ح ٢١ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي
 والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين
 ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في
 الباب الأول ح ١ و ٦٢ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب
 الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب
 الأول ح ١ .

الباب الثالث عشر

في أنه من ولد الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام
و فيه ١٠٣ أحاديث

١- كشف الغمة - قال ابن الخطاب رحمه الله حديثني أبو القاسم طاهر بن هرون بن موسى العلوى عن أبيه هرون عن أبيه موسى قال : قال سيدى جعفر بن محمد : الخلف الصالح من ولدي وهو المهدى إسمه محمد وكنيته أبو القاسم يخرج في آخر الزمان يقال لامه صقيل (إلى أن قال) وهو ذو الإسمين خلف ومحمد يظهر في آخر الزمان وعلى رأسه غمامه تظله من الشمس تدور معه حيئما دار، تنادي بصوت فصيح هذا المهدى، وروى في ينایع المودة (ص ٤٩١) عن أربعين الحافظ أبي نعيم نحوه ، ورواه في غاية المرام عن ابن الخطاب .

ويبدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٤ و ٩٥ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١٢ و ٣ وفي الباب السابع عشر ح ١٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١٢ و ٣ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ و ٣ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثثنين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ٢٠ و ٢١ وفي الباب الثاني ح ١٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب الرابع عشر

في أنه السادس من ولد الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
وفيه ٩٩ حديثاً

٢- كمال الدين - عبد الواحد بن محمد العطار عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حنان (حياناً نخ) السراج قال : سمعت السيد إسماعيل بن محمد الحميري يقول : كنت أقول بالغلو واعتقد غيبة محمد بن الحنفية قد ضللت في ذلك زماناً فمن الله علي بالصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ، وأنفذني به من النار ، وهداي إلى سوء الصراط فسألته بعد ما صحت عندي الدلائل التي شاهدتها منه انه حجة الله علي وعلى جميع أهل زمانه ، وانه الإمام الذي فرض الله طاعته وأوجب الاقتداء به فقلت له يابن رسول الله قد روى لنا أخبار عن آباءك في الغيبة وصحة كونها فأخبرني بمن تقع فقلت لك : إن الغيبة ستقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الأئمة الهداء بعد رسول الله والثانية أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآخرهم القائم بالحق بقيمة الله في الأرض وصاحب الزمان والله لو بقى في غيبته ما بقى نوح في قومه (في الأرض نوح) لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيما لا الأرض قسطاً وعدلاً كمامعته جوراً وظلماً ، قال السيد فلم اسمع ذلك من هولاي الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام تبت إلى الله تعالى ذكره على يديه وقلت قصيدي التي أولها .

فلم أرأيت الناس في الدين قد غروا تجعفرت باسم الله فيمن تجعفروا القصيدة ، ورواه في بشارة المصطفى بسنده عن السيد إسماعيل بن محمد الحميري .
ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلي) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب السادس عشر ح ١ و٣ و٢٦ وفي الباب السابع

عشر ح ١ و ٣ و ٥ و في الباب الثامن عشر ح ١ و في الباب التاسع عشر ح ١ و في
 الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ و في الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ و في الباب
 الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ و في الباب السابع والعشرين ح ١ و في الباب الثامن والعشرين
 ح ٣ و في الباب الثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٢٩١ و ٨٦٠ و ١٩١٠ و
 ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و في الباب الثاني ح ١ و ٢ و في الباب الثالث ح
 ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و من الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .



الباب الخامس عشر

في انه من صلب الامام أبي ابراهيم موسى بن جعفر عليهم السلام

وفيه ١٠١ حديث

١- غيبة الشيخ - قال أبو عبد الله في حديث طويل يظهر صاحبنا وهو من صلب هذا وأومن بيده إلى موسى بن جعفر عليهما السلام فيما لا ها عدلاً كما هلت جوراً وظلاماً وتصفو له الدنيا .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٩٤ و٩٥ وفي الباب السادس عشر ح ٣ و٢١ وفي الباب السابع عشر ح ٣ و٢١ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ و٢ وفي الباب الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ٢ و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ و٤ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثلثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٢١ و٦٢ و٨٦ و١٠ و١٢ و١١ و١٥ و١٤ و١٣ و٥٦ و٤٠ و١٩ و١٧ و١٥ و١٤ و٥٥ و٨ و٧ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٤ و٤ و٥ و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .



الباب السادس عشر

في آنَّهُ الخامس من ولد الامام السابع موسى بن جعفر عليهما السلام
و فيه ٩٨ حديثاً

١- كفاية الاثر - علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن عيسى عن محمد بن علي بن جعفر عن أبيه عن جده محمد بن علي عن علي بن جعفر بن محمد عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال : إذا نقدر الخامس من ولد السابع فالله في أدیانكم لا يزيلنكم أحد عنها ، يابني آنَّهُ لا يد لصاحب هذا الأمر من غيبته حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به ، إنما هي مخنة من الله امتحن الله بحالقه ، ولو علم آباءكم وأجدادكم دينًا أصح من هذا اتباعوه ، فقلت يا سيدى من الخامس من ولد السابع ؟ قال يابني عقولكم تصغر عن هذا ، أحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف يدركونه ، وروى في كمال الدين عن أبيه محمد بن الحسن عن سعد نحوه وفي علل الشرائع أيضًا بسنده ، ورواه الشيخ باسناده في غيبة والكليني في الكافي ، وروى في انبات الوصيّة عن سعد عن الحسن بن عيسى عن محمد بن علي عن علي بن جعفر عن موسى عليهما السلام نحوه .

٢- كمال الدبن - أبي عن أيوب بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام آنَّه قال : من أقر بجميع الأئمة وجوه المهدى كان كمن أقر بجميع الأنبياء وجوه محمدًا ﷺ فقيل له : يابن رسول الله فمن المهدى من ولدك ؟ قال : الخامس من ولد السابع ، يغيب عنكم شخصه ولا يحل لكم تسميته ، ورواه عن الحسن بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أيوب ، وروى عن علي بن محمد الدقاق عن محمد بن أبي عبد الله بن أحمد بن عبد الله عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن

عبد العزيز العبدي عن عبد الله بن أبي يعفور عن الصادق عليه مثله إلا أنه قال (من أقر بالآئمة من آبائني ولدبي وجحد المهدى من ولدبي كان كمن أقر بجميع الأئماء وجحد محمد أصولات الله عليهم فقلت يا سيدي ومن المهدى الحديث ؟) ورواه في موضع آخر عن علي بن محمد بن أحمد بن سند عن ابن أبي يعفور .

٣- كفاية الافر - محمد بن عبد الله بن حمزة عن عممه الحسن بن حمزة عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن صالح بن السندي عن يونس بن عبد الرحمن قال : دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت : يا رسول الله أنت القائم بالحق فقال : أنا القائم بالحق ولكن القائم الذي يظهر الأرض من اعداء الله ويملاها عدلاً كماملةت جوزاً هو الخامس من ولدی له غيبة يطول أمدها خوفاً على نفسه يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون ثم قال عليهما : طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبينا في غيبة قائمنا الثابتين على موالتنا والبراءة من أعدائنا ، أولئك ممنا ونحن منهم قد رضوا بنا آئمة ، ورضينا بهم شيعة ، فطوبى لهم ثم طوبى لهم والله معنا في درجاتنا يوم القيمة ، ورواه في كمال الدين عن أجد بن زياد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن صالح بن السندي .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ١٢٩ و ٣٢ وفي الباب الثامن عشر ح ١٢٩ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ٢١ و ٣٢ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤٦ و ٦٧ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الشهرين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١٢٩ و ٦٩ و ٨٦ و ١١٩ و ١٢٦ و ١٣٦ و ١٤٦ و ١٥٦ و ١٧٦ و ٢٠٦ وفي الباب الثاني ح ١٢٦ و في الباب الثالث ح ١٢٦ و ٤٦ و ٥٦ و ٨٦ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب السابع عشر

في انه الرابع من ولد أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهم السلام
وفيه ٩٥ حديثاً

١- كفاية الأثر - محمد بن علي عن أبّه زيد بن جعفر عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن جعفر (معبعد نجح) عن الحسين بن خالد قال : قال علي بن موسى الرضا : لا دين لمن لا ورع له ولا إيمان لمن لا تقىة له وإن أكر مكم عنده الله أتقىكم يعني اعملكم بالتقىة فقيل له : يا بن رسول الله إلى متى فقال : إلى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا فمن ترك التقىة قبل خروج قائمنا فليس منها قيل له : يا بن رسول الله ومن القائم منكم أهل البيت ؟ قال : الرابع من ولدي ابن سيدة الإماء يطهر الله تعالى به الأرض من كل جور ويقدسها من كل ظلم ، وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فإذا خرج أشرقت الأرض بنوره : ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم أحد أحداً ، وهو الذي تطوى له الأرض ولا يكون له ظل ، وهو الذي ينادي مناد السماء يسمعه جميع أهل الأرض بالدعاء إليه يقول : ألا ان حجة الله قد ظهرت عند بيته فاتبعوه فإن الحق معه وفيه ، وهو قول الله عز وجل (ان نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظللت أعناقهم لها خاضعين) ، ورواه في كمال الدين بسنده عن علي بن معبعد عن الحسين بن خالد ، وروى في بنایع المودة (ص ٤٨٩) نحوه ، وروى أيضاً في (ص ٤٤٨) عن فرائد السبطين عن الحسن بن خالد نحوه وقال في آخر وهو قول الله عز وجل (ان نشأ ننزل ، الآية) وقول الله عز وجل (يوم ينادي المناد من مكان قريب ، يوم يسمعون الصيحة بالحق ، ذلك يوم الخروج) أي خروج ولدي القائم المهدي عليه السلام ، وروى في غاية المرام عن الحموي بسنده عن الحسن بن خالد نحوه .

٢- كمال الدين - أحمد بن زياد عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الديسان أو الريسان بن الصلت قال : قلت للرضا عليه السلام : أنت صاحب الأمر فقال : أنا صاحب الأمر ولكنني لست بالذي أملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، وكيف أكون ذلك على ما ترى من ضعف بدني ، ولكن القائم هو الذي إذا خرج كان في سن الشيوخ ، ومنظر الشبان قوي في بدنـه حتى لو مدّ يده إلى أعظم الشجرة على وجه الأرض لقلعها ، ولو صاح بين الجبال لتدركت صخورها ، يكون معه عصا موسى وخاتم سليمان عليهمما السلام ، وذاك الرابع من ولدي يغيبه الله في ستره ما شاء الله ثم يظهر فيما لا يقدر قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلاماً .

٣- ينابيع المودة - (ص ٤٥٤) عن كتاب فرائد السبطين عن أحمد بن زياد عن دعبدل بن علي الهزاعي قال : أنشدت قصيدة لمولاي الإمام على الرضا رضي الله عنه أر لها (مدارس آيات خلت من تلاوة) إلى أن قال : قال لي الرضا : أفل الحق البيتين بقصيـدتك ؟ قلت بلـي يا بن رسول الله فقال :

وَقَبْرُ بَطْوَسِ يَالَّهَا مِنْ مَصِيَّبَةِ الْحَتَّى عَلَى الْأَحْشَاءِ بِالْزَّفَرَاتِ
إِلَى الْحَشْرِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ قَائِمًا يَفْرَجُ عَنَّا الْهَمُّ وَالْكَرْبَاتِ
قَالَ : دَعْبَلُ ثُمَّ قَرَأَتْ بَاقِي الْقَصِيدَةِ عَنْهُ فَلَمَّا انتَهَيْتَ إِلَيْيَ قَوْلِي :
خَرْوَجُ اِمَامٌ لَا مِحَالَةَ لَازِمٌ يَقُولُ عَلَى اِسْمِ اللَّهِ وَالْمُبَرَّكَاتِ
يَمْيِيزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ وَيَجْرِي عَلَى النِّعَمَاءِ وَالنِّقَمَاتِ
بِكَيِ الرَّضَا بَكَاءً شَدِيداً ثُمَّ قَالَ : يَا دَعْبَلَ نَطَقَ رُوحُ الْقَدْسِ بِلِسَانِكَ أَتَعْرَفُ مِنْ
هَذَا اِمَامٌ قَلْتَ لَا إِلَّا اَنِّي سَمِعْتُ خَرْوَجَ اِمَامًا مِنْكُمْ يَمْلأُ الْأَرْضَ قَسْطًا وَعَدْلًا فَقَالَ :
إِنَّ اِمَامَ بَعْدِي اَبْنِي مُحَمَّدٌ وَبَعْدَ مُحَمَّدٍ اَبْنِه عَلَى وَبَعْدَ عَلَى اَبْنِه الْمُحْسِنِ وَبَعْدَ الْمُحْسِنِ
إِبْنِه الْحَجَّةِ الْقَائِمِ ، وَهُوَ الْمُنْتَظَرُ فِي غَيْبِتِهِ الْمَطَاعُ فِي ظَهُورِهِ فَيَمْلأُ الْأَرْضَ قَسْطًا وَعَدْلًا
كَمَا ملئت جوراً وظلاماً ، وَامْتَاهَتِي يَقُولُ فَأَخْبَارُ عَنِ الْوَقْتِ ، لَقَدْ حَدَّنِي أَبِي عَنْ آبَائِه
عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مِثْلِهِ كَمْثُلِ السَّاعَةِ لَا تَأْتِيْكُمْ إِلَّا بِعْنَةٍ ، وَرَوَى فِي كَفَايَةِ
الْأَثْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَمِّهِ الْمُحْسِنِ عَنْ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

عبد السلام بن صالح الهرمي عن دعبل ، وفي عيون أخبار الرضا وكمال الدين بسنده
عن دعبل ، وفي اعلام الورى عن أبي الصلت ، وفي غاية المرام عن الجموي نحوه .
ويدلّ عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الشامن ح ١
(إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الشامن عشر ح ١ و٢ وفي الباب التاسع عشر
ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣
وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب
الثامن والعشرين ح ٣ وفي الباب الثمين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١
و٢ و٦ و٩ و٨ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١
وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦ و٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١.



الباب الشامن عشر

في أنّه الثالث من ولد الإمام محمد بن علي الرضا عليهم السلام

وفيه ٦٠ حديثاً

١- كفاية الأثر - محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق عن محمد بن علي عن علي بن احمد بن محمد بن هرون المصوفي عن أبي تراب عبيد الله (عبد الله بن نفح) بن هوسي الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن المحسن بن علي بن أبي طالب قال : دخلت على سعيد بن محمد بن علي بن هوسي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وأنا اريد ان أسأله عن القائم فهو المهدي أو غيره ؟ فابتدايني هو فقال لي : يا أبا القاسم ان القائم هنا هو المهدي الذي يجب ان ينتظر في غيبته ويطاع في ظهوره ، وهو الثالث من ولدي ، والذى بعث محمد بالنبوة ، وخصمنا بالامامة اته لولم يبق من الدنيا إلا يوم واحد اطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيه فيملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وان الله تعالى وتعالى ليصلاح أمره في ليلة كما أصلاح الله أمر كلّيه هوسي إذ ذهب ليقبس لأهله ناراً فرجع وهو رسولنبي مرسلاً ثم قال عليه : أفضل أعمال شيعتنا انتظار الفرج ، وروى في كمال الدين هساندأ عن عبد العظيم عن أبي جعفر الثاني عليه ، وفي أعلام الورى عنه عليه نجوه .

٢- كفاية الأثر - محمد بن علي عن عبدالواحد بن محمد بن عبدوس وهي العطار عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن همدان بن سليمان عن الصقر بن أبي دلف قال : سمعت أبا جعفر محمد بن علي الرضا عليهم السلام يقول : الامام بعدى إبني علي ، أمره أمري وقوله قوله وطاعته طاعتي ، ثم سكت فقللت له يابن رسول الله فمن الإمام بعد علي ؟ قال : إبنه الحسن قلت يابن رسول الله : فمن الإمام بعد الحسن ؟ فمسكى عليه بكاءً شديداً ثم قال : إن من بعد الحسن إبنه القائم بالحق المنتظر فقللت له يابن رسول الله ، ولم سمّي القائم ؟ قال : لا زَه

يقوم بعد موت ذكره وارتداد أكثر القائلين بإمامته فقلت له : ولم سمعتني المنتظر ؟ قال :
 انّ له غيبة يكثُر أياتها ، ويطول أمدها فينتظر خروجه المخلصون ، وينكره المترابون ،
 ويستهزئ به البجادون ، ويكتب فيها الوقاتون ، ويهلل فيهم المبطلون ، وينجو فيها
 المسلمين ، وروى في كمال الدين بسنده ، وفي أعلام الورى عن أبي جعفر عليه السلام نحوه ،
 ويدلُّ على ذلك من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل
 الثاني في الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي
 والعشرين ح ١ ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ ٦ وفي الباب السابع والعشرين
 ح ١ وفي الباب الثالثين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ ٢ و ٦ و ٩ ١٠ و
 ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ ٢ و ٥ وفي الباب الثالث
 ح ١ ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .



الباب التاسع عشر

في آنه من ولد أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام
وفيه ٩٠ حديثاً

١- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن حمزة عن الحسن بن حمزة عن علي بن إبراهيم عن عبد الله بن احمد الموصلي عن الصقر بن أبي دلف قال : سمعت علي بن محمد بن علي الرضا يقول : الإمام بعدي الحسن إبني ، وبعد الحسن إبنه القائم الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كتمامئت جوراً وظلماً، ورواه في كتاب الدين بسنده عن الصقر، وفي أعلام الورى عن الصقر .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و ٦ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ ، وفي الباب الثلثين ح ١ ، ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و ٢٤ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .

الباب العشرون

في آنٍ خلف خلف أبي الحسن وابن أبي محمد الحسن عليهم السلام

وفيه ١٤٦ حديثاً

- ١- كفاية الأثر - علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن احمد العلوى عن أبي هاشم داود بن القسم الجعفري قال : سمعت أبي الحسن صاحب العسكري عليه السلام يقول : الخلف من بعدي إبني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف ؟ فقلت كيف (ولم نخ) جعلني الله فداك ؟ فقال : لأنكم لا ترون شيخه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت : فكيف نذكره ؟ قال : قولوا الحجّة من آل محمد صلوات الله عليه ، ورويه في الكافي ورويه في كمال الدين وعمل الشراح عن محمد بن الحسن وعن أبيه عن سعد ، ورواه الشيخ في غيبة ، والمجلسى في المخار عن غيبة النعمانى ، والتفيد في الإرشاد بسنته ، والمسعودي في ثبات الوصيّة عن سعد عن محمد بن أحمد عن أبي هاشم الجعفري ، ورواه في عيون المعجزات وأعلام الورى .
- ٢- كفاية الأثر - الحسين بن علي عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي قال : سمعت أبي محمد الحسن بن علي العسكري يقول : كأني بكم ، وقد اختلفتم بعدي في الخلف هنتي ، الا ان المقرر بالأئمة بعد رسول الله المنكر لولدي كمن أقر بجميع انباء الله ورسله ثم أنكر نبوة رسول الله صلوات الله عليه لأن طاعة آخرنا كطاعة أولنا ، والمنكر لآخرنا كمنكر لأننا ، اما ان لولدي غيبة يرتات فيها الناس إلا من عصمه الله ، ورواه في كمال الدين عن أحمد بن محمد .
- ٣- كفاية الأثر - أبو المفضل عن أبي علي بن همام قال : سمعت محمد بن عثمان العمري يقول : سمعت أبي يقول : سئل أبو محمد الحسن بن علي وأنا عندك عن الخبر

الذى روى عن آباءه عليهم السلام ، الا انَّ الارض لا يخلو من حجَّةَ الله على خلقه إلى يوم القيمة ، وانَّ من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية ، فقال : انَّ هذا حقٌّ كما انَّ النهار حقٌّ فقيل له يا بن رسول الله فمن الحجَّةُ والإمام بعده ؟ قال ابني محمد هو الإمام والحجَّةُ بعدي ، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية ، اما انَّ له غيبة يحار فيها الجاهلون ، ويهلل فيهم المبطلون ، ويكتذب فيها الوقاتون ثمَّ يخرج فكأنى أنظر إلى الأعلام البيض يخفق فوق رأسه بنجف الكوفة ، ورواه في كمال الدين عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن أبي علي .

٤- **ينابيع المودة** - (ب ٧٦) في المناقب عن وائلة بن الأصقع بن قرخاب عن جابر بن عبد الله الأنصاري (في حديث ذكر فيه دخول جندل بن جنادة بن جبير على النبي ﷺ وأيمانه بالله ورسوله وما سأله عنه رسول الله ﷺ واستجوشه له) قال (جندل) اني رأيت المبارحة في النوم موسى بن عمران عليهما السلام فقال : يا جندل اسلم على يد محمد خاتم الانبياء واستمسك أوصيائه من بعده فقلت اسلم فلله الحمد اسلمت، وهداني بك ثمَّ قال : اخبرني يارسول الله عن أوصيائك من بعده لا تمسك بهم ؟ قال أوصيائي الإثنى عشر قال جندل : هكذا وجدناهم في التورية وقال : يا رسول الله سمهـ لهم فقام أوَّلَهُمْ سيد الأوصياء أبو الأئمَّةِ علَيْهِ ثُمَّ أبناء الحسن والحسين فاستمسك بهم ولا يغرنـك جهل البـاجـاهـلـينـ فـادـاـ ولـ عـلـيـ بنـ الحـسـيـنـ زـيـنـ العـابـدـيـنـ يـقـضـيـ اللـهـ عـلـيـكـ ويـكـونـ آخرـ زـادـكـ منـ الدـنـيـاـ شـرـبـةـ لـبـنـ تـشـرـبـهـ فـقـالـ جـنـدـلـ : وـجـدـنـاـ فـيـ التـورـيـةـ وـفيـ كـتـبـ الـأـنـبـيـاءـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ اـيلـياـ وـشـبـيرـأـوـشـبـيرـأـ فـهـذـهـ اـسـمـ عـلـيـهـ وـالـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ ، فـمـنـ بـعـدـ الـحـسـيـنـ وـمـاـ أـسـمـيـهـ ؟ـ قـالـ :ـ إـذـاـ انـقـضـتـ مـدـةـ الـحـسـيـنـ فـالـإـمـامـ إـبـنـهـ عـلـيـهـ وـيـلـقـبـ بـزـينـ الـعـابـدـيـنـ فـبـعـدـ إـبـنـهـ مـحـمـدـ يـلـقـبـ بـالـبـاقـرـ فـبـعـدـ إـبـنـهـ جـعـفرـ يـدـعـىـ بـالـصـادـقـ فـبـعـدـ إـبـنـهـ مـوسـىـ يـدـعـىـ بـالـكـاظـمـ فـبـعـدـ إـبـنـهـ عـلـيـ يـدـعـىـ بـالـرـضاـ فـبـعـدـ إـبـنـهـ مـحـمـدـ يـدـعـىـ بـالـثـقـيـ وـالـزـكـيـ فـبـعـدـ إـبـنـهـ مـحـمـدـ يـدـعـىـ بـالـنـقـيـ وـالـهـادـيـ فـبـعـدـ إـبـنـهـ الحـسـنـ يـدـعـىـ بـالـعـسـكـرـيـ فـبـعـدـ إـبـنـهـ مـحـمـدـ إـبـنـهـ عـلـيـ يـدـعـىـ بـالـقـائـمـ وـالـحجـةـ فـيـغـيـبـ ثـمـ يـخـرـجـ فـادـاـ خـرـجـ يـمـلاـ الـأـرـضـ قـسـطاـ وـعـدـلاـ يـدـعـىـ بـالـمـهـدـيـ وـالـقـائـمـ وـالـحجـةـ طـوـبـيـ لـلـصـابـرـيـنـ فـيـ غـيـبـتـهـ ، طـوـبـيـ لـلـمـقـيـمـيـنـ عـلـيـ مـحـبـتـهـمـ ، اوـلـيـكـ

الذين وصفهم الله في كتابه وقال : (هدى للمنتقين الذين يؤمنون بالغيب) ثم قال تعالى : (اوئمك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون) فقال جندل : الحمد لله الذي وفقني بمعرفتهم ثم عاش إلى ان كانت ولادة علي بن الحسين فخرج إلى الطايف ومرض وشرب لبنها وقال أخبرني رسول الله ﷺ ان يكون آخر زادي من الدنيا شربة لبن ومات ودفن بالطايف بالموضع المعروف بالكوزارة ، أقول روى هذا الحديث جماعة من أكابر أئمة الحديث منهم الشيخ علي بن محمد بن علي المخازن في كفاية الأثر فقد روى نحوه بسنده في باب ما جاء عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله ﷺ في النصوص على الأئمة عليهم السلام ولفظه يدل على عدم جواز التسمية ومنهم الصدوق فإنه كما في تبيين المحجة إلى تعيين المحجة روى نحوه بسنده عن جابر ولفظه أيضاً يدل على عدم جواز التسمية .

٥- كمال الدين - علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن إسحاق الأشعري قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأنا أريد أن أسأله عن الخلف من بعده فقال : لي مبتدعاً يا أحمد بن إسحاق إن الله تبارك وتعالى لم يدخل الأرض منذ خلق آدم عليهما السلام ، ولا يدخلها إلى أن تقوم الساعة من حجة الله على خلقه به يدفع البلاء عن أهل الأرض وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الأرض قال : ققلت : يا بن رسول الله فمن الإمام وال الخليفة بعده ؟ فنهض مسرعاً فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كان وجهه الفجر ليلة المبر من ابناء ثلث سنين فقال يا أحمد بن إسحاق لو لا كرامتك على الله عز وجل وعلى حجيجه ما عرضت عليك إبني هذا انه سمي برسول الله ﷺ وكنيته الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماماً يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمة مثل الخضر ، ومثله مثل ذي القرنين والله ليغيبين غيبة لا ينجو من الهمكة فيها إلا من ثبته الله عز وجل على القول بإمامته ، ووفقاً فيها للدعاء بتحجيم فرجه فقال : أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَتْ: يَا مَوْلَايِ فَهَلْ مِنْ عَالَمٍ يَطْمَئِنُ إِلَيْهَا قلبي فنطق الغلام عليهما السلام عربياً فصحيح فقال : أنا بقية الله في أرضه والمنتقم من أعدائه ولا تطلب أثراً بعد عذري يا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ فخرجت مسروراً

فرحاً فلماً كان من الغد عدت إليه قلت : يا بن رسول الله لقد عظم سروري بما هنفت به علىَّ فما السنة الجارية فيه من الخضر وذى القرنين قال : طول الغيبة يا أَحْمَد قلت يا بن رسول الله وإنَّ غيبته لتطول قال : اي وربِّي حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به ، ولا يبقى إِلَّا من أَخْدَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُهُ لَوْلَا يَتَّبِعُونَ وَكَتَبَ فِي قَلْبِهِ إِيمَانًا وَأَيْسَدَهُ بِرُوحِهِ هَذَا يَا أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ هَذَا أَمْرٌ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَسَرَّهُ هُنَّ سَرَّ اللَّهِ وَغَيْبُ مِنْ غَيْبِ اللَّهِ فَخَذْهَا تَبَيَّنْكَ وَأَكْتَمْهُ وَكَنْ مِنَ الشَاكِرِينَ تَكُنْ مَعْنَا غَدَّاً فِي عَلَيْنَا قَالَ الصَّدُوقُ : لَمْ اسْمَعْ بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا مِنْ عَلَيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ وَجَدْتُ بِخَطْبَةِ فَسَأْلَتُهُ فَرَوَاهُ لَيْ قَالَ قِرَاءَةً لِي عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقِ رَحْمَهُ اللَّهُ كَمَا ذَكَرَتْهُ ، وَرَوَاهُ فِي يَنَابِيعِ الْمَوْدَةِ (ص ٤٥٨) عَنْ كِتَابِ الْغَيْبَةِ نَحْوِهِ .

٦- كشف الغمة - قال ابن الخشاب رحمه الله تعالى : ذكر الخلف الصالح عليه السلام حدَّثنا صدقة بن موسى حدَّثنا أبي عن الرضا عليه السلام قال : الخلف الصالح من ولد أبي محمد الحسن بن عليٍّ وهو صاحب الزمان وهو المهدى ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٩١) عن الحافظ في أربعينه عن ابن الخشاب ورواه في غاية المرام عن ابن الخشاب .

٧- الارشاد - أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن عليٍّ بن محمد عن محمد بن عليٍّ بن بلال قال : خرج إلى من أبي محمد الحسن بن عليٍّ العسكري عليه السلام قبل مضيِّه بستينين يخبرني بالخلف من بعده ثمَّ خرج إلى قبل مضيِّه بثلاثة أيام يخبرني بالخلف من بعده .

٨- الخرايج - عليٍّ بن إبراهيم عن أبيه عن عيسى بن هسيح قال : دخل الحسن العسكري عليه السلام علينا الحبس و كنت به عارفاً فقال لي : لك خمس وستون سنة وشهر ويومان وكان معه كتاب دعاء عليه تاريخ مولدي وانى نظرت فيه فكان كما قال عليه السلام قال : هل رزقت من ولد ؟ قلت لا قال : اللهم ارزقه ولدأ يكون له عضداً فنعم العضد الولد ثمَّ تمثَّل وقال شعراً :

من كان ذا ولد يدرك ظلامته انَّ الذليل الذي ليست له عضد
قلت : ألمك ولد قال : اي والله سيكون لي ولد يملاً الأرض قسطاً وعدلاً فاما
الآن فلا ثمَّ تمثَّل وقال :

لعلك يوماً أن تراني كأنّما بني حوالى الأسود اللوابد
 فانَّ تميمًا قبل ان تلد الحصى أقام زماناً وهو في الناس واحد
 ويدلُّ عليه من الفصل الأول في الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن
 ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثاني عشر
 ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و٢ و٣ وفي
 الباب السابع عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثامن عشر ح ١ و٢ و٣ وفي الباب التاسع عشر
 ح ١ وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و٢ و٣ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ و٦
 وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و٢ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ وفي الباب
 الثلين ح ١ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و٢ و٦ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ و١٩ و٢٠ وفي الباب الثاني ح ١ و٢ وفي الباب الثالث ح ١ و٢ و٤ و٥ و٦
 ومن الفصل السادس في الباب الاول ح ١ .

الباب الحادى والعشرون^(١)

فيما يدل على أن إسم أبيه الحسن عليهما السلام

وفيه ١٤٧ حديثاً

- ١- اعلام الورى - روى المفضل بن عمر قال دخلت على سيدني جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقلت يا سيدنا لو عهدت إلينا من الخلف من بعدك؟ فقال يا مفضل الإمام من بعدي موسى والخلف المنتظر حمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام: وروى في كمال الدين بسنده عن المفضل نحوه
- ٢- مستدرك الوسائل - (ذكر في خاتمة المستدرك في ذكر مشايخه مكتبة

(١) اعلم انه يظهر من هذا الباب وغيرها من ابواب الكتاب انه لا اعتناء بما ورد في رواية أبي داود عن زائدة عن عاصم عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لولم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجالا مني أو من أهل بيتي يواسى اسمى واسم أبيه اسم أبي يملأ الأرض قسطناً وعدلاً كما ملئت ظلمًا وجوراً، لدلالة هذه الاخبار الكثيرة المتواترة على ان اسم أبيه الحسن وذكر الكنجبي في البيان ان الترمذى ذكر الحديث وام يذكر قوله (واسم أبيه اسم أبي) وان الإمام احمد مع ضبطه واتفاقه روى هذا الحديث في مسنده في عدة مواضع واسمه اسمى وجمع الحافظ ابو نعيم طرق هذا الحديث من الجم الفقير في مناقب المهدي كلهم عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله فنهم سفيان بن عبيدة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم قطر بن خليفة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم الأعمش وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم سفيان الثوري وطرقه بطرق شتى ومنهم شعبة وطرقه بطرق شتى ومنهم واسط بن الحارث ومنهم يزيد بن معاوية أبو شيبة له فيه طريقان ومنهم سليمان بن قرم وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم جعفر الأحمر وقيس بن الريبع وسلامان بن قرم واسبابه جمعهم في-

الإمام الحسن العسكري ظفلاً وتوقيعه الشريفي إلى الشيخ الجليل أبي الحسن علي بن الحسين بن هوسى بن بابويه القمي رحمه الله وهذا لفظه وصورته على ما رواه الشيخ الطبرسى في الاحتجاج باسم الله الرحمن الرحيم أَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْعَاقِبةُ لِلْمُوْحَدِينَ والنار للملحدين ولا عدوان إلا على الظالمين ولا إله إلا الله أحسن الخالقين والصلوة على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين أما بعد اوصيك يا شيخي ومعتمدي وفقيمى

— سند واحد ومنهم سلام أبو المنذر ومنهم أبو شهاب محمد بن إبراهيم الكنائى وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم عمرو بن عبيد التنافسى وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم أبو بكر بن عياش وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم أبو الحجاج داود بن أبي العوف وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم عثمان بن شبرمة وطرقه عنه بطرق شتى ومنهم عبد الملك أبي عبينه ومنهم محمد بن عياش عن عمرو المامرى وطرقه بطرق شتى وذكر سندًا وقال فيه حدثنا أبو غسان حدثنا قيس ولم ينسبه ومنهم عمرو بن قيس الملائى ومنهم عمار بن ذريق ومنهم عبد الله بن حكيم بن جبير الأسدى ومنهم عمرو بن عبد الله بن بشير ومنهم أبو الأحوص ومنهم سعد بن حسن بن اخت نعلبه ومنهم معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن عاصم ومنهم يوسف بن يونس ومنهم غالب بن عثمان ومنهم حمزة الزيات ومنهم شيبان ومنهم الحكم بن هشام ورواهم غير عاصم عن ذر وهو عمر بن مرة عن ذر كل هؤلاء رواوا (اسمه اسمى) الا ما كان من عبيد الله بن موسى عن زايده عن عاصم فانه قال فيهم (واسم أبيه اسم أبي) ولا يرتاب للبيب ان هذه الزيادة لا اعتبار بها مع اجتماع هؤلاء الائمة على خلافها انتهى وقال في كشف الفمه : اما اصحابنا الشيعة فلا يصححون هذا الحديث لما ثبت عندهم من اسمه واسم أبيه عليهم السلام واما الجمهور فقد قلوا ان زائدة (راوي الحديث) كان يزيد في الاحاديث فوجب المصير الى انه من زيادته ليكون جمعاً بين الاقوال والروايات انتهى . هذا مختصر الكلام في سند الحديث ومعلوم ان مع ذلك لا يبقى مجال للاعتماد على نقل زايده ويقطع عن الاعتبار بل يضمن النفس بان زائدة أو غيره من رواة الحديث زاد هذه الجملة فيه ، ويحتمل قريراً ان يكون تلك الزيادة من صنعة أهل السياسة والسياسة فان للاحاديث كان شأن عظيم في نجاح السياسات وتأسيس الحكومات في الصدر الاول فكانوا يأمرن بعض الاحاديث ، ويتوسلون بها الى جلب قلوب الامامة لحفظ حكمتهم ويشهد لذلك أعمال معاوية وشدة على من يروى في —

أبا الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي وفقيه الله طرضااته وجعل من ولدك اولاداً صالحين برحمته بتقوى الله وأقام الصلاوة وإيتاء الزكوة فانه لا تقبل الصلوة من مانعها الزكوة، واوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ، وصلة الرحم ، ومواساة الاخوان ، والسعى في حواجهم في العسر واليسر ، والحلم عند الجهل ، والتتفقه في الدين ، والثبت في الامور ، والتعهد للقرآن ، وحسن الخلق ، والأمر بالمعروف والنهي عن

فضل على عليه السلام حديثاً ومنقبة واعماله الجواز والصلات على من وضع حدثاً في ذم على أهل البيت أو مدح عثمان وغيره من بنى امية فاستاجر امثال أبي هريرة من أهل الدنيا وعبدة الدنائير والدرارهم لجعل الاحاديث وهكذا اجرى الامر في ابتداء خلافة بنى عباس وتأسيس حكومتهم ونورتهم على الاميين واستمر الامر فوضع الوضاعون بأمرهم أو تقرباً اليهم احاديثاً لتأييد مذاهبهم وآراءهم وسياساتهم وتصحيح أعمالهم الباطلة وقوية موقعهم بين العامة وما أخذهم العباسيون وسبلهم لبناء حكومتهم على عقيدة دينية هذه البشائر الواردة في المهدى عليه السلام فإذاً لا بعد في ان يكون الداعي الى زيادة هذه الجملة تقوية حكومة محمد بن عبد الله المنصور العباسي الملقب بالمهدى أو تأييد دعوة محمد بن عبد الله بن الحسن الملقب بالنفس الزكية رضى الله عنهم وهذا الاحتمال عندي قريب جداً وقد ذكر بعض المؤرخين (كصاحب الفخرى في الاداب السلطانية والدول الاسلامية) ان عبد الله المحسن أثبت في نفوس طوائف من الناس ان ابنته محمد هو المهدى الذي يروى هذه الزيادة (اسم ابيه اسم ابى) وان الصادق عليه السلام قال لا يبيه عبد الله المحسن ان ابنته لا ينالها فكيف كان لا اعتبار بهذه الزيادة سيما في قبال الاخبار المتواترة القطعية المذكورة في كتب الاصحاح هذا . وقد ذكروا وجوهاً لجمع بين هذه الزيادة والاخبار المذكورة . الاول ما في كتاب البيان للKennedy الشافعى وهو احتمال التصحيح وان الصادر منه صلى الله عليه وآلـهـ (واسم ابيه اسم ابى) (يعني الحسن عليه السلام فان تعبيره صلى الله عليه وآلـهـ عنه بابنـىـ وعنـ اخـيهـ الحـسـينـ بـابـنـىـ فـىـ نـهـاـيـهـ الـكـثـرـةـ) فتوهم فيه الراوى تصحيف ابى باى ويؤيد هذا الاحتمال (ح ٤ من هذا الباب) . الثاني ما ذكره كمال الدين محمد بن طلحة الشافعى قال في مطالب المسؤول في مناقب آلـرسـولـ (لا بد قبل الشروع في تفصيل الجواب بيانـ أمرـينـ يـبـيـنـاـ الغـرـضـ :ـ الـأـوـلـ اـهـ شـايـعـ فـىـ لـسانـ الـعـربـ اـطـلاقـ لـفـظـةـ الـأـبـ عـلـىـ الـجـدـ الـأـعـلـىـ)

المنكر قال الله عز وجل (لا خير في كثير من نجويهم إلا من أمر بصدقه أو معروف أو إصلاح بين الناس) واجتناب الفواحش كلها ، وعليك بصلوة الليل فان النبي ﷺ أوصى علياً طليلاً فقال : ياعلي ، عليك بصلوة الليل ، عليك بصلوة الليل ، عليك بصلوة الليل ، ومن استخفف بصلوة الليل فليس مننا فاعمل بوصيتي وأمر جميع شيعتي بما أمرتاك به حتى يعملوا عليه ، وعليك بالصبر وانتظار الفرج فان النبي ﷺ قال : أفضل أعمال

وقد نطق القرآن بذلك فقال تعالى (ملة ابكم ابراهيم) وقال تعالى حكاية عن يوسف (واتبعتم ملة آبائي ابراهيم واصميم واسحق) ونطق بذلك النبي في حديث الاسراء انه قال (قلت من هذاء قال ابوك ابراهيم) فعلم ان لفظة الاب تطلق على الجد وان علا فهذا احد الامرين .

الثاني ان لفظة الاسم تطلق على الكنية وعلى الصفة وقد استعملها الفصحاء ودارت بها الاستنتم ووردت في الاحاديث حتى ذكرها الامامان البخاري ومسلم كل منهما يرفعه إلى سهل بن سعد الساعدي انه قال عن على ان رسول الله سماه بأبي تراب ولم يكن له اسم احب اليه منه فاطلق لفظ الاسم على الكنية ومثل ذلك قال الشاعر :

اجل قدرك ان تسمى مؤته ومن كناك فقد سماك للعرب

ويروى (ومن يصفك) فاطلق التسمية على الكنية او الصفة وهذا شایع ذایع في لسان العرب فإذا وضّع ما ذكرناه من الامرين فاعلم ايده الله بتوفيقه ان النبي كان له سبطان ابو محمد الحسن وابو عبد الله الحسين ولما كان العجبـة الخلف الصالح محمد من ولد ابي عبد الله الحسين ولم يكن من ولد ابي محمد الحسن وكانت كنية الحسين ابا عبد الله فاطلق النبي على الكنية لفظ الاسم لاجل المقابلة بالاسم في حق ابيه واطلق على الجد لفظة الاب فكانه قال يواطئ اسمه اسعي فهو محمد وانا محمد وكنيـة جده اسـم ابي اذ هو ابو عبد الله وابي عبد الله لتكون تلك الالفاظ المختصرة جامعاً لتعريف صفاتـه واعلامـه من ولد ابي عبد الله الحسين بطريق جامـع موجـز وحيـنة تنتظمـ الصـفاتـ وتـوـجـدـ باـسـرـها مجـتمـعـةـ لـلـجـعـةـ الخـلـفـ الصـالـحـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـهـاـ يـبـانـ شـافـ وكـافـ فـيـ اـزـالـةـ ذـلـكـ الاـشـكـالـ فـاـفـهـمـهـ اـنـتـهـىـ .

الثالث ما نقل في البحار عن بعض معاصرـيه وهو ان كنيةـ الحـسـنـ الـعـسـكـرـيـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـبـوـ مـحـمـدـ وـعـبـدـ اللهـ اـبـوـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ اـبـوـ مـحـمـدـ فـتوـافـقـ الـكـنـيـتـاـنـ وـالـكـنـيـةـ دـاـخـلـةـ تـعـتـقـدـ .

امتنى انتظار الفرج ولا تزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي ﷺ حيث قال انه يملأ الأرض قسطاً وعدلأً كما ملئت ظلماً وجوراً فاصبر يا شيخي واعتمدي أبا اليسن، وأمر جميع شيعتي بالصبر فان الأرض لله يورثها من يشاء والعاقبة للمتقين والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته، وحسينا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير) انتهى.

الاسم (وقد مر وجده في الوجه الثاني) .

الرابع ما عن بعض الفاضل قال: واحسن الوجه في جواب الخبر ان يقال ان الخبر هكذا (اسمه اسمى واس ابى) لما مر في اخبار عديدة في كتاب الفيبة من ان للمهدى ثلاثة اسماء منها عبد الله وهو اسم اب النبي صلى الله عليه وآلله وقد مر في بعضها (اسمه اسم ابى) بهذه العبارة فلمي هذا الخبر ايضاً هكذا ورد (واسمي اسمى واسم ابى) واما زاده الرواوى قوله (واسم ابى) حيث لم يفهم معنى الخبر ولم يتحمل ان يكون للمهدى عجل الله فرجه اسمان فأراد تصحيح الخبر من عنده فزاد هذه الجملة وقد عرفت ان الخبر لاغبار عليه لأن له عليه السلام ثلاثة اسماء فقد بان عدم منافاة الخبر لخبرنا بوجه وهذا احسن الاجوبه ولم ار من تعرض له على وضوحي انتهى .

الخامس ما عن الفاضل المذكور ايضاً قال : ويحتمل ان يكون الخبر هذا (اسمه اسمى واسم ابنه ابى) لما يظهر من جملة من الاخبار ان من اولاده عليه السلام عبد الله ويأتى في الباب الثالث عشر من هذا الكتاب ان من كانه عليه السلام ابا عبد الله فبدل اسم ابنته باسم ابها انتهى وقد ذكرنا الرواية التي اشار اليها في (ب ١ ف ٢ ح ٥٣) .

السادس ذكر الفاضل المتبع المولى محمد رضا الامام في جنات الخلود ان للامام ابى محمد الحسن العسكري عليه السلام اسمين احدهما الحسن والثانى عبد الله وذكر ذلك ايضاً من علمائنا صاحب كفاية الموحدين ومن العامة ملك العلماء القاضى شهاب الدين الدولة آبادى صاحب التفسير المسمى بالبحر المواج ومناقب السادات وهداية السعداء كما في النجم الثاقب والمولى معين الهروى صاحب تفسير اسرار الفاتحة نقل ذلك عنه في العقرى الحسان وعلى هذا يندفع الاشكال .

ورواه القاضى في مجلس المؤمنين، ورواه في المناقب إلى قوله (وعترته الطاهرین)
 ثم قال منها (عليك بالصبر إلى آخر التوقيع إلا أنه قال (قال النبي ﷺ) بدل
 (فإنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال) ولم يذكر (حيث قال انه) ولم يذكر (ومعتمدی) وذكر
 في أول التوقيع (اعتصمت بحبل الله) وفي آخره (وصلى الله على محمد وآلہ) ولم يذكر
 (حسينا الله الخ) .

٣- اثبات الوصية - أبو الحسين محمد بن جعفر الأُسدي عن أَمْهَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
 قال : دخلت على خديجة بنت محمد بن علي الرضا اخت أبي الحسن صاحب العسكري في
 سنة اثنين وستين ومائتين بالمدينة فكلمتها من وراء حجاب وسئلتها عن دينها، فسمّت لي من
 تأتم بهم ثم قالت : والخلف الزكي ابن الحسن بن علي أخي فقلت لها : جعلني الله
 فداك معاينة أو خبرا ؟ فقالت : خبراً عن ابن أخي أبي محمد عليه السلام كتب به إلى أمّه فقلت
 لها : فأين الولد فقالت : مستور (وساق الحديث إلى أن قال) ثم قالت إنكم قوم
 أصحاب أخبار ورجال وثقات ، أما رويتم ان الناسع من ولد الحسين يقسم ميراثه وهو
 حي باق ؟ وروى الشيخ في كتاب الغيبة عن الكليني عن محمد بن جعفر الأُسدي عن
 أَمْهَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ نحوه .

٤- بحار الانوار - الامالي (للشيخ) عن الحفار عن عثمان بن أَمْهَدَ عن أبي
 قلابه عن بشير بن عمر عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن إسماعيل بن أبان عن أبي
 مريم عن ثوير بن أبي فاخته عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في حديث عن أبيه قال : بعد
 ذكر بعض امارات الظهور وعند ذلك يظهر القائم فيهم قال النبي ﷺ : اسمه كاسمي
 وأسم أبيه كاسم إبني وهو من ولد إبنتي (المراد من قوله (ابني) السبط الأكبر
 الحسن عليه السلام) .

ويبدل عليه من الفصل الأول في المباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل
 الثاني في المباب السابع عشر ح ٣ وفي المباب الثامن عشر ح ٢ وفي المباب التاسع عشر
 ح ١ وفي المباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ وفي المباب الثاني والعشرين ح ٦ وفي المباب
 السابع والعشرين ح ١ وفي المباب الثلاثين ح ١ ويبدل عليه أيضا بقرينة هذه الأحاديث

وغيرها من الفصل الأول في الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ١ (إلى) ٨ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٣ و ٢ و ١ و في الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب الخامس عشر ح ٢ و في الباب السادس عشر ح ١ وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ وفي الباب الثامن عشر ح ١ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ و يدل عليه من الفصل الثالث في الباب الأول ح ١ و ٢ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٩ و ٢٠ و في الباب الثاني ح ١ و ٢ و في الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ .



الباب الثاني والعشرون

في أنه إبن سيدة الاماء وخيرهن

و فيه ٩ أحاديث

١- شرح نهج البلاغة - (ابن أبي الحميد) (ج ٢ ص ١٧٩ ط مصر) قال
و منها (يعنى من خطبته التي ذكر بعضها الرضي قدس سره) فانظروا أهل بيتكم
فإن لم يبدوا فالبدوا، وإن استنصروكم فانصرهم فليفرجن الله الفتنة برجل من أهل
البيت، بأبي ابن خيرة الاماء، لا يعطيهم إلا السيف هر جاً هر جاً موضوعاً على عاتقه ثمانية
أشهر حتى يقول قريش لو كان هذامن ولد فاطمة لرحمنا، يغريه الله ببني امية حتى
 يجعلهم حطاماً فرفاتاً (ملعونين أيهما تقووا أخذوا وقتلوا تقتيلاً)، سنة الله في الذين
خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً) قال ابن أبي الحميد فان قيل فمن يكون
من بني امية في ذلك الوقت موجوداً حتى يقول ~~عليه~~ في أمرهم ما قال من انتقام هذا
الرجل منهم حتى يودوا لو ان ~~عليه~~ كان المtower لأمرهم عوضاً عنه، قيل اما
الامامية فيقولون بالرجعة ويزعمون انه سيعاد قوم بأعيانهم من بني امية وغيرهم اذا
ظهر امامهم المنتظر وانه يقطع ايدي أقوام وأرجلهم، ويسلل عيون بعضهم، ويصلب
قوماً آخرين وينتقم من أعداء آل محمد ~~عليه~~ المتقدمين والمتاخرين ثم رد ابن أبي الحميد
هذا الاشكال على مذهب أصحابه بعد التصريح بأنه ~~عليه~~ من ولد فاطمة ويملا الأرض
قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وينتقم من الظالمين، وينكل بهم أشد اليكال
وانه ابن ام ولد كما قد ورد في هذا الأثر وغيره وان اسمه محمد بأنه (اىما يظهر
بعد ان يستولى على كثير من الاسلام ملك من اعقاب بني امية وهو السفياني الموعود

به في الخبر الصحيح من ولد أبي سفيان بن حرب بن أمية، وانَّ الامام الفاطمي يقتلهم ويقتل أشياعه من بني أمية وغيرهم وحينئذٍ ينزل المسيح ظللاً من السماء وتبدوا اشراف الساعة وتظهر دابة الأرض (نحو)، وروى هذا الحديث في ينابيع المودة (ص ٤٩٨).

٢- ينابيع المودة - (ص ٥١٢) قال : وروى المدائني في كتاب صفين قال : خطب عليٌّ بعد انقضاء امر النهر وان فذكر طرفاً من الملاحم ، وقال : ذاك أمر الله وهو كائن وقتاً مريحاً فيها ابن خيرة الـ إماء متى تنتظرون؟ ابشر بنصر قريب من رب رحيم ، فبأيٍّ وادِّي عدة قليلة أسمائهم في الأرض مجھولة . أحاديث .

٣- كفاية الأثر - محمد بن عبد الله بن حمزة عن عليٍّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي قال سئلت سيدتي موسى بن جعفر عن قول الله عزَّ وجلَّ (واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة) قال : النعمة الظاهرة الـ إمام الظاهر، والباطنة الـ إمام الغائب قال : ققلت له : فيكون في الـ إمَّةٍ من يغيب؛ قال : نعم يغيب عن أبصار الناس شخصه ، ولا يغيب عن قلوب المؤمنين ذكره هو الثاني عشر منا ، يسْهَلُ الله تعالى كل عسر ، ويذْلِلُ كل صعب ، ويظهر له كثوز الأرض ، ويقرب عليه بعيد ، ويتبادر (ويذل نحو) كل جبار عنيد ، ويهلك على يده كل شيطان مرید ، ذلك ابن سيدة الـ إماء الذي يخفي على الناس ولادته ، ولا تحمل لهم تسميته حتى يظهره فيما لا به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، ورويه في كمال الدين عن أحمد بن زياد عن عليٍّ بن إبراهيم .

٤- كمال الدين - عليٍّ بن أحمد بن محمد بن عمران عن محمد بن عبد الله الكوفي عن محمد بن عمران النجاشي عن عمّه عن الحسين بن يزيد التوفى عن الحسن بن عليٍّ بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال : سمعت أبو عبد الله يقول : إنَّ سُنن الأنبياء عليهم السلام بما وقع بهم من الغيبات الحادثة (الجارية نحو) في القائم هناً أهل البيت

حدو النعل بالنعل والقذة بالقذة ^(١) قال : قال أبو بصير : فقلت يا بن رسول الله ، ومن القائم منكم أهل البيت ؟ فقال يا أبا بصير هو الخامس من ولد ابني موسى ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عز وجل فيفتح الله على يده مشارق الأرض ومغاربها وينزل روح الله عيسى بن مريم طفلاً فيصلّى خلفه فتشرق الأرض بنور ربها ، ولا تبقى في الأرض قطعة عبد فيها غير الله عز وجل إلا عبد الله عز وجل فيها ويكون الدين كله له ولو كره المشركون .

٥- بحار الانوار - غيبة النعmani - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رياح عن أحمد بن علي الحميزة عن الحكم بن عبد الرحيم القصير قال : قلت لأبي جعفر قول أمير المؤمنين بأبي ابن خيرة الاماء أهي فاطمة ؟ قال : فاطمة خير الجرائم .

٦- بpear الانوار - المقتضب الآخر لابن العياش قال : حدثني الشيخ الثقة أبو الحسين بن عبد الصمد بن علي [ؑ] في سنة خمس وثمانين وما تين عند عبيد بن كثير عن نوح بن دراج عن يحيى بن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي جحيفة ، والحرث بن عبد الله الهمданى والحرث بن شرب كل حدثنا انهم كانوا عند على [ؑ] بن أبي طالب فكان اذا أقبل ابنه الحسن يقول : مرحباً بابن رسول الله ، واداً أقبل ابنه الحسين يقول بأبي أنت واهى يا أبا ابن خيرة الاماء فقيل : يا أمير المؤمنين ما بالك تقول هذا للحسن وهذا للحسين ومن ابن خيرة الاماء ؟ فقال : ذلك الفقيه الطريد الشريدي حمود بن الحسن بن على [ؑ] بن محمد بن على [ؑ] بن هوسى بن جعفر بن على [ؑ] بن الحسين هذا ووضع يده على رأس الحسين .

٧- غيبة النعmani - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رياح الزهري

(١) اخرج الحاكم في المستدرك في كتاب الایمان (ص ٣٧ ج ١) بسنده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لتبعدن سنن من كان قبلكم باعماً فيباءً وذراعاً فذراعاً وشيرأً فشيرأً حتى لو دخلوا حجر ضب قال الدخليتهم معهم قال : قيل يارسول الله اليهود والنصارى قال فمن اذا (قال الحاكم) هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذا اللفظ انتهى . اقول روى هذا الحديث بالفاظ مختلفة في كتب الفرقين .

عن أَمْهَدْ بْنُ عَلَيْهِ الْحَمِيرِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَيْوبْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَثْعَمِيِّ (عَبْدُ الْكَرِيمِ
بْنِ عَمْرُو بْنِجَةِ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَصَامِ عَنْ وَهْبِ (وَهِيَبْ بْنِجَةِ) بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ :
قَالَ أَبُو جَعْفَرَ طَلْلَلَا أَوْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ طَلْلَلَا الشَّكُّ مِنْ أَبْنَى عَصَامَ : يَا بَا مُحَمَّدَ بِالْقَائِمِ عَلَامَتَانِ :
شَاهَةٌ فِي رِأْسِهِ، وَدَاءُ الْخَزَازِ بِرِأْسِهِ، وَشَاهَةٌ بَيْنَ كَتْفَيْهِ مِنْ جَانِبِ الْأَيْسِرِ تَحْتَ كَتْفَهِ
الْأَيْسِرِ وَرَقَةٌ مِثْلُ وَرَقَةِ الْأَسْ ابْنِ سَبِيلَةِ وَابْنِ خِيرَةِ الْإِمَامِ، وَرَوْيَ النَّعْمَانِيِّ فِي ذَلِكَ
رَوَايَاتٌ غَيْرُهَا .

وَيَدْلُلُ عَلَيْهِ مِنْ الفَصْلِ الثَّانِي فِي الْبَابِ الْعَاشِرِ حَ ٦ عَلَى إِحْدَى النَّسْخَتَيْنِ وَفِي
الْبَابِ التَّاسِعِ عَشَرِ حَ ١ .

الباب الثالث والعشرون

في أئمّة إذا توالّت ثلاثة أسماء محمد وعلي والحسن كان الرابع هو القائم
وفيه حديثان

١- دلائل الامامة - أبو المفضل عن محمد بن الحسن الكوفي عن محمد بن عبد الله الفارسي عن يحيى بن ميمون الخراساني عن عبد الله بن سنان عن أخيه محمد بن سنان الزهري عن سعيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه الحسين عن عمّه الحسن عن أمير المؤمنين عن رسول الله ﷺ أئمّة قال: إذا توالّت أربعة أسماء من الأئمّة من ولدي محمد وعلي والحسن فرابعها هو القائم المأمول المنتظر .

٢- كفاية الاثر - علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن جعفر الجميري عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي العيسى (القيسي نح) عن أبي الهيثم التميمي قال : قال أبو عبد الله: إذا توالّت ثلاثة أسماء كان رابعهم قائمهم: محمد وعلي والحسن، ورواه في كمال الدين عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق عن أبي علي بن همام عن أحمد بن مابن دان عن أحمد بن هلال عن أمية بن علي القيسي عن أبي الهيثم التميمي (التميمي نح) عن أبي عبد الله قال : قال إذا توالّت ثلاثة أسماء محمد وعلي والحسن كان رابعهم قائمهم، وروى الشيخ في غيبة والنعmani في غيبته هذا المضمون كل واحد منها بسنده عن أبي عبد الله ورويه في كمال الدين بغير هذا الطريق أيضاً^(١) .

(١) المراد من الأسماء الشريفة معلوم : محمد هو الامام محمد بن علي بن موسى الرضا وعلى ابنته الامام علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا و الحسن ابنة الامام الحسن العسكري صلوات الله عليهم اجمعين .

الباب الرابع والعشرون

فيما يدل على أنه الثاني عشر من الأئمة وخاتمهم عليهم السلام
و فيه ١٣٦ حديثاً

١- كمال الدين - علي بن عبد الله الوراق عن محمد بن هرون الصوفي عن عبد الله بن موسى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن صفوان بن يحيى عن ابراهيم بن أبي زيد عن أبي حمزة الشمالي عن أبي خالد الكابلي قال : دخلت على سيدتي علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام فقلت له يا رسول الله أخبرني بالذين فرض الله عز وجل طاعتهم ومودتهم ، وأوجب على عباده الإتقاد بهم بعد رسول الله ﷺ فقال لي ياكابلي ان أولى الأئر الذين جعلهم الله أئمة للناس ، وأوجب عليهم طاعتهم : أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ابنا علي بن أبي طالب ثم انتهى الأمر إلينا ثم سكت فقلت : يا سيدى روى لنا أن أمير المؤمنين قال : ان الأرض لا تخلو من حجة الله على عباده فمن المحجة والاهام بعده فقلابنی محمد واسمہ في التوریة باقر یبقر العلم بقرا هو المحجة والإمام بعدي ، ومن بعد محمد ابنه جعفر ، واسمہ عند أهل السماء الصادق فقلت له : يا سیدی فكيف صار اسمه الصادق وكکم صادقوں؟ فقال حدثني أبي عن أبيه عليهما السلام ان رسول الله ﷺ قال : إذا ولد إبني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فسموه الصادق فكان الخامس الذي من ولده الذي اسمه جعفر يدعى الإمام اجتراء على الله عز وجل ، وكذبا عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفترى على الله ، واطدعى ما ليس له باهل ، المخالف على أبيه ، والجاسد لأخيه ، ذلك الذي يروم كشف سر الله عند غيبةولي الله عز وجل ثم بكى علي بن الحسين بكاء شديدأ ، ثم قال كأنني بجعفر الكذاب وقد جعل طاغية زمانه على تفتيش أمر ولی الله ، والمغيب في حفظ الله ، والموكل بحرم أبيه جهلا منه بولادته ، وحرصا منه على قتلها ان

ظفر به ، وطمعاً في ميراث أخيه حتى يأخذه بغير حقه، قال أبو خالد : فقلت له يابن رسول الله وان ذلك لكان قال : اي وربّي انه مكتوب عندنا في الصحيفة التي فيها ذكر المحن التي تجري علينا بعد رسول الله ﷺ قال ابو خالد : فقلت يابن رسول الله ثم يكون هادا؛ قال ثم تمت الغيبة بولي الله عز وجل الثاني عشر من أوصياء رسول الله والأئمة بعده، يابا خالد ان أهل زمان غيبته القائلين بإمامته ، والمنتظرین لظهوره أفضل من أهل كل زمان لأن الله تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام ما صارت به الغيبة عندهم بمنزلة المشاهدة ، وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين بين يدي رسول الله بالسيف، أولئك المخلصون حقاً ، وشييعتنا صدقأ ، والدعاة إلى دين الله عز وجل سرّاً وجبراً ، وقال : انتظار الفرج من أعظم العمل ، ورواه في الإحتجاج عن أبي حمزة عن أبي خالد .

٢- كفاية الأثر - علي بن الحسن بن محمد قال : حدثنا (أبو محمد نوح) هرون بن موسى ببغداد في صفر سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة قال : حدثنا محمد (أحمد بن نوح) بن مخزوم المقربي مولىبني هاشم في سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، قال أبو محمد : وحدثنا ابو حفص عمر بن الفضل المطيري (الطبراني نوح) قال حدثنا محمد بن الحسن الفرعاني قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو البلوي قال : حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلا قال : حدثني محمد بن بكير قال : دخلت على زيد بن علي وعنه صالح بن بشر فسلمت عليه وهو يرد المخروج إلى العراق فقلت له يابن رسول الله حدثني بشيء سمعته عن أبيك فقال : نعم حدثني أبي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : أربعة أنا لهم الشفيع يوم القيمة: المكرم للذريته، والقاضي لهم حوايجهم، والداعي لهم في أمرهم عند اضطرارهم إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه قال : فقلت : زدني يابن رسول الله من فضل ما أنعم الله عليكم قال: نعم حدثني أبي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من أحبتنا أهل البيت فنجن شفيعاته يوم القيمة، يابن بكير من أحبتنا في الله حشر معنا ودخلناه معنا في الجنة : يابن بكير من تمسك بنا فهو معنا في الدرجات العلي، يابن بكير ان الله تبارك وتعالى اصطفى محمد ﷺ واختارنا له ذريته، فلو لا نالم يخلق الله تعالى الدين والآخرة يابن بكير

بنا عرف الله ، وبنا عبد الله ، ونحن السبيل إلى الله ، ومننا المصطفى ، ومننا امترضى ، ومننا يكون الماهدي ، قائم هذه الأمة ، قلت يا بن رسول الله هل عهد إليكم رسول الله حتى يقوم قائمكم ؟ قال : يا بن بكر انك لن تلتحقه ، وإن هذا الأمر يكمن بعد (تلية نفح) ستة من الأوصياء بعد هذا ثم يجعل الله خروج قائمنا في ملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً فقلت : يا بن رسول الله ألسنت صاحب هذا الأمر ؟ فقال أنا من العترة فعدت فعاد إلى قفلت هذا الذي تقول عنك أو عن رسول الله فقال : لو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير لا ولكن عهد عهدهلينا رسول الله صلوات الله عليه وسلم ثم أنشأ يقول :

نَحْنُ سَادَاتُ قَرِيشٍ	وَقَوْمُ الْحَقِّ فِينَا
نَحْنُ الْأَنوارُ التَّى	مِنْ قَبْلِ كَوْنِ الْخَلْقِ كُنَّا
نَحْنُ مِنْهَا الْمَصْطَفَى الْمُخْتَارُ	وَالْمَاهِدِيُّ مِنْـا
فِينَا قَدْ عَرَفَ اللَّهُ	وَبِالْحَقِّ أَقْمَنـا
سُوفَ يَصْلَاهُ سَعِيرًا	مِنْ تَوْلِي الْيَوْمِ مِنـا

قال علي بن الحسين، وحدّثنا محمد بن الحسين البزوفري بهذا الحديث في مشهد مولانا الحسين بن علي عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى العطار عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن خالد الطیافسی عن سيف بن عميرة وصالح بن عقبة جميعاً عن علقمة بن محمد الحضرمي عن صالح قال : كنت عند زيد بن علي فدخل إليه محمد بن بکیر وذكر الحديث ، ورواه الدیلمی في ارشاد القلوب مختصرأ .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٩ و ٧٦ وفي الباب الرابع ح ١ (إلى) ١١ وفي الباب الخامس ح ١ وفي الباب السابع ح ١ (إلى) ٣٦ وفي الباب الثامن ح ١ (إلى) ٥٠ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ١٥ و ٥٤ و ٧٣ و ٩٩ وفي الباب العاشر ح ١ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٣ و ٢ وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ١ و ٢ وفي الباب السابع عشر ح ٣ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب التاسع عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧

وفي الباب الحادي والعشرين ح ١ و ٣ و ٩ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ و ٤ و ٦
 وفي الباب الخامس والعشرين ح ٢ وفي الباب السابع والعشرين ح ١ و ٥ و ١٢ و ١٦ ومن
 الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثاني ح ١ و من الفصل السابع في الباب
 التاسع ح ١ .



الباب الخامس والعشرون

فيما يدل على أنه يملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً
وفيه ١٢٣ حديثاً

١- كمال الدين - علي بن محمد بن الحسن الفزويي عن محمد بن عبد الله الحضرمي عن محمد (إبراهيم نح) بن أحمد بن يحيى الأحوال عن خلاد المقرى عن قيس بن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن عبدالله بن عمر قال: سمعت الحسين بن علي يقول: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج رجل من ولدي فيما لا ها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً كذلك سمعت رسول الله يقول .

٢- كفاية الأثر - محمد بن علي عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله عن عبد الله بن محمد الطيالسي عن زيد بن محمد بن قابوس عن النضر بن التبّري عن أبي داود سليمان بن سفيان المشرف عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن اليرث بن المغيرة النصري عن الأصبغ بن نباتة قال: أتيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ظليلاً فوجده متفكراً ينكث في الأرض فقلت يا أمير المؤمنين مالي أراك متفكراً تنكث في الأرض أرغبة منك فيها ؟ فقال: والله ما رغبت فيها ولا (وما نح) في الدنيا يوماً قط ولكنني فكرت في مولود يكون من ظهري الحادي عشر من ولدي هو المهدي يملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يكون له حيرة وغيبة، تصل فيها أقوام وتهتدى فيها آخرهن، أحاديث بتمامه، وروى في دلائل الإمامة عن محمد بن هرون عن أبيه عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن علي الرازى عن عبد الله بن محمد البخيف الكوفي عن منذر بن محمد بن قابوس عن نصر بن السندي عن أبي داود عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن اليرث بن مغيرة عن الأصبغ نحوه، ورواه في ثبات الوصيّة عن الأصبغ .

٣- كفاية الأثر - أبو المفضل عن أبي عبد الله جعفر بن محمد العلوي عن علي بن الحسين (الحسن نوح) بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن حسين بن زيد بن علي عن عمّه عمر بن علي عن أبيه علي بن الحسين قال : كان يقول : ادعوا إلى إبني الباقي وقلت يا بني (لا بني نوح) الباقي يعني محمد^(١) فقلت له : يا أبا فلم سميتها الباقي؟ قال : فتبسم وما رأيته يتبعه قبل ذلك ثم سجد لله طويلاً فسمعته يقول في سجوده : اللهم لك الحمد سيدي على ما أنعمت به علينا أهل البيت يعيده ذلك مراراً ثم قال : يا بني أن الإمامة في ولدك إلى أن يقوم قائمنا ظليلاً فيملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ، وانه الإمام وأبو الأئمة معدن الحلم ، وهو موضع العلم ، يقرره بقرأة والله له أشبه الناس برسول الله ﷺ فقلت فكم الأئمة بعده ؟ قال : سبعة ، ومنهم المهدى الذي يقوم بالدين في آخر الزمان .

٤- دلائل الإمامة - محمد بن هارون بن موسى عن أبيه عن أبي علي النهاوندي عن أبي القاسم بن أبي حبة عن إسحاق بن إسرائيل عن أبي عبيدة الحداد عن عبد الواحد بن واصل السدوسي عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلاماً وعدواناً ثم يخرج رجل من عترتي أو قال من أهل بيتي يملأها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلاماً وعدواناً .

٥- بحار الأنوار - عن السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الأنوار المضيئة باسناده عن محمد بن أحمد الإيادي يرفعه إلى ابن عباس في قوله تعالى : « اعلموا ان الله يحيي الأرض بعد موتها » قال : يصلح الله الأرض بقام آل محمد (بعد موتها) يعني بعد جور أهل ملكتها (قد بيننا لكم الآيات) بالحججة من آل محمد (لعلكم تعقلون) .

٦- دلائل الإمامة - محمد بن هرون عن أبيه عن أبي علي الحسن بن محمد النهاوندي عن العباس بن مطر الهمданى عن اسماعيل بن على المقرى عن محمد بن سليمان عن أبي جعفر العرجى عن محمد بن يزيد عن سعيد بن عتيبة عن سليمان النارسى قال : خطبنا

(١) الظاهر كون العبارة (ادعوا إلى إبني الباقي يعني محمد) .

امير المؤمنين بالمدينه وقد ذكر الفتنه وقربها ثم ذكر قيام القائم من ولده وانه يملاها عدلاً كما ملئت جوراً . الحديث بطوله .

٧- غيبة الشعmani - الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد عن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب بن أبي حمزة قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : أنت صاحب هذا الأمر ؟ فقال لا ، قلت : أولدك ؟ قال : لا ، قلت : فولد ولدك ؟ قال : لا ، قلت فمن هو ؟ قال الذي يملاها عدلاً كما ملئت جوراً .

٨- ينابيع المودة - (ص ٤٤٨) عن كتاب فرائد السبطين عن الباقر عن أبيه وجده عن علي عليهما السلام قال : قال رسول الله ﷺ: المهدى من ولدي تكون لعنة إدناه يملا الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماماً .

٩- تفسير فرات الكوفي - قال حدثني علي بن محمد بن عمر الزهرى معنعاً عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال الحارث الأعور للحسين عليهما السلام يابن رسول الله ﷺ جعلت فداك أخبرني عن قول الله في كتابه (والشمس وضحيها) قال : ويحك يا حارث ذلك محمد رسول الله ﷺ قلت : جعلت فداك قوله (والقمر إذا تليها) قال ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام يتلو محمد رسول الله ﷺ ، قال : قلت (والنهار إذا جلّها) قال : ذلك القائم من آل محمد ﷺ يملا الأرض قسطاً وعدلاً .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٣٢ و ٣٧ و ٥٧ و ٥٠ ومن الباب الثاني ح ١ و من الباب الرابع ح ٧ و ٩ و من الباب الخامس ح ١ و من الباب السادس ح ١٦ و من الباب السابع ح ١٢١ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و ٢٢ و ٢٤ و ٣٢ و ٣٩ و ٣٤ و ٣١ و ١٨ و ١٦ و ١٣ و ٨ و ٦ و ٥ و ٤ و ٤٩ و ٤٨ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٦٣ و ٦٤ و ٦٧ و ٧٨ و ٦٧ و ٨١ و ٨٠ و ٨٦ و ٩٣ و ٨٩ و ٨٦ في الباب الثاني ح ٣ و ٤ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الرابع ح ١ و ٣ وفي الباب الخامس ح ١ و ٣ و ٤ وفي الباب السادس ح ٨ وفي الباب السابع ح ١ وفي الباب الثامن ح ٢

و٥ ٧ وفى الباب العاشر ح ١ و٣ وفى الباب الحادى عشر ح ١ وفى الباب الثانى عشر ح ١ و٢ وفى الباب الرابع عشر ح ١ وفى الباب الخامس عشر ح ١ وفى الباب السادس عشر ح ٣ وفى الباب السابع عشر ح ٢ و٣ وفى الباب الثامن عشر ح ١ وفى الباب التاسع عشر ح ١ وفى الباب العشرين ح ٥ و٨ وفى الباب الحادى والعشرين ح ٢ وفى الباب الثانى والعشرين ح ٣ وفى الباب الرابع والعشرين ح ٢ وفى الباب السابع والعشرين ح ٥ و٦ وفى الباب الثانى والثلاثين ح ١ وفى الباب الخامس والثلاثين ح ٢ وفى الباب الخامس والأربعين ح ١ ومن الفصل الثالث فى الباب الأول ح ١٠ و٦ ومن الفصل الرابع فى الباب الأول ح ٨ ومن الفصل السادس فى الباب الثانى ح ١ وفى الباب السادس ح ٢١ وفى الباب التاسع ح ٢ و٤ و٥ و٦ و٧ ومن الفصل السابع فى الباب الثالث ح ٤ وفى الباب الرابع ح ١ و٤ وفى الباب السابع ح ١ وفى الباب التاسع ح ١ ومن الفصل التاسع فى الباب الأول ح ٢ .

الباب السادس والعشرون

في أنَّ له غيبيتين إحديهما أقصر من الأخرى

وفيه ١٠ أحاديث

١- غيبة النعمة - أحمد بن محمد بن سعيد عن عقدة عن علي بن الحسين (الحسن نوح) التيملى عن عمرو بن عثمان عن الحسن بن شحوب عن إسحاق بن عمارة الصيرفى قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: للقائم غيبيتان إحديهما طويلة والآخرى قصيرة فالأولى يعلم بمكانه فيها خاصة من شيعته، والآخرى لا يعلم بمكانه فيها إلا خاصة مواليه في دينه، وروى نحوه عن محمد بن يعقوب باسناده عن إسحاق عن أبي عبد الله ظليلة، وروى الكليني في الكافي بسنده عن إسحاق نحوه.

٢- زنابيع المودة - (ص ٤٢٧) عن كتاب الممحجة فيما نزل في القائم البجعة في قوله تعالى (وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون) عن ثابت الشمالي عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده على بن أبيطالب رضي الله عنهما قال: فيينا نزلت هذه الآية، وجعل الله الإمامة في عقب الحسين إلى يوم القيمة، وإن للقائم منها غيبيتين إحديهما أطول من الأخرى فلا يثبت على امامته إلا من قوى يقينه وصححت معرفته.

٣- غيبة النعمة - أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمرو الكناسى قال: سمعت أبا جعفر ظليلة يقول إنَّ لصاحب هذا الأمر غيبيتين، وسمعته يقول: لا يقوم القائم ولا أحد في عنقه بيعة.

٤- غيبة النعمة - أحمد بن محمد بن سعيد عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم من كتابه عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن جليلة عن إبراهيم بن المستنير عن المفضل بن عمر الجعفى عن أبي عبد الله الصادق ظليلة قال: إنَّ لصاحب هذا الأمر غيبيتين إحديهما

تطول حتى يقول بعضهم هات ، وبعضهم يقول ذهب فلا يبقى على أمره من أصحابه إلا نفر يسير لا يطلع على موضعه أحد من ولد ولا غيره إلا المولى الذي يلي أمره .

٥- غيبة النعmani - محمد بن المفضل بن إبراهيم بن قيس وسعد بن إسحق

بن سعيد وأحمد بن الحسن (الحسير نخ) بن عبد الملك ومحمد بن أحمد بن الحسن القطاواني قالوا جميعاً : حدثنا الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن الجازمي عن أبي بصير قال : قلت لا يعبد الله ظليلاً كان أبو جعفر ظليلاً يقول . لقائم آل محمد غيبتان أحاديهم أطول من الأخرى فقال : نعم ولا يكون ذلك حتى يختلف سيفبني فلان ، وتضيق الحلقة ، ويظهر السفيانى ، ويشتت البلاء ، ويشمل الناس من موت وقتل يجهؤون فيه إلى حرم الله ورسوله ، ورواه في دلائل الإمامة عن محمد بن هرون عن أبي أحمد القاشانى عن زيد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن الحزرت عن أبي بصير إلى قوله (نعم) .

٦- غيبة النعmani - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رياح عن احمد بن علي الحميري عن الحسن بن اسحاب عن عبد الكريم بن عمر عن العلاء بن رزين عن محمد مسلم الثقفي عن المباقر أبي جعفر ظليلاً أنه سمعه يقول : إن لقائم غيبتين يقال له في أحاديهم ما هلك ولا يدرى في أي واد سلك .

٧- غيبة النعmani - عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رياح عن احمد بن علي الحميري عن الحسن بن عبد الكريم بن عمر عن أبي بكر ويحيى المثنى عن زرار قال : سمعت أبي عبد الله يقول : إن لقائم غيبتين يرجع في احاديها ، وال أخرى لا يدرى أين هو ، يشهد الموسوم يرى الناس ولا يرونه .

٨- غيبة النعmani - الكليني عن الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسماعيل عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن بكير عن عبد الله (عبيد الله نخ) بن زرار عن أبي عبد الله ظليلاً أنه قال : لقائم غيبتان يشهد في أحديهم الموسوم ، فيرى الناس ولا يرونه ، وقد روى النعmani في غيبته روایات أخرى لم نذكرها لكتفائية ما ذكرناه^(١) .

(١) قال في اعلام الورى في الفصل الاول من الباب الثالث من القسم الثاني من الركن-

٩- البرهان في علامات مهدى آخر الزمان - في الباب الثاني عشر
 عن أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام قال : لصاحب هذا الأمر يعني المهدى عليه السلام غيبتان
 إحدىهما تطول حتى يقول بعضهم هات وبعضهم ذهب ، ولا يطلع على موضعه أحد من
 ولی ولا غيره إلا المولى الذي يلی أمره ، ورواه في بشارة الإسلام عن عقد الدرر عن
 أبي عبد الله الحسين عليه السلام .
 ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١٣ .

الرابع بعد ذكر أن أخبار الغيبة قد سبقت زمان الحججة عليه السلام بل زمان أبيه و جده و آباء المحدثين
 من الشيعة خلدها في أصولهم المؤلفة في أيام السيدتين الباقي و الصادق عليهم السلام و اثرواها
 عن النبي و الأئمة عليهم السلام واحد بعد واحد و أن هذا دليل صحة القول في امامية صاحب
 الزمان لوجود هذه الصفة له والغيبة المذكورة في دلائله و أعلام إمامته و أنه لا يمكن لأحد دفع ذلك (ما ذكر
 لفظه) ومن حملة ثقات المحدثين والمصنفين عن الشيعة الحسن بن محبوب الزراد وقد صنف كتاب
 المشيخة الذي هو في أصول الشيعة أشهر من كتاب المزني و أمثاله قبل زمان الغيبة باكثر من
 مائة سنة فذكر فيه بعض ما أوردناه من أخبار الغيبة فوافق الخبر المخبر و حصل كلما تضمنه الخبر
 بلا اختلاف و من جملة ذلك ما رواه عن إبراهيم الخادمي عن أبي بصير عن أبي عبد الله (ثم ذكر
 الحديث الخامس من هذا الباب) وقال فانظر كيف قد حصل الغيبتان لصاحب الامر عليه السلام
 على حسب ما تضمنه الاخبار السابقة لوجوده عن آباءه و جدوده انتهى . و قال الشيخ المفيد في
 الفصول العشرة (الاخبار عن قدم من ائمة آل محمد عليهم السلام متناصرة بأنه لا بد للقائم
 المنتظر من غيبتين احديهما اطول من الاخر يعرف خبره الخاص في الفضلى و لا يعرف العام له
 مستقرأ في الطولى الا من تولى خدمته من تقاة اوليائه و لم يقطع عنه الاشتغال بغierre والاخبار
 بذلك موجودة في مصنفات الشيعة الامامية قبل مولد ابي محمد و ابيه وجده عليهم السلام و ظهر
 حقها عند مضي الوكلا و السفراء الذين سمعناهم رحمهم الله و بان صدق رواتها بالغيبة الطولى
 وكان ذلك من الآيات الباهرات في صحة ما ذهب إليه الامامية انتهى .

الباب السابع والعشرون

في انَّ لَهُ غِيَةً طَوِيلَةً إِلَى أَنْ يَأْذِنَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِالْخَرْجِ

وَفِيهِ ٩١ حَدِيثاً

١- كفاية الأثر - أحمد بن سعيد عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن مسلم عن مساعدة قال : كنت عند الصادق عليه السلام اذا اتاه شيخ كبير قد اناхني متوكلاً على عصاه فسلام فرد أبو عبد الله الجواب ثم قال : يا بن رسول الله ناولني يدك اقل لها فاعطاه يده فقل لها ثم بكى فقال أبو عبد الله : ما يبكيك يا شيخ ؟ قال : جعلت فداك يا بن رسول الله أقمت على قائمكم هندمة سنة ، أقول هذا الشهر ، وهذه السنة ، وقد كبرت سنّي ، ورق (دق نح) عظيم ، واقترب أجل ، وأرى فيكم مالاً أحب : أرىكم مقتلين هشر دين ، وأرى عدوكم يطيرون بالجنة فكيف لا أبكي ؟ فدمعت عيناً أبي عبد الله عليه السلام ثم قال يا شيخ ان ابقاءك الله حتى ترى قائمنا كنت معنا في السماوات الاعلى ، وان حلت بك المنيّة حيث يوم القيمة مع نقل محمد والرسول و زين الدين نقله قد قال : انى مختلف فيكم الشقليين فتمسكوا بهما لن تضلوا : كتاب الله وعترتي أهل بيته فقال الشيخ : لا ابالى بعد ما سمعت هذا الخبر ثم قال : يا شيخ اعلم ان قائمنا يخرج من صلب الحسن والحسن يخرج من صلب على وعلى يخرج من صلب محمد ومحمد يخرج من صلب على وعلي يخرج من صليب ابني هذا وأشار إلى موسى عليه السلام ، وهذا خرج من صلبي ، ونحن اثنا عشر كلام معصومون مطهرون فقال الشيخ : يا سيدي بعضكم أفضل من بعض قال لا نحن في الفضل سواء ، ولكن بعضنا اعلم من بعض ثم قال : يا شيخ والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج قائمنا أهل البيت ، الا ان شيعتنا يقعون في فتنه وحيرة في غيبتها ، هناك يثبت الله على هداه المخلصين . أللهم اعنهم على ذلك .

٢- كمال الدين - محمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي عن إسحاق بن محمد الصيرفي عن أبي هاشم عن فرات بن أحف عن سعد بن طريف بن ناصح عن الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليهما السلام انه ذكر القائم عليهما السلام فقال : أما ليغيبن حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد حاجة .

٣- كمال الدين - محمد بن أحمد الشيباني عن محمد بن جعفر الكوفي عن سهل بن زياد الأدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الإمام محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام عن آبائه عن أمير المؤمنين قال : للقائم منا غيبة أمدها طويل كأنى بالشيعة يجولون جولان النعم في غيابته يطلبون المሩ في درجتى يوم القيمة ثم قال : إن القائم منا إذا قام يقس قلبه لطول غيبة إمامه فهو معى في درجتى يوم القيمة ثم قال : إن القائم منا إذا قام لم يكن لأحد في عنقه بيعة فلذلك تخفى ولادته ، ويغيب شخصه ، ورواه عن علي بن محمد الوراق عن محمد بن جعفر الكوفي عن عبد الله بن موسى الروياني .

٤- كمال الدين - أبي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن هلال عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن فضالة بن أبي سدير في حدث عن أبي عبد الله عليهما السلام (إن أخوة يوسف كانوا أسباطاً أولاد الأنبياء تاجروا يوسف وبايده وهو أخوه وهو أخوه فلم يعرفوه حتى قال لهم : أنا يوسف فما تنكر هذه الأمة أن يكون الله عز وجل في وقت من الأوقات يريده أن يبين (يستر نوح) حجته لقد كان يوسف عليهما السلام ملك مصر وكان يبنيه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوماً فلو أراد الله عز وجل أن يعرفه لقدر على ذلك ، والله لقد سار بيعقوب وولده عند البشرة مسيرة تسعة أيام من بددهم إلى مصر ، فماتنكر هذه الأمة أن يكون الله عز وجل يفعل بحجته ما فعل يوسف أن يكون يسير في أسوأتهم ويطأ بسطهم وهو لا يعرفونه حتى يأذن الله عز وجل أن يعرفهم بنفسه كما أذن ليوسف حتى قال لهم (هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا إنك لآنت يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي) ورواه في عمل الشرياع وذكر بدل يريده أن يبين (يريده أن يستر) وروى في دلائل الاتهام بسنته عن سدير نجده ، ورواه في الكافي بسنته عنه .

- ٥- كمال الدين - عبد الواحد بن عبدوس العطار عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حدان بن سليمان عن محمد بن إسماعيل بن زيد عن حيان السراج عن السيد بن محمد الحميري في حديث طويل قال فيه للصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يابن رسول الله قدروا لنا أخبار عن آباءك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بهن تقع فقال عليه السلام : إن الغيبة ستقع بالسادس من ولدي ، وهو الثاني عشر من الأئمة الهدأة بعد رسول الله ﷺ أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، وآخرهم القائم بالحق بقية الله في الأرض ، وصاحب الزمان والله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيما لا يعلم قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلاماً .
- ٦- كمال الدين - أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن صفوان بن مهران الجوني قال : قال الصادق : أما والله ليغيبن عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم مالله في آل محمد حاجة ، ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيما لا يعلم قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلاماً .

٧- غيبة النعماني - باسناده عن محمد بن إسحاق عن أسيد بن ثعلبة عن أم هاني قالت : قلت لا يبي جعفر محمد بن علي الماقر عليهما السلام ما معنى قول الله عزوجل « فلا أقسم بالخنس » ؟ فقال يا أم هاني : امام يخنس نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه سنة ستين ومائتين ثم يbedo كالشهاب الواقد في الليلة الظلماء ، فاندركت ذلك الزمان قرت عينك ، وروى مثله طريق آخر إلا أنه قال : كالشهاب يتقد في الليلة الظلماء ، وروى نحوه بغير السندين ، وروى الشيخ بسنده في غيبته نحوه ، وفي ينابيع المودة (ص ٤٣٠) عن الماقر قال : الخنس امام يخنس اي يرجع من الظهور إلى الغيبة سنة ستين ومائتين ثم يbedo كالشهاب الثاقب ، ورويه الكليني في الكافي عن أم هاني بسندين ، وروى في كمال الدين بسنده عن إبراهيم بن عطية عن أم هاني الثقافية قال : غدوت على سيدي محمد بن علي الماقر عليهما السلام قلت : ياسيدي آية من كتاب الله عرضت بقلبي قد أفلقني وأسهرت ، عيني قال سلي يامهاني ، قلت ياسيدي قول الله عزوجل « فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس » قال : نعم المسألة سألتنى يا أم هاني ، هذا مولود في آخر الزمان

هو المهدى من هذه العترة يكون له حيرة وغيبة ، يصل فيها قوم ويهدى فيها قوم فياطوبى للك ان ادركته ، ويا طوبى لمن ادركه .

٨ - كمال الدين - محمد بن موسى بن المตوك عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد عن هانى اليماني (التمار نخ) قال : قال لي أبو عبدالله ان اصحاب هذا الأمر غيبة فليتىق (فليتىق الله عبد نخ) ولি�تمسك بيدينه

٩ - كمال الدين - حدثنا أبي ، ومحمد بن الحسن الوليد ، ومحمد بن موسى بن المตوك ، و محمد بن علي بن هاجيلويه ، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار قالوا : حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا جعفر بن محمد بن هالك الفزارى الكوفى عن إسحاق بن محمد الصيرفى عن يحيى بن مثنى العطار عن عبدالله بن بكير عن عبيد بن زراة قال : سمعت أبا عبدالله يقول : تفقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونها ، ورواه في دلائل الإمامة .

١٠ - كمال الدين - أبي و محمد بن الحسن عن عبدالله بن جعفر عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد بن اليمان قال : قال لى ابو عبدالله عليه السلام : ان " لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بيدينه كالخارط للقتاد ، ثم قال هكذا بيده ثم قال : ان" لصاحب هذا الأمر غيبة فليتىق الله عبده و ليتمسك بيدينه ، وروى النعمانى في غيبته والكليني في الكافى نحوه ، وروى في اثبات الوصية عن الحميرى عن محمد بن عيسى عن صالح بن محمد قال : قال أبو عبدالله : لصاحب هذا الأمر غيبة المتمسك فيها بيدينه كالخارط للقتاد ثم قال : ومن يطيق خرط القتاد ؟

١١ - كمال الدين - أبي و محمد بن الحسن عن سعد بن عبدالله ، و عبدالله بن جعفر الحميري ، وأحمد بن إدريس بجيعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى ، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، و محمد بن عبد الجبار ، و عبد الله بن عامر بن سعد الأشعري عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمرو الجعفري عن أبي عبدالله قال سمعته يقول : إياكم والتنويم^(١) أما والله ليغبننَّ إمامكم شيئاً (سنيننا نخ) ولهم حصن

(١) قال المجلسى فى البخار (ج ١٣ ص ١٧٤) التنويم التشيه اي لا تشهروا انفسكم

حتى يقال : هات أهلك وبأي وادسلك ، ولتدمعن عليه عيون المؤمنين ، وليلقون كما تلقى (ولتكتفان كما تكتفأ نح) السفن في أمواج البحر ، ولا ينجو إلا من أخذ الله ميشاوه و كتب في قلبه الإيمان ، وأيده بروح منه ، ولترعن اثنى عشر راية متشبهة (مشتبهة نح) لا يدرى اى من اى قال فبكت يتقول لى : ما يبكيك يا عبد الله ؟ قلت : وكيف و انت لا ابكي (و كيف لا ابكي و انت نح) تقول : اثنى عشر راية متشبهة (مشتبهة نح) لا يدرى اى من اى فكيف نصنع ؟ فقال نظر الى الشمس داخلة في الصفة فقال : يا عبد الله ترى هذه الشمس قلت : نعم قال : و الله لا امرنا أبين من هذه الشمس ، و روى النعmani في غيبة بشارة طرق نحوه ، ورواه في الكافي بسنده عن المفضل ، وفي غيبة الشيخ بسنده عنه وفي دلائل الامامة بسنده وفي ثبات الوصية بسنده .

١٣ - كمال الدين محمد بن علي بن حاتم التوفلى المعروف بالكرمانى قال : حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادى قال : حدثنا احمد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن بحر عن سهيل الشيبانى قال : اخبرنا على بن الحرت عن سعيد بن منصور الجواشى قال : اخبرنا احمد بن على البديلى قال : اخبرنى ابى عن سدير الصير فى قال : دخلت انا والمفضل بن عمر وابو بصير وابان بن تغلب على هولانا ابى عبدالله الصادق عليهما السلام فرأينا

ولا تدعوا الناس الى دينكم اولا تشهروا ما تقول لكم من امر القائم عليه السلام و غيره مما يلزم اخفاهم عن المخالفين (وليمحص) على بناء التفعيل المجهول من التمجيص بمعنى الاشتلاء والاختبار ونسبة اليه السلام على المجاز او على بناء المجرد المعلوم من محض الصبي كمنع اذا عدا ومحض مني اى هرب وفي بعض نسخ الكافى على بناء المجهول المخاطب من التفعيل مؤكدا بالثبوت وهو اظهر وقد مر في النعmani و ليحملن و لعل المراد باخذ الميثاق قبوله يوم اخذ الله ميثاق نبيه و اهل بيته مع ميثاق ربوبيته كما مر في الاخبار (وكتب في قلبه الإيمان) آشارة الى قوله تعالى (لا تجده قوماً يومئون بالله يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او اخوانهم او عشيرتهم او لئك كتب في قلوبهم الامان وايدهم بروح منه) والروح هو روح الامان كما مر (مشتبهة) اى على الخلق او متشبها يشبه بعضها بعضاً ظاهراً و (لا يدرى) على بناء المجهول اى مرفوع به اى لا يدرى اى منها حق متميز اى منها هو باطل فهو تفسير للاشتباه و قيل (اى) (مبتدأ و (من اى)) نبره اى كل راية منها لا يعرف كونه من اى جهة من جهه الحق او من جهة الباطل وقيل لا يدرى اى وجل من اى راية لتبدوا النظام منهم والاول اظهر انتهى .

جالساً على التراب وعليه مسح خيري مطوق بلاجيب مقصر الكفين وهو يبكي بكاء الوالد الشكلي ذات الكبد الحرّى قد نال الحزن من وجنتيه، وشاع التغيير في عارضيه، وأملاً الدموع بمحجريه (واملاً الدموع بمحجريه نفح) وهو يقول سيدى غيمتك نفت رقادى : وضيقت على مهادى ، وابتزت مني راحه قوادي ، سيدى غيمتك وصلت مصابى بفجاجع اللابد ، وقد الواحد بعد الواحد يفني الجموع والعدد ، فما احسن بدمعة ترقى من عينى ، واتى نقشى من صدرى (وانين يفشأ من صدرى نفح) (وانين يفتر من صدرى نفح) عن دوارج الرزايا ، وسوالف البلايا مالقينى عن غوايل اعظمها واقطعها ، وبواقى اشدّها وانكرها ، ونواب مخلوطة بغضبك ، ونوازل معجونه بسخطك ، قال سدير : فاستطارت عقولنا لها ، وتصدّعت قلوبنا جز عاً من ذلك الخطب الهائل ، والحادث الفائل ، وظننا انه اسم مذكر وهـة فارعة ، او حلـت من الدهر باهـة ، فقلنا : لا يكـى الله يابـن خير الورى عينيك من ايـة حادـة تسترقـ دمعتك ، وتستـ طر عبرـ تك ؟، واـية حـالة حـسـنـتـ (حتـمتـ نـفحـ) عـلـيـكـ هـذـاـ المـاتـمـ ؛ قالـ : فـزـ فـرـ الصـادـقـ طـلـيلـ زـفـرـةـ اـنـتـفـخـ هـنـهاـ جـوفـهـ ، وـ اـشـتـدـ عنـهاـ خـوـفـهـ ، وـ قـالـ وـ يـلـكمـ نـظـرـتـ فـيـ كـتـابـ الجـفـرـ صـبـيـحةـ هـذـاـ الـيـوـمـ وـ هـوـ الـكـتـابـ الـمـشـتـملـ عـلـىـ عـلـمـ الـمـنـيـاـ وـ الـبـلـايـاـ ، وـ عـلـمـ مـاـ كـانـ وـ مـاـ يـكـونـ إـلـيـ يـوـمـ الـقيـمةـ ، الـذـىـ خـصـ اللهـ بـهـ مـحـمـداـ وـ الـأـمـمـ مـنـ بـعـدـهـ طـلـيلـ ، وـ تـأـمـلـتـ مـوـلـدـ غـائـيـنـاـ وـ غـيـبـيـتـهـ ، وـ اـبـطـائـهـ وـ طـولـ عمرـهـ ، وـ بـلـوـيـ المؤـمـنـيـنـ فـيـ ذـلـكـ اـزـمـانـ ، وـ تـوـلـدـ الشـكـوـئـيـ قـلـوبـهـمـ مـنـ طـوـلـ غـيـبـيـتـهـ ، وـ اـرـتـدـاـ اـكـثـرـهـمـ عـنـ دـيـنـهـ وـ خـلـعـهـمـ رـبـقـةـ الـاسـلـامـ مـنـ اـعـنـاقـهـمـ التـىـ قـالـ اللهـ تـعـالـىـ جـلـ ذـكـرـهـ (وـ كـلـ اـنـسـانـ الـزـمـنـاهـ طـاـئـرـهـ فـيـ عـنـقـهـ) يـعـنـيـ الـوـلـاـيـةـ ، فـاخـذـ تـنـيـ الرـقـةـ ، وـ اـسـتـوـلـتـ عـلـىـ الـأـحـزـانـ فـقـلـناـ يـابـنـ زـسـوـلـ اللهـ كـرـّـهـ مـنـاـ وـ فـضـلـنـاـ باـشـرـاـكـ اـيـسـانـاـ فـيـ بـعـضـ مـاـ اـنـتـ تـعـلـمـهـ مـنـ عـلـمـ ذـلـكـ قـالـ : اـنـ اللهـ تـبـارـكـ وـ تـعـالـىـ اـدـارـ لـلـقـائـمـ مـنـاـ ثـلـاثـةـ اـدـارـهـاـ لـثـلـاثـةـ مـنـ الرـسـلـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ : قـدـرـ مـوـلـدـهـ تـقـدـيرـهـ مـوـلـدـمـوسـيـ طـلـيلـ ، وـ قـدـرـ غـيـبـيـتـهـ تـقـدـيرـهـ عـيـسـيـ طـلـيلـ ، وـ قـدـرـ اـبـطـائـهـ بـتـقـدـيرـ اـبـطـاءـ نـوحـ طـلـيلـ ، وـ جـعـلـ لـهـ مـنـ بـعـدـ ذـلـكـ عمرـ العـبـدـ الصـالـحـ اـعـنـيـ الـخـضـرـ طـلـيلـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ عمرـهـ فـقـلـناـ : اـكـشـفـ لـنـاـ يـابـنـ رسولـ اللهـ عـنـ وـجوـهـ هـذـهـ الـمـعـانـىـ قـالـ طـلـيلـ : اـمـاـ مـوـلـدـمـوسـيـ طـلـيلـ فـانـ فـرـعـونـ لـمـاـ وـقـفـ عـلـىـ اـنـ زـوـالـ مـلـكـهـ عـلـىـ يـدـهـ اـمـرـ باـحـضـارـ الـكـهـنـةـ فـدـلـوـهـ عـلـىـ نـسـبـهـ ، وـ اـنـهـ يـكـونـ مـنـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ حـتـىـ قـتـلـ فـيـ طـلـبـهـ نـيـفـاـ وـ عـشـرـينـ الـفـ مـوـلـدـ

وتعذر عليه الوصول الى قتل موسى عليه بحفظ الله تبارك وتعالى اياته ، كذلك بنو امية وبنو العباس لما وقو اعلى ان زوال ملك الامراء و الجبارية منهم على يد القائم هنا ناصبونا العداوة ، ووضعوا سيفهم في قتل آل الرسول عليهما السلام ، وابادة نسله طمعاً منهم في الوصول الى قتل القائم ، ويأبى الله عز وجل ان يكشف امره لواحد من الظلمة الا ان يتم نوره ولو كره المشركون ، واما غيبة عيسى عليه : فان اليهود والنصارى اتفق على انه قتل فكذلك بهم الله جل ذكره بقوله عز وجل (وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم) كذلك غيبة القائم ، فان الامة ستتذكرها الطولها ، فمن قائل يهدى بايه (١) وسائل يقول انه ولدهما ، وسائل يكفر بقوله ان حاد عشرنا كان عقيما ، وسائل يمرق بقوله انه يتعدى الى ثالث عشر و ماعدا ، وسائل يعصي الله عز وجل بقوله ان روح القائم ينطق في هيكل غيره ، واما ابطاء نوح عليه فانه لما استنزلت العقوبة على قومه من السماء بعث الله تبارك و تعالى جبرائيل الروح الامين معه سبع ذويات فقال : يا نبى الله ان الله تبارك و تعالى يقول لك ان هؤلاء خلاقي و عبادى لست ايدهم بصاعقة من صواعقى الا بعد تأكيد الدعوة ، والزمام الحجارة ، فعاود اجتهادك في الدعوة لقومك فانت مسييك عليه واغرس هذا النوى فان لك في نباتها وبلغها وادراكها اذا اندرت الفرج والخلاص فيبشر بذلك من اتيتك من المؤمنين فلم يأنبت الاشجار ، وتآزرت ، وتشوقت ، واعتصبت ، واندرت ، وزهي الشمر ، على ما كان بعد زمان طويل استخبر من الله العدة ، فامر الله تبارك و تعالى ان يغرس نوى تلك الاشجار ويعاود الصبر والإجتهد ويؤكّد الحجارة على قومه ، فاخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتدى منهم ثلاثة مائة رجل ، وقالوا : لو كان ما يدعيه نوح حقاً لما وقع في وعد ربّه خلف ، ثم ان الله تبارك و تعالى لم يزل يأمره عند كل مرّة بان يغرسها مرّة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرّات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتد منه طائفة بعد طائفة الى ان عاد الى نيف و سبعين رجلاً فاوحي الله تبارك و تعالى عند ذلك اليه وقال : يا نوح الان اسفر الصبح عن الليل ، يغنيك حين (عن نوح) صرح الحق مجده وصفاء (صنف نوح) الكدر بارتداد كل من كانت طينته

(١) نقلت هذه الجملة في غيبة الشيخ هكذا (فمن قائل يقول بأنه لم يولد)

خبيثة، فلوا نَّيْ اهلكت الْكُفَّارَ، وابقيت من قد ارتدَّ من الطوائف التي كانت آهنت
بك لما كنت صدقت و عدى السابق للمؤمنين الذين اخاصوا التوحيد من قومك ، و
اعتصموا بِجَمِيلِ نِبْوَتِكَ فَانْسَى استخافهم في الأرض ، وامْكَنَ لَهُمْ دِينَهُمْ ، وابدَلَ خوفهم
بِالْأَمْنِ لِكَى تخلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم ، وكيف يكون الإستخلاف والتمكين ، وبدل الأم من هنَّي لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين للذين ارتدوا ، وثبت
طينتهم ، وسوء سر اثرهم التي كانت نتائج النفاق وشيوخ (سنوخ نج) الضلاله فلوا نَّيْ
تنسموا من الملك الذي اوى المؤمنين وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعدائهم لتشقوار وايج
صفاته والا استحامت من اثر نفاقهم (ولاستحكم سرائر نفاقهم نج) و تادت جبال ملاحة
قلوبهم ، ولما كشفوا اخوانهم بالعداوة ، وحاربوهم على طلب الرئاسة ، و التفرد بالأمر
والنبي ، وكيف يكون التمكين بالدين وانتشار الامر في المؤمنين مع اثاره الفتن ، و
ايقاع الحروب كلًا ، فاصنع الفلك باعيتنا و حينا ، قال الصادق عليه السلام : وكذلك القائم فانه
تمتد أيام غيبته فيصرح الحق من محضه ، ويصفوا بالإيمان من الكدر بارتداد كل من
كان طينته خبيثة من الشيعة الذين يحس عليهم النفاق اذا حسوا بالاستخلاف والتمكين
والأمر المنتشر في عهد القائم عليه السلام ، قال المفضل : فقلت : يابن رسول الله فان هذه
النوابض يزعم ان هذه الآية نزلت في ابي بكر و عمر و عثمان وعلى عليه السلام فقال : لا ،
لا يهدى الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه الله ورسوله همة كثنا بانتشار الامر في
الأمة ، وذهب الخوف من قلوبها ، وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من
هؤلاء في عهد على عليه السلام مع ارتداد المسلمين ، والفتنة التي كانت تشور في ايامهم ، و
الحروب التي كانت تنشب بين الْكُفَّارَ وبينهم ؟ واما العبد الصالح اعني الخضر عليه السلام
فان الله تبارك وتعالى ماطول عمره لنبوة قدرها له ، ولا كتاب نزل له عليه ، ولا شريعة
ينسخ بها شريعة من كان قبله من الأنبياء ، ولا إماماً يلزم عباده الاقتداء بها ، ولا طاعة
يفرضه الله ، بلـ ان الله تبارك لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم عليه ما
يقدر من عمر الخضر وما قدر في ايام غيبته ما قدر و علم ما يكون من انكار عباده بمقدار
ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح في غير سبب يوجب ذلك الاعلة الإستدلال
به على عمر القائم عليه ، ولقطع بذلك حجة المعاندين لشلاق يكون للناس على الله حجة ، و

روى الشيخ في غيبة نحوه ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٤٤) مختصرًا عن المناقب .

١٣ - كمال الدين - احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن خالد البرقي عن على بن بشار عن داود بن كثير الرقى قال : سألت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام عن صاحب هذا الأمر قال : هو الطريد الوحيد الغريب الغائب عن اهله المотор بابيه عليهما السلام .

١٤ - كمال الدين - ابي عن سعد عن جعفر بن محمد الفزارى عن على بن الحسن بن فضال عن الريان بن صلت قال سمعته يقول سئل ابو الحسن الرضا عليهما السلام فقال : لا يرى جسمه ، ولا يسمى باسمه .

١٥ - كمال الدين - المظفر بن جعفر بن مظفر العلوى العمرى السمرقندى عن جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود عن جعفر بن احمد عن الحسن بن على ابن فضال قال : سمعت ابا الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام يقول : ان الخضر عليهما شرب من ماء الحجوة فهو حي لا يموت حتى ينفتح فى الصور ، وانه ليأتينا فيسلام علينا فيستمع صوته ، ولا يرى شخصه ، وانه ليحضر حيث ما ذكره فمن ذكر هنكم فليسلم عليه ، وانه ليحضر الموسى كل سنة فيقضي جميع المناسبات ، ويقف بعرفة فيؤهون على دعاء المؤمنين ، وسيونس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته .

١٦ - بحار الانوار - غيبة النعمانى على بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الرازى عن محمد بن على الكوفى عن عيسى بن عبد الله العلوى عن ابيه عن جده عن ابيه عن على بن ابيطالب انه قال : صاحب هذا الامر من ولدى هو الذى يقال مات هلك ، لابل فى اي واد سلك ، وروى الشيخ بسنده فى غيبة نحوه .

١٧ - بحار الانوار - كمال الدين - ابن الم وكل عن على عن ابيه عن الهروى عن الرضا عن آبائه عليهم السلام قال : قال النبي عليهما السلام : والذى بعثنى بالحق بشيرًا ليغيبن القائم من ولدى بعهد معهود اليه هنّى حتى يقول اكثرا الناس ما لله فى آل محمد حاجة ، ويشك آخرون فى ولادته فمن ادرك زمانه فليتمسك ببدينه ، ولا يجعل للشيطان اليه سبيلاً بشكّه فيزيله عن ملتقى ، ويخرجه من ديني فقد اخرج ابو يكيم من

الجنة من قبيل ، وان الله عزوجل جعل الشيطان اولياء للذين لا يؤمنون .

١٨ - بحار الانوار - عيون اخبار الرضا، المظفر العلمي عن ابن العياشى ، و
حيدر بن محمد السمرقندى معاً عن العياشى عن جبيرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر
البغدادى عن الحسن بن محمد الصيرفى عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابى عبد الله قال :
ان للقائم مننا غيبة يطول امدها فقتلت له : ولم ذلك يا بن رسول الله؟ قال : ان الله عز
وجل اي الان يجري فيه سنن الانبياء فى غيباتهم ، وانه لا بد له يا سدير من استيفاء
مدد غيباتهم قال الله عز وجل (لتركت بن طبقاً عن طبق) اى سنينا على سنن من كان
قبلكم ، و رواه فى علل الشرائع باسناده عن سدير عن ابيه ، و في كمال الدين بهذا
الاسناد .

١٩ - دلائل الامامة - محمد بن هارون عن ابيه عن محمد بن همام عن جعفر بن
محمد الجميرى عن اسحق بن محمد بن سميح المعروف بابن ابي بيان عن عبيد بن خارجة
عن علي بن عثمان عن ابى هاشم عن فرات بن احنف قال : قال امير المؤمنين و ذكر
القائم فقال : اما ليغيبن عنهم تميزا لاهل الضلاله حتى يقول العاجل ما لله في آل محمد
حاجة ، و روى في اثبات الوصية بسنده عن فرات نحوه .

٢٠ - غيبة الشيخ - عن ابى بصير عن ابي جعفر ظليل قال : في القائم شبهه من
يوسف قلت : وما هو ؟ قال : الحيرة والغيبة .

٢١ - بحار الانوار - كتاب تاريخ قم تأليف الحسن بن محمد بن الحسن القمي
باسناده عن محمد بن قتيبة الهمداني و الحسن بن علي الكشمار جانى (الكشمear
حانى نوح) عن علي بن نعيم عن ابى الاكراد عن ميمون الصايغ عن ابي عبد الله ظليل
قال : ان الله احتاج بالكوفة على سائر البلاد بالمؤمنين من اهلها على غيرهم من اهل
البلاد و احتاج ببلدة قم على سائر البلاد و باهلها على جميع اهل المشرق والمغرب
من الجن والانس ، و لم يدع الله (قم) و اهلها مستضعفا بل و قفهم و ايدهم ثم
قال : ان الدين و اهله بقم ذليل ولو لا ذلك لاسرع الناس اليه فيخرب (قم) وبطل اهله
فلم يكن حجة على سائر البلاد ، و اذا كان كذلك لم تستقر السماء والأرض ولم ينظروا

طرفة عين ، وانَّ البلايا مدفوعة عن (قم) و اهله ، وسيأتي زمان تكون بلدة (قم) و اهلها حجّة على الخالق ، و ذلك في زمان غيبة قائمنا الى ظهوره ، و لو لا ذلك لساخت الأرض باهلهما ، و انَّ الملائكة لتدفع البلايا عن (قم) و اهله ، و ما قصده جبار بسوء الا قصده قاصم الجبارين ، و شغله عنهم بداعية او مصيبة او عدو ، و ينسى الله الجبارين في دولتهم ذكر (قم) و اهله كما نسوا ذكر الله .

٢٢ - اربعين الخاتون آبادى المسمى بكشف الحق - حدّثنا ^(١) الحسن ابن علي بن فضال (رض) عن عبد الله بن بكير عن عبد الملك بن اسماعيل الأسدى عن ابيه عن سعيد بن جبير قال : قيل لعمار بن ياسر : ما حملك على حب على بن ابيطالب قال : قد حملني الله و رسوله و قد انزل الله تعالى فيه آيات جليلة ، و قال رسول الله فيه احاديث كثيرة ، فقيل له هل أتهدى بشيئي مما قال فيه رسول الله عليه السلام ؟ قال : ولم لاحدث ولقد كنت بريئا من الذين يكتمون الحق و يظهرون الباطل ؟ ثم قال : كنت مع رسول الله عليه السلام فرأيت عليهما عليه السلام في بعض الغزوات قد قتل عدة من أصحاب الرأية قريش فقلت لرسول الله عليه السلام يا رسول الله انَّ عليا قد جاهد في الله حق جهاده فقال : وما يمنعه منه انه مني و انا منه ، و انا وارني ، و قاضى ديني ، و منجز وعدى ، و خليفتي من بعدي ، ولو لا لم يعرف المؤمن في حياته وبعد وفاتي ، حربه حربي و حربي حرب الله ، و سلمه سلمي و سلمي سلم الله ، و يخرج الله من صلبه الأئمة الراشدون ،فاعلم يا عمار انَّ الله تبارك و تعالى عهد الى ان يعطياني اثنى عشر خليفة منهم على وهو اولهم و سيدهم فقلت و من الآخرون منهم يارسول الله ؟ قال : الثاني منهم الحسن بن علي بن ابيطالب ، و الثالث منهم الحسين بن علي بن ابيطالب ، والرابع منهم علي بن الحسين زين العابدين ، والخامس منهم محمد بن علي ، ثم ابنه جعفر ،

(١) الظاهريان صاحب كشف الحق اخذ هذه الرواية عن كتاب ابي محمد بن شاذان لا يروى فيه كثيرا عنه فسقط من قلم الناسخين قوله (قال ابو محمد بن شاذان المذكور في ابتداء غير هذا الحديث من الاحاديث التي نقلها عن ابي محمد بن شاذان ويحتمل سقوط حرف العطف فيكون قوله (حدّثنا) ممعظوا فـ بقوله قال ابو محمد بن شاذان في الحديث السابق وعلى كل حال لا شك في انه اخذ الحديث من اصل معتبر .

الباب الثامن والعشرون^(١)

في علة غيبته وفيه ٧ أحاديث

١ - كمال الدين - عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطّيار عن علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن محمد بن سليمان النيسابوري عن احمد بن عبد الله بن جعفر المدايني عن عبدالله بن الفضل الهاشمي قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : ان اصحاب هذا الأمر غبية لابد منها ، يرتاب فيها كل مبطل فقلت : و لم جعات فداك ؟ قال : لأمر لم يؤذن لنفسي كشفه ، قات فما وجه الحكمة في غيبته ؟ قال : وجه الحكمة في غيبات من تقدمه من حجيج الله تعالى ذكره ، ان وجه الحكمة في ذلك لا ينكشف الا بعد ظهوره ، كما لا ينكشف وجه الحكمة لما اتاه الشخص من خرق السفينه ، وقتل الغلام ، واقامة الجدار ملوسى عليهما السلام الا وقت افتراقهما ، يابن الفضل ان هذا الأمر امر من امر الله تعالى ، و

(١) اعلم ان اختفاء سبب الغيبة عنا ليس مستلزمًا لصحة انسكار وقوعه او عدم وجود مصلحة فيها فان سبيل هذه وسبيل غيرها من الحوادث الجارية بحكمة الله تعالى سواء، فكما انه لا سبيل الى انكار المصلحة في بعض افعاله تعالى مما لم نعلم وجه حكمته و مصلحته لا طريق ايضاً الى انكار المصلحة في غيبة وليه و حجته فان مداركنا و عقولنا قاصرة عن ادراك فوائد كثير من الاشياء و سنن الله تعالى في عالم التكوين و التشريع بل لم نعط مدارك يدرك بها كثير من المجهولات فالاعتراف بقصور افهمانا اولى ولنعم ما قاله الشاعر
و ان قيمصاً خيط من نسج تسعه
و عشرین حرفاً عن معاليه قاصر

وقال بعضهم

العلم للرحمٍ جل جلاله يتغمّف
واللتراب و للعلوم وانما يسعى لعلم انه لا يعلم

وما احسن ادب من قال : علم الخلائق في جنب علم الله مثل لاشيء في جنب مالا نهايته له .
و قال مولانا و سيدنا ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فيما روى عنه (يابن آدم او اكل قلب طائر لم يشبعه و بصرك او وضع عليه خرت ابرة لقطاته تريدان تعرف بها ملکوت السموات والارض) والحاصل انه ليس علينا السؤال عن هذه بعد اخبار النبي والمعصومين من اهل بيته صلى الله عليهم اجمعين عن وقوعها و دلالة الاحاديث القطعية عليها وبعد وقوعها

سُرٌّ مِنْ سُرَّ اللَّهِ، وَغَيْبٌ مِنْ غَيْبِ اللَّهِ، وَمَتَى عَلِمْنَا أَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ صَدَّقَنَا بِأَنَّ افْعَالَهِ وَأَقْوَالَهِ كَاهِحَةً حَكِيمَةً وَإِنْ كَانَ وَجْهُهُ غَيْرُ مُنْكَشِفٍ لَنَا، وَرَوَاهُ فِي عَلَلِ الشَّرِائِعِ إِيْضًا بِهِذَا الْاسْنَادِ.

٢ - كمال الدين - محمد بن محمد بن عاصم الكليني عن محمد بن يعقوب الكليني عن أصحق بن يعقوب الكليني عن صاحب الزمان صلوات الله عليه في آخر التوقيع الوارد في جواب كتابه الذي سئل محمد بن عثمان العمري أن يوصل إليه عجل الله فرجه : أمّا علم ما وقع من الغيبة فان الله عز وجل يقول (يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء ان تبد لكم تساؤلكم) انه لم يكن لأحد من آباءي عليهم السلام وقد اوقعت في عنقه بيعة لطاغية زمانه وانني أخرج حين اخرج ولا بيعة لأحد من الطواغيت في عنقي ، واما وجه الا نتفاقع بي في غيبتي فكلا نتفاقع بالشمس اذا غيبتها عن الأ بصار السياح ، وانني لأمان لاهل الأرض ، كما ان النجوم امان لاهل السماء ، فاغلقوا باب المسؤول عما لا يعنيكم ، ولا تكفلوا علم ما قد كفيتهم ، واكثروا الدعاء بتعجيل الفرج

- في الامم السالفة كما ذكره الامام في رواية سدير الطويلة قال المفيد قوله : و ثم ولى الله تعالى يقطع الارض بعبادة وبه تعالى والقرد من الطالبين بعمله ونائى بذلك عن دار المجرمين وتبعده بيده عن محل الفاسقين لا يعرف احد من الخلق له مكاناً ولا يدعى له اصطحاباً الا ما جاء في القرآن به من قصته مع موسى عليه السلام وما يذكره بعض الناس من انه يظهر احياناً ولا يعرف ويظن بعض الناس رآه انه بعض الزهاد فإذا فارق مكانه توهمه المسمى بالخضروان لم يكن يعرف بعينه في الحال ولا ظنه بل اعتقاده بعض اهل الزمان انتهى كلامه في النصوص العشرة ثم ذكر غيبة موسى ويوسف ويونس وغيرهم هذا وقد صرخ ابو عبدالله عليه السلام بان وجه الحكم في غيبته لا يكتشف الا بعد ظهوره و انه من اسرار الله (في حديث عبدالله بن الفضل الهاشمي - الحديث الاول من هذا الباب) فعليه يصح لنا ان نقول بان السبب الاصلی في حكمته خفي عنا ولا يكتشف تمام الاكتشاف الا بعد ظهوره . نعم لها فوائد ومصالح معلومة غيرها .

منها امتحان العباد بغيته واختبار مرتبة تسليمهم وعمر فتهم و ايمانهم بما اوحى الى النبي صلى الله عليه وآله وبشر به عن الله تعالى وقد جرت سنة الله تعالى بامتحان عباده بل ليس خلق الناس وبعث الرسل ، وانزال الكتب الا للامتحان قال الله تعالى (انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه) و قال عز شأنه (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا) و قال سبحانه (احسب الناس ان يتربكون ان يقولوا آمنا و هم لا يفتنون) و يستفاد من الاخبار التي تقف عليها في هذا الكتاب ان الامتحان بغية المهدى عليه السلام من اشد الامتحانات وان -

فان ذلك فرجكم ، والسلام عليك يا اسحق بن يعقوب الكليني ، وعلى من اتبع الهدى ،
وروى في البحار عن الاحتياج عن الكليني عن إسحق بن يعقوب نحوه .

٣ - عيون اخبار الرضا - محمد بن ابراهيم عن اسحق عن احمد بن محمد و
محمد بن احمد الهمданى عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن

المتمسك فيها بيته كالخارط للقتاد، هذا مضافاً الى ان فى التصديق و عقد القلب و الالتزام و
والإيمان بما اخبر به النبي صلى الله عليه و آله و سلم من الامور الغيبة امتحان و ارتياض
خاص و تمرة لصفاء الباطن و قوة التدين بدين الله تعالى فامتحان الناس بغيبته عليه السلام عملا و
اماً وعلماء، اما عملا فلما يحدث في زمان الغيبة من الفتن الشديدة الكثيرة و قوع الناس في
بليات عظيمة بحيث يصير اصعب الامور المواتية على الوظائف الدينية و اما علماء و ايماناً فلانه
ایمان بالغيب فلا يؤمن به الا من كمل ايمانه و قوى معرفته و خلوص نيته، و الحصول ان الناس
متحنون في اليمان بالله و التسليم و التصديق بما اخبر به النبي صلى الله عليه و آله و سلم الا ان
الامتحان بالایمان بما كان من الامور الغيبة ربما يكون اشد من غيره و قد جاء التصریح بوصف
هؤلاء المؤمنين في قوله تعالى (ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمدون بالغيب
الایات) و ذلك لأن اليمان بكل ما هو غيب عن ما اخبر به النبي صلى الله عليه و آله لا
يحصل للأهل اليقين و المتقين الذين تغوا عن ظلمة الوساوس و الشهاب الشيطانية و النار
نقوتهم نور المعرفة واليقين واليمان الكامل بالله و رسالته و كتبه . منها انتظار كمال استعداد
الناس لظهوره فان ظهوره ليس كظهور غيره من الحجج و الانباء و ليس مبنينا على الاسباب
الظاهرية والعادية وسيرته ايضاً كما ترى في الابواب الآتية مبنية على الحقائق والحكم بالواقعيات
و رفض النقية و التسامح في الامور الدينية، فالمهدي عليه السلام شديد على العمال شدید على
أهل العاصي وحصول هذه الامور يحتاج إلى حصول استعداد خاص للعالم ورقاء البشر في ناحية
العلوم و المعارف و في ناحية الفكر و في ناحية الاخلاق حتى يستعد لقبول تعليماته العالية و
 برنامجه الإصلاحية . منها الخوف عن القتل فقد يشهد التاريخ ان سبب حدوث الغيبة ظاهراً خوفه
من قتله فان اعدائه كما ستعلمه عليه في الابواب الآتية عزمو على قتله اطفاء النوره و اهتماماً
بقطع هذا النسل الطيب المبارك ولكن يابي الله الا ان يتم نوره .

ومنها غيرها مما ذكر في الكتب الفضولية فان قلت اي فائدة في وجود الامام الغائب
عن الابصار فهل وجوده و عدمه الا سوء؟

قلت اولا ان فائدة وجود الحجة ليست منحصرة في التصرف في الامور ظاهراً بل اعظم
فوائد وجوده ما يترتب عليه من بقاء العالم باذن الله تعالى و امره كما ينادي بذلك قوله
صلى الله عليه و آله (اهل بيتي امان لاهل الارض فإذا ذهب اهل بيتي ذهب اهل الارض) و

عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام قال : كاني بالشيعة عند فقد هم الثالث من ولدي كالنعم يطلبون المرعى فلابيجدونه قلت و لم ذلك يابن رسول الله ؟ قال : لأنّ امامهم يغيب عنهم فقلت : ولم ؟ قال : لئلا يكون في عنيقه لأحد بيعة اذا قام بالسيف ، ورواه في كمال الدين وعلل الشرياع بهذا الاسناد ^(١) .

٤ - غيبة الشيخ - الحسين بن عبيدة الله عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزو فرى عن احمد بن ادريس عن عليّ بن محمد عن قتيبة عن الفضل بن شادان التيسابوري عن الحسن بن محبوب عن عليّ بن رئاب عن زراة قال : انّ للقائم غيبة قبل ظهوره قلت : لم ؟ قال : يخاف القتل ، وروى في الكافي عن ابن بكير عن زراة نحوه .
و يدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب السابع والعشرين ح ١٨ ، وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ ، في الباب السابع والثلاثين ح ٣ .

قوله (لا يزال هذا الدين قائمًا على اثني عشر اميرًا من قريش فإذا مضوا ساخت الأرض باهلتها)
وقال امير المؤمنين (اللهم بل لاتخلوا الارض من قائم لله الخ) وسيجيئ في الباب الاتي بعض الاحاديث في انتفاع الناس منه في غيبته وثانيةً ان عدم تصرفه ليس من قبله والمسؤولية في عدم تصرفه متوجه إلى رعيته وأشار إلى الوجهين المحقق الطوسي في التجريد بقوله (وجوده لطف وتصرفه لطف آخر وعدهما منا) وثالثاً يقول أنا لا انقطع على انه مستتر عن جميع أوليائه (كما في الشافي وتذكرة الانبياء فإذا لا مانع عن تصرفه في بعض الامور المهمة بواسطة بعض أوليائه وخواصه واتفاقهم منه وثالثاً ما هو المسلم والمعاوم واستثاره عن الناس وعدم امكان الوصول إليه في الغيبة لبعض الخواص وغيرهم احياناً لبعض المصالح ولكن لا يلزم هذا استثار الناس عنه صوات الله عليه فإنه كما يستفاد من الروايات يحضر الموسم ايام الحج و يحج ويزور جده وآباءه المعصومين ويصاحب الناس ويحضر المجالس ويغيب المصطر ويعود بعض المرضى وغيرهم وربما يتケفل بنفسه الشرفة يجعلني الله فداء قضاء حاجاتهم والمراد من عدم امكان الوصول إليه في زمان الغيبة عدم امكان معرفته بعينه وشخصه ورابعاً لا يجب على الامام ان يتولى التصرف في الامور الظاهرة بذاته بل له تولية غيره بالخصوص كما فعل في زمان غيبة الصغرى او على نحو العموم كما فعل في الغيبة الكبرى فنصب القضاء و العلماء العدول المأمين بالاحكام للقضاء و اجراء السياسات و اقامة المحدود و جعلهم حجة على الناس فهم يقومون في عصر الغيبة بحفظ الشرع ظاهراً و بيان الاحكام و نشر المعارف الإسلامية ودفع الشبهات وبكل ما يتوقف عليه نظم امور الناس و تفصيل ذلك يطلب من الكتب الفقهية ، وان شئت زيادة التوضيح فيما ذكر فعليك بالرجوع إلى كتب اكبر اصحابنا كالمفید والسيد والشيخ والصدق و العلامة وغيرهم جراهم الله عن الدين افضل الجزاء .
(١) المراد بالثالث الامام ابي محمد الحسن والد الحجۃ عليهما السلام وبالامام الذي يغيب ابنه الحجۃ عليه السلام

الباب التاسع والعشرون

في بعض فوائد وجوده وانتفاع الناس منه في غيابته وتصرفه في الامور

وفيه ٧ احاديث

١ - نهج البلاغة - (ج ٣ ص ١٧٨) اللهم بلى لاتخلو الأرض من قائم لله بحجة ، اما ظاهراً مشهوراً او خائفاً مغموراً ، لئلاً تبطل حجج الله وبيناته وكم ذا وain (اوئك) ؟ اوئك والله الا قلوب عدد ، والاعظمة عند الله قدر ، يحفظ الله بهم حججه وبيناته حتى يدعوها نظاراً لهم ، ويزرعوها في قلوب اشخاصهم هجوم بهم العلم على حقيقة البصيرة وبشروا روح اليقين ، واستلانوا ما استوعره المترفون ، وانسوا بما استوحوش منه البجاهلون ، وصحبوا الدنيا با بدان ارواحها معلقة بال محل الأعلى ، اوئك خلفاء الله في ارضه ، والدعاة الى دينه ، آه آه شوقاً الى رؤيتهم .

٢ - ينابيع المودة - (ص ٤٣٧) عن نهج البلاغة - منا المهدي الذي يسرى في الدنيا بسراح هنير ، ويحدو فيها على مثال الصالحين ليحلّ رقباً ، ويعتق رقاً ، ويصدع شعيباً ، ويشعب صدعاً في سترة عن الناس لا يبصر القائف اثره ، ولو تابع نظره وفي نهج البلاغة (ج ٢ ص ٤٧ خ ١٤٦ ط مصر) يا قوم هذا ابيان ورود كل موعد ، ودون من طلعة ما لا تعرفون ، الا ومن ادركها منا يسرى فيها بسراح هنير ، ويحدو فيها على مثال الصالحين ليحلّ فيها رقباً ، ويعتق رقاً ، ويصدع شعيباً ، ويشعب صدعاً ، في سترة عن الناس لا يبصر القائف اثره ولو تابع نظره ثم ليشحدن فيها قوم شحدذ القين النصل تجلّى بالتنزيل ابصارهم (ويرمى بالتفسیر في مسامعهم) ، ويغبقون كأس الحكم بعد الصبور .

٣ - ينابيع المودة - (ص ٤٧٧) اخرج الشيخ الحمويني في فرائد السمهطين بسنده

عن سليمان الأعمش ابن مهران عن جعفر الصادق عن أبيه عن جده علي بن الحسين رضي الله عنهم قال : نحن أئمة المسلمين ، وحجج الله على العالمين ، وسادات المؤمنين وقادة الغر المحيجة ، وموالي المسلمين ونحن أمان لأهل الأرض كما ان النجوم أمان لأهل السماء ، وبنا يمسك السماء ان تقع على الأرض الا باذنه ، وبنا ينزل الغيث وتنشر الرحمة ، وتخرج بر كات الأرض ، ولو ما على الأرض هنا لساخت باهلها ثم قال : ولم تخل من خلق الله آدم ظليل من حجة الله فيها ، اما ظاهر مشهور او غائب مستور ، ولا تخلي الأرض الى ان تقوم الساعة من حجة ، ولو ذلك لم يعبد الله قال سليمان : فقلت لجعفر الصادق رضي الله عنه : كيف ينتفع الناس بالحجارة الغائبة المستور ؟ قال : كما ينتفعون بالشمس اذا سترها سحاب ^(١) ، وروى في غاية الطرام عن الحموي بسنده

(١) ذكر العالمة المجلسى رحمة الله فى وجه تشبيهه بالشمس اذا سترها سحاب وجوهاً :
 (الاول ان نور الوجود والعلم والهدایة يصل الى الخلق بتوسطه عليه السلام اذ ثبت بالاخبار المستفيضة انهم العلل الغائية لا يجاد الخلق فلو لاهم لم يصل نور الوجود الى غيرهم ويركتهم والاستفهام بهم والتسلل اليهم يظهر العلوم والمعارف على الخلق ويكشف البلايا عنهم فلو لاهم لاستحق الخلق بقيايم اعمالهم انواع العذاب كما قال تعالى (و ما كان الله ليغدوهم وانت فيهم) ولقد جربنا مراراً لا نحصيها ان عند انفلاق الامور و اعضال المسائل و وبعد عن جناب الحق تعالى و انسداد ابواب الفيض لما استفسحنا بهم و توسلنا بانوارهم فبقدر ما يحصل الارتباط المعنى بهم في ذلك الوقت تتكشف تلك الامور الصعبة وهذا معانى لم اكحل الله عين قلبه بنور الایمان وقد مضى توضيح ذلك في كتاب الاماۃ)(الثاني كما ان الشمس المحجوبة بالسحاب مع انتفاع الناس بها يتظرون في كل آن اكتشاف السحاب عنها وظهورها ليكون انتفاعهم بها اكبر فكتلك في ايام غيبته عليه السلام ينتظرون المخلصون من شيعته خروجه وظهوره في كل وقت و زمان و يمسون منه)) الثالث ان منكر وجوده عليه السلام مع نور ظهور آثاره كمنكر وجود الشمس اذا غيبة السحاب عن الابصار)(الرابع ان الشمس قد تكون غيبتها في السحاب اصلاح للعباد من ظهورها بغير حجاب فكتلك غيبته عليه السلام اصلاح لهم في تلك الاذمان فلذا غاب عنهم)(الخامس ان الناظر الى الشمس لا يمكنه النظر اليها بارزة عن السحاب وربما عمي بالنظر اليها ضعف البصيرة عن الاحاطة بها فكتلك شمس ذاته المقدسة ربما يكون ظهوره اضر لبعض اصحابهم و يكون سبباً لبعضهم عن الحق ويتحمل بصائرهم الایمان به في غيبته كما ينظر الانسان الى الشمس من تحت السحاب ولا يتضرر بذلك)(السادس ان الشمس قد يخرج من السحاب وينظر اليه واحد دون واحد كذلك يمكن ان يظهر عليه السلام في ايام غيبته لبعض الخلق دون بعض)(السابع انهم كالشمس في عموم النفع و

عن سليمان نحوه ورواه في البخار عن الهمالى بسنده عن الأعمش عن الصادق من قوله
لم تخل الأرض منذ الى آخر الحديث .

٤ - **الخرایج** - بالاسناد عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب قال
سألت ابا جعفر ان يوصل كتاباً قد سألت فيه عن مسائل اشكلت على فورد التوقيع
بخطر مولانا صاحب الزمان عليه صلوات الرحمن اما ظهور الفرج فانه الى الله و كذب
الوقاتون ، و اما محمد بن ابراهيم الا هو اذ فصلح الله قلبه ، ويزيل شكه ، و اما ما
وصلنا به فلا يترك عندنا الا اذا طاب و ظهر ، وثمن المغنية حرام وكان لاسحق جارية
مغنية فباءها و بعث نمنها اليه فرده ، واما وجه الانتفاع بي في غيمتي كالشمس اذا غيبها
عن الابصار السحاب الحديث ، اقول ذكر هذا التوقيع بطوله في كمال الدين الا انه
ذكره في الخرایج بالاختصار وقد ذكرنا بعضه عن كمال الدين في الباب الثامن والعشرين
وفي هذا التوقيع يقول عليهما كمال الدين و الخرایج و غيرهما (اما الحوادث
الواقعة فارجموا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتى عليكم وانا حجة الله عليهم)

٥ - **اثبات الوصية** - عن سعد عن هرون بن سلم بن سعدان عن مسعدة بن
صدقة عن ابي عبدالله عليهما السلام قال في خطبة له : اللهم لا بد لارضك من حجة على خلقك
يهديهم الى دينك ، ويعلمهم علمك ائلا تبطل حجتك ، ولا يضل اتباع او لياءك بعد
اذهديهم ، ظاهراً وليس بالملطاع او مكتوماً متربقاً ان غاب عن الناس شخصه في حال
هذته لم يغب عنهم مشivot علمه فادا به قلوب المؤمنين هثبتة فهم بها عاملون .

انما لا ينتفع بهم من كان اعمى كما فسر به في الاخبار قوله تعالى (من كان في هذه اعمى فهو
في الآخرة اعمى و اضل سبيلا) (الثامن ان الشمس كما ان شعاعها تدخل البيوت بقدر ما فيها من
الروازن والشبايك وبقدر ما يرتفع عنها من الموانع عنها فكذلك الخلق انما ينتفعون بانوار
هدايتهم بقدر ما يرثون من الموانع عن حواسهم و مشاعرهم التي هي روازن شخصه من
الشهوات النفسانية والعلائق الجسمانية وبقدر ما يدفعون عن قلوبهم من النواشي الكثيفة الهيولانية
الى ان يتنهى الامر الى حيث يكون بمنزلة من هو تحت السماء يحيط به شعاع الشمس من
جميع جوانبه بغير حجاب فقد فتحت لك من هذه الجنة الروحانية ثمانية ابواب و لقد فتح الله
عليه بفضله ثمانية اخرى يضيق العبارة عن ذكرها عسى الله ان يفتح علينا و عليك في معرفتهم
لف باب يفتح من كل باب الف باب انتهى كلامه قدس الله سره

٦ - أربعين الخاتون آبادى المسمى بكشف الحق - (الحديث الخامس و الشثان) قال فضل بن شاذان حدثنا محمد بن أبي عمير ، و صفوان بن يحيى قال حدثنا جحيل بن دراج عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام انه قال : الإسلام والسلطان العادل أخوان لا يصلح واحد منها إلا بصاحبه، الإسلام أسلوب والسلطان العادل حارس، ملا اسل له فمنهدم ، و ملا حارس له فضائع، فلذلك اذا رحل قائمنا لم يبق اثر من الإسلام ، و اذا لم يبق اثر من الإسلام لم يبق اثر من الدنيا .
ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ٤ .



الباب الثالثون

في اذنه طويلاً طويلاً العمر جدًّا وفيه ٣١٨ حديثاً

١ - كمال الدين - محمد بن عليّ البشار عن أبي الفرج المظفر بن إ晦د عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرهكى عن الحسن بن محمد بن صالح البزّ از عن الحسن بن عليّ بن محمد العسكري عليهما السلام يقول : انّ ابني هو القائم من بعدي : وهو الذي يخرج في سير الأنبياء عليه وعليهم السلام (يجري فيه سنن الأنبياء نفح) بالتعمير والغيبة حتى تقسو القلوب لطول الأمد فلا يثبت على القول به الا من كتب الله عزّ وجلّ في قلبه الإيمان وإيمده بروح منه^(١) .

(١) اعلم انه استبعد طول عمره بعض من العامة حتى عاب الشيعة على قوله ببقاءه عليه السلام وقال بعض منهم ان الوصية للأجهل الناس تصرف الى من ينتظر المهدى عليه السلام وانت خبير بان لاقيمة للاستبعاد في الامور العلمية والمطالب الاعتقادية بعد ما قام عليها البرهان و دامت عليه الادلة القطعية من العقل و النقل فهذا نوع من سوء الظن بقدرة الله تعالى و ليس مبني له الادعى الاس وقضاء العادة في الجملة على خلافه والا فتفق في اليوم والليلة بل في كل ساعة و آن الوفا من المحوادث الواقع العادي في عالم الكون حتى في المخلوقات الصغيرة و مالا يرى إلا باعاته المكبرات مما امره اعجب و اعظم من طول عمر انسان سليم الاعضاء و القوى العارف بقواعد حفظ الصحة العامل بها بل ليس مستلة طول عمره اغرب من خلقته و تكوينه و انتقاله من عالم الاصداب إلى عالم الارحام ومنه إلى عالم الدنيا وبهذا دفع الله استبعاد المتكبرين للمعد في كتابه الكريم قال الله تعالى (يا أيها الناس ان كنتم في ريب منبعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة الایة) و قال (اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة الى آخر السورة) و قال عز من قائل (و قالوا ائذنا كنا عظاماً و رفاتا الى آخر الایات) هذا مع وقوع طول العمر في بعض الانبياء كحضر و نوح و عيسى و غيرهم كيف يكون الإيمان بطول عمر المهدى عليه السلام امامرة الجهل مع تصريح القرآن الكريم بامكان مثله في قوله تعالى (فلو لا انه كان من المسيحيين للبيت في بطنه الى يوم يعيشون) و وقوعه بالنسبة الى نوح عليه السلام في قوله تعالى (فلربت في قومه الف سنة الاخمسين عاماً) و بالنسبة الى المسيح (ع) في قوله تعالى (و ان من اهل الكتاب الاليمون به قبل موته) وقد اخبر ايضاً بحياة ابليس و انه من المنظرین الى يوم الوقت-

٢ - كمال الدين - محمد بن احمد الشيباني عن محمد بن ابي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران النجاشي عن عم الحسين بن يزيد التوفلي عن حمزة بن حمران عن ابيه حمران بن اعين عن سعيد بن جبير قال : سمعت سيد العابدين علي بن الحسين عليهما السلام يقول : في القائم سنّة من نوح وهو طول العمر .

المعلوم ولم يذكر ذلك احد من المسلمين ولم يستبعده ، وروى مسلم في صحيحه في القسم الثاني من الجزء الثاني في باب ذكر ابن صياد والترمذى في سنته في الجزء الثاني وابو داود في صحيحه في باب خبر ابن صياد من كتاب الملاحم دوايات متعددة في ابن صياد وابن صائد وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم احتمل ان يكون هو الدجال الذي يخرج في آخر الزمان ، وروى ابن ماجة في صحيحه في الجزء الثاني في ابواب الفتن في باب فتنه الدجال وخروج عيسى وابو داود في الجزء الثاني من سنته من كتاب الملاحم في باب خبر العجاسة و مسلم في صحيحه في باب خروج الدجال ومكثه في الارض حديث تيم الداري و هو صحيح في ان الدجال كان حياً في عصر النبي صلى الله عليه و آله و انه يخرج في آخر الزمان فان كان القول بطول عمر شخص من الجهل فلم لم ينسب هؤلاء احد بالجهل مع اخراجهم هذه الاحاديث في كتبهم وصحاحهم؟ وكيف ينسب بالجهل من يعتقد بطول عمر المهدي عليه السلام مع تجويز النبي صلى الله عليه و آله مثله في عدو الله الدجال؟ والحاصل ان بعد وقوع طول العمر لاموعن للتعجب منه فضلا عن الاستبعاد والقول باستحالته ، قال السيد ابن طاووس رحمة الله في الفصل ٧٩ من كشف المحبة في مناظرته مع بعض العامة (لوحضر رجل وقال انا امشي على الماء يبتعد فانه يجتمع اما شاهدته لعل من يقدر على ذلك منهم فاذا مشى على الماء وتعجب الناس منه فجاء آخر قبل ان يتفرقوا و قال ايضاً انا امشي على الماء فان التعجب منه يكون اقل من ذلك فمشى على الماء فان بعض الحاضرين ربما يتفرقون ويقل تعجبهم فاذا جاء ثالث و قال انا ايضاً امشي على الماء فربما لا يقف للنظر اليه الاليل فاذا مشى على الماء سقط التعجب من ذلك فان جاء رابع و ذكر انه يمشي ايضاً على الماء فربما لا ييقى احد ينظر اليه و لا يتعجب منه وهذه حالة المهدي عليه السلام لانكم روitem ان ادريس حى موجود في السماء منذ زمانه الى الان وروitem ان الخضر حى موجود منذ زمان موسى عليه السلام او قبله الى الان وروitem ان عيسى حى موجود في السماء وانه يرجع الى الارض مع المهدي عليه السلام فهند ثلاثة نفر من البشر قد طالت اعمارهم و سقط اعمارهم و سقط التعجب بهم من طول اعمارهم فهلا كان لمحمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه و آله اسوة بواحد منهم ان يكون من عترة آية الله جل جلاله في امته بطول عمر واحد من ذويته فقد ذكرتم وروitem انه يملا الارض قسطاً وعدلاً بعد ماملئت ظلماً وجوراً؟ ، ولو فكرتم لعرفت ان تصديقكم وشهادتكم انه يملا الارض بالعدل شرقاً و غرباً و بعداً و قرباً اعجب من طول بقاعه واغرب الى ما يكون ملحوظاً بكرامات الله جل جلاله لا ولیائه و قد شهدتم ايضاً له ان عيسى بن مریم النبي المعلم -

٣ - غيبة الانعامي - عبد الواحد بن عبد الله بن يونس عن احمد بن محمد بن رياح عن احمد بن علي الحميري عن الحسن بن حميب عن عبد الكرييم بن عمر عن محمد بن الفضيل عن حماد بن عبد الكرييم الجلاب قال : ذكر القائم عند ابي عبد الله عليه السلام فقال : اما انه لو قد قام لقال الناس اني يكون هذا ؟ وقد بليت عظامه مذكدا و كذلك :

عليهم السلام يصلى خلفه مقتد يا به في صلواته و تبعاً له ومنصوراً به في حروبه و غزواته و هذا ايضاً اعظم مقاماً مما استبعد توه من طول حياته فوافقوا على ذلك انتهى ، وقال العلامة البسط ابن الجوزي في تذكرة الخواص (ص ٣٧٧) و عامة الامامية على ان الغلف الحجة موجود و انه حي يرزق و يحتاجون على حبيته بادلة : منها ان جماعة طالت اعمارهم كالخضر والياس فانه لا يدرى كم لهم من السنين و انهم يجتمعون كل سنة فيما يأخذ هذا من شعر هذا ، و في التورية ان ذا القرنين عاش ثلاثة الف سنة والمسلمون يقولون الفاً و خمسماة، و نقل عن محمد بن اسحق اسماء جماعة كثيرة رزقوا طول العمر و قد اسرد الكلام في جواز بقائه عليه السلام مد غيبته الى الان و انه لا امتناع في بقائه انتهى ، واستدل الحافظ الكنجى الشافعى في كتاب البيان (ب ٢٥) على ذلك ببقاء عيسى و خضر والياس و بقاء الدجال والبليس و ذكر دليل على بقاء الدجال ما رواه مسلم في حديث طويل في الجساسة انتهى ، وقد تضمنت التورية من المعمرين اسماء جماعة كثيرة و ذكر احوالهم ففي سفر التكوين الاصحاح الخامس الآية ٥ على ما في ترجمتها من اللغة العبرانية و الكلدانية و اليونانية إلى اللغة العربية ط بيروت سنة ١٨٧٠ م (ف كانت كل ايام آدم التي عاشها سعماءة و ثلاثين سنة و مات) و في الآية ٨ قال (ف كانت كل ايام شيث تسعماءة و اثنى عشرة سنة و مات) وفي الآية ١١ (ف كانت كل ايام انوش تسعمائة و خمس سنين و مات) و في الآية ١٤ (ف كانت كل ايام قينان تسعماءة و عشر سنين و مات) وفي الآية ١٧ (ف كانت كل ايام مهلليشل ثمانى مائة و خمساً و تسعين سنين و مات) و في الآية ٢٠ (ف كانت كل ايام يارد تسعمائة و اثنين و ستين سنة و مات) و في الآية ٢٣ (ف كانت كل ايام اخنون تسعمائة و خمساً و ستين سنة) و في الآية ٢٧ (ف كانت كل ايام متوا شالع تسعمائة و تسعاً و ستين سنة و مات) وفي الآية ٣١ (ف كانت كل ايام لامك سعمائة و سبعين سنة و مات) و في الاصحاح التاسع في الآية ٢٩ (ف كانت كل ايام نوح تسعمائة و خمسين سنة و مات) و في الاصحاح الحادى عشر في الآية ١٠ الى ١٧ (هذه مواليد سام لما كان سام ابن مائة سنة ولد ارفكشاد بعد الطوفان بستين ١١ و عاش سام بعد ما ولد ارفكشاد خمس مائة سنة و ولد بنين و بنات ٢ و عاش ارفكشاد خمساً و ثلثين سنة و ولد شالع ١٣ و عاش ارفكشاد بعد ما ولد شالع اربعمائة و ثلث سنين و ولد بنين و بنات ١٤ و عاش شالع ثلثين سنة و ولد عابر ١٥ و عاش شالع بعد ما ولد عابر اربع مائة و ثلث سنين و ولد بنين و بنات ١٦ و عاش عابر اربعاء و ثلثين سنة و ولد فالج ١٧ و عاش عابر بعد ما ولد فالج اربعمائة و ثلثين سنة و ولد بنين و بنات (وذكر في هذا الاصحاح جماعة غير هؤلاء من المعمرين تقتصر بذكر اسمائهم وهم فالج و رعوا و سروج و ناحورو)

٤ - **الخرایج** - عن الحسن العسكري ظاهر انه قال : لاحمد بن إسحق ، وقد اتاه ليسأله عن الخلف بعده فله مار آه قال : هبتدئاً مثله مثل الخضر ، ومثله مثل ذى القرنين انَّ الخضر شرب من ماء الحياة فهو حتى لا يموت حتى ينفح في الصور ، وانه ليحضر الموسم في كل سنة ، ويقف بعرفة ف يؤمّن على دعاء المؤمن أ وسيونس الله به وحشة

تارح وفي الاصحاح الخامس والعشرين في الآية ٧ ذكر ان ابراهيم عاش مئة وخمس وسبعون سنة وفي الآية ١٧ ذكر ان اسماعيل عاش ١٣٧ سنة ، هذا بعض ما في التوبيخ من اسماء المعمرين وهو وجہ على اليهود والنصارى ، وقال العلامة الكراجي في كنز الفوائد في الكتاب الموسوم بالبرهان على صحة طول عمر الامام صاحب الزمان ان اهل الملل كلها متقوون على جواز امتداد الاعمار وطولها وقال بذ ذكر بعض ما في التوراة وقد تضمنه نظيره شریعة الاسلام ولم نجد احداً من علماء المسلمين يخالفه او يعتقد فيه البطلان بل اجمعوا من جواز طول الاعمار على ما ذكرناه انتهى ، وقد نقل مثل ذلك عن الم Gros والبراهمة والبودائیة وغيرهم ومن يريد الاطلاع على احوال المعمرين فيطلبها من البخار وكتاب المعمرين لابي حاتم السجستاني وكتاب کمال الدين و کنز الفوائد في الرسالة الموسومة بالبرهان على صحة طول عمر الامام صاحب الزمان) فقد ذكر في هذه الرسالة جماعة من المعمرين واشبع الكلام في بيان الادلة الدالة على جواز طول الاعمار.

هذا كلها مع ما ثبت في علم الحياة وعلم منافع الاعضاء وعلم الطاب امكان طول عمر الانسان اذا واظب على رعاية قواعد حفظ الصحة وان موت الانسان ليس سببه انه عذر تسعين او ثمانين او غيرهما بل لعارض تمنع عن استمرار الحياة وقد تمكن بعض العلماء كماترى فيما ذكره عن (الهلال) من اطالة عمر بعض الحيوانات ضعف عمره الطبيعي فإذا اعتبرنا ذلك في الانسان وقدرنا عمره الطبيعي ٨٠ سنة يمكن اطالة عمره ٧٢٠٠٠ سنة واليك بعض مقالة التي نشرتها مجلة (الهلال) في الجزء الخامس من السنة الثامنة والثلاثين (ص ٦٠٧ مارس ١٩٣٠)

كم يعيش الانسان ؟ ...

من قلم طبيب انجليزي

يعتقد العامة وبعض الخاصة حتى من الاطباء ان مدى عمر الانسان سبعون سنة على المتوسط كما جاء في التوراة وقل ان يجاوز ذلك وقد وثق رئيس مدرسة طبية ذات يوم خطيباً في تلاميذه فقال ان الادلة البائبلوجية تدل دلالة مقنعة على ان انسجة الجسم تبلغ بعد مرور زمان ما وان هناك حدأً محدوداً لعمر الانسان . فإذا صاح قول هذا المدبر فإن الاسباب الكثيرة التي تشأنها دورة العمر هي شابة غير متغيرة دون متناول العلم . ولنفترض ان منطقة قنال بنا ما المشهورة بأمراضها الكثيرة تقطعت عن سائر العالم ، وكننا نحن فيها نجهل احوال الحياة والموت في العالم الذي ورائها لوحظ ذلك لكننا نقول ان كثرة الوفيات في هذه المنطقة وقصر العمر

قائمنا في غيبته ، ويصل به وحده فله البقاء في الدنيا مع الغيبة وهو من الانصار ، أقول :
شياهته بدئ القرنين من جهة بلوغه المشرق والمغرب ، ويحتمل ان تكون مضافاً إليها
من جهة اخرى غيرها كالغيبة وطول العمر .

و يدل عليه من الفصل الأول في الباب ح ١ ، وفي الباب الثامن ح ٤ و ٦ ،

— امور معينة بحكم الطبيعة وان التحكم فيها دون متناول العلم . الفرق بين الامرين هو في الدرجة
لافي النوع فان جهلنا لاسباب بعض الامراض هو الذى يحول دون تقليل الوفيات واطالة الاعمار
في العالم . ودوره العلم كما نسميه متغيرة قابلة لتأثير العلم فيها . و الذى يعارضنى فى ذلك
اسأله اي دوره من ادوار العمرى الثابتة ؟ دوره العمر فى الهند ام فى نيوزيلندا ام فى اميركا ام
فى منطقة القنال ؟ او الحرف الذى نحترفها نقول عنها ان دوره العمر فيها ثابتة و طبيعية .
احرفة الفلكلوى التي الوفيات فيها ١٥ الى ٢٠ في المائة تحت المتوسط ، ام المحاماة التي
الوفيات فيها ٥ الى ١٥ فوق المتوسط ، ام تنظيف الشبائك التي الوفيات فيها ٤٠ الى
في المائة فوق المتوسط . هذه امثلة على عظم الفرق في متوسط الوفيات بين بعض الحرف على
على ما في احصاءات بعض شركات التأمين . وهناك ادلة كثيرة على ان ادوار الحياة بين الاحياء
ومنها الانسان تغيرت تغيراً عظيماً بالوسائل الصناعية . و ان ادوار الحياة في بعض الاحياء تزيد
كثيراً عما قدر للانسان . فلما ذاتييش السلحفاة ٢٠٠ سنة والانسان ٧٠ سنة ولم تعيش الخلايا
الداخلية في بعض الاشجار ٤٠٠ سنة وفي الانسان اقل ١٠٠ سنة ؟ وقد يقال جواباً عن هذا ان
الانسان يدفع بذلك ثمن عيشه الحضري الرافق وتركيبه الرافق فالشجرة المشار إليها تمكث في
بقعة واحدة فنظهر فيها جميلة . ولكن ليس بين الرجال والنساء من لا يصنع أكثر مما تصنع
الشجرة وينال اجرأ على ذلك ؟

وتجارب المختبرات البيو لوجية ذات مغزى كبير فقد استطاع بعض العلماء استنبات افخاذ
الدعا ميسن (صغر الضفادع) من اجسامها قبل اوان خروجها بتغيير مقدار الاكسجين في الوسط
الموجودة فيه وهذا بمشابهة تغيير جوهري في دورة حياة الدعا ميسن . و كذلك تمكّن آخرون من
اطالة عمر ذبابة الانثار ٩٠٠ ضف عمرها الطبيعي بحمايتها من السم والعدوى وتخفيف حرارة
الوسط الذي تعيش فيه . وتمكن كارل بتجاربه من ابقاء الخلايا في قلب جنين دجاجة حيّاً مدة
سبعين سنة بصيانته من بعض العوامل في المحيط الذي وضع فيه . واذا نظرنا الى العوامل
المتسلطة على دور حياة الانسان وجدنا انه اذا اخذنا شيئاً من المادة المعروفة باسم (كراتن) و
والمستخرجة من غدة درقية عليلة امكننا اعادتها الى حالتها الطبيعية بحقنها بخلاصة غدة صحيحة
وكثيراً ما اتقن الشخص المشرف على الموت بحقنه بخلاصة الكبد على اثر اشتداد اصابته بالانيميا
الخيالية . وموته بها لا يختلف في مبدئه عن الموت على اثر الشيخوخة ويعاد المصاب بالسكر الى
حالته الطبيعية بحقنه بخلاصة البنكرياس . وامتدت ايدي العلماء الى اصل الجرثومة ، وقد كان -

ومن الفصل الثاني في الباب الثالث ح ٣٢، وفي الباب العاشر ح ٤٥٦ و ٤٣ ، وفي الباب الرابع عشر ح ١ وفي الباب السادس عشر ح ٣٩ ، وفي الباب السابع عشر ح ٢ وفي الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب العشرين ح ٣٥ و ٤ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ٢ ، وفي الباب السادس

- يظن انه لا يمكن العيش بها فتمكنا من تغيير جنس الضفادع والطيور من الذكور والإناث والعكس ولم يجرؤ ذلك بعدهى الإنسان ولكن مادام هذا المبدأ قد تأيد في الحيوان فلا يمنع تاييده في الإنسان الا جهلنا لأشياء لا بد ان تبدو لنافي المستقبل . انتهى

وذكر الشيخ طنطاوى جوهري في الجزء ١٧ من تفسيره الشى سماه بالجواهر (ص ٢٤٢) في تفسير قوله تعالى (و من نعمه نكسه فى الخلق) مقالة نشرتها مجلة كل شئى تحكى عن امكان اطالة العمر وتجديد قوى الشيوخ و ان الاستاذ او الدكتور فورد نوف الذى طار اسمه فى كل ناحية لا كطبيب بل كمبشر بامكان اطالة الاعمار الى ما فوق المائة و بامكان عود الشباب تجارب ذلك في الحيوانات قال قد عملت الى الان (٦٠٠) عملية ناجحة واقول الان عن اقتناع انه لا ينصرم القرن العشرون حتى يمكن تجديد قوى الشيوخ واذاله غبار السنين عن وجوههم كثيرة الغضون والاسرار واجسامهم المحدودة الهزيلة و يمكن ايضاً تأخير الشيخوخة و مضاعفة العمر الذى هو الان ٧٠ سنة على الغالب وسيقى الدماغ و القلب صحيحين الى الآخر وقد يمكن تغيير الصفات والشخصيات و العادات بهذه الطريقة و تقل الجرائم و تخلق العبريات و تفرغ الشخصيات في قولاب على حسب الطالب .

و ذكر ايضاً عن المجلة المذكورة مقالة اخرى (ص ٢٦٦) و هي هذه (كم يجب ان نعيش ؟ وفوائد اخرى يقول هو فلنـد احد العلماء الذين صرـفوا عـنايتـهم الى درـسـ الحياةـ فيـ كتابـ وضعـهـ وجعلـ عنوانـهـ (فـنـ اـطـالـةـ العـمرـ) انـ المرـءـ يـولدـ مـسـتـعدـاًـ للـحـيـاةـ قـرنـينـ منـ حيثـ تـركـيبـ بنـيـتهـ ونـظـامـ قـواـهـ قـيـاسـاًـ عـلـىـ مـانـاهـ فـيـ الـحـيـوـانـاتـ الـيـسـ الـإـنـسـانـ حـيـوـانـاًـ مـثـلـهاـ ؟ـ عـلـىـ انـ هـوـ فـلـنـدـ لمـ يـنـفـرـدـ فـيـ هـذـاـ الرـأـىـ فـكـلـ الـذـينـ يـدـرسـونـ طـبـاعـ الـمـخـلـوقـاتـ يـرـونـ رـايـهـ وـيـرـونـ طـلـائـ النـورـ منـ اـبـحـاثـهـ بـامـكـانـ اـطـالـةـ العـمرـ (الىـ انـ قـالـ) وـيـدـعـمـ هـذـاـ الرـأـىـ مـاتـراهـ منـ حـيـاةـ بعضـ الـإـنـسـانـ الـذـينـ عـاـشـواـ اـعـمـارـ طـوـيلـةـ .ـ انـ هـنـرىـ جـنـكـسـ الـانـجـليـزـ الـذـىـ ولـدـ فـيـ ولاـيـةـ پـورـكـ بـانـكـلـترـاـ عـاـشـ ١٦٩ـ سـنـةـ وـلـمـ بـلـغـ سـنـ ١١٢ـ كـانـ يـحـارـبـ فـيـ مـعرـكـةـ فـلـورـ فـيلـدـ .ـ وـ جـوـنـ باـفـنـ الـبـولـنـدـيـ عـاـشـ ١٧٥ـ سـنـةـ وـرـايـ بـعـيـنـهـ ثـلـاثـةـ مـنـ اـوـلـادـ يـتـجاـوزـونـ الـمـأـةـ مـنـ اـعـمـارـهـ .ـ وـ يـوـحـنـ سـورـ تـنـغـتـونـ الـزـوـجـيـ الـذـىـ تـوـفـيـ سـنـةـ ١٧٩٧ـ عـاـشـ ١٦٠ـ سـنـةـ وـكـانـ بـيـنـ اـوـلـادـهـ مـنـ هـوـ فـيـ الـمـأـةـ وـ خـمـسـ سـنـوـاتـ .ـ وـ طـوـزـ مـاـبـارـ عـاـشـ ١٥٢ـ سـنـةـ وـكـوـرـتـوـالـ ١٤٤ـ سـنـةـ عـلـىـ اـكـثـرـ مـنـ عـاـشـ بـيـنـ الـبـشـرـ حـدـيـشـاًـ عـلـىـ

والعشرين ح ٢٤ و ٦٩ ، وفي الباب السابع والعشرين ح ٢ و ٣٥ و ٦٦ و ١٢٩ و ١١ و ١٧ و ١٩ ، وفي الباب الثامن والعشرين ح ١ وفي الباب الحادي والثلاثين ح ١ و ٣٤ و ٥ و ٦ ، وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ وفي الباب السابع والثلاثين ح ٣ وفي الباب الثامن والثلاثين ح ١ .

—مايعرف هو زنجي بلغ ٢٠٠ سنة و الاحصاءات وتدل على ان اعمار الناس اطول في اسوج و نروج و انكلترا منها في فرنسا و ايطاليا وكل جنوب اوروبا كما ان الذين عاشوا هذه الاعمار الطويلة ائما عاشوها ببساطة وكانت حياتهم حياة جد و عمل.

لامشاحة في ان العمل و العادات و الاعتدال من العوامل الرئيسية لاطالة العمر فالافراط في كل امر مع الانحراف عن النظام الطبيعي هو سبب تقصير اعمارنا الخ و الغرض من ذلك كله ان مسئلة طول العمر ليست من المسائل التي وقعت موقع انتكار العلماء و ارباب المذاهب والاديان بل قررها كل واحد منهم من طريق فنه و علمه او من طريق دينه ومن ذهبته فكل ما كان الانسان بقواعده حفظ صحة البدن اعترف يكون عمره اطول وكل مكان اسباب تقصير العمر اكثر يكون نصبيه من حياته اقل و عمره اقصر ، قال بعض الاطباء (الموت ينشأ عن المرض لا عن الشيخوخة) والامراض تنشأ من اسباب كثيرة ليس بعضها تحت اختيار الانسان نفسه كجهل آباءه و امهاته بقواعد حفظ الصحة وعدم رعايتها لها فان لسلامة مزاج الوالدين دخل عظيم في اعتدال مزاج طفلهما و هكذا رعايتها لاداب النكاح و قواعده وهكذا حسن تربيتها له و كسوء البيئة و فساد المحيط و غيرها وبعضها تحت اختياره فهو متمكن عن ازالته و ذلك مثل الافراط في الأكل و الشرب و عدم الترتيب والنظم الصحيح في الافعال و اعمال الغرائز و القوى مما يجب الاختلال في المزاج و مثل اخلاق الرذيلة و الصفات السيئة و المعتقدات الباطلة فانها تورث الاضطرابات الروحية و الابتلاء بالوساوس (الخبائث) التي لاتندع النفس الانسان طمأنينة و سكونا فلو ان انساناً سدهذه الابواب و سلط على جميع ذلك مما يدخل النفس في بدنه و عمره و اعتدال في مأكله و مشربه و ملبسه و مسكنه و غيرها لما كان لعمره و حياته حداً ولا يتمتع بحسب القواعد العلمية بقائه ابداً نعم ثبت باخبار الانبياء ان لا بد لكل نفس ان تذوق الموت و ان كل شيء فان و ايما تكونوا يدركون الموت و لكن هذا لا ينفي تعمير الانسان الوفا من السنين وازيد و نختتم الكلام في هذا الموضوع بذكر مقالة نقلها في (المهدى) وغيره عن مجلة المقتطف في الجزء الثالث من السنة التاسعة و الخمسين في ذيل عنوان : (هل يخلد الانسان في الدنيا ؟)

وقالت ماهي الحياة وما هو الموت و هل قدر الموت على كل حي ؟

كل حبة حنطة جسم حي وقد كانت في سبنله والسبنلة تنبت من حبة اخرى و هذه من سبلة هلم جراً بالسلسل ويسهل استقصاء تاريخ ستة آلاف سنة او اكثر فقد وجدت جبوه بين الاثار

ولو اضيف إلى هذه الأحاديث بقرينة الروايات الواردة في أن الأرض لا تخلو من الحجة والأدلة العقلية القطعية المذكورة في الكتب الكلامية جميع الروايات

المصرية والأشورية القديمة دلالة على أن المصريين والاشوريين والآشوريين كانوا يزرعونه ويستغلهونه ويصنعون خبزهم من دقيقه والقمح الموجود الان لم يخلق من لاشئى بل هو متسلسل من ذلك القمح القديم فهو حى من جزء حى وhelm جرأ الى ستة آلاف سنة او سبعة بل الى مات الاواف من السنين وحبوب القمح التي نراها ناشفة لا تتحرك ولا تنمو هي في الحقيقة حية مثل كل حى ولا ينقصها لظهور دلائل الحياة الا قليل من الماء فحيوة القمح متصلة منذ الاواف من السنين الى الان وهذا الحكم يطلق على كل انواع النبات ذوات البذور وذوات الانتمار وما الحيوان بخارج عن هذه القاعدة فان كل واحد من الحشرات والاسماك والطيور والحوش والدببة حتى الانسان سيد المخلوقات كان جزء صغيراً من والديه فنما كما نما وصار مثليهما وهما من والديهما وhelm جرأ و الانسان الذي يختلف نسلاً يكون نسله جزء حياً منه كما ان البذرة جزء من الشجرة وهذا الجزء الحي تكون فيه جراثيم صغيرة جداً مثل الجراثيم التي تكونت اعضاء والديه فتكون اعضاؤه بالغذاء الذي تتناوله وتمثله فتصير نواة التمر نخلة ذات جذع و سعوف وعروق وثمر وبذرة الزيتون شجرة ذات ساق و اغصان وورق وثمر وقس على ذلك سائر انواع النبات وكذا يبوض الحشرات والاسماك والطيور والحوش والدببة حتى الانسان .

وهذا كله من الامور المعروفة التي لا يختلف فيها اثنان ولكن الشجرة نفسها قد تعمد الف سنة او الفى سنة و الانسان لا يعمد اكثر من سبعين او ثمانين سنة و فى النادر يبلغ مائة سنة فالجراثيم المعدة لاخلاف النسل تبقى حية وتنمو كما تقدم ولكن سائر اجزاء الجسم يموت كأن الموت مقدور عليه وقد مررت القرون والناس يحاولون التخلص من الموت او اطالة الاجل ولا سيما في هذا العصر عصر مقاومة الامراض والالافات بالدواء والوقاية ولم يثبت على التحقيق ان احداً عاش فيه (١٢٠) سنة (الثابت على التحقيق خلاف ذلك فان في عصرنا عاشوا جماعة اكبر من ١٢٠ سنة وكثيراً ما تقرأ في الصحف والمجلات ان فلاناً عاش ١٧٠ سنة او اكبر او اقل ، منهم الشيخ محمد سمحان على ما هو المذكور في مجلة فارسية (صبا) العدد ٢٩ من السنة الثالثة (سنة ١٣٢٤ ش ه) فقد عاش الى السنة المذكورة ١٧٠ سنة وفقط ذلك عن مجلة الاثنين المطبوعة بقاهوة ومنهم السيد ميرزا القاساني ساكن محله محتشم على ما في جريدة (برجم اسلام) العدد الثالث من السنة الثانية فانه قد بلغ عمره ١٥٤ سنة و المعمرين البالغين في العمر ١٢٠ سنة كثيرون جداً قد رأينا بعضهم ولا حاجة لابيات ذلك الى نقل ما في الجرائد والمجلات والاحصائيات) لكن العلماء المؤمنون بعلمهم يقولون ان كل الانسجة الرئيسية من جسم الحيوان تقبل البقاء الى مالا نهاية له وانه في الامكان ان يبقى الانسان حياً الوفا من السنين اذا لم ت تعرض عليه عوارض تصرم جبل حياته وتوهله هذا ليس مجرد ظن بل هو نتيجة عملية مؤيدة بالامتحان . فقدر تمكن احد الجراحين من قطع من جزء حيوان وابقاءه حياً اكبر من السنين التي يحيها

المذكورة في أبواب الفصل الأول فإنها دلت على انحصر الأئمة والحجج بعد رسول الله ﷺ في الآئمّة عشر وان تاسعهم قائمهم ، التاسع من ولد الحسين وانه ابن الحسن

ذلك الحيوان عادة اى صارت حية ذلك الجزء من تبطة بالغذاء الذي يقدم لها بعد السنين التي يحياها فصار في الامكان ان يعيش الى الابد مادام الغذاء اللازم موفورا له .
وهذا الجراح هو الدكتور الكس كارل من المشتغلين في معهد ركلر بنيويورك وقد امتحن ذلك في قطعة من جنين الدجاج فبقيت تلك القطعة حية نامية اكثر من ثمانى سنوات و هو وغيره امتحنا قطعا من اعضاء جسم الانسان من اعضائه و عضلاته و قلبه وجلدته و كلويته فكانت تبقى حية نامية مادام الغذاء اللازم موفورا لها حتى قال الاستاذ ديمند و بول من اساتذة جامعة جونس هوبكنس ان كل الاجزاء المخلوية الرئيسية من جسم الانسان قد ثبت اما ان خلودها بالقوة صار امراً مثباً بالامتحان او مرجحاً ترجيحاً تماماً لطول ما عاشته حتى الان و هذا القول غایة في الصراحة و الاهمية على ما فيه من التجربة العلمي والظاهر ان اول من امتحن ذلك في اجزاء من جسم الحيوان هو الدكتور جاك لوب و هؤمن المشتغلين في معهد ركلر ايضاً فانه كان يمتحن توليد الضفدع من بيضها اذا كان غير ملقح فرأى ان بعض البيض يعيش زماناً طويلاً وبعضاً يموت سريعاً فقاده ذلك الى امتحان اجزاء من جسم الضفدع فتمكن من ابقاء هذه الاجزاء حية زماناً طويلاً ثم اثبت الدكتور ورن لويس وزوجته انه يمكن وضع اجزاء خلوية من جسم جنين الطائر في سائل ملحى فتبقى حية واذا أضيفت اليه قليل من بعض الواد الالية جعلت تلك الاجزاء تنمو و تتکثر . وتوالت التجارب فظهر ان الاجزاء الخلوية من اى حيوان كان يمكن ان تعيش و تنمو في سائل فيه ما يغذيها ولكن لم يثبت ما ينفي موتها اذا شاخت . فقام الدكتور كاول و جرب التجارب المشار اليها آنفاً فثبت منها ان هذه الاجزاء لا تشيخ الحيوان الذى اخذت منه بل تعيش اكثر مما يعيش هو عادة وقد شرع في التجارب المذكورة في شهر يناير سنة ١٩١٢ ولقى عقبات كثيرة في سبيله فتغلب عليه هو ومساعدوه وثبت له اولاً ان هذه الاجزاء الخلوية تبقى حية ما لم يعرض لها عارض يميّتها اما من قلة الغذاء او من دخول بعض الميكروبات .
و ثانياً انها لا تكتفى بالبقاء حية بل تنمو خلاياها و تتکثر كما لو كانت باقية في جسم الحيوان .

وثالثاً انه يمكن قياس نموها و تکثرها و معرفة ارتباطها بالغذاء الذي يقدم لها .
واربعاً ان لا تأثير للزمن اى انها لا تشيخ و تضعف بمرور الزمن بل لا يهدو عليها اقل اثر للشيخوخة بل تنمو و تتکثر هذه السنة كما كانت تنمو و تتکثر في السنة الماضية و ما قبلها من السنين و تدل الظواهر كلها على انها ستبقى حية نامية مادام الباحثون صابرين على مراقبتها و تقديم الغذاء الكافي لها فشيخوخة الاحياء ليست سبباً بل هي نتيجة .
ولكن لماذا يموت الانسان و لماذا نرى سنين محدودة لا تتجاوز المائة الانادراً جداً و غالباً ما العاديه سبعون او ثمانون ؟ والجواب ان اعضاء جسم الحيوان كثيرة مختلفة وهي من تبطة بعضها بعض -

العسكري عليهما السلام يصير هذه الطائفة من الأحاديث ٣١٨ حديثاً لدلالة الجميع على حاليه وبقايه منذ زمان ولادته إلى الآن .

-ارتباطاً محكماً حتى ان حيوة بعضها تتوقف على حياة البعض الآخر فإذا ضعف بعضها و مات بسبب من الاسباب مات بموته سائر الاعضاء تاهيك بفتاك الامراض المكررية المختلفة وهذا مما يجعل متوسط العمر اقل جداً من السبعين والثمانين لا سيما وان كثيرين يموتون اطفالاً و غالباً ما تثبت الان من التجارب المذكورة ان الانسان لا يموت لانه عمر كذا من السنين سبعين او ثمانين او مائة او اكثر بل لان العوارض تتناسب بعض قتلتها و لارتباط اعضائه بعضها بعض تموت كلها فإذا استطاع العلم ان يزيل هذه العوارض او يمنع فعلها لم يبق مانع يمنع استمرار الحياة مئات من السنين كما يحيي بعض انواع الاشجار و قلما يتضرر ان تبلغ العام الطبية والوسائل الصحية هذه الغاية القصوى ولكن لا يبعد ان تدانيها فيتضاعف متوسط العمر او يزيد ضعفين او ثلاثة انتهی

الباب الحادى والثلاثون

في أنه شاب المنظر لا يهرم بمرور الأيام

وفيه ٨ أحاديث

١- كمال الدين - محمد بن محمد بن عاصم عن محمد بن يعقوب الكليني عن القسم بن العلا عن اسماعيل بن علي القزويني عن علي بن اسماعيل بن عاصم الحنسط عن محمد بن مسلم التقي الطحان قال : دخلت على أبي جعفر محمد بن علي الباقي عليه وأنا اريد ان أسئله عن القائم فقال لي مبتدئاً يا محمد بن مسلم ان في القائم من أهل بيته محمد سنة (شبيه - شبهها نح) من خمسة من الرسل : يونس بن متى ، ويوسف بن يعقوب ، وهو موسى ، وعيسي ، ومحمد عليه السلام ، فاما سنة (شبيه نح) من يونس بن متى فرجوعه من غيبته ، وهو شاب بعد كبر السن ، واما سنة (شبيه نح) من يوسف بن يعقوب فالغيبة من خاصيته وعامته واختفاءه من اخوته واشكال أمره على أبيه يعقوب النبي عليه السلام مع قرب المسافة بينه وبين أبيه ، وأهله وشييعته ، واما سنة (شبيه نح) من موسى فدوار خوفه ، وطول غيبته ، وخفاء ولادته ، وتعب شيعته من بعده مما لقاوا من الأذى والهوان إلى أن اذن الله عز وجل في ظهوره ونصره ، وأيده على عدوه ، واما سنة (شبيه نح) من عيسى فاختلاف من اختلاف فيه حتى قالت طائفة ما ولد ، وطائفة فنهم قالت مات ، وطائفة قالت قتل وصلب ، واما سنة (شبيه نح) من جده المصطفى محمد عليه السلام فتجريده السيف (فخر وجه بالسيف نح) وقتلها أعداء الله وأعداء رسوله ، والجبارين ، والطواحيت ، وانه ينصر بالسيف والرعب ، وانه لا يرد (لا ترد نح) له راية ، وان من علامات خروجه عليه خروج السفياني من الشام ، وخروج اليهاني وصيحة من السماء في شهر رمضان ، ومناد ينادي من السماء باسمه واسم أبيه .

٢- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن اسحق الطالقاني عن أحمد بن علي الانصاري عن أبي الصلت الهروي قال : قلت للرضا عليه ما علامات القائم عليه منكم إذا خرج ؟ قال :

علامته ان يكون شيخ السنّ شاباً المنظر حتى انَّ الناظر ليحسبه ابن أربعين سنة او دونها ، وانَّ من علاماته أن لا يهرم بمور الأيام والليالي حتى يأتيه أجله .

٣- **ينابيع المودة** - (ص ٤٩٢) عن محمد بن يوسف الكنجى الشافعى عن كتاب عقد الدرر بسنده إلى الحسن بن عليٍّ رضى الله عنهما انه قال : لو قام المهدي لأنكره الناس لأنَّه يرجع إليهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً .

٤- **غيبة الزهانى** - عن أبي عبد الله ظليل في رواية وان من أعظم البلية ان يخرج إليهم صاحبهم شاباً وهم يحسبونه شيخاً كبيراً .

٥- **غيبة الزعمانى** - في رواية رواها باسناده عن أبي عبد الله ظليل قال : لو قدقام القائم لأنكره الناس لأنَّه يرجع إليهم شاباً موفقاً .

٦- **غيبة الشيخ** - روی في خبر انَّ في صاحب الزمان شبهأً من يونس : رجوعه من غيبته بشرح الشباب^(١) .

ويدلُّ عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ وفي الباب السابع عشراح ٢ .

(١) شرح الشباب اوله .

الباب الثاني والثلاثون

في أذنه خفي الولادة

وفيه ١٤ حديثاً

١- كفاية الأثر - أبو عبد الله المخزاعي عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الأدمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني قال : قلت لمحمد بن علي بن موسى انى لأرجو ان تكون القائم من أهل بيته محمد والقسطنطيني الذي يملأ الأرض قسطاناً وعدلاً كما اهلئت جوراً وظلماً فقال : يا أبا القاسم ما من إلّا قائم بأمر الله ، وهاد إلى دين الله ، ولكن القائم الذي يظهر الله به الأرض من أهل الكفر والجحود يملأها عدلاً وقسطاناً هو الذي يخفى على الناس ولادته ^(١) ويغيب عنهم شخصه ، ويحرم عليهم تسميمته

(١) السر في خفاء ولادته هو ان بني العباس لما علموا من الاخبار المرورية عن النبي والائمة من اهل البيت عليهم السلام ان المهدى عليه السلام هو الثاني عشر من الائمة وهو الذى يملأ الارض عدلاً ويفتح حصون الضلال ويزيل دولة العجابة وقتل الطواغيت ويملك الارض شرقها و غربها ارادوا اطفاء نوره بقتله فلذا عينوا العيون والجواسيس والقوابل للتقتيش عن بيت والد الحجة الامام ابي محمد الحسن العسكري عليه السلام ولكن يابي الله الا ان يتم نوره فاخفى عزوجل حمل امه نرجس عن الناس حتى نقلوا ان المعتمد بعث القوابل سراً و امرهن ان يدخلن دور بنى هاشم سينا دار العسكري عليه السلام بلا استيدان فى اى وقت كان لتقتيش امره واستعلام حاله وخبره فلم يقفن على شيئاً و ابى الله الا ان يحرى فى حجته سنة نبيه موسى كما ان اعداءه ركبوا ستة فرعون واتخذوا السياسة الفرعونية حيث علم ان زوال ملکه يكون يبدر جل من بنى اسرائيل فعين المفتشين على الحوامل و اخذ المواليد تحت المراقبة الشديدة فاذا كان المولود ذكرأ ذبحوه و ان كان انى يستحيونها فقتلوا الوفا من المواليد فى طلب موسى قال الله عزوجل (يقتلون ابناءكم ويستحيون نسائكم) و مع ذلك جعل الله تعالى نبيه فى حفظه و اخفي عنهم ولادته قال الله تعالى (و او حينما الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه فى اليم ولا تختافي ولا تحزنني انت ارادتني اليك و جاعلوك من المرسلين) وقد ذكر فى الروايات الكثيرة شباهته عليه السلام بابراهيم و موسى عليهما السلام مثل الحديث ١٢ من الباب ٢٧ ، و ١٦ من الباب ٣١ ، و ٤ من الباب ٣٨ .

هو سُمّي رسول الله و كنيته (و كنيّة نوح) وهو الذي يطوى له الأرض ، و يذلّ له كل صعب يجتمع إليه من أصحابه عدد أهل بدر ثلاثة مائة و ثلاثة عشر رجلاً من أقصى الأرض و ذلك قول الله عزّ وجلّ (أينما تكونوا يأتكم الله جميعاً إنَّ اللَّهَ عَالِيٌّ كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) فإذا اجتمعت له هذه العدة من أهل الأرض (الاخلاص نوح) اظهر أمره فإذا كمل له العقد (العدد نوح) وهو عشرة آلاف رجل خرج بإذن الله فلا يزال يقتل أعداء الله حتى يرضي الله تعالى قال عبد العظيم : قلت له يا سيدي و كيف يعلم أنَّ الله قادر ضى ؟ قال : يلقى الله في قلبه الرحمة الحديث ، ورواه في كمال الدين عن محمد بن أحمد الشيباني عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي وروي في غاية المرام عن الاحتجاج نحوه .

٢ كمال الدين - عليّ بن أحمد الدقيق و محمد بن أحمد الشيباني (السناني نوح)
عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن هوسى بن عمران التخumi عن عمّه الحسين بن يزيد عن حمزة (خمير نوح) حمران عن أبيه حمران بن اعين عن سعيد بن جبير قال : قال عليّ بن الحسين سيد العبادين عليه السلام : القائم منا يخفى على الناس ولادته حتى يقولوا لهم يولد بعد ، ليخرج حين يخرج وليس لأحد في عنقه بيعة .

و نقل في الزام الناصب عن بعض مؤلفات العالم الفاضل محمد يوسف الدهخوار قاني الذي القه في عصر الشاه عباس الثاني انه كان عليه السلام يوماً من الأيام في حجر والدته في صحن الدار اذا حست نرجس بالقوابل فاضطررت اباشيداً و لم تجد فرصة حتى تخفي ذلك النور فهتف هاتف بها ان القى حجة الله القهار في البئر التي في صحن الدار فالقتة في البئر و قد سمعت القوابيل صوت الطفل فدخلن الدار بسرعة فبالغن في التفحص فلم يجدن منه اثراً فخرجن و الهات حايرات فلما فرغت الدار عن الاiggins اقبلت نرجس الى البئر لكي تعلم ما جرى على قرة عينها فلما اشرفت على البئر رأت الماء يفود الى ان ساوي ارض الدار وحجة الله فوق الماء صحيح حاسماً كالبلدر الطالع والقماط الذي عليه لم يتقل ابداً فناولته وارضعته و حمدت الله و سجدت له شكرأً الخ و مما ذكرنا ظهر وجه اختصاص الحجة بستر الولادة دون آباء الطاهرين وهو صدور هذه البشائر في شأنه دونهم و انه هو الفاتح للخصوص و هادم ابنيه الشرك و النفاق و وارت الارض و سلطانها في آخر الزمان و ان اعداء آباءه كانوا يعرفون من رايهم التقية و تحريم الغزو بالسيف حتى يسمع النداء من السماء و يظهر الآيات و العلامات و يخرج المهدى الذي هو آخر الأئمة و خاتمهم بالسيف و يرفع التقية و يقتل اعداء الله و يظهر الارض من الشرك و من الجبارة واهل الظلم والالحاد .

٣- كمال الدين - بأسناده عن هوسى بن هلال الضبى ، وعبد الله بن عطا قال : قلت لا يرجع عمرك طلاقا : إن شيعتك بالعراق كثيرة ، فوالله ما في أهل بيتك مثلك فقال : ياعبد الله بن عطا قد امكنت الحشو (المحسنة نج) من اذنيك ، والله ما أنا بصاحبكم قال : انظروا من تخفي على الناس ولادته فهو صاحبكم .

٤- كمال الدين - عبد الواحد بن محمد العطار عن أبي عمرو الميши عن محمد بن مسعود عن جبرائيل بن أحمد عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن سعيد بن غزوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال : صاحب هذا الأمر تخفي ولادته عن هذا الخلق لئلا يكون لأحد في عنقه بيعة اذا خرج ، ويصلح الله عز وجل أمره في ليلة واحدة .

٥- غيبة النعمانى - الكليني عن عدة من أصحابنا عن سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال : قلت لا يبي الحسن الرضا انا نرجو ان تكون صاحب هذا الأمر وان يسوقه اليك عفواً بغير سيف فقد بويع لك وضررت الدراهم باسمك فقال : ما هنا أحد اختطفت الكتب إليه ، وأشار إليه بالأصابع ، وسائل عن المسائل ، وحملت إليه الأموال إلا أغتيل أو مات على فراشه حتى يبعث الله لهذا الأمر غلاماً منا خفي المولد والمنشأ غير خفي في نفسه (نسبة نج) ، وروى في كمال الدين بسنده عن أيوب نحوه :

٦- اثبات الوصية - عن سعد بن عبد الله بأسناده عن أبي جعفر قال : القائم من تخفي ولادته على الناس . أقول روى النعمانى وغيره في روایات اخرى خفاء مولده طلاقا ولم نذكرها لكافية ما ذكر .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ و ٨ وفي الباب السابع عشر ح ١ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣ وفي الباب السابع والعشرين ح ٣ وفي الباب الحادى والثلاثين ح ١ وفي الباب الشامن والثلاثين ح ١ و ٤ .

الباب الثالث والثلاثون

في أنه ليس في عنقه بيعة لأحد

وفيه ١٠ أحاديث

١- غيبة النعmani - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن (الحسين نوح) الرازى عن محمد بن علي الكوفي عن إبراهيم بن هاشم عن جماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله انه قال : يقوم القائم وليس في عنقه بيعة لأحد .

٢- غيبة النعmani - الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يقوم القائم عليه وليس لأحد في عنقه عقد ولا عهد ولا بيعة ، ورويه في الكافي بسنده عن هشام .

٣- أثبات الوصية - الحميري عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن عثمان بن نشيط عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : صاحب هذا الأمر ليس لأحد في عنقه عهد ، ولا عقد ، ولا ذمة .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٦ وفي الباب السادس والعشرين ح ٣ وفي الباب السابع والعشرين ح ٣ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٣ و ٤ وفي الباب الثاني والثلاثين ح ٢ و ٤ .

الباب الرابع والثلاثون

في أنه يقتل أعداء الله ، ويظهر الأرض من الشرك ، ومن كل جور وظلم ،
ويزيل ملك الجبارية ، ويقاتل على التأويل كما قاتل رسول الله ﷺ على التنزيل
وفيه ١٩ حديثاً

١- كمال الدين - جعفر بن محمد بن هسرو عن الحسن بن محمد بن عامر عن
عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ذكره عن أبي عبد الله عطّال (في حديث)
قال : القائم لم يظهر أبداً حتى يخرج وداعي الله عزّ وجلّ فإذا خرجت ظهر على من ظهر
من أعداء الله عزّ وجلّ فقتلهم .

٢- كمال الدين - المظفر بن جعفر بن المظفر (رض) عن جعفر بن محمد بن
مسعود عن أبيه عن علي بن محمد عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم
الكرخي قال : قلت لا يعبد الله أو قال له رجل : أصلاحك الله ألم يكن عليّ قوياً في
دين الله عزّ وجلّ قال : بلني قال : فكيف ظهر عليه القوم ؟ وكيف لم يدافعهم ؟ وما
يمنعه من ذلك ؟ قال : آية في كتاب الله عزّ وجلّ منتهه قال : قلت : وأي آية هي ؟ قال :
قوله عزّ وجلّ (لو تزيلوا لعدّنا الذين كفروا منهم عذاباً أليماً) انه كان لله عزّ وجلّ
وداعي مؤمنون في أصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن على ليقتل الآباء حتى يخرج
الوداعي فلما خرجت الوداعي ظهر على من ظهر قاتله ، وكذلك قاتلنا أهل البيت
لن يظهر أبداً حتى تظهر وداعي الله عزّ وجلّ فإذا ظهرت ظهر على من ظهر فيقتلهم ،
وفي ينابيع المودة (ص ٤٢٩) عن كتاب المحيجة في قوله تعالى (لو تزيلوا آية)
عن الصادق قال في هذه الآية : إن الله وداعي مؤمنين في أصلاب قوم كافرين ومنافقين ،
وقاتلنا لن يظهر حتى تخرج وداعي الله ، فإذا خرجت ظهر فيقتل الكفار والمنافقين .

٣- ينابيع المودة - (ص ٤٢٣) عن كتاب المحيجة عن محمد بن مسلم قال :
قلت لما قاتل ما تأويل قوله تعالى في الأنفال (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون

الدين كله لله) ؛ قال لم يجيء تأويلاً لهذه الآية فإذا جاء تأويلاً لها يقتل المشركون حتى يوحّدوا الله عزّ وجلّ ، وحتى لا يكون شرك ، وذلك في قيام قائم .

٤- أربعين الخاتون آبادى الموسوم بكتشاف الحق - قال أبو محمد بن شادان عليه الرجمة حدثنا أبو عبد الله بن الحسين بن سعد الكاتب (رض) قال أبو محمد عليه السلام : قد وضع بنو أمية وبنو العباس سيفهم علينا لعلتين أحدهما إنهم كانوا يعلمون ليس لهم في المخلافة حقّ فيخالفون من ادعائنا إياها ، وتسقرون في مركزها ، وثانية إنهم قد وقفوا من الأخبار المتواترة على أنَّ زوال ملك العبجابة والظلمة على يد القائم منا ، وكانوا لا يشكُّون أنهم من العبجابة والظلمة ، فسعوا في قتل أهل بيته رسول الله ﷺ ، وابادة نسله طمعاً منهم في الوصول إلى منع تولد القائم عليه أو قتله ، فأبا الله أن يكشف أمره لواحد منهم إلا أن يتم نوره ولو كره المشركون .

ويدلُّ عليه من الفصل الأول في الباب السابع ح ١٤ وفي الباب الثامن ح ٤٢ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٥١ و٧٧ و٨٥ و٩٣ و٩٩ وفي الباب العاشر ح ٣ وفي الباب السادس عشر ح ١ وفي الباب السابع عشر ح ١ وفي الباب الحادي والثلاثين ح ١ وفي الباب الثاني والثلاثين ح ١ ومن الفصل الثامن في الباب التاسع ح ١ ومن الفصل التاسع في الباب الثالث ح ١ ومن الفصل العاشر في الباب الثاني ح ٨ .

الباب الخامس والثلاثون

في أنه يعلم أمر الله ، ويظهر دين الحق ، ويؤيد بنصر الله ، وينصر بملائكة الله ،
ويسطر السلام على الأرض ، ويصير سلطاناً عليها ، ويحيي الله بها الأرض بعد موتها
وفيه ٤٧ حديثاً

١- كمال الدين - محمد بن محمد بن عاصم عن محمد بن يعقوب الكليني عن القسم
بن العلاء عن إسماعيل بن علي الفزاري عن علي بن إسماعيل عن عاصم بن حميد الحنطاط
عن محمد بن مسلم التقفي قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي يقول : القائم منا منصور
بالربع، مؤيد بالنصر ، تطوى له الأرض ، وتظهر له الكنوز ، يبلغ سلطانه المشرق والمغارب ،
ويظهر الله عزّ وجلّ به دينه على الدين كله ولو كره المشركون ، فلا يبقى في الأرض
خراب إلا و عمر ، وينزل روح الله عيسى بن مريم فيصلي خلفه قال : قلت : يا رسول الله
متى يخرج قائمكم ؟ قال : إذا شبه الرجل بالنساء والنساء بالرجل وأكتفى الرجال
بالرجال ، والنساء بالنساء ، وركب ذات الفروج بالسرور ، وقبلت شهادة الزور ، وردت
شهادة العدول ، واستخفف الناس بالدماء وارتکاب الزنا ، وأحل الربوا ، واتقى الأشرار
مخافة ألسنتهم ، وخروج السفياني من الشام ، واليماني من اليمن ، وخسف بالميداء ،
وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية ،
وجاءت صيحة من السماء بان الحق فيه وفي شيعته ، فعند ذلك خروج قائمنا فإذا خرج
اسند ظهره إلى الكعبة واجتمع إليه ثمانة وثلاثة عشر رجلاً فأول ما ينطق به هذه
الآية (بقيمة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين) ثم يقول : أنا بقيمة الله وحجته وخليفته
عليكم فلا يسلام عليه مسلم إلا قال : السلام عليك يا بقيمة الله في أرضه فإذا اجتمع له
العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الأرض معبد دون الله عزّ وجلّ من صنم
ووثن وغيره إلا وقعت فيه نار فاحتراق ، وذلک بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطعه
بالغيب ويؤمن به .

٢- كمال الدين - أبو طالب المظفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّ ذَا القرنيين كان عبداً صالحًا جعله الله عزَّ وجلَّ حجَّةً على عباده فدعاقوْهُ إلى الله ، وأمرهم بتقويه فضربوه على قرنِه فعاب عليهم زماناً حتى قيل مات أو هلك بأيِّ وادٍ سلك ، ثمَّ ظهر ورجع إلى قوْهُ فضربوه على قرنِه الآخر ، وفيكم من هو على سننه^(١) وإنَّ الله عزَّ وجلَّ مَكَنَ لذِي القرنيين في الأرض وجعل له من كل شيء سبيلاً ، وبلغ المغرب والشرق ، وإنَّ الله عزَّ وجلَّ سيرى سنته في القائم من ولدي ، فيبلغه شرق الأرض وغربها حتى لا يبقى منها ولا موضعًا منها من سهل أو جبل وطهه ذو القرنيين إلا وطئه ، ويظهر الله عزَّ وجلَّ له كنوز الأرض ومعادنها ، وينصره بالرعب ويملا الأرض به عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٣- ينابيع المودة - (ص ٤٢١) عن كتاب المحاجة عن رفاعة بن هوسى قال : سمعت جعفر الصادق يقول في قوله تعالى (وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً) قال : إذا قام القائم المهدى لا يبقى أرض إلا نودي فيها شهادة أن لا إله إلا الله وإنَّ محمد رسول الله^(٢) .

(١) هو أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام .

(٢) يؤيد هذه الروايات ما رواه في مجمع البيان في تفسير قوله تعالى (ليظهره على الدين كله) في سورة الصف عن العياشي بالاستاد عن عمران بن ميثم عن عبادية أنه سمع أمير المؤمنين عليه السلام يقول (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله) اظهر بعد ذلك ؟ قالوانعم قال : كلاً فو الذي نفسي بيده حتى لا يتحقق قرينة إلا وينادي فيها بشهادة أن لا إله إلا الله بكرة وعشياً ، وروى فيينا بيع المودة (٤٢٣) نحوه و يؤيد هذه أيضًا ما ثقلناه في الباب الأول من الفصل الثاني في ذيل الحديث (٥٧) وما روى في مجازات الآثار النبوية عنه صلى الله عليه وآله وسلم (ليدخلن هذا الدين على ما دخل عليه الليل) و ما في تفسير فرات الكوفي قال حديثى على بن الزهرى عن ثوير بن أبي فاخته قال : قال على بن الحسين عليهما السلام تقرء القرآن قال : قلت نعم قال فاقرأ أطسم سور موسى وفرعون قال فقرأ آيات من أولها إلى قوله (ونجعلهم أمة و يجعلهم الوارين) الآية قال لى مكانك حسبك والذى بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم بالحق بشيراً و نذيراً ان البار من أهل البيت و شيعتهم بمنزلة موسى و شيعته وفيه أيضًا معنعاً عن أبي المغيرة .

٤- تفسير فرات الكوفي - قال حدثنا جعفر بن احمد مخنعاً عن أبي عبد الله عليه السلام (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال : إذا خرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم ، ولا كافر إلا كره خروجه حتى لو كان في بطن صخرة لقالت الصخرة : يا مؤمن في مشرك فاكسرني واقتله ، وروى نحوه في ينابيع المودة عن أبي بصير وسماعة عن الصادق عليه السلام ، وفي البحار عن كنز جامع الفوائد بسنده عن أبي بصير عنه عليه السلام .

٥- ينابيع المودة - (ص ٤٢٣) عن كتاب المحيجة عن زين العابدين وعن الباقي قال : ان الإسلام قد يظهره الله على جميع الأديان عند قيام القائم عليه السلام .
٦- ينابيع المودة - (ص ٤٢٤) عن الكتاب المذكور عن أبي بصير عن جعفر الصادق قال : عند قيام القائم عليه يفرح المؤمنون بنصر الله .

٧- بحار الانوار - في حديث عن تفسير العياشي في قوله تعالى (وقاتلوا المشركون كما يقاتلونكم كما في الحديث) عن الصادق عليه السلام عن أبيه : لم يجيء تأويل هذه الآية ولو قد قام قائم من سيرى من يدركه ما يكون تأويل هذه الآية ، ولم يبلغنَّ دين محمدَ والله المستعان ما بلغ الليل الحديث ، وروى في ينابيع المودة (ص ٤٢٣) نحوه .

٨- تفسير علي بن ابراهيم - في تفسير قوله تعالى (أَمْنِي يُجِيبُ الْمُضطَرُ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَعْلَمُكُمْ خَلْفَاءَ الْأَرْضِ) حدثني أبي عن الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن عقبة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نزلت في القائم من آل محمد عليهم السلام ، والله هو المضطر إذا صلى في الطقام ركعتين دعا إلى الله فأجابه ويكشف السوء ويجعله خليفة في الأرض .

٩- بحار الانوار - غيبة النعماني عن ابن عقدة عن أحمد بن يوسف بن يعقوب أبي الحسين من كتابه عن إسماعيل بن ههران عن ابن البطائحي عن أبيه و وهب عن أبي بصير عن أبي عبد الله في قوله عز وجل (وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم)

قال على عليه السلام : فينا نزلت هذه الآية (ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض و يجعلهم أمة و يجعلهم الوارثين) وفي تفسير فرات في هذا المعنى دوایات أخرى غير ما ذكرناه

الذى ارتضى لهم وليمبدئنهم من بعد خوفهم أهناً يعبدوننى لا يشركون بي شيئاً) قال : القائم وأصحابه .

١٠- بحار الانوار - كنز جامع الفوائد عن يوسف بن يعقوب عن محمد بن أبي بكر المقرى عن نعيم بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس في قوله تعالى (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال : لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودي ولا نصراوي ، ولا صاحب ملة إلا دخل في الإسلام حتى يؤمن الشاة والذهب واليقر والأسد والانسان والحيوانة ، وحتى لا تفرض فارة جراباً ، وحتى توضع الجزية ، ويكسر الصليب ، ويقتل الخنزير وذلك قوله (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٢٣) مختصرأ .

١١- بحار الانوار - كمال الدين عن علي بن حاتم فيما كتب إلى أ Ahmad بن زياد عن الحسن بن علي بن سمعة عن أ Ahmad بن الحسن المishi عن ابن محبوب عن مؤمن الطلاق عن سلام بن المستنير عن أبي جعفر عليهما السلام في قول الله عزوجل (اعلموا ان الله يحيي الأرض بعد موتها) قال : يحيي الله عزوجل بالقائم بعد موتها يعني بهم وآهلها والكافر هيست .

١٢- بحار الانوار - عن السيد علي بن عبد الحميد في كتابه الانوار المضيئة بسانده عن محمد بن أحماد الأياطي يرفعه إلى أمير المؤمنين قال : المستضعفون في الأرض المذكورون في الكتاب الذين يجعلهم أئمة نحن أهل البيت يبعث الله مهديهم فيعزهم ، ويذل عدوهم .

١٣- غيبة النعماني - أ Ahmad بن هودة عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن علي بن أبي حمزة قال : قال أبو عبد الله عليهما السلام إذا قام القائم صلوات الله عليه نزات الملائكة (ملائكة بدر نج) ثلثمائة وثلاث عشر الحديث .

١٤- عيون أخبار الرضا - محمد بن علي ماجيلويه عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن شبيب عن الرضا عليهما السلام (في حديث طويل) قال : يابن شبيب ان كنت باكيأ لشيء فابك للحسين بن علي بن أبيطالب عليهم السلام فانه ذبح كما

يذبح الكبش ، وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الأرض شيء ، ولقد بكت السموات السبع والأرضون لقتله ، ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لنصرته فلم يؤذن لهم فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم فيكونون من أنصاره ، وشعارهم يا لثارات الحسين عليها الهدى الحديث .

١٥ - عيون المعجزات - روى عن عالم أهل البيت (ص) انَّ اللَّهُ تَعَالَى أَهْبَطَ إِلَى الْحَسَنِ أَرْبَعَةَ آلَافَ مَلَكًا، هُمُ الَّذِينَ هَبَطُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ، وَخَيْرُ بَنِ النَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِهِ، وَلِقَاءَ جَنَّدِهِ فَاخْتَارَ لِقَاهُ فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَلَائِكَةَ بِالْمَقَامِ عَنْدَ قَبْرِهِ فَهُمْ شَعْثُ غَبْرٍ، يَنْتَظِرُونَ قِيَامَ الْقَائِمِ مِنْ وَلَدِهِ صَاحِبِ الزَّمَانِ عليه الهدى .

١٦ - أربعين الخاتون آبادي الموسوم بكشف الحق - قال فضل بن شادان حدثنا فضالة بن أبي سوب قال: حدثنا عبد الله بن سنان قال: سأله أبي عن أبي عبد الله عليه الهدى عن السلطان العادل قال: هو من افترض الله طاعته بعد الأنبياء والمرسلين على الجن والإنس أجمعين ، وهو سلطان بعد سلطان إلى أن ينتهي إلى السلطان الثاني عشر ، فقال رجل من أصحابه صف لنا من هم يابن رسول الله ؟ قال: هم الذين قال الله تعالى فيهم (أطیعوا الله وأطیعوا الرسول وأولى الأمر منكم) والذين خاتمهم الذي ينزل في زمان دولته عيسى عليه الهدى من السماء ويصلی خلفه ، وهو الذي يقتل الدجال ويفتح الله على يديه مشارق الأرض ومغاربها ، ويمتد سلطانه إلى يوم القيمة .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الرابع ح ٢ و ٨ و ٩ و ٦ و ٧ وفي الباب السابع ح ١٣ و في الباب الثامن ح ١ و ٤ و ٢٣ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٢٢ و ٢٣ و ٢٥ و ٤٩ و ٥١ و ٥٧ و ٥٩ و ٧٧ و ٥٩ وفي الباب الثامن ح ٤ وفي الباب العاشر ح ٤ و ٥ وفي الباب الخامس عشر ح ١ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ١١ ومن الفصل السادس في الباب الثاني ح ١٥ ومن الفصل السابع في الباب الأول ح ١ و ٢ و في الباب الثاني ح ١ و ٢ وفي الباب الرابع ح ٤ ومن الفصل التاسع في الباب الأول ح ٢ ومن الفصل العاشر في الباب الثاني ح ٨ .

الباب السادس والثلاثون

في آنٍ يرد الناس إلى الهدى والقرآن والسنّة
وفيه ١٥ حديثاً

١- نهج البلاغة - (ج ٢ خ ١٣٤) ومن خطبة له طليلاً في ذكر الملاحم : يعطى الهدى على الهدى إذا عطفوا الهدى على الهدى ، ويعطى الرأي على القرآن إذا عطفوا القرآن على الرأي (منها) حتى تقوم الحرب بكم على ساق ، باديأً نواجهها ، مملوءة اخلاقها ، حلوأً رضاعها ، علقة مأعقبتهم ، إلا وفي غد وسيأتي غد بما لا تعرفون ، يأخذ الوالى من غيرها عمالها على مساوى أعمالها ، وتخرج له الأرض من أفاليد كبدها ، وتلقى إليه سلماً مقاليدها ، فيرىكم كيف عدل السيرة ويحيى ميت الكتاب والسنّة ، وذكره في يسائع المؤودة (ص ٤٣٧) إلى قوله طليلاً (على الرأي) ونقل (المهدى يعطى النج) ، وقال الشارح الشيخ محمد عبد مفتى الديار المصرية سابقاً في شرح قوله (يعطى النج) خبر عن قائم ينادى بالقرآن ، ويطالب الناس باتباعه وردد كل رأى إليه ، وقال في شرح قوله يأخذ الوالى النج اذا انتهت الحرب حاسب الوالى القائم كل عامل من عمال السوء على مساوى اعمالهم وانما كان الوالى من غيرها لأنّه بري من جرمها ، وقال في شرح قوله افاليد كبد ها : أفاليد جمع أفلاد جمع فلذة وهي القطعة من الذهب والفضة وهذا كناية عما يظهر لمن يقوم بالأمر من كنوز الأرض ، وقد جاء ذلك في خبر مرفوع في لفظه (وفاءت له الأرض أفلاد كبدها) ومن الناس من يفسر قوله تعالى (وأخرجت الأرض أثقالها) بذلك قاله ابن أبي الحميد إنتهى .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الأول ح ٢٣ و ٢٨ و ٥٢ و ٥٣ و ٥٩ و ٦٣ و ٩٩ و ٧٧ و ٤٠ وفي الباب الخامس ح ٢ وفي الباب العاشر ح ٥ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب الرابع والثلاثين ح ٣ ومن الفصل السابع في الباب الثاني ح ١ ، ويدل عليه كثير من الأحاديث غير ماذكرناه .

الباب السابع والثلاثون

في أنه ينتقم من أعداء الله وأعداء رسوله والأئمة عليهم السلام

وفيه ٤ أحاديث

١- دلائل الامامة - علي بن هبة الله عن محمد بن علي بن الحسين بن موسى القمي عن علي بن أحمد بن موسى الدقاق ، و محمد بن محمد بن عاصم عن محمد بن يعقوب عن إسماعيل الفزاري عن محمد بن جهمور العمى عن ابن نجران عن ذكره عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي في حديث أنه سئل عن أبي مجعفر الباقر يابن رسول الله المستم كلّكم قائمين بالحق ؟ قال : مَا قُتِلَ جَدِيُّ الْحَسَنِ ضَجَّتِ الْمَلَائِكَةُ بِالْبَكَاءِ وَالنَّحِيبِ ، وَقَالُوا إِلَهُنَا وَسِيدُنَا ، تَصْفَحُ عَمَّنْ قَتَلَ صَفْوَتَكَ وَابْنَ صَفْوَتَكَ ، وَخَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمْ قَرْوَ وَمَلَائِكَتِي فَوَعَزَّتِي وَجَلَّالِي لَا تَنْتَقِمُنَّ هُنْهُمْ وَلَوْ بَعْدَ حِينَ ذَمَّ كَشَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ عَنِ الْأَئْمَةِ مِنْ وَلَدِ الْحَسَنِ فَسَرَّتِ الْمَلَائِكَةُ بِذَلِكَ ، وَرَأَوْ أَحَدُهُمْ قَائِمًا يَصْلِي فَقَالَ سَبِّحَانَهُ : بِهَذَا الْقَائِمِ انتَقَمْنَاهُمْ ، وَرُوِيَ فِي الْبَحَارِ عَنْ عَلِيِّ الشَّرَاعِيْعِ بِسِنْدِهِ عَنِ الثَّمَالِيِّ نَحْوَهُ ، وَذَكَرَ بَعْدَ قَوْلِهِ (أَسْتَمْ كُلَّكُمْ قَائِمِينَ بِالْحَقِّ) (قَالَ بِلِي قَلْتَ فِلَمْ سَمِيَّ الْقَائِمَ قَائِمًا) قَالَ مَا قُتِلَ (أَبْحَثْ) أَبْحَثْ

٢- بحار الانوار - الهمالي للشيخ عن المفيد عن احمد بن الوليد عن أبيه عن الصفار عن محمد بن عبيد عن علي بن اسبياط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال: قال أبو عبد الله ما كان من أمر الحسين بن علي ما كانت، ضجّت الملائكة إلى الله تعالى، وقالت يا رب يفعل هذا بالحسين صفيتك، وابن نبیتك؟ قال: فأقام الله لهم ظل القائم، وقال بهذا انتقم له من ظالمه.

ـ ٣ـ غيبة النعمانى - ابن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن إسحق بن سنان
 عن عبيد بن خارجة عن عليّ بن عثمان عن حزاب بن احنف عن أبيعبد الله جعفر بن
 محمد عن آبائه قال : زاد الفرات على عهد أمير المؤمنين ظليلاً فركب هو وإننا الحسن
 والحسين عليهم السلام فمرّ بتقىيف فقالوا قد جاء عليّ يردّ أطاء فقال عليّ : أما والله
 لا أقتلنّ أنا وإنّي هذان ، ولبيعنّ الله رجلاً من ولدي في آخر الزمان يطالب بدمائنا ،
 وليغيبنّ عنهم تمييزاً لأهل الضلاله حتى يقول الجاهل ما لله في آل محمد من حاجة .
 ويدلّ عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٥٠ .

الباب الثامن و التاسع

في انّ فيه سنن من الانبياء ومنها الغيبة

و فيه ٢٣ حديثاً

١- كمال الدين - الشريف ابوالحسن على بن موسى ، و احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبيدة الله بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام، عن على بن همام عن احمد بن محمد النوفلي عن احمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن نجيح (صحيح نوح) عن حزرة بن سهران عن ابيه عن سعيد بن جعير قال : سمعت سيد العابدين على بن الحسين بن على بن ابي طالب عليهم السلام يقول : في القائم سنة من سبعة انباء : سنة من ابينا آدم ، و سنة من نوح ، و سنة من ابراهيم ، و سنة من هوسى ، و سنة من عيسى ، و سنة من ايوب ، و سنة من محمد صلوات الله عليهما ، فاما من آدم و نوح فطول العمر ، و اما من ابراهيم فخفاء الولادة و اعتزال الناس ، و اما من هوسى فالخوف والغيبة ، و اما من عيسى فاختلاف الناس فيه ، و اما من ايوب فالفرج بعد البلوى ، و اما من محمد فالخر وح بالسيف .

٢- غيبة النعمانى - (في حديث بسنده عن كعب الاحبار) ان القائم من ولد على ، له غيبة كغيبة يوسف ، و رجعة كرجعة عيسى بن مريم .

٣- كمال الدين - عبد الواحد محمد بن عبدوس عن ابي عمر و الكمبخى (الكمبخى) عن محمد بن مسعود عن على بن محمد القمي عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن ابى احمد الاذى عن ضریس الکنائى ، قال سمعت ابا جعفر طبلة يقول : ان صاحب هذا الامر فيه شبهه من يوسف يصلاح الله عز وجل امره فى ليلة واحدة ، و روى النعمانى في غيبته بسنده عن ابى جعفر نحوه .

٤- كمال الدين - ابى و محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن المعلمى بن محمد البصرى عن محمد بن جهور و غيره عن محمد بن ابى عمیر عن عبد الله بن سنان عن ابى

عبدالله قال : سمعته يقول : في القائم شبهه (سنة نجح) من موسى بن عمران فقلت : و ما شبهه (سنة نجح) موسى بن عمران قال خفاء مولده ، و غيبته من قومه ، الحديث
 ٥ - كمال الدين - المظفر بن جعفر العلوي عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه محمد بن هسعود العياشى عن علي بن محمد بن شباع عن محمد بن عيسى عن يونس عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله : إنَّ في صاحب هذا الأمر سنتين من الانبياء سنة من موسى بن عمران ، و سنة من عيسى ، و سنة من يوسف ، و سنة من محمد صلوات الله عليهم ، فاما سنة من موسى بن عمران فيخافف يتربّص ، واما سنة من عيسى فيقال فيه ما قيل في عيسى ، واما سنة من يوسف فالستر يجعل الله بينه وبين الخلق حجاباً يرونه ولا يعرفونه ، واما سنة من محمد صلوات الله عليه فيهتدى بهداه ، ويسير بسيرته .

٦ - غيبة الشيخ - محمد بن عبد الله الجميري عن أبيه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود المتقى عن أبي بصير قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : في صاحب هذا الأمر سنتين من اربعة انبياء سنة من موسى ، و سنة من عيسى ، و سنة من يوسف ، و سنة من محمد صلوات الله عليه فاما سنة من موسى فيخافف يتربّص ، واما سنة من يوسف فالغيبة ، واما سنة من عيسى فيقال مات ولم يمت ، واما سنة من محمد صلوات الله عليه فالسيف .

٧ - اثبات الوصية - الجميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن أبي نصر (أبي بصير نجح) قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : في صاحب هذا الأمر اربع سنتين من اربعة انبياء سنة من موسى في غيبة ، و سنة من عيسى في خوفه و مراقبة اليهود و قولهم مات و لم يمت ، قتل و لم يقتل ، و سنة من يوسف في جماله و سخائه ، و سنة من محمد صلوات الله عليه في السييف يظهر به .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٢٥ وفي الباب الثامن ح ٨ و ٤ ومن الفصل الثاني في الباب العاشر ح ٧ وفي الباب الثامن عشر ح ١ وفي الباب العشرين ح ٥ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب السابع والعشرين ح ١٢ و ٢٠ و في الباب الثامن والعشرين ح ٢ وفي الباب الثلثين ح ١ و ٤ وفي الباب الحادى والثلثين ح ١ و ٦

الباب التاسع والثلاثون

فِي أَنَّهُ يَقُولُ بِالسِّيفِ وَأَنَّ بَعْدَ خُرُوجِهِ وَقِيامِهِ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانَهَا لَمْ تَكُنْ آمِنَةً مِنْ قَبْلِ
وَفِيهِ ٧ - أَحَادِيث

١- **تَفْسِيرُ الصَّافِي** - فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (يَوْمَ يَأْتِي بِعْضَ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانَهَا
لَمْ تَكُنْ آمِنَةً مِنْ قَبْلِ) قَالَ : وَفِي الْاِكْمَالِ عَنْهُ (الصَّادِقِ) طَلَبَهُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَعْنِي
خُرُوجَ الْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ ، وَعَنْهُ طَلَبَهُ قَالَ : الْآيَاتُ هُنَّ الْأَمْمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَالآيَةُ الْمُنْتَظَرَةُ
الْقَائِمُ طَلَبَهُ فِي يَوْمِئِذٍ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانَهَا . وَرُوِيَ فِي يَنَابِيعِ الْمَوْدَةِ (ص ٤٢٢) عَنْ كِتَابِ
الْمُحْجَّةِ عَنْ عَلَىٰ بْنِ رَئَابٍ نَبَوَهُ .

٢- **غَيْبَةُ النَّعْمَانِيِّ** - عَلَىٰ بْنِ الْحَسِينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىِ الْعَطَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَسِينِ الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَىٰ الْكَوْفِيِّ عَنْ اَمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي نَصْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَكِيرِ عَنْ اَبِيهِ عَنْ زِرَارَةِ عَنْ اَبِي جَعْفَرٍ طَلَبَهُ قَالَ : قَلْتُ لَهُ : صَالِحٌ مِنَ الصَّالِحِينَ سَدَّاهُ
لَىٰ ، اَرِيدُ الْقَائِمَ طَلَبَهُ قَالَ : اَسْمِهُ اَسْمِي ، قَلْتُ اِسْبِيرْ بِسِيرَةَ مُحَمَّدِ عَلَىٰ اللَّهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : هَيَّاهَاتٌ يَا زِرَارَةُ
هَا يَسِيرُ بِسِيرَتِهِ قَلْتُ جَعَلْتَ فَدَاكَ لِمَ ؟ قَالَ : اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ سَارَ فِي اَمْسَهِ بِالْمَلَينِ (بِالْمَلَنِّ
نَحْ) وَكَانَ يَتَأَلَّفُ النَّاسَ ، وَالْقَائِمُ يَسِيرُ بِالْقَتْلِ ، بِذَاكَ اَمْرٌ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعَهُ اَنْ يَسِيرُ
بِالْقَتْلِ ، وَلَا يَسْتَقِيبُ اَحَدًا وَلِمَنْ نَاوَاهُ^(١) ، وَرُوِيَ النَّعْمَانِيُّ فِي كِتَابِهِ فِي الغَيْبَةِ فِي
ذَلِكَ رِوَايَاتٌ غَيْرُهَا .

(١) لامنافاة بين هذا الحديث وما يدل على انه يسير بسيرة رسول الله صلى الله عليه و
الله وسلم فان المراد من انه يسير بسيرته مجرد شبهاته به في قيامه بالسيف وعدم شباهته في
ذلك بمثل عيسى عليه السلام من الانبياء وشبهاته به صلى الله عليه وآله وسلم في هدمه آثار
الكافر وازالة العادات الذميمة والقواعد والقوانين الباطلة التي تظهر في آخر الزمان .

٣- المحجة فيها نزل في القائم الحجفة - محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال روي عن جعفر الصادق طلاقاً في معنى الآية (يعنى قوله تعالى ولنذيفنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر) أن الأدنى القحط والجدب ، والأكبر خروج القائم المهدى بالسيف في آخر الزمان .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ٤٢ و من الفصل الثاني في الباب الحادى والثلاثين ح ١ و في الباب الثامن والثلاثين ح ٦ و .

الباب الاربعون

فيما يدل على تمكين الناس لسلطانه

وفيه حديث واحد

١- صحيح ابن ماجة - (في الجزء الثاني في أبواب الفتن في باب خروج المهدى) حدثنا حرملة بن يحيى المصري وابراهيم بن سعيد الجوهري قالا ثنا ابو صالح عبد الغفار بن داود البميراني ثنا ابن ابيهيعة عن ابي ذرعة عمر وبن جابر الحضرمي عن عبد الله بن الحرف بن جزء الزيدى قال : قال رسول الله : يخرج ناس من المشرق فيوطئون للمهدى يعني سلطانه ، ورواه الكبيسي في البيان بسنده عن ابن ماجة ، وقال هذا حديث حسن صحيح روتته الثقات والاثبات انتهى ، ورواه في يناییع المودة (ص ٤٣٥) عن ابن ماجة ، وآخر جه في منتهى كنز العمال (المطبوع بهامش مسند احمد ص ٢٩ ج ٦) عن ابن ماجة .

الباب الحادى والاربعون

في سيرته طلاقاً وفيه ٣٠ حديثاً

١- غيبة المنعمانى - عبد الواحد بن عبد الله بن يونس عن احمد بن محمد بن زياح عن احمد بن عليّ عن حسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمر عن احمد بن الحسن بن ابان عن عبد الله بن عطاء المكى عن شيخ من الفقهاء يعني ابا عبد الله طلاقاً قال : سأله عن سيرة المهدى كيف سيرته ؟ فقال يصنع كما صنع رسول الله ﷺ يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله امر الجاهليّة ، ويستأنف الاسلام جديداً (١)

٢- غيبة المنعمانى - احمد بن محمد بن سعيد عن عائى بن الحسين عن ابيه رفاعة بن هوسي عن عبد الله بن عطاء قال : سأله ابا جعفر الباقر طلاقاً فقلت : اذا قام القائم طلاقاً باى سيرة يسير في الناس ؟ فقال : يهدم ما قبله كما صنع رسول الله ﷺ ويستأنف الاسلام جديداً .

٣- قرب الاسناد - هرون بن مسلم عن مساعدة بن زياد عن جعفر عن ابيه قال : اذا قام قائمنا اضمه حللت القطائع فلا قطائع (٢) .

(١) المراد بهدمه ما قبله في هذه الرواية وغيرها هدمه ما ظهر في الناس من السنن السيئة والعادات الذميمة والقواعد الباطلية والقوانين الناقصه الظالمه التي تظهر في آخر الزمان قوله (ويستأنف الاسلام جديداً) اي يدعو الى الاقرار والعمل بمادرس من شرائع الاسلام

(٢) مما يناسب المقام دفع شبهة اوردها علينا بعض المخالفين و هي ان الاجماع قائم على انه لا نبى بعد رسول الله صلى الله عليه وآلها وسلم و انت زعمتم ان القائم اذا قام لم يقبل الجزية من اهل الكتاب وانه يقتل من بلغ العشرين ولم يتفقه في الدين و يأمر بهدم المساجد و المشاهد ويحكم داود ولا يسئل عن بيته وابيه ذلك وهذا يكون نسخاً وقد ذكر جماعة من العلماء الجواب عن هذه الشبهة في كتبهم ونحن نقتصر في جوابها بما ذكره الشيخ الجليل الطبرسى في اعلام الورى تال (انا لا نعرف ما تضمنه السؤال من انه لا يقبل الجزية من اهل الكتاب و انه يقتل من بلغ العشرين ولم يتفقه في الدين فان كان ورد بذلك خبر فهو (غير) مقطوع به واما هدم المساجد والمشاهد فما سمعناه ويجوز ان يختص بهدم ما بنى ذلك على غير حقه الله و

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ١٤ و ٢٩ و ٤٢ و من الفصل الثاني في الباب الاول ح ١٤ و ٥١ و ٩٤ و ٩٦ و ٩٩ و في الباب السابع عشر ح ٢ و في الباب الثامن و الثلثين ح ٢ و في الباب التاسع و الثلثين ح ٢ و في الباب الثاني والاربعين ح ١ و ٣ و في الباب الثالث والاربعين ح ١ و ٣ وفي الباب الرابع والاربعين ح ٢ و في الباب الخامس والاربعين ح ١ (الى) ٥ و من الفصل السادس في الباب الحادي عشر ح ٣ ومن الفصل السابع في الباب الاول ح ١ و من الفصل التاسع في الباب الثاني ح ١ و في الباب الثالث ح ١ .

على خلاف ما امر الله به وهذا مشروع قد فعله النبي واما انه يحكم بحكم داود لا يسئل عن بيته فهذا ايضاً غير مقطوع به وان صح افتى بعلمه واذ اعلم الامام او الحاكم امراً من الامور فعليه ان يحكم بعلمه وليس في هذا نسخ للشريعة لان النسخ هو ما تأخر دليله عن حكم المنسوخ لا مصاحباً له فاما اذا اصطحب الدليل فلا يكون احد هما ناسخاً لصاحبها وان كان يخالفه في الحكم ولذا اتفقنا ان الله لو قال الزموا السبت الى وقت كذا وكذا ثم لا تلزموه ان ذلك لا يكون نسخاً لان الدليل الدافع مصاحب الدليل الموجب وادا صحت هذه الجملة وكان النبي قد اعلمنا بان لقائم من ولده يجب اتباعه وموافقته فنحن اذا صرنا الى ما يحكم به فيناوان خالف بعض الاحكام المتقدمة غير عاملين بالنسخ لا يدخل فيما يصطحب الدليل وهذا واضح انتهى .

الباب الثاني والاربعون

في زهده طلاقاً وفيه أحاديث

١- غيبة النعmani - احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن احمد بن يوسف بن يعقوب ابوالحسين الجعفي عن اسماعيل بن هران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه و وهب عن ابي عبد الله طلاقاً انه قال في حديث في القائم طلاقاً : مالباسه الا الغليظ وما طعامه الا الجشب .

٢- غيبة النعmani - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن عن محمد بن علي الكوفي عن معمر بن خلدون ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث قال : و مالباس القائم عليه السلام الا الغليظ ، و ما طعامه الا الجشب .

٣- غيبة الشييخ - الفضل بن عبد الرحمن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ما تستغلون بخروج القائم فوالله مالباسه الا الغليظ ، و ما طعامه الا الشعير الجشب ، و ما هو الا السيف والموت تحت ظل السيف ، و رواه النعmani في غيبته بسنته عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام .

ويدل عليه في الباب الثاني من الفصل التاسع ح ١

باب الثالث والأربعون

في كمال عدالته وبسط العدل والأمنية في دولته

٧ أحاديث وفية

١- الارشاد - علي بن عقبة عن أبيه قال: إذا قام القائم ^{عليه حكم بالعدل} ، وارتفع في أيامه الجور وآمنت به السبيل ، واخرجت الأرض بر كاتها ، ورد كلّ حق إلى أهله ، ولم يبق أهل دين حتّى يظهرروا الاسلام ، ويعترفوا بالإيمان ، أما سمعت الله سبحانه وتعالى يقول (وله أسلم من في السموات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يرجعون ؟) وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد ^{صلوات الله عليه} فجئني ^{صلوات الله عليه} تظاهر الأرض كنوزها ، وتبدى بر كاتها ، ولا يوجد الرجل منكم يومئذ موضعًا لصدقته ولا بره لشمول الغنى جميع المؤمنين ثم قال: إن دولتنا آخر الدول ولم يبق أهل بيته لهم دولة إلا ملكوا قبلنا لشأنا يقولوا إذا رأوا سيرتنا إذا ملکنا سرنا بممثل سيرة هؤلاء وهو قول الله تعالى (والعاقبة للمتقين) .

٢- **ينابيع المودة** - (ص ٤٢٣) عن كتاب **المحجج** عن زارة عن الماقر رضي الله عنه قال : يقاتلون حتى يوحّدوا الله ولا يشرك به شيئاً ، وتخرج العجوزة الصعيفة من المشرق تريد المغرب لا يؤذيها أحد ، ويخرج الله من الأرض نباتها ، وينزل من السماء قطرها .

٣- الملاحم والفقن - في الباب التاسع والثلاثين و المائة ممّا ذكره نعيم في كتاب الفتن حدثنا نعيم حدثنا معمر بن سليمان عن جعفر بن سيدار الشامي قال : يبلغ من رد المهدى المظالم حتى لو كان تحت ضرس انسان شيء انتزعته حتى يرد له .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الأول ح ١٤ و ٨٠ وفي الباب العاشر ح ٥ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ٩.

الباب الرابع والأربعون

في علمه طليلاً وفيه ٥ أحاديث

- ١- كمال الدين علي بن أحمد بن موسى عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي عن إسماعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر طليلاً قال: إنَّ العلم بكتاب الله عزَّ وجلَّ وسنة نبيه ﷺ ينبع في قلب مهدينا كما ينبع الزرع على أحسن نباته، فمن بقي منكم حتى يراه فليقل حين يراه: السلام عليكم يا أهل بيته الرحمة والنبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة.
- ٢- غيبة النعماني - علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى العلوى عن موسى بن هارون بن العيسى العبدى عن عبيد الله بن مسلم بن قعيب عن سليمان بن هلال قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن الحسين بن علي قال: جاء رجل إلى أمير المؤمنين فقال له: يا أمير المؤمنين نبئنا بمهدىكم هذا فقال: إذا درج الدارجون (الدرجون نوح) وقل المؤمنون، وذهب المجلدون (المجلدون نوح) فهناك، فقال: يا أمير المؤمنين من (فمن نوح) الرجل؟ قال منبني هاشم إلى أن قال ثم رجع إلى صفة المهدي طليلاً فقال اوسعكم كهفاً، وأكثركم علماً، وأوصلكم رحماً، اللهم فاجعل بيته خروجاً من الغمة، واجمع به شمل الأمة، الحديث.
- ٣- المهدى - عقد الدرر في الباب الثالث عن الحضرت بن هغيرة النضري قال قلت لا يعبد الله الحسين بن علي بأي شيء نعرف المهدى؟ قال بمعرفة الحلال والحرام وبحاجة الناس إليه، ولا يحتاج إلى أحد الحديث.
- ٤- اسعاف الراغبين - (في الباب الثاني ص ١٣٩) قال: وجاء في روایات انَّ عند ظهوره ينادي فوق رأسه ملك، هذا المهدى خليفة الله فاتبعوه (ألى ان قال) وانَّ المهدى يستخرج تابوت السكينة من غار انطاكية، واسفار التوراة من جبل بالشام، يجاج بها اليهود فيسلم كثير منهم .
- ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الخامس والأربعون ح ١ .

الباب الخامس والاربعون

في جوده و انه يقسم المال ، ولا يعده
وفيه ١٣ حديثاً

١- بحار الانوار- علل الشرائع- أبي عن سعد عن الحسين بن علي الكوفي عن عبد الله بن المغيرة عن سفيان بن عبيد المؤمن الأنصاري عن عمر بن شمر عن جابر قال : أقبل رجل إلى أبي جعفر وأنا حاضر فقال : رحمك الله أتبيض هذه الخمس مائة درهم فضعلها في مواضعها فانها زكوة مالي فقال : له أبو جعفر بل خذها أنت فضعلها في غير انك ، والأيتام والمساكين ، وفي اخوانك من المسلمين إنما يكون هذا إذا قام قائمنا فانه يقسم بالسوية ، ويعدل في خلق الرحمن ، البر منهم ، والفاجر ، فمن أطاعه فقد أطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله ، فانما سمي المهدى لأنّه يهدى لأمر خفي ، يستخرج التوراة وسائر الكتب من غار بأنطاكية ، فيحكم بين أهل التوراة بالتوراة وبين أهل الإنجيل بالإنجيل ، وبين أهل الزبور بالزبور ، وبين أهل الفرقان بالفرقان ، و تجمع إليه أموال الدنيا كلها ما في بطن الأرض وظاهرها ، فيقول : للناس تعالوا إلى ما قطعتم فيه الأرحام ، وسفكتم فيه الدماء ، وركبتم فيه محارم الله ، فيعطي شيئاً لم يعط أحداً كان قبله قال : وقال رسول الله ﷺ : هو رجل مني إسمه كاسمي يحفظني الله فيه ، ويعمل بسنته ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ونوراً بعد ما تمثل في ظلمًا وجوراً وسوءاً^(١) وروى النعماني في غيبة بسنده عن جابر نحوه .

٢- تاريخ ابن عساكر - (ج ١ ص ١٨٦) يكون في آخر الزمان خليفة يحيى

(١) قال في البحار بيان قوله إنما يكون هذا اي وجوب دفع الزكوة الى الإمام و قوله يحكم بين اهل التوراة لا ينافي ما سيأتي من الاخبار في انه عليه السلام لا يقبل من احد الا الاسلام لان هذا محمول على انه يقيم الحجة بكتابهم او يفعل ذلك في بدء الامر قبل ان يعلو امره ويتم حجته انتهى

المال حثياً ، ولا يعدّ عدّاً قال: أخرجه مسلم ، وروى في مصابيح السنة في باب اشرط الساعة ، يكون في آخر أمتي خليفة ، الحديث ، وفي التابع الجامع للاصول (كتاب الفتن وعلامات الساعة في الباب السابع في الخليفة المهدى رضى الله عنه ص ٣٦٣) عن أبي نضرة (في حديث عن جابر) قال: قال رسول الله ﷺ: يكون في آخر ، الحديث ، وروى في منتخب كنز العمال (ص ٣٠ ج ٦) يكون في آخر أمتي ، الحديث ؛ أخرجه عن أحمد في مسنده ومسلم عن جابر ، وروي في ينابيع المودة (٢٣٠) (يكون في آخر أمتي ، الخ وفي أسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٣٥) يكون في آخر الزمان ، الحديث ، أخرجه عن أحمد ومسلم .

٣- مصابيح السنة - في باب اشرط الساعة من الحسان عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في قصة المهدى قال: فيجيء إليه الرجل فيقول يا مهدى اعطني اعطي قال: فيحشى له في توبه ما استطاع ان يحمله ، وفي منتخب كنز العمال (ص ٢٩ ج ٦) ان في أمتي المهدى ، يخرج يعيش خمساً أو سبعاً أو تسعماً ، فيجيء إليه الرجل فيقول : يا مهدى اعطي اعطي فيحشى له في توبه ما استطاع ان يحمله (ت) عن أبي سعيد ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٣١) عن الترمذى وفي (ص ٤٣٥) عن صاحب جواهر العقدين .

٤- المهدى - عقد الدرر في الباب الثامن عن طاوس قال: عالمة المهدى ان يكون شديداً على العمال جواداً بالمدل رحيمًا بالمساكين قال: أخرجه أبو عبدالله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن ، وروى في بشارة المصطفى عن ليث بن سليم عن طاوس قال: المهدى جواد بالمال ، رحيم بالمساكين ، شديد على العمال .

٥- المهدى - عقد الدرر في الفصل الثالث من الباب التاسع عن المحافظ أبي عبد الله نعيم بن حمّاد في كتاب الفتن عن أبي رؤبة قال: المهدى يلحق (يلحق نح) المساكين الزبد .

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الرابع ح ٧ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٣ و٤١ و٢٨ و٣٦ و٤١ .

الباب السادس والاربعون

في انَّ اللَّهَ تَعَالَى يُظَهِّرُ عَلَى يَدِهِ مَعْجَزَاتُ الْأَنْبِيَاءِ لِإِتَامِ الْحَجَّةِ عَلَى الْأَعْدَاءِ
وَانَّ مَعَهُ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ وَرَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَوْسَى
وَفِيهِ ٥ أَحَادِيثٍ

١- غيبة النعماني - أبوسلمان أحمد بن هودة عن إبراهيم بن إسحق النهاوندي
عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن أبي الجارود زياد بن المندز عن أبي جعفر محمد بن
عليٍّ إِذَا ظَهَرَ الْقَاعِمُ ظَهَرَ ظَهَرَ بِرَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَخَاتَمِ سَلِيمَانَ وَحَجْرِ مُوسَى
وَعَصَاهُ ثُمَّ يَأْمُرُ فِينَادِي : إِلَّا يَحْمِلُنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ طَعَاماً وَلَا شَرَاباً وَلَا عَلْفًا ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ
إِنَّهُ يَرِيدُنَا يَقْتَلُنَا ، وَيَقْتَلُ دَوَابَّنَا مِنَ الْجَوْعِ وَالْمَطْشَى ، فَيُسِيرُ وَيُسِيرُ وَنَعْمَانُ مَعَهُ فَأَوْلَى مِنْ زَلْ
يَنْزَلُ لَهُ يَضْرِبُ الْحَجْرَ فَيَنْبِعُ هَنَّهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ وَعَلْفٌ فِي أَكْلُونَ وَيُشَرِّبُونَ وَدَوَابَّهُمْ حَتَّى
يَنْزَلُوا النَّجْفَ بِظَهَرِ الْكَوْفَةِ .

٢- الامالي (للشيخ الدفين) - أبوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عميرة عن عبد الله بن مسكن
عن بشر الكناسي عن أبي خالد الكبابي قال : قال لي : عليٌّ بن الحسين يا أبا خالد
لتَائِنَنَّ كَفَنَ كَفَطَعَ الْلَّيلَ الْمَظَلَمَ لَا يَنْجِو إِلَّا مَنْ أَخْذَ اللَّهَ مِيَثَاقَهُ أَوْ إِلَيْكَ مَصَاحِيحَ الْهَدِيَّ ،
وَيَنْبَيِعُ الْعِلْمُ يَنْجِيْهِمُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ فَتْنَةٍ مَظْلَمَةٍ كَأَنَّهُ بِصَاحِبِكُمْ قَدْ عَلَا فَوْقَ نِجَافِكُمْ بِظَهَرِ
كُوفَانَ فِي نَلَانِمَةٍ وَبِضُعْفِ عَشَرَ رَجُلًا جَمْرَىلَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمَكَانِيَلَ عَنْ شَمَالِهِ ، وَإِسْرَافِيلَ
أَمَامَهُ مَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ وَالْمَوْسَى قَدْ نَشَرَهَا لَا يَهُوَيِّ بِهَا إِلَى قَوْمٍ إِلَّا اهْلَكَهُمُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ .

٣- أربعين الخاتون آبادى المسمى بكتشف الحق (قال) الحديث الثالث
عشر حدثنا ^(١) أَمَدْ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ أَبِي نَصْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَادَ بْنُ عَيْسَى
(١) الظاهران صاحب الأربعين أخذ هذا الحديث عن كتاب الغيبة للحسن بن حمزة العلوى
وَالْفَلَارِيبُ فِي أَنَّهُ أَخْذَهُ مِنْ أَصْلِ مَعْتَبِرٍ آخِرٍ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَظْهَرُ (فَرَاجَعُ الْأَرْبَعِينَ)

قال : حدَّثَنَا عبدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ مَا مِنْ مَعْجَزَةٍ مِنْ مَعْجَزَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأَوْصِيَاءِ إِلَّا يَظْهِرُ اللَّهُ تَبَارَكُ وَتَعَالَى مِثْلُهَا عَلَى يَدِ قَائِمَنَا لِإِتَامِ الْحَجَّةِ عَلَى الْأَعْدَاءِ .

ويدلُّ عليه من الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ٢ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٢٠ .

الباب السابع والاربعون

في انه لا يظهر الا بعد امتحان شديد ، ووقوع المؤمنين
في المصاعق الشديدة ، والبلائيات العظيمة
و فيه ٢٤ حديثاً

١- غيبة الشيخ - الحسين بن عيسى الله عن أبي جعفر محمد بن سليمان الميزوفي
عن احمد بن ادريس قال : حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان
النيسابوري عن ابن ابي نجران عن محمد بن منصور عن ابيه قال : كننا عند ابي عبدالله
جماعة تتجدد فالتفت علينا فقال في اي شيء انتم ؟ ايهات ايهات لا والله لا يكون ما
تمدّون اليه اعينكم حتى تغربوا ، لا والله لا يكون ماتمددون اليه اعينكم حتى تميّزوا ،
لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم الا بعد ايام ، لا والله لا يكون ما تمدّون
اليه اعينكم حتى يشقي هن شقى ، ويسعد من سعد ، ورواه في كمال الدين بسنده
عن محمد بن الفضيل عن ابيه عن منصور مختصرأ

٢- ينابيع المودة - (ص ٤٢٤) عن الكتاب المحيجة فيما نزل في القاءـ
الحجـةـ عن المفضل عن الصادق عن ابيه عن آباءـ عن امير المؤمنين علىـ عليهم السلام
قال : ما يجيئـ نـصـرـ اللهـ حتـىـ تكونـواـ اـهـوـنـ عـلـىـ النـاسـ مـنـ الـطـيـةـ ، وـهـوـ قـوـلـ رـبـ عـزـ
وجـلـ فيـ كـتـابـهـ فيـ سـوـرـةـ يـوـسـفـ (حتـىـ اـذـ اـسـتـيـئـسـ الرـسـلـ وـظـنـوـاـنـهـمـ قدـ كـذـبـواـ
جـائـهـمـ نـصـرـنـاـ) وـذـلـكـ عـنـ قـيـامـ قـائـمـاـنـاـ المـهـدـيـ عـلـيـهـ الـلـهـ

٣- نهج البلاغة - (ج ٢ خ ١٨٢) و من خطبة له عليه السلام الا بامي و امي هم
من عدة اسمائهم في السماء معروفة ، وفي الأرض مجهولة ، الافتوق عواماً يكون من
ادبار اموركم ، وانتقطاع وصلكم ، واستعمال صغاركم ، ذلك حيث تكون ضربة السيف على
المؤمن اهون من الدرهم من حلمه ، ذلك حيث يكون المعطى اعظم اجرًا من المعطى ، ذلك

حيث تسکرون من غير شراب بل من النعمة والنعيم ، و تخلفوون من غير اضطرار ،
و تکذبون من غير احراج ، و ذلك اذ اعْصَكم البلاء كما يعْصِن القتب غارب البعير
ما طول هذا العنا ، و ابعد هذا الراحاء .

٤- غيبة الشيخ - احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال : قال ابو الحسن عليه السلام : اما والله لا يكون الذى تمددون اليه اعينكم حتى يميزوا ، ولا تميصوا حتى لا يبقى منكم الا ائندر ، ثم تلى (ام حسبتم ان تتركوا و لمَا يعلم الله الذين جاهدوا منكم و يعلم الصابرين) .

٥- غيبة الشيخ - عن جابر البجعفي قال : قلت لا بـى جعفر عليه السلام متى يكون فرجكم ؟ فقال : هيئات لا يكون فرجنا حتى تغربوا ثم تغربوا يقولها ثلاثاً حتى يذهب الله تعالى الكدر و يبقى الصفو .

٦- غيبة الشیخ - محمد بن عبد الله بن جعفر الحمیری عن ایهه عن ایوب بن نوح
عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلمين قال : قال لی ابو عبد الله عليه السلام : والله
لتکسرنَ كسر الزجاج ، وان الزجاج يعاد فيعود كما كان ، والله لتکسرنَ كسر الفخار ،
وان الفخار لا يعود كما كان ، والله تتمیزنَ ، و الله تمحضنَ ، و الله لتغرنَ بنَ كما تغرب بل
الزوان من القبح .

ويدل على ذلك من الفصل الثاني في الباب الأول ح ٧٥ وفي الباب الثامن ح ٤ ومن الفصل السادس في الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٤ و ٧ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ٤ و ٩ و ١٥ و ١٩ وفي الباب الخامس ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ ويدل عليه غيرها من الروايات الكثيرة المذكورة في أبواب هذا الكتاب

الباب الثامن والاربعون

في انه يوم عيسى بن مريم ، ويصلى عيسى خلفه عليهما السلام

١- هذن تختب كنز العمال - (ص ٣٠ ج ٦) منا الذي يصلى عيسى بن مريم خلفه ، اخرجه عن ابي نعيم في كتاب المهدى عن ابي سعيد ، ورواه في البيان (ب ٧) عن الحافظ يوسف عن القاضي ابي المكارم عن ابي الحسن بن احمد عن الحافظ ابي الفرج عن ابي الفرج الاصبهانى عن احمد بن الحسن بن شعبة عن ابيه عن حسين بن مخارق عن الخليل بن طيف عن ابي هرون العبدى عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ .

٢- غاية المأمول - شرح التابع الجامع للاصول - (ج ٥ ص ٣٦٥) للطبرانى يلتفت المهدى ، وقد نزل عيسى بن مريم عليه كأنه يقطر من شعره الماء فيقول له المهدى : تقدم صل بالناس فيقول : إنما أقيمت لك الصلاة فيصلى خلف رجل من ولدي : وهو المهدى رضى الله عنه وفي اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٣٥) قال اخرج الطبرانى مرفوعاً : يلتفت المهدى في الحديث وقال : وفي صحيح ابن حبان في امامه المهدى ذهوه ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٦٩) وفي الصواعق في الآية الثانية عشر من الآيات الواردات فيه عن الطبرانى وصحح ابن حبان ، ورواه في الينابيع أيضاً (ص ٤٣٣) عن صاحب جواهر العقدتين عن حذيفة وقال : اخرجه الطبرانى وابن حبان في صحيحه من حديث عقبة بن عامر في امامه المهدى ، وروى في البرهان في علامات مهدى آخر الزمان في الباب التاسع مثله قال : اخرج أبو عمرو الداني في سننه عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : يلتفت المهدى ، في الحديث .

٣- ينابيع المودة - (ص ٤٤٩) عن كتاب الفتن للحافظ نعيم بن حماد بسنده عن هشام بن محمد قال : المهدى الذي يوم عيسى بن مريم عليهما السلام .

٤- الملاحم والفقعن - في الباب الثالث والثمانين مما ذكره من كتاب الفتن

لأنّ أبي صالح السليمي مسنداً عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ فذكر حديث الفتن بطوله ثم قال : قد افلحت أمّة أبا أوّلها ، وعيسي آخرها فيصلّى خلف رجل من ولدي ، أليدث .

٥- عيون المعجزات - عن رسول الله ﷺ انه اخبر الأئمّة بخروج المهدي خاتم الأئمّة الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ، وانّ عيسى عليه السلام ينزل عليه وقت خروجه وظهوره ، ويصلّى خلفه (قال) وهذا خبر قد اتفقت عليه الشيعة والعلماء وغير العلماء ، والسنّة ، والخاصّ والعامّ والشيخوخ ، والأطفال لشهرة هذا الخبر .

٦- التفاصيل - وما نقلته الشيعة وبعض محمد ثني العامّة انّ المهدي صلّى الله عليه إذا ظهر أنزل الله تعالى المسبح عليه فانهم يجتمعون فإذا حضرت صلوة الفرض قال المهدي للمسيح : تقدم يا روح الله يريد تقدم الإمامة فيقول المسيح : أنت أهل بيت لا يتقدّمك أحد ، فيتقدّم المهدي ثم يصلّى المسيح خلفه صلّى الله عليهما .

٧- حاشية فتح المبين - (ص ٧٦ ط مصر سنة ١٣٠٧) وفي رواية ينزل بعد شروع المهدي في الصلوة فيرجع المهدي القهقرى ليتقدم عيسى عليه السلام فيضع عيسى عليه يده بين كتفيه ويقول له تقدم (وقال) قبل نقل هذه الرواية : ونروله يكون عند صلوة الفجر فيصلّى خلف المهدي الخ .

٨- أنوار التقىيل - في تفسير قوله تعالى (وانه لعلم للساعة) في الحديث ينزل عيسى عليه السلام على ثنية بالأرض المقدسة يقال لها أفيق ، ويبيده حرابة بها يقتل الدجال (١) فيأتي بيت المقدس والناس في صلوة الصبح فيتأخر الإمام فيتقدّمه عيسى ، ويصلّى خلفه على شريعة محمد عليه الصلوة والسلام .

قال علي بن برهان الدين الحلبي الشافعى في السيرة الحلبية (ط مصر مطبعة

(١) قد دلت الأحاديث المعتبرة المروية من طرق أصحابنا ان المهدي عليه السلام هو الذى يقتل الدجال فانظر (ف ٧ ب ٩) ويمكن الجمع بينهما بناء (يقتل) في الحديث على المجهول او ان المراد انه يعين المهدي عليهم السلام على قتله او انه يباشر قتله بأمر المهدي عليه السلام .

هصطفى محمد ص ٢٢٦ ج ١) نزوله يكون عند صلوة الفجر فيصلي خلف المهدى بعد ان يقول له المهدى تقدّم ياروح الله فيقول: تقدّم فقد اقيمت لك ، وقال في روح البيان في تفسير قوله تعالى (وانه لعلم للمساعة) فيأى (يعني عيسى) بيت المقدس ، والناس في صلوة الصبح وفي رواية : في صلوة العصر ، فيتأخر الامام فيقدّمه عيسى ويصلي خلفه على شريعة محمد عليهما السلام ، وذكر في الكشاف نحوه ولم يذكر رواية صلوة العصر ، وفي تفسير روح المعانى (ج ٢٥ ص ٩٥) المشهور نزوله عليهما يدمشق ، والناس في صلوة الصبح فيتأخر الإمام وهو المهدى فيقدمه عيسى عليهما السلام ، ويصلى خلفه ، ويقول : إنّما اقيمت لك .
 ويدل عليه من الفصل الأوّل في الباب الرابع ح ٩ وفي الباب السابع ح ١٦ وفي الباب الثامن ح ٤٣ ومن الفصل الثاني في الباب الأوّل ح ٦٧ و ٧١ وفي الباب السادس ح ٧ ، وفي الباب الثامن ح ٣ و ٤ ، وفي الباب العاشر ح ٦ وفي الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١٦٩ ومن الفصل السادس في الباب الثاني ح ١ ومن الفصل السابع في الباب الثامن ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب التاسع ح ٢ .

الباب التاسع والاربعون

فيما يدل على صاحب رايته عليه السلام وما كتب فيها
وفيه ٦ أحاديث

- ١- ينابيع المودة - (ص ٤٣٥) عن نوف انه قال : رایة المهدی فيها مكتوب :
البيعة لله ، ورواه في الملاحم والفتن (ب ١٤١) مما ذكره عن كتاب الفتن لنعميم بن
حماد مسنداً عن نوف البكالى قال : في رایة المهدی مكتوب : البيعة لله .
- ٢- كمال الدين - روی انه يكون في رایة المهدی : الرفع لله عز وجل .
- ٣- بحار الانوار - عن السيد علي بن عبد الحميد بسانده الى كتاب الفضل بن
شاذان قال : روی انه يكون في رایة المهدی : اسمعوا وطيعوا .
- ٤- البرهان في علامات مهدی آخر الزمان - (ب ٧) اخرج أيضاً (يعني نعيم
بن حماد) عن ابن سيرين قال : على رایة المهدی البيعة لله .
- ٥- البرهان في علامات مهدی آخر الزمان - (ب ٧) اخرج الطبراني في
الأوسط عن ابن عمر ان النبي صلوات الله عليه أخذ بيده علي فقال : يخرج من صلب هذا فتى
يملا الأرض قسطاً وعدلاً فإذا رأيتم ذلك فعليكم بفتح التميمى فانه يقبل من المشرق
وهو صاحب رایة المهدی .
- ٦- البرهان في علامات مهدی آخر الزمان - (ب ٧) اخرج أيضاً (يعني
نعميم) عن عماد بن ياسر قال : اذا بلغ السفيانى الكوفة وقتل أعون آل محمد خرج عليه
المهدى عليه شعيب بن صالح .

الفصل الثالث

ومن رأه في أيامه ، وفيه ثلاثة أبواب

الباب الأول

في ولادته وكفالتها وتاريخها وبعض حالات أمّه وأسمها عليهمما السلام

وَفِيهِ ٢١٤ حَدِيثًا

١- النَّجْمُ الشَّاقِبُ - قَالَ بِالْفَارَسِيَّةَ مَا هَذَا تَرْجِمَتْهُ ذَكْرُ الشَّيْخِ الْجَلِيلِ أَبُو مُحَمَّدِ فَضْلَ بْنِ شَادَانَ الْمُتَوَفِّى بَعْدَ وِلَادَةِ الْحَجَّةَ طَلْقَلَةَ وَقَبْلَ وِفَاتَةِ أَبِيهِ أَبِي مُحَمَّدِ الْعَسْكَرِيِّ طَلْقَلَةَ فِي كِتَابِ غَيْبَتِهِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلَىٰ بْنُ حَزَّةَ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَمِيدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّاسٍ بْنِ عَلَىٰ بْنِ أَبِي طَالِبٍ طَلْقَلَةَ قَالَ سَمِعْتُ إِيمَامَ الْحَسِينِ الْعَسْكَرِيِّ طَلْقَلَةَ يَقُولُ ، وَلِدَ وَلِيُّ اللَّهِ وَحْجَتْهُ عَلَىٰ عَبَادَهُ ، وَخَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي مِنْخَتُونَا لِيَلَةَ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسَ وَخَمْسِينَ وَمَا تَيْنَ عَنْدَ طَلْوَعِ الْفَجْرِ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ غَسَّلَهُ رَضْوَانُ خَازِنُ الْجَنَّةِ مَعَ جَمْعِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّ بَيْنَ بَمَاءِ الْكَوْثَرِ وَالسَّلَسِيلَ ثُمَّ غَسَّلَتْهُ عَمْتِي الْحَكِيمَةُ بَنْتُ إِيمَامِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَىٰ الرَّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ثُمَّ سُئِلُوا عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَىٰ (رَاوِيُ الْحَدِيثِ) عَنْ امْمَةِ طَلْقَلَةَ قَالَ كَانَتْ امْمَةً مَلِيْكَةَ الَّتِي يَقَالُ لَهَا بَعْضُ الْأَيَّامِ سُوسَنْ ، وَفِي بَعْضِهَا يَرِيَ حَانَةً وَكَانَ صَقِيلُ وَنَرْجِسُ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاهَا ، ثُمَّ قَالَ الْمَحْدُثُ النُّورِيُّ رَهُ وَمِنْ هَذَا الْخَبَرِ يَظْهَرُ وَجْهُ الْإِخْتِلَافِ فِي إِسْمِ امْمَةِ الْمَعْظَمَةِ وَإِنَّهَا تُسَمَّى بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ ، وَرَوَاهُ الْخَاتُونُ آبَادِيُّ فِي أَرْبِيعِهِ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ شَادَانَ (ح ٢٤) (١) .

(١) الاشهر بل المشهور ان ولادته عليه السلام اتفقت كما في هذا الحديث الشريف الصحيح في ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين و مائتين للهجرة (٢٨٦٩) قال المفيد في-

٢- كمال الدين - محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن أبي عبد الله الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر

الارشاد كان الإمام بعد أبي محمد عليه السلام ابنه المسمى باسم رسول الله صلى الله عليه وآله المكتن بكتينه ، ولم يخلف أبوه ولدًا ظاهراً ولا باطنًا غيره وخلفه غائباً مستترًا على ما قدمنا ذكره وكان مولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة ٢٥٥ وامام ولد يقال لها نرجس وكان سنه عند وفاته اربعين سنة آتاه الله فيها الحكمة كما اتناها يحيى صبياً وجعله اماماً في حال الطفولية الظاهرة كما جعل عيسى بن مريم في المهدنبياً وقد سبق النص عليه في ملة الإسلام من النبي الهدي عليه السلام ثم من امير المؤمنين على بن ابيطالب عليه السلام ونص عليه الإمام واحداً بعد واحد الى ابيه الحسن عليه السلام ونص ابوه عليه عند تلقائه وخاصة شيعته وكان الغبر بغيبته ثابتًا قبل وجوده وبدولته مستفيضاً قبل غيبته وهو صاحب السيف من ائمة الهدي عليهم السلام والقائم بالحق المنتظر لدولة الامان وله قبل قيامه غيبتان احاديثها طول من الاخرى كما جاءت بذلك الاخبار فاما القصري منهما منذ وقت مولده الى انقطاع السفاراة بينه وبين شيعته و عدم السفراء بالوفاة واما الطولى فهي بعد الاولى وفي آخرها يقوم بالسيف الخ وقال الكليني في الكافي ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وروى ذلك عن الكراچكي في كنز النوائد والشهيد في الدروس ، وقال الشيخ في مصباح المتهدج في هذه الليلة ولد الخلف (الحجـة نـغـ) صاحب الامر عليه السلام ويستحب ان يدعى فيها بهذا الدعاء ثم ذكر دعاء اللهم بحق ليـلتـنا هـذـهـ وـمـوـلـدـهـاـ إـلـىـ آـخـرـهـ وـقـالـ الشـيـخـ الـبـهـائـيـ فـىـ تـوـضـيـعـ الـمـقـاصـدـ (ـفـيـهـ)ـ يـعـنىـ فـىـ الـيـوـمـ الـخـامـسـ عـشـرـ)ـ وـلـدـ الـإـمـامـ اـبـوـ القـاسـمـ مـحـمـدـ الـمـهـدـيـ صـاحـبـ الزـمـانـ صـلـواتـ عـلـيـهـ وـلـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـسـرـ مـنـ رـأـيـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ سـنـةـ ٢ـ٥ـ٥ـ وـعـيـنـ الشـيـخـ فـىـ الـصـبـاحـيـنـ وـالـسـيـدـ فـىـ الـاقـبـالـ وـسـاـيـرـ مـؤـلـفـيـ كـتـابـ الدـعـوـاتـ عـلـىـ مـاـ فـىـ الـبـحـارـ وـالـمـفـيدـ فـىـ مـسـارـ الشـيـعـةـ وـلـادـتـهـ عـلـيـهـ فـىـ شـعـبـانـ وـصـرـحـ بـذـلـكـ جـمـاعـةـ مـنـ اـعـلـامـ الـعـامـةـ قـالـ :ـ اـبـنـ الصـبـاغـ الـعـالـكـيـ فـىـ الـفـصـولـ الـمـهـمـةـ :ـ وـلـدـ اـبـوـ القـاسـمـ مـحـمـدـ الـحـجـةـ بـنـ الـحـسـنـ الـخـالـصـ بـسـرـ مـنـ رـأـيـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ سـنـةـ خـمـسـ وـخـمـسـيـنـ وـمـائـيـنـ للـهـجـرةـ (ـاـلـىـ اـنـ قـالـ وـاـمـاـ اـمـهـ فـامـ وـلـدـ يـقـالـ لـهـ نـرجـسـ خـيرـةـ ،ـ وـقـيلـ اـسـمـهـ غـيرـ ذـلـكـ ،ـ وـقـالـ اـبـنـ خـلـكـانـ فـىـ وـفـيـاتـ الـاعـيـانـ كـانـتـ وـلـادـتـهـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ مـنـتـصـفـ شـعـبـانـ سـنـةـ خـمـسـ وـخـمـسـيـنـ وـمـائـيـنـ وـلـماـ تـوـفـيـ اـبـوـهـ وـقـدـ سـبـقـ ذـكـرـهـ كـانـ عـمـرـهـ خـمـسـ سـنـيـنـ وـاسـمـ اـمـهـ خـمـطـ وـقـيلـ نـرجـسـ ،ـ وـفـيـ روـضـةـ الـصـفـاـ تـقـلـ عنـ تـرـجـمـةـ الـمـسـتـقـصـيـ الـفـارـسـيـ مـاـهـذـاـ حـاـصـلـهـ :ـ كـانـتـ وـلـادـةـ الـإـمـامـ الـمـهـدـيـ الـمـسـمـيـ باـسـمـ الرـسـوـلـ وـالـمـكـنـىـ بـكـتـيـنـهـ بـسـرـ مـنـ رـأـيـ لـيـلـةـ النـصـفـ مـنـ شـعـبـانـ سـنـةـ خـمـسـ وـخـمـسـيـنـ وـمـائـيـنـ وـكـانـ عـمـرـهـ وـقـتـ وـفـاتـ اـبـيـهـ خـمـسـ سـنـيـنـ ،ـ آـتـاهـ اللهـ الـحـكـمـةـ كـماـ اـتـاهـاـ يـحـيـىـ صـبـيـاـ وـجـعـلـهـ فـىـ الطـفـولـيـةـ اـمـامـاـ كـماـ جـعـلـ عـيـسـىـ نـبـيـاـ ،ـ وـصـرـحـ بـهـ اـيـضاـ السـيـدـ مـحـمـدـ خـواـجـهـ پـارـسـاـ صـاحـبـ روـضـةـ الـأـحـبـابـ وـغـيرـهـ وـلـاـ بـأـسـ

بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: حدثني حكيمه
بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

— بذلك تصر يحات جماعة من اعيان العامة بولادته عليه السلام وال تعرض لذكر اسمائهم وقد افقنا
كثير منهم في حياته الان وبقاءه عليه السلام الى ان اذن الله تعالى في الظهور .

١ - الشيخ ابن حجر الهشمي المكي الشافعى المتوفى سنة ٩٧٤ قال في الصواعق بعد
ذكر بعض حالات الامام ابي محمد عليه السلام (ولم يختلف غير ولده ابي القاسم محمد الحجة و
عمره عند وفاته ابيه خمس سنين لكن آتاه الله فيها الحكمة) .

٢ - صاحب روضة الاحباب وهو كتاب فارسی للسيد جمال الدين عطاء الدين السيد غیاث
الدين فضل الله بن السيد عبد الرحمن المحدث المعروف و عن القاضی حسین الدیار بکری انه
عده في اول كتابه تاريخ الخميس من الكتب المعتمدة وصفته كما في کشف الظنون بالتماس الوزیر
مير على شير بعد الاستشارة مع استاده وابن عمه السيد اصیل الدين عبدالله هو على ثلاثة مقاصد و
توفي كما في هذا الكتاب سنة ١٠٠٠ (الف) قال في روضة الاحباب على ما حکی عنه في کشف
الاستار والنجم الثاقب بالفارسية .

كلام در بيان امام دوازدهم محمد بن الحسن عليهما السلام تولد همايون آن در درج ولايت
وجوهر معدن هدایت بقول اکثر اهل روایت در منتصف شعبان سنه دویست و پنجاه و پنج در سامره
اتفاق افتاد (الى ان قال) و مادر آن عالی کهر امولد بود مسمة بصیقل یا سوسن و قیل نرجس
و قیل حکمة و آن امام ذوی العز والاحترام در کنیت و نام با حضرت خیر الانام موافقت دارد و
مهدی منتظر والخلف الصالح وصاحب الزمان در القاب او منظم است و در وقت فوت پدر
بزرگوار خود بروایت که بصحت اقرب است پنجساله بود و بقول ثانی دو ساله و حضرت واهب
العطای آن شکوفه گلزار را مانند یحیی بن زکریا سلام الله عليهما در حال طفویلت حکمت کرامت
فرمود و در وقت صبا بمرتبه بلند امامت و سانیده (وساق الكلام الى ان قال) راقم حروف
گوید که چون سخن بدینجا رسید چواد خوشگرام خامه طی بساطاً بساطاً واجب دید رجاء و ائن و ثوق صادق
که لیالی مهاجرت محبان خاندان مصطفوی و ایام مصرا بر مخلصان دودمان مرتضوی بنهایت
رسیده و آفتاب طلعت با بهجت صاحب الزمان علی اسرع الحال اذمطلع نصرت و اقبال طاوع نماید
تا رایت هدایت اینان مظہر انوار فضل و احسان اذمشرق مراد برآمده غمام حجاب از چهره
عالمناب بکشاید بین اهتمام آنس و عالمیقام ارکان مبانی ملت بیضا مانند ایوان سپهر خضراست
ارتفاع واستحکام کیرد و بحسن اجتهد آن سید ذوی الاحترام قواعد بنیان ظلم ظلام نشان در بسیط
غیرا صفت انخفاض و انعدام پذیرد و اهل اسلام در ظلال اعلام ظفر اعلامش ازتاب آفتاب حوات
امان و خوارج شقاوت فرجام از اصابت حسام خون آشامش جزای اعمال خویش یافته بقعر جهنم
شتا بند ، والله در من قال ایيات :

عليهم السلام قالت حكيمه : بعث إلى أبو محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال يا عمّة
اجعلني إفطارك عندنا هذه الميله فانها الليله النصف هن شعبان فان الله تبارك وتعالى

بيا اي امام هدایت شعار

ذروی همایون برافکن نقاب

رون آئی از منزل اختفا

که بگذشت از خدمت انتظار

عيان ساز رخسار چون آفتاب

نیایان کن آثار مهر و وفا

٣ - على بن محمد بن احمد بن المالكي المكي الذى يعرف بـ ابن الصباغ المتولد سنة ٧٣٤ والمتوفى سنة ٨٥٥ على ما نقل عن كتاب الضوء الاعلام للشمس الدين محمد بن عبد الرحمن المصري تلميذ ابن حجر فانه صرخ في كتابه الفصول الهمة في معرفة احوال الائمة بولادته عليه السلام و تاريخها وان امه نرجس خيرامة كما ذكرنا لفظه و صرخ ايضاً بنسبه و ذكر اسماء آباء و جملة من حالاتهم و كلماتهم ومعجزاتهم و صرخ بأنه الإمام الثاني عشر و ذكر جملة من الأحاديث الواردات في حقه عليه السلام

٤ - الشیخ شمس الدین ابوالمظفر يوسف بن قراوی علی بن عبد الله سبط الشیخ جمال الدین ابی الفرج ابن جوزی المتوفی سنة ٦٥٦ صاحب التاریخ الكبير الذي قال ابن خلکان علی ما حکی عنه رایته بخطه فی اربعین مجلداً سماه من آت الزمان و صاحب کتاب تذكرة الغواص قال فی کتابه تذكرة الغواص (فصل هو محمد بن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی الرضا بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن ایطالب علیهم السلام و کنیته ابوعبد الله و ابوالقاسم وهو الخلف الحاجة صاحب الزمان القائم والمنتظر والتالی و آخر الائمة اخبرنا عبد العزیز بن محمود بن البزار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله : يخرج فی آخر الزمان رجل من ولدی اسمی و کنیته کنیتی يملا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً فذلك هو المهدی وهذا حدیث مشهور وقد اخرج ابو داود الزھری عن علی بعنایه وفيه لو لم يرق من الدهر الا يوم واحد لبعث الله من اهل بيته من يملا الأرض عدلاً و ذکره فی روایات کثیره و يقال له ذو الاسمین محمد و ابوالقاسم قالوا امہام ولد يقال لها صغیر و قال السدی يجتمع المهدی و عیسی بن مریم فیجیء وقت الصلاوة فیقول المهدی لعیسی تقدم فیقول عیسی انت اولی بالصلوة فیصلی عیسی و رایه مأوماً الى آخر کلامه .

٥ - نور الدین عبد الرحمن بن احمد بن قوام الدین الدشتی الجامی الحنفی الشاعر العارف صاحب شرح الكافية فقد جعل في كتابه شواهد النبوة على ما حکی عنه في كشف الاستار الحجة بن الحسن الإمام الثاني عشر وذكر غرائب حالة ولادته وبعض معاجزه وانه الذي يملا الأرض عدلاً وقسطاً ثم روی خبر حكيمه فی الولادة وخبر غيرها فی انه عليه السلام لما ولد جئی علی ركبتيه ورفع سبابته الى السماء و عطس فقال العبد لله رب العالمين : وخبر من دخل على ابي محمد عليه السلام وستله عن الخلف والامام بعده فدخل الدار ثم خرج وقد حمل طفلاما كانه البدر فی ليلة تمامه فی سن ثلث سنین فقال يا فلان لا ولا کرامتك على الله لما ارتیتك هذا الولد اسمه اسم رسول الله صلی الله علیه و آله و کنیته کنیته هو الذي يملا الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماماً : وخبر من دخل عليه السلام وعلى طرف البيت ستربیل على بیت فسیله من صاحب هذا الامر بعد هذا ؟ فقال ارفع الستر وخبر من بعنه المعتقد الدخ.

سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجته في أرضه قالت فقلت له ومن أمّه ؟ قال لي نرجس ، قلت له جعلني الله فدائل والله ما بها أثر فقال هو ما أقول لك ، قالت فجئت فلما

٦ - الشيخ الحافظ ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي المتوفى سنة ٦٥٨ صاحب كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان وكتاب كفاية الطالب في مناقب امير المؤمنين على بن ابي طالب قال في باب الثامن من الابواب التي الحقها بباب الفضائل من كتاب كفاية الطالب بعد ذكر الائمة من ولد امير المؤمنين عليه السلام (و خاف يعني علياً الهادى عليه السلام من الاول اباً محمد الحسن ابنه مولده بالمدينة في شهر ربيع الآخر من سنة اثنين وتلتين ومائتين وقืน يوم الجمعة لثمان ليال خالون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وله يومئذ ثمان وعشرون سنة ودفن في داره بسرمن راي في البيت الذي دفن فيه ابوه وخلف ابنته وهو الامام المنتظر صوات الله عليه وختتم الكتاب ونذكره مفرداً .

وقال في كتاب البيان في اخبار صاحب الزمان الباب الخامس والعشرون في الدلالات على جوازبقاء المهدى عليه السلام مذ غيبته ولا امتناع في بقاءه بدليل بقاء عيسى والياس والخضر من اولياء الله تعالى وبقاء الدجال وبليس الملعون اعداء الله تعالى الى آخر كلامه الطويل الدليل في هذا الباب .

٧ - ابو بكر احمد بن الحسين بن على بن عبد الله بن موسى البهقي الخسروجردي النيسابوري الفقيه الشافعى المتوفى سنة ٥٥٨ قال في وفيات الاعيان الحافظ الكبير المشهور واحد زمامه وفرداً فرقاً في الفنون من كبار اصحاب الحكم (الى ان قال) وكان قاتلاً من الدنيا بالقليل ، وقال امام الحرمين في حقه ما من شافعى المذهب الا و للشافعى عليه منة الا احمد البهقي فان له على الشافعى منة انتهى قال البهقي في كتابه شعب الایمان المعدود من مؤلفاته في كلام ابن خلkan على ما حكى عنه في كشف الاستار (اختلف الناس في امر المهدى فتوقف جماعة وحالوا العلم الى عالمه واعتقدوا انه واحد من اولاد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يخلقها الله متى شاء يبعثه نصراً لدينه وطائفة يقولون ان المهدى الموعود ولد يوم الجمعة منتصف شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين وهو الامام الملقب بالحجۃ القائم المنتظر محمد بن الحسن العسكري وانه دخل السردار بسر من راي وهو مختلف عن اعين الناس منتظر خروجه ويطهر و يملأ الارض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلمًا ولا امتناع في طول عمره وامتداد ايامه كيمى بن مریم والخضر عليهم السلام وهمؤلاء الشيعة خصوصاً الإمامية وواقفهم عليه جماعة من اهل الكشف انتهى و مراده من جماعة من اهل الكشف كما صرح به بعض الاعلام غير الشيخ مجى الدين والشاعراني والشيخ حسن العراقي من ياتى ذكر هم انشاء الله تعالى لتقديمه عليهم بسبعين كثيرة فان البهقي توفي سنة ٥٥٨ والشيخ مجى الدين توفي سنة ٦٣٨ كما صرح به العراقي في اوائل الفصل الاول من اليواقين على ما حكى عنه وهكذا الشعر انى كان بعد عصر البهقي

سلمت وجلست جائت تنزع خفي وقالت اي ياسيدتي وسيدة اهلي كيف اهسيت ، فقلت بل انت سيدة وسيدة اهلي ، قالت فانكرت قولي وقالت ما هذا ياعمة ، قالت فقلت لها

فانه فرغ من تصنيف الواقعية سنة ٩٥٥ والعرقي والخواص كانوا معاصرین للشاعراني وكيف كان فيظهر من كلام البيهقي الميل الى هذا القول بل اختياره والا لانكره.

(٨) الشيخ كمال الدين ابو سالم محمد بن طلحة الشافعى القرشى النصيبي المتولد سنة ٥٨٢ صاحب كتاب العقد الفريد قال فى طبقات الشافعية على ما حكى عنها تفقهه وبرع فى المذهب وسمع الحديث بنيسابور من المؤيد الطوسي وزينب الشعيرية وحدث بحلب ودمشق وروى عنه الحافظ الدمشقى ومجد الدين بن العديم وكان من صدور الناس ولدى الوزارة بدمشق يومين وتركتها وخرج عما يملك من ملبوس و مملوك وغيره تزهد و توفى ابن طلحة فى سابع رجب سنة ٦٥٢ .

قال ابن طلحة فى كتاب الدر المنظم على ما نقل عنه فى ينابيع المودة (ص ٤٠٤) وان الله تبارك وتعالى خليفة يخرج فى آخر الزمان وقد امتلات الارض جوراً وظلماماً فيملاها قسطاً وعدلاً (الى ان قال) وهذا الامام المهدى القائم بامر الله يرفع المذاهب فلا يقى الا الدين الخالص الخ وقال فى مطاب السئول فى مناقب آل الرسول وهو كتاب ذكر فيه اسماء الائمة الاثنى عشر عليهم السلام وبعض احوالهم (الباب الحاد ي عشر فى ايمان محمد الحسن بن على الخالص متوله سنة احدى وتلثين وماتين للهجرة واما نسبة ابا واما فابوه ابوالحسن على المتوكى بن محمد القانع بن على الرضا وقد تقدم القول فى ذلك واما وله يقال لها سوسن واما اسمه الحسن و كنيته ابو محمد ولقبه الخالص واما مناقبه فاعلم ان المنقبة العليا والزية الكبرى التى خصه الله عزوجل بها وقلده فريدها ومنحه تقليد ها وجعلها صفة دائمة لا يلبى الدهر جديدها ولا تنسى الالسنة تلاوتها وتردیدها ان المهدى محمدأ نسله المخلوق منه وولده المنتسب اليه بضعته المتفصلة عنه وبيانى فى الباب الذى يتلو هذا الباب شرح مناقبه و تفصيل احواله انشاء الله الباب الثاني عشر فى ابي القاسم محمد بن الحسن الخالص بن على المتوكى بن محمد القانع بن على الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين الزكي بن على المرتضى امير المؤمنين بن ابيطالب المهدى الحجة الخلف الصالح المنتظر عليهم السلام و رحمة الله و بركاته .

هذنا منهج الحق و آتاه سجا ياه
و آتاه حلى فضل عظيم فتحلاه
و ذوالعلم بما قال اذا ادرك معناه
و قد ابداه بالنسبة والوصف وسماه
و من بعضة الزهراء من ساه ومسراه
فان قالوا هو المهدى ماما نوابا فما

فهذا الخلف الحجة قد ايده الله
و اعلى فى ذرى العيا بالتأيد مرقاوه
و قد قال رسول الله قولا قد روينا
يرى الاخبار فى المهدى جائت بسمه
و يكفى قوله منى لاشراق محياه
و لن يبلغ ما اديثه امثال و اشياء

يَا بَنِيهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيِّدُكُمْ فِي لِيَلَتِكُمْ هَذِهِ غَلَامًا سَيِّدًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، قَالَتْ فِي خَجْلٍ وَاسْتِحْيَتْ ، فَلَمَّا أَذْفَرَتْ مِنْ صَلْوَةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ أَفْطَرَتْ وَأَخْذَتْ مُضْجِعِي

ثُمَّ مدحه مدحًا بلغاً و ذكر تاريخ ولادته و نسبه عليه السلام ابًأ و اماً و اورد بعض الاخبار الواردة في المهدى عليه السلام من طريق ابي داود والترمذى والبنوى ومسلم والبخارى والعلبى وذكر بعض الشبهات واجاب عنها .

(٩) الحافظ ابو محمد احمد بن ابراهيم بن هاشم الطوسي البلاذرى من اهل طوس و في كشف الاستار عن السمعانى انه كان حافظاً فهيمًا عارفاً (الى ان قال) كان واحد عصره في الحفظ والوعظ ومن احسن الناس عشرة واكثرهم فايدة وكان يكره المقام بنيسابور يكون له في كل اسبوع مجلسان عند الشیخ البیلد ابی الحسین المحمی وابی نصر العبدی و كان ابو على الحافظ ومشایخنا يحضرن مجاسمه و يفرجون ما يذكره على الملا من الاسانید ولم ارهم غمزوه قط في اسناد او اسم او حدیث وكتب بمكة عن امام اهل البيت عليهم السلام ابی محمد الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى الرضا عليهم السلام و ذكر ابو الوليد الفقيه قال كان ابو محمد البلاذری يسمع كتاب الجهاد من محمد بن اسحق وامه عليلة بطوطة (الى ان قال) قال الحاکم استشهد بالطاهر ان سنة ٣٣٩ فقل علامه عصره الشاه ولی الله الدھلوي والد عبدالعزیز المعروف شاه صاحب التحفة الائتمی عشرية في الرد على الإمامية الذي وصفه والده بقوله خاتم العارفين و قاصم المخالفین سید المحدثین سند المتكلمين حجة الله على العالمین الخ في كتاب الزهرة ان الاول روى في كتاب المسلسلات المشهور بالفضل المبين قلت شافھنی ابن عقلة باجازة جميع ما يجوز له روايته ووجدت في مسلسلاته حديثاً مسلسلباً فنراكم راو من رواته بصفة عظيمة تفرد بها قال رحمة الله اخیر نی فرید عصره الشیخ حسن بن علی العجمی انا حافظ عصره جمال الدین الباهلی انا مسند وقته محمد الحجازی الواقع عذنا صوفی زمانه الشیخ عبد الوهاب الشعراںی انا مجتهد عصره الجلال السیوطی انا حافظ عصره ابو نعیم رضوان العقبی انا مقری زمانه الشمس محمد بن الجزری انا الامام جمال الدین محمد بن محمد الجمال زاہد عصره انا الامام محمد بن مسعود محدث بلاد فارس في زمانه انا شیخنا اسماعیل بن مظفر الشیرازی عالم وقته انا عبدالسلام بن ابی الریبع الحنفی محدث زمانه انا ابو بکر عبدالله بن محمد بن شابور القلانسی شیخ عصره انا عبد العزیز ثنا محمد الادمی امام اوشه انا سلیمان بن ابراهیم بن محمد بن سلیمان نادرۃ عصره ثنا احمد بن محمد بن هاشم البلاذری حافظ زمانه شمام ح م بن الحسن بن على المحجوب امام عصره ثنا الحسن بن على عن ابیه عن جده على بن موسى الرضا عليهم السلام ثنا موسى الكاظم قال ثنا ابی جعفر الصادق ثنا ابی محمد الباقر بن على ثنا ابی علی بن الحسین ذین العابدین السجاد ثنا ابی الحسین سید الشہداء ثنا ابی علی بن ابی طالب عليهم السلام سید الاولیاء قال : اخبرنا سید الانبیاء محمد بن عبد الله صلی الله علیه وآلہ قال : اخبرنی جبرئیل سید الملائکة قال :

فرقدت فلماً أن كان في جوف الليل قمت إلى الصلوة ففرغت هن ضلوتي وهي نائمة
ليس بها حادثة، ثم جلست معقبة ثم أضطجعت، ثم انتبهت فزعة وهي راقدة، ثم قيامت

قال الله تعالى سيد السادات اني انا الله لا اله الا انا من اقرى بالتوحيد دخل حصنى و من
دخل حصنى امن من عذابى قال الشمس بن الجزرى كذا وقع هذا الحديث من المسيلات
السعيدة والعهدة فيه على البلاذرى وقال الشاه ولى الله المذكور ايضاً فى رسالته النوادر
من حديث سيد الاولى والاخير ما لفظه حديث محمد بن الحسن الذى يعتقد الشيعة انه المهدى
عن آباء الكرام وجدت فى مسلسلات الشيخ محمد بن عقلة المكى عن الحسن العجمى ح اخبرنا
ابو طاهر اتوى اهل عصره سند اجازة لجميع ما تصح له روايته قال اخبرنا فريد عصره الشيخ
حسن بن على العجمى الى آخر ما تقدم باختلاف جزئى فى تقديم بعض الالقاب وتأخيره عن الاسامى
انتهى كلام كشف الاستار ، وقال فى كتاب البرهان على وجود صاحب الزمان بعد ذكر ما ذكرنا
من كشف الاستار : و فى عجائب الاثار للشيخ عبد الرحمن البرتى الحنفى المطبوع بمصر على
هامش كتاب ابن الإثير سنة ١٣٠١ فى حوات شهر ذى الحجة سنة ١٢١٥ واما من
مات فى هذه السنة من له ذكر ، مات الامام الفاضل الصالح العلامة الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن
محمد بن عثمان المالكى الازهرى الفزير حضر درس الشيخ على الصعيدى رواية و دراية فسمع عليه
جملة من الصحيح والموطأ والشمائل والجامع الصغير ومسلسلات ابن عقله وروى عن كل من الملوى
والجوهرى والبليدى الى ان قال وكان من البكائين عند ذكر الله سريع الدمعة كثير الخشية وعن
السيطرة فى رسالة التدريب انه قال وذكر فى شرح النخبة ان المسلسل بالحفظ مما يفيد العلم
القطعى انتهى فلاوجه لقول ابن الجزرى كما تقدم (والعهدة فيه على البلاذرى) هذا مع ما سمعت
عن السمعانى فى حق البلاذرى سيمما قوله ولم ارهم غمزوه قط انتهى ما فى كتاب البرهان
و ذكر ايضاً المحدث النورى هذا الحديث فى النجم الثاقب .

١٠ - القاضى فضل بن روز بهان شارح الشمائل للترمذى و صاحب كتاب ابطال نهج
الباطل فى ردكتاب كشف الحق ونهج الصدق والصواب تصنيف آية الله العلامة الحلى الذى رد عليه
نصرة للعلامة قدس سره القاضى الشريف الشهيد السعيد نورالله بن شريف المرعشى الحسينى البشهى
الله من حل حل رحمته فى كتابه المعروف باتفاق الحق واذهاق الباطل ورد على هذا الكتاب (ابطال
نهج الباطل) ايضاً بعض الاعلام من المعاصرین جزاه الله عن الحق واهله ، قال القاضى فضل بن
روز بهان فى المسئلة الخامسة فى القسم الثالث فى شرح قول العلامة (المطلب الثانى فى زوجته و
ولاده الخ) ما هذا لفظه اقول ما ذكر من فضائل فاطمة صلوات الله على ابيها وعليها وعلي سائر
آل محمد والسلام امر لا ينكر فان الانكار عسى البحر برحمته وعسى البحر بسته وعلى الشمس بنورها
و على الانوار بظهورها و على السحاب بجوده و على الملك بسجوده انكار لا يزيد المنكر الا
الاستهزاء به ومن هو قادر على ان ينكر على جماعة هم اهل السداد و خزان معدن النبوة وحفظ آداب

فصلت ونامت ، قالت حكيمه وخرجت أتفقد الفجر فإذا أنا بالفجر الأول كذنب السرحان
وهي نائمة فدخلني الشكّ فصاح بي أبو محمد طلاقاً من المجلس فقال لي : لا تتعجلني ياعمه

الفتوة صلوات الله وسلامه عليهم ونعم ما قلت فيهم منظوماً .

سلام على المصطفى المجتبى	سلام على سنتنا فاطمة
سلام على اختارها الله خير النساء	سلام من المسك انفاسه
على الحسن الامعى الرضا	سلام على الاذوعي الحسين
شميد برى جسمه كربلا	سلام على سيد العبادين
على بن الحسين المعجبى	سلام على الباقي المهتدى
سلام على الصادق المقتدى	سلام على الكاظم الممتحن
رضى السجايا امام التقى	سلام على الثامن المؤمن
على الرضا سيد الاصفقاء	سلام على المتقى التقى
محمد الطيب المرتجى	سلام على الاربعى التقى
على المكرم هادى الورى	سلام على السيد العسكري
امام يجهز جيش الصفا	سلام على القائم المنتظر
ابى القاسم الغرم نور الهدى	سيطع كالشمس فى غاسق
ينجيه من سيفه المنتصى	ترى يملا الارض من عده
كم ملئت جود اهل الهوى	سلام عليه و آباءه
وانصاوه ما تدور السماء	

١١ - العالم المشهور ابو محمد عبدالله بن احمد بن محمد بن الخشاب المتوفى سنة ٥٦٧ روى

في كتابه تاريخ مواليد الأئمة وفياتهم على ما حكى عنه في كشف الاستار والنجم الثاقب وأعيان الشيعة
بسنداته عن أبي بكر احمد بن نصر بن عبدالله بن الفتح الدارع النهر واني حدثنا صدقة بن موسى حدثنا
ابي عن الرضا عليه السلام قال الخلف الصالح من ولد ابي محمد الحسن بن علي و هو صاحب
الزمان وهو المهدى ، و حدثني الجراح بن سفيان قال حدثني ابو القاسم طاهر بن هرون بن
موسى العلوى عن ابيه هرون عن ابيه موسى قال : قال سيدى جعفر بن محمد عليهما السلام : (الخلف
الصالح من ولدی و هو المهدى اسمه م ح د و كنيته ابو القاسم يخرج في آخر الزمان يقال
لامه صيقل الخ .

١٢ - الشيخ محى الدين ابو عبد الله محمد بن على المعروف بابن الحاتمى الطائى
الإندلسى المتوفى كما في كشف الظنون سنة ٦٣٨ المدفون بصالعية الشام و قبره بها معروف
مزور فقد نقل ذلك عنه الشيخ عبد الوهاب الشرانى في البحث الخامس والستين من كتاب
اليواقت والجواهر (ص ١٤٥ ج ٢ ط المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٧) قال الشرانى
وعباره الشيخ محى الدين في الباب ٣٦٦ من الفتوحات و اعلموا انه لابد من خروج المهدى

فهناك الا أمر قد قرب ، قالت فجلست وقررت ألم السجدة ويس فبینما أنا كذلك انتبهت فزعة فوثبت إليها فقلت باسم الله (اسم الله نوح) عليك ، ثم قلت لها أتحسّين شيئاً قالت

عليه السلام لكن لا يخرج حتى تمتلا الأرض جوراً وظلماً فيما ها قسطاً و عدلاً او لم يكن من الدنيا الا يوم واحد طول الله تعالى ذلك اليوم حتى يلي ذلك الخليفة و هو من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد فاطمة رضي الله عنها جده الحسين بن علي بن ابيطالب و والده الحسن العسكري ابن الامام على النقى بالنون ابن محمد التقى بالناء ابن الامام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام زين العابدين بن الإمام الحسين بن علي بن ابيطالب رضي الله عنه يواطى اسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بياعه المسلمين بين الركن والمقام يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلق بفتح الخاء وينزل عنه في الخلق بضمها اذ لا يكون احد مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخلاقه و الله تعالى يقول (وانك لعلى خلق عظيم) هو اجلى الجبهة اقتى الانف اسعد الناس به اهل الكوفة يقسم المال بالسوية و يعدل في الرعاية ياتيه الرجل فيقول يا مهدي اعطني وبين يديه المال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله الخ وذكر صفاته و اوصافه و افعاله و نقل هذه الالفاظ بعينها عن الفتوحات الشيخ الاستاذ محمد الصبان في اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٤٢ ط المطبعة الميمنية بمصر سنة ١٣١٢) و في بعض المكاتب (بقم) نسخة من الفتوحات المطبوعة بدار الكتب العربية بمصر تختلف عباراتها مع ما في الواقع و ظنى انه قد عمل فيها ايدي الذين يحرزنون الكلم عن مواضعه فاسقطت عنها ذكر نسبة الشريف و كم لهذه التصرفات و التحريرات من نظير في الكتب المطبوعة بمصر و لعم الحق انها لجنائية كبيرة على العلم والدين و على الامة الاسلامية وعلى رواد الحقائق و كانوا يرون من الواجبات هذه التصرفات و التحريرات اذا كان في كتاب منقبة و فضيلة لأهل بيت النبي والوصي عليهم السلام و ما لا يوافق اهوائهم و آدائهم اعادنا الله و اياهم من التعصب والمناد .

و من شعر الشيخ محبي الدين كما في الفتوحات (ب ٣٦٦)

هو الصارم الہندی من آل احمد	هو السيد المهدی من آیة الله
هو الوابل الوسمی	هو الشمس يجلو كل غم و ظلمة

و نقل عنه في ينابيع المودة (ص ٤٦٧) عن كتابه عنقاء المغرب في بيان المهدى الموعود و وزرائه ابيات اولها : و عند فنا خاء الزمان و دالها .

١٣ - الشيخ سعد الدين محمد بن المؤيد بن ابي الحسين بن محمد بن حموي المعروف بالشيخ سعد الدين الحموي و قد صفت كتاباً مفرداً في احوال صاحب الزمان وافق فيه الإمامية كما نقل عن عبد الرحمن الجامى في مرآة الاسرار عن صاحب المقصد الأقصى

نعم يا عَمَّة فقلت لها اجمعى نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك ، قالت فأخذتنى فترة وأخذتها فترة وانتبهت يحس سيدى فكشفت عنها فإذا أنا به عليه السلام ساجد يتلقى

و نقل عن صاحب العقائد النسفية ان سعد الدين هذا صرخ با مامدة المهدى و انه صاحب الزمان عليه السلام و انه آخر الاولياء الاثنى عشر و انه ليس ازيد من هؤلاء الائمة و ان الله تعالى جعلهم فى دين محمد نوابه (و العلماء ورثة الانبياء) قال رسول الله في حقهم و كذا قوله (علماء امتى كانبياء بنى اسرائيل) قاله في حقهم قال في ينابيع المودة (ص ٤٢٤) ما هذا لفظه وفى كتاب (الشيخ عزيز بن محمد النسفي رحمة الله) شيخ الشيوخ سعد الدين الحموي قدس الله سره ميفرماید که پیش از پیغمبر ما محمد صلی الله علیه و سلم در ادیان سابق اسم ولی نبود و اسم بنی بود و مقر بان حضرت خدا را که وارثان صاحب شریعتند چمله را انبیا میکفتند در هر دینی اذ یک صاحب شریعت زیاده نبود پس در دین آدم عليه السلام چندن پیغمبر بودند که وارثان او بودند خلق را بدین او و شریعت او دعوت میکردند هم چنین در دین نوح و در دین ابراهیم و در دین موسی و در دین عیسی علیهم السلام و چون دین جدید و شریعت جدیده بمحمد صلی الله علیه و سلم پیدا آمد حق تعالی دوازده کس از اهل بیت محمد صلی الله علیه و سام را برگزید و وارثان او گردانید و مقرب حضرت خود کرد و بولایت خود مخصوص گردانید وایشانرا نایبان محمد صلی الله علیه وسلم و وارثان او گردانید که حدیث (العلماء ورثة الانبياء) در حق ین دوازده کس فرمود و حدیث (علماء امتی کانبیاء بنی اسرائل) در حق ایشان فرمود اما ولی آخرین که نایب آخرین است ولی دوازدهم و نایب دوازدهم میباشد خاتم اولیا است و مهدی صاحب الزمان نام او است و شیخ میفرماید که اولیا در عالم پیش از دوازده نیستند و اما آن سیصد و پنجاه و شش کس که از رجال الغیبند ایشانرا اولیا نمیکویند و ایشانرا ابدال میکویند .

١٤ - ابو الموهاب الشیخ عبد الوهاب بن احمد بن على الشعراںی المتوفی سنة ٩٧٣ كما في موضع من کشف الظنون وفي موضع آخر سنة ٩٦٠ قال في اليوقايت والجواہر (ص ١٤٥ ج ٢ ط المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٧) المبحث الخامس والستون في بيان ان جميع اشرط الساعة التي اخبرنا بها الشارع حق لا بد ان تقع كلها قبل قيام الساعة وذلك كخروج المهدی (الى ان قال) و هو من اولاد الامام حسن العسكري و مولده عليه السلام ليلة النصف من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين و هو باق الى ان يجتمع عیسی بن مریم عليه السلام فيكون عمره الى وقتنا هذا و هو سنة ثمان و خمسين و تسعين سنة سبعين سنتين و سنتين هكذا اخبرني الشیخ حسن العراقي المدفون فوق كوم الريش المطل على برکة الرطلي بمصر المعروفة عن الامام المهدی حين اجتمع به و وافقه على ذلك شيخنا سیدی على الخواص رحمة الله تعالى

١٥ - الشیخ حسن العراقي المذکور فانه ذكر الحجۃ عليه السلام و اجتماعه معه كما نقل

الأرض بمساجده فضممهه عليه فاءً أنا به نظيف منتظر فصالح لي أبو محمد عليه هلمٌ
إلى إبني ياعمه فجئت به إليه فوضع يديه تحت اليتيم وظهره وضع قدمه في صدره

في كشف الاستار عن الشuranى فى لواچ الانوار فى طبقات الاخيار المطبوعة بمصر سنة ١٣٠٥ ج ٢) و حكى عن هذا الكتاب بعد ذكر سياحة حسن العراقي انه قال وسالت المهدى عن عمره فتال يال ولدى الان ٦٢٠ سنة ولى عنه الان مائة سنة قال الشuranى فقلت ذلك ليسى على الخواص فوافقه على عمر المهدى رضى الله عنهما .

١٦ - الشیخ عائی الخواص المذکور (الخواص بشدیل الواو کتمار و لبان صانع الخواص) وقد بالغ الشuranى على ما حكى عنه فى كشف الاستار فى مدحه فى طبقاته

١٧ - بعض الشافعية كما فى ينایع المودة (ص ٤٧٤) قال و قال بعض الشافعية فى قصیدته الدالیلة المشمولة (الى ان قال)

هل اسر اعلاناً بهم ام جدد
جبهم هم المهدى و الرشد
ثسم على و ابته محمد
موسى و يتلوه على^١ المسند
ثم عائی و ابته المسد
و محمد بن الحسن المجد
و ان لحانی عشر و فندوا
اسمائهم مسرودة تطرد
و هم الید منهج و مقصد
و في الدياجي رکع و سجد
خفيف و جمع و البقیع الغرقد
و المروتان لهم و المسجد
لابل لهم في كل قلب مشهد

وسائلی عن حب اهل البيت
والله مخاطط بلحمی و دمی
حیدرة و الحسنان بعده
و جعفر الصادق و ابن جعفر
اعنی الرضا تم ابته محمد
و الحسن التالی و يتلو تا
فانهم ائمۃ و سادی
ائمة اکرم بهم ائمۃ
هم حجج الله على عباده
هم النهار صوّم لربهم
قوم لهم مکة والابطح والا
قوم منی و المشعر ان لهم
يوم لهم في كل ارض مشهد

١٨ - حسين بن معین الدین المبیدی قال في (ص ٣٧١) شرح الديوان في شرح قوله عليه السلام .

ولالية مهدی یقوم و يعدل
و بویع منهم من يلنه و یهزل
ولا عنده جد ولا هو یعقل
و بالحق یأتیکم وبالحق یعمل
فلا تخذ اوه یا بنی و عجلوا

بني اذا ماجاشت الترك فانتظر
و ذل ماوك الارض من آل هاشم
صبی من الصبيان لرأی عنده
فیم یقوم القائم الحق منکم
سمی نبی الله نفسی فدائه

ثُمَّ أَدْلَى لِسَانَهُ فِي فِيهِ وَأَمْرَ يَدِهِ عَلَى عَيْنِيهِ وَسَمْعِهِ وَمَفَاصِلِهِ ثُمَّ قَالَ تَكَلَّمْ يَا بْنِيَّ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَانَّ مُحَمَّداً رَسُولَ اللَّهِ وَآتَاهُ اللَّهُ كَلِيلَهُ ثُمَّ صَلَّى عَلَى

ما هذا لفظه (اميد بكرم وهاب نعم آنكه باصره ما از كحل الجواهر خاك آستان آحضرت روشنی يابد و آفتتاب عالمتاب حقيقة جامعه او بر در وبام تشخض ما تابد و ما ذلك على الله بعزيز) و صرح في (ص ١٢٣) بولادته عليه السلام وتاريخها .

١٩ - الحافظ محمد بن محمد بن محمود التجارى المعروف بخواجه پارسان من اعيان علماء الحنفية و اكابر مشايخ التقىبندية تو فى كما فى كشف الظنون سنة ٨٢٢ قال فى فصل الخطاب على ما حکى عنه فى كشف الاستار و ابو محمد الحسن العسكري ولده محمد رضى الله عنهما معلوم عند خاصة اصحابه و ثقات اهله ثم ذكر حديث حكمة و حكاية المعتقد وبعض علام ظهوره (الى ان قال) والاخبار فى ذلك اكثر من ان تحصى ومناقب المهدي صاحب الزمان الغائب عن الاعيان الموجود فى كل زمان كثيرة و تظاهرت الاخبار على ظهوره و اشراق نوره يجدد الشرعة الحمدية ويجاهد فى الله حق جهاده و يظهر من الانناس اقطار بلاده زمانه زمان المتقين واصحابه خلصوا من الريب و سلموا من العيب و اخذوا بهديه و طريقه و اهتدوا من الحق الى تحقيقه به ختمت الخلافة و الامامة وهو الامام من لدن مات ابوه الى يوم القيمة و عيسى عليه السلام يصلى خلفه و يصدقه على دعواه و يدعوا الى ملته التي هو عليها و النبي (ص) صاحب الملة و نقل فى ينابيع المودة عنه (ص ٤٥١) ايضاً التصریح بولادته وغیرته و اختفاءه

٢٠ - الحافظ ابو الفتح محمد بن ابي الفوارس روی اربعینه كما نقلنا عن كشف الاستار فى الباب الثامن من الفصل الاول (ح ٣٠) حديث من احب ان يلقى الله وهو مقبل عليه فليتول عليهما الى آخر الاثنى عشر و قال فى آخر كلامه كما فى هذا الكتاب و انما ملت الى تفضيلهم (يعني اهل البيت) بعد ان تقدمت مذاهباً فرقتها و بان لى الحقيقة فرقتها و تبينت الطريقة فسلكتها بالشهاده اللاحقة والاخبار الصحيحة الواضحة و نبات بها من الثقات و اهل الورع و والديانات وكذلك اديناها حسب ما رويناها .

٢١ - ابو المجد عبد الحق الدھلوي البخاري صاحب التصانيف الكثيرة حتى نقل ان تصنيفاته بلغت مائة مجلد توفى سنة ١٠٥٢ قال فى رسالته فى المناقب واحوال الامة عليهم السلام كما فى كشف الاستار و ابو محمد الحسن العسكري ولده محمد رضى الله عنهما معلوم عند خواص اصحابه و ثقاته ثم نقل قصة الولادة بالفارسية .

٢٢ - الشیخ احمد الجامی النامقی قال كما فى ينابيع المودة (ص ٤٧٢) و فى مجالس المؤمنین فى المجلس السادس

أمير المؤمنين وعلى الأئمة عليهم السلام إلى ان وقف على أبيه ثم أحجم ثم قال أبو محمد عليهما اذهبي به إلى امهه وليس لم عليها وأتبني به ، فذهبت به فسلم عليهما فرددته

از پی حیدر حسن ما را امام ورهنما است
خاک نعلین حسین بر هر دو چشم تو تیا است
دین جعفر برق است و مذهب موسی رو است
ذره ای از خاک قبرش درد مندانرا دواست
گر نقی را دوستداری بر همه ملت رو است
همچو یک مهدی سپهسالار در عالم کجاست
احمد جامی غلام خاص شاه اولیا است
شاعران از بهر سیم وزد سخنها گفته اند

۲۳ - الشیخ فرید الدین محمد العطار النیسا بوی المقتول کما فی مجالس المؤمنین سنة (۶۲۷) او (۵۸۹) قال فی کتاب مظہر الصفات کما نقل عنه فی ینابیع المودة (ص ۴۷۳)

مرتضی ختم ولایت در عیان
جمله یک نور نتحقیک کرد این ندا

من زمیر حیدرم هر لحظه اندر دل صفا است
همچو کلب افتاده ام بر آستان بو الحسن
عبدین تاج سر و باقر دو چشم رو شنم
ای موالی وصف سلطان خراسان را شنو
پیشوای مؤمنان است ای مسلمانان تقی
عسکری نور دو چشم آدم است و عالم است
شاعران از بهر سیم وزد سخنها گفته اند

و بعد ذکر اسماء الائمه عليهم السلام قال :

از خدا خواهند مهدی را یقین
تا جهان عدل کردد آشکار
بهترین خلق برج اولیا
وازهمه معنی نهانی جان جان
بنده عطارت ثنا خوان آمده

صد هزاران اولیا روی زمین
یا الهی مهدیم از غیب آر
مهدی هادی است تاج انتیا
ای تو ختم اولیای اینزمان
ای تو هم پیدا و پنهان آمده

۴ - جلال الدین محمد العارف البخلی الرومی المعروف بالمواوى المتوفى سنة ۶۷۲
قال فی دیوانه الكبير الذی جمع علی ترتیب حروف الهجاء کما فی ینابیع المودة (ص ۴۷۳) .
وای صقدر مردان علی سلامت میکنند
ای سرور مردان علی مستان سلامت میکنند

(الی ان قال)

با حیدر کرار گو مستان سلامت میکنند
با شبر و شیر بگو مستان سلامت میکنند
با جعفر صادق بگو مستان سلامت میکنند
با تقی قائم بگو مستان سلامت میکنند
با آن ولی مهدی بگو مستان سلامت میکنند

با قاتل کفار گو با دین و با دیندار گو
با درج دو گوهر بگو با برج دواخته بگو
با زین دین عابد بگو با نور دین باقر بگو
با موسی کاظم بگو با طوسی عالم بگو
با میر دین هادی بگو با عسکری مهدی بگو

فوضعته في المجلس فقال: يا عمّة إذا كان يوم السابع فأتبينا قالت حكيمه : فلما أصبحت جئت لاسلم على أبي محمد طبلة وكشفت الستر لا تفقد سيد دي طبلة فلم أره ، فقللت

٢٥ - الشيخ العارف باسرار الحروف صلاح الدين الصندي المتوفى سنة ٧٦٤ قال في شرح الدائرة كما في ينابيع المودة ان المهدى الموعود هو الامام الثاني عشر من الائمه او لهم سيدنا على وآخرهم المهدى رضي الله عنهم .

٢٦ - المولوى على اكبر بن اسد الله المؤدى من متاخرى علماء الهندى كتاب المكافئات الذى جعله كالجوashi على نفحات الانس للمولوى عبدالرحمن الجامى فانه كما فى كشف الاستار و حكى عن استقصاء الافحاص (ص ٩٨) صرخ فى المبحث الحادى والثانى بامامة الحجة بن الحسن العسكري و آباء و عصمتهم الى امير المؤمنين على و انه كان قطباً بعد ابيه الحسن العسكري عليهما السلام كما كان هو قطباً بعد ابيه الى الامام على بن ابيطالب وكونه غابباً عن اعين العوام والخواص لا عن اعين اخص من الخواص وصرح بعصمة الائمه الاثنى عشر .

٢٧ - الشيخ عبد الرحمن صاحب كتاب مرآة الاسرار احد مشايخ الصوفيه وهو الذى ينقل عنه الشاه ولی الله الهندى الدهلوى والد الشاه عبد العزيز صاحب التحفة الاثنى عشرية قال في كتاب مرآة الاسرار على ما حكى عنه في النجم الثاقب وكشف الاستار ما هذا لفظه : ذكر آن آفتاب دین ودولت آن هادی جمیع ملت ودولت آن قائم مقام پاک احمدی امام برحق ابوالقاسم محمد بن الحسن المهدی رضی الله عنہ وی امام دوازدهم است از ائمه اهل بیت مادرش ام ولد بود نرجس نام داشت ولادتش شب جمعه پازندگان شعبان سنہ خمس و خمسین و مائین تا اینکه گوید و امام دوازدهم در کنیه و نام حضرت رسالت پناهی موافق دارد والقاب شریف شیخ مهدی و حجۃ و قائم منتظر و صاحب الزمان وخاتم اثنتی عشر، و صاحب الزمان علیه السلام در وقت وفات پدر خود امام حسن عسکری علیه السلام پنجساله بود که بر مسند امامت نشست چنانچه حق تعالی حضرت یحیی بن ذکریا علیهم السلام را در حال طفو لیت حکمت کرامت فرمود و عیسی بن مریم را وقت صبا بر تبه بلند رسانید و همچنین اورا در صفر سن امام گردانید و خوارق عادات او نه چندان است دراین مختصر گنجایش دارد (ثم نقل کلام الشیخ مجیی الدین المتقدم ذکرہ و قال) و حضرت مولانا عبد الرحمن جامی مرد صوفی کارها دیده و شافعی مذهب بوده تمام احوالات و کمالات و حقیقت متولد شدن و مخفی گشتن امام محمد بن حسن عسکری علیهم السلام مفصل در کتاب شواهد النبوة تصنیف خود بوجه احسن از ائمه اهل بیت عترت و طهارت و ارباب سیرت روایت کرده است و صاحب کتاب مقصد اقصی مینویسد که حضرت شیخ سعد الدین حموی خلیفه حضرت نجم الدین در حق امام مهدی یک کتاب تصنیف کرده است و دیگر چیزها بسیار همراه او نموده است که دیگر هیچ آفریده ای را آن اقوال و تصرفات ممکن نیست چون او ظاهر ولايت مطلقه آشکارا گردد

جعلت فداك ما فعل سيدى ؟ فقال : ياعمة استودعناه الذى استودعت أم موسى عليه السلام ، قالت حكيمه فلما كان في اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال له مسيء إلى ابني فجئت بسیدی

واختلاف مذاهب وظاهر وبدخونی برخیزد چنانکه او صاف حمیده در احادیث نبوی وارد شده است که مهدی در آخر زمان آشکارا گردد و تمام ربع مسكون را از جور وظلم پاک سازد ویک مذهب بدید آید مجملًا هرگاه دجال بدکردار بیدا شده بود وزنده ومخفي هست وحضرت عيسی عليه السلام که بوجود آمده بود ومخفي از خلق است پس اگر فرزند رسول خدا صلی الله عليه وآلہ امام محمد مهدی بن حسن عسکری عليهما السلام از نظر عوام پوشیده شد و بوقت خود مثل عیسی عليه السلام ودجال موافق تقدیر الهی آشکار گردد جای تعجب نیست از اقوال چندین بزرگان و از فرموده آنمه اهل بیت رسول خدا صلی الله عليه وآلہ انکار نمودن از راه تعصب چندان ضرر نیست .

٢٨ - بعض مشايخ الشعرا نی قال فی بیان المودة (ص ٤٧٠) ان الشیخ عبد الوهاب الشعرا نی قدس سره قال فی کتابه الانوار القدسیة ان بعض مشايخنا قال نحن باینا المهدی عليه السلام بدمشق الشام وکنا عنده سیعه ایام قال لی الشیخ عبد الالطیف الحلبي سنة الف ومائین واث وسبعين ان ابی الشیخ ابراهیم رحمة الله قال سمعت بعض مشايخی من مشايخ مصر يقول باینا الامام المهدی انتهى .

٢٩ - ملك العلماء القاضی شهاب الدین بن شمس الدین الدولة آبادی صاحب التفسیر المسمی بالبحر المواج بالفارسیة و مناقب السادات بالفارسیة المتوفی سنة ٨٤٩ و صاحب کتاب المناقب الموسوم بهدایة السعداء و قدصرح فيه على ماحکی عنه فی انجام الشاقب و کشف الاستار بامامة الائمة الاثنتی عشر و اسمائهم و نقل حديث اللوح و قال فی حق الحجة بن الحسن عليه السلام هو غائب ولهم عمر طویل كما عمر بين المؤمنین عیسی والیاس و خضر و فی الكافرین الدجال والسامری .

٣٠ - الشیخ سلیمان بن شیخ ابراهیم المعروف بخواجه کلان الحسینی البلاخی القندوزی المتوفی سنة ١٢٩٤ صاحب بیان المودة فانه ذکر فی هذا الكتاب فی عدة مواضع حالاته و معجزاته و تاریخ ولادته و نسبه وبعض الاخبار الواردة فی شأنه وقال فی (ص ٤٥٢) بعد ذکر اقوال بعضهم فی تاریخ ولادته (فالخبر المعلوم المحقق عند الثقات ان ولادة القائم عليه السلام كانت ليلة الخامس عشر من شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين فی بلدة سامراء عند القرآن الاصغر الذي كان فی القوس و هو رابع القرن الاكبر الذي كان فی القوس وكان الطالع الدرجة الخامسة و لعشرين من السرطان زایجه المباركة فی افق سامراء هذه الخ .

٣١ - الشیخ عامر بن عامر البصری صاحب القصيدة التائیه المسمیة بذات الانوار و هی

عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْخَرْقَةِ فَفَعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَهُ الْأَوَّلُ، ثُمَّ أَدْلَى لِسَانَهُ فِي فِيهِ كَائِنَهُ يَغْذِيهِ لِبَنًا وَ عَسَلًا
ثُمَّ قَالَ تَكَلُّمْ بَابِنِيَّ، فَقَالَ : أَشْهِدُ أَنَّ لِإِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَ ثَنَى بِالصَّلُوةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

في المعارف والحكم والاسرار والاداب مشتملة على اثنى عشر نوراً فقال النور التاسع في معرفة صاحب الوقت ذاته وقت ظهوره (كمانى كشف الاستار)

امام المهدى حتى متى انت غائب
تراءت لناريات جيشك قادماً
و بشرت الدنيا بذلك فاغتندت
ملتنا و طال الانتظار فجدلنا
الى ان قال

فمن علينا يا ابانا باوبة
ففاحت لذانها روايج مسكة
مباسمهما مفترقة عن مسرة
بر بك ياقطب الوجود بلقية

فعجل لنا حتى نراك فلندة المحب لقا محبوبه بعد غيبة

٣٢ - القاضى جواد السباطى الذى كان نصارىناً فاسلم وصف كتاب البراهين السباطية فى الرد على النصارى وذكر فى هذا الكتاب على ما حكى عنه فى النجم الثاقب وكشف الاستار بعد ذكر اختلاف المسلمين فى المهدى ان قول الامامية اقرب لمطابقته مع النص .

٣٣ - الشیخ ابو المعالى صدر الدين القونوى صاحب تفسیر الفاتحة ومفتاح الغیب وغيرهما له كما فى كشف الاستار ایيات اولها (يقوم بامر الله فى الارض ظاهراً) و قال (كما فى هذا الكتاب) للامیده فى وصايا ان الكتب التي كانت لى من كتب الطب وكتب الحكماء وكتب الفلسفه يبعوا ها وتصدقوا بسمتها للقراء واما كتب التفاسير والاحاديث والتصوف فاحفظوها فى دار الكتب واقرروا كلمة التوحيد لا اله الا الله سبعين الف مرة ليلة الاولى بحضور القلب وبلغوا منى سلاماً الى المهدى عليه السلام .

٣٤ - الفاضل البارع عبد الله بن محمد المطيرى شهر المدنى حالاً صرخ به فى كتابه الرياض الزاهرة فى فضل آل بيت النبى وعترته الطاهرة فعد هنا الائمة واحداً بعد واحداً (على ما حكى عنه فى كشف الاستار) الى ان قال الحادى عشر ابنه الحسن العسكري رضى الله عنهما الثانيعشر ابنه محمد القائم المهدى رضى الله عنه وقد سبق النص عليه فى ملة الاسلام من النبي محمد (ص) و من جده على (رض) ومن بقية آباءه اهل الشرف والمراتب وهو صاحب السيف القائم المنتظر كم ورد ذلك فى صحيح الخبر وله قبل قيامه غيبتان الى آخر ماقال، قال فى كشف الاستار و النسخة التى عثرت عليها عتيقة وكانت لمؤلفها وبخطه على ظهرها كتاب الرياض الزاهرة فى فضل آل بيت النبى وعترته الطاهرة تأليف الفقير الى الله عبد الله محمد المطيرى شهر المدنى حالاً الشافعى مذهباً الاشعرى اعتقاداً والقشنبندى طريقة نفعنا الله من بركتهم آمين .

٣٥ - شيخ الاسلام ابو المعالى محمد سراج الدين الرفاعى ثم المخزومى الشريف الكبير

وعلی الأئمۃ الطاهرين صلوات الله علیهم أجمعین حتی وقف علی آییه علیه السلام ثم تلا هذه الآیة
بسم الله الرحمن الرحيم (ونریدأن نمن علی الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمۃ

ذكر في كتابه صحاح الاخبار في نسب السادة الفاطمية الاخيار في ترجمة ابی الحسن الهادی
عليه السلام (على ما في كشف الاستار) واما الایام على الهادی بن الامام محمد الجواد عليهم
السلام ولقبه التقى والعالم والفقیه والامیر والدلیل والمسکری والنیجیب ولد في المدينة سنة ٢١٢
من الهجرة وتوفي شهیداً بالسم في خلافة العزير العباسي يوم الاثنين لثالث لیال خلون من رجب
٢٥٤ وكان له خمسة اولاد : الامام الحسن العسكري و الحسین ومحمد وعفرا وعاشرة ، فاما الحسن
ال العسكري فاعقب صاحب السردار الحجة المنتظر ولی الله الامام المهدی عليه السلام

٣٦ - میر خواند المورخ الشهیر محمد بن خاویز شاه بن محمود المتوفى كما في کشف
الظنون سنة ٩٠٣ ذکر في تاریخ روضة الصفا في المجلد الثالث ولا دلته وبعض احواله ومعجزاته .

٣٧ - نصر بن علی الجھضمی النصیری احد اعلام اهل السنة وتفاقهم فانه صرخ كما في
النجم الثاقب بولادته و اسم امه و اسماء بوابه وهذا النصر هو الذى ذکر الشهید الاول كما
في هذا الكتاب انه روی في محضر المتكلم ان النبي صلی الله علیه و آله اخذ بید الحسینين
عليهما السلام وقال من احبني واحب هذین واحب امہما كان معی في درجتی يوم القيمة فامر
المتكلم بضرب الف سوط عليه فقال ابو جعفر بن عبد الواحد انه من اهل السنة ففعی عنه .

٣٨ - الشیخ محمد بن ابراهیم الجوینی الشافعی الشافعی الم توفی ١١٧٦ ذکر في کتاب فراید
السمطین كما حکی عنه في بیانیع المودة (ص ٤٧١) رواية دعبد الخزانی عن علی الرضا بن
موسى الكاظم قال : الامام من بعد ابی الجواد التقى ثم الامام من بعد ابیه علی الهادی والنقی
ثم الامام من بعد ابیه الحسن العسكري ثم الامام من بعد ابیه محمد الحجة المهدی المنتظر في
غیبته المطاع في ظهوره .

٣٩ - القاضی المحقق بهلول بهجهت افندی مؤلف کتاب (المحاکمة في تاریخ آل محمد)
بالترکیة المترجم بالفارسیة وقد طبعت ترجمته مراراً لکثرة طالبیه و هو کتاب حید حسن نافع
باحث عن الواقع المهمة في التاریخ وکاشف عن کثیر من العجب التي جعلتها ایدی المتعصبین
وراء الحوادث التاریخیة وغيرها وصرح فيه بامامة الائمه الاثنتی عشر و ذکر بعض فضائلهم و
احوالهم وذکر ولادة الامام الثاني عشر و انه ولد في الخامس عشر من شعبان سنة ٢٥٥ و
وان اسم امه نرجس وان له غیبیتين الاولی الصغری والثانیة الكبری وصرح بیقائے علیه السلام
وانه يظهر حین اذن الله تعالى له بالظهور ويملا الارض قسطاً وعدلاً و قال ان ظهوره امراً فرق
عليه المسلمون فلا حاجة الى ذکر الدلائل ثم ذکر بعض کلمات الاعاظم في حقه و بعض صفاته و
علاماته .

٤٠ - الشیخ شمس الدین محمد بن یوسف الزرندي قال (كما في الزام الناصب) في کتاب
معراج الوصول الى معرفة فضیلۃ آل الرسول (الامام الثاني عشر صاحب الكرامات المشهور

وَنِجْعَلُهُمُ الْوَارِئِينَ وَنَمْكِنُ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فَرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجِنْوَدَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذِرُونَ) ، قَالَتْ فِسْأَلَتْ عَقْبَةَ (عَقِيدَ ظَ) الْخَادِمَ عَنْ هَذِهِ فَقَالَ صَدَقَتْ حَكِيمَةً ، وَرَوَيْهُ

الَّذِي عَظَمَ قَدْرَهُ بِالْعِلْمِ وَاتِّبَاعِ الْحَقِّ وَالْأَنْرِ القَائِمُ بِالْحَقِّ وَالْمَدْعِي إِلَى مَنْهِجِ الْإِمامِ بِوَالْقَاسِمِ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسْنِ ثُمَّ ذَكَرَ تَارِيخَ مَوْلَدِهِ

٤١ - شَمْسُ الدِّينِ التَّبَرِيزِيُّ شِيخُ الْمَوْلَوَى جَلَالُ الدِّينِ الرُّومِيُّ نَسَبَ إِلَيْهِ ذَلِكَ فِي يَنْيَعِ
الْمَوْدَةِ عَلَى مَا فِي كَشْفِ الْإِسْتَارِ

٤٢ - الْحَسَنُ بْنُ هَمَدَانَ الْحَضِينِيُّ قَالَ فِي كِتَابِ الْهَدَى يَةِ كَمَا فِي الزَّامِ النَّاصِبِ وَمَضِي

أَبُو مُحَمَّدِ الْحَادِي يَعْشَرُ الْحَسَنُ بْنُ عَلَى فِي سَبْعَ وَعِشْرِينَ سَنَةً يَوْمَ الْجَمْعَةِ لِثَمَانِ لِيَالِ خَلُونَ مِنْ
رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ سِتِّينَ وَمَأْتِينَ (إِلَى أَنْ قَالَ) وَلَدُهُ الْخَلْفُ الْمَهْدِيُّ الثَّانِي عَشَرُ صَاحِبُ الزَّمَانِ

٤٣ - الْمُورَخُ الشَّهِيرُ ابْنُ خَلْكَانَ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ وَقَدْ مَرَكَلَمَهُ فِي وَلَادَتِهِ وَتَارِيَخَهَا

٤٤ - الْمُورَخُ ابْنُ الْأَزْرَقِ فِي تَارِيخِ مِيَا فَارِقِينَ عَلَى مَا حَكَى عَنْهُ ابْنُ خَلْكَانَ فِي
وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ

٤٥ - الْمَوْلَى عَلَى الْقَارِيِّ فَانَّهُ ذَكَرَ فِي كِتَابِ الْمَرْقَافَةِ فِي شَرْحِ الْمَشْكَافَةِ (عَلَى مَا حَكَى
عَنْهُ فِي الزَّامِ النَّاصِبِ وَكَشْفِ الْإِسْتَارِ) اسْمَاءَ الْأَئِمَّةِ الْأَثَنِيَّةِ وَأَشَارَ إِلَى مَنَاقِبِهِمْ وَكَرَامَاتِهِمْ .

٤٦ - الْقَطْبُ الْمَدَارُ الَّذِي كَتَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنَ الصَّوْفِيُّ مِرَآةُ الْإِسْرَارِ لِأَجْلِهِ كَمَا فِي
كَشْفِ الْإِسْتَارِ .

٤٧ - الْمُورَخُ ابْنُ الْوَرْدِيِّ قَالَ فِي نُورِ الْإِبْصَارِ فِي الْبَابِ الثَّانِيِّ (ص ١٥٣) وَفِي
تَارِيخِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَالِصِ سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمَأْتِينَ

٤٨ - السَّيِّدُ مُؤْمِنُ بْنُ حَسَنِ الشَّبَلِنِيِّ صَاحِبُ كِتَابِ نُورِ الْإِبْصَارِ تَالِيُّ فِي هَذَا الْكِتَابِ فِي الْبَابِ

الثَّانِيِّ (ص ١٥٢) (فَصَلَ فِي ذَكْرِ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْخَالِصِ بْنِ عَلَى الْهَادِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ

الْجَوَادِ بْنِ عَلَى الرَّضَا بْنِ مُوسَى الْكَاظِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَادِقِ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ بْنِ عَلَى زَيْنِ الْعَابِدِينِ

بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَى بْنِ ابْي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ امَهَا مَوْلَدَ يَقَالُ لَهَا نَرْجُسٌ وَقَبْلَ صَفِيلٍ وَقَبْلَ سُوْسَنٍ
وَكَنْتِيَّهُ ابْوَالْقَاسِمِ وَلَقْبُهُ الْإِمَامِيَّةُ بِالْحَجَّةِ وَالْمَهْدِيُّ وَالْقَائِمُ وَالْمَنْتَظَرُ وَصَاحِبُ الزَّمَانِ
وَالْمَهْدِيُّ ابْشِرُهَا الْمَهْدِيُّ .

٤٩ - الشَّيْخُ النَّسَابِيُّ ابْوُ الْفَوْزَ مُحَمَّدُ امِينُ الْبَغْدَادِيُّ السُّوَيْدِيُّ صَاحِبُ سِبَاعِكَ الْذَّهَبِ
فِي مَعْرِفَةِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَانَّهُ ذَكَرَ اسْمَاءَ الْأَئِمَّةِ الْأَثَنِيَّةِ عَشَرَ وَبَعْضَ فَضَائِلِهِمْ وَمَنَاقِبِهِمْ وَذَكَرَ الْإِمامَ

الْحَسَنَ الْعَسْكَرِيَّ فِي (ص ٧٧ ب ٦) وَقَالَ فِي (ص ٧٨) فِي خَطِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ (مُحَمَّدُ

الْمَهْدِيُّ وَكَانَ عُمْرُهُ عِنْدَ وَفَاتَاهُ أَبِيهِ خَمْسَ سَنِينَ وَكَانَ مَرْبُوعُ الْقَامَةِ حَسَنُ الْوَجْهِ وَالشَّعْرَاقِيُّ

(الْأَنْفُ صَبِيجُ الْجَبَّةِ)

٥٠ - شِيخُ الْإِسْلَامِ ابْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ الدِّينِ كَمَا حَكَى عَنْهُ

٥١ - صَدِرَ الْأَئِمَّةُ ضِيَاءُ الدِّينِ مُوقِّعُ بْنُ احْمَدَ الْخَطِيبِ الْمَالِكِيِّ ثُمَّ الْخَوَارِزمِيُّ اخْطَبَ

الشيخ في غيبة بسمه عن موسى بن محمد، وفي بناية المودة (ص ٤٤٩) وفي (ص ٤٥١) ما يقرب منه، وقد روى الشيخ بغير هذا الطريق نحوً من هذا الخبر بطرق

خطباء خوارزم فإنه كما حكى عنه في كشف الاستار ذكر في مناقبه من الأحاديث ما هو صريح في الدلالة على هذا القول.

٥٢ - المولى حسين بن علي الكاشفي صاحب جواهر التفسير المتوفى سنة ٩٠٦ كما في كشف الظنون ، ذكر في كشف الاستار ان بعض البارعين نسب هذا القول اليه و نقل في كشف الاستار عنه كلمات ظاهرة في الميل اليه.

٥٣ - السيد على بن شهاب الهمданى صرخ بذلك في المودة العاشرة من كتابه المودة في القربي .

٥٤ - الشيخ محمد الصيآن المصرى المتوفى سنة ١٢٠٦ كما يظهر من بعض كلماته في اسعاف الراغبين

٥٥ - الناصر لدين الله احمد بن المستضيئ بنور الله الخليفة العباسى قال في كشف الاستار والزام الناصب امر بعمارة السرادب الشريف وجعل الصفة التي فيه شباكا من خشب ساج منقوش عليه (بسم الله الرحمن الرحيم قل لا استلكم عليه اجرأ الا المودة في القربي ومن يقترب حسنة نزدله فيها حسنان الله غفور شكورهذا ما امر بعمله سيدنا ومولينا الإمام المفترض الطاعة على جميع الانام ابو العباس احمد الناصر ل الدين امير المؤمنين وخليفة رب العالمين الذي طبق البلاد احسانه وعم البلاد رأفته وفضله قرب الله اوامر الشريعة باستمرار النجح والنشر وناطها بالتأييد والنصر وجعل لايامه المخلدة حداً لا يكتبوا جواده ولا راءه المجددة سعداً لا يخبو زناه في عز تضييع له القدر فيطحيه عواميها وملوك خشنع له الملوك فيملكه نواصيه بتولى المملوك معد بن الحسين بن معد موسوى الذى يرجو الحياة في ايامه المخلدة و يتمنى انفاق عمره في الدعاء لدولته المؤبدة واستجاب الله ادعيته وبلغه في ايامه الشريفة امينته من سنة ست وستمائة الهلالية وحسينا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا خاتم النبيين وعلى آل الظاهرين وعترته وسلم تسليماً و نقش ايضاً في الخشب الساج داخل الصفة في دائرة الحایط بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله امير المؤمنين على ولى الله فاطمة الحسن بن على الحسين بن على بن الحسين محمد بن على جعفر بن محمد موسى بن جعفر على بن موسى محمد بن على بن محمد الحسن بن على القائم بالحق عليهم السلام هذا عمل على بن محمد ولى آل محمد رحمة الله و اولا اعتقاد الناصر بانتساب السرادب الى المهدى بكونه محل ولادته او موضع غيبته او مقام بروز كرامته لامكان اقامته في طول غيبته كما نسبه بعض من لا خبرة له الى الامامية وليس في كتبهم قدماً وحديشاً اتر منه اصلاً لما امر بعمارته وتزيينه ولو كانت كلمات علماء عصره متقدقة على نفيه وخدم و دلادته لكن اقامته عليه بحسب العادة صعباً او ممتنعاً فلا محالة فهم من وافقه في معتقده المافق لمعتقد جملة من سبقت اليهم الاشاره و هو المطلوب وانما ادخلنا الناصر في سلك هولاء لامتيازه عن اقرانه بالفضل و العلم وعداده من المحدثين

متعددة بعضها صحيحة في كتاب الغيبة وفي بعضها عن جماعة من الشيوخ، وروى في كتاب **كمان الدين والبخار** وفي **كمال الدين** وغيره روى أيضاً بسمته عن **محمد بن يحيى الشيباني**

فقد روى عنه ابن سكينة و ابن الاخضر و ابن النجار و ابن الدامغاني انتهى ما في كشف الاستار
٥٦ - صاحب كتاب شدرات الذهب ابو الفلاح عبد العزيز بن العمار الحنبلي المتوفى

سنة ١٠٨٩ صرخ بولادته في الجزء الثاني من هذا الكتاب ص ١٤١ و ص ١٥٠

٥٧ - الشيخ عبد الرحمن محمد بن علي بن احمد البسطامي قال في كتاب درة المعرف

كما في **ينابيع المودة** (ص ٤٠١) والمهدي اكثرا الناس علموا و حملوا وعلى خده اليمين خال و هو من ولد الحسين و له اشعار في شأن المهدي كما في **ينابيع المودة**

و يظهر ميم المجد من آل احمد

و في **كتنزع علم الحرف** اضحك محصل

كما قد رويتنا عن على الرضا

و قال ايضاً

و يخرج حرف الميم من بعد شيء

فهذا هو المهدي بالحق ظاهر

و يملا كل الأرض بالعدل و حمة

ولايته بالأمر من عند ربها

٥٨ - الشيخ عبد الكريم اليماني قال في **ينابيع المودة** (ص ٤٦٦) قال الشيخ الجليل

عبدالكريم اليماني قدس الله سره و وجّب لنا فيوضه وعلومه .

وفي يمن امن يكون لأهلها

الى ان ترى نور الهدى مقبلاً

بعيم مجيد من سلالة حيدر

ومن آل بيت طاهر بن من علا

بسنة خير الخلق يحكم اولاً

يلقب بالمهدي بالحق ظاهر

٥٩ - السيد النسيمي ذكره في كشف الاستار عن **ينابيع المودة** .

٦٠ - عماد الدين الحنفي ذكر في كشف الاستار انه نسب اليه هذا القول بعض البارعين

٦١ - الشيخ جلال الدين عبد الرحمن ابي بكر السيوطي حكى في الزام الناصب عن عبد الله

بن محمد المطرى ان السيوطي قال في كتابه احياء الميت بفضائل اهل البيت ان من ذرية الحسين

بن على المهدي المبعوث في آخر الزمان (الى ان قال) فاللام الاول على بن ابيطالب عليه

السلام و ساق اسمى الائمة ثم قال الحادى عشر ابنه الحسن العسكري الثانى عشر ابنه محمد القائم

المهدي و قد سبق النص عليه في ملة الاسلام من النبي محمد صلى الله عليه وآلـه وكنـدا من جده

على بن ابيطالب (رض) و من بقية آباءه اهل الشرف و المراتب و هو صاحب السيف

القائم المنتظر .

٦٢ - الفاضل رشيد الدين الدهلوى الهندى فقد ذكر (كما في كتاب الامام الثانى عشر)

في كتابه اياض لطافة المقال كلام خواجه بارسا في فصل الخطاب من تضيي له .

٦٣ - الشاه ولی الله الدهلوی والد صاحب التحفة في كتاب النزهة وغيره من روی الحديث

المسلسل الذى مر ذكره في (البلاذرى)

في بدء حال امّه عليهما السلام رواية مفصلة ، وروى المسعودي في إثبات الوصيّة نحواً من هذه الرواية عن جماعة من شيوخ العلماء منهم عالان و موسى بن محمد وأحمد بن جعفر بن محمد بساندتهم عن حكيمه .

٣- كمال الدين محمد بن عليٍّ ماجيلويه وأحمد بن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن يحيى عن الحسين (الحسين - غيبة الشيخ) بن عليٍّ النيسابوري عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليهما السلام عن السياحاري قال : حدَّثَنِي نسيم ومارية قال : سقط صاحب الزمان من بطنه جائياً على ركبتيه رافعاً سبأبتيه إلى السماء ثم عطس فقال : الحمد لله رب العالمين وصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ زعمت الظلمة أنَّ حجَّةَ الله داحضة أبو اذن لنا في الكلام لزال الشك ، ورواه الشيخ بسنده في غيبته وروي في إثبات الوصيّة عن عدّة عن محمد بن يحيى عن الحسين بن عليٍّ النيسابوري عن إبراهيم بن محمد عن أحمد بن محمد السياحاري نحوه ، وذكر بعد قوله عليه السلام وصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَيْدَ داخِرَ للهُ غَيْرَ مُسْتَكْفِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ .

٤- كمال الدين - محمد بن عليٍّ ماجيلويه و محمد بن موسى بن الم توكل وأحمد بن محمد بن يحيى العطار عن إسحاق بن روح (رياح نجح) البصري عن أبي جعفر العماري قال طهاؤلد السيد عليه السلام قال أبو محمد ابتعوا إلى أبي عمرو فبعث إليه فصار إليه فقال له اشتتر عشرة آلاف رطل خبز وعشرة آلاف رطل لحم وفرقة حسبة على بني هاشم وعق عنه بكذا وكذا شاة .

٥- كمال الدين - عليٍّ بن محمد عن يعقوب الكليني عن عايٍ بن محمد قال ولد الصاحب عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين .

٦٤ - الشيخ احمد الفاروقى النقشبندى المعروف بالمجدد فى الالف الثانى كما نقل فى العبرى الحسان عن كتابه المکاتب (ج ٣ المكتوب ١٢٣) وغير هذه الجماعة من يجدد المتبعة فى كتبهم ويطول الكتاب بذلك لهم

٦٥ - ابوالوليد محمد بن شحنة الجنفى قال فى تاريخه المسمى بروضه المناظر فى اخبار الاوائل والاواخر المطبوع بهامش مروج الذهب فى المطبعة الازهرية المصرية سنة ١٣٠٣ (ج ١ ص ٢٩٤) وولد لهذا الحسن (يعنى الحسن المسكرى عليه السلام) ولده المنتظر ثانى عشرهم ويقال له المهدى والقائم والمحجة محمد ولد فى سنة خمس وخمسين ومائين

٦- كفاية الاثر - محمد بن علي عن المظفر بن جعفر العلوي السمرقندى عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن أبيه عن أَمْهَدِ بْنِ عَلَىٰ بْنِ كَلْثُومِ عَنْ أَمْهَدِ بْنِ عَلَىٰ الرَّازِيِّ عَنْ أَمْهَدِ بْنِ إِسْحَاقِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدَ الْجَسْنَ الْعَسْكَرِيَّ الْعَلَيِّ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْرُجْنِي مِنَ الدِّينِ حَتَّىٰ أَرَانِي الْخَلْفَ مِنْ بَعْدِي ، أَشْبَهُ النَّاسَ بِرَسُولِ اللَّهِ خَلْقًا وَخَلْقًا يَحْفَظُهُ اللَّهُ فِي غَيْبَتِهِ وَيُظْهِرُهُ فِيمَا لَأَرَضَ قَسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مَلَّتْ جَوْرًا وَظَلْمًا ، وَرَوَاهُ فِي كَمَالِ الدِّينِ عَنِ الْمَظْفَرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِيهِ أَمْهَدِ بْنِ عَلَىٰ بْنِ أَمْهَدِ الرَّازِيِّ عَنْ أَمْهَدِ بْنِ إِسْحَاقِ .

٧- كفاية الاثر - محمد بن عبد الله الشيباني عن الكليني عن علان الراري عن بعض أصحابنا أنه طافحت جارية أبيمحمد عليه قال : ستحملين ذكرًا واسمه محمد وهو القائم بعدي ، ورواه في كمال الدين عن محمد بن محمد بن عاصم عن الكليني .

٨- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن الحسن بن علي بن زكرياء عن أبي عبدالله محمد بن خيلان (خليلان نج) عن أبيه عن جده (عن أبيه عن جده نج) عن عياث بن اسييد قال : شهدت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول : لما ولد الخلف المهدى صلوات الله عليه وآله سطع نوره من فوق رأسه إلى عنان السماء نم سقط لوجهه ساجداً لربه تعالى ذكره ثم رفع رأسه وهو يقول : شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة إلى آخر الآية ، وكان مولده يوم (ليلة نج) الجمعة

٩- كمال الدين - علي بن عبد الله الوراق عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر بن وهب البغدادي أنه خرج من أبيمحمد عليه توقيع : زعموا أنهم يريدون قتلي فيقطعون هذا النسل وقد كذب الله عز وجل قولهم والحمد لله .

١٠- ينابيع المودة - (ص ٤٦٠) عن كتاب الغيبة عن أبي غانم الخادم قال : ولد لأبي محمد الحسن مولود فسماه محمد فأعرضه على أصحابه يوم الثالث وقال : هذا امامكم من بعدي وخليفتكم عليكم وهو القائم الذي تمتد عليه الأعناق بالإنتظار فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فيملاها قسطاً وعدلاً ، وروى في كمال الدين بحسبه نحوه .

١١- بحار الانوار - كمال الدين ماجيلويه عن العطار عن أبي علي الخيزرانى

في حديث عن جارية كان أهداها لأبي محمد إنّها حضرت ولادة السيد عليه السلام وان اسم ام السيد صقيل وان أبا محمد عليه السلام حدثها بما جرى على عياله فسألته ان يدعوا لها بان يجعل منيتها قبله فماتت قبله في حياة أبيه محمد عليه السلام وعلى قبرها لوح عليه مكتوب هذا (قبر ظ) ام محمد قال أبو علي وسمعت هذه الجارية تذكّر انه لما ولد السيد رأت له نوراً ساطعاً قد ظهر منه وبلغ افق السماء ورأت طيوراً أيضاً تهبط من السماء وتمسح أجنحتها على رأسه وجهه ووجهه وساير جسده ثم تطير، فأخبرنا أبا محمد عليه السلام بذلك فضحك ثم قال تملّك ملائكة السماء نزلت لتبارك به وهي أنصاره إذا خرج، ورواه في تبصرة الأولى عن ابن بابويه.

١٢- غيبة الشيخ - جماعة عن التلوكيري عن أَحْمَدَ بْنَ عَلَيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلَيٍّ عَنْ حنظلة بن ذكرياء عن الشقة قال : حدثني عبد الله بن العباس العلوي وما رأيت أصدق لهجة منه و كان خالفنا في أشياء كثيرة عن الحسين بن الحسن العلوي قال : دخلت على أبيه محمد بسر من رأى فهنيئته بسيدهنا صاحب الزمان لما ولد ، وروى في كمال الدين بسنته عن أبي الفضل الحسن بن الحسين العلوي قال دخلت على أبي محمد الحسن بن علي بسر من رأى فهنيئته بولادة ابنه القائم .

١٣- كمال الدين - محمد بن موسى بن المتقى عن عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن إبراهيم الكوفي ان أبا محمد عليه السلام بعث إلى بعض من سماته لي شاة مذبوحة وقال : هذه من عقيقة إبني محمد .

١٤- كمال الدين - محمد بن علي ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن علي النيسابوري عن الحسن بن المنذر عن حمزة بن أبي الفتح قال : كان يوماً جالساً فقال : لي البشارة ولد البارحة مولود لا يُمْكِنُهُ مُؤْمِنٌ وأمر بكتمانه وأمر أن يعُقَّ عنه ثلثمائة شاة قلت وما إسمه ؟ قال : يسمى محمد ويكنى جعفر .

١٥- كمال الدين - أبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن مهران الامي العروضي الأزدي عن أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ الْقَمِيِّ قال : لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام على جدي احمد بن اسحق كتاب وادفه مكتوب

يُبَخِّطُ يَدَهُ طَلْبَلَةُ الَّذِي كَانَ تَرَدَّ بِهِ التَّوْقِيُّعَاتُ عَلَيْهِ وَفِيهِ : وَلَدَ لَنَا مُولُودٌ فَيَكُنْ عِنْدَكَ مُسْتَوْرًا وَعَنْ جَمِيعِ النَّاسِ مَكْتُومًا فَإِنَّا لَمْ نَظُهِرْ عَلَيْهِ إِلَّا الْأَقْرَبُ لِقَرَابَتِهِ وَالْوَلِيُّ لَوْلَا يَتَّهِي أَحْبَبُنَا أَعْلَامُكَ لِيُسْرَكَ اللَّهُ بِهِ مَثْلَ مَا سَرَّنَا بِهِ وَالسَّلَامُ .

١٦- كَمَالُ الدِّينِ - أَبُو طَالِبِ الْمَظْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي النَّصْرِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ آدَمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَلْخِيِّ عَنْ عَلَيٍّ بْنِ الْحَسْنِ الدَّقَاقِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَجْمَدٍ (مُحَمَّدٌ نَحْنُ) الْعَلَوِيُّ قَالَ : حَدَّثَنِي نَسِيمُ خَادِمَةُ أَيْمَهِ مُحَمَّدٌ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى صَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ طَلْبَلَةً بَعْدَ مَوْلَدِهِ بِلِيلَةٍ فَعَطَسْتُ عِنْدَهُ قَالَ لِي : يَرْجُوكَ اللَّهُ قَالَتْ نَسِيمٌ : فَقَرَّبَتْ بِذَلِكَ فَقَالَ لِي طَلْبَلَةً : أَلَا ابْشِرُكَ فِي الْعَطَاسِ ؟ قَلَتْ بَلَى : قَالَ : هُوَ أَمَانٌ مِّنَ الْمَوْتِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَرَوَاهُ فِي الْخَرَاجِ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ ، وَرَوَى الشَّيْخُ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ عَنِ الْكَلِيْنِيِّ مَرْفُوعًا مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ ، وَالْمَسْعُودِيُّ فِي أَبْيَاتِ الْوَصِيَّةِ عَنْ عَلَانِ عَنْ نَسِيمٍ خَادِمِ أَبِي مُحَمَّدٍ .

١٧- غَيْبَةُ الشَّيْخِ - مُحَمَّدٌ بْنُ يَعْقُوبِ الْكَلِيْنِيِّ قَالَ : قَالَ أَبُو مُحَمَّدٌ طَلْبَلَةً : حِينَ وَلَدَ الْجَحَّةُ طَلْبَلَةً : زَعَمَ الظَّلْمَةُ أَنَّهُمْ يَقْتَلُونِي لِيَقْطَعُوا هَذَا النَّسْلَ فَكَيْفَ رَأَوْ قَدْرَةُ اللَّهِ وَسَمَّاهُ الْمُؤْمِلُ .

١٨- كَمَالُ الدِّينِ - مُحَمَّدٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقِ الطَّالِقَانِيِّ عَنِ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ زَكْرِيَّا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٌ بْنِ خِيَلَانَ (خَلِيلَانُ نَحْنُ) عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ غَيَاثِ بْنِ أَسِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ الْعُمْرَيِّ قَدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ أَنَّهُ قَالَ : وَلَدَ السَّيِّدِ طَلْبَلَةً هَجَّتُهُنَا وَسَمِعْتُ حَكِيمَةَ تَقُولُ لَمْ أَرْبَأْهُ دَمًا فِي نَفَاسِهَا وَهَكَذَا سَيِيلُ امْهَاتِ الْأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

١٩- غَيْبَةُ الشَّيْخِ - أَحْمَدُ بْنُ عَلَيٍّ الرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدٌ بْنِ عَلَيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَابَانَ (خَاقَانُ نَحْنُ) الدَّهْقَانُ عَنْ أَبِي سَلِيمَانَ دَاؤِدَ بْنِ عَنَانَ (عَسَّانُ نَحْنُ) الْبَحْرَانِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي سَهْلٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلَيٍّ التَّوْبِخَتِيِّ مَوْلَدَ مَحْمَدَ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَيٍّ الرَّضا بْنِ هُوسَيْنٍ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ الْحَسِينِ بْنِ عَلَيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَلَدَ طَلْبَلَةً بِسَامِرَاءَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ

وَمَأْتَيْنَ ، أَمْ صَقِيلُ وَيَكْنَى أَبَا الْقَاسِمَ بِهَذِهِ الْكَنْيَةِ ، أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : أَسْمَهُ كَإِسْمِي وَكَنْيِتِيَّ كَنْيَتِيَّ ، لِقَبِيهِ الْمَهْدِيُّ وَهُوَ الْحِجَّةُ وَهُوَ الْمُتَظَّرُ وَهُوَ صَاحِبُ الزَّمَانِ ﷺ قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلَىٰ : دَخَلَتْ عَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدِ الْجَسِنَ بْنَ عَلَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فِي الْمَرْضَةِ الَّتِي مَاتَ فِيهَا وَأَنَا عَنْهُ إِذَا قَالَ لِخَادِمِهِ عَقِيدَ وَكَانَ الْخَادِمُ أَسْوَأَ نَوْبَيْتَا قَدْ خَدَمَ مِنْ قَبْلِهِ عَلَىٰ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ رَبِّ الْجَسِنَ ﷺ فَقَالَ لَيْ (لَهُظَ) يَا عَقِيداً غَلَىٰ هَاءَ بِمَصْطَكِيْ فَاغْلَىٰ لَهُ ثُمَّ جَاءَتْ بِهِ صَقِيلُ الْبَجَارِيَّةُ أَمْ الْخَلَفُ ﷺ فَلَمَّا صَارَ الْقَدْحُ فِي يَدِهِ وَهُمْ بَشَرُّهُ فَجَعَلَتْ يَدَهُ تَرْتَعِدُ حَتَّىٰ ضَرَبَ الْقَدْحَ ثَنَيَا الْجَسِنَ فَتَرَكَهُ مِنْ يَدِهِ وَقَالَ لِعَقِيدَ : ادْخُلْ الْبَيْتَ فَانْتَكْ تَرَىٰ صَبِيَّاً سَاجِدًا فَايْتَنِي بِهِ قَالَ أَبُو سَهْلٍ : قَالَ عَقِيدَ : فَدَخَلَتْ اتْحَرَّىٰ فَإِذَا أَنَا بِصَبِيٍّ سَاجِدًا رَافِعُ سَبَابِتِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَأَوْجَزَ فِي صَلَوَتِهِ فَقَلَتْ أَنَّ سَيِّدِيْ يَأْمُرُكَ بِالْخَرْجَ إِلَيْهِ إِذَا جَاءَتْ أَمْ صَقِيلُ فَأَخْذَتْ يَدَهُ وَأَخْرَجَتْهُ إِلَى أَبِيهِ الْجَسِنَ ﷺ قَالَ أَبُو سَهْلٍ : فَلَمَّا مِثَلَ الصَّبِيُّ بْنَ يَدِهِ سَلَّمَ وَإِذَا هُوَ درِّيُّ الْلَّوْنِ وَفِي شَعْرِ رَأْسِهِ قَطْطَرٌ ، مَفْلِجُ الْأَسْنَانِ فَلَمَّا رَأَاهُ الْجَسِنَ ﷺ بَكَىٰ وَقَالَ يَا سَيِّدَ أَهْلَ بَيْتِهِ اسْقُنِي إِلَيْهِ فَانْتَ ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّيِّ وَأَخْذِ الصَّبِيِّ الْقَدْحَ الْمَغْلَى بِمَصْطَكِيِّ يَدِهِ ثُمَّ حَرَّكَ شَفَقِيَّهُ ثُمَّ سَقَاهُ فَلَمَّا شَرَبَهُ قَالَ : هَيَّوْنِي لِلصَّلْوَةِ فَطَرَحَ فِي حَجْرِهِ مَنْدِيلٌ فَوَضَّاهُ الصَّبِيُّ وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَمَسَحَ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَقَدَمِيهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ﷺ : ابْشِرْ يَا بْنِيَّ فَأَنْتَ صَاحِبُ الزَّمَانِ ، وَأَنْتَ مَهْدِيُّ ، وَأَنْتَ حِجَّةُ اللَّهِ عَلَىٰ أَرْضِهِ ، وَأَنْتَ ولَدِيُّ ، وَوَصِيُّيُّ ، وَأَنَا وَلَدُكَ ، وَأَنْتَ مَحْمَدٌ بْنُ الْجَسِنَ بْنُ عَلَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَىٰ بْنُ هُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَىٰ بْنِ الْجَسِنِ بْنِ عَلَىٰ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَلَدُكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَمَّاكَ ، وَكَنْتَكَ بِذَلِكَ عَهْدَ إِلَىٰ أَبِي عَنْ آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ أَهْلِ الْبَيْتِ رَبِّنَا أَنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَمَاتَ الْجَسِنُ بْنُ عَلَىٰ مِنْ وَقْتِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

٢٠ - **أَثْيَاتُ الْوَصِيَّةِ** - الْجَمِيرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : دَخَلَتْ عَلَىٰ أَبِي مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ لَيْ يَا أَحْمَدَ : مَا كَانَ حَالَكُمْ فِيمَا كَانَ النَّاسُ فِيهِ مِنِ الشَّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ ؟ قَلَتْ يَا سَيِّدِيْ مَلَّا وَرَدَ الْكِتَابَ بِخَبْرِ سَيِّدِنَا وَهُوَ وَالدَّهِ لَمْ يَقِنْ مِنْهَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ وَلَا غَلامٌ بَلْغَ الْفَهْمِ إِلَّا قَالَ بِالْحَقِّ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الْأَرْضَ لَا تَخْلُو مِنْ حِجَّةَ اللَّهِ ثُمَّ أَمْرَأَبُو مُحَمَّدٍ وَالدَّهِ

بالحج في سنة تسع وخمسين ومائتين ، وعرّفها مابين الله في سنة الستين ، وحضر الصاحب عليه فأوصى إليه ، وسلم الإسم الأعظم والمواريث والسلاح إليه أحاديث ، وروى حجوة في عيون المعجزات عن أخذ بن هشام.

٢١- **أربعين الخاتون آبادى** - قال : أبو محمد بن شاذان عليه الرحمه حدثنا محمد بن عبد الجبار قال : قلت لسيدي الحسن بن علي عليهما السلام : يا بن رسول الله جعلني الله فداك احب ان اعلم الامام و حججه الله على عباده من بعدي قال عليهما السلام : ان الامام من بعدي ابني سمي رسول الله ، وكنيته خالق الكون الذي هو خاتم حجاج الله ، وآخر خلفائه فقلت من يتولد يا بن رسول الله قال : من ابنة ابن قيسار ملك الروم الا انه سيولد فيغيب عن الناس غيبة طويلة ثم يظهر ويقتل الدجال فيما لا ارض قسطانا وعدلا كما هانت جوراً وظلاماً فلا يحل لأحد ان يسميه او يكتننه قبل خروجه صلوات الله عليه (١) ويدل عليه بالطابقة او الإئتمام من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب الثاني ح ٣٦ وفي الباب السادس ح ٣٤ و ٥ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٦ و ٢٧ و ٢٨ و ٣٣ ، وفي الباب السابع ح ١ (إلى ٣٦) ، وفي الباب الثامن ح ١ (إلى ٥٠) ، وفي الباب الثاني عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب الرابع عشر ح ١ و في الباب السادس عشر ح ١ و ٢ و ٣ ، وفي الباب السابع عشر ح ١ و ٢ و ٣ وفي الباب الثامن عشر

(١) قال الشيخ المقيد رضوان الله عليه في الفصول العشرة في الغيبة (قد ثبت باو كد ما يثبت به انساب الجمهور من الناس اذا كان النسب يثبت بقول القائلة ومثلها من النساء الالاتي جرت عادهن بحضور ولادة النساء وتولى معاونتهن عليه وباعتراف صاحب الفراش وحده بذلك دون من سواء وبشهادة رجلين من المسلمين على اقرار الاب بنسب الابن منه وقد ثبتت اخبار عن جماعة من اهل الديانة والفضل ، والورع ، والزهد ، والعبادة والفقه عن الحسن بن علي انه اعترف بولادة المهدى عليه السلام وآذنهم بوجوده ونص لهم على امامته من بعده وبمشاهدتهم له طفلاً وبعدهم له ياقعاً وشابةً كاماً وآخر اجهم الى شيعته بعد ابيه الاوامر والاجوبة عن المسائل و تسلیمهم له حقوق الائمة من اصحابه وقد ذكرت اسماء جماعة من وصفت حالهم من تقات الحسن بن علي عليهم السلام و خاصته المعروفيين بخدمته و التحقيق به واثبت ما رووه عنه في وجود ولده و مشاهدتهم من بعده و سماعهم النص بالامامة عليه و ذلك موجود في مواضع من كتبى و خاصة في كتابي المعروف احدهما بالارشاد في معرفة حجاج الله على العباد والثانى (الايضاح) في الامامة والغيبة انتهى

١٦٢ و في الباب التاسع عشر ح ١ ، وفي الباب العشرين ح ١ (إلى) ٨ ، وفي الباب الحادي والعشرين ح ١٣ ، وفي الباب الثاني والعشرين ح ٣٤ و ٦ ، وفي الباب الرابع والعشرين ح ١٢٩ ، وفي الباب الخامس والعشرين ح ١٣٥ وفي الباب السادس والعشرين ح ٢٢ ، وفي الباب السابع والعشرين ح ٥٧ ومن الفصل الثالث في الباب الثاني ح ١٦٢ وفي الباب الثالث ح ١ (إلى) ١٠ ، ومن الفصل الرابع في الباب الأول ح ١ (إلى) ٢٤ وفي الباب الثاني ح ١ (إلى) ١٦ وفي الباب الثالث ح ٣١٢ و ٣ ، ومن الفصل الخامس في الباب الأول ح ١ (إلى) ٧، ويدل عليه بقرينة سائر الروايات من الفصل الأول ٢٧١ ح مضافاً إلى أنَّ مقتضى هذه الأحاديث المتوترة القطعية الدالة على انحصار الخلفاء في ساداتنا الأئمَّةِ الاثني عشر عليهم السلام ، والأحاديث انصحิงة الواردة في أنَّ الأرض لا تخلو من حجَّةٍ مع القطع بوفات الإمام أبي محمد الحسن العسكري والد الحجَّةِ عليهما السلام هو القطع بولادة مولانا صاحب الزمان ظاهلاً .

الباب الثاني

في معجزاته في حياة أبيه عليهما السلام
وفيه ٩ أحاديث

١- غيبة الشيخ - جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن أبي نعيم محمد بن أحمد الأنصاري قال: وجد قوم من المفوضة والمة صرة كامل بن إبراهيم المدني إلى أبي محمد طبلة قال كامل: فقلت في نفسي أسئله لا يدخل الجنّة لا من عرف معرفتي وقال بمقاتلي قال: فلما دخلت على سيدي أبي محمد نظرت إلى ثياب بياض ناعمة عليه فقلت في نفسي ولِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ يلبس الناعم من الثياب ويأمرنا نحن بمواصلة الأخوان، وينهانا عن لبس مثله فقال متبسمًا: يا كامل وحسن عن ذراعيه فإذا مسح أسود خشن على جلدك وهذا لكم، فسلمت وجلست إلى باب عليه ستر مرحبي فجأة الريح فكشفت طرفه فإذا أنا بفتى كانه فلقة قمر من أبناء أربع سنين أو مثلها فقال لي: يا كامل بن إبراهيم فأشعررت من ذلك، والهمت أن قلت لم يبيك يا سيدي فقال: جئت إلى ولِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ، وبابه تسأله هل يدخل الجنّة إلا من عرف معرفتك، وقال بمقاتلك؟ فقلت: أي والله قال: إذن والله يقل داخلها والله إنها ليدخلها قوم يقال لهم الحقيقة، قلت يا سيدي: ومن هم؟ قال قوم من حبهم لعلهم يحلون بحقه ولا يدرؤون ماحقته، وفضله، ثم سكت صوات الله عليه عن ساعه، ثم قال جئت تسأله عن مقالة المفوضة، كذبوا بل قلوبنا أوعية طشيبة الله فإذا شاء شيئاً، والله يقول: وما تشاون إلا ان يشاء الله ثم رجع الستر إلى حالي فلم استطع كشفه، فنظر إلى أبو محمد طبلة مبتسمًا فقال: يا كامل ما جلوسك وقد أنبأك بحاجتك الحجة من بعدي، فقمت وخرجت ولم اعانيه بعد ذلك، قال أبو نعيم فلقيت كاملاً فسألته عن هذا الحديث فحدّثني به، قال الشيخ روى هذا الخبر أحمد بن علي الرازي عن محمد بن علي عن علي بن عبد الله بن عاصي الرازي عن الحسن بن وجنا النصيبي، قال سمعت أبي نعيم محمد بن أحمد

الأنصاري وذكر مثله ، ورواه في دلائل الإمامة بسنده عن أبي نعيم ، ورواه في الخرایج ، وفي ينایع المودة (ص ٤٦١) عن كامل بن إبراهيم المدّنی قال دخلت على أبي محمد
الحسن وعلى باب بيته ستر فجأة الريح فكشفت طرف الستر فإذا غلام كأنه القمر
فقال أبو محمد يا كامل قد أبناك بحاجتك هذا الحجّة من بعدي ، ورواه في ائمّات الوصيّة
عن جعفر بن محمد بن هالك .

٢ - كمال الدين - محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفي المعروف بالكرمانی
عن أبي العباس أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي عن أحمد بن طاهر القمي عن محمد بن
بحر بن سهيل الشيباني عن أحمد بن مسروق عن سعد بن عبد الله القمي قال (في حديث
طويل نذكره ووضع الحاجة منه) كنت قد اتخذت طوماراً واندمت فيه نيفاً وأربعين
مسئلة من صعب المسائل لم أجده لها مجيباً على أن استئل فيها خير أهل بلدي أحمد بن
إسحق صاحب مولانا أبيه محمد عليهما السلام فارتخت خلفه ، وقد كان خرج قاصداً نحو مولانا
بسرّه من رأى فلحيته في بعض المنازل فلما تصافحنا قال : بخير لحاقك بي ، قلت الشوق
ثم العادة في المسؤولية قال : قد تكافينا على هذه الخطة الواحدة فقد برح بي العزم إلى
لقائه هو لنا أبيه محمد عليهما السلام وأن أريد أن استئله عن معاضل في التأويل ومشاكل في التنزيل
فدون كهـا الصحبة المباركة ، فما زالت يقف بي على صفة بحر لا ينقضى عجائبه ، ولا يفنى
غرائبه ، وهو امامنا ، فوردنـا سرّهـ من رأى فما زلتـ منهاـ إلى بابـ سيدـناـ عليهـ السلامـ فاستأذـناـ فيـ خـرـجـ
إلينـاـ الأـذـنـ بالـدخـولـ عـلـيـهـ ، وـكانـ عـلـيـ عـاتـقـ أـحـمـدـ بنـ إـسـحقـ جـرـابـ قدـ غـطـاهـ بـكـسـاءـ طـبـرىـ
فيـهـ مـأـةـ وـسـتـوـنـ صـرـةـ مـنـ الدـنـاـيـرـ وـالـدرـاـهـمـ عـلـىـ كـلـ صـرـةـ هـنـهاـ خـتـمـ صـاحـبـهاـ ، قـالـ سـعدـ
فـمـاشـبـهـتـ مـوـلـاـنـاـ أـبـاـ مـحـمـدـ حـيـنـ غـشـيـنـاـ نـورـ وـجـهـ إـلـاـ يـبـدـرـ قـدـ اـسـتـوـفـىـ مـنـ لـيـالـيـهـ أـرـبـعـ بـعـدـ
عـشـرـ ، وـعـلـىـ فـخـذـهـ إـلـاـ يـمـنـ غـلامـ يـنـاسـبـ الـمـشـتـرـىـ فـيـ الـخـلـقـةـ وـالـمـنـظـرـ ، عـلـىـ رـأـسـهـ فـرـقـ بـيـنـ
وـفـرـتـيـنـ كـأـنـهـ أـلـفـ بـيـنـ وـأـوـيـنـ ، وـبـيـنـ يـدـيـهـ مـوـلـاـنـاـ رـمـانـةـ ذـهـبـيـةـ تـلـمـعـ بـدـاـيـعـ نـقوـشـهـ وـسـطـ
غـرـائـبـ الـفـصـوصـ الـمـرـكـبـةـ عـلـيـهـ ، قـدـ كـانـ اـهـدـاـهـ إـلـيـهـ بـعـضـ رـؤـسـاءـ أـهـلـ الـبـصـرـةـ وـبـيـدـهـ قـلـمـ إـذـأـرـادـ
أـنـ يـسـطـرـ بـهـ عـلـىـ الـيـاضـ قـبـضـ الـغـلامـ عـلـىـ أـصـابـعـهـ فـكـانـ مـوـلـاـنـاـ عـلـيـهـ يـدـحـرـجـ الرـمـانـةـ بـيـنـ يـدـيـهـ

وـيـشـغـلـهـ بـرـدـهـ كـيـلاـ يـصـدـهـ عـنـ كـتـبـةـ مـاـ أـرـادـ ، فـسـلـمـنـاـ عـلـيـهـ فـأـلـطـفـ فـيـ الـجـوـابـ ، وـأـوـمـىـ

إلينا بالجلوس ، فلما فرغ من كتبة البياض الذي كان يده اخرج أَمْهَد بن إسحق جرابه من طيّ كسايه فوضعه بين يديه فنظر الهاדי عليه إلى الغلام وقال له : يا بنيٌّ فض الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك فقال : يا مولاي أَيجوز أن أَمدّ يدًا ظاهرة إلى هدايا نجسة وأموال الرجسة ، قد شبّح أحلّها بأحرّها فقال مولاي عليه يا بن إسحق استخرج ما في الجراب ليميّز ما بين الحلال والحرام منها ، فأول صرّة بدأ أحداً خراجهما فقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلّة كذا بقى يستعمل على اثنين وستين ديناراً فيها من ثمن حجرة باعها صاحبها وكانت إرثاً له عن أبيه خمسة وأربعون ديناراً ومن أثمان تسعه أبواب أربعة عشرة ديناراً وفيها من اجرة المحواتين ثلاثة دنانير ، فقال مولانا عليه صدقتك يا بني دلّ الرجل على الحرام منها فقال عليه : فتّش عن دينار رازى السكّة تاريخه سنة كذا قد انطمّ من نصف احدى صفحاته نقشه وقرابة امليّة وزنه ربع دينار ، والعلة في تحريمها أنّ صاحب هذه الجملة وزن في شهر كذا من سنة كذا على حيائين من جيرانه هناً من الغزل وربع من فاتت على ذلك مدّة قبض في إنتهاءها لذلك الغزل سارقاً (سارق نخ) فأخبر به الحيائين صاحبها وكذبه واسترد منه بدل ذلك منيًّا ونصف غزالاً أدّق مما كان دفعه إليه واتخذ من ذلك ثوباً كان هذا الدينار مع هذه القرابة منه فلما فتح رأس الصرّة صادف رقطة في وسط الدنانير بإسم من أخبر عنه بمقدارها على حسب ما قال واستخرج الدنانير والقرابة بذلك العلامة ، ثمّ أخرج صرّة أخرى فقال الغلام عليه هذه لفلان بن فلان من محلّة كذا بقى يستعمل على خمسين ديناراً لا يدخل لنا طسمها قال وكيف ذلك قال لأنّها من ثمن حنطة جاف (خان بعض النسخ) صاحبها على أكّاره في المقاسمه وذلك إنّه قبض حصته منها بكيل وافٍ وكان مخصوصاً للأكّار بكيل بخمس ، فقال مولانا عليه صدقتك يا بني ثم قال : يا أَمْهَد بن إسحق احملها بأجمعها لتردها او توصي بردها على أربابها فلا حاجة لنا في شيء منها ، وأتنا بثوب العجوز قال أَمْهَد وكان ذلك الثوب في حقبة لي فنسيته فلما انصرف أَمْهَد بن إسحق ليأتيه بالثوب نظر إلى مولانا أبو محمد عليه فقال لي ما جائك يسعد ؟ فقلت شو قبي أَمْهَد بن إسحق على لقاء مولانا قال : والمسائل التي أردت أن تسئله منها قلت : على حالها يا مولاي قال : فسل قرّة عيني

عنها وأوصي إلى الغلام فقال له الغلام : سل عمّا بداراك ، فقلت له مولانا وابن مولانا أنا روينا عنكم أنّ رسول الله ﷺ جعل طلاق نسائه يهدّ أمير المؤمنين عليّ حتى قال : يوم الجمل لعايشة ائتك قد أرهجت على الإسلام وأهله بفتنتك واوردت بنيك حياض الهاك بجهلك فإن كففت عنّي غرتك وإلا طلقتك ونساء رسول الله ﷺ قد كان طلاقهن بوفاته قال : ما طلاق ؟ قلت تخليمة السبيل قال : فإذا كان طلاقهن وفاة رسول الله ﷺ وقد خلت لهن السبيل فإذا لا يحل لهن الأزواج قلت لأنّ الله تبارك تعالى حرّم الأزواج عليهن قال : كيف وقد خلّى الموت سبيلهن قلت فأخبرني يا ابن مولاي عن معنى الطلاق الذي فوض رسول الله ﷺ حكمه إلى أمير المؤمنين عليّ قال : إنّ الله تقدس اسمه عظم شأن نساء النبي عليه فخصّهن بشرف الامهات فقال رسول الله ﷺ يا أبو الحسن إنّ هذا الشرف باق لهن ما ددن لله على الطاعة فإذا هن عصت الله بعدي بالخروج عليك فأطلق لها في الأزواج وأسقطها من تشرف الامهات ومن شرف امومة المؤمنين (ثم سئل عن الفاحشة المبينة وعن أمر الله لنبيه موسى فاخذ عيلك وعن تأويل كهيعص وأخذ الأرجوحة الكافية) (إلى أن قال) قلت فأخبرني يا ولادي عن العلة التي تمتنع القوم من اختيار امام لأنفسهم قال : مصلح أو مفسد قلت مصلح قال : فهل يجوز ان تقع خيرتهم على المفسد بعد ان لا يعلم أحد ما يخطر ببال غيره من صلاح أو فساد ؟ قلت بل قال : فهي العلة واوردها لك ببرهان يقاد لك عقلك ثم قال عليّ : اخبرني عن الرسل الذين اصطفاهم الله عزّ وجلّ وانزل عليهم الكتاب وأيدهم بالوحى والعصمة وهم اعلام الامم أهدى إلى الإختيار منهم مثل موسى وعيسى عليهما السلام هل يجوز مع وفور عقولهما وكمال علمهما إذ هما بالإختيار ان تقع خيرتهما على المنافق و هما يظنهما آنـه مؤمن قلت : لا قال : موسى هذا كليم الله مع وفور عقوله وكمال علمه ونزله الوحي عليه اختار من اعيان قومه ووجوه عسکره طبقات ربـه عزّ وجلّ سبعين رجلاً تمن لا يشك في ايمانهم وإخلاصهم فوقع خيرته على المنافقين قال الله عزّ وجلّ (واختار موسى قومه سبعين رجلاً لم يقاتلا) إلى قوله (لنؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم) فلما وجدنا اختيار من قد اصطفاه الله عزّ وجلّ واقعاً على الأفسد

دون الأصلح ويظن أنه الأصلح دون الأفسد علمنا أن الاختيار لا يجوز ان يفعل إلا من يعلم ما تخفى الصدور ، وما تكن الضمائر ، وتنصرف عليه السرائر وان لاخطر الاختيار المهاجرين والأنصار بعد وقوع خيرة الأنبياء على ذوى الفساد طاماً أرادوا أهل الصلاح ، ثم قال مولانا عليهما السلام يا سعد وحين ادعى خصمك ان رسول الله عليهما السلام ما اخرج مع نفسه مختار هذه الامة إلى الغار إلا علمنا منه ان الخلافة له من بعده وانه هو المقدّد امور التأويل والملقى إليه أزمات الامامة وعليه المعمول في لم الشعث وسد الخلل وإقامة الحد وتسريب الجيوش لفتح بلاد الكفر فلمما اشفق على نبوته اشفق على خلافته وان لم يكن (إذ لم يكن بعض النسخ) من حكم الإستئثار والتوارى ان يروم الهارب من الشر همساعدة من غيره إلى مكان يستخفى فيه وانما أبات عليهما الله عليهما السلام على فراشه طالع يكن يكتثرت له ولم يحصل به لاستقاله إيمانه وعلمه انه ان قتل لم يتغذر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها فهلا نقضت دعواه بقولك أليس قال رسول الله عليهما السلام : الخلافة بعدي ثلثين سنة ؟ فيجعل هذه موقوفة على أمغار الأربعه الذين هم الخلفاء الراشدون من مذهبكم فكان لا يجد بدأ من قوله لك بلى فكنت تقول له حيئذ أليس كما علم رسول الله عليهما السلام ان الخلافة من بعده لا بى بكر علم انها من بعد أبي بكر عمر (لعمراً ظاً) ومن بعد عمر لعثمان ومن بعد عثمان لعلى عليهما السلام وكان أيضاً لا يجد بدأ من قوله لك نعم ثم كنت تقول له فكان الواجب على رسول الله عليهما السلام ان يخرجهم جميعاً على الترتيب الى الغار ويشفق عليهم كما اشفق على أبي بكر ولا يستخف بقدر هؤلاء الشلة بتر كه إبراهيم وتخصيصه أبا بكر وإخراجه مع نفسه دونهم (ثم ساق الكلام إلى أن قال سعد) ثم قام مولانا الحسن بن علي الهادي للصلوة مع العلام فانصرفت عنهم وطلبت اثر أحمد بن إسحق فاستقبلني باكيأ فقللت ما أبطأك واباك قال قد فقدت الشوب الذي سئلني مولاي احضاره قلت لا عليك فالخبر فدخل عليه مسرعاً وانصرف من عنده متبعسماً وهو يصلي على محمد وأهل بيته فقللت ما الخبر ؟ قال وجدت الشوب مرسوطاً تحت قدمي مولانا عليهما السلام قال سعد : فيحمدنا الله جل ذكره على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم إلى منزل مولانا عليهما السلام أياماً فلا نرى الغلام بين يديه فلمـا كان يوم الوداع

دخلت أنا وأحمد بن إسحاق و كهلان من أهل بلدنا وانتصب أَمْحَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بَيْنَ يَدِيهِ قَائِمًا و قال: يا بن رسول الله ﷺ قد دنا الرحمة و اشتد المحن فنحن نسأّل الله عز وجل ان يصلّى على المصطفى جدك وعلى المرتضى أبيك وعلى سيدة النساء أمّك وعلى سيدتي شباب أهل الجنة عمّك وأبيك وعلى الأئمّة الظاهرين من بعدهما آباءك وان يصلّى عليك وعلی ولدك ونرحب إلى الله تعالى ان يعلى كعبك ويكتب عدوك ولا جعلك الله هذا آخر عهودنا من لقائك قال : فلما قال هذه الكلمات استعبر مولانا عليهما و تقاطرت عبراته قال: يا بن إسحاق لا تتكلّف في دعائك شططاً فانك ملاقي الله عز وجل في سفرك هذا فيخرأَمْحَدَ مغشياً عليه فلما أفاق قال: سأّلتاك بالله وبحرمته جدك إلا شر فتنى بخرقة أجعلها كفناً ، فأدخل مولانا عليهما يده تحت البساط فأخرج ثلاثة عشر درهماً فقال خذها ولا تنفق على نفسك غيرها فانك لن تهدى (لن تعدم نح) ما سأّلت وان الله تبارك وتعالى لا يضيع اجر من أحسن عملاً ، قال سعد: فلما انصرفنا بعد منصرفنا من عند مولانا عليهما من حلوان على ثلاثة فراسخ حمَّأَمْحَدَ بْنُ إِسْحَاقَ و تارت (وصارت نح) به علة صعبة آيس من حيوته فيها ، فلما وردنا حلوان ونزلنا في بعض الخانات دعى أَمْحَدَ بْنَ إِسْحَاقَ برجل من أهل بلده كان قاطناً به ، ثم قال تقرّقوا عنّي هذه الليلة واتركوني وحدني وانصرفنا عنه ورجع كل واحد منّا إلى مرسده ، قال سعد: فلما حان ان ينكشف الليل عن الصبح أصابتني فكرة ففتحت عيني فإذا بكافور الخادم خادم مولانا أبي محمد عليهما وهو يقول: أحسن الله بالخير عزّاكم ، وجبر بالمحبوب رزّيتكم قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوهوا لدفنه فانه اكردكم محلاً عند سيدكم ثم غاب عن اعيننا فاجتمعنا على رأسه بالبكاء والعويل حتى قضينا حقه ، وفرغنا من أمره ، ورواه في دليل الإمامية بسند عن سعد نحوه إلى قوله (وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم إلى منزل مولانا عليهما أياماً فلا نرى الغلام).

٣- اربعين الخاتون آبادى - (ح ٧) قال الفضل بن شادان حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس النيسابوري قال: ملأهم الوالي عمر وبن عوف بقتلي وهو رجل شديد النصب ، وكان مولعاً بقتل الشيعة فأخبرت بذلك ، وغلب علي خوف عظيم فودعت أهلي ، واحبائي ، وتوجهت إلى دار أبي محمد عليهما لا ودعه ، وكنت أردد الهرب فلما دخلت

عليه رأيت غلاماً جالساً في جنبه ، وكان وجهه مضيناً كالقمر ليلة البدر ، فتجبرت من نوره وضيائه ، وكاد أنسى ما كنت فيه من الخوف والرعب ، فقال : يا إبراهيم لا تهرب فان الله تبارك وتعالى سيفيك شره فزاد داد بحيرتي فقلت لا يحيى محمد ﷺ : يا سيدى جعلني الله فداك من هو وقد أخبرني عما كان في ضميري ؟ فقال : هو ابني وخلفتي من بعدي ، وهو الذي يغيب غيبة طويلة ، ويظهر بعد مثلاه الأرض جوراً وظلماً فيهملاها عدلاً وقسطاً ، فسألته عن اسمه ، قال : هو سمي رسول الله ﷺ وكنيه ، ولا يحل لأحد أن يسميه بآسمه أو يكتنئه إلى أن يظهر الله دولته وسلطنته ، فاكتم يا إبراهيم ما رأيت وسمعت منها اليوم إلا عن أهله ، فصلّيت عليهمما وآبائهم ، وخرجت مستظهرأ بفضل الله تعالى وإنقاً بما سمعته من الصاحب ﷺ فبشرني علي بن فارس بأن المعتمد قد أرسل أبا أمجد أخيه وأمره بقتل عمر وبن عوف فأخذته أبو أمجد في ذلك اليوم ، وقطعه عضواً عضواً ، والحمد لله رب العالمين .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب العشرين ح ٥ ومن الفصل الثالث في الباب الأول ح ٢ و ٣ و ٨ و ١٦ وفي الباب الثالث ح ٤ والأحاديث في هذا كثيرة .

الباب الثالث

فيمن رأه في أيام أبيه عليهما السلام وفيه ١٩ حديداً

١- كمال الدين - محمد بن علي ماجيلويه (رض) عن محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن معوية بن حكيم و محمد بن أيوب بن نوح و محمد بن عثمان العمري (رض) قالوا عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي ظليلاً (ولده) ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً فقال هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطیعوه، ولا تغدرّوا من بعدي في أدیانكم لتهلكوا، أما انتم لا ترونني بعد يومكم هذا قالوا فخر جنا من عنده فما مضت إلا أياماً قلائل حتى مضى أبو محمد ظليلاً ورواه في ينایع المؤودة (ص ٤٦٠) إلى قوله فخر جنا .

٢- غيبة الشيخ - جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الباز عن جماعة من الشيعة منهم علي بن بلال وأحمد بن هلال و محمد بن معوية بن حكيم والحسن بن أيوب بن نوح في خبر طويل مشهور قالوا جميعاً : اجتمعنا إلى أيام محمد الحسن بن علي عليهما السلام نسئلهم عن الحجّة من بعده وفي مجلسه ظليلاً أربعون رجلاً فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمري فقالوا له : يابن رسول الله ﷺ اريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به مني فقال له اجلس يا عثمان فقام مغضباً ليخرج فقال: لا يخرجن أحد فلم يخرج منها أحد إلى أن كان بعد ساعة فصاح ظليلاً بعثمان فقام على قدميه فقال: أخبركم بما جئتم قالوا نعم يابن رسول الله ﷺ قال : جئتم تسألوني عن الحجّة من بعدي قالوا نعم ، فإذا غلام كان قد قطع قمر أشبه الناس بأبيه محمد ظليلاً فقال : هذا امامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطیعوه ولا تغدرّوا من بعدي فتهلكوا في أدیانكم ، ألا وإنكم لا ترونني بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر فاقبلوا من عثمان ما يقوله واتهوا إلى أمره واقبلوا قوله فهو خليفة إمامكم والأمر إليه .

٣- كمال الدين - علي بن الحسن الفرج المؤذن عن محمد بن الحسن الکرخي

قال سمعت أبا هرون رجلاً من أصحابنا يقول : رأيت صاحب الزمان ووجهه يضيء كأنه القمر ليلة البدر .

٤- كمال الدين - أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندى عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن آدم بن محمد البلاخي عن علي بن الحسن بن هرون الدقائق عن جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن إبراهيم بن مالك الأشتر عن يعقوب بن منفوش قال : دخلت على أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن يمينه بيت وعليه ستة مسقبل فقلت يا سيدي من صاحب هذا الأمر ؟ فقال ارفع الستر فرفعته فخرجلينا غلام خمسى له عشر أو نهان أو نحو ذلك ، واضح الجبينين ، أبيض الوجه ، دري المقلتين ، شلن الكفين ، معطوف الركبتين ، في خده الأيمن خال ، وفي رأسه ذوابة ، فجلس على فخذ أبيه محمد ثم قال لي : هذا هو صاحبكم ثم وتب فقال له : يابني ادخل إلى الوقت المعلوم فدخل البيت وأنا أنظر إليه ثم قال لي : يا يعقوب انظر (إلى نح) من في البيت ، فدخلت فما رأيت أحداً ، ورواه في ينایيع المودة (ص ٤٦١) عن يعقوب نحوه .

٥- الارشاد - أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الأهوازي قال : أرانيه أبو محمد تطلبلا وقال هذا صاحبكم ، ورواه في ينایيع المودة (ص ٤٦١) عن عمر الأهوازي قال : أراني أبو محمد ابنه وقال هذا أمامكم من بعدي ، ورواه الشيخ في غيبة والكليني بسنده عن عمرو في الكافي قال : أراني أبو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم بعدي .

٦- ينایيع المودة - (ص ٤٦١) عن الخادم الفارسي قال : كنت بباب الدار خرجت جارية من البيت ومعه شيء مغطى ، فقال لها أبو محمد إكتشفي عمه معك فادا غلام أبيض حسن الوجه فقال هذا إمامكم من بعدي قال فما رأيته بعد ذلك ، ورواه في تبصرة الولى عن علي بن محمد عن الحسين ومحمد بن علي بن إبراهيم عن محمد بن علي ، بن عبد الرحمن العبيدي عن عبد قيس عن ضوء بن علي العجلاني عن رجل من أهل فارس سمه قال أتيت سامرا ، والحديث طويل اختصره في ينایيع المودة ويحتمل أن يكون غير ما رواه في ينایيع المودة والله أعلم :

٧- الارشاد - ابوالقاسم جعفر بن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن اسحاق بن هوسى بن جعفر و كان اسن شيخ من ولد رسول الله ﷺ بالعراق قال : رأيت ابن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام بين المسجدتين وهو غلام ، ورواه في
ينابيع المودة (ص ٤٦١)

٨- الارشاد - ابوالقاسم عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحسن بن رزق الله عن هوسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن هوسى بن جعفر قال حد ثني حكيمه بنت محمد بن علي عليهما السلام وهي عمّة الحسن اتهارأت القائم ليلة مولده وبعد ذلك .

٩- الارشاد - ابوالقاسم عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد عن ابي نصر طريف الخادم انه رأه ظليل ، وروى في تبصرة الولى عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن هوسى بن جعفر عن ابي نصر طريف الخادم انه رأه .

١٠- الارشاد - ابوالقاسم عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن فتح مولى الرازى قال سمعت ابا علي بن المطهر يذكر انه رأه وصف له قوله قده ، ورواه في
ينابيع المودة (ص ٤٦١) عن ابي علي بن مطهر قال رأيت ولد ابي محمد وله قدر جليل ، وروى في تبصرة الولى فيمن رأى القائم المهدى نحوه .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الأول ح ١٢٠ و ١٦٠ و ١٩٠ وفي الباب الثاني

الفصل الرابع

في حالاته ، ومعجزاته في الغيبة الصغرى بعد وفات أبيه
وذكر من تشرف بمقام السفارة في الغيبة الصغرى ومن فاز برؤيتها

(١) وفيه ثلاثة أبواب

الباب الأول

فيمن فاز برؤيتها ثلاثة في الغيبة الصغرى،
و فيه ٢٥ حديثاً

١- كمال الدين - محمد بن الم توكل عن عبد الله ابن جعفر الجميري قال : سألت

(١) اعلم انه قد دلت الروايات الكثيرة كما قرأت بعضها في الفصل الثاني (ب ٢٦) ان له غيبتين احديهما اطول من الاخر و امتدت الغيبة الصغرى الى سنة ٣٢٩ سنة موت ابي الحسن علي بن محمد السمرى الذى ختم به النيابة الخاصة و انقطعت بموته السفارة فكانت مدتها ٧٤ سنة على ان يكون اولها سنة ولادة الحجة عليه السلام و ٦٩ سنة على ان يكون اولها سنة وفات ابيه ستين و مائتين ، و في هذه المدة كانت السفراء و ضوان الله عليهم هم الوسائل بينه و بين شيعته و يصل اليه وكلائه و بعض الخواص من الشيعة و يصدر منه التوجيهات الى بعض الخواص و يجيئه من ناحيته المقدسة بتوسيط السفراء اجرة المسائل والاحكام الشرعية وغيرها و الخواص من الشيعة يعرفون خطه الشريف .

و يمكن ان يكون السر في وقوع الغيبة الصغرى عدم انس الشيعة بالغيبة التامة وفقت الغيبة الصغرى قبل الغيبة الكبرى لذا يستوحشوا منها اذا وقفت بل الناظر في التواريخ يرى انهم عليهم السلام يعتقدون الشيعة باختفاء الامام عن نظر الرعية في الجملة من زمان الامام ابي الحسن على بن محمد الهادى عليهمما السلام ذكر ذلك المسعودى الورخ الكبير فى اثبات الوصية قال : وروى ان ابا الحسن صاحب العسكر احتجب عن كثير من الشيعة الا عن عدد يسير من خواصه فلما افضى الامر الى ابي محمد كان يكلم شيعته الخواص وغيرهم من وراء الستر الا في الاوقات التي يركب فيها الى دار السلطان و ان ذلك ائمها كان منه و من ابيه قبله مقدمة لغيبة صاحب الزمان لتألف الشيعة ذلك ولا تتكرروا الغيبة و تجرى العادة بالاحتجاب والاستثار انتهى ، وبعد انقضاء

محمد بن عثمان العمري فقلت له : أرأيت صاحب هذا الامر ؟ فقال : نعم و آخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول اللهم انجز لي ما وعدتني ، ورواه الشيخ في غيبة عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه ، ومحمد بن الحسن عن محمد بن هوسى بن المתו كل عن عبدالله بن جعفر .

٢- كمال الدين - محمد بن هوسى بن المתו كل عن عبدالله بن جعفر الجميري قال : سمعت محمد بن عثمان العمري يقول : رأيته صلوات الله عليه متعلقاً باستار الكعبة في المستجرار وهو يقول : اللهم انتقم لي من اعدائي ، وروى الشيخ بالأسناد السابق في غيبته نحوه .

الغيبة الفخرى وقفت الغيبة الطولى فلا ظهور الى ان يأذن الله تعالى ولا يتحقق درك خدمته الا لا وحدى من الناس وانسنت فيها باب السفاوة والنباية الخاصة وفوض الامر الى الفقهاء العالمين بالاحكام وحملة الاثار والاخبار وعلوم الائمة الاطاهرين فقد روى الصدوق في كمال الدين عن محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب قال : سالت محمد بن عثمان العمري ان يوصل لي كتاباً قد سئلت فيه عن مسائل اشكلت على فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليه السلام : اما ما سألت عنه ارشدك الله وبنتك (الى ان قال بعد ذكر اجوة مسائله) (واما الحوادث الواقعية فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتى عليكم وانا حجة الله عليهم) ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن جعفر بن محمد بن قلوبه وابي غالب الرازى وغيرهما كلهم عن محمد بن يعقوب ورواه في الاحتجاج عن محمد بن اسحق ، وقال ابو عبدالله عليه السلام في الحديث المشهور الذى رواه الكليني بسنده عن عمر بن حنظلة والشيخ ايضاً بساندته عنه (كمانى مستند وسائل الشيعة كتاب القضايا ١١١) من كان منكم من قدروني حديثنا ونظرى حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكماً فاني قد جعلته عليكم حاكماً فاذا حكم بحکمتنا فلم يقبل منه فاما استخف بحكم الله وعلينا رد ، والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله ، وروى في الاحتجاج عن الامام ابي محمد العسكري في حديث عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال (فاما من كان من الفقهاء صائنا لنفسه حافظاً لدینه مخالفًا على هواء مطيناً لامر مولاهم فللمعوام ان يقلدوه ، وروى ايضاً في الاحتجاج بسنده عن الامام ابي محمد الحسن عن ابيه على بن محمد الهادى عليه السلام قال : لو لا من يبقى بعد غيبة قائمكم عليه السلام من العلماء الداعين اليه ، والذالين عليه ، والذابين عن دينه بحجج الله ، والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك البليس و مردته و فتح النواصب لما بقى احد الا ارتد عن دين الله ، ولكنهم الذين يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها او لئن هم الافضلون عند الله عزوجل وروى الشهيد الثاني في منية المرید عن الامام على الهادى عليه السلام نحوه و تدل على ذلك غير هذه الاحاديث روايات اخرى ذكرها الاصحاب رضوان الله عليهم في كتبهم

٣- الحديث الطويل الذي رواه في كمال الدين عن محمد بن علي بن محمد بن خاتم النوفلي عن أبي الحسين عبد الله بن محمد بن جعفر القسياني البغدادي عن محمد بن جعفر الفارسى الملقب بابن جرموز عن محمد بن اسماعيل بن بلاط بن ميمون عن الأزهري مسرور بن العاص عن مسلم بن الفضل عن أبي سعيد غانم بن سعيد الهندي ، وذكر في آخره كيفية تشرفه بخدمته عليه ، وانه سماه باسم لم يعرفه احد إلا أهله ، وخبره بأشياء واعطاه نفقة ، ورواه في ينایع المودة (ص ٤٦٣) مختصرًا .

٤- كمال الدين - أبو طالب المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه عن جعفر بن مسعود عن أبي النصر محمد بن مسعود عن آدم بن محمد البليخي عن عليّ بن الحسن الدقاق عن إبراهيم بن محمد العلوى قال : حدثني طريف وأبو نصر قال : دخلت على صاحب الزمان عليه فقال : عليّ باصنـدـلـلـأـحـرـ فـأـتـيـتـهـ به ثم قال : أتعرفني ؟ قلت : نعم فقال : من أنا ؟ قلت : أنت سيدي وابن سيدي فقال : ليس عن هذا أسئلتك قال طريف : قلت : جعلني الله فداك فيـنـ لي قال : أنا خاتم الأوصياء ، وبي يدفع الله عزّ وجلّ البلاء عن أهلي وشيعتي ، وروى في ينایع المودة (ص ٤٦٣) نحوه ، ورواه الشيخ في غيبة ، والقطب الروانى في الخرايج ، والمسعودي في اثبات الوصيـةـ .

٥- كمال الدين - أبو الحسن عن عبد الله بن جعفر الجميري قال : قلت لمحمد بن عثمان العمري أني أسئلك سؤال إبراهيم ربـهـ جـلـ جـلالـهـ حين قال (إربـ أرـنيـ كيف تحيـيـ الموتـيـ قالـ أـوـ لمـ تـؤـمـنـ قالـ بـلـيـ ولـكـنـ لـيـطـمـئـنـ قـلـبـيـ) فـأـخـبـرـنـيـ عنـ صـاحـبـ هذاـ الـأـمـرـ هلـ رـأـيـتـهـ قالـ : نـعـمـ وـلـهـ رـقـبـةـ مـثـلـ دـنـيـ وـأـشـارـ بـيـدـهـ إـلـىـ عـنـقـهـ ، وـرـوـىـ نحوـهـ عنـ عـبـدـ اللهـ بنـ جـعـفـرـ بـسـنـدـ آـخـرـ .

٦- كمال الدين - المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى العمري عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن جعفر بن معرف عن أبي عبد الله البليخي محمد بن صالح بن عليّ بن محمد بن قبر الكبير مولى الرضا عليه قال : خرج صاحب الزمان عليّ جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عندما نازع في الميراث بعد هضي أبو محمد عليه فقال له : يا جعفر ما لك تعرض في حقوقـيـ ؟ فـتـحـيـرـ جـعـفـرـ فـبـهـتـ ثـمـ غـابـ عنـهـ فـطـلـبـهـ جـعـفـرـ بـعـدـ ذـلـكـ فـلـمـ يـرـهـ فـلـمـ

مات ام الحسن الجدة أمرت ان تدفن في الدار فنزعهم ، وقال : هي دار لا تدفن فيها
فيخرج عليه فقال : يا جعفر أدارك هي ؟ ثم غاب عنه فلم يره بعد ذلك ، وروى نحوه في
ينابيع المودة (ص ٤٦١) .

٧- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن علي بن أحمد الكوفي
المعروف بأبي القاسم الخديجي عن سليمان بن إبراهيم الرقى عن أبي محمد الحسن بن
علي وجنت النصيبي قال : كنت ساجداً تحت المizarب في رابع أربع وخمسين حجة بعد
العترة وأنا أتصرخ في الدعاء إذ حرّكتني حرّك فقال : قم يا حسن بن وجنت النصيبي
قال : فقمت فإذا جارية صفراء نحيفه البدن أقول إنّها من ابناء الأربعين فما فرقها فمشت
بين يدي وأنا لا أستأها عن شيء حتى أتت بي إلى دار خديجة صلوات الله عليها وفيها
بيت بابه في وسط الحائط ، وله درجة ساج يرتفع ، فصعدت الجارية : وجئني النداء
إصعد يا حسن فصعدت توقفت بالباب فقال لي صاحب الزمان عليه : يا حسن اترك خزانت
علي والله ما من وقت في حجتك إلا وأنا معك فيه ثم جعل يعبد على أوقاتي ، فوقعت
غشيشياً على وجهي ، فحسست بيته قد وقعت على ف قمت فقال لي : يا حسن ألزم دار جعفر
بن محمد ، ولا يهمك طعامك ولا شرابك ولا ما يستر عورتك ثم دفع إلى دفتراً فيه
دعاء الفرج وصلوات عليه فقال : بهذا فداع وهكذا صل ، ولا تعطه إلا محققي أوليائي ، وإن
الله جل جلاله موقفك فقلت : مولاي لا أراك بعدها فقال : يا حسن إذا شاء الله قال :
فانصرفت من حجتي ، ولزمت دار جعفر بن محمد عليه فأنا اخرج منها فلا أعود إليها إلا
لثلاث خصال لتجديده وضوء ، أو لنوم ، أو لوقت الأفطار فادخل بيتي وقت الإفطار
فاصيب رباعياً ملواه ورغيفاً على رأسه ، وعلى ما تشتري نفسك بالنهار فأكل ذلك وهو
كافية لي وكسوة الصيف في وقت الصيف وانني لادخل الماء بالنهار : وأرش الميت ،
وادع الكوز فارغاً فاوتي الطعام ولا حاجة لي إليه فاصدق به كيلاً يعلم بي من معي ،
وروى نحوه في ينابيع المودة (ص ٤٦٤) .

٨- كمال الدين - محمد بن إبراهيم بن إسحق الطالقاني عن أبي القاسم علي بن
أحمد الخديجي عن الأزدي قال : بينما أنا في الطواف قد طفت ستة وأنا اريد ان اطوف
السابع فإذا أنا بحلقة عن يمين الكعبة ، وشاب حسن الوجه ، طيب الراية ، هيوب مع

هيبة ، متقارب إلى الناس يتكلم فلم أر أحسن من كلامه ، ولا أعندي من نطقه ، وحسن جلوسه ، فذهبت ألا - مهـ فزيرني الناس فسئلت بعضهم من هذا ؟ فقالوا هذا ابن رسول الله يظهر في كل سنة يوماً لخواصه يحدّثهم ، قلت : يا سيدى مسترشداً اتيتك فارشدنى هداك الله ، فنا ولنـ عَلَيْهِ السَّلَامُ حصة فهو لـ وجـي فقال لي بعض جلسائه ما الذى دفع اليك قلت حصة ، وكشفت عنها فإذا أنا بسيكـة ذهب فذهب فإذا أنا به عَلَيْهِ السَّلَامُ قد لحقـي فقال ظـي نـبتـ عليكـ الحـيـةـ ، وذهبـ عليكـ العـمـىـ ، وظـهـرـ لكـ الـحـقـ اـتـعـرـفـيـ ؛ قـلـتـ لاـ فـقـالـ عَلَيْهِ السَّلَامُ : إذاـ المـهـدىـ وـإـنـاـ قـائـمـ الزـمـانـ ، وـإـنـاـ الـذـيـ اـمـلـأـهـ عـدـلـاـ كـمـاـ هـلـئـتـ جـوـراـ ، انـ الـأـرـضـ لاـ تـخـلـوـ مـنـ حـيـةـ ، وـلاـ يـقـيـ النـاسـ فـيـ قـطـرـةـ ، وـهـذـهـ اـمـانـةـ لـاتـحـدـتـ بـهـاـ إـلـاـ أـخـوـانـكـ مـنـ اـهـلـ

الـحـقـ ، وـروـيـ فـيـ يـنـابـيعـ الـمـودـةـ (صـ ٤٦٤ـ) وـفـيـ غـيـبةـ الشـيـخـ نـحوـهـ :

٩ - **غـيـبةـ الشـيـخـ** - جـمـاعـةـ عنـ التـلـعـكـمـرـىـ عنـ اـحـمـدـ بنـ عـلـىـ الرـازـىـ عـنـ عـلـىـ بنـ الـحـسـينـ عنـ رـجـلـ ذـكـرـ اـنـهـ مـنـ اـهـلـ قـزوـينـ لـمـ يـذـكـرـ اـسـمـهـ عنـ حـبـيـبـ بنـ مـحـمـدـ بنـ يـونـسـ بنـ شـادـانـ الصـنـعـانـىـ قـالـ : دـخـلـتـ إـلـىـ عـلـىـ بنـ اـبـرـاهـيمـ بنـ مـهـزـيـارـ الـاـهـوـازـىـ فـسـئـلـتـهـ عـنـ آلـ اـبـيـ مـحـمـدـ عَلَيْهِ السَّلَامُ فـقـالـ : يـاـ اـخـيـ لـقـدـ سـئـلـتـ عـنـ أـمـرـعـظـيمـ، حـجـجـتـ عـشـرـينـ حـيـةـ كـلـاـ طـالـبـ بـهـ عـيـانـ الـإـمـامـ فـلـمـ اـجـدـ الـدـالـيـ ذـلـكـ سـبـيلـاـ فـيـنـاـ اـنـاـ لـيـلـةـ نـائـمـ فـيـ مـرـقـدـيـ إـذـ رـأـيـتـ قـائـلـاـ يـقـولـ يـاـ عـلـىـ بنـ اـبـرـاهـيمـ قـدـ أـذـنـ اللـهـ لـيـ فـيـ الـحـجـ فـلـمـ اـعـقـلـ لـيـلـيـ حـتـىـ اـصـبـحـتـ فـانـاـ مـفـكـرـ فـيـ اـمـرـيـ ، اـرـقـبـ الـمـوـسـمـ لـيـلـىـ وـنـهـارـىـ ، فـلـمـ اـكـانـ (ـحـانـ نـحـ) وـقـتـ الـمـوـسـمـ اـصـلـحـتـ اـمـرـيـ ، وـخـرـجـتـ مـتـوـجـهاـ نـحـوـ الـمـدـيـنـةـ فـمـازـلـتـ كـذـلـكـ حـتـىـ دـخـلـتـ يـثـربـ فـسـئـلـتـ عـنـ آلـ اـبـيـهـ حـمـدـ فـلـمـ اـجـدـ لـهـ اـزـأـ ، وـلـاـ سـمـعـتـ لـهـ خـبـرـأـ ، فـاقـمـتـ مـفـكـرـاـ فـيـ اـمـرـيـ حـتـىـ خـرـجـتـ مـنـ الـمـدـيـنـةـ اـرـيـدـ مـكـةـ ، فـدـخـلـتـ الـجـحـفـةـ وـاقـمـتـ بـهـ يـوـمـاـ ، وـخـرـجـتـ مـنـهـاـ مـتـوـجـهاـ نـحـوـ الـعـدـيـرـ ، وـهـوـ عـلـىـ اـرـبـعـةـ اـمـيـالـ مـنـ الـجـحـفـةـ فـلـمـ اـنـدـلـعـتـ اـسـمـاعـ فـيـ الـمـسـجـدـ صـلـيـتـ ، وـعـفـرـتـ ، وـاجـتـهـدتـ فـيـ الدـعـاءـ ، وـابـتـهـلـتـ إـلـىـ اللـهـ لـهـ ، وـخـرـجـتـ اـرـيـدـ عـسـفـانـ فـمـازـلـتـ كـذـلـكـ حـتـىـ دـخـلـتـ مـكـةـ فـاقـمـتـ بـهـ اـسـاماـ اـطـوـفـ الـبـيـتـ وـاعـتـكـفـتـ ، فـيـنـاـ لـيـلـةـ فـيـ الطـوـافـ اـذـأـنـاـ بـقـتـ حـسـنـ الـوـجـهـ، طـيـبـ الـرـائـحةـ ، يـتـبـخـتـرـ فـيـ هـشـيـتـهـ، طـائـفـ حـولـ الـبـيـتـ فـحـسـ قـلـبـيـ بـهـ فـقـمـتـ نـحـوـ فـحـكـكـتـهـ قـالـ لـىـ : مـنـ اـيـنـ الـرـجـلـ ؟ فـقـلـتـ مـنـ اـهـلـ الـعـرـاقـ فـقـالـ لـىـ مـنـ اـيـ الـعـرـاقـ ؟ فـقـلـتـ مـنـ الـأـهـوـازـ فـقـالـ : تـعـرـفـ بـهـ اـخـصـيـبـ ؟ فـقـلـتـ : رـحـمـهـ اللـهـ دـعـيـ فـأـجـابـ، فـقـالـ : رـحـمـهـ اللـهـ فـمـاـكـانـ اـطـولـ

ليلته وأكثر تبتله ، واغزر دمعته ، افتعرف على بن ابراهيم بن المازيار ؛ فقلت اناعلى بن ابراهيم ، فقال : حيّاك الله ابوالحسن ما فعلت بالعلامة التي بينك وبين ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ؛ فقلت معي قال : اخرجها فادخلت يدي في جيبي فاستخر جتها فلمـا ان رآها لم يتما لـك ان تغـرـرت عـينـاه بالـدـمـوعـ، وـبـكـيـ منـجـباـ حتىـ بلـ طـمـارـهـ ثمـ قالـ اذـنـ لـكـ الـلـانـ يـابـنـ الـماـزـيـارـ صـرـالـيـ رـحـلـكـ وـكـنـ عـلـىـ اـهـبـةـ^(١) منـ اـمـرـكـ حتـىـ اذاـ لـبـسـ اللـيلـ جـلـيـابـهـ وـغـمـزـ النـاسـ ظـلـامـهـ سـرـالـيـ شـعـبـ بـنـىـ عـامـرـ فـانـكـ سـتـلـقـدـنـيـ هـنـائـ فـسـرـتـ الـلـيـلـ فـلـمـاـ انـ اـحـسـتـ بـالـوقـتـ اـصـلـحـتـ رـحـلـيـ ، وـقـدـ مـتـ رـاحـلـتـ وـعـكـمـتـ شـدـيدـاـ ، وـحـمـلتـ وـصـرـتـ فـيـ مـقـنـهـ ، وـاقـبـلـتـ مـجـدـاـ فـيـ السـيرـ حتـىـ وـرـدـتـ الشـعـبـ فـادـاـ اـنـ بـالـفـتـىـ قـائـمـ يـنـادـيـ ياـ اـبـاـ الـحـسـنـ الـىـ ، فـمـاـلـتـ نـجـوـهـ فـلـمـاـ قـرـبـتـ بـدـأـنـىـ بـالـسـلـامـ وـقـالـ لـيـ : سـرـبـناـ يـاآـخـ فـمـاـلـ يـهـدـ ثـنـىـ ، وـاـحـدـ ذـهـ حتـىـ تـخـرـقـنـاـ^(٢) جـبـالـ عـرـفـاتـ ، وـسـرـنـاـ الـىـ جـبـالـ مـنـىـ وـانـفـجـرـ الفـجرـ الـأـوـلـ وـنـحـنـ قـدـ توـسـطـنـاـ جـبـالـ الطـافـ فـلـمـاـ أـنـ كـانـ هـنـاكـ أـمـرـنـىـ بـالـنـزـولـ ، وـقـالـ لـيـ : أـنـزـلـ فـصـلـ صـلـوةـ الـلـيـلـ فـصـلـيـتـ ، وـاـمـرـنـىـ بـالـوـتـرـ فـاوـتـرـتـ وـكـانـتـ فـائـدـةـ مـنـهـ ثـمـ اـمـرـنـىـ بـالـسـجـودـ وـالـتـعـقـيـبـ ثـمـ فـرـغـ مـنـ صـلـوتـهـ وـرـكـبـ ، وـاـمـرـنـىـ بـالـرـكـوبـ ، وـسـارـ وـسـرـتـ مـعـهـ حتـىـ عـلـاـ ذـرـوـةـ الطـايـفـ فـقـالـ : هـلـ تـرـىـ شـيـئـاـ ؟ قـلـتـ نـعـمـ اـرـيـ كـثـيـبـ رـمـلـ عـلـيـهـ بـيـتـ شـعـرـ يـقـوـهـ قـيـمـتـ نـورـاـ فـلـمـاـ أـنـ رـايـتـهـ طـابـتـ نـفـسـيـ فـقـالـ لـيـ : هـنـاكـ الـأـمـلـ وـالـرـجـاءـ ثـمـ قالـ سـرـبـناـ يـاـ اـخـ ، فـسـارـ وـسـرـتـ بـمـسـيـهـ الـىـ اـنـ انـجـدـرـ مـنـ الذـرـوـةـ ، وـصـارـ فـيـ اـسـفـلـهـ فـقـالـ : اـنـزـلـ فـهـيـهـنـاـ يـذـلـ كـلـ صـعـبـ ، وـيـخـضـعـ كـلـ جـبـارـ ثـمـ قالـ : خـلـ عنـ زـمـامـ النـاقـةـ ، قـلـتـ فـعـلـيـهـ مـنـ اـخـلـفـهـ فـقـالـ : حـرـمـ القـائـمـ^(٣) لـاـ يـدـخـلـهـ الـأـمـؤـمـنـ ، وـلـاـ يـخـرـجـ مـنـهـ الـأـمـؤـمـنـ فـخـلـيـتـ مـنـ زـمـامـ رـاحـلـتـ ، وـسـارـ وـسـرـتـ مـعـهـ الـىـ اـنـ دـنـاـ مـنـ بـابـ السـيـخـيـاـ فـسـبـقـنـيـ بـالـدـخـولـ . وـاـمـرـنـىـ اـنـ اـقـفـ حتـىـ يـخـرـجـ الـىـ ثـمـ قالـ لـيـ : اـدـخـلـ هـنـاكـ السـلاـمـةـ فـدـخـلـتـ فـادـاـ اـنـ بـهـ جـالـسـ قـدـ اـشـعـ بـيـرـدـ وـاتـزـرـ باـخـرـىـ ، وـقـدـ كـسـرـ بـرـدـتـهـ عـلـىـ عـاتـقـهـ وـهـوـ كـاـقـحـوـانـهـ اـرـجـوـانـ قدـ تـكـافـ عـلـيـهـ النـدىـ^(٣) وـاصـابـهـ الـمـهـوـيـ ، وـإـذـاـهـوـ كـهـصـنـ بـاـنـ اوـقـضـيـبـ رـيـحانـ ، سـمـيـحـ ،

(١) الاـهـبـةـ بـضـمـ الـهـمـزـةـ وـبـسـكـونـ الـهـاءـ : الـعـدـةـ

(٢) ايـ قـطـعـنـاـ هـاـ وـمـرـنـاـ فـيـهـ عـرـضاـ عـلـىـ غـيـرـ طـرـيـقـ

(٣) قالـ فـيـ الـبـحـارـ : بـيـانـ : قـالـ الـفـيـروـزـ آـبـادـ : الـاقـحـوـانـ بـالـضـمـ الـبـابـوـنـجـ وـالـارـجـوـانـ بـالـضـمـ

سخى ، تقيّ ، نقيّ ، ليس بالطويل الشامخ ، ولا بالقصير اللازم بل من نوع القامة مهـ ور
البهامة صلت الجمـين ازـجـ الحاجـيـنـ اقـنـيـ الأـنـفـ سـهـلـ الـمـخـدـيـنـ ، عـلـىـ خـدـهـ الأـيـمـنـ خـالـ كـانـهـ
فتـاةـ هـسـكـ عـلـىـ رـضـراـضـةـ عـنـبـرـ فـلـمـاـ انـ رـايـتـهـ بـدـرـتـهـ بـالـسـلـامـ ، فـرـدـ عـلـىـ اـحـسـنـ ماـ سـلـمـتـ
عـلـيـهـ ، وـ شـافـهـيـ وـ سـالـنـيـ عـنـ اـهـلـ العـرـاقـ فـقـلـتـ سـيـّدـيـ قـدـ الـمـسـوـاجـلـيـبـ الـذـلـلـةـ ،
وـ هـمـ بـيـنـ الـقـوـمـ اـدـلـاءـ فـقـالـ لـيـ يـابـنـ المـازـ يـارـ لـتـمـلـكـوـنـهـ كـمـاـلـكـوـكـمـ وـ هـمـ يـومـئـدـ
اـذـلـاءـ ، فـقـلـتـ سـيـّدـيـ لـهـ دـ بـعـدـ الـوـطـنـ ، وـ طـالـ الـمـطـلـبـ فـقـالـ : يـابـنـ المـازـ يـارـ اـبـيـ
اـبـوـمـعـدـ عـهـدـ اـلـىـ اـنـ لـاـ جـاـوـرـ قـوـمـاـ غـضـبـ اللهـ عـلـيـهـمـ ، وـ لـعـنـهـمـ وـ لـهـمـ الـخـزـىـ فـيـ الدـنـيـاـ وـ الـآـخـرـةـ
وـ لـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ ، وـ اـمـرـنـىـ اـنـ لـاـ أـسـكـنـ مـنـ الـجـبـالـ اـلـاـ وـ عـرـهـاـ وـ مـنـ الـبـلـادـ الـاـقـرـهـاـ ، وـ اللهـ
هـوـ لـكـمـ اـظـهـرـ التـقـيـةـ فـوـ كـلـهـاـ بـيـ فـانـافـيـ التـقـيـةـ اـلـىـ يـوـمـ يـؤـذـنـ لـيـ فـاـخـرـجـ ، فـقـلـتـ : يـاسـيـّـدـيـ
مـتـىـ يـكـونـ هـذـاـلـهـ ؟ـ فـقـالـ : اـذـاـ حـيلـ بـيـنـكـمـ وـ بـيـنـ سـبـيـلـ الـكـعـبـةـ وـ اـجـتـمـعـ الـشـمـسـ وـ الـقـمـ (١)
وـ اـسـتـدـارـ بـهـمـاـ الـكـوـاـكـبـ وـ الـنـجـوـمـ فـقـلـتـ مـتـىـ يـابـنـ رـسـوـلـ اللهـ ؟ـ فـقـالـ لـيـ .ـ فـيـ سـنـةـ كـذـاـ وـ كـذـاـ
تـخـرـجـ دـابـبـةـ الـأـرـضـ مـنـ بـيـنـ الصـفـاـ وـ الـمـرـوـةـ ، وـ مـعـهـ عـصـىـ مـوـسـىـ وـ خـاتـمـ سـلـيـمانـ تـسـوقـ
الـنـاسـ اـلـىـ الـمـحـشـرـ قـالـ : فـأـقـمـتـ عـنـدـهـ اـيـامـاـ ، وـ اـذـنـ لـيـ بـالـخـرـوجـ بـعـدـ اـنـ اـسـتـقـصـيـتـ لـنـفـسـيـ
وـ خـرـجـتـ نـحـوـ هـنـزـلـيـ ، وـ اللهـ لـقـدـ سـرـتـ مـنـ هـلـةـ اـلـىـ الـكـوـفـةـ ، وـ مـعـيـ غـلامـ يـخـدـمـنـيـ فـلـمـ
اـرـاـاـ خـيـراـ ، وـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـ آـلـهـ وـ سـلـيـمـ تـسـلـيـمـاـ .ـ

١٠ - غيبة الشيخ - احمد بن على الرازي عن على بن عائذ الرازي عن الحسن بن

الاحمر ، و لعل المعنى ان فى المطاففة كان مثل الايقحو ان و فى اللون كالارجون فان الايقحوان
اـيـضـ ، وـ لاـ بـيـعـدـ انـ يـكـونـ فـيـ الـاـصـلـ كـاـقـحـوـانـ وـ اـرـجـوـانـ وـ عـلـيـهـمـ وـ اـصـابـهـمـ اوـ يـكـونـ
الـاـرـجـوـانـ بـدـلـ الـاـقـحـوـانـ فـجـمـعـهـمـ النـسـاخـ وـ اـصـابـهـ النـدىـ تـشـبـهـ لـماـ اـصـابـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـنـ الـعـرـقـ وـ
اـصـابـهـ الـمـاهـوـاءـ لـاـنـكـسـارـلـوـنـ الـحـمـرـةـ وـ دـعـمـ اـشـتـدـادـهـ اوـ بـيـانـ كـوـنـ الـبـيـاضـ اوـ الـحـمـرـةـ مـخـلـوـطـةـ باـسـمـرـةـ
فـرـاعـىـ فـيـ بـيـانـ سـمـرـتـهـ (عـ)ـ غـایـةـ الـاـدـبـ وـ قـالـ الـجـزـرـىـ فـيـ صـفـةـ النـبـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ كـانـ صـلـتـ الـجـبـيـنـ اـىـ
وـ اـسـعـهـ وـ قـيـلـ الـصـلـتـ الـاـمـلـسـ وـ قـيـلـ الـبـارـزـ وـ قـالـ فـيـ صـفـتـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ آـلـهـ اـذـجـ الـجـوـاـجـ
الـزـجـجـ تـقـوـيـسـ فـيـ الـحـاجـبـ مـعـ طـولـ فـيـ طـرـفـهـ وـ اـمـتـادـهـ ، وـ قـالـ الـفـيـروـزـ آـبـادـيـ رـجـلـ سـهـلـ الـوـجـهـ
قـلـيلـ لـحـمـهـ .ـ

(١) قال فى البحار لا يبعد ان يكون الشمس والقمر والنجمون كنيات عن الرسول وامير المؤمنين
والائمه صلوات الله عليهم اجمعين ويحتمل ان يكون المراد قرب الامر بقيام الساعة التي يكون
فيها ذلك ويمكن حمله على ظاهره .ـ

وجنی النصیبی عن ابی نعیم محمد بن احمد الانصاری قال : كنت حاضراً عند المستجبار بمکة و جماعة زها نلشین رجالاً لم يكن منهم مخلص غير محمد بن القاسم العلوی فیناً نحن كذلك في اليوم السادس من ذی الحجه سنة ثلث و تسعين و مائتين إذ خرج علينا شاب من الطواف ، عليه ازار ان تاختج (تاضج نجح کمال الدين) هجره بهما و في يده نعلان ، فلمـا رأيناـه قمنا جميعاً هيبة له ، ولم يبق منـا احد الا قام فسلم علينا ، و جلس متـوسـطاً و نحن حوله ثم التفت يميناً و شمالاً ثم قال : أتـدون ما كان ابو عبد الله ظـليل يقول في دعاء الالـحـاج ؟ قـلـنا وـما كان يقول قال ، كان يقول : اللـهم انتـ اسـئـلـكـ بـاسـمـكـ الـذـيـ بـهـ يـقـومـ السـمـاءـ ، وـبـهـ يـقـومـ الـأـرـضـ ، وـبـهـ تـفـرقـ بـيـنـ الـحـقـ وـالـبـاطـلـ ، وـبـهـ تـجـمـعـ بـيـنـ الـمـتـفـرـقـ ، وـبـهـ تـفـرـقـ بـيـنـ الـمـجـتمـعـ ، وـبـهـ أـحـصـيـتـ عـدـدـ الرـهـالـ ، وـزـنـةـ الـجـمـالـ وـ كـيـلـ الـبـحـارـ أـنـ تـصـلـىـ عـلـىـ مـحـمـدـ وـآلـ مـحـمـدـ ، وـأـنـ تـجـعـلـ لـيـ مـنـ أـمـرـيـ فـرـجاـ ، ثـمـ نـهـضـ وـ دـخـلـ الطـوـافـ فـقـمـنـا لـقـيـاهـ حـتـىـ اـنـصـرـفـ وـاـنـسـيـاهـ اـنـذـكـرـ اـمـرـهـ ، وـاـنـ نـقـولـ مـنـ هـوـ وـاـیـ شـيـيـهـ هـوـ ؛ اـلـىـ الغـدـيـ فيـ ذـلـكـ الـوقـتـ فـيـخـرـجـ عـلـيـنـاـ مـنـ الطـوـافـ فـقـمـنـاـلـهـ كـقـيـاهـنـاـ بـالـأـهـمـ ، وـجـلـسـ فـيـ مـجـلـسـهـ مـتـوسـطاًـ فـيـظـرـ يـمـيـنـاـ وـشـمـالـاـ فـقـالـ : أـتـدوـنـ ماـكـانـ يـقـولـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ بـعـدـ صـلـوةـ الـفـرـيـضـةـ ؟ فـقـلـناـ وـماـكـانـ يـقـولـ ؟ قـالـ : كـانـ يـقـولـ : إـلـيـكـ رـفـعـتـ الـأـصـوـاتـ ، وـعـنـتـ الـوـجـوهـ ، وـلـكـ خـضـعـتـ الرـقـابـ وـالـيـكـ التـجـاـكـمـ فـيـ الـأـعـمـالـ يـاـ خـيـرـ مـنـ سـئـلـ ، وـيـاـ خـيـرـ مـنـ اـعـطـيـ ، يـاصـادـقـ ، يـابـارـيـ ، يـامـنـ لـاـ يـخـلـفـ الـمـيـعـادـ ، يـامـنـ أـمـرـ بـالـدـعـاءـ وـ وـعـدـ الـإـجـابـةـ يـامـنـ قـالـ (أـدـعـونـيـ اـسـتـجـبـ لـكـ) يـامـنـ قـالـ (إـذـا سـئـلـكـ عـبـادـيـ عـنـيـ فـانـيـ قـرـيبـ اـجـيـبـ دـعـوـةـ الـدـاعـ إـذـا دـعـانـ فـاـيـسـتـجـيـبـواـ لـيـ وـلـيـؤـمـنـواـ بـيـ لـعـلـمـ يـرـشـدـوـنـ) وـيـاـ مـنـ قـالـ (يـاـ عـبـادـيـ الـذـينـ أـسـرـفـواـ عـلـىـ أـنـفـسـهـمـ لـاـ تـقـنـطـوـاـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ إـنـ اللـهـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ جـمـيـعـاًـ إـنـهـ هـوـ الـغـفـورـ الرـحـيمـ) لـبـيـكـ وـسـعـدـيـكـ هـاـ أـنـاـذـاـ يـدـيـكـ الـمـسـرـفـ وـأـنـتـ الـقـائلـ لـاـ تـقـنـطـوـاـ مـنـ رـحـمـةـ اللـهـ إـنـ اللـهـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ جـمـيـعـاًـ ، ثـمـ نـظـرـ يـمـيـنـاـ وـشـمـالـاـ بـعـدـ هـذـاـ الدـعـاءـ فـقـالـ : أـتـدوـنـ ماـكـانـ اـمـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـقـولـ فـيـ سـجـدةـ الشـكـرـ فـقـلـتـ : وـمـاـكـانـ يـقـولـ : كـانـ لـاـ يـزـيدـهـ كـثـرـةـ الـعـطـاءـ (الدـعـاءـ نـجـ) الـأـ سـعـةـ وـعـطـاءـ ، يـامـنـ لـاـ يـنـفـدـ خـزـائـنـهـ ، يـامـنـ لـهـ خـزـائـنـ السـمـوـاتـ وـالـأـرـضـ ، يـامـنـ لـهـ خـزـائـنـ ماـ دـقـ وـجـلـ ، لـاـ يـمـنـعـكـ اـسـائـتـيـ منـ اـحـسـانـكـ أـنـتـ تـفـعـلـ بـيـ الـذـيـ أـنـتـ أـهـلـهـ فـانـكـ أـنـتـ أـهـلـ الـكـرـمـ وـالـجـودـ وـالـعـفـوـ وـالـتـجـاـوـزـ يـارـبـ يـاـ اللـهـ لـاـ تـفـعـلـ بـيـ الـذـيـ أـنـاـ أـهـلـهـ فـانـيـ اـهـلـ الـعـقوـبـةـ

وقد استحققتها لاحقةً لي ، ولا عذر لي عندك ، أبوه لك بذنبي كلها ، واعترف بها كي تغفو عنّي ، وأنت أعلم بها مني ، أبوه لك بكل ذنب أدته ، وكل خطيئة احتمتها ، وكل سلعة عملتها رب اغفر وارحم وتجاوز عمما تعلم إنك أنت الأعز الأكرم ، وقام ودخل في الطواف فقمنا لقيمه ، وعاد من الغد في ذلك الوقت فقمنا لا قبله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسطاً ، ونظر يميناً وشمالاً ، فقال : كان علي بن الحسين سيدي العابدين يقول في سجوده في هذا الموضع : وأشار بيده إلى الحجر تحت المizar (عبيده) بفناكه حسكيتك بفناكه فقيرك بفناكه سائلك بفناكه يسئلك مالا يقدر عليه غيرك) ثم نظر يميناً وشمالاً ونظر إلى محمد بن القاسم من بيننا فقال : يا محمد بن القاسم أنت على خير إنشاء الله تعالى ، وكان محمد بن القاسم يقول بهذه الأمر ثم قام فدخل الطواف فما بقي منها أحد إلا وقد ألم ما ذكره من الدعاء وانسينا ان نتذاكر أمره إلا في آخر يوم فقال لنا أبو علي المحمودي : يا قوم اتعرفون هذا ؟ هذا والله صاحب زمانكم ، فقلنا و كيف علمت يا باعلى فذكر انه مكت سبع سنين يدعو ربّه ويسأله معاينة صاحب الزمان قال : فيبينا نحن يوماًعشية عرفة ، وإذا بالرجل بعينه يدعو بدعاء وعيته فسألته من هو ؟ فقال : من الناس ، قلت : من أى الناس ؟ قال : من عربها ؟ قال : من أى عربها ؟ قالت : من اشرفها قلت : و من هم ؟ قال بنو هاشم ثم قلت : من اي بنى هاشم ؟ فقال : من اعلاها ذروة ، واسنها قلت : من ؟ قال من فلق الهام ، واطعم الطعام ، وصلّى والناس نيام قال : فعلمت انه علوى فاجبته على العلوى ثم افتقدته من بين يدي فلم ادر كيف مضى ، فسألت القوم الذين كانوا احوله تعرفون هذا العلوى ؟ قال : نعم يبحج معنا في كل سنة هاشياً فقلت سبحان الله ، والله ما أرى به اثر مثلي قال : فانصرفت إلى المزدلفة كعيباً حزيناً على فراقه ، و نمت من ليلتي تلك فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا أبا الحمد رأيت طلبتك ، فقلت ومن ذلك يا سيدي ؟ فقال : الذى رأيته في عشيتك هو صاحب زمانك قال : فلما سمعنا ذلك منه عاتبناه أن لا يكون اعلمنا ذلك فذكر انه كان ينسى أمره الى وقت ما حدثنا به (قال الشيخ) و اخبرنا جماعة عن ابي محمد هرون بن موسى التلوكبرى عن ابي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن هالك الكوفي عن محمد بن جعفر بن عبد الله عن ابي نعيم محمد بن احمد الانصارى ، و ساق الحديث بطوله ، وروى في دلائل الامامة بسنده نحوه ،

وروى في كمال الدين بسنده عن أبي نعيم الأنصاري وفي ينابيع المودة (ص ٤٦٥ و ٤٦٦) وفي نزهة الناظر عن الشيخ أبي القاسم على بن محمد بن محمد المفید بسنده عن أبي نعيم الأنصاري نحوه .

١١-- كمال الدين - قال أبوالأنبياء كنت أخدم الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام ، وأحمل كتابه إلى الأنصار فدخلت عليه في علته التي توفى فيها صلوات الله عليه فكتب معنًى كتبًا ، وقال أهض بها إلى المدائن فانكست غريب اربع عشر يوماً ، وتدخل إلى سر من رأي يوم الخامس عشر ، وتسمع الوعائية في داري ، وتجدني على المغسل ، قال أبوالأنبياء قلت يا سيدى فإذا كان ذلك فمن ؟ قال: من طالبك بجوابات كتبى فهو القائم من بعدي فقلت زدني فقال: من يصلى على فهو القائم بعدي فقلت: زدني فقال: من أخبر بما في الهميان فهو القائم بعدي ، ثم ممعتنى هبته أن أسأله عمما في الهميان وخرجت بالكتاب إلى المدائن ، وأخذت جواباتها ، ودخلت سرّه من رأي يوم الخامس عشر كما قال لي ظليلًا وإذا أنا بالوعائية في داره ، وإذا به على المغسل ، وإذا أنا بجعفر الكذاب ابن علي أخيه بباب الدار ، والشيعة من حوله يعزونه ، ويهينونه ، فقلت في نفسي : إن يكن هذا الإمام فقد بطلت الإمامة لأنني كنت أعرفه بشرب النبيذ ، ويقام في الجوسق وليلعب بالطنبور ، فتقصد مت فعزيت وهنئت فلم يسئلي عن شيء ، ثم خرج عقيداً فقال: يا سيدى قد كفن أخوك ، فقم فصل عليه فدخل جعفر بن علي والشيعة من حوله يقدّهم السمان و الحسن بن علي قبييل (قتيل نوح بحار الأنوار) المعتصم المعروف بسلامه ، فلما صرنا في الدار إذا نحن بالحسن بن علي صلوات الله عليه على نعشيه مكفناً فتقدّم جعفر بن علي ليصلّى على أخيه فلما هم بالتكبير خرج صبي صلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين بوجهه سمرة بشعره قطط باسنانه تفليج فجذب برداء جعفر بن علي وقال تأخـرـ ياعـمـ فـانـاـ حـقـ بالصلوة على أبي فـتـاخـرـ جـعـفـرـ وقد اربـ وجـهـ واصـفـرـ ، وتقـدـمـ الصـبـيـ فـصـلـىـ عـلـيـهـ ، وـ دـفـنـ إـلـىـ جـانـبـ قـبـرـ أـبـيهـ عـلـيـهـمـاـ السـلاـمـ ثمـ قالـ :ـ يـاـ بـصـرـىـ هـلـاتـ جـوـابـاتـ الـكـتـبـ الـتـيـ مـعـكـ فـدـفـعـتـهـ إـلـيـهـ فـقـلـتـ فـيـ نـفـسـيـ هـذـهـ بـيـنـتـانـ ،ـ بـقـىـ الـهـمـيـانـ ،ـ ثـمـ خـرـجـتـ إـلـىـ جـعـفـرـ بنـ عـلـيـ ،ـ وـ هـوـ بـزـفـرـ قـالـ لـهـ حـاجـزـ الـوـشـاـ :ـ يـاـ سـيـدـىـ مـنـ الصـبـىـ ؛ـ لـيـقـيمـ الـحـجـةـ عـلـيـهـ قـالـ وـالـلـهـ مـاـ رـأـيـتـ قـطـ وـلـأـعـرـفـهـ ،ـ فـنـحـنـ جـلـوسـ إـذـ قـدـمـ الـأـنـفـرـ (ـنـفـرـ نـوـحـ بـحـارـ الـأـنـوـارـ)

من قم فسئلوا عن الحسن بن علي عليهما السلام فتعرفوا (فعرفوا نح) هو ته فقالوا فمن نعزى
فأشاروا إلى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهنّوه ، وقالوا : معنا كتب ومال فتقول
مِنَ الْكِتَبِ ؟ وكم المال ؟ فقام ينفضّ أثوابه ، ويقول تريدون منّا أن نعلم الغيب قال :
فيخرج الخادم فقال : عكم كتب فلان وهميان فيه ألف دينار وعشرة دنانير منها
هطلية ، فدفعوا إليه الكتب والمال ، وقالوا الذي وجّه بك لأجل ذلك هو الإمام ، فدخل
جعفر بن علي على المعتمد ، وكشف ذلك له فوجّه له ذلك المعتمد بخدمته فقبضوا على
صيقل الجارية فطالبوها بالصبي ، وانكرته ، وادعّت حبلًا به (حملًا بها نح) لتعطى
على حال الصبي فسلّمت إلى ابن أبي الشوارب القاضي ، وذعّتهم هوت عيده الله بن خاقان
فيجأة ، وخرج صاحب الزنج بالمقدمة فشغلوا بذلك عن الجارية فخرجت عن أيديهم
والحمد لله رب العالمين ، وروي في ينابيع المودة (ص ٤٦١) عن أبي الأديان نحوه .

١٢ - **ينابيع المودة** (ص ٤٦١) عن كتاب الغيبة عن ابراهيم بن ادريس قال رأيت
المهدى بعد ان مرض ابو محمد غلاماً حين ايفع ^(١) وقبلت يده ورأسه الشريف ، وروى
الشيخ في غيبته بالاسناد عن ابراهيم بن ادريس قال : رأيته بعد مرض ابي محمد عليهما
حين ايفع وقبلت يديه ورأسه .

١٣ - **كمال الدين** - ابو العباس احمد بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن مهران
الأزدي ، الامي العروض رضي الله عنه بمرو عن الحسين بن زيد بن عبد الله المغدادي عن
ابي الحسن علي بن سنان الموصلي قال : حدثنا ابي طما قبض سيدنا ابو محمد الحسن
بن علي العسكري صلوات الله عليهما وقدم من قم والجبال وفود بالأموال التي كانت
تحمل على الرسم والعادة ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن عليهما السلام فلما ان وصلوا الى
سرّهن رأى سيدنا الحسن عليهما السلام فقيل لهم : انة قد فقده قالوا : ومن وارته
قالوا : اخوه جعفر بن علي فسئلوا عنه فقيل لهم انه قد خرج متزهّداً ، وركب زورقاً
في الدجلة يشرب و معه المغنيون قال فتشوّر (فتشاور نح البخار) القوم ، قالوا هذه
ليس من صفة الإمام وقال بعضهم امضوا بنا حتى نزد هذه الاموال على اصحابها
فقال ابو العباس محمد بن جعفر الحميري القمي : قفو علينا حتى يصرف هذا الرجل ونختبر

(١) ايفع : الغلام اذا شارف الاحتلال ولم يحتمل .

أمره بالصحة قال فلماً انصرف دخلوا اليه فسلموا عليه و قالوا : يا سيّدنا نحن من قم وعمنا بجماعة من الشيعة وغيرها ، وكثنا نحمل الى سيّدنا ايمه محمد الحسن بن علي الاموال فقال : اين هي ؟ قالوا : معنا قال : احملوها الي قالوا : الا ان لهنها الاموال خبرا طريفاً فقال : وما هو ؟ قالوا : ان هذه الاموال تجمع ويكون فيها من عامة الشيعة الدینار والدیناران ثم يجعلونها في كيس ويختخرون عليه ، وكتاذا او ردنا بالمال على سيّدنا ابي محمد ظليل يقول : جملة المال كذا و كذا ديناراً من عند فلان كذا ، ومن عند فلان كذا حتى يأتي على اسماء الناس كلهم ، ويقول ما على نقش الخواتيم فقال جعفر كذلك بتهم تقولون على اخي ما لا يفعله ، هذاعلم الغيب ولا يعلمه الا الله قال : فلماً سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر الي بعض ، فقال لهم احملوا هذا المال الي قالوا : انا قوم مستاجرون و كلام و انا لانسّل المال الا بالعلامات التي كثنا نعرفها من سيّدنا الحسن بن علي ؟ ظليل فان كنت الإمام فبرهن لنا والا ردنا الاموال الى اصحابه يرون فيها رأيهم قال : فدخل جعفر على الخليفة وكان بسر من رأى فاستعدى عليهم فلماً احضروا قال الخليفة : احملوا هذا المال الي جعفر قالوا صلح الله امير المؤمنين انا قوم مستاجرون و كلام لارباب هذه الاموال ، وهذه وداعۃ الجماعة و امرؤنا ان لا نسلّمها الا بعلامة و دلالة ، وقد جرت بهذه العادة مع ابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام ، فقال الخليفة : فما كانت العلامة التي كانت مع ابي محمد ؟ قال القوم : كان يصف لنا الدینار و اصحابها والاموال وكم هي ؟ فادا فعل ذلك سلّمناها اليه ، وقد وردنا اليه مراراً فكانت هذا علامتنا معه ، ودللتنا ، وقدمات فان يكن هذا الرجل صاحب هذا الامر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا اخوه والا ردناها على اصحابها ، فقال جعفر يا امير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذلك ابون على اخي وهذا علم الغيب ، فقال الخليفة : القوم رسول و ما على الرسول الا البلاغ المبين قال : فهو جعفر ولم يرد جواباً ، فقال القوم يتطول امير المؤمنين باخراج امره الى من يمددقنا حتى نخرج من هذه البلدة قال : فامرهم بنقيب فاخر جهم منها ، فلماً ان خرجوا من البلد خرج اليهم غلام احسن الناس وجهها كأنه خادم فصاح يافلان يا فلان بن فلان اجيبوا مولاكم قال : فقالوا : انت مولانا قال : معاذ الله انا عبد مولاكم فسيروا و اليه قال :

فسرنا اليه معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليه السلام فادا ولده سيدنا القائم عليه السلام قاعد على سرير كانه فلقة قمر، عليه ثياب خضر، فسلمنا عليه فرد عليهما السلام ثم قال : جملة المال كذا وكذا دينار أحمل فلان كذا وحمل فلان كذا ، ولم ينزل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ، وحالنا ، وما كان معنا من الدواب ، فخررنا سجد لله عز وجل شكر الماء عرفنا ، وقبلنا الأرض بين يديه ، وسلمناه عصاراتنا ، فاجاب ، فحملنا اليه الأموال ، وامرنا القائم عليه ان لا نحمل الى سر من راي بعدها شيئا من المال ، وانه ينصب لنا بم بغداد رجال يحملوا الاموال ويخرج من عنده التوقيعات قالوا فانصرفنا من عنده ودفع الى ابي العباس محمد بن جعفر القمي الجميري شيئا من الحنوط والكفاف فقال له : أعظم الله اجرك في نفسك ، قال : فاما (فاما نفع المحار) بلغ ابو العباس عقبة همدان حتى تو في رجمة الله ، وكان بعد ذلك تحمل الاموال الى بغداد الى النواب المنصوريين بها ، ويخرج من عندهم التوقيعات (قال الصدوق مصنف كمال الدين) هذا الخبر يدل على ان الخليفة كان يعرف هذا الامر كيف هو ؟ وain هو ؟ وain هو ؟ ، ولهذا كف عن القوم عما معهم من الاموال ودفع جعفر الكذاب عن مطالبتهم ، ولم يأمرهم بتسليمها اليه الا انه كان يحب ان يخفى هذا الامر ولا ينشر لشل يهدى اليه الناس ويعرفونه ، وقد كان جعفر الكذاب حمل عشرين الف دينارا إلى الخليفة لما توفي الحسن بن علي عليه عليه ، وقال يا امير المؤمنين اتجعل لي مرتبة اخي الحسن و منزلته ؟ فقال : الخليفة : اعلم ان منزلة اخيك لم تكن بنا انتما كانت بالله عز وجل ، ونحن كننا جهدنا في حط منزلته والوضع منها ، وكان الله عز وجل يأبى الا ان يزيده كل يوم رفعة لما كان فيه من الصيانة ، وحسن السمت ، و العلم ، و العبادة ، فان كنت عند شيعة اخيك بمنزلته فلا حاجة بك اليها ، وان لم تكن بمنزلته ، ولم يكن فيك ما كان في اخيك لم نغن عنك شيئا ، وروى في الخرايج بسنده عن الطوسي نحوه وفي ينایع المودة (ص ٤٦٢) مختصرأ .

١٤ - غيبة الشيخ - عن رشيق صاحب المدارى قال : بعث اليها المعتقد وبحن

ثلثة نفر فأمرنا ان يركب كل واحد منا فرسا ونجتب آخر ونخرج مخففين لا يكرون

معنا قليل ولا كثير الأعلى السرج مصلى قال لنا : ألمحقو بسamerة ووصف لنا محملة ودار أو قال : اذا اتيتموهاتجدون على الباب خادماً سوداً كبسوا^(١) الدار، ومن رأيت فيه فأتوني برأسه فوافينا سامرة فوجدنا الاًمر كما وصفه ، وفي الدهل Miz خادم اسود ، وفي بيته تكه ينسجهما فسئلناه عن الدار ، ومن فيها، فقال : صاحبها، فوالله ما التفت اليها ، وقلَّ اكتراهه بنا فكبسنا الدار كما امرنا فوجدنا داراً سرية ومقابل الدار ستر هانظرت قطْ الى انبل منه كان الاً يدى رفعت عنه في ذلك الوقت ، ولم يكن في الدار احد فرفعنا الستر فإذا بيت كبير كان بحراً فيه ماء وفي اقصى البيت حصير قد علمنا انه على الماء ، وفوقه رجل من احسن الناس هيئة قائم يصلي فلم يلتفت اليها ، ولا الى شيئاً من اسبابنا، فسمق احمد بن عبد الله ليتخطى البيت ففرق في الماء وما زال يضطرب حتى مددت يدي اليه فخلصته ، وآخر جته وغشي عليه ، وبقى ساعة ، وعاد صاحبى الثاني الى فعل ذلك الفعل فنانه مثل ذلك ، وبقيت مبهوتاً، فقللت لصاحب البيت : المعدنة الى الله واليک، فوالله ما علمنا كيف الخبر ، ولا الى من اجيء ، وانا تائب الى الله، فما التفت الى شيئاً مما قلناه ، وما انقتل عمـا كان فيه فيما لنا ذلك وانصر فنا عنه ، وقد كان المعتقد ينتظرنـا وقد تقدم الى الحجبـاب اذ اوافيناه ان ندخل عليه في اي وقت كان فوافيناه في بعض الليل فادخلنا عليه، فسئلنا عن الخبر فبحكينا له مارينا فقال : ويحكم لقيكم احد قبلى ، وجرى منكم الى احد سبب او قولـ: قلناـ ، فقالـ: انا نفي عن جدـ^(٢) و حلف باشـدـ ايمـانـ لهـ انهـ رـجـلـ انـ بلـغـهـ هذاـ الخبرـ ليضرـبـ اـعـنـاقـناـ، فـماـ جـسـرـنـاـ انـ نـحدـثـ بـهـ الاـ بـعـدـ هوـتهـ، وـروـىـ فـيـ الـخـرـاـيـجـ وـفيـ يـنـايـعـ الـمـوـدـةـ (صـ ٤٥٨ـ)ـ نحوـ^(٣).

(١) اكبسو الدار اي ادخلوها بالاقتحام وبغير اذن وفجأة

(٢) نفي من جدي اى منفي من جده يريد به العباس اى لست من بنى العباس لولم اضرب اعناقكم ان بلغنى عنكم هذا الخبر وفي البحر (انافق من جدي) اى لزينة منفية عن جدي

(٣) من مخاريق بعض العامة وافتراضاتهم نسبتهم الى الشيعة اعتقاد ان القائم عليه السلام غاب في السردار وانه بعد غيابه باق فيه ، ولم يخرج منه الى الان ولم يره احد وانه يخرج منه والشيعة يتذمرون خروجه منه حتى قال ابن حجر في الصواعق : ولقد احسن القائل : ما آن للسردار ان يلد الذي الخ اقول : قال الله تعالى : ائمـا يـقـرـىـ الـكـذـبـ الـذـينـ لـاـ يـؤـمـنـونـ بـآـيـاتـ اللهـ وـاوـيـكـ هـمـ الـكـاذـبـونـ، ايـهاـ الـعـامـاءـ، ايـهاـ الـقـرـاءـ، يـاـهـلـ الـإـنـصـافـ، هـذـهـ كـتـبـ عـلـمـاءـ الـإـمامـيـةـ مـنـ عـصـرـ الغـيـبةـ بـلـ

١٥ - **ينابيع المودة** - (ص ٣٦٣) عن كتاب الغيبة عن أبي عبدالله بن صالح
 قال : رأيت المهدى طفلاً عند الحجر الأسود والناس يزدحون عليه ، وهو يقول ما بهذه
 امرؤا ، وروى في تبصرة الولى عن محمد بن يعقوب بسنده عن أبي عبدالله بن صالح نحوه
 ١٦ - **ينابيع المودة** - (ص ٤٦٦) عن كتاب الغيبة عن ابراهيم بن مهزيار
 الا هو اهوازى قيل : قدمت المدينة ومكة اطلب صاحب الزمان فبينا انا في الطواف قال لى
 رجل اسمر اللون : من اى البلادات ؟ قلت : من الا هو اهواز قال : تعرف ابراهيم بن مهزيار
 قلت : انا هو ، فعاقنني ، فقلت له هل تعرف من اخبار صاحب الزمان ؟ قال لى : فارتاحل معى
 الى الطائف في خفية من اصحابك فمشينا الى الطائف من رملة الى رملة حتى وصلنا
 الى الفلاة فبدت لنا خيمة قد اشرقت بها الرمال ، و تتلاوة بها تلك البقاع ، ثم اسرعنا
 حتى وصلنا اليها ، فبلا دن دخلت على صاحب الزمان طفلاً قال لى : مر حبا بك يا بالاسحق
 فقلت بابي وامي هازلت اتفحص عن امرك بلداً فبلداً حتى من الله على بمن ارشدني
 اليك ثم قال : يا ابا اسحق ليكن هذا المجلس مكتوماً عندك قال ابراهيم فمكثت

قبلها الى زماننا بين اظهركم و ايديكم فانظروا فيها حتى تتفقوا على شدة التعصب والعناد
 وانظروا فيها حتى تعرنوا قيمة هذه الافتراضات ، وانظروا فيها حتى تعلموا انه ليس لهذا البهتان
 اثر في كتاب واحد من اصغر علماء الشيعة فضلاً عن اكابرهم واعيانهم كالكليني والصادق والنعماني
 والفقيد والشيخ والسيدين المرتضى والرضي والعلامة وغيرهم . انظروا فيها حتى تتفقوا على ما
 هو السبب الوحيد لافراق كلمة هذه الامة والمانع الفد عن تقريرهم وتوحيد كلمتهم ، ولعمر الحق
 ان لمثل هذا البهتان تقشر الجلود وتدھش العقول . رجال يدعون انفسهم من العلماء ومن اهل التثبت
 والتحقيق ومن المسلمين ثم يأتون باكذوبة وبهتان على طائفة عظيمة من المسلمين فيهم في كل عصر
 وجبل الوف من العلماء والحكماء والادباء والشعراء والمتكلمين واهل التصنيف والتاليف و اكابر
 كل فن من فنون العلم ويكتبونها في كتبهم التي يقرها المسلمون واهل العلم والاطلاع جيلاً بعد
 جيل فيعرفون منها ميزان علمهم ومبين لهم نعوذ بالله مما تزل به الاقلام والالباب .

نعم لو جعلنا كتب الامامية قديماً وحديثاً تجاه نظرنا او جدناها مشحونة بروايات واحاديث
 وحكايات كلها يكذب هذه المخاريق والمجمولات . وقد ذكرنا طائفة كبيرة من هذه الروايات
 في هذا الكتاب قال المحدث النورى وحمة الله فى طى كلماته فى كشف الاستار : نحن كلما راجعنا ، وتفحصنا
 لم نجد لها ذكره اثراً بل ليس فيها ذكر للسرداب اصلاً سوى قضية المعتقد الذى نقلها نور الدين
 عبد الرحمن الجامى فى شواهد النبوة ، وهى موجودة فى كتبهم يasanideem ، ولكنهم ساقوا المتن
 هكذا عن رشيق صاحب المدارى ، ثم ذكر ما نقلناه فى المتن عن غيبة الشيخ عن رشيق وقال :

حينما اقتبس منه موضحة الاعلام ، ونيرات الاحكام فاذن لي في الرجوع الى الاهواز ، وارد في من صالح دعاه ما يكون ذخراً عند الله لي ، ولعقبي وقرابتي ، وعرضت عليه ما لاً كان معى يزيد على خمسين الف درهم ، وسئلته ان يتفضل بقبو له فتبسم وقال: يا بالسحق استعن به على منصر فك ، ولا تحزن لاعر اضنا عنه ، وبارك الله فيما خولك و ادام لك ما حولك وكتب لك احسن نواب المحسنين ، واستودعه نفسك وديعة لاضييعه بمنته واطفه انشاء الله تعالى .

١٧-غيبة الشيخ - احمد بن عبدون المعروف بابن المحاسن عن ابي الحسن محمد بن علي الشجاعي الكاتب عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم النعماني عن يوسف بن احمد (محمد بن) الجعفري قال حججت سنة ست و ثلثمائة ، وجاورت بمكة تلك السنة وما بعدها الى سنة تسع وثلاثمائة خرجت عنها منصرفاً الى الشام فبينما انا في بعض الطريق ، وقد

وليس فيه ذكر للسرداب اصلا الا ان القطب الروانى ذكر في الخرایع هذا الخبر ثم قال في موضع آخر على ما نقله عنه بعض اصحابنا ، وان لم نجد اياضاً فيما عنده من نسخة (ثم بعثوا عسكراً اكثراً فلما دخلوا الدار سمعوا من السرداب قراءة القرآن فاجتمعوا على بابه وحفظوه حتى لا يصعد : ولا يخرج واميرهم قائم حتى يصل العسكري لهم فخرج من السكمة التي على باب السرداب ومر عليهم فلما غاب قال الامير : انزلوا عليه فقالوا ليس هو قد مر عليك فقال : مارأيت قال : ولم تر كتموه قالوا : انا حسبنا انك تراه) والظاهر ان هذا الخبر هو الوجه في تسمية السرداب بسرداب الغيبة في لسان بعض العلماء في خصوص كتاب المزار) انتهى ما في كشف الاستار ، وليس فيما تقل عن الخرایع (وان لم اجد اياضاً في النسخة الموجودة منه عنده) دلالة او اشارة الى ما نسب الى الشيعة بل دليل على فساد هذه النسبة لتضمنه خروجه من السرداب . هذا مع ان هذه القصة ائنا وقعت بعد وقوع الغيبة بسنوات فان غيبته عليه السلام وقعت في سنة ٢٦٠ والمعتضد ملك الخليفة في رجب سنة ٢٧٩ وان شئت مزيد توضيح لذلك فعليك بكتاب كشف الاستار فانه قد ادى حق المقام ، واما ما يشاهد من السنة الجارية بين الشيعة وهي زيارة مولينا المهدي عليه السلام في هذا الموضوع الشريف فليس لاعتقاد انه غاب في السرداب ويجب ان يتضمن خروجه منه بل لأن الموضع المعروف بالسرداب وحرم العسكريين عليهما السلام محل دورهم وبيوتهم الشريفة التي اذن الله ان ترفع ويدرك فيها اسمه ، ومحل ولادة القائم عليه السلام ومحل بروز بعض معجزاته وخوارق عاداته وليس لها خصوصية الا ما ذكر ولكن هذه الخصوصية تدعو شيعته ومعبيه الى زيارته فيها والاشتغال فيها بتلاوة القرآن والدعاء لفرجه وتعجيل ظهوره والصلوات عليه وعلى ابيه وجده وامة عليهم السلام وللشيعة في غير هذا الموضع مقامات اخرى يزورونه عليه السلام فيها لما ثبت عندهم من مقامه عليه السلام فيها في وقت من الاوقات .

فاتتني صلوة الفجر فنزلت من المحمول وتهيأت للصلوة فرأيت اربعة نفر في المحمول فوقفت اعجب منهم فقال احدهم : هم تعجب ؟ تركت صلوتك و خالقت مذهبك ، فقلت للمذى يخاطبني وما علمك بمذهبى ؟ فقال : تحب ان ترى صاحب زمانك ؟ قلت نعم ، فأومنى الى احد الاربعة ققلت له : ان له دلائل و علامات فقال : ايها الحبيب الملك ؛ ان ترى الجمل و ما عليه صاعداً الى السماء او ترى المحمول صاعداً إلى السماء فقلت : ايهم ما كان فيه دلالة ، فرأيت الجمل و ما عليه يرتفع الى السماء وكان الرجل أومى الى رجل به سمرة و كان لونه الذهب بين عينيه سجادة ، و روى في الخبر ايج عن يوسف نحوه .

١٨- **الارشاد** - ابوالقاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن هوسى بن جعفر و كان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه و آله بالعراق قال : رأيت ابن الحسن بن علي بن محمد عليهم السلام بين المسجدتين (١) و هو غلام ، و رواه الشيخ في كتاب الغيبة بسنده .

١٩- **غيبة الشيخ** - احمد بن علي الرازى عن ابي ذرا حمد بن ابي سورة وهو محمد بن الحسن بن عبد الله التميمى و كان زيدياً قال : سمعت هذه الحكاية عن جماعة يروونها عن ابى رحمة الله انه خرج الى الحير فلم ياصرت الى الحير اذا شاب حسن الوجه يصلى ، ثم آتاه و دع و دع ، و خرجنا فجئنا الى المشرعة فقال لي : يا باسورة اين ت يريد ؟ فقلت الكوفة ، فقال لي : مع من ؟ قلت مع الناس ، قال لي لا تزيد نحن جميعاً نمضى قلت ومن معنا ؟ فقال : ليس نريد معنا احداً قال : فمشينا ليلتنا فادا نحن على مقابر مسجد السهلة فقال لي : هو ذا منزلك فان شئت فامض ثم قال لي : تمر الى ابن الزراري على بن يحيى فتقول له يعطيك المال الذى عنده ، فقلت له لا يدفعه الى قال لي : قل له بعلامة انه كذا وكذا ديناراً ، وكذا وكذا درهماً ، و هو في موضع كذا وكذا ، و عليه كذا وكذا هفظت قلت له و من انت ؟ قال : انا محمد بن الحسن قلت فان لم يقبل منى و طولبت بالدلالة فقال : انا وراك قال : فجئت الى ابن الزراري و قلت له فدفعنى ، فقلت له العلامات التي قال لي ، و قلت له قد قال لي انا وراك ، فقال : ليس بعد هذا شيئاً و لم يعلم بهذا الا الله تعالى و

(١) لعل المراد بالمسجدين مسجدى مكة والمدينة .

دفع الى المال ، وفي حديث آخر عنه وزاد فيه قال ابو سورة فسألني الرجل عن حالى فأخبرته بضياعتى (بضيقى نع) وبعيلته فلم يزل يماشينى حتى انتهينا الى التوا ويس فى السحر فجلسنا ثم حضر بيده فإذا الماء قد خرج فتوضاً ثم صلّى ثلث عشر ركعة ثم قال لي : امض الى ابى الحسن على بن يحيى فاقرأ عليه السلام ، و قل له يقول لك الرجل : ادفع الى ابى سورة من السبع مائة دينار التى مدفونة في موضع كذا و كذا مائة دينار ، وانى مضيت من ساعتى الى هناله فدققت الباب فقال من هذا ؟ فقلت قولي لا بى الحسن هذا ابو سورة فسمعته يقول مالى ولا بى سورة ، ثم خرج الى فسلمت عليه ، وقصصت عليه الخبر ، فدخل و اخرج الى مائة دينار قبضتها فقال لي : صافحته ، فقلت نعم ، فاخذ يدى فوضعا على عينيه ، و هسح بها وجهه . قال احمد بن على و قد روی هذا الخبر عن محمد بن على الجعفري ، وعبد الله بن الحسن بن بشر الخاز و غيرهما ، وهو مشهور عندهم ورواه في المخرايج .

٢٠ - بحار الانوار - عن بعض تأليفات اصحابنا عن الحسين بن محمدان عن ابى محمد عيسى بن مهدى الجوهري قال خرجت في سنة ثمان وستين و مائتين الى الحجّ ، وكان قصدى المدنية حيث صح عندنا ان صاحب الزمان قد ظهر ، فاعتللت ، وقد خرجنا من فيد ، فتعلقت نفسى بشهوة السمك والتمر ، فلما وردت المدنية ، ولقيت بها اخوانا ، وبشرت ونى بظهوره ظليل بصابر فصرت الى صابر فلما اشرفت على الوادى رأيت عنيزات عجافاً ، فدخلت القصر فوقفت ارقب الا مر الى ان صلّيت العشاءين ، وانا دعو واتضرع واسأل فادأ اذا بيد الخادم يصبح بى ياعيسى بن مهدى الجوهري ادخل ، فكبرت ، و هلت ، واكثرت من حمد الله عز وجل ، و الثانية عليه فلما صرت في صحن القصر رأيت مايعد منصوبة فمر بي الخادم إليها فاجلسنى عليها ، وقال لي : مولاك يا مهرك ان تأكل ما اشتھيتك في عيتك ، وانت خارج من فيد ، فقلت : حسبي بهذا برها فكيف آكل ولم أرسى مهـى و مولاي ، فصالح ياعيسى كل من طعامك فانك ترانى ، فجلسست على المائدة فنظرت فإذا عليه سمك حار يفور ، و تمر الى جانبه اشبه التمور بتمورنا وبجانب التمر لبى فقلت في نفسى : عليل ، و سمك ، و تمر ، و لبى ، فصالح بى ياعيسى اتشك في امرنا ؟ افأنت اعلم بما ينفعك ، و يضر لك ؟

فبكيرت واستغفرت الله تعالى ، و اكلت من الجميع ، و كلما رفعت يدي منه لم يتبعين
موضعها فيه فوجدت اطيب ما دقته في الدنيا فاكت منه كثيراً حتى استحببت ،
فصالح بي لا تستحي يا عيسى فانه من طعام الجنّة لم تصنعه يدخلون فاكات فرایت نفسی
لانيتهی عنہ من اکله فقلت يا مولای حسبي ، فصالح بي اقبل الى فقلت في نفسی اتی مولای
ولم اغسل يدي صالح بي يا عيسى وهل لما اكلت عمر ؟ فشهمت يدي و اذا هي اعطر من
المسك والكافور فدنوت منه طبلة فبداء نور غشي بصری ، و رهبت حتى ظننت ان
عقلی قد اختلط فقال لي : يا عيسى ما كان لك ان ترانی لولا المکذبون القائلون
باين هو ؟ و متى كان ؟ و اين ولد ؟ و من رآه ؟ ، وما الذي خرج اليكم منه ؟ ، و باي
شیئی نسباًكم ؟ ، و اي معجز اناكم ؟ اما والله لقد دفعوا امير المؤمنین مع ما رواه ، و
قد موا عليه وكادوه و قتلواه ، وكذلك آبائی ، ولم يصدقوهم و نسبوهم الى السحر ،
وخدمة الجن الى ماتبین يا عيسى فخبر اولیامنا ما رأیت و ایماک ان تخیر عدو نـا
فتسلیمه ، فقلت يا مولای ادع لـی بالثبات فقال : لولم يثبتك الله ما رأیتني و امض بنجحـك
راشدـا فخرـجـت اکثر حـمـدـالـلـهـ ، و شـكـرـاـ .

٢١ - الكافـى - على بن محمد عن محمد بن شادان بن نعيم عن خادم لا براهيم بن
عيـدة (عبدـهـ ظـ) الـنيـساـبـورـيـ (١) انهـ قالـتـ : كـنـتـ وـاقـفـةـ معـ اـبـراهـيمـ عـلـىـ الصـفـاـ فـجـاهـ طبلة
حتـىـ وـقـفـ علىـ اـبـراهـيمـ ، وـ قـبـضـ علىـ كـتـابـ مـنـاسـكـهـ ، وـ حـدـ ثـهـ باـشـيـاءـ ، وـ رـوـاهـ فيـ اـعـلامـ
الـورـىـ بـسـنـدـهـ عـنـ خـادـمـ لـاـ بـراـهـيمـ بـنـ عـبـدـهـ وـ كـانـتـ مـنـ الصـالـحـاتـ ، قـالـتـ : كـنـتـ وـاقـفـةـ معـ
ابـراهـيمـ عـلـىـ الصـفـاـ فـجـاهـ صـاحـبـ الـاـمـرـ حتـىـ وـقـفـ معـهـ ، الغـ .

٢٢ - مـهـجـ الدـعـوـاتـ - في مجلـدـ عـتـيقـ منـ كـتـبـ بعضـ اـصـحـابـناـ وـ تـارـيـخـ كـتابـتهـ
شـوـالـ سـنـةـ سـتـ وـ تـسـعـينـ وـ تـلـيـمـةـ ماـ هـذـاـ لـفـظـهـ : (دـعـاءـ عـلـمـهـ سـيـدـنـاـ الـمـؤـمـلـ صـلـوـاتـ اللهـ
عـلـيـهـ رـجـلـاـ مـنـ شـيـعـتـهـ وـ اـهـلـهـ فـيـ الـمـنـامـ وـ كـانـ مـظـلـومـاـ فـقـرـجـ اللهـ عـنـهـ ، وـ قـتـلـ عـدـوـهـ ، حـدـ ثـنـىـ
ابـوـ عـلـىـ اـمـدـ بـنـ مـهـمـدـ بـنـ الحـسـيـنـ بـنـ اـسـحـقـ بـنـ جـعـفـ الرـمـدـانـيـ العـرـيـضـيـ بـحـرـ اـنـ قالـ :
حدـ ثـنـىـ مـحـمـدـ بـنـ عـلـىـ الـعـلـوـيـ الـحـسـيـنـيـ ، وـ كـانـ يـسـكـنـ بـمـصـرـ قالـ : دـهـمـنـیـ اـمـرـ عـظـیـمـ ،

(١) قد روی الكشی فی رجاله توقيعات فی حقه و فی تنقیح المقال انه فوق مرتبة العدالة والثقة .

وغم شديد من قبل صاحب المصر فخشيته على نفسي ، و كان سعى بي الى احمد بن طولون فخرجت من مصر حاجتا ، و صرت من الحجاج الى العراق فقصدت مشهد مولاي ابي عبدالله الحسين بن علي صلوات الله عليهما عائذآ به ، و لاذنا بقبره ، و هستجيرا به من سطوة من كفت اخافه ، فاقمت بالحاجير خمسة عشر يوماً ادعوا واتضرع ليلى ونهارى قراء لى قيم الزمان ، و ولى الرحمن و أناين النائم واليقظان ، فقال لي يقول لك الحسين طبللا يابنى خفت فلانا ؟ فقلت نعم ارادهلاكى ، فلهمات الي سيدى طبللا اشكوا اليه عظيم ما ارادنى ، فقال : هل ادعوت الله ربكم عزوجل ورب آباءك بالادعية التي دعا بها من سلف من الانبياء عليهم السلام ؟ فقد كانوا في شدة فكشف الله عنهم ذلك قلت : وماذا دعوه ؟ فقال : اذا كان ليلة الجمعة فاغتنسل ، و صل صلوة الليل فادعا سجدت سجدة الشكر دعوت بهذا الدعاء وانت بارك على ركبتيك ، فذكر لي دعاء ، قال : ورأيته في مثل ذلك الوقت يأتيني واناين النائم واليقظان فقال : كان يأتيني خمس ليال متواصلات يكرر على هذا القول و الدعاء حتى حفظته و انقطع عنى مجده ليلة الجمعة فاغتنسلت ، و غيرت ثيابي و تطهيت ، و صليت صلوة الليل ، و سجدت سجدة الشكر وجثوت على ركبتي و دعوت الله جل و تعالى بهذا الدعاء فاثانى ليلة السبت طبللا فقال لي : يا محمد قد اجبت دعوتك و قتل عدو لعنده فراغك من الدعاء عند من وشي بك اليه ، قال فلما أصبحت و دعت سيدى و خرجت متوجها الى مصر فلما بلغت الاردن وانا متوجه الي مصر رأيت رجلا من جيرانى بمصر و كان مؤمنا ، فحدثنى ان خصمى قبض عليه احمد بن طولون فامر به فاصبى مذبوحا من قفاه قال : و ذلك في ليلة الجمعة ، و امر به فطرح في النيل ، و كان ذلك فيما اخبرني جماعة من اهلينا ، و اخواننا الشيعة ان ذلك كان فيما بلغتهم عند فراغي من الدعاء كما اخبرني مولاي صلوات الله عليه ، اقول : زوى في مهج الدعوات ايضا في شرح هذا الدعاء عن ابي الحسن علي بن حماد المصري عن الحسين بن محمد العلوى عن علي العلوى الحسيني المصري نحوه ، و الدعاء طويل من اراده فليطلبه من كتاب مهج الدعوات وغيره من كتب الادعية .

٢٣ - بحار الانوار - كمال الدين محمد بن محمد الخزاعي عن ابي علي الاسدي عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي اذ ذكر عدده من انتهاء اليه من وقف على معجزات

صاحب الزمان صلوات الله عليه ورآه من الوكلاه ببغداد (١) العمرى (٢) وابنه (٣)
 و حاجز (٤) والبلالى (٥) والعطار (٦) ومن الكوفة العاصمى (٧) ومن الاهاواز
 محمد بن ابراهيم بن هزيار (٨) ومن اهل قم احمد بن إسحق (٩) ومن أهل همدان
 محمد بن صالح (١٠) ومن اهل الري البسامي (١١) والاسدى يعني نفسه (١٢)
 ومن اهل آذربایجان القاسم بن علا (١٣) ومن نيسابور محمد بن شاذان (١٤) ومن
 غير الوكلاه من اهل بغداد ابو القاسم بن ابي حابس (١٥) وابو عبدالله الكندي (١٦)
 وابو عبدالله الجنيدي (١٧) و هرون القزاز (١٨) والنيلى (١٩) وابو القاسم بن
 ديس (٢٠) وابوعبدالله بن فروخ (٢١) ومسرور (٢٢) والطباخ مولى ابي الحسن
 (٢٣) واحمد (٢٤) و محمد ابن الحسن (٢٥) و اسحق الكاتب من بنى نبيخت (٢٦)
 وصاحب الفراء (٢٧) وصاحب الصورة المختومة (٢٨) ومن همدان محمد بن كشمرد
 (٢٩) وجعفر بن حمدان (٣٠) و محمد بن هرون عمران (٣١) ومن الدينور حسن
 بن هرون (٣٢) واحمد بن اخيه (٣٣) وابوالحسن (٣٤) ومن اصفهان ابن بادشاهه
 (٣٥) ومن الصيمرة زيدان (٣٦) ومن قم الحسن بن نصر (٣٧) و محمد بن احمد
 (٣٨) و على بن محمد بن اسحق (٣٩) وابوه (٤٠) والحسن بن يعقوب (٤١) و
 من اهل الري القاسم بن موسى (٤٢) وابنه (٤٣) وابو محمد بن هرون (٤٤) و
 صاحب البصارة (٤٥) و على بن محمد (٤٦) و محمد بن محمد الكليني (٤٧) وابو
 جعفر الرفا (٤٨) ومن قزوين مرداس (٤٩) و على بن احمد (٥١) و من قابس
 رجلان (٥٢) و من شهر زور ابن الحال (٥٣) ومن فارس المحروم (٥٤) ومن هرو
 صاحب الالف دينار (٥٥) وصاحب المال (٥٦) و الرقة البيضاء (٥٧) وابو ثابت
 (٥٨) و من نيسابور محمد بن شعيب بن صالح (٥٩) ومن اليمن الفضل بن بزيده (٦٠)
 والحسن ابنه (٦١) والجعفرى (٦٢) وابن الاعجمى ، (٦٣) والشمطاوى (٦٤) و من
 مصر صاحب المولدین (٦٥) وصاحب المال بمكّة (٦٦) وابو رجاء (٦٧) و من
 نصيئين ابو محمد بن الوجناء (٦٨) ومن الاهاواز الحصيني اقول: ذكر المحدث النورى رحمة الله
 في ابتداء الباب السابع من النجم الثاقب بعد ذكر ترجمة هذا الخبر بالفارسية اسماء جماعة

آخرى ممن اطلاع على معجزات صاحب الأثر ظليلة وتشرف بحضوره وفاز برؤيته لا بأس
بذكرها و على من يريد الاطلاع على احوالهم وتفاصيل اخبارهم الرجوع الى تصنيفات
اصحابنا في الغيبة و كتب الرجال و اليك اسمائهم كما في الكتاب المذكور (٦٩)
الشيخ ابو القاسم حسين بن روح (٧٠) ابو الحسن على بن محمد السمرى (٧١)
حكيمة بنت الامام محمد التقى ظليلة (٧٢) نسيم خادم ابي محمد ظليلة (٧٣) ابو نصر
الطريف الخادم (٧٤) كامل بن ابراهيم المدنى (٧٥) البدر الخادم (٧٦) العجوزة
المريمية لاحمد بن بلال بن داود الكاتب (٧٧) هارية الخادمة (٧٨) جارية ابى على
الخيزرانى (٧٩) ابو غانم الخادم (٨٠) و جماعة من الاصحاب (٨١) ابى و هرون
(٨٢) معوية بن حكيم (٨٣) محمد بن ايوب بن نوح (٨٤) عمر الاهوazi (٨٥)
رجل من اهل الفارس (٨٦) محمد بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عليهمما السلام (٨٧)
ابو على بن المطهر (٨٨) ابراهيم بن عبده النيسابورى (٨٩) خادمه (٩٠) رشيق
(٩٢و٩١) مصاحباه (٩٣) ابو عبدالله بن الصالح (٩٤) ابو علي احمد بن ابراهيم بن ادريس
(٩٥) جعفر بن على الهادى ظليلة (٩٦) رجل من الجلاوزة (٩٧) ابو الحسين محمد بن
محمد بن خلف (٩٨) يعقوب بن منفوس (٩٩) ابو سعيد الغانم الهندى (١٠٠) محمد بن
شادان الكابلى (١٠١) عبدالله السورى (١٠٢) الحاج الهمدانى (١٠٣) سعد بن عبدالله
القمى الاشعرى (١٠٤) ابراهيم بن محمد بن فارس النيسابورى (١٠٥) على بن ابراهيم
مهزيار (١٠٦) ابو نعيم الانصارى الزيدى (١٠٧) ابو على محمد بن احمد المحمودى (١٠٨)
علان الكلينى (١٠٩) ابو الهيثم الانبارى (الدينارى نجح) (١١٠) ابو جعفر الاحول
الهمدانى (١١١ الى ١٤١) محمد بن ابي القاسم العلوى العقيقى وجماعة لها ثلاثة رجال
(١٤٢) جد ابى الحسن بن وجناه (١٤٣) ابو الاديان (١٤٤) ابو الحسين محمد بن جعفر
المحميرى وجماعة من اهل قم (١٤٥) ابراهيم بن محمد بن احمد الانصارى (١٤٦)
محمد بن عبدالله القمى (١٤٧) يوسف بن احمد الجعفري (١٤٨) احمد بن عبدالله
الهاشمى العباسى (١٤٩ الى ١٨٨) ابراهيم بن محمد التبريزى مع تسعه وثلاثين نفر
(١٨٩) الحسن بن عبدالله التميمى الزيدى (١٩٠) الزهرى (١٩١) ابو سهل اسماعيل

بن على النبو بختى (١٩٢) العقید النبوی الخادم (١٩٣) هریة الامام محمد ابی الحسن العسكري ظلیل (١٩٤) یعقوب بن یوسف الفزاب الغسانی او الاصفهانی الروای للصلوات الكبیرة (١٩٥) العجوزة الخادمة للامام العسكري ظلیل التي كانت منزلها في مکة المکرمة (١٩٦) محمد بن عبدالله الحمید (١٩٧) عبد احمد بن الحسن المادرانی (١٩٨) ابوالحسن العمری (١٩٩) عبدالله السفیمانی (٢٠٠) ابوالحسن الحسنسی (٢٠١) محمد بن عباس القصری (٢٠٢) ابوالحسن على بن الحسن الیمانی (٢٠٣) رجالان من اهل مصر (٢٠٤) العابد المتہجد الاھوازی (٢٠٥) ام کلشوم بنت ابی جعفر محمد بن عثمان العمری (٢٠٦) الرسول القمی (٢٠٧) سنان الموصلی (٢٠٨) احمد بن حسن بن احمد الكاتب (٢٠٩) حسین بن على بن محمد المعروف بابن المخدادی (٢١٠) محمد بن الحسن الصیرفی (٢١١) البیزان القمی (٢١٢) جعفر بن احمد (٢١٣) الحسن بن وطاء الصیدلانی وكیل الوقف في الواسط (٢١٤) احمد بن ابی روح (٢١٥) ابوالحسن خضر بن محمد (٢١٦) ابو جعفر محمد بن احمد (٢١٧) المرئۃ الدینوریۃ (٢١٨) الحسن بن الحسین الاسباب آبادی (٢١٩) رجل من اهل استراباد (٢٢٠) محمد بن الحصین الكاتب المروی (٢٢١ و ٢٢٢) رجال من اهل مداین (٢٢٣) على بن حسین بن موسی بن بابویه القمی والد الصدوق (٢٢٤) ابو محمد الدعلجی (٢٢٥) ابو غالب احمد بن احمد بن محمد بن سلیمان الزراری (٢٢٦) حسین بن حمدان ناصر الدولة (٢٢٧) احمد بن سورة (٢٢٨) محمد بن الحسن بن عیید الله التمیمی (٢٢٩) ابو طاهر علی بن یحییی الزراری (الرازی نفح) (٢٣٠) احمد بن ابراهیم بن مخلد (٢٣١) محمد بن علی الاسود الداؤدی (٢٣٢) العفیف (٢٣٣) ابو محمد الثمالی (٢٣٤) محمد بن احمد (٢٣٥) رجل وصل اليه التوقيع في عکبیر (٢٣٦) علیان (٢٣٧) الحسن بن جعفر الفزوینی (٢٣٨) الرجل الفاینی (٢٣٩) ابو القاسم الجلیسی (٢٤٠) نصر بن صباح (٢٤١) احمد بن محمد السراج الدینوری (٢٤٢) ابو العباس (٢٤٣) محمد بن احمد بن جعفر القطان الوکیل (٢٤٤) حسین بن محمد الاشعربی (٢٤٥) محمد بن جعفر الوکیل (٢٤٦) رجل من اهل آبة (٢٤٧) ابوطالب خادم رجل من اهل مصر (٢٤٨) هرداش بن علی (٢٤٩) رجل من اهل ربض

جعید (٢٥٠) ابوالحسن بن کثیر النوبختی (٢٥١) محمد بن علی الشلمغانی (٢٥٢)
 مصاحب أبي غالب الزراري (٢٥٣) ابن الرئيس (٢٥٤) هرون بن موسى بن الفرات
 (٢٥٥) محمد بن يزداد (٢٥٦) أبوعلى النيلي (٢٥٧) جعفر بن عمر (٢٥٨) إبراهيم بن
 محمد بن الفرج الزنجي (٢٥٩) أبومحمد السروي (٢٦٠) جارية موسى بن عيسى الهاشمي
 (٢٦١) صاحبة الحقة (٢٦٢) ابوالحسن أحمد بن محمد بن جابر البلاذري صاحب
 تاريخ الأشراف (٢٦٣) ابو الطیب أحمد بن محمد بن بطة (٢٦٤) أحمد بن الحسن بن
 أبي صالح الخجندی (٢٦٥) ابن اخت أبي بکر العطّار الصوّفی (٢٦٦) إلى (٣٠٤)
 محمد بن عثمان العمري كما في تاريخ قم عن محمد بن علی حاجيلويه بسنده صحيح عنہ
 قال عرض علينا أبو محمد الحسن بن علی عليهمما السلام في يوم من الأيام ابنه حمد
 المهدی ظیله ونحن في منزله وكتنا أربعين رجلاً ائحديث، ونقل بعض المعاصرین عن
 كتاب بغية الطالب اسماء جماعة همن رآه و وقف على معجزاته في الغيبة الصغری
 وذكر بعض أحوالهم وبعض هؤلاء من المذکورین فی النجم الثاقب وبعضهم من غيرهم
 وذكر في تذكرة الطالب ویمن رأى الإمام الغائب أيضاً اسماء ثلاثة، منهم وافرد السيد
 هاشم البحراںي أيضاً كتاباً في ذلك سمّاه تبصرة الولی ویمن رأى القائم المهدی، وذكر
 فيه جماعة كثيرة همن فاز برؤیته في حیوة أبيه عليهمما السلام و فی الغيبة الصغری .
 و یدل عليه من هذا الفصل فی الباب الثاني ح ١٦ و فی الباب الثالث ح ٣

الباب الثاني

في ذكر بعض معجزاته ^{طليلاً} في الغيبة الصغرى

و فيه ٢٧ حديثاً

١ - دلائل الامامة - أبو المفضل محمد بن عبد الله عن علي بن محمد المعروف بعلان الكليني عن محمد بن شاذان قال : إجتمع عندي لغيري ^(١) اطال الله بقاه ، و عجل نصره خمسة درهم فنقتلت عشرون درهماً ، وأنفت أن أبعث به أنا قصة هذا المقدار قال : فاتمتها من عندي ، و بعثت بها إلى محمد بن جعفر ^(٢) ولم أكتب بمالي منها فأنفذ إلى محمد بن جعفر القبض ، وفيه . وصلت خمسة درهم ولك فيها عشرون درهماً ، ورواه في كمال الدين إلا أنه قال اجتمع عندي المقام صلی الله علیه خمسة درهم ينقص منه عشرين درهماً ، وروى في الإرشاد وفي الكافي بسنده نحوه .

٢ - دلائل الامامة - أبو المفضل عن محمد بن يعقوب عن إسحاق بن يعقوب قال سمعت الشيخ العمري محمد بن عثمان يقول صحيبت رجلاً من أهل السواد و معه مال للغريم ^{طليلاً} فأنفذه فرد عليه و قيل له أخرج حق ولد عمك منه و هي (و هو نوح الكافي) أربعين درهم قال فبقى الرجل باهتاً متتعجبًا فنظر في حساب المال و كانت في يده ضيعة لولد عمته قد كان رد عليهم بعضها فإذا الذي فضل لهم من ذلك أربعين درهم كما قال فاخر جها فأنفذ الباقى فقبل ، وروى في كمال الدين والكافى والإرشاد نحوه

٣ - كمال الدين - ابن عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازى عن جماعة من أصحابنا انه بعث إلى أبي عبيدة الله بن الجنيد غلام وامر ببيعه فباءه ، وقبض ثمنه فلما

(١) قد شاع في الاخبار اطلاق الغريم عليه عليه السلام وهو من القابه الخاصة .

(٢) قال الشيخ في رجاله : محمد بن جعفر الاسدي يكنى أبا الحسين الرازى كان أحد ابواب وقال في الفهرست له كتاب الردىلى اهل الاستطاعة اخبرنا جماعة عن التلوكبرى عن محمد بن جعفر الاسدى انتهى توفي سنة ٣١٢

عيّر الدنانيير نقصت من التعبيير ثمانية عشر قيراطاً وحبة فانفذها فردٌ هنا عليه دينار ووزنه ثمانية عشر قيراطاً وحبة.

٤ - كمال الدين - محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني^(١) عن محمد بن جبرائيل الأهوازى عن إبراهيم الأهوازى عن إبراهيم الفرج عن محمد بن إبراهيم بن ههزيار انه ورد العراق شاكاً من تاداً فخرج اليه قل للمهزياري قد فهمنا ماحكمته (ما حكيمته نفح دلائل الامامة) عن مواليها بنا حميتكم فقل لهم : اهـ اسمـ عـتم الله عـز وجل يقول : يا ايـها الـذـين آمنـوا اطـيعـوا الله واطـيعـوا الرسـول و اوـلي الـاسـر منـكـمـ، هل اـمـرـاـلاـ بـمـاـ هوـ كـاـيـنـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـمـهـ اوـلـمـ تـرـوـاـ انـ اللهـ عـز وـجـلـ جـعـلـ لـكـمـ مـعـاـقـلـ تـأـوـلـنـ اـلـيـهـ وـأـعـلـامـ يـهـتـدـونـ بـهـاـ منـ لـدـنـ آـدـمـ طـلـبـهـ اـلـىـ انـ ظـهـرـ الـمـاضـيـ صـلـوـاتـ اللهـ عـلـيـهـ كـلـمـاـ غـابـ عـلـمـ بـدـاـ عـلـمـ وـاـفـلـ نـجـمـ طـلـعـ نـجـمـ، فـلـمـاـ قـبـضـهـ اللهـ عـلـيـهـ ظـفـنـتـ اـنـ اللهـ عـز وـجـلـ قـدـ قـطـعـ السـبـبـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ خـلـقـهـ، كـلـاـ، ماـ كـانـ ذـكـوـرـاـ يـكـوـنـ اـلـىـ انـ تـقـوـمـ السـاعـةـ، وـيـظـهـرـ اـمـرـ اللهـ عـز وـجـلـ وـهـمـ كـارـهـوـنـ، يـاـمـحـدـبـنـ إـبـرـاهـيمـ لـاـيـدـخـلـ الشـكـ فـيـمـاـ قـدـمـتـ لـهـ فـاـنـ اللهـ عـز وـجـلـ لـاـ يـخـلـوـ الـأـرـضـ مـنـ حـجـجـتـهـ، اليـسـ قـالـ لـكـ اـبـوـكـبـلـ وـفـاتـهـ ؟ اـحـضـرـ السـاعـةـ مـنـ عـيـرـ هـذـهـ الدـنـانـيـرـ الـتـىـ عـنـدـىـ فـلـمـاـ اـبـطـىـ ذـاكـ عـلـيـهـ، وـخـافـ الشـيـعـنـ عـلـىـ نـفـسـهـ الـوـجـاـقـالـ لـكـ : عـيـرـهـاـ عـلـىـ نـفـسـكـ، وـاـخـرـجـ اليـكـ كـيـسـاـ كـبـيـراـ وـعـنـدـكـ بـالـخـفـرـةـ ثـلـثـةـ أـكـيـسـ، وـصـرـةـ فـيـهـاـ دـنـانـيـرـ هـيـخـتـلـفـةـ النـقـدـ فـعـيـرـتـهـاـ وـخـتـمـ الشـيـعـنـ بـخـاتـمـهـ، وـقـالـ لـكـ اـخـتـهـ مـعـ خـاتـمـيـ فـاـنـ اـعـشـ فـاـنـ اـحـقـ بـهـاـ، وـاـنـ اـمـتـ فـاتـقـ اللهـ فـيـ نـفـسـكـ اوـلـاـ ثـمـ فـيـ، وـخـلـصـنـيـ وـكـنـعـنـدـ ظـنـنـيـ بـكـ اـخـرـجـ رـحـمـكـ اللهـ الدـنـانـيـرـ الـتـىـ اـسـتـفـضـلـتـهـ مـنـ بـيـنـ الـقـدـنـيـنـ هـنـ حـسـابـنـاـ وـهـيـ بـضـعـةـ عـشـرـ دـيـنـارـاـ وـاـسـتـرـدـ مـنـ قـبـاـكـ فـاـنـ الزـمـانـ اـصـعـبـ ماـ كـانـ وـحـسـبـنـاـ اللهـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ قـالـ مـحـمـدـبـنـ إـبـرـاهـيمـ، وـقـدـمـتـ الـعـسـكـرـ زـائـراـ فـقـصـدـتـ النـاحـيـةـ فـلـقـيـتـنـيـ اـمـرـأـ، وـقـالـتـ : أـنـتـ مـحـمـدـبـنـ إـبـرـاهـيمـ فـقـلـتـ نـعـمـ فـقـالـتـ لـيـ اـنـصـرـ فـازـكـ لـاـتـصـلـ فـيـ هـذـاـ الـوـقـتـ وـاـرـجـعـ الـلـيـلـةـ فـاـنـ الـبـابـ مـفـتوـحـ لـكـ فـادـخـلـ الـدـارـ وـاقـصـدـ الـبـيـتـ

(١) قال النجاشي في رجاله على بن محمد بن إبراهيم بن ابان الرازي المعروف بعلان يكتنى بالحسن ثقة عين، له كتاب أخبار القائم.

الذى فيه السراج ففعلت ، و قصدت الباب فادا هو مفتوح فدخلت الدار ، و قصدت المبيت الذى وصفته فيينا انا بين القبرين انتحب و ابكي اذا سمعت صوتاً ، وهو يقول يا محمد اتق الله و تب من كل ما انت عليه فقد قدلت امراء اعظمياً ، وروى في دلائل الامامة بسنده عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار نحوه اى قوله (بصمة عشر ديناراً) و ذكر بدل و عندك بالخفرة (وعندك بالجفرة) .

٥ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد بن عبد الله الرazi عن نصر بن الصباح البليخي قال: كان بمن و كاتب للمخوز ستانى سنه لي نصر، واجتمع عنده الف دينار للناحية فاستشارنى فقلت : ابعث بها الى الحاجزي (ال حاجز نفخ) فقال : هو في عنقك ان سألكي الله عز وجل يوم القيمة فقلت نعم قال نصر فقارقه على ذلك ثم انصرفت اليه بعد سنتين فلقيته فسئلته عن المال فذكر انه بعث من المال هاتي دينار الى الحاجزي فورد اليه وصولها ، والدعاء له ، وكتب اليه كان المال الف دينار فبعثت هاتي دينار فان احببت ان تعامل احداً فعامل الاسد بالرئ قال نصر: ورد على نعى حاجز فجزعت عن ذلك جزاً شديداً ، واغتممت ، وقلت له و لم تغتنم ؟ و تجزع ؟ وقد من الله عليك بدلتين قد اخبرك بمبلغ المال وقد نعى اليك حاجزاً مبتدياً وروى هذا الخبر في البحار ونقله فذكر انه بعث من المال بـ هـ دينار الى الحاجـ زـ الخـ ٦ - كمال الدين - ابو جعفر محمد بن علي الأسود قال : سئلني علي بن الحسين

بن موسى بن بابويه بعد موته محمد بن عثمان العمري ان اسئل ابا القاسم الروحي ان يسئل هؤلانا صاحب الزهان طلطلا ان يدعوه الله عز وجل ان يرزقه ولداً ذكراً قال : فسئلته فانهـيـ ذلك ، فاخـبرـنـيـ بـعـدـ ذـلـكـ بـثـلـثـةـ ايـامـ انـهـ قـدـ دـعـيـ لـعـلـىـ بنـ الحـسـينـ ، وـاـنـهـ سـيـلدـ لهـ ولـدـ مـبارـكـ يـنـفعـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بهـ وـ بـعـدـهـ اوـلـادـ . قال ابو جعفر محمد بن علي الاسود رضي الله عنه و سئلته في امر نفسى ان يدعوا الله لي ان يرزقني ولداً ذكراً فلم يجنبـيـ اليـهـ وـ قـالـ : ليسـ الىـ هـذـاـ سـيـلـلـ : فـوـلـدـ لـعـلـىـ بنـ الحـسـينـ محمدـ بنـ عـلـىـ وـ بـعـدـهـ اوـلـادـ ، وـ لـمـ يـلـدـ لـىـ (ثمـ قالـ الصـدـوقـ محمدـ بنـ عـلـىـ بنـ الحـسـينـ) كانـ ابوـ جـعـفـرـ محمدـ بنـ عـلـىـ الاسـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ كـثـيرـاـ ماـ يـقـولـ لـىـ اـذـاـ رـآـنـىـ اـخـتـلـفـ اـلـىـ مـجـالـسـ شـيـخـنـاـ محمدـ بنـ

الحسن بن احمد بن الوليد ، و ارحب في كتب العلم ، و حفظه : ليس بعجب ان تكون لك هذه الرغبة في العلم ، و انت ولدت بداعي الامام طبلة ، انتهى كلام الصدوق في كمال الدين ، و في غيبة الشيخ قال ابن نوح وحد ثني ابو عبد الله الحسين بن محمد بن سورة القمي حين قدم علينا حاجاً قال حد ثني علي بن الحسن بن يوسف الصايغ القمي و محمد بن احمد بن محمد الصيرفي المعروف بابن الدلال ، وغيرهما من مشايخ اهل قم ان علي بن الحسين بن موسى بن بابويه كانت تحته يشتت عم محمد بن موسى بن بابويه فلم يرزق منها ولد فكتب الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رضي الله عنه ان يسئل الحضرة ان يدعوه ان يرزقه اولاداً فقهاء ، فجاء في الجواب انت لا ترزق من هذه ، و ستملك جارية ديميسية ، و ترزق منها ولدين فقيهين قال : و قال ابي عبدالله بن سورة حفظه الله و لا بي الحسن بابويه رحمة الله ثلاثة اولاد محمد والحسين فقيهان ماهران في الحفظ و يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من اهل قم ، و لها اخ اسمه الحسن ، وهو الأوسط مشغول بالعبادة وألزهد لا يختلط بالناس و لا فقه له ، قال ابن سورة كلما روى ابو جعفر و ابو عبد الله ابنا علي بن الحسين شيئاً يتعجب الناس من حفظهما ، و يقولون لهم هذا الشأن خصوصية لکما بدعوة الامام ، و هذا أمر مستفيف في اهل قم ، و رواه ايضاً في موضع آخر عن جماعة عن محمد بن علي بن الحسين الصدوق و أخيه ابي عبدالله الحسين بن علي رحمة ، و نقل ما نقلناه عن كمال الدين و زادفي آخره (و قال ابو عبدالله بن بابويه عقدت المجلس ولني دون العشرين فربما كان يحضر مجلسى ابو جعفر محمد بن علي الاسود فاذانظر الى اسراعى في الاجوبة في الحال والجرائم يكثـر التـعـجب لـصـغـرـسـنـتـىـ ، ثم يقول لا عجب لـأـنـكـ ولـدـتـ بـدـعـاءـ الـامـامـ طـبـلـةـ اـنـتـهـىـ ، و قال النجاشي في رجاله علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القيمين في عصره و متقدمهم و فقيههم ، و ثقفهم كان قد المـعـارـقـ و اجتمع مع ابي القاسم الحسين بن روح رحمة الله ، و سأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر الاسود يسألـهـ انـ يـوـصـلـ لـهـ رـقـعـةـ الـىـ الصـاحـبـ طـبـلـةـ وـ يـسـأـلـهـ فـيـهـ الـوـلـدـ فـكـتـبـ الـيـهـ : قـدـدـعـوـنـاـ اللـهـ لـكـ ، وـ سـتـرـزـقـ وـلـدـيـنـ ذـكـرـيـنـ خـيـرـيـنـ ، فـوـلـدـ لـهـ اـبـوـ جـعـفـرـ وـ اـبـوـ عـبـدـالـلـهـ مـنـ اـمـ وـلـدـ ، وـ كـانـ اـبـوـ عـبـدـالـلـهـ الحـسـينـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ يـقـولـ سـمـعـتـ اـبـاـ جـعـفـرـ

يقول أنا ولدت بدعوة صاحب الأرض طبلة ويفتخرون بذلك انتهى ، وروى خبر ولادة الصدوق و أخيه بدعائه طبلة جماعة من أئمة الحديث في كتبهم كالقطب الرواندي في المخراج والمجلسى في البحار وغيرهما ، ورواه في ينابيع المودة (ص ٤٦٠) .

٧ - كمال الدين - احمد بن هرون القاضى عن محمد بن عبد الله بن جعفر الجميري عن أبيه عن اسحق بن جامد الكاتب قال : كان بقم رجل بز از مؤمن : وله شريك مرجى فوقع بينهما نوب نفيس فقال المؤمن : يصلح هذا الشوب له ولائى فقال شريكه : لست اعرف مولاك : ولكن افعل بالشوب ما تحيب ، فلما وصل الشوب اليه شقيق طولاً فأخذ نصفه ، ورد النصف وقال : لاحاجة لنا في مال المرجى .

٨ - دلائل الإمامة - ابو المفضل محمد بن عبد الله عن ابي بكر محمد بن جعفر بن محمد المقرى عن ابي العباس محمد بن شابور عن الحسن بن محمد بن حيوان السراج القاسم عن احمد بن محمد الدینوری السراج المکنى بابي العباس الملقى باستماره قال : انصرفت من اربيل الى الدینور اريد الحجّ و ذلك بعد هضى ابي محمد الحسن بسنة او سنتين ، و كان الناس في حيرة فاستبشر واهل الدینور بموفاتي واجتمع الشيعة عندى فقالوا قد اجتمع عندنا ستة عشر الف دينار من مال المولى و يحتاج ان تتحملها معك و تسليمها بحيث يجب تسليمها ، قال فقلت يا قوم هذه حيرة ولا نعرف الباب في هذا الوقت قال : انما اخترناك ليحمل هذا المال لما نعرف من ثقتك ، و كرمك ، فاحمله على ان لا تخرجه من يدك الا بحجّة قال : فيحمل الى ذلك المال في صدر باسم رجل ، فحملت ذلك المال و خرجت فلما وافيت قرميسين ، و كان احمد بن الحسن مقيناً بها فصرت اليه مسلماً فلما لقيته استبشرني ثم اعطاني الف دينار في كيس و تخوت ثياب من الوان معتمدة لم اعرف ما فيها ثم قال لي احمد : احمل هذا معك و لا تخرجه عن يدك الا بحجّة قال : فقبضت منه المال والثياب بما فيها من الثياب ، فقليل لى ان هيهنا رجالاً يعرف بالماقطانى يدعى الباية ، و آخر يعرف باسحق الأحمر يدعى الباية ، و آخر يعرف بابي جعفر العمرى يدعى الباية قال : فبدأت بالماقطانى فصرت اليه فوجده شيخاً

بِهِيَّا لَه مِرْوَة ظَاهِرَة : وَ فَرْش عَرَبِي ، وَ غَلْمَان كَثِير ، وَ يَجْتَمِعُ عَنْهُ النَّاس يَقْتَنِيُونَ ،
 قَال : فَدَخَلَت إِلَيْهِ ، وَ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ فَرَحْب وَ قَرْب ، وَ بَرَّ ، وَ سَرَّ ، قَال : فَأَطْلَلَتِ الْقَعْدَةِ الْأَلْيَى
 أَنْ خَرَجَ أَكْثَرُ النَّاس قَال : فَسَأَلَنِي عَنْ حَاجَتِي فَعَرَفْتُهُ أَنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَ
 هُمْ شَيْءٌ مِنَ الْمَالِ احْتَاجَ إِنْ اسْلَمْتُهُ قَالَ لِي : أَجْهَلُهُ قَالَ : فَقَلَتْ أَرِيدُ حِجَّةً قَالَ : تَعُودُ
 إِلَيْيَ فِي غَدٍ قَالَ : فَعَدَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ فَلَمْ يَأْتِ بِحِجَّةً ، وَ عَدَتْ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الْ ثَالِثِ فَلَمْ
 يَأْتِ بِحِجَّةً قَالَ : فَصَرَّتْ إِلَيْيَ اسْحَقُ الْأَحْمَرِ فَوَجَدْتَهُ شَابًا نَظِيفًا ، هَنْزَلَهُ أَكْبَرُ مِنْ هَنْزَلِ
 الْبَاقِطَانِي ، وَ فَرْشَهُ ، وَ لِبَاسِهِ ، وَ هَرْوَةَ اسْرَى ، وَ غَلْمَانَهُ أَكْثَرَ مِنْ غَلْمَانَهُ ، وَ يَجْتَمِعُ عَنْهُ
 مِنَ النَّاسِ أَكْثَرَ هَمَّا يَجْنِمُونَ عَنْهُ الْبَاقِطَانِي ، قَالَ فَدَخَلَتْ وَ سَلَّمَتْ فَرَحْب ، وَ قَرْب ، قَالَ
 فَصَبَرَتْ إِلَيْهِ أَنْ خَفَّ النَّاس فَسَأَلَنِي عَنْ حَاجَتِي ، فَقَالَتْ لَهُ كَمَا قَلَتْ لِلْبَاقِطَانِي وَ عَدَتْ إِلَيْهِ
 ثَلَاثَةِ اِيَّام فَلَمْ يَأْتِ بِحِجَّةً قَالَ : فَصَرَّتْ إِلَيْيَ ابْنِ جَعْفَرِ الْعَمَرِي فَوَجَدَهُ شَيْخًا مَتَوَاضِعًا
 عَلَيْهِ مِبْطَنَةٌ يَبْطِئُ قَوْاعِدَ عَلَى لِبِدٍ فِي بَيْتِ صَغِيرٍ لَيْسَ لَهُ غَلْمَانٌ ، وَ لَا لَهُ مِنَ الْمَرْوَةِ وَ الْفَرْشِ مَا
 وَجَدَتْ لِغَيْرِهِ قَالَ : فَسَلَّمَتْ فَرْدٌ جَوَابِيُّ وَ ادْنَانِي وَ بَسْطَهُ مُنْتَيٌّ ، ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ حَالِي
 فَعَرَفْتُهُ أَنِّي وَافِيتُ مِنَ الْجَبَلِ وَ حَمِلْتُ مَا لَمْ أَعُدْ فَقَالَ : إِنِّي أَحِبِّيَتُ أَنْ تَصْلِيَنِي إِلَيْ
 حِلَّتِي يَجْبَبُ أَنْ تَبْخُرَ إِلَيْ سَرِّي مِنْ رَأْيِي ، وَ تَسْأَلُ دَارَابِنِ الرَّضَا وَ عَنْ فَلَانِ بْنِ فَلَانِ
 الْوَكِيلِ ، وَ كَانَتْ دَارَابِنُ الرَّضَا عَاصِرَةً بِإِهْلِهَا فَإِنَّكَ تَبْجُدُ هَذِهِ مَا تَرِيدُ قَالَ : فَيَخْرُجُ
 مِنْ عَنْهُ وَ هَضِيَتْ نَحْوُ سَرِّي مِنْ رَأْيِي ، وَ صَرَّتْ إِلَيْ دَارَابِنِ الرَّضَا وَ سَأَلَتْ عَنِ الْوَكِيلِ
 فَذَكَرَ الْبَوَّابُ أَنَّهُ مُشْتَغَلٌ فِي الدَّارِ وَ أَنَّهُ يَخْرُجُ آنَفًا فَقَعَدَتْ عَلَى الْمَبَابِ انتَظَرَ خَرْوَجَهُ
 فَخَرَجَ بَعْدَ سَاعَةٍ فَقَمَتْ وَ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ ، وَ اخْذَ بِيَدِي إِلَيْ بَيْتِ كَانَ لَهُ وَ سَأَلَنِي عَنْ حَالِي
 وَ عَمَّا وَرَدَتْ لَهُ فَعَرَفْتُهُ أَنِّي حَمِلْتُ شَيْئًا مِنَ الْمَالِ مِنْ نَاحِيَةِ الْجَبَلِ وَ احْتَاجَ إِنْ اسْلَمْتُهُ
 بِحِجَّةً قَالَ : فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَدَمَ إِلَيَّ طَعَامًا وَ قَالَ لِي : تَغْدِيَ بِهِذَا وَ اسْتَرِيحْ فَإِنَّكَ تَعْبُ ، وَ
 أَنِّي بَيْتَنَا وَ بَيْنَ صَلْوةِ الْأَوْلَى سَاعَةً فَإِنِّي أَجْهَلُ إِلَيْكَ مَا تَرِيدُ ، قَالَ : فَأَكَلَتْ وَ نَمَتْ ، فَلَمَّا كَانَ
 وَقْتُ الصَّلَاةِ نَهَضَتْ ، وَ صَلَّيْتُ ، وَ ذَهَبَتْ إِلَيْ الْمَشْرِعَةِ فَاغْتَسَلَتْ وَ انْصَرَفَتْ ، وَ مَكَثَتْ
 إِلَيْهِ أَنْ مَضَى مِنَ الْلَّيْلِ رَبْعَهُ فَجَائَنِي وَ مَعَهُ دَرْجٌ فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَ افْيَ
 اَمْجَدِ بْنِ مُحَمَّدِ الدِّينُورِي ، وَ حَمَلَ سَتَةَ عَشَرَ الفَ دِينَارًا وَ فِي كَذَا وَ كَذَا صَرَةٌ ، فِيهَا صَرَةٌ

فلان بن فلان كذا وكذا ديناراً ، و صرّة فلان بن فلان كذا وكذا ديناراً ، الى ان عدّ
 الصرار كلّها ، و صرة فلان بن فلان المراغي ستة عشر ديناراً قال فوسوس لـ الشيطان ان
 سيدى اعلم بهذه اهنتي فما زلت اقرء ذكر الصّرة صرّة و ذكر صاحبها حتى اتيت عليهما عند
 آخر هائم ذكر قد حمل من تميسين من عند احمد بن الحسن البادراني اخي الصّراف كيسافيه
 الفدينار كذا و كذا اتيتني باباً منه انوب فلانى ، و ثوب لونه كذا حتى نسب الثياب الى آخرها
 بانسابها والوانها ، قال : فجهدت الله و شكرته على هامن الله به على من ازاله الشك عن
 قلبي ، و امر بتسلیم جميع ما حملته الى حيث يأمرك ابو جعفر العمري قال : فانصرفت
 الى بغداد و صرت الى ابي جعفر العمري قال : و كان خروجي و انصرافي في ثلاثة
 ايام قال : فلما بصر بي ابو جعفر العمري قال لي : لم لم تخرج ؟ ففقلت يا سيدى من
 سرّ من رأى انصرفت قال : فانا احدث ابا جعفر بهذا اذوردت رقعة علي ابي جعفر العمري
 من هولانا طلا ، و معها درج مثل الدرج الذي كان معى فيه ذكر المال والثياب ، و
 امر ان يسلم جميع ذلك الى ابي جعفر محمد بن احمد بن جعفر القطّان القمي ، فلبس ابو
 جعفر العمري ثيابه و قال لي : احمل ما معك الى منزل محمد بن احمد بن جعفر القطّان
 القمي قال : فحملت المال ، والثياب الى منزل محمد بن احمد بن جعفر القطّان ، وسلمتها
 و خرجت الى الحجّ فلما انصرفت الى الدّينور اجتمع عندى الناس فاخترت الدرج
 الذي اخرجه و كيل هولانا الى و قرأته على القوم فلما سمع ذكر الصّرة باسم الزراع
 سقط مغشياً عليه فما زلنا نعمله حتى افاق سجد شكر الله عز وجل ، و قال : الحمد لله
 الذي من علينا بالهدى الان علمت ان الأرض لا تخلو من حجة ، هذه الصّرة دفعها
 والله الى هذا الزراع و لم يقف على ذلك الا الله عز وجل قال : فخرجت ، و لقيت
 بعد ذلك بدهر بالحسن البادراني ، و عرفته الخبر و قرأت عليه الدرج قال : يا سبعان
 الله ما شككت في شيء فلا تشken في ان الله عز وجل لا يخلى أرضه من حجة ، اعلم
 طـا ارعا ارتکو كين يزيد بن عبد الله بسهرورد ، و ظفر ببلاده ، و احتوى على خزاناته
 صار الى رجل ، و ذكر ان يزيد بن عبد الله جعل الفرس الفلانى ، و السيف الفلانى في
 باب هولانا قال : فجعلت انقل خزانين يزيد بن عبد الله الى ارتکو كين او لا فـاولاً و

كنت ادفع الفرس و السيف الى ان لم يبق شيئاً غيرهما ، و كنت ارجوان اخلص ذلك ملوانا فلما اشتد طالبة ارتكتو كين ايّاى ، و لم يمكنتي مدافعته جعلت في السيف و الفرس في نفسى الف دينار و زنتهما و دفعتها الى المخازن ، و قلت ادفع هذه الدنانير في اوّل مكان ، ولا تخرجن الى في حال من الاحوال ولو اشتدت الحاجة اليها ، و سلمت الفرس والنصل ، قال : فانا قاعد في مجلسى بالرى ابرم الامور و اوفي القصص ، و آمر ، و انهى ، اذدخل ابوالحسن الاٌسدي و كان يتعاهد في الوقت بعد الوقت ، و كنت اقضى حوايجه فلما طال جلوسه و على بوس كثير قلت له ما حاجتك قال : احتاج منك الى خلوة فامررت المخازن ان يهيئ لnamakan من الخزانة فدخلنا الخزانة فاخراج الى رقعة صغيرة من مولانا فيها : يا احمد بن الحسن ، الاف دينار التي لتأخذك ثمن النصل والفرس سلمها الى ابي الحسن الاٌسدي قال فخررت لله عز وجل ساجدا شاكراً ما من به على وعرفت انه خليفة الله حقاً فانه لم يقف على هذا احد غيري فاضفت الى ذلك اطال ثلاثة آلاف دينار سروراً بما من الله على بهذا الأمر .

٩- دلائل الامامة - ابوالمفضل محمد بن عبد الله عن محمد بن يعقوب عن القاسم بن العلا ، كتبت الى صاحب الزمان ثلاثة كتب في حوايج لي و اعلمته اتنى رجل قد كبر سنّي وانه لا ولد لي ، فاجابني عن الحوايج ولم يجيئني عن الولد بشيء فكتبت اليه في الرابعة كتاباً ، وسألته ان يدعوه الله لي ان يرزقني ولداً فاجابني وكتب بحوايجي وكتب اللهم ارزقه ولداً ذكرأ تقر به عينه ، واجعل هذا الحمل الذي له وارنا فورد الكتاب وانا لا اعلم ان لي حلاً فدخلت الى جاريتي فسألتتها عن ذلك ، فاخبرتني ان علمتها قد ارتفعت فولدت غالماً .

١٠- دلائل الامامة - بسنده عن علي بن محمد قال : حدثني نضر بن الصباح قال انفذ رجل من اهل بلخ خمسة دنانير الى الصاحب و كتب معها غيره اسمه ، فاوصلها الى الصاحب فخرج الوصول باسمه و نسبة والدعا له .

١١- دلائل الامامة - بسناده عن ابي جعفر قال : ولدلي مولود فكتبت استاذن في تطهيره يوم السابع ، فورد : لا ، فمات المولود يوم السابع ، ثم كتبت اخبره بموفته فورد

سيختلف الله عليك غيره وغيره فسمّاه أَمْدَ، وبعد أَمْدَ جعفر، فجاء عما قال، وقربياً منه ما رواه الشيخ في غيبته بسنته عن على عَمِّه حَدَّثَه قال : ولدي مولود فكتبت استاذن في تطهيره في اليوم السابع فورد لافت فعل فمات اليوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد سيختلف الله غيره وتسميه أَمْدَ ومن بعد أَمْدَ جعفر، فجاء كما قال .

١٢ - الكافي - على بن محمد عن أبي عقيل عيسى بن نصر قال كتب على بن زياد الصimirي يسئل كفناً فكتب إليه أذك تحتاج إليه في سنه ثمانين ^(١) ، وبعث إليه بالكفون قبل موته ب أيام ، وروى نحوه الشيخ في غيبة بسنته عن أبي عقيل ، وروى في دلائل الامامة عن أبي المفضل عز محمد بن يعقوب مثل هذه المعجزة عنه عليه السلام في على بن محمد السمرى .

١٣ - الكافي - القسم بن علا قال ولدى عدة بنين فكنت أكتب وأسائل الدعاء فلا يكتب لهم إلى بشيء ، فماتوا كلهم فلما ولد لى الحسن ابنى كتبت أسأل الدعاء ، فاجابت يبقى والحمد لله ، ورواه المفيض في الارشاد عن القاسم بن علا .

١٥ - الخرایج - قال و منها (اي و من معجزات صاحب الزمان ظلله) ان ابا محمد الدعلجي كان له ولدان ، و كان من خيار اصحابنا ، و كان قد سمع الأحاديث و كان احد ولديه على الطريقة المستقيمة و هو ابوالحسن ، و كان يغسل الاموات ، و ولد الاخر يسرك همالك الاحداث في فعل اليمام ، و كان قدرفع الى ابي محمد حججه يحتج به عن صاحب الزمان ظلله و كان ذلك عادة الشيعة فدفع الى ولده المذكور بالفساد شيئاً و خرج الى الحاج فلما عاد حکى انه كان واقفاً بالموقف راي الى جانبها شابها ، حسن الوجه ، اسمر اللون ، مقبلاً على شأنه في الابتها ، والدعاء ، والتضرع ، و حسن العمل ، فلما قرب نفر الناس التفت الى و قال : يا شيخ اما تستحيي فقلت : من اي شيء ياسيدي ؟ قال : تدفع اليك حجة عَمِّن تعلم فتدفع منها الى فاسق يشرب الخمر يوشك ان تذهب عينيك (عينك ظا) ، و ارهى الى عيني ، و انها من ذلك اليوم على وجل ومحافنة ، و سمع ابو عبد الله محمد بن محمد النعمان ذلك ، قال فما مضى عليه اربعين يوماً بعد مورده

(١) قال المجلسى فى مرآت العقول (فى سنة ثمانين) اي من عمرك او اراد الثمانين بعد المأتين من الهجرة .

حتى خرج في عينه التي أومى إليها قرحة فذهبمت .

١٥- **الخراءج** - قال ومنها (اي ومن اعلام المهدى عجل الله فرجه) ما قال (اي محمد بن الحسين) حدثنا جلال بن احمد عن ابي الرجاء المصرى ، و كان احد الصالحين قال : خرجت في الطلب بعد مضى ابي محمد ظليلة ، فقللت في نفسى لو كان شيئاً ظهر بعد ثلاثة سنين ، فسمعت صوتاً ، ولم ارشحه ، يا نصر بن عبد ربّه ، قل لا هل مصر : هل رأيتم رسول الله فما هم بـ؟ قال ابو رجاء فتعجبت كيف علم ان اسماً ابي عبد ربّه ، و ذلك انى ولدت بالمدائن فحملته ابو عبد الله النوفلى الى مصر فنسمأت بها فلما سمعت الصوت لم اخرج على شيء و خرجت .

١٦- **اربعين الخاتون آبادى** . قال: الحديث الثاني عشر قال الحسن بن حمزة العلوى الطبرى قدس الله سره في كتابه الموسوم الغيبة، حدثنا رجل صالح من اصحابنا قال: خرجت سنة من السنين حاجتاً إلى بيت الله الحرام ، وكانت سنة شديدة الحر كثيرة السموم فانقطعت عن القافلة ، و ضللت الطريق فغلب على العطش حتى سقطت ، و اشرفت على الموت فسمعت صهيلاً ، ففتحت عيني ، فإذا بشباب حسن الوجه حسن الراية ، راكب على دابة شهباء فسكنى ماءً أبد من الشلح ، واحلى من العسل ، ونجاني من الهالك فقال : يا سيدي من انت قال : انا حجّة الله على عباده ، و بقيّة الله في ارضه ، انا الذي املأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلمانا انا ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ظليلة ثم قال : احفظ عينيك ثم قال افتحهما ، فرأيت نفسى في قدم القافلة ثم غاب من نظرى صلوات الله عليه (١) ويدل عليه من الفصل الرابع في المباب الأول ح ٧ و ٨ و ١١ و ١٣ و ١٤ و ١٦ و ١٧ و ٢٠ و ٢٢ و ٢٣ و في المباب الثالث ح ١٢ هذا قليل من معجزاته ظليلة و انتما اقتصرنا عليه لانها كما قال الشيخ في غيبتها اكثراً من ان تتحصى .

(١) من المحتمل وقوع هذه المعجزة في الغيبة الكبرى لأن الحسن بن حمزة العلوى مات سنة ٣٥٨ غيران الأقرب إلى النظر وقوتها في الغيبة الصغرى ذكرناها هنا والله أعلم و قال في تبيين المقال هو (يعني الحسن بن حمزة) من وجوه السادة الأطياب ، وشيخ من اعظم مشايخ الاصحاب ذكره علماء الرجال ونستهنه بكل جميل و عظيمه غاية التعظيم الخ .

الباب الثالث

في ذكر حالات سفر ابيه ونوابه في الغيبة الصغرى

و فيه ٢٢ حديثاً (١)

١ - غيبة الشيخ - جماعة عن أبي محمد هرون بن هوسي عن أبي على محمد بن همام الاسكافي عن عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن اسحق بن سعد القمي قال : دخلت على أبي الحسن علي بن محمد صلوات الله عليه في يوم من الايام فقلت يا سيدي

(١) اعلم ان وكلاه ونوابه عليه السلام في زمان الغيبة الصغرى كما يظهر من مراجعة الكتب المعتبرة كانوا عدة من الثقات الممد و حين بالوثاقة و الامانة والصدقة و كان يخرج من عندهم توقيعاته و اوامره و نواهيه عليه السلام ، و يظهر منهم الكرامات و الاخبار عن المغيبات من جهةه واقتصر على ذكر اسماء الاربعة المعروفين منهم الذين اجمعوا الشيعة على امامتهم و عدالتهم و رفعه مقامهم و علو درجتهم فنقول : الاول الشيخ ابو عمر و عثمان بن سعيد العمري رضي الله تعالى عنه و قد نسبه ابو الحسن على بن محمد العسكري و ابو محمد الحسن بن على عليهم السلام وكان اسدیاً و يقال له العسكري و السمان لانه كان يتجرفى السمن تقطية على الامر وقد و رد النص عليه من الامامين المذكورين ومن مولينا صاحب الزمان صلوات عليه و قد ذكره الشيخ في رجاله تارة في ذكر اصحاب الهدى عليه السلام فقال عثمان بن سعيد العمري يكنا ابا عمرو السمان و يقال له الزيات خدمه و له احدى عشر سنة و له عليه عهد معروف وتارة في اصحاب ابي محمد الحسن عليه السلام فقال جليل القدر ثقة وكيله عليه السلام و قال ايضاً في رجاله : محمد بن عثمان بن سعيد العمري يكنا ابا جعفر و ابوه يكنا ابا عمرو و جميعاً وكيلان من جهة صاحب الزمان عليه السلام و لهما منزلة جليلة عند الطائفنة انتهى و لقد اجاد المولى الوحيد حيث قال كما في تنقیح المقال هو اجل و اشهر من ان يذكر .

الثاني ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضوان الله تعالى عليه فانه لما مضى ابوه ابو عمرو قام مقامه بنس ابي محمد عليه السلام و نص ابيه عثمان عليه بامر القائم عليه السلام وقد نقل الشيخ في غيبته عن ابي العباس عن هبة الله بن محمد عن شيوخه اجماع الشيعة على عدالته و ونافته و امامته لما ورد عليه من النص عليه بالعدلة والامر بالرجوع اليه في حياة الحسن عليه السلام و بعد موته في حياة ابيه قال : وقد نقلت عنه دلائل كثيرة ومعجزات الامام ظهرت على يده الخ قال في تنقیح المقال: جلاله شأن الرجل وعلو قدره و منزلته في الامامية اشهر من

انا اغيب و اشهد ولا يهيا لى الوصول اليك اذ اشهدت في كل وقت فقول من نقبل؟ وامر من نمثل؟ فقال لى صلوات الله عليه هذا ابو عمرو الثقافة الامين، ما قاله لكم فعنى يقوله، وما ادأه اليكم فعنى يؤدّيه فلما مضى ابوالحسن ظليل وصلت الى ابي محمد ابنه الحسن العسكري ظليل ذات يوم، فقللت له ظليل مثل قوله لا يه فقل لى : هذا ابو عمرو الثقافة الامين ثقة الماضي ، وثقة في المحبة والمهمات، فما قاله لكم فعنى يقوله وما دأه اليكم فعنى يؤدّيه قال أبو محمد هرون قال ابو عائى قال ابو العباس الحميري : فكنتا كثيراً ما تذاكر هذا القول ، ونتوافق جلاله محل ابي عمرو .

٢ - غيبة الشیخ - احمد بن علی بن نوح ابو العباس السیرافی قال : اخبرنا

ان يحتاج الى بيان الخ و كانت له كتب مصنفة مما سمعها من ابي محمد الحسن و من الصاحب عليهما السلام و من ابيه عثمان بن سعيد عن ابي محمد وعن ابي الحسن الهادى عليهما السلام ، قال الشیخ في كتاب الغيبة قال ابو نصر هبة الله وجدت بخط ابي غالب الزراري و حمه الله وغفر له ان باجعفر محمد بن عثمان العمري رحمة الله عليه مات في آخر جمادى الاولى سنة خمس وثلاثمائة وذكر ابو نصر هبة الله بن محمد بن احمد ان باجعفر العمري مات في سنة اربع و ثلاثمائة و انه كان يتولى هذا الامر نحو امن خمسين سنة يحمل الناس اليه اموالهم ، ويخرج اليهم التوقيعات بالخط الذي كان يخرج في حياة الحسن عليه السلام اليهم بالمهمات في امر الدين والدنيا وفيما يسئلونه من المسائل بالاجوبة العجيبة رضى الله عنه و ارضاه .

الثالث من السفراء الشیخ ابو القاسم الحسین بن روح بن ابي بحر النوبختي رحمة الله عليه المتولى لمقام النبابة الخاصة بعد محمد بن عثمان رحمة الله والقائم مقامه بنص منه يأمر الإمام عليه السلام ، و هو من اعقل الناس عند الموافق والمخالف ، و كان له مكانة عظيمة عند العامة ايضاً وقد كان لمحمد بن عثمان نحواً من عشرة انسن ، و ابو القاسم بن روح فيهم كانوا كلهم اخص به من الشیخ ابي القاسم وبلغ جعفر بن احمد بن متليل منه من الشخصية به و كثرة كينونته في منزله بمرتبة كان اصحابنا لا يسكنون ان كانت حادثة لم يكن الوصية الالاية ولكن لما وقع الاختيار باسم الإمام على ابي القاسم لم يذكر او سلموا ولم ينزل جعفر بن احمد بن متليل في جملة ابي القاسم وبين يديه كتصرفه بين يدي ابي جعفر العمري الى ان مات و توفي الشیخ ابو القاسم رضى الله عنه في شعبان ستة وعشرين و ثلاثة اشهر فكانت مدة سفارته احدى اوائلها وعشرون سنة .

الرابع من الوکلاء في عصر الغيبة الصغرى الشیخ ابو الحسن على بن محمد السمرى رحمة الله عليه القائم مقام الشیخ ابي القاسم بنص منه و هو آخر الوکلاء و بموته وقعت الغيبة النامة ، و صارت الامر الى الفقهاء و حملة الاحادیث و علوم اهل البيت عليهم السلام فيجب على العوام الرجوع اليهم ودللت على ذلك روایات كثيرة قد من بعضها و مات ابوالحسن على بن محمد السمرى في سنة تسعة وعشرين وثلاثة .

ابو نصر عبدالله بن محمد بن احمد المعروف بابن برية الكاتب قال : حدثني بعض الشراف من الشيعة الامامية اصحاب الحديث قال : حدثني ابو محمد العباس بن احمد الصاعق قال حدثني الحسين بن احمد الخصيبي قال : حدثني محمد بن اسماعيل ، وعلی بن عبدالله الحسنیان قالا دخلنا على ابی محمد الحسن طبلة بسر من رأى و بين يديه جماعة من اولیائہ و شیعته حتی دخل عليه بدرخادمه، فقال يا مولا بالباب قوم شعث غیر فقال لهم : هؤلاء نفر من شیعتنا بالیمن في حديث طویل یسوقانه الى ان ینتهی الى ان قال الحسن طبلة لمدر: فامض فاتنا عثمان بن سعید العمري فما لم بشنا الا یسيراً حتی دخل عثمان فقال له سیدنا ابو محمد طبلة : امض يا عثمان فانك الوکيل و الثقة و المأمون على مال الله و اقبض من هؤلاء النفر اليمانيين ما تملوه من اطلاع ثم ساق اليه حديث الى ان قالا: ثم قلنا باجمعنا: یاسیدنا والله ان عثمان ملن خيار شیعتك ، ولقد زدتنا علمًا بموضعه من خدمتك ، وانك وکیلک ، و نتھتك على مال الله تعالى ، قال : نعم ، و اشهدوا على ان عثمان بن سعید العمري وکیلی وان ابنه محمد وکیل ابی مهدی کم .

٣- غيبة الشیخ - جماعة عن ابی القاسم جعفر بن محمد بن قولويه ، و ابی غالب الرازی ، و ابی محمد التلوعکبری كلهم عن محمد بن یعقوب الكلینی عن محمد بن عبدالله ، و محمد بن یحیی عن عبد الله بن جعفر الهمیری قال : اجتمعت انا و الشیخ ابو عمر و عند احمد بن اسحق بن سعد الاشتری القمی فغمزني احمد بن اسحق ان اسئلته عن الخلف فقلت له: یا با عمر و انت اريد ان اسألك وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه ، فان اعتقدتی و دینی ان الارض لا تخلو من حجۃ الا اذا كان قبل يوم القيمة باربعين يوما فادا كان ذلك وقعت الحجۃ ، وغلق باب التوبۃ، فلم يكن ینفع نفسها ایمانها خيراً ، فاویک اشرار من خلق الله عز وجل و هم الذين يقوم عليهم القيمة و لكن احببت ان ازداد يقینا، فان ابراهیم طبلة سئل ربه ان یریه کیف یحیی الموتی فقال : اولا تؤمن ؟ قال : بلی ولكن لیطمئن قلبي، وقد اخبرنا احمد بن اسحق ابو على عن ابی الحسن طبلة ، قال: سئلته فقلت له ملئ اعمال؟ وعمن آخذ؟ وقول من اقبل؟ فقال له : العمري ثقتي فيما ادی اليك فعنی یؤدی ، وما قال لك فعنی يقول، فاسمع له واطع، فانه الثقة المأمون قال : و

اخبرنى ابو على انه سئل ابا محمد الحسن بن على عن على عن مثل ذلك فقال له: العمري وابنه فقمان، فما دأ يالى فعنى يؤدى ان، وما قال لك فعنى يقولان، فاسمع لهم، واطعهم فانهم المقتان المأمونان، فهذا قول إمامين قد مضيا فيك قال: فخر أبو عمرو ساجداً وبكى ثم قال: سل فقلت له: انت رأيت الخلف من ابي محمد عليه السلام؟ فقال: اى والله، ورقبته مثل ذا، و اوحي بيديه فقلت له: فبقيت واحدة، فقال لي: هات قلت فالإسم، قال: حرم عليكم ان تسأوا عن ذلك، ولا اقول هذا من عندي وليس لي ان احلل واحترم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان ان ابا محمد عليهما هضى ولم يخلف ولدأ، وقسم هيرائه، و اخذه من لاحق له و صبر على ذلك وهوذ اعيالة يجولون، وليس احد يحسرون يتعرف اليهم او ينيلهم شيئاً وادا وقع الاسم وقع الطلب، فاتقوا الله و امسكوا عن ذلك.

٤- الخرایج - قال عبد الله بن جعفر : خرج التوقيع الى ابى جعفر العمري فى التعزية بابيه: عاش ابوك سعيداً ، و مات حميداً، رزيت ، و رزينا ، و اوحشك و اوحشنا ، و من كمال سعادته ان رزقه الله ولداً مثلك يقوم مقامه ، و اقول ان الانفس طيبة بمكانتها و في غيبة الشیخ عن جماعة عن الصدوق عن احمد بن هرون الفامی عن محمد بن عبد الله ، جعفر الحمیری عن ابی عبد الله بن جعفر قال : خرج التوقيع الى الشیخ ابی جعفر محمد بن عثمان بن سعید العمري قدس الله روحه في التعزية بابيه رضي الله تعالى عنه ، وفي فصل من الكتاب : انا لله و انتا اليه راجعون تسلیماً لأمره ، و رضا بقضاءه ، عاش ابوك سعيداً ، و مات حميداً فـ ^{رسالة} الله و الحقة باوليائه و مواليه عليهم السلام ، فلم يزل مجتهداً في امرهم ساعياً فيها يقر به الى الله عز وجل و اليهم نضر الله وجهه ، و اقاله عشرة ، و في فصل آخر : اجزل الله لك الثواب ، و احسن لك العزاء ، رزيت و رزينا ، و اوحشك فرقه و اوحشنا ، فضل الله في متقلبه ، كان من كمال سعادته ان رزقه الله تعالى ولداً مثلك يخالفه من بعده ، و يقوم مقامه بأمره ، و ترجم عليه ، و اقول الحمد لله فـ ^{رسالة} الانفس طيبة بمكانتها و ما جعله الله عز وجل فيك و عنك اعنانك الله وقوتك ، و عضدك ، و وفقك ، و كان لك ولیاً و حافظاً ، و راعیاً ، وكافیاً .

٥ - **غيبة الشيخ** - بأسناده عن محمد بن همام عن محمد بن حمويه بن عبد العزيز الرازي في سنة ثمانين وما تين عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار الا هو ازى انه خرج اليه بعد وفاة ابي عمرو : والابن و قال الله لم يزل ثقتنا في حياة الاب رضي الله عنه و ارضاه و نصر وجهه يجري عند ما يجره ويسته مسدده ، و عن امرنا يأمر الابن وبه يعمل ، تولاه الله ، فانته الى قوله ، و عرف معا ملتنا ذلك .

٦ - **غيبة الشيخ** - جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين (رض) قال : حدثني محمد بن علي بن الأسود القمي ان ابا جعفر العمري قد سرّه حفر لنفسه قبر ، و سوأه بالساج فسئلته عن ذلك فقال : للناس اسباب ثم سئلته عن ذلك فقال : قد امرت ان اجمع امری فمات بعد ذلك بشهرین رضي الله عنه و ارضاه ، و رواه في الخرایج عن ابي جعفر الاسود مختصرًا .

٧ - **الخرایج** - ابن بابويه عن محمد بن متیل قال : دعاني ابو جعفر العمري فاخرج الى ثویبات معلمه و صریرات فيها دراهم فقال : تحتاج ان تصير نفسك الى واسط في هذا الوقت ، وتدفع ما دفعته الى الملك الى اول رجل يلقاك عند صعودك من المركب في واسط ، قال : فتدخلني من ذلك غم شديد ، و قلت مثلي يرسل في مثل هذا الامر ، فخرجت الى واسط و صعدت من المركب فاول رجل يلقاني سئلته عن الحسن بن محمد بن قطة الصيد لاني وكيل الوقت بواسط فقال : انا هو ، قلت انا جعفر بن محمد بن متیل قال : فعرفني باسمی وسلم على و سلمت عليه و تعانقنا ، فقلت له ابو جعفر العمري يقرأ عليك السلام و دفع الى هذه الثویبات و هذه الصرة لا سلمها منك فقال : الحمد لله و ان محمد بن عبید الله الحایری قدّمات ، و خرجت لاصلاح كنهه فاعتبر الشیاب و هي ما يحتاج اليه ، و في الصرة كراء الحمالین والیحفیار قال : فشیعنا جنازته و انصرفت .

٨ - **غيبة الشيخ** - الحسين بن ابراهيم عن ابن نوح عن ابي نصرهبة الله بن محمد عن خاله ابي ابراهيم جعفر بن احمد النوبختي عن ابيه و عمّه عبد الله بن ابراهيم ، و جماعة من اهله يعني بنى نوبخت ان ابا جعفر العمري لما اشتدت حاله اجتمع جماعة من وجوه الشیعه منهم ابو علي بن همام ، و ابو عبد الله

بن محمد الكاتب وابو عبد الله الباقطاني ، وابوسهل اسماعيل بن على النوبختي وابو عبد الله بن الوجنا و غيرهم من الوجوه و الاكابر فدخلوا على ابي جعفر (رض) فقالوا له ان حدث امر فمن يكون مكانك فقال لهم : هذا ابو القاسم الحسين بن روح بن ابي بحر النوبختي القائم مقامى و السفير بينكم وبين صاحب الأمر عجل الله فرجه والوكيل له و الثقة الامين فارجعوا اليه في اموركم ، و عولوا اليه في مهماتكم ف بذلك امرت وقد بلغت .

٩ - غيبة الشيخ - سئله (اى الحسين بن روح) بعض المتكلمين و هو المعروف بترك الهروى فقال له : كم بنات رسول الله ﷺ ؟ فقال : اربع قال : فما هي افضل ؟ فقال : فاطمة فقال : ولم صارت افضل ؟ وكانت اصغر هن سنّا و اقلهن صحبة لرسول الله ﷺ قال : لخلصتين خصها الله بهما تطولاً عليها و تشريفاً و اكراماً لها ، احديها انها ورثت رسول الله صلى الله عليه و آله ، ولم يرث غيرها من ولده ، و الآخرى ان الله تعالى ابقى نسل رسول الله ﷺ منها و لم يبقه من غيرها و لم يخصصها بذلك الا لفضل اخلاص عرفه من نيتها قال الهروى : فما رأيت احداً تكلم و اجاب في هذا الياب باحسن ولا او جز من جوابه .

١٠ - غيبة الشيخ - جماعة عن ابي عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن هوسى بن بابويه قال : حدثني جماعة من اهل بلدنا المقيمين كانوا ببغداد في السنة التي خرجت القرامطة على الحاج ، وهي سنة تناول الكواكب ، ان والدى (رض) كتب الى الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح (رض) يستأنن فى الخروج الى الحجج فخرج في الجواب لا تخراج في هذه السنة فأعاد فقال هو نذر واجب افيجوزلى القعود عنه ؟ فخرج في الجواب ان كان لابد فكن فى القافلة الأخيرة و كان (فكان نجح) فى القافلة الأخيرة فسلم بنفسه وقتل من تقدمه فى القوافل الآخر .

١١ - غيبة الشيخ - جماعة عن ابي جعفر محمد بن على بن الحسين عن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقانى (ره) قال : كنت عند الشيخ ابى القاسم الحسين بن روح (رض) مع جماعة منهم على بن عيسى القصرى ققام اليه رجل فقال : انى اريد ان اسئلتك

عن شيءٍ فقل له : سل عمّا بدا لك فقال الرجل : اخبرني عن الحسين ظليله اهو ولی الله ؟ قال : نعم قال اخبرني عن قاتله لعنه الله اهو عدو الله ؟ قال : نعم قال الرجل فهل يجوز ان يسلط الله عز وجل عدوه على ولیه فقال له ابو القاسم قدس سرّه : افهم عنّي ما اقول لك اعلم ان الله تعالى لا يخاطب الناس بمشاهدة العيان ، ولا يشافههم بالكلام ولكنّه جلت عظمته يبعث اليهم رسلاً من اجنسهم ، واصنافهم بشراً مثلهم ، ولو بعث اليهم رسلاً من غير صفتهم وصورهم ، لنفروا عنهم ولم يقبلوا منهم فلم ياجأوهم و كانوا من جنسهم يأكلون ، ويمشون في الأسواق قالوا لهم انتم مثلكم لا تقبل منكم حتى تأتوا بشيءٍ نعجز عن ان نأتي بمثله فتعلموا انكم مخصوصون دوننا بما لا نقدر عليه فجعل الله عز وجل لهم المعجزات التي يعجز الخلق عنها ، فمنهم من جاء بالطوفان بعد الإذار والإنذار ففرق جميع من طغى ، وتمرد ، و منهم من القى في النار فكانت عليه ، برداً وسلاماً ، و منهم من اخرج من الحجر الصلد ناقة و اجرى من موضوعها لمينا ، و منهم من فلق له البحر ، و فجر له من الحجر العيون ، و جعل له العصا اليا بستة ثعباناً تلتف ما يأكلون ، و منهم من ابرء الاكمه واحيي الموتى باذن الله ، و انبأهم بما يأكلون ، و ما يدخلون في بيوتهم ، و منهم من انشق له القمر ، و كلّمته البهائم مثل البعير والذئب و غير ذلك فلما اتوا بمثل ذلك ، و عجز الخلق من اهتمام ان يأتوا بمثله كان من تقدير الله جل جلاله و لطفه بعباده و حكمته ان جعل انبيائه مع هذه المعجزات في حال غالبين و اخري مغلوبين ، و في حال قاهرين و اخري مقهورين ، ولو جعلهم عز وجل في جميع احوالهم غالبين و قاهرين ، ولم يتمتعهم لاتخذهم الناس آلة من دون الله عز وجل و لما عرف فضل صبرهم على البلاء والمحن و الإختبار و لكنّه جعل احوالهم في ذلك كحال غيرهم ليكونوا في حال المحنّة والبلوى صابرين ، وفي العافية و الظهور على الاعداء شاكرين ، و يكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شاخرين ولا همجيرين ، وليعلم العباد ان لهم عليهم السلام الها هو خالقهم ومدبرهم فيعيدهم ويطيعوا رسالته ويكونوا حجّة لله ثابتة على من يجاوز الحدّ فيهم وادعى لهم الروبية او عائد و خالف و عصي و جحد بما اتت به الأنبياء والرسل ، وليهلك من هلك عن يسّنة و يحيى من حي

عن ييّنة ، قال محمد بن ابراهيم بن اسحق « رض » : فعدت إلى الشيخ أبي القاسم الحسين بن روح « قده » من الغد وانا اقول في نفسي اتراء ذكر لنا يوم امس من عند نفسه فابتدائني فقال يا محمد بن ابراهيم لأن اخر من السماء فتخطفني الطير او تهوي بي الريح في مكان سحيق احب الى من ان اقول في دين الله برأيي وهن عند نفسى بل ذلك من الاصل و مسموع من الحجّة صلوات الله وسلامه عليه .

١٢ - غيبة الشيخ - جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن هوسي بن بابويه قال : حدثنا ابوالحسن صالح بن شعيب الطالقاني « ره » في ذي القعدة سنة تسع و ثلثين و ثلثمائة قال : حدثنا ابو عبدالله احمد بن ابراهيم بن مخلد قال : حضرت بغداد عند المشايخ فقال الشيخ ابوالحسن علي بن محمد السمرى قد سرمه ابتداء منه « ره » رحم الله علي بن الحسين بن بابويه القمي قال : فكتب المشايخ تاريخ ذلك اليوم فورد الخبر انه توفي في ذلك اليوم ومضى ابوالحسن السمرى « رض » بعد ذلك في النصف من شهر مبان سنة تسع وعشرين وثلاثمائة ، وروي ايضاً رواية اخباره عن موته على بن الحسين عن جماعة عن أبي عبدالله اليحسين بن على بن الحسين بن بابويه القمي عن جماعة من اهل قم منهم على بن احمد و عمران الصفار ، وقرنيه علوية الصفار ، والحسين بن احمد بن ادريس رحمة الله قالوا حضرنا بغداد في السنة التي توفي فيها أبي على بن الحسين بن هوسي بن بابويه و كان ابو الحسن علي بن محمد السمرى قد سرمه يسئلنا كل قريب عن خبر علي بن الحسين « ره » فنقول قد ورد الكتاب باستقلاله حتى كان اليوم الذي قبض فيه فسئلنا عنه فذكرنا له مثل ذلك فقال لنا : آجركم الله في على بن الحسين فقد قبض قالوا : فائتمنا تاريخ الساعة واليوم والشهر فلما كان بعد سبعة عشر يوماً او ثماني عشر يوماً ورد الخبر انه قبض في تلك الساعة التي ذكرها الشيخ ابوالحسن قد سرمه .

١٣ - غيبة الشيخ - جماعة عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن أبي محمد احمد بن الحسن المكتب قال : كنت بمدينة السلام في السنة التي توفي فيها الشيخ ابوالحسن علي بن محمد السمرى قد سرمه في حضرته قبل وفاته ، فاخرج الى الناس توقيعاً نسخته (بسم الله الرحمن الرحيم يا علي بن محمد السمرى اعظم الله اجر اخوانك

فيك فانك مييت ما بينك وبين ستة أيام فاجتمع أمرك ، ولا توصى أحد فيقوم مقامك بعد وفاتك ، فقد وقعت الغيبة التامة فلا ظهور إلا بعد اذن الله تعالى ذكره ، وذلـك بعد طول الأـمد ، وقوـة القلوب ، وامتلاء الأـرض جـوراً ، وسيـأـتي لـشـيعـتـي من يـدـعـي المشـاهـدة قبل خـروـج السـيفـانـي والـصـيـحة ، وهو كـذـاب مـفـتـر ، ولا حـرـل ولا قـوـة إلا بالـلهـ العليـ العـظـيم) قال فـنـسـخـنا هـذـا التـوـقـيـعـ وـخـرـجـنا مـنـ عـنـهـ فـلـمـاـ كانـ الـيـومـ الـسـادـسـ عـدـنـاـ إـلـيـهـ وـهـوـ يـجـودـ بـنـفـسـهـ فـقـيلـ لـهـ مـنـ وـصـيـكـمـ بـعـدـكـ ؟ـ قـفـالـ لـهـ اـمـرـهـ بـالـغـهـ وـقـضـيـ ،ـ فـهـذـاـ آخرـ كـلـامـ سـمـعـ مـنـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ (١)ـ أـقـولـ هـكـذـاـ وـجـدتـ الـخـبـرـ فـيـ النـسـخـةـ الـمـوـجـودـةـ عـزـىـ هـنـ غـيـبةـ الشـيـخـ وـنـقـلـهـ فـيـ جـنـةـ الـمـأـوـيـ عـنـ الشـيـخـ وـالـطـمـرـسـيـ هـشـلـ هـاـ فـقـلـنـاـ عـنـهـ غـيرـاـنـهـ نـقـلـ (ـ وـسـيـأـتـيـ مـنـ شـيـعـتـيـ مـنـ يـدـعـيـ المشـاهـدةـ ،ـ إـلـاـ فـمـنـ اـدـعـيـ المشـاهـدةـ قـبـلـ خـروـجـ السـيفـانـيـ وـالـصـيـحةـ فـهـوـ كـذـابـ مـفـتـرـ)ـ وـفـيـ بـعـضـ الـكـتـبـ (ـ وـسـيـأـتـيـ فـيـ شـيـعـتـيـ)ـ .ـ

١٤ - غـيـبةـ الشـيـخـ - مـحـمـدـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ الذـعـمـانـ وـالـحـسـنـ بـنـ عـبـيـدـ اللـهـ عـنـ أـبـيـ عـبـدـ اللـهـ اـمـهـ بـنـ مـحـمـدـ الصـفـوـانـيـ قـالـ :ـ اـوـصـيـ الشـيـخـ اـبـوـ القـاسـمـ (ـ رـضـ)ـ إـلـيـ اـبـيـ الـحـسـنـ عـلـىـ بـنـ مـحـمـدـ السـمـرـيـ (ـ رـضـ)ـ فـقـامـ بـمـاـ كـانـ إـلـيـ اـبـيـ القـاسـمـ فـلـمـاـ حـضـرـتـ الـوـفـاةـ حـضـرـتـ الشـيـعـةـ عـنـهـ ،ـ وـسـئـلـتـهـ عـنـ الـمـوـكـلـ بـعـدـهـ ،ـ وـطـنـيـقـوـمـ مـقـامـهـ ،ـ فـلـمـ يـظـهـرـ شـيـئـاـ مـنـ ذـلـكـ وـذـكـرـ اـذـهـ لـمـ يـؤـمـرـ بـلـ يـوـصـىـ إـلـيـ اـحـدـ بـعـدـهـ فـيـ هـذـاـ الشـائـنـ وـيـدـلـ عـلـيـهـ مـنـ الفـصـلـ الثـالـثـيـ فـيـ الـبـابـ الـأـوـلـ حـ٤ـ وـ٨ـ وـفـيـ الـبـابـ الثـالـثـ حـ١ـ ،ـ وـمـنـ الـفـصـلـ الـرـابـعـ فـيـ الـبـابـ الـأـوـلـ حـ١ـ وـ٢ـ وـفـيـ الـبـابـ الثـانـيـ حـ٢ـ وـ٦ـ وـ٨ـ .ـ

(١) ربـماـ يـقـالـ بـاـنـ هـذـاـ التـوـقـيـعـ بـظـاهـرـهـ يـاـنـاـ فـيـ الـحـكـاـيـاتـ الـكـثـيـرـةـ الـمـتوـاـتـرـةـ الـقـطـعـيـةـ الـتـيـ لـاـ يـمـكـنـ اـحـصـائـهـ لـكـثـرـتـهـ وـتـدـلـ عـلـىـ وـقـوعـ الـمـاـشـاهـدـةـ وـتـشـرـفـ الـعـبـضـ بـدـرـكـ فـيـضـ زـيـارتـهـ وـمـحـضـرـهـ وـيـنـافـيـ اـيـضاـ مـاـ اـنـفـقـ الـكـلـ عـلـيـهـ ظـاهـراـ حتـىـ الشـيـخـ نـاقـلـ هـذـاـ التـوـقـيـعـ مـنـ مشـاهـدـةـ جـمـاعـةـ كـثـيـرـةـ اـيـاهـ وـقـدـ ذـكـرـواـ لـرـفـعـ التـنـافـيـ اوـ الـجـوابـ عـنـ هـذـاـ الـخـبـرـ وـجـوـهـاـ ذـكـرـالـسـتـةـ مـنـهـاـ فـيـ جـنـةـ الـمـأـوـيـ مـنـهـاـ مـاـ عـنـ الـمـجـلـسـ فـيـ الـبـحـارـ وـغـيرـهـ وـهـوـانـ سـيـاقـ الـخـبـرـ يـشـهـدـ بـاـنـ الـمـرـادـ مـنـ اـدـعـاءـ الـمـاـشـاهـدـةـ دـعـاـهـاـ مـعـ الـنـيـابةـ وـالـسـفـارـةـ وـاـيـصالـ الـاـخـبـارـ مـنـ جـانـبـهـ اـلـيـ الشـيـعـةـ عـلـىـ مـثـالـ السـفـراءـ فـيـ الـفـيـقـةـ الـصـغـرـىـ وـهـذـاـ الـوـجـهـ قـرـيبـ جـداـ .ـ

وـمـنـهـ اـنـهـ خـبـرـ وـاحـدـ مـرـسـلـ ضـعـيفـ لـمـ يـعـملـ بـهـ نـاقـلـهـ وـهـوـ الشـيـخـ فـيـ الـكـتـابـ المـذـكـورـ وـاعـرـضـ الـاصـحـابـ عـنـهـ فـلاـ يـعـارـضـ تـلـكـ الـوـقـايـعـ وـالـقـصـصـ الـتـيـ يـحـصـلـ الـقـطـعـ عـنـ مـجـمـوعـهـاـ وـبـلـ مـنـ بـعـضـهـاـ الـمـتـضـمـنـ لـكـرـامـاتـ وـمـفـاخـرـ لـاـ يـمـكـنـ صـدـورـهـاـ مـنـ غـيرـهـ عـلـيـهـ السـلامـ :

الفصل الخامس

في حالاته و معجزاته في الغيبة الكبرى و ذكر بعض من تشرف

بزيارته وفيه بابان

الباب الاول

في معجزاته في الغيبة الكبرى وفيه ١٢٥ حديثاً

١ و ٢ - كشف الغمة - (بعد ما انكر وجود المهدى عليه في السردار لأنّ الذين يقولون بوجوده لا يقولون انه في سردار بل يقولون انه حتى موجود يحل و يرتحل ويطوف في الأرض و انهم ينقلون قصصاً في ذلك و احاديث يطول شرحها قال ما هذا الفظه) وانا اذكر من ذلك قصتين، قرب عهد ما من زمانى ، وحدّثني بهما جماعة من ثقات اخوانى: كان في البلاد الجليلية شخص يقال له اسمه عيل بن الحسن الهرقلى من قرية يقال هرقل هات فى زمانى و ما رأيته ، و حكى لى ولده شمس الدين قال حكى لى والدى انه خرج فيه وهو شاب على فخذنه الأيسر توتة ^(١) مقدار قبضة الإنسان، وكانت في كل ربيع تشدق و يخرج منها دم وقيع ، وقطعه المها عن كثير من اشغاله، و كان مقيناً بهرقل فحضر الحلة يوماً و دخل الى مجلس السعيد رضي الدين على بن طلاوس رجحه الله وشكاليه ما يتجده هنا ، وقال : اريد ان اداويها فاحضر له اطباء الحلة ، و اراهم الموضع فقالوا هذه التوتة فوق العرق الاكحل ، و علاجها اخطر ، و هتى قطعت خيف ان ينقطع العرق فيما يرمي ، فقال له السعيد رضي الدين قدس الله روحه ،انا متوجه الى بغداد و ربّما كان اطباؤها اعرف واحذر من هؤلاء فاصحبني فاصعد معه واحضر الاطباء ، فقالوا اكمالاً او لئك ، ف Paxاق صدره فقال له السعيد ان الشرع قد فسح لك في

(١) التوتة لم اوها فيما عندي من كتب اللغة قال في البحار و يحتمل ان يكون اللوحة

معنى الجرح والاسترخاء .

الصلوة في هذه الثياب ، وعليك الاجتهد في الإحتراس ، ولا تغدر بنفسك فالله تعالى قد نهى عن ذلك ورسوله فقال له والدى : اذا كان الأمر على ذلك وقد وصلت إلى بغداد فاتوجه إلى زيارة المشهد الشريف بسرّ من رأى على مشعره السلام ، ثم انحدر إلى أهلى فحسن له ذلك فترك ثيابه ونفعته عند السعيد رضي الدين وتوّجه ، قال : فلما دخلت المشهد و زرت الأئمة عليهم السلام ، ونزلت السرداد و استغشت بالله تعالى و بالآلام ظليلة ، وقضيت بعض الليل في السرداد ، وبقيت في المشهد إلى الخاميس ثم مضيت إلى دجلة واغتسلت ، ولبست ثوباً نظيفاً ، وملأت ابريقاً كان معى ، وصعدت إلى دجلة فرأيت أربعة فرسان خارجين من باب السور ، وكان حول المشهد قوم من الشرفاء يرعون أغذتهم فحسبتهم منهم فالتقينا رأيت شائياً بين أحدهم عبد مخطوط ، وكل واحد منهم مقلد بسيف وشيخاً منهرياً بيده رمح والآخر مقلد بسيف وعليه فرجية وضع كعب الرمح في الأرض ووقف الشابان عن يسار الطريق وبقى صاحب الفرجية على الطريق مقابل والدى ثم سلموا عليه فرد عليهم السلام ، فقال له صاحب الفرجية انت غداً تروح إلى أهلك فقال نعم فقال له تقدم حتى ابصر ما يوجعك قال : فكرهت ملامحهم ، وقلت في نفسى أهل البادية ما يكادون يجترزون من النجاسة ، وانا قد خرجت من الماء ، وقميصي مبلول ، ثم آنى بعد ذلك تقدمت إليه فلزمني بيده ، ومدّني إليه وجعل يلمس جانبي من كتفى إلى أن اصابت بيده التونة فعصرها بيده فا وجعلني ثم استوى في سرجه كما كان فقال لى الشيخ : افلحْت يا اسماعيل فعجبت من معرفته باسمى ، قلت افلحنا وافلحتم ان شاء الله قال فقال ، لى الشيخ : هذا هو الإمام قال : فتقديمت إليه فاحتضنته وقبلت فيخذه ثم آنه ساق وانا امشي معه ماحتضنه ، فقال ارجع ، فقلت لا افارقك أبداً فقال : المصلحة رجوعك فأعادت عليه مثل القول الأول فقال الشيخ : يا اسماعيل ما تستحي يقول لك الإمام من تين ارجع وتخالفه ، فجيئني بهذا القول فوقفت فتقديم خطوات و التفت إلى ، وقال اذا وصلت بغداد فلا بد أن يطلبك ابو جعفر يعني الخليفة المستنصر رحمه الله فإذا حضرت عنده واعطاك شيئاً فلا تأخذه وقل لولدنا

الرضي لـ يكتب لك الى على بن عوض فـ انتي او صيه يعطيك الذى تريده ثم سار واصحابه معه فلم ازل قائمًا بصرهم الى ان غابوا عنى وحصل عندي اسف لمفارقه فقعدت الى الارض ساعة ثم هشيت الى المشهد فاجتمع القوم حولى وقالوا نرى وجهك متغيرًا اوجعلتك شيه ؟ قلت : لا قالوا : اخاصمك احد ؟ قلت : لا ليس عندي ممّا تقولون خبر، لكن اسئلكم هل عرفتم الفرسان الذين كانوا عندكم ؟ فقالوا : هم من الشرفاء ارباب الغنم فقلت لا بل هو الامام علياً فقالوا : الامام هو الشیخ او صاحب الفرجیة ؟ فقلت : صاحب الفرجیة فقالوا : اريته المرض الذى فيك ؟ فقلت هو قبضه بيده واوجهنى ثم كشفت رجلي فلم ار لذلك المرض اثراً فتقى اخلى الشك من الدهش فاخراجت رجلي الآخرى فلم ار شيئاً فاطبق الناس على ، ومن قوا قميصي فادخلنى القوم خزانة ، ومنعوا الناس عنى ، وكان ناظريين النهرین بالمشهد فسمع الضجة ، وسأل عن الخبر فعرّ فوه في جاء الى الخزانة وسائلى عن اسمى ، وسائلى منذكم خرجت من بغداد؛ فعرفته انتي خرجت في اول الأسبوع فمشى عنى و بت في المشهد ، وصلت الصبح ، وخرجت و خرج الناس معى الى ان بعدت عن المشهد و رجعوا عنى و وصلت الى اوانا فبيت بهماو بكرت منها اريد بغداد فرأيت الناس مزدحمين على القنطرة العتيقة يسألون من ورد عليهم عن اسمه و نسبة واين كان فسألونى عن اسمى و من اين جئت فعرّ فتهم فاجتمعوا على و من قوا ثيابي ، ولم يبق لي في روحي حكم ، وكان ناظريين النهرین كتب الى بغداد و عرّ فهم الحال ثم حملوني الى بغداد ، واخذهم الناس على و كانوا يقتلونى من كثرة الزحام وكان الوزير القمي رجّه الله تعالى قد طلب السعيد رضي الدين رجّه الله ، وقدم ان يعرّ فـ صحة هذا الخبر قال : فخرج رضي الدين ، و معه جماعة فـوا فيينا بـاب النوبـي فـ رد اصحابه الناس عنـى فـ لمـار آنـى قال : اـعنـكـ يقولـون ؟ قـلتـ : نـعمـ فـنزلـ (فـقرـ جـلـ ذـبحـ) عنـ دـابـتهـ ، وـ كـشـفـ عنـ فـيـخـنـىـ فـلـمـ يـرـشـيـاـ فـغـشـىـ عـلـيـهـ سـاعـةـ ، وـ اـخـذـ بـيـدـىـ ، وـ اـدـخـلـنـىـ عـلـىـ الـوـزـيـرـ وـ هـوـ يـبـكـىـ ، وـ يـقـولـ يـاـ مـوـلـانـاـ هـذـاـ اـخـىـ ، وـ اـقـرـبـ النـاسـ الـىـ قـلـبـىـ فـسـائـلـىـ الـوـزـيـرـ عـنـ الـفـصـةـ فـحـكـيـتـ لـهـ فـاحـضـرـ الـأـطـيـبـ الـذـينـ اـشـرـفـواـ عـلـيـهـاـ ، وـ اـمـرـهـ بـمـدـاـتـهـاـ فـقـالـوـاـ مـادـوـاـهـاـ الـأـقـطـعـ بـالـعـدـيدـ وـ مـتـىـ قـطـعـهـاـ مـاتـ ، وـ قـالـ

لهم الوزير: فبقدر ان تقطع ولايموت في كم تبراً ؟ فقالوا في شهرين ، ويبقى مكانها حفيرة يضاء لاينبئ فيها شعو، فسألهم الوزير حتى رأيتموه قالوا: هذه عشرة أيام فكشف الوزير عن الفخذ الذي كان فيه الالم ، وهى مثل اختها ليس فيها انر اصلاً فصالح احد الحكماء : هذا عمل المسيح فقال الوزير حيث لم يكن عملكم فتحن نعرف من عملها ؟ ثم اذْهـ احضر عند الخليفة المستنصر رحمة الله تعالى فسأله عن القصة فعرف بها كما جرى فتقدّم له بالف دينار فلما حضرت قال : خذ هذه فانفقها فقال : ما اجسر آخذ منه حبة واحدة فقال الخليفة مـ من تحاف فقال : من الذي فعل معى هذا ، قال : لاتأخذ من ايبيعفتر شيئاً فيكـ الخليفة ، ونكـر وخرج من عنده ولم يأخذ شيئاً ، قال اذقر عباد الله تعالى الى رحمته على بن عيسى عفا الله عنه : كنت في بعض الايام احكـي هذه القصـة لجماعة عندي وكان هذا شمس الدين محمد ولده عندي ، وانلا اعرفه فلما انقضت المحكـاة قال : انا ولده لصلبه فعجبت من هذا الاتفاق ، وقلت هل رأيت فخذه وهي مريضة ؟ فقال لاـني اصبو عن ذلك ، ولكنـي رأيتها بعد ما صلحـت ، ولا اثر فيها ، وقد نبت في هـو ضـها شـعر ، وسئلـت السـيد صـفـي الدين محمد بن محمد بن بـشر العـلوـي المـوسـوي ونـجم الدـين حـيدـر بن الأـيـسـير رـحـمـهـاـ اللـهـ تـعـالـيـ ، وـكانـاـ مـنـ اـعـيـانـ النـاسـ وـسـرـانـهـمـ ، وـذـوـ الـهـيـئـاتـ هـنـهـمـ ، وـكـانـاـ صـدـيقـيـنـ لـىـ ، وـعـزـيزـيـنـ عـنـدـيـ فـاخـبـرـانـيـ بـصـحـةـ هـذـهـ القـصـةـ وـانـهـمـارـاـيـاهـاـ فـيـ حـالـ مـرـضـهـ ، وـحـالـ صـحـتـهـ ، وـحـكـيـ لـىـ وـلـدـهـ هـذـهـ اـنـهـ كـانـ بـعـدـ ذـكـرـ شـدـيدـ الحـزـنـ لـفـرـاقـهـ ظـلـيلـاـ حتـىـ اـنـهـ جـاءـ إـلـىـ بـغـدـادـ وـاقـمـ بـهـاـ فـيـ فـصـلـ الشـتـاءـ وـكـانـ كـلـ يوم يـزـورـ سـامـرـاءـ وـيـعـودـ إـلـىـ بـغـدـادـ فـرـارـهـاـ فـيـ تـلـكـ السـنـةـ اـرـبعـينـ مـرـةـ طـمـعاـ انـ يـعـودـ لـهـ الـوقـتـ الـذـيـ مـضـىـ اوـ يـقـضـىـ لـهـ الحـظـ بماـ قـضـىـ ، وـمـنـ الـذـيـ اـعـطـاهـ دـهـرـهـ الرـضاـ ، اوـ سـاعـدهـ بـمـطـالـبـهـ صـرـفـ القـضاـ ، فـمـاتـ رـحـمـهـ اللـهـ بـحـسـرـتـهـ ، وـاـنـقـلـ اـلـىـ الـآـخـرـةـ بـغـصـتـهـ ، وـالـلـهـ يـتـوـلـهـ وـايـانـابـحـتـهـ ، بـمـنـهـ وـكـرامـتـهـ ، وـحـكـيـ لـىـ السـيـدـ باـقـيـ بـعـطـوةـ العـلـوـيـ الـحـسـيـنـيـ انـ اـبـاهـ عـطـوةـ كـانـ بـهـ اـدـرـةـ ، وـكـانـ زـيـدـيـ اـلـذـهـبـ وـكـانـ يـنـكـرـ عـلـىـ بـنـيهـ اـمـيلـ اـلـىـ مـذـهـبـ الـاـهـامـيـةـ ، وـيـقـولـ لـاـصـدـ قـكـمـ ، وـلـاـقـولـ بـمـذـهـبـكـمـ حتـىـ يـجـيـيـ صـاحـبـكـمـ يـعـنىـ المـهـدـيـ ، فـيـبـرـءـنـىـ مـنـ هـذـاـ المـرـضـ ، وـتـكـرـ رـهـذـاـ القـولـ مـنـهـ ، فـيـنـاـنـجـنـ مـجـتـمـعـونـ عـنـدـوقـتـ

عشاء الآخرة اذا ابونا يصبح ويستغيث بنفاثاته سرعاً فقال : الحق واصح لكم فالساعة خرج من عندي فخرجنـا فلم نر احداً فعدنا اليه وسألناه فقال : انه دخل الى شخص وقال ياعطوه ، فقلت من انت ؟ فقال : انا صاحب بنـيك قد جئت لا بركـتك مما بكـ ، ثم هـ يده فعصر قروـتـي وهمـي ، ومددت يـديـ فـلم ازلـها اثـرـاـقـاـ لـيـ ولـدـهـ : وبـقـىـ مـشـلـ الغـزالـ ليسـ بـهـ قـلـبةـ ، وـاشـهـرـتـ هـذـهـ القـصـةـ ، وـسـأـلـتـ عـنـهـاـ غـيرـابـنـهـ فـاخـبـرـعـنـهـاـ فـاقـرـبـهـ ، وـالـأـخـبـارـ عـنـهـ طـلـبـلـاـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ كـيـثـرـةـ وـانـهـ رـآـهـ جـمـاعـةـ قـدـ انـقـطـعـوـافـيـ طـرـقـ الـحـجـازـ وـغـيرـهـ فـخـلـصـهـمـ وـاوـصـلـهـمـ الـىـ حـيـثـ اـرـادـ وـاـلوـلـاـ التـطـوـيلـ لـذـكـرـهـمـنـهـ جـمـلةـ ، وـلـكـنـ هـذـاـقـدـرـ الذـىـ قـرـبـ عـهـدـهـ مـنـ زـمـانـيـ كـافـ اـنـتـهـيـ مـاـفـيـ كـشـفـ الغـمـةـ

٣ - جنة المأوى - (الحكاية الثانية والثلاثون) في شهر جمادي الاولى من سنة الف ومائتين وتسعة وتسعين ورد الكاظمين عليهمما السلام رجل سمه آقا محمد مهدى ، وكان من قاطني بندر ملومين من بنادر ماجين وهمالك برهه ، وهو الآن في تصرف الانجـريـزـ وـهـنـ بلـدـةـ كـلـكـتـهـ قـاعـدـةـ سـلـطـةـ هـمـالـكـ الـهـنـدـ الـيـهـ مـسـافـةـ سـتـةـ ايـامـ منـ الـبـحـرـ معـ المـراكـبـ الدـخـانـيـةـ ، وـكـانـ اـبـوـهـ مـنـ اـهـلـ شـيـراـزـ وـلـكـنـهـ وـلـدـ فـيـ الـبـنـدـرـ المـذـكـورـ وـيعـيشـ فـيـهـ ، وـابـتـلـىـ قـبـلـالتـارـيـخـ المـذـكـورـ بـثـلـاثـ سـنـينـ بـمـرـضـ شـدـيـدـ ، فـلـمـاـ عـوـفـيـهـ بـقـىـ اـصـ اـخـرـسـ فـتوـسـلـ لـشـفـاءـ مـرـضـهـ بـزـيـارـةـ اـئـمـةـ الـعـرـاقـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ ، وـكـانـ لـهـ اـقـارـبـ فـيـ بلـدـةـ كـاظـمـيـنـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ منـ التـجـارـ المـعـرـوفـينـ فـنـزـلـ عـلـيـهـمـ ، وـبـقـىـ عـنـدـهـمـ عـشـرـيـنـ يـوـمـاـ فـصادـفـ وـتـتـ حـرـكـةـ هـرـكـبـ الدـخـانـ الـىـ سـرـرـ هـنـ رـايـ لـطـغـيـانـ المـاءـ ، فـاتـواـ بـهـ الـىـ المـرـكـبـ وـسـلـمـوـهـ الـىـ رـاكـبـيـهـ وـهـمـ مـنـ اـهـلـ بـغـنـادـ وـكـربـلاـ ، وـسـئـلـوـهـ الـمـراـقبـةـ فـيـ حـالـهـ وـالـنـظـرـ فـيـ حـوـائـجهـ ، لـعـدـ قـدـرـتـهـ عـلـىـ اـبـراـزـهـ وـكـتـبـوـاـلـىـ بـعـضـ الـمـجاـوـرـيـنـ مـنـ اـهـلـ سـامـراءـ للـتـوـجـهـ فـيـ اـمـوـرـهـ ، فـلـمـاـ وـرـدـ تـلـكـ الـأـرـضـ المـشـرـفـةـ وـالـنـاحـيـةـ المـقـدـسـةـ اـتـىـ الـىـ السـرـدـابـ المـنـوـرـ بـعـدـ الـظـهـرـ مـنـ يـوـمـ الـجـمـعـةـ الـعاـشـرـ مـنـ جـمـادـيـ الـآـخـرـةـ مـنـ السـنـةـ المـذـكـورـةـ ، وـكـانـ فـيـهـ جـمـاعـةـ مـنـ الـفـقـاتـ وـالـمـقـدـسـيـنـ الـىـ اـنـ اـنـيـ الـىـ الصـفـةـ الـمـبـارـكـةـ ، فـبـكـيـ وـتـضـرـعـ فـيـهـ زـهـاناـ طـوـيـلاـ ، وـكـانـ يـكـتـبـ قـبـيلـهـ حـالـهـ عـلـىـ الـجـدـارـ وـيـسـأـلـ مـنـ النـاظـرـيـنـ الـدـعـاءـ وـالـشـفـاعـةـ فـمـاـتـ بـكـائـهـ وـتـضـرـعـهـ الـأـ وـقـدـ فـتـحـ اللـهـ تـعـالـىـ لـسـانـهـ ، وـخـرـجـ باـعـجـازـ الـحـجـةـ طـلـبـلـاـ مـنـ

ذلك المقام المنيف مع لسان زلق وكلام فصيح ، واحضر في يوم السبت في متحف تدريس سيدنا الأفخم ، واستاذنا الاعظم الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازي متعم الله المسلمين بطول بقائه ، وقرء عنده تقبلاً سورة المباركة الفاتحة بنحو اذعن الحاضرون بصحته وحسن قرائته ، وصار يوماً مشهوراً و مقاماً محموداً ، وفي ليلة الاحد والاثنين اجتمع العلماء والفضلاء في الصحن الشريف فرحبين هسرورين واضاؤوا فضائهم من المصايح والقناديل ، ونظموا القصة ، ونشروها في البلاد ، وكان معه في المركب مادح اهل البيت عليهم السلام الفاضل الحاج ملا عباس الصفار الزنوزي البغدادي ، فقال وهو من قصيدة طويلة ، ورأى من يضاً و صحيحًا .

وفي عامها جئت والزائرين الى بلدة سر من قدر آها

الى آخر الآيات المذكورة في جنة المأوى المتضمنة لشرح المعجزة المذكورة ، وذكر أيضاً القصيدة البليغة التي نظمها في ذلك خربت صناعة الشاعر السيد المؤدب الاديب الليبي فخر الطالبين وناموس العلوين السيد حيدر بن السيد سليمان الحلى رحمة الله تعالى عليه .

٤ - بحار الانوار - عن كتاب تنبية الخواطر، حدثني السيد الأجل على بن ابراهيم العريضى العلوى الحسينى عن على بن على بن نعيم عن الحسن بن على بن حمزه الأقسasi في دارالشريف على بن جعفر بن على المدائى العلوى قال: كان بالكوفة شيخ قصار، وكان هو سواماً بالزهد منخرطاً في سلك السياحة متبتلاً للآثار الصالحة، فاتيق يوماً نبي كنت بمجلس والدى ، وكان هذا الشيخ يحدّه وهو مقبل عليه ، قال : كنت ذات ليلة بمسجد جعفى ، و هو مسجد قديم في ظاهر الكوفة ، وقد اتصف الليل ، وانا بمفرد فيه للخلوة ، و العبادة اذا قبل على ثلاثة اشخاص ، فدخلوا المسجد فلمما توسطوا صرحته جلس احدهم ثم مسح الأرض بيده ، يمنة ويسرة ، و خذل شخص الماء و نبع فاسكب الوضوء منه ثم اشار الى الشخصين الآخرين باسباغ الوضوء فتوّضا ثم تقدم فصلّى بهما اماماً فصلّيت معهم مؤتماً بهلما سلم و قضى صلوته بغير حالي ، واستعظمت فعله من اتباع الماء ، فسألت الشخص الذي كان منهمما على يميني عن الرجل فقللت له من هذا ؟ فقال لي هذا صاحب الأمر و لدالحسن فدنوت منه ، و قبّلت يديه ،

وقلت له يابن رسول الله ما تقول في الشرييف عمر بن حمزة هل هو على الحق ؟ فقال : لا وربما اهتدى الا انه لايموت حتى يراني ، فاستطرفتنا هذا الحديث فمضت برهة طويلة فتوّ في الشرييف عمر ، ولم يسمع أنه لقيه ، فلما اجتمعت بالشيخ الزاهد بن بادية ، اذكرته بالحكاية التي كان ذكرها ، وقلت له مثل الراد عليه : اليك كنت ذكرت ان هذا الشرييف لايموت حتى يرى صاحب الأمر الذي اشرت اليه ؟ فقال لي ومن اين علمت انه لم يره ؟ ثم اننى اجتمعت فيما بعد بالشرييف ابي المناقب ولد الشرييف عمر بن حمزة وتفاوضنا احاديث والده فقال : انت كنت ذات ليلة في آخر الليل عندواندى وهو في مرضه الذى مات فيه ، وقد سقطت قوته ، وخفت صوته ، والابواب مغلقة علينا ادخل علينا شخص هبناه واستططر فنادحوله ، ذهلنا عن سؤاله فجلس الى جنب والدى وجعل يحدّثه مليماً ، وبالدى يسكي ثم نهض فلم يأغب عن اعيننا تحميل والدى ، وقال اجلسونى فاجلسناه ، وفتح عينيه وقال اين الشخص الذى كان عندي ، فقلنا خرج من حيث اتى فقال : اطلبوه غذينا في اثره فوجدنا الابواب مغلقة ، ولم نجدله اثراً فعدنا اليه فاخبرناه بحاله واننا لم نجده وسألناه عنه فقال : هذا صاحب الأمر ثم عاد الى نقله في المرض واغمى عليه .

٥ - بحار الانوار - السيد علي بن عبد الحميد في كتاب السلطان المفرج عن اهل الإيمان عند ذكر من رأى القائم عليه قال : ومن ذلك بتاريخ صفر لسنة سبعمائة وتسعم وخمسين حكمى لى المولى الأجل الامجد العالى الفاضل القدوة الكامل المحقق المدقق مجمع الفضائل ، و هرجم الأفضل افيخار العلماء في العالمين كمال الملة و الدين عبد الرحمن بن العماني ، و كتب بخطه الكرييم عندي ما صورته قال : العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى عبد الرحمن بن ابراهيم القميقي ، اني كنت اسمع في الحلقة السيفية حمام الله تعالى ، ان المولى الكبير المعظم جمال الدين بن الشيخ الأجل الأوحد الفقيه القاري نجم الدين جعفر بن الزهدى كان به فالج فعالجه جدته لا يمه بعد موته ايده بكل علاج لفالج فلم يiera ، فاشار عليها بعض الأطباء ببغداد فحضرتهم فعالجوه زمانا طويلاً فلم يiera ، و قيل لها الاتباعية تحت القبة الشريفة بالحلقة المعروفة بمقام

صاحب الزمان عليه السلام لعل الله تعالى يعافيه ويرءى؛ ففعلت وبسمته تحيتها، وان صاحب الزمان عليه السلام اقامه، وازال عنه الفالج ثم بعد ذلك حصل بيني وبينه صحبة حتى كنتا لم نكدر فترق، و كان له دار المعاشرة يجتمع فيها وجوه اهل الحلة و شبابهم و اولاد الامائل منهم ، فاستحقكته عن هذه الحكایة فقال : انتى كنت مفلوجاً ، و عجز الاطباء عنّى ، و حکى لي ما كنت اسمعه مستفاضاً في الحلة من قضيّته ، و ان الحجّة صاحب الزمان عليه السلام قال لي وقد ابا تتنى جدّي تحت القبة قم فقلت : يا سيدي لا اقدر على القيام هنـذـستـني فقال : قم بادن الله تعالى واعانـي على القيام فـقـمت ، و زـالـعنـى الفـالـج ، و اـنـطـبـقـ على الناس حتى كـادـواـيـقـلـونـنـي ، و اـخـذـواـ ماـكـانـ علىـ منـ الشـيـابـ تقـطـيـعاـ ، و تـنـتـيـفاـ يتـبـرـ كـوـنـ فـيـهاـ ، و كـسـانـيـ النـاسـ مـنـ ثـيـابـهـ ، و رـحـتـ الـيـ الـبـيـتـ وـلـيـسـ بـيـ اـثـرـ الفـالـجـ و بـعـثـتـ الـيـ النـاسـ ثـيـابـهـ ، و كـنـتـ اـسـمـعـهـ يـحـكـيـ ذـلـكـ لـلـنـاسـ وـلـمـ يـسـتـحـكـيـهـ مـرـارـاـ حتـىـ هـاتـ رـجـهـ اللهـ .

٦- بحار الانوار عن الكتاب المذكور قال : و من ذلك ما اخبرني من ادق به ، وهو خبر مشهور عند اكثـرـ اـهـلـ اـطـشـهـ الشـرـيفـ الغـرـوـيـ سـلاـمـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ هـشـرـ فـهـ ، مـأـورـ صـورـتـهـ ، انـ الدـارـ الذـيـ هـيـ الـآنـ سـنـةـ سـبـعـمـائـةـ وـ تـسـعـ وـ ثـمـانـينـ اـنـاـسـكـنـهـاـ كـانـتـ لـرـجـلـ مـنـ اـهـلـ الـخـيـرـ وـ الصـلـاحـ يـدـعـيـ حـسـيـنـ اـمـدـلـلـ ، وـ بـهـ يـعـرـفـ سـابـاطـ المـدـلـلـ مـلـاصـقةـ جـدـرـانـ الـحـضـرـةـ الشـرـيفـةـ ، وـ هـوـ مـشـهـورـ بـالـمـشـهـدـ الشـرـيفـ الغـرـوـيـ ، وـ كـانـ الرـجـلـ لـعـيـالـ وـ اـطـفـالـ ، فـاـصـابـهـ فـالـجـ فـمـكـثـ مـدـدـةـ لـاـيـقـدـرـ عـلـىـ الـقـيـامـ ، وـ اـنـمـاـ يـرـفعـ عـيـالـهـ عـنـدـ حـاجـتـهـ وـ ضـرـورـاتـهـ ، وـ مـكـثـ عـلـىـ ذـلـكـ مـدـدـةـ مـهـدـيـةـ ، فـدـخـلـ عـلـىـ عـيـالـهـ وـاهـلهـ بـذـلـكـ شـدـدـةـ شـدـيـدةـ اـحـتـاجـوـاـلـىـ النـاسـ ، وـ اـشـتـدـدـ عـلـيـهـمـ الـبـأـسـ فـلـمـاـ كـانـ سـنـةـ عـشـرـينـ وـ سـبـعـمـائـةـ هـجـرـيـةـ فـيـ لـيـلـةـ مـنـ لـيـالـيـهـ بـعـدـ رـبـعـ الـمـيـلـ اـنـبـهـ عـيـالـهـ فـانتـهـواـ فـيـ الدـارـ فـاـذـاـ الدـارـ وـ السـطـحـ قـدـ اـمـتـلـاـ نـورـاـ يـأـخـذـ الـأـبـصـارـ قـالـواـ مـاـ الـخـبـرـ ؟ـ قـالـ : اـنـ الـإـمـامـ جـائـنـيـ وـ قـالـ ليـ : قـمـ يـاـ حـسـيـنـ فـقـلتـ : يـاـ سـيـدـيـ اـنـرـانـيـ اـقـدـرـ عـلـىـ الـقـيـامـ ؛ـ فـاخـذـ يـدـيـ وـ اـقـامـنـيـ فـذـهـبـ مـاءـيـ ، وـ هـاـ اـنـاصـحـيـحـ عـلـىـ اـنـ مـاـيـنـبـغـيـ ، وـ قـالـ ليـ : هـذـاـ السـابـاطـ درـبـيـ زـيـارـةـ جـدـيـ عليه السلام فـاغـلـقـهـ فـيـ كـلـ لـيـلـةـ فـقـلتـ سـمـعـاـ وـ طـاعـةـ للـهـ ، وـ اـنـكـ يـاـ مـوـلـايـ ، فـقـامـ الرـجـلـ وـخـرـجـ الـحـضـرـةـ الشـرـيفـةـ الغـرـوـيـةـ

وزار الامام **الثقلية** و **محمد الله تعالى** على ما حصل له من الانعام ، و صار هذا السباق المذكور الى الان ينذر له عند الضرورات ، فلا يكاد يخيب نادره من المراد بغير كتاب الامام القائم **الثقلية** . اقول : ذكر في المبحار عن الكتاب المذكور حكايات اخرى في ذلك لم نذكرها لكتفائية ما ذكر .

٧ - الكلم الطيب - قال الشيخ الصربي في قبس المصالحة : اخبرنا الشيخ الصدوق ابوالحسن احمد بن علي بن احمد النجاشي الصيرفي المعروف بابن الكوفي ببغداد في آخر شهر ربيع الاول سنة اثنين و اربعين و اربعين ، و كان شيخاً بهيئه صدوق المسان عند المواقف والمخالف رضي الله تعالى عنه و ارضاه ، قال : اخبرني الحسن بن محمد بن جعفر التميمي قراءة عليه قال : حكى لى ابو الوفاء الشيرازي و كان صديقاً انه قيصن على ابو علي الياس صاحب كرمان قفيضوني ، و كان الموكلون بي يقولون انه قد هم فيك بمكر و مفسدة ، فقلقت من ذلك ، و جعلت اناجي الله تعالى بالنبي و الائمة عليهم السلام ، ولما كانت ليلة الجمعة فرغت من صلوتي و نمت فرأيت النبي **صلوات الله عليه** في نومي ، و هو يقول لا تتوسل بي ، ولا بابنتي ، ولا ببني لشئ من اغراض الدنيا الا لما تبتغيه من طاعة الله تعالى و رضوانه ، فاما ابوالحسن اخي فانه ينتقم لك من ظلمك قال : فقلت يا رسول الله كيف ينتقم من ظلمني ؟ وقد **لقيت** في حبل ، فلم ينتقم ، و غصب على حقه فلم يتكلم ، قال فنظر الى **الثقلية** كالمتعجب ، وقال ذلك عهد عهده ته اليه و امرته به فلم يجز له الا القيام به و قداد الحق فيه ، الا ان الويل لمن تعرض لولي الله و اما على بن الحسين فلننجاة من السلاطين ، و نفت الشياطين ، و اما محمد بن علي و جعفر بن محمد فللا خرة و هاتبته من طاعة الله عز وجل ، و اما موسى بن جعفر فالتمس به العافية من الله عز وجل ، و اما على بن موسى فاطلب به السلام في البراري والمبحار ، و اما محمد بن على فاستنزل به الرزق من الله تعالى ، و اما على بن محمد فللتتوافق وبر الاخوان و ما تبتغيه من طاعة الله تعالى ، و اما الحسن بن على فللا خرة ، و اما صاحب الزمان فادا بلغ هناك السيف ، و وضع يده على حلقة ، فاستعن به فانه يعينك ، فناديت في نومي يا صاحب الزمان ادر كنني ، فقد بلغ مجھودي ، قال ابو الوفاء : انتبهت من نومي و

الموكلون يأخذون قيودي .

اقول: ذكر السيد الأجل السيد على خان قدس سره في الكلم الطيب عن الصهرشتى وغيره دعاءً للتوسل بالأئمة ، وبعده دعاءً آخر أيضاً للتوسل بهم عليهم السلام .

٨ - كشف الاستار - (قال) قد ظهر في هذه الأيام كرامة من المهدى عليه في متعلقات أجزاء الدولة العلية العثمانية المقيمين في المشهد الشريف الغروي وصارت في الظهور والشیوع كالشمس في رابعة النهار ، ونحن نتبرك بذلكها بالسنن الصحيح العالى، حدث جناب الفاضل الرشيد السيد محمد سعيد افندي الخطيب فيما كتبه بخطه: كرامة لأَلِّ الرسول عليه وعليهم الصلة والسلام ، ينبغي بيانها لا إخواننا أهل الإسلام و هي أنَّ امرأة اسمها هلكة بنت عبد الرحمن زوجة ملاً أمين المعاون لنافي المكتب الحميدي الكائن في النجف الأشرف ، ففي الليلة الثانية من شهر ربيع الأول من هذه السنة أى سنة ١٣١٧ ليلة الثلاثاء صار معها صداع شديد فلماً أصبح الصباح فقدت ضياء عينيها فلم ترشيشاًقط فأخبروني بذلك فقلت لزوجها المذكور : اذهب بها ليلاً إلى روضة حضرة المرتضى عليه من الله تعالى أَلِّرضا ل تستشعف به ، وتجعله واسطة بينها وبين الله لعل الله سبحانه وتعالى أن يشفيها فلم تذهب في تلك الليلة يعني ليلة الأربعاء لاتزعاجها مما هي فيه ، فنامت بعض تلك الليلة فرأت في منامها أنَّ زوجها المذكور و امرأة اسمها زينب كانواهما معيناً معه بالزيارة أمير المؤمنين عليه فكان لهم روا في طريقهم مسجدًا عظيمًا مشحوناً من الجماعة فدخلوا فيه لينظروه ، فسمعت المصابة رجلاً يقول من بين الجماعه لاتخا في ايتها المرأة التي فقدت عينيها ان شاء الله تعالى تشفيان ، فقالت من انت بارك الله فيك؟ فاجابها أنا المهدى فاستيقظت فرحانة فلماً صار الصباح يعني يوم الأربعاء ذهبت ومعها نساء كثيرات إلى مقام سيدنا المهدى خارج البلد فدخلت و حددها و اخذت بالبكاء والعويل والتضرع فغشى عليها من ذلك فرأت في غشيتهارجلين جليلين الاكبر منها متقدم ، والآخر الشاب خلفه ، فخاطبها الاكبر بان لاتخافي فقالت له : من انت ؟ قال : أنا علي بن أبي طالب ، وهذا الذي خلفي ولدى المهدى رضي الله تعالى عنهم ، ثم أمر الاكبر المشار إليه امرأة هناك ، وقال : قومي يا خديجة و امسحي على

عینیْ هذه المسکینة فجاءت و هسیحت علیهم افانتیہت و انا نظر واری احسن من الاول
والنساء يهلهلن فوق رأسي، فجاءت النساء بها بالصلوات والفرح و ذهبن بها الى زيارة
حضرۃ المرتضی کرم الله تعالی وجہه ، وعیناها الان لله الحمد احسن من الاول ، و ما
ذکر نالمن اشر نالیہما قلیل اذیقعن اکبر منه لخد امہما من الصالحین بادن المولی الجلیل
فكيف باعیان آل سید المرسلین علیه و علیهم الصلوة الى يوم الدین ، اما تنا الله على
حبهم آمین آمین ، هذا ماطلّع علیه المھیر خطیب والمدرس في النجف الاشرف السید
محمد سعید انتھی .

و يدل علیه من الفصل الخامس في الماب الثاني ح ٢٥٧ و ٨٠
وقد ذکر في البحار حکایات کثیرة جدًّا في ذلك وهکذا ذکر المحدث النوری
في دارالسلام وجنة المأوى والنجم الثاقب والفضل المیشمی العراقي في دارالسلام وغيرهم
من المحدثین والعلماء معجزات کثیرة تتجاوز عن حد التواتر قطعاً، واسناد کثیر منها في غایة
الصححة والمتانة رواها الزهاد والاقیاء من العلماء ، هذامع مانرى في كل يوم ولیمة من بر کات
وجوده ، و ثمرات التوسل والاستغفار به مما جر بناء مراراً - جعلنا الله تعالی من
انصاره و شیعته و المجاهدین بین يدیه بحق محمد وآلہ الطاھرین صلوات الله علیهم

اجماعین .



الباب الثاني

فيمن رأى في الغيبة الكبيرة

و فيه ١٣ حديثاً

-٩- الانوار النعمانية - (ج) قال بعد ذكر ورع المقدّس الارديلي قدس سرّه و علو رتبته في الزهد والتقوى وبعض كراماته : حدثني اونق هشایخی علماً و عملاً أنَّ لهذا الرجل (وهو المولى الارديلي) تلميذ من اهل تفرش اسمه هیرفیض الله^(١) وقد كان بمكان من الفضل والورع قال ذلك التلميذ : انه قد كانت لى حجرة في المدرسة المحيطة بالقبة الشريفة فاتافق انى فرغت من مطالعى وقد مضى جانب كثير من الليل فخرجت من الحجرة انظر في حوش الحضرة ، وكانت الليلة شديدة الظلام فرأيت رجالاً مقبلاً على الحضرة الشريفة فقلت لعلَّ هذا سارق جاء ليسرق شيئاً من القناديل فنزلت و اتيت الى قربه فرأيته وهو لا يراني فمضى الى الباب ، و وقف فرأيت القفل قد سقط و فتح له الباب الثاني و الثالث على هذا الحال فاشرف على القبر فسلم ، و اتي من جانب القبر رد السلام فعرفت صوته فاذ هو يتكلم مع الامام طبلة في مسئلة علمية ، ثم خرج من البلد متوجهاً الى مسجد الكوفة فخرجت خلفه ، وهو لا يراني ، فلما وصل الى محراب المسجد سمعته يتكلم مع رجل آخر بتلك المسئلة ، فرجع و رجعت خلفه ، فلما أبلغ الى

(١) هو السيد الماجد امير فيض الله بن عبدالقاهر الحسيني التفرشى قال في امل الامر كان فاضلاً محدثاً جليلأ له كتب منها شرح المختلف ، و كتاب في الاصول اخبرنا بهما خال والدى الشيخ على بن محمود العاملى عنه و كان قد قرء عليه فى النجف و اجازه ، و كان يصف فضله و علمه و صلاحه و عبادته و قد ذكره السيد المصطفى التفرشى فى رجاله عند ذكره سيدنا الطاهر كثير العلم عظيم الحلم متكلماً فقيه ثقة عين كان مولده فى تفرش و تحصيله فى مشهد الرضا و اليوم من سكان قبة جده بالمشهد المقدس الفروى على مشرفة السلام حسن الخلق سهل الخلقة لين العريكة كل صفات الصالحة و العلماء و الاتقين مجتمعة فيه له كتب منها حاشية على المختلف و شرح الاثنى عشرية انتهى وروى عن الشيخ محمد بن الحسن بن الشهيد الثاني العاملى انتهى ما في امل الامر و ذكر فى الروضات انه كان من خواص تلامذة المقدّس الارديلي والمتعلعين على اسارير امره

باب الملاضاء الصبح فاعلنت نفسى له وقلت يا مولانا كنت معك من الاول الى الآخر، فاعلمنى من كان الرجل الاول الذى كلامته في القبة ؟ ومن الرجل الآخر الذى كلامك في مسجد الكوفة ؟ فأخذ على الموائق ان لا اخبر احداً بسره حتى يموت فقال لي : يا ولدى ان بعض المسائل تتشبه على فربما خرجت في بعض الليل الى قبر مولانا امير المؤمنين علياً ، وكلمته في المسئلة ، وسمعت الجواب ، وفي هذه الليلة احالنى على مولانا صاحب الزمان وقال لي : ان ولدنا المهدى هذه الليلة في مسجد الكوفة فامض اليه واسئله عن هذه المسئلة ، و كان ذلك الرجل هو المهدى علياً ، ونقل مثل هذه الحكاية في البحار مع اختلاف يسير عن جماعة عن السيد الفاضل الامير علام تلميذه الآخر الذى اشار المقدّس المذكور عند وفاته كما في روضات الجنات بالرجوع اليه فى الشرعيات كما اشار بالرجوع الى تلميذه الاخر الامير فضل الله فى العقليات ، و نقلها ايضاً في النجم الثاقب و منتهى المقال عن الانوار النعمانية عن الامير علام.

٣ - بحار الانوار - قال ومنها ما الخبرنى جماعة من اهل الغرى على مشرفه السلام ان رجالاً من اهل قاشان اتى الى الغرى متوجهاً الى بيت الله الحرام فاعتزل عملاً شديدة حتى يبست رجلاه ، ولم يقدر على المشى فخلفه رفقائه ، وتركوه عند رجل من الصالحة كان يسكن في بعض حجرات المدرسة المحيطة بالروضة المقدّسة ، وذهبوا الى الحجّ فكان هذا الرجل يغلق عليه الباب كل يوم ، ويدهب الى الصحاري للتنزه ، وطلب الدرارى التي تؤخذ منها ، فقال له في بعض الايام انسى قد ضاق صدرى واستوحشت من هذا المكان فاذهب بي اليوم واطرحنى في مكان واذهب حيث شئت ، قال : فاجابي الى ذلك وحملنى وذهب بي الى مقام القائم صلوات الله عليه خارج النجف فاجلسنى هناك ، وغسل قميصه في الحوض وطرحتها على شجرة كانت هناك وذهب الى الصحراء ، وبقيت وحدى مغموماً افكراً فيما يقول اليه امرى ، فاذ أنا بشباب صبيح الوجه اسمر اللون دخل الصحن وسلم على وذهب الى بيت المقام ، وصلى عند المحراب ركعات بخضوع وخشوع لم ارمله قط ، فلما سافر من الصلوة خرج واتاني ، وسألنى عن حالى فقلت له : ابتليت ببلية ضفت بها لايشفينى الله فاسلم منها ، ولا يذهب بي فاستريح

فقال لا تحزن سيعطيك الله كلّيهما ، وذهب ، فلما خرج رأيت القميص وقع على الأرض فقمت و أخذت القميص ، وغسلتها ، وطرحتها على الشجر فتفكرت في أمرى ، وقلت أنا كنت لا أقدر على القيام والحركة فكيف صرت هكذا ، فنظرت إلى نفسي فلم أجد شيئاً مما كان بي فعلمه انه كان القائم صلوات الله عليه ، فخرجت فنظرت في الصحراء فلم ار أحداً ، فندمت ندامة شديدة ، فلما الثانية صاحب الحجرة سألني عن حالى ، وتحير في امرى فأخبرته بما جرى فتحسر على مآفاته منه ، ومشيت معه إلى الحجرة ، قالوا : فكان هكذا سليمان حتى اتي الحاج ورفقاو فلما رأهم ، وكان معهم قليلاً هرضاً ، ومات ، ودفن في الصحن فظهر صحة ما اخبره من وقوع الأمرين معاً ، وهذه القصة من المشهورات عند أهل المشهد و أخبرني به ثقاتهم وصلحائهم .

٣ - جهة المأوى - (قال) الحكاية التاسعة ما حدثني به العالم العامل والعارف الكامل ، غواص عمرات الخوف والرجلاء ، وسيأتي في في الزهد والتقوى ، صاحبنا المفيد ، وصديقه السديد ، الآغا على رضا بن العالم الجليل الحاج المولى محمد النائيني رحمة الله تعالى عن العالم البديل الورع التقى صاحب الكرامات والمقامات العالية المولى زين العابدين بن العالم الجليل المولى محمد السليماني (قدره) تلميذ آية الله السيد السندي و العالم المسدد دخراً الشيعة ، وزينة الشريعة العلامة الطباطبائي السيد محمد مهدي المدعو ببحـر العـلوم على الله درجته ، وكان المولى المزبور من خاصته في السرّ و العلانية قال : كنت حاضراً في مجلس السيد في المشهد الغروي "ادخل عليه لزيارتـه المحقق القمي صاحب القوانين في السنة التي رجع من العجم الى العراق زائراً لقبور الأئمة عليهم السلام ، و حاجاً لبيت الله الحرام ، فتفرق من كان في المجلس وحضر للاستفادة منه ، وكانوا ازيد من مائة ، وبقيت ثلاثة من أصحابه أرباب الورع والسداد البالغين الى رتبة الاجتهاد فتوجه المحقق "الأيد" الى جانب السيد ، وقال : انكم فزتم وحزتم مرتبة الولادة الروحانية ، والجسمانية ، وقرب المكان الظاهري والباطني ، فقصدوا بذلك بعاقدة من موائد تلك الخوان وثمرة من الشمار التي جنعتم من هذه الجنان كي ينشرح به الصدور ، ويطمئن به القلوب فاجاب السيد من غير تأمل ، وقال : انى

كنت في الليلة الماضية قبل ليلتين او اقل و التردد من الرأوى فى المسجد الأعظم بالكافحة لاداء نافلة الليل عازماً على الرجوع الى النجف في اول الصبح اثلاً يتعطل امر البحث والمذاكرة ، وهكذا كان دأبه في سينين عديدة، فلما خرجت من المسجد القى في رويع الشوق الى مسجد السهلة، فصرفت خيالي عنه خوفاً من عدم الوصول الى البلد قبل الصبح فيفوت البحث في اليوم ، ولكن كان الشوق يزيد في كل آن ، و يميل القلب الى ذلك المكان فيما اقدم رجلاً و اخر اخرى اذا بريح فيها غبار كثير فهاجت بي ، و امتنى عن الطريق فكانها التوفيق الذى هو خير رفيق ، الى ان التقى الى باب المسجد فدخلت فإذا به خالياً عن العباد والزوار الا شخصاً جليلاً مشغولاً بالمناجات مع الجبار، بكلمات ترق القلوب القاسية وتسيح الدموع من العيون الجامدة فطار بالى و تغيرت حالى ، و رجفت ركتبى ، و هملت دمعتى من استئماع تلك الكلمات التى لم تسمعها اذنى ، ولم ترها عينى مما وصلت اليه من الادعية المأثورة ، و عرفت ان الناجى ينشئها في الحال لا انه ينشد ما اودعه في البال، فوافتني مكانى مستمعاً متلذذاً الى ان فرغ من مناجاته فالتفت الى وصاح بسان العجم (مهدى بيماء) اى هلم يامهدي فتقدمت اليه بخطوات فوقت فامرني بالتقى ممشيت قليلاً، ثم وقفت فامرني بالتقى وقال: ان الادب في الامثال، فتقدمت اليه بحيث تصل يدى اليه، و يده الشريفة الى وتكلمت بكلمة قال: المولى السلماسى، و لما بلغ كلام السيد السندي هذا اضرب عنه صفحاؤ طوى عنه كشحناً ، و شرح في الجواب عماسيله المحقق المذكور قبل ذلك عن سرقة تصنيفه مع طول باعه في العلوم فذكر له وجوه افاد المحقق القمى فسئل عن هذا الكلام الخفى فاشار بيده شبه المنكر بان هذا سر لا يذكر . وقال المحدث النورى في جنة المأوى ، في الحكاية العاشرة حدثنى الاخ الصفى المذكور عن المولى السلماسى رحمه الله تعالى قال: كنت حاضراً في محفل افادته فسئلته رجل عن رؤية الطلعة الغراء في الغيبة الكبيرة ، وكان بيده الآلة المعروفة لشرب الدخان المسماة عند العجم بغلستان فسكت عن جوابه ، و طأطأ رأسه و خاطب نفسه بكلام خفى اسمعه فقال : هامعناه ما اقول في جوابه ؟ وقد ضمنى صلوات الله عليه الى صدره ، وورد ايضاً في الخبر تكذيب من ادعى رؤية الحجّة عجل الله تعالى

فرجه ، واقتصر في جوابه عليه من غير اشارة الى ما اشار اليه .

٤ - جنة المأوى - بالسند المذكور قال : صلّينا مع جنابه في داخل حرم العسكريين عليهم السلام فلما اراد النهوض من التشهد الى الركعة الثالثة عرضته حالة ، فوقف هنيئة ثم قام ، ولم يفرغنا تعجبنا كائناً لم نفهم ما كان وجهه ، ولم يجتر احد هنّا على السؤال عنه الى ان اتينا المنزل ، وحضرت المائدة ، فاشار الى بعض السادة من اصحابنا ان أسأله منه فقلت : لا وانت اقرب هنّا فالتفت رجّه الله الى ، وقال : فيم تقاولون ؟ قلت و كنت اجسر الناس عليه انهم يريدون الكشف عمّا عرض لكم في حال الصلوة فقال : ان الحجّة عجل الله تعالى فرجه دخل الروضة للسلام على ايمه طفلاً فعرضني مارأيتم من مشاهدة جماله الا نور الى ان خرج منها ، ونقل في جنة المأوى حكايات اخرى في تشرف السيد رحّمه الله بزيارة الامام طفلاً و هذا مستفيض عنده مشهور بحيث لا مجال للريب فيه .

٥ - الخرايج - روى عن ابي القاسم جعفر بن قوله قال : لما وصلت الى بغداد في سنة سبع و ثلثين و ثلاثة عزّمت الحجّ ، وهي السنة التي رد القراءة فيها الحجر في مكانه الى البيت ، كان اكثراً همّي الظفر بمن ينصب الحجر لانه يمضى في انباء الكتب قصة اخذه فازنه لا يضعه في مكانه الا الحجّة في الزمان كما في زمان الحجاج وضعه زين العابدين طفلاً في مكانه ، فاستقر ، فاعتللت علة صعبة خفت منها على فسمي ، ولم يتهيأ ما قصدت له فعرفت ان ابن هشام يمضى فكتبت رقعة واعطته ايها مختوّة ، واسأل فيها عن مدة عمرى ، وهل تكون الموتى في هذه العلة ام لا ؟ وقلت له همّي في ايصال هذه الرقعة الى واضح الحجر في مكانه ، قال ابن الهشام ثم مضيت الى الحرم واخذت معى من يمنع عندي ازدحام الناس ، وكلما اعمد انسان لوضعه اضطرب ولم يستقيم ، فاقبل غلام اسمر اللون حسن الوجه فتناوله فوضعه في مكانه فاستقام كائناً لم ينزل عنه ، وعلت بذلك الاوصوات فانصرف خارجاً من الباب فنهضت من مكانى اتبעה ، وادفع الناس عنى يميناً و شمالاً حتى ظن بي الاختلاط و الناس يفترجون له ، وعيوني لاتفاقه حتى انقطع عن الناس فكتبت اسرع المشى خلفه ، و هو يمشي على تودّل دركه ، فلما سار

إلى مكان لاحديراه غيري وقف و التفت إلى ، فقال هات مامعك ، فناولته الرقة ، فقال
من غير ان ينظر اليها : قل له لاخوف عليك فيهذه العلة ، ويكون حالا بد منه بعد ثلثين
سنة قال : فوقع على الدمع حتى لم اطق حراكا و تركني و انصرف ، قال ابوالقاسم :
فحضر و اعلمني بهذه الجملة فلمـما كانت سنة ثلثين اعتلى ابوالقاسم فأخذ ينظر في امره
بتتحصيل جهاز قبره و كتب وصيته ، واستعمل الجدد في ذلك فقيل له ما هذا الخوف ،
ونر جوان يتفضل الله بالسلامة فـما علـك مما تمخافه فقال : هذه السنة التي خوـفت فيها ،
فمات في عـلـته و هضى .

٦ - مهج الدعوات - (قال) و كنت انا بسر من راي فسمعت سحرا دعاءه عليه
فيحفظت منه الدعاء من ذكره الاحياء والأموات و ابقاءهم او قال و أحـيـهم في عـزـنا و
و ملـكـنا و سلطـانـنا و دوـلـنا ، و كان ذلك في ليلة الاربعاء الثالث عشرین ذي القعـدـةـ سنة
ثمان و ثلـثـين و سـمـاءـةـ

٧ - دار الاسلام - المشتمل على ذكر من فاز بسلام الإمام عليه نقل في الحكاية
التاسعة عشرة مات رجته بالعربية : نقل الفاضل المعاصر ميرزا محمد التقابنی في قصص
العلماء عن الفاضل اللاهيجي المولى صفر على عن السيد السند صاحب المفاتيح السيد
محمد بن صاحب الرياض نقاـلا عن خط آية الله العـلامـةـ في حاشية بعض كتبـهـ انهـ خـرجـ
ذات ليلة لزيارة قبر مولانا ابي عبدالله الحسين عليه و هو على حـمارـهـ و بيده سوط
يسوق به دابـتهـ فعرض لهـ في انتهاء الطريقـ رجلـ في زـىـ الاعـرابـ فـقصـاحـهاـ و هو يمشـيـ بينـ
يدـيهـ فافتـتحـ بـابـ المـكـالـمةـ و المـسـائـلـ ، فـعلـمـ العـلامـةـ منـ كـلامـهـ انهـ عـالـمـ خـبـيرـ قـلـيلـ المـشـلـ
و النـظـيرـ فـاختـيرـ بـالـمسـائـلـ المشـكـلـةـ فـرأـىـ حـلـالـ المشـكـلـاتـ و المـعـضـلـاتـ ، و مـفـاتـحـ
المـغـلـقـاتـ ، فـسـئـلـهـ عنـ المسـائـلـ الـتـىـ استـصـعبـتـ عـلـيـهـ عـلـمـهـ ، فـكـشـفـ الـجـهـجـابـ عنـ وجـهـ جـمـيعـهـاـ
إـلـىـ انـ اـتـهـىـ الـكـلـامـ إـلـىـ هـسـئـلـةـ اـفـتـىـ فـيـهـ بـخـلـافـ هـاءـعـلـيـهـ العـلامـةـ فـانـكـرـهـ عـلـيـهـ قـاءـلـاـ
إـنـ هـذـاـ الـفـتـوـىـ خـلـافـ الـاـصـلـ و الـقـاعـدـةـ ، وـ لـاـ بـدـلـنـاـ فـيـ خـلـافـهـمـاـ منـ دـلـلـ وـ اـرـادـ عـلـيـهـمـاـ
فـقالـ العـربـيـ الدـلـلـ عـلـيـهـ حـدـيـثـ ذـكـرـهـ الشـيـخـ الطـوـسـيـ فـيـ تـهـذـيـبـهـ فـقالـ العـلامـةـ اـنـ لـمـ اـعـهـدـ
بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ تـهـذـيـبـ وـ لـمـ يـذـكـرـهـ الشـيـخـ وـ غـيـرـهـ فـقالـ اـرـجـعـ إـلـىـ نـسـخـةـ تـهـذـيـبـ

التي عندك الآن ، و عدد منها أوراقاً كثنا و سطوراً كثنا تجده ، فلما سمع منه العلامه ذلك و رأى أنَّ هذا اخبار عن المغيبات تغير في أمره تحييرًا شديدًا و اندesh في معرفته وقال في نفسه لعلَّ هذا الرجل الذي يمشي بين يدي منذكذا و انافي ركوبى هو الذي بوجوده تدور رحى الموجودات فبيئنما هو ذلك اذ وقع السوط من يده من شدة التفكير والتحير ففي حال سقط عن يده السوط صار في مقام الاستفهام والاستخبار فاستخبر منه انَّ في زمان الغيبة الكبرى هل يمكن التشرف بلقاء سيِّدنا و مولينا صاحب الزمان ظليلاً ؟ فهو الرجل و اخذ السوط من الأرض و وضعه في كيف العلامه وقال : لم لا يمكن و كفَّه في كفَّك ، فطرح العلامه نفسه على قدميه واغمى عليه فلما افاق لم يوجد أحدًا فاهتمَّ بذلك و تکدر ، ورجع الى اهله و تصفح عن نسخة تهذيبه فوجد الحديث كما اخبره الإمام ظليلاً في حاشية تلك النسخة فكتب بخطه الشريف في ذلك الموضوع هذا حديث اخبرني به سيدى و مولاي في ورق كثنا و سطر كثنا و نقل الفاضل التمكاني عن المولى صفر على عن السيد المذكور رحمة الله انته قدراي تلك النسخة بخط العلامه في حاشيته .

٨ - دلائل الامامة - ابو جعفر محمد بن هرون بن هوسى التلوعى كبيرى عن ابى الحسين بن ابى البغل الكاتب قال : تقدلت عملاً من ابى منصور ابن الصالحان (١) و جرى بيته و ينهى ما اوجب استئمارى فطلبني و اخافنى فمكثت هستتر أخافها ثمَّ قصدت مقابر قريش (ليلة الجمعة نفح البحار) و اعتمدت على المبيت هناك للدعاء و المسئلة وكانت ليلة ريح و مطر فسألت ابن جعفر (ابى جعفر نفح) القيمَ ان يغلق الأبواب ، و ان يجتهد في خلوة الموضوع لاخلو بما اريده من الدعاء و المسئلة ، و امن من دخول انسان مما لم امنه و خفت من لقائي له ففعل و قفل الأبواب ، و اتصف الليل وورد من الريح و المطر مما قطع الناس عن الموضوع ، و مكثت ادعوا ، واذور ، و اصلى ، فبيئنما اذا كذلك اذ سمعت وطأة عند مولانا هوسى ظليلاً و اذا رجل يزور فسلم على آدم و

(١) اعلم ان هرون بن هوسى التلوعى كان فى الطبقات من الطبقة العاشرة فابنه محمد بن هرون من الطبقة الحادية عشر من معاصرى المفید عليه الرحمة المتوفى سنة ١٣٤ فالظاهر ان ابا منصور ابن الصالحان كان فى اول الغيبة الكبرى و لهذا ذكرنا هذه الحكاية هنا واحتمال اتفاق هذا القصة فى الغيبة الصغرى بعيد

اولى العزم ثم الأئمة وأحداً واحداً إلى انتهى إلى صاحب الزمان (فلم يذكره نجع البحار) فعجبت من ذلك وقلت لعله نسي أو لم يعرف وهذا مذهب لهذا الرجل، فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين واقبل إلى عند مولانا أبي جعفر فزار مثل الزيارة وذلك السلام ، و صلى ركعتين ، و أنا خائف منه أذلم اعرفه ورأيته شاباً تاماً من الرجال عليه ثياب بيض وعمامة محيّنـاك بهادواة وردى (ورداء نجع البحار) علمـي كثيفه هسبـل فقال لي : يا أباالحسين بن أبي البغل أين أنت من دعاء الفرج فقلت : وما هو يا سيدـي ؟ فقال : تصـلى ركعتين و تقول : يامـن أـظـهـرـ الـجـمـيـلـ وـ سـقـرـ الـقـمـيـحـ يـامـنـ لـمـ يـؤـاـخـدـ بالـجـرـبـرـةـ وـلـمـ يـهـتـكـ السـتـرـ يـاـ عـظـيمـ المـنـ (ياـ كـرـيـمـ الصـفـحـ يـاـ هـبـتـدـأـ بـالـنـعـمـ قـبـلـ اـسـتـحـقـاقـهـاـ)
 (١) يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يامـنـتـهـيـ كلـ نـجـوـيـ ياـ غـاـيـةـ كـلـ شـكـوـيـ يـاعـونـ كـلـ مـسـتـعـينـ يـاـ هـبـتـدـأـ بـالـنـعـمـ قـبـلـ اـسـتـحـقـاقـهـاـ يـاـ رـبـاهـ (عـشـرـ مـرـاتـ)
 يـاسـيـدـاهـ (عـشـرـ مـرـاتـ) يـامـوـلـاهـ (عـشـرـ مـرـاتـ) يـاغـايـتـاهـ (عـشـرـ مـرـاتـ) يـامـنـتـهـيـ رـغـبـتـاهـ (يـامـنـتـهـيـ)
 غـاـيـةـ رـغـبـتـاهـ نـجـعـ الـبـحـارـ) (عـشـرـ مـرـاتـ) اـسـئـلـكـ بـحـقـ هـذـهـ الـأـسـمـاءـ وـ بـحـقـ مـحـمـدـ وـ
 آـلـهـ الطـاهـرـيـنـ إـلـاـ ماـ كـشـفـتـ كـرـبـيـ وـ نـفـسـتـ هـمـيـ وـ فـرـجـتـ غـمـيـ وـ اـصـلـحـتـ حـالـيـ) ،
 وـ تـدـعـوـ بـعـدـ ذـلـكـ بـمـاشـيـتـ ، وـ تـسـأـلـ حـاجـتـكـ ثـمـ تـضـعـ خـدـكـ إـلـاـ يـمـنـ عـلـىـ الـأـرـضـ ، وـ تـقـولـ
 مـأـةـ مـرـةـ فـيـ سـجـودـكـ (يـامـحـمـدـ يـاـ عـلـىـ يـاـ عـلـىـ يـامـحـمـدـ اـكـفـيـانـيـ) فـاـنـ كـمـاـ كـافـيـاـيـ نـجـعـ الـبـحـارـ)
 وـ اـنـصـرـانـيـ فـاـنـ كـمـاـ نـاصـرـاـيـ وـ لـتـضـعـ خـدـكـ إـلـاـ يـسـرـ عـلـىـ الـأـرـضـ وـ تـقـولـ مـأـةـ مـرـةـ اـدـرـكـيـ ،
 وـ تـكـرـرـهـ كـثـيـرـاـ وـ تـقـولـ الغـوـثـ الغـوـثـ حـتـيـ يـنـقـطـعـ نـفـسـكـ وـ تـرـفـعـ رـاسـكـ فـاـنـ اللهـ
 بـكـرـهـ يـقـضـيـ حاجـتـكـ اـنـشـاءـ اللهـ تـعـالـيـ فـلـمـاـ اـشـتـغـلـتـ بـالـصـلـوةـ وـ الدـعـاءـ خـرـجـ فـلـمـاـ فـرـغـتـ
 خـرـجـتـ لـاـبـنـ جـعـفـرـ (لاـبـيـ جـعـفـرـ نـجـعـ الـبـحـارـ) لـأـسـأـلـهـ عنـ الرـجـلـ وـ كـيـفـ قـدـ دـخـلـ فـرـأـيـتـ
 إـلـاـ بـوـابـ عـلـىـ . حـالـهـاـ مـغـلـقـةـ مـقـفلـةـ فـعـجـبـتـ منـ ذـلـكـ وـ قـلـتـ لـعـلـهـ يـاـبـ هـنـاـ وـلـمـ اـعـلـمـ فـانـبـهـتـ
 اـبـنـ جـعـفـرـ الـقـيـمـ فـيـخـرـجـ إـلـيـ مـنـ بـيـتـ الزـيـتـ فـسـأـلـهـ عنـ الرـجـلـ وـ دـخـولـهـ فـقـالـ : إـلـاـ بـوـابـ مـقـفلـةـ
 كـمـاـتـرـىـ مـاـ فـتـحـتـهـ فـيـحـدـثـهـ بـالـحـدـيـثـ فـقـالـ هـذـاـ مـوـلـاـنـاـ صـاحـبـ الزـمـانـ فـقـدـ شـاهـدـتـهـ مـرـاـرـاـ

(١) الظـاهـرـانـ جـملـهـ (يـاـ هـبـتـدـأـ بـالـنـعـمـ قـبـلـ اـسـتـحـقـاقـهـاـ) هـنـاـ ذـيـادـةـ مـنـ سـهـوـقـلمـ النـاسـخـينـ
 وـ لـبـسـتـ مـذـكـورـةـ فـيـ الـبـحـارـ

في مثل هذه الليلة عند خلوها من الناس فتأسفت (فتأسفت نح) على ما فاتني منه وخرجت عند قرب الفجر ، وقصدت الكوخ الى الموضع الذى كنت مستقرأ فيه فما اضحي النهار الا واصحاب ابن الصالحان يلتمسون لقائي ، ويسألون عنى اصدقائي ، ومعهم امان من الوزير ، ورقعة بخطه فيها كل جميل فيحضرت مع ثقة من اصدقائي عنده فقام وائزمنى وعاملنى بما لم اعهد منه وقال : انتهت بك الحال الى ان تشكوني الى صاحب الزمان فقلت : قد كان مني دعاء ومسئلة فقال : وبحك رأيت البارحة مولاي صاحب الزمان في النوم يعني ليلة الجمعة وهو يأمرني بكل جميل ، ويجهو على في ذلك جفوة خفتها فقلت : لا والله الا اشهد انهم الحق ، و هنئي الصدق رأيت البارحة مولانا في اليقظة ، وقال لي كذا و كذا ، و شرحت ما رأيته في المشهد فعجب من ذلك ، و جرت منه امور عظام حسان في هذا المعنى ، وبلغت منه غاية ما لم اظنه ببركة مولانا صاحب الزمان ويدل عليه من الفصل الخامس في الباب الاول ح ١ و ٤ و ٥ و ٦

واعلم ان ما ذكرناه في هذا الفصل ليس الا قليلاً من الحكايات والآثار المذكورة في الكتب المعتبرة والاكتفاء بعدم اتساع هذا الكتاب لازيد منه مضافاً الى ان هذه الآثار والحكايات بلغت في الكثرة حد يمتنع احصاؤها ، وقدملوا العلماء كتبهم عنها فراجع البحار ، و النجم الثاقب ، و جنة المأوى ، و دار السلام المشتمل على ذكر من فاز بسلام الامام ، و العبقري الحسان وغيرها حتى تعرف مبلغاً من كثرتها ، و من تصفح الكتب المدونة فيها هذه الحكايات التي لا زيب في صحة كثير منها لقوة اسناده و كون ناقليه من الخواص و الرجال المعروفين بالصادقة والامانة والعلم و التقوى يحصل له العلم القطعى الضورى بوجوده طبلة ، و نسئل الله ان يوفقنا لافراد كتاب كبير في ذلك انه خير .

الفصل السادس

في علام خروجه وظهوره وما يكون قبله
و فيه احد عشر باباً

الباب الأول

في بعض كيفيات خروجه وظهوره عليه السلام
و فيه ١٢ حديثاً

١ - **كتاب الأثر** - احمد بن محمد بن عميد الله بن احمد بن يعقوب بن نصير (نصر نوح) الْأَنْبَارِيُّ عن احمد بن محمد بن هشرون عن عبد الله بن شعيب عن محمد بن زياد السهمي عن سفيان بن عيينة عن عمران بن داود عن محمد بن الحنفية قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : سمعت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يقول : قال الله تبارك وتعالي : لاعذن بن كل رعية دانت بطاعة امام ليس مني ، و ان كانت الرعية في نفسها براءة ، ولا رجحه كل رعية دانت بطاعة امام عادل مني و ان كانت الرعية غير براءة ولا تقىة ، ثم قال اي : يا على انت الامام و الخليفة بعدى حربك حربي ، و سلمك سلمي ، و انت ابو سبطي ، وزوج ابنتي ، و من ذريتك الْأَمْمَةُ المطهرون فان سيد الانبياء ، و انت سيد الاصحاء ، و انا و انت من شجرة واحدة ، و لو لا انتم يخلقني الله الجنة ولا النار ، ولا الانبياء ، ولا الملائكة قال : قلت يا رسول الله فذبح افضل ام الملائكة ؟ قال : يا على نحن خير خليقة الله على بسيط الأرض و خير من الملائكة المقربين و كيف لا تكون خيراً منهم و قد سبقناهم الى معرفة الله و توحيده فبنا عرفا الله ، و بنا عبدوا الله ، و بنا هددوا السبيل الى معرفة الله ، يا على انت مني و انا منك ، و انت اخي و وزيري فاذ امت ظهرت لك ضغائن في صدور قوم ، و ستكون بعدى فتنة صماء صilm ، يسقط فيها كل ولية و بطانة ، و ذلك عند فقدان شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك ، تحزن لفقدك اهل الارض

والسماء ، فـكـم هـن مـؤـمن وـهـمـنـة مـتـاسـفـ مـتـلـهـفـ حـيـرـانـ عـنـدـقـدـهـ ، ثـمـ اـطـرـقـ مـلـيـاـ ثمـ رـفـعـ رـأـسـهـ قـقـالـ : بـاـبـيـ وـاـمـىـ سـمـيـتـىـ وـشـبـيـهـىـ ، وـشـبـيـهـىـ مـوـسـىـ بـنـ عـمـرـانـ ، عـلـيـهـ جـيـوبـ النـورـ اوـ قـالـ : جـلـاـبـبـ النـورـ يـتوـقـدـ مـنـ شـعـاعـ الـقـدـسـ كـانـىـ بـهـمـ اـيـشـ مـنـ كـانـواـ ، ثـمـ نـوـدـيـ بـنـدـاءـ يـسـمـعـهـ مـنـ الـبـعـدـ كـمـاـ يـسـمـعـهـ مـنـ الـقـرـبـ يـكـوـنـ رـحـمـةـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـينـ ، وـعـذـابـاـ عـلـىـ الـمـنـافـقـينـ قـلـتـ وـمـاـذـلـكـ النـدـاءـ ؟ـ قـالـ : ثـلـثـةـ اـصـوـاتـ فـيـ رـجـبـ اوـ لـهـاـ الاـ لـعـنـةـ اللـهـ عـلـىـ الـظـالـمـلـينـ الثـانـىـ اـزـفـتـ الـأـزـفـةـ وـالـثـالـثـ يـرـونـ بـدـنـاـ بـارـزاـ مـعـ قـرـنـ الشـمـسـ يـنـادـىـ الاـ انـ اللـهـ قـدـبـعـثـ فـلـانـ اـبـنـ فـلـانـ حـتـىـ يـنـسـبـهـ عـلـىـ فـيـهـ هـلـاـكـ الـظـالـمـلـينـ ، فـعـنـدـلـكـ يـأـتـىـ الـفـرـجـ ، وـيـشـفـىـ اـلـيـهـ صـدـورـهـمـ ، وـيـذـهـبـ غـيـظـ قـلـوـبـهـمـ قـلـتـ : يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ فـكـمـ يـكـوـنـ بـعـدـىـ مـنـ الـأـمـةـ ؟ـ قـالـ : بـعـدـ الـمـحـسـينـ تـسـعـةـ وـالـتـاسـعـ قـائـمـهـمـ

٣ - تفسير على بن ابراهيم - حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي قال : قال ابو جعفر عليه السلام : والله لكاني انظر الى القائم عليه ، وقد استدله على الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول : يا ايها الناس من يجاجني في الله فانا اولى بالله ، ايها الناس من يجاجني في آدم (ع) فانا اولى بآدم ، ايها الناس من يجاجني في نوح فانا اولى بنوح ، ايها الناس من يجاجني في ابراهيم فانا اولى بابراهيم ، ايها الناس من يجاجني في موسى فانا اولى بموسى ، ايها الناس من يجاجني في عيسى فانا اولى بعيسى ، ايها الناس من يجاجني في محمد فانا اولى بمحمد ، ايها الناس من يجاجني في كتاب الله فانا اولى بكتاب الله ، ثم ينتهي الى المقام فيصلى ركعتين ، و ينشد الله حقه .

ثم قال ابو جعفر : هو الله المضطر في كتاب الله في قوله (امن يُجِيبَ المضطَرَّ إِذَا دعا) و يكشف السوء و يجعلكم خلفاء الأرض) فيكون اول من يباعده جبرئيل عليه نعم الشتماء و ثلث عشر رجلاً ، فمن كان ابتلى بالتسير وافى ، ومن لم يبتلى بالتسير فقد عن فراشه ، وهو قول امير المؤمنين عليه (هم المفقودون عن فرشهم ، و ذلك قول الله (فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا ايات بكم الله جميما) قال : الخيرات الولاية ، وقال في موضع آخر (ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معبددة) و هم اصحاب القائم يجتمعون والله اليه في ساعة واحدة فادخلوا الى الميداء يخرج اليه جيش السفياني فيأمر الله

الارض فتأخذ باقدهم وهو قوله (ولو ترى اذ فروع افالافوت، واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به) يعني القائم من آل محمد عليهما السلام (و انى لهم التناوش من مكان بعيد و حيل بينهم وبين ما يشتهون) يعني ان لا يعذبوا (كما فعل باشياعهم من قبل) يعني من كان قبلهم من المكذبین هلكوا (انهم كانوا في شك هریب) وروى النعمانى في غيبة
بسنده عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر نحوه .

٣ - الدّجّة فيما نزل في القائم الحجّة - محمد بن العباس عن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد بن سمعة عن ابراهيم بن عبد الجميد عن ابي عبد الله عليهما السلام قال : انَّ القائم اذا خرج دخل المسجد الحرام فيستقبل القبلة ، ويجعل ظهره الى المقام ثم يصلِّي ركعتين ثمَّ يقول يا ايها الناس انا اولى الناس بآدم ، يا ايها الناس انا اولى الناس بابراهيم ، يا ايها الناس انا اولى الناس باسماعيل ، يا ايها الناس انا اولى الناس بمحمد عليهما السلام ، ثمَّ يرفع يديه الى السماء ، ويدعو و يتضرع حتى يقع على وجهه ، وهو قول الله عزَّ وجلَّ (امن يُحيي المصطotropic اذا دعاه ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الأرض ، الله مع الله قليلاً ما تذر كرون)

٤ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - في الباب الاول عن حذيفة بن اليeman عن النبي عليهما السلام في قصة المهدي عليهما السلام ، و مبادئه بين الركن والمقام و خروجه متوجهاً الى الشام قال : و جبرئيل على مقدمة ، و ميكائيل على ساقيه يفرح به اهل السماء والأرض والطير والوحش والحيتان في البحر ، اخرجه ابو عمر وعثمان عن سعيد المقرى في سنته .

٥ - تفسير على ابن ابراهيم - (في تفسير قوله تعالى امن يُحيي المصطotropic) حدثني ابي عن الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله عليهما السلام قال نزلت في القائم من آل محمد عليهم السلام ، وهو المصطotropic اذا صلَّى في المقام ركعتين و دعا الله فاجابه ، ويكشف السوء و يجعله خليفة في الأرض .

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الشامن ح ٤٢ و من الفصل الثاني في الباب السادس والاربعين ح ٢ ومن الفصل السادس في الباب الثاني ح ١٥ و في الباب التاسع ح ٢ و ٤ و ٥ و ٦ .

الباب الثاني

فيما يكون قبل خروجه من الفتن و المبدع
والظلم وكثرة المعاصي وقوّة اهلها و قلة اهتمام الناس بطاعة الله
و افشاء المعصية و التجاهر بالفسق و الفجور و غيرها
وفيه ٣٧ حديثاً

١- كمال الدين - الحسين بن احمد بن ادريس عن ابي سعيد سهل بن زياد الادمي الرازى عن محمد بن آدم الشيباني عن ابيه آدم بن ابى اياس عن المبارك بن فضاله عن وهب بن منبه رفعه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لما عرج بي إلى ربِّي جلَّ جلاله اتاني النداء يا محمد قلت : لبيك ربُّ العظمة لبيك فاوحي الله يا محمد فيما اخصست بالملائكة الأعلى (فيما اختصم الملائكة الأعلى نوح) فقلت لاعلم لى الـى فـقال : يا محمد هل اتـخذـتـ من الـآـدـمـينـ وزـيرـاًـ اوـ اـخـاًـ اوـ وـصـيـراًـ منـ بـعـدـكـ فـقـلـتـ

الـهـىـ وـ مـنـ اـتـخـذـهـ تـخـيـرـ اـنـتـ لـىـ يـاـ الـهـىـ فـاوـحـىـ اللهـ الـىـ يـاـ مـوـهـدـ قدـ اـخـتـرـتـ لـكـ مـنـ الـآـدـمـينـ

علـىـ بـنـ اـيـطـالـبـ فـقـلـتـ : الـهـىـ اـبـنـ عـمـىـ فـاوـحـىـ اللهـ الـىـ يـاـ مـوـهـدـ اـنـ عـلـىـاـ وـارـثـكـ وـوارـثـ

الـعـلـمـ مـنـ بـعـدـكـ ، وـصـاحـبـ لـوـاءـ الـحـمـدـ يـوـمـ الـقيـمـةـ ، وـصـاحـبـ حـوـضـ يـسـقـىـ هـنـ

وـرـدـ عـلـيـهـ مـنـ مـؤـمـنـيـ اـمـتـكـ ، ثـمـ اـوـحـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـاـ مـوـهـدـ اـنـيـ قـدـ اـقـاسـمـتـ عـلـىـ نـفـسـيـ

قـسـمـاـ حـقـاـلاـ يـشـرـبـ مـنـ ذـلـكـ الـحـوـضـ مـبـعـضـ لـكـ وـلـاـهـلـ بـيـتـكـ وـذـيـتـكـ الطـاهـيـنـ الطـاهـيـنـ

حـقـاـحـقـاـ اـقـولـ يـاـ مـوـهـدـ لـادـخـلـنـ جـمـيعـ اـمـتـكـ الـجـنـةـ الـاـ هـنـ اـبـىـ مـنـ خـلـقـيـ قـلـتـ الـهـىـ هـلـ

واـحـدـ يـاـبـىـ مـنـ دـخـولـ الـجـنـةـ ؟ـ فـاوـحـىـ اللهـ الـىـ يـاـبـىـ بـلـىـ فـقـلـتـ وـ كـيـفـ يـاـبـىـ ؟ـ فـاوـحـىـ اللهـ الـىـ

يـاـ مـوـهـدـ اـخـتـرـتـكـ مـنـ خـلـقـيـ ، وـ اـخـتـرـتـ لـكـ وـصـيـراـ مـنـ بـعـدـكـ وـ جـعـلـتـهـ مـنـكـ بـمـنـزـلـةـ هـرـونـ

مـنـ هـوـسـيـ الـاـ اـنـهـلـانـيـ بـعـدـكـ ، وـ الـقـيـمـتـ مـحـبـتـهـ فـيـ قـلـبـكـ ، جـعـلـتـهـ اـبـاـ لـوـلـدـكـ فـيـحـقـقـهـ عـلـىـ

اـمـتـكـ بـعـدـكـ كـيـحـقـكـ عـلـيـهـمـ فـيـ حـيـوـتـكـ ، فـمـنـ جـيـدـ حـقـاـ فـقـدـ جـيـدـ حـقـاـكـ ، وـمـنـ اـبـىـ انـ

يـوـالـيـهـ فـقـدـ اـبـىـ انـ يـوـالـيـهـ وـمـنـ اـبـىـ انـ يـوـالـيـهـ فـقـدـ اـبـىـ انـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ ، فـيـخـرـتـ للـهـ عـزـ

وَجْلَ سَاجِدًا شَاكِرًا لِمَا أَنْعَمَ عَلَىٰ فَادًا مَنْادِيًا يَنْادِي ارْفَعْ يَا مُحَمَّدَ بِرَاسِكَ ، وَاسْتَئْنَى
أَعْطَكَ ، قَلْتَ إِلَهِي أَجْمَعَ أَمْتَى مِنْ بَعْدِي عَلَىٰ وَلَايَةِ عَلَىٰ بْنَ اِيَّ طَالِبَ لِيدَ وَاجْمِيعًا
عَلَىٰ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيمَةِ فَاوْحَى اللَّهُ إِلَيْيَّ يَا مُحَمَّدَ أَنِّي قَدْ قَضَيْتُ فِي عِبَادِي قَبْلَ اِنْ اَخْلُقُهُمْ وَ
قَضَائِي ماضٍ فِيهِمْ لِاهْلِكَ بِهِمْ اَشَاءَ ، وَاهْدَى بِهِمْ اَشَاءَ ، وَقَدَّا تِيَّتِهِ عِلْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ عَلَىٰ
اهْلِكَ وَامْتَكَ عَزِيزَةً مُنِّيَ لِادْخَلِ الْجَنَّةَ مِنْ اَحْبَبَهُ وَلَا دَخْلَ الْجَنَّةَ مِنْ اَبْغَضَهُ وَعَادَهُ
وَانْكَرَ وَلَا يَتَّهِي بَعْدَكَ ، فَمِنْ اَبْغَضَكَ اَبْغَضَكَ ، وَمِنْ عَادَهُ قَدْ قَدَ عَادَكَ وَمِنْ
عَادَكَ قَدْ عَادَكَ ، وَمِنْ اَحْبَبَهُ قَدْ اَحْبَبَكَ ، وَمِنْ اَحْبَبَكَ قَدْ اَحْبَبَنِي قَدْ جَعَلَتْ لِهِ هَذِهِ الْفَضْيَّةَ ،
وَاعْتَيَّتِكَ اَنْ اَخْرُجَ مِنْ صَلَبِهِ اَحَدَ عَشَرَ مَهْدِيًّا كَلَّاهُمْ مِنْ ذَرِيَّتِكَ مِنْ الْبَكَرِ الْبَتُولِ وَ
آخِرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَصْلِي خَلْفَهُ عِيسَى بْنُ مُرَيْمٍ يَهْلِكُ الْأَرْضَ عَدْلًاً كَمَا مَلَأَتْ مِنْهُمْ ظُلْمًا وَ
جُورًا ، اَنْجَى بِهِ مِنَ الْهَلْكَةِ ، وَاهْدَى بِهِ مِنَ الْضَّلَالَةِ ، وَابْرَأَ بِهِ مِنَ الْعُمَى ، وَاشْفَى بِهِ الْمَرِيضَ
قَلْتَ : إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَتَى يَكُونُ ذَلِكَ ؟ فَاوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ جَلَّ وَعَزَّ يَكُونُ ذَلِكَ اِذَا
رَفَعَ الْعِلْمَ ، وَظَاهَرَ الْجَهَلُ ، وَكَثُرَ الْقَوَاءُ (وَكَثُرَ الْقَرْأَاءُ نَحْ الْبَحَارِ) ، وَقَلَّ الْعَمَلُ ، وَ
كَثُرَ الْقَتْلُ ، وَقَلَّ الْفَقِيَّهُ الْهَادِينُ ، وَكَثُرَ فَقِيَّهُ الْضَّالَالَةِ وَالْخَوْنَةِ ، وَكَثُرَ الشِّعْرَاءُ ، وَ
اتَّخَذَ قَبْلَ قَبُورَهُمْ مَسَاجِدَ ، وَحَلَّيَتِ الْمَصَاحَفَ وَزَخَرَفَتِ الْمَسَاجِدُ وَكَثُرَ الْجُورُ وَ
الْفَسَادُ ، وَظَاهَرَ الْمَكْرُ (الْمَنْكَرُ) وَأَمْرَ اَمْتَكَ بِهِ ، وَنَهَا عَنِ الْمَعْرُوفِ ، وَأَكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ،
وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَصَارَتِ الْأَمْرَاءُ كُفَّرَةً ، وَأَوْلَيَاهُمْ فَجْرَةً ، وَأَعْوَانُهُمْ ظَلْمَةً ، وَدُؤُى
الرَّأْيِ مِنْهُمْ فَسْقَةً ، وَعِنْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَةُ خَسْوَفٍ خَسْوَفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْوَفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْوَفٌ
بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَخَرَابِ الْمَبْرَةِ عَلَىٰ يَدِ رَجُلٍ مِنْ ذَرِيَّتِكَ يَتَّبِعُهُ الزَّنْوَجُ ، وَخَرَوْجِ رَجُلٍ
مِنْ وَيْدَ الْحَسِينِ (الْمَحْسِنُ نَحْ الْبَحَارِ) بْنَ عَلَىٰ ، وَخَرَوْجِ الدَّجَّالِ يَخْرُجُ بِالْمَشْرِقِ مِنْ
سَجْسَانَ ، وَظَاهُورِ السَّفِيَّانِيِّ ، قَلْتَ إِلَهِي وَمَتَى يَكُونُ بَعْدِي مِنَ الْفَتْنَ ؟ فَاوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ
وَأَخْبَرَنِي بِبَلَاءِ بَنِي أَمِيَّةٍ وَفَتْنَةٍ وَلَدْعَمَى الْعَمَّاَسِ وَمَا يَكُونُ وَمَا هُوَ كَانَ إِلَيْيَّ يَوْمَ الْقِيمَةِ فَأَوْصَيْتُ
بِذَلِكَ اَبْنَ عَمِّي حِينَ هَبَطَتِ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ اَدْيَتِ الرِّسَالَةَ وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَىٰ ذَلِكَ كَمَا حَمَدَهُ
النَّبِيُّونَ وَكَمَا هَدَهُ كُلَّ شَيْءٍ (نَبِيٌّ نَحْ) قَبْلِي ، وَمَا هُوَ خَالِقُهُ إِلَيْيَّ يَوْمَ الْقِيمَةِ ، وَرَوَاهُ
فِي الْبَحَارِ عَنْ كِتَابِ الْمُخْتَصِّرِ .

٣ - **غيبة النعماني** - احمد بن محمد بن سعيد عن القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم عن عبيس بن هشام عن عبدالله بن جبلة عن مسكين الرحال عن على بن ابي المغيرة عن عميرة بنت نفيل قال : سمعت الحسن (الحسين نجح) بن على عليهما السلام يقول : لا يكون الأمر الذي ينتظر (تنظرون نجح) حتى يبرا بعضكم من بعض ، ويقتل بعضكم في وجهه ، فيشهد بعضكم على بعض بالكفر ويلعن بعضكم بعضاً ، فقلات لهم في ذلك الزمان من خير فقال الحسين عليه السلام : الخير كله في ذلك الزمان يقوم قائمنا ويدفع ذلك كله ، وروى في المخرايج وفي بشارة الاسلام عن عقد الدرر عن ابي عبدالله الحسين عليه السلام ، وفي غيبة الشيخ عن عميرة عن الحسن عليه السلام نحوه

٤ - **قرب الاسناد** - هرون بن مسلم عن مساعدة بن صدقه عن جعفر عن ابيه ان النبي ﷺ قال : كيف بكم اذا فسوق (فسد نجح) نسائكم ؟ ، ونشق شبابكم (فسق شبابكم نجح) ، ولم تأموروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر فقيل له : ويكون ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ؟ ونهيتم عن المعروف قيل يا رسول الله و يكون ذلك ؟ قال : نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا رأيتم المعروف منكراً ؛ و المنكر معروف ، وروى في تيسير الوصول (ج ٤ ص ٢٢) عن على عن رسول الله ﷺ نحوه وقال اخرجه رزين .

٥ - **من لا يحضره الفقيه** - في باب المذموم من اخلاق النساء وصفا تهن روى ادصبيخ بن نباته عن امير المؤمنين عليه السلام قال : سمعته يقول : يظم - في آخر الزمان واقتراب الساعة ، وهو شر الازمة نسوة كашفات عاريات متبرجات من الدين (خارجات نجح) داخلات في الفتنة مائلات الى الشهوات مسرعات الى اللذات مستحاجات للمحرمات في جهنم (داخلات نجح) خالدات .

٦ - **بحار الانوار** - ثواب الاعمال عن ابيه عن على عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ سيماتي على امتى زمان تثبت فيه سرائرهم ، و تحسن فيه علانيتهم طمعاً في الدنيا لا يريدون به ما عند الله عز وجل ، يكون امرهم زياء لا يخالفه خوف يعدهم الله منه بعقاب ، فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم .

٦ - بحار الانوار - ثواب الاعمال بالاسناد المذكور قال : قال رسول الله ﷺ
سيأتي زمان على امته لا يبقى من القرآن الا رسمه ولا من الاسلام الا اسمه ، يسمون
به ، و هم ابعد الناس عنه ، مساجدهم عاصمة ، و هي خراب من الهوى ، فقهاء ذلك الزمان
شر فقهاء تحت ظل السماء ، منهم خرجت الفتنة ، و اليهم تعود .

٧ - مكارم الاخلاق (في موعظة رسول الله ﷺ لابن مسعود) يابن مسعود
سيأتي من بعدى اقوام يأكلون طيبات (طيب نفح اطيب نفح) الطعام ، و الواهنه ويركبون
الدواه ، و يتزينون بزيونة المرأة لزوجها ، و يتبرّج النساء ، و زيهم مثل زى
ملوك الجبابرة ، هم منافقون هذه الأمة في آخر الزمان شاربو القهـوات (شاربون
بالقهـوات نفح) (١) لاعبون بالكعاب راكبون الشهـوات تاركون الجماعات راقدون عن
العتـمات هـرـتون في الغدوـات يقول الله تعالى : فـخـالـفـ من بـعـدـهـمـ خـلـفـ اـضـاعـوـالـصـلـوةـ
و اـتـبـعـواـ الشـهـواتـ فـسـوـفـ يـلـقـونـ غـيـرـاـ يـاـبـنـ مـسـعـودـ مـثـلـ الدـفـلـىـ زـهـرـتـهاـ حـسـنـةـ ، وـ
طـعـمـهـاـ مـرـ ، كـلامـهـمـ الحـكـمـةـ ، وـاعـمـالـهـمـ دـاءـ لـاقـبـلـ الدـوـاءـ الـحـدـيثـ .

٨ - الخرايج - جماعة عن جعفر بن محمد بن العباس الدورى عن أبيه قال: قال
ابو جعفر بن بابويه عن محمد بن ابراهيم بن الصيق بن يحيى البخلودى عن الحسين بن
معاذ عن قيس بن حفص عن يونس بن ارقم عن ابي سيار الشيبانى عن الضحاك بن مزاحم
عن النزال بن سيرة قال: خطبنا على بن ابيطالب ظليل فقال : سلونى قبل ان تقصدونى
فقام صعصعة بن صوان فقال : يا امير المؤمنين حتى يخرج дجال؟ فقال ما المسئول عنه
با علم من السائل ، لكن لذلك علامات ، وهىئات يتبع بعضهم بعضاً ، وان علامه ذلك
ادافات (امات نفح البحار) الناس اللصلوات ، واضاعوا الامانة ، واستحلوا الكذب ، واكلوا
الربوا ، وشيدوا البنيان ، وباعوا الدين بالدنيا ، واستعملوا السفهاء ، وشاوروا النساء ،
قطعوا الارحام ، واتبعوا الاهواء ، واستخفوا الدماء ، و كان الحلم ضعفاً ، و الظلم
فخرأ ، و كانت الامراء فجرة ، والوزراء ظلمة ، والعلماء خونـةـ ، والفقراء فسقة ، وظهرت
شهادة الزور ، واستعلن الفجور ، وقيل (قول نفح البحار) البهتان والإثم والطغيان ،

و حلّيت المصاحف ، وزخرفت المساجد ، وطولت المنارة ، و اكرم الاشرار ، وازدحمت الصنوف ، و اختلفت القلوب ، ونقضت العهود ، و اقترب الموعود ، و شاركت النساء ازواجهن في التجارة حرضاً على الدنيا ، وعلت اصوات الفساق و استمع هنهم ، وكان زعيم القوم ارذلهم ، و اتقى الفاجر مخافة شره ، و صدق الكاذب و ائمن الخاين ، و اتخد القينات (١) و تشبه الرجال بالنساء ، و النساء بالرجال ، و يشهد الشاهد من غير ان يستشهد ، و شهد الآخر قضاءً لذمام لغير حق عرفه ، وتفقهه لغير الدين ، و آثر واعمل الدنيا على عمل الآخرة ، ولبسوا جلود الضأن على قلوب الذئاب ، وقلـ و بهـم انتن من الجيف و امرـ من الصبر فعند ذلك الوحا الوحائم العجل العجل، خير المساكـن يومئذ بيت المقدس ليأتـن على الناس زمان يتمنى احد انـهم من سكانـه الخ، و الحديث طويل و فيه ذكر الدجال و صفتـه و مكان خروجـه و ان اوـيـاه اولاد الزـنا ، و اصحاب الطيالسة الخضرـ، يقتلـ الله بالشـام على عقبـة تعرف بعقبـة افـيق لـثلاث ساعات من يوم الجمعة على يـد من يصلـى المسيح عـيسـى بن هـريم خـلفـه ، وفيـه ذـكر دـابة الـارـض و في آخرـه قالـ: قالـ النـزال فـقلـت لـصـعصـعة بن صـوحـان مـاعـنى امير المؤـمنـين ظـليلـاـ بهـذا القـولـ فـقالـ: انـ الذي يصلـى عـيسـى بن هـريم خـلفـه هو الثـاني عشرـ من العـترة التـاسـع من ولـدـ الحـسين ظـليلـاـ، و هو الشـمس الطـالـعة من مـغـربـها يـظـهـر عندـ الرـكـن والـمـقـام فيـظـهـر الـأـرض ، و يـضـعـ مـيزـان العـدـل فلاـيـظـلـم احدـ احدـاـ الحديثـ .

٩ـ الروضة - محمدـ بن يـحيـي عنـ اـحمدـ بن محمدـ عنـ بعض اـصحابـه و علىـ بن اـبرـاهـيم عنـ اـبي اـبي عمـير جـمـيعـاـ عنـ محمدـ بن اـبي حـمـزة عنـ حـمـران عنـ اـبي عبدـ الله ظـليلـاـ (فيـ حـدـيث طـوـيل ذـكرـ فيها بعضـ ما يـظـهـرـ فيـ النـاسـ منـ المـعـاصـى وـ الـمـبـدـعـ وـ الـفـقـنـ) فـادـا رـأـيـتـ الـحـقـ قـدـمـاتـ وـ ذـهـبـ اـهـلـهـ ، وـ رـأـيـتـ الـجـوـرـ قدـ شـمـلـ الـبـلـادـ ، وـ رـأـيـتـ الـقـرـآنـ قدـ خـلـقـ ، وـ اـحـدـثـ فـيـهـ مـاـلـيـسـ فـيـهـ وـ وجـهـ عـلـىـ الـاـهـوـاءـ ، وـ رـأـيـتـ الـدـيـنـ قدـ اـنـكـفـيـ كـمـاـيـنـ كـفـيـ الـمـاءـ ، وـ رـأـيـتـ اـهـلـ الـبـاطـلـ قدـ اـسـتـعـلـوا عـلـىـ اـهـلـ الـحـقـ ، وـ رـأـيـتـ الشـرـ ظـاهـرـاـ لـاـيـهـيـ عـنـهـ وـ يـعـذـرـ اـصـحـابـهـ ، وـ رـأـيـتـ الـفـسـقـ قدـ ظـهـرـ ، وـ اـكـتـفـيـ الرـجـالـ بالـرـجـالـ وـ النـسـاءـ بالـنـسـاءـ ، وـ

(١) القينة الامة المغنية وفي البحار زاد (و المعاذف) اى الملاهي كالعود والطنبور

رأيت المؤمن صامتاً لا يقيل قوله ، ورأيت الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه و فريته ، ورأيت الصغير يستحقرك الكبير ، ورأيت الارحام قد تقطعت ، ورأيت هن يمتدح بالفسق يضحك منه ولا يرد عليه قوله ، ورأيت الغلام تعطى مثل ما تعطى المرأة ، ورأيت النساء يتزوجن النساء ورأيت النساء (النساء نفح) قد كثرا ، ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ على يديه ، ورأيت الناظر يتغوز بالله مما يرى المؤمن فيه من الاجتهد ، ورأيت الجار يؤتى (يودي نفح) جاره وليس له مانع ، ورأيت الكافر فرحاً لما يرى في المؤمن من حلاوة يرى في الارض من الفساد ، ورأيت الخمور تشرب علانية ويجتمع عليها من لا يخاف الله عز وجل ، ورأيت الامر بالمعروف ذليلاً ، ورأيت الفاسق فيما لا يحب الله قويأً محموداً ، ورأيت اصحاب الآيات (اللأنار نفح) يحققون ويتحققون من يحبهم ، ورأيت سبيل الخير منقطعًا وسبيل الشر مسلوكاً ، ورأيت بيت الله قد عطل ويومر بتركه ، ورأيت الرجل يقول ما لا يفعله ، ورأيت الرجال يتسمون للرجال ، و النساء للنساء ، ورأيت الرجل معيشته من دبره ، و هيشه طرأة من فرجها ، ورأيت النساء يتخدن المجالس كما يتخذها الرجال ، ورأيت التائنيث في ولد العباس قد ظهر و اظهر واليخضاب و امتشطوا كما تمشط المرءة لزوجها ، و اعطوا الرجال الاموال على فروجهم ، و تنفس في الرجل و يغاير عليه الرجال ، و كان صاحب امال اعز من المؤمن ، و كان الربوا ظاهراً لا يغير ، وكان الزنا محتقرأً ذليلاً ، ورأيت المرأة تصانع زوجها على فكاح الرجال ، ورأيت اكثرا الناس و خيراً بيت من يساعد النساء على فسقهن ، ورأيت المؤمن مهزوناً محتقرأً ذليلاً ، ورأيت البعد و الزنا قد ظهر ، ورأيت الناس يعتقدون بشاهد الزور ، ورأيت البحرام يحلل ، ورأيت الحلال يحرم ، ورأيت الدين بالرأي و عطل الكتاب و احكامه ، ورأيت الليل لا يستخفى به من الجرأة على الله ، ورأيت المؤمن لا يستطيع ان ينكراً الا بقلبه ، ورأيت العظيم من المال ينفق في سخط الله ، ورأيت الولاة يقربون اهل الكفر و يبعدون اهل الخير ، ورأيت الولاة يرتشون في الحكم ، ورأيت الولائية قبلة لمن زاد (١) ورأيت دوات الارحام ينكحون

(١) قال في مرآت العقول اى يزيدون المال و يأخذون الولايات قال الجزرى في حديث ابن عباس ايكم و القبالات فانها صغار و فضلها ربا هو ان يتقبل بخراج او جباية اكثراً مما تعطى

ويكتفى بهنَّ، ورأيت الرجل يقتل على التهمة وعلى الظننة، ويتغير على الرجل الذكر فيبذل له نفسه وحاله، ورأيت الرجل يعيّر على اتيا النساء، ورأيت الرجل يأكل من كسب امرأته من الفجور يعلم ذلك ويقيم عليه، ورأيت المرأة تظهر زوجها وتعمل حالاً يشتهرى وتنفق على زوجها، ورأيت الرجل يكرى امرأته وجاريتها ويرضى بالدني من الطعام والشراب، ورأيت الأيمان بالله عزَّ وجَلَّ كثيرة على الزور، ورأيت القمار قد ظهر، ورأيت الشراب يساع ظاهراً ليس له مانع، ورأيت النساء يبذلن انفسهنَّ لاهل الكفر، ورأيت الملاهي قد ظهرت يمرُّ بها لا يمنعها احد أحداً ولا يجترى احد على منها، ورأيت الشريف يستذَّ له الذى يخاف سلطانه، ورأيت اقرب الناس الى الولاة من يمتدح بشتمنا اهل البيت، ورأيت من يحبّنا يزور ولا يقبل شهادته، ورأيت الزور من القول يتنافس فيه، ورأيت القرآن قد نقل على الناس استقامعه، وخفَّ على الناس استقامع الباطل، ورأيت الجبار يكرم الجبار خوفاً من لسانه، ورأيت المحدود قد عطَّلت، وعمل فيها بالأهواه، ورأيت المساجد قد ذخرفت، ورأيت اصدق الناس عند الناس المفترى الكذب، ورأيت الشرَّ قد ظهر والسعى بالنميمة، ورأيت البغى قد فتشا، ورأيت الغيبة تستعملح (١) ويبشر بها الناس بعضهم بعضاً، ورأيت طلب الحجج والجهاد لغير الله، ورأيت السلطان يذلل للكافر المؤمن، ورأيت الخراب قد داديل من العمران (٢) ورأيت الرجل معيشته من بخس المكياں والمیزان، ورأيت سفك الدماء يستخفُّ بها، ورأيت الرجل يطلب الرئاسة بعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى ويستند اليه الاٰهور، ورأيت الصلوة قد استخفَّ بها، ورأيت الرجل عنده المال الكثير لم يزَّ كنه هنذمه كله، ورأيت الميّت ينشر من قبره ويؤذى وتباع اكفانه، ورأيت الهرج، قد كثُر، ورأيت الرجل يمسى نشوان (٣) ويصبح سكران لا يهتمُّ الناس بما فيه، ورأيت البهائم تفتكح، ورأيت البهائم تفرس بعضها بعضاً، ورأيت الرجل يخرج الى مصلاه و

(١) في مرآت العقول : قال الفيروز آبادى استملحه عده مليحة

(٢) في مرآت العقول : الادللة الغيبة و يقال ادالنا الله من عدو ناى غلينا عليهم ولعل المراد

كثرة الخراب وقلة العمران

(٣) في مرآت العقول : اي سكران وقد يطلق على مبدع السكر

يرجع وليس عليه شيء من ثيابه ، ورأيت قلوب الناس قد قست و جمدت اعينهم ، و نقل الذكر عليهم ، ورأيت السجدة قد ظهرت يتنافس فيه ، ورأيت المصلى إنما يصلى ليراه الناس ، ورأيت الفقيه يتلقفه بغير الدين يطلب الدنيا والرئاسة ، ورأيت الناس مع من غالب ، ورأيت طالب الحلال يذم ويغقر ، وطالب الحرام يمدح و يعظم و رأيت الحرمين يعمل فيها بما لا يحب الله لا يمنعهم مانع ، ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح أحد ، ورأيت المعاذف ظاهرة في الحرمين ، ورأيت الرجل يتكلم بشيء من الحق و يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر فيقوم إليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع ، ورأيت الناس ينظرون بعضهم إلى بعض و يعتقدون باهل الشرور ، ورأيت هسلك الخير و طريقه خالياً لا يسلكه أحد ، ورأيت الميّت يهزأ به (يمر به نوح) فلا يفرز له أحد ، ورأيت كل عام يحدث فيه من الشر و البشارة أكثر مما كان ، ورأيت الخلق و المجالس لا يتبعون إلا الأغنياء ، ورأيت المحتاج يعطي على الضحك به ويرحم لغير وجه الله ، ورأيت الآيات في السماء لا يفرز لها أحد (لا يفرز بها نوح) ورأيت الناس يتسافدون كما يتسافد البهائم (١) لا ينكر أحد منكرًا تخوفاً من الناس ، ورأيت الرجل ينفق الكثير في غير طاعة الله و يمنع الميسير في طاعة الله ، ورأيت العقة و قد ظهر ، و استخف بالوالدين و كان من أسوء الناس حالاً عند الولد و يفرح بان يفترى عليهما ، ورأيت النساء قد غلبن على الملك و غلبن على كل امر لا يؤتى إلا ما لهن فيه هوى ، ورأيت ابن الرجل يفترى على أبيه و يدعوه على والديه و يفرح لموتهما ، ورأيت الرجل اذا مر به يوم ولم يكسب فيه الذنب العظيم من فجور او بخس هكيل او ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كثيراً حزيناً يحسب ان ذلك اليوم عليه وضيعة من عمره ، ورأيت السلطان يحتكر الطعام ، ورأيت اموال ذوى القربي تقسم في الزور و يتقاسم بها ، تشرب بها الخمر ، ورأيت الخمر يتداوى بها و توصف للمريض ويستشفى بها ، ورأيت الناس قد استووا في ترك الامر بالمعروف و النهي عن المنكر و ترك التدرين به ، ورأيت رياح الشناقين و اهل النفاق دائمة ورياح اهل الحق لا تحررك ، ورأيت الاذان بالأجر والصلوة

(١) قال في مرآت العقول اي جهرة في الطرق والشواطئ والسفاد نزول الذكر على الاشي

بالأجر ، ورأيت المساجد محتشية ممن لا يخاف الله مجتمعون فيها للغيبة و اكل لحوم اهل الحق و يتواصفون فيها شرب المسكر ، ورأيت السكران يصلى بالناس و هو لا يعقل ، ولا يشان بالسكر و اذا سكر اكرم واتقى وخيف وترك لا يعاقب ويعذر سكره ، ورأيت من اكل اموال التسائسي يحدث (يحمد نج) بصلاحه ، ورأيت الفضة يقضون بخلاف ما أمر الله ، ورأيت الولاة يأتمنون الخونة للطعم ، ورأيت الميراث قد وضعته الولاة لاهل الفسق و الجرأة على الله يأخذون منهم و يخاونهم و ما يشتهون ، ورأيت المتأبر يؤمر عليها بالتقوى و لا يعمل القائل بما يأمر ، ورأيت الصلوة قد استخفف باوقاتها ، ورأيت الصدقة بالشفاعة لا يراد بها وجه الله و تعطى لطلب الناس ، ورأيت الناس هم ببطونهم و فروجهم لا يمالون بما اكلوا او ما نكحوا ، ورأيت الدنيا مقبلة عليهم ، ورأيت اعلام الحق قد درست ، فكن على حذر و اطلب الى الله النجاة ، و اعلم ان الناس في سخط الله و انما يهم لهم لا هريراد بهم فلن متربقاً واجتهد ليراك الله تعالى في خلاف ما هم عليه (فيه نج) فان نزل بهم العذاب و كنت فيهم عجلت الى رحمة الله وان اخرت ابتلوا و كنت قد خرجت مما هم فيه من الجرأة على الله عز وجل و اعلم ان الله لا يضيع اجر المحسنين و ان رحمة الله قريب من المحسنين .

١٠ - تفسير الصافي - القمي عن ابن عباس قال : حججنا مع رسول الله ﷺ حجّة الوداع فأخذ بحلقة باب الكعبة ثم أقبل علينا بوجهه فقال : الا اخبركم باشراط الساعة ؟ فكان ادنى الناس منه يومئذ سليمان رحمة الله فقال : بلني يا رسول الله فقال : ان من اشرط القيامة اضاعة الصلوات ، و اتباع الشهوات ، و الميل مع الاهواء ، و تعظيم اصحاب المال ، وبيع الدين بالدنيا فعند هذا يذاب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح في الماء مما يثير من المنكر فلا يستطيع ان يغيّره قال سليمان : و ان هذا لکائن يا رسول الله ؟ قال : اى والذى نفسي بيده يا سليمان ان عندها يليهم امراء جوزة ، و وزراء فسقة ، وعرفاء ظلمة ، و امناء خونه فقال سليمان : وان هذا لکائن يا رسول الله ؟ قال اى والذى نفسي بيده يا سليمان ان عندها يكون المنكر معروفا ، و المعروف منكر ، و يؤمن الخائن ، و يخون الامين و يصدق الكاذب ، و يكذب الصادق قال سليمان :

انَّ هذَا لِكَائِنٍ يَارْسُولُ اللَّهِ قَالَ : أَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلَمَانَ فَعِنْهَا اهْمَارَةُ النِّسَاءِ ، وَ مَشَارِرُ الْإِمَاءِ ، وَ قَعْدَةُ الصَّبِيَانِ عَلَى الْمَنَابِرِ ، وَ يَكُونُ الْكَذَبُ طَرْفًا ، وَ الْزَّكُوْمَغْرِمًا ، وَ الْفَيْءُ مَغْنِمًا وَ يَجْفُوُ الرَّجُلَ وَ الْدِيَهُ ، وَ يَبْرُّ صَدِيقَهُ ، وَ يَطْلُعُ الْكَوْكَبُ الْمَذْنَبُ ، قَالَ سَلَمَانُ : وَ انَّ هذَا لِكَائِنٍ يَارْسُولُ اللَّهِ قَالَ : أَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلَمَانَ وَعِنْهَا تَشَارِكُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي التِّجَارَةِ ، وَ يَكُونُ الْمَطْرُ فِي ضَأْ (غَيْضَانُخَ) ، وَ يَغْيِضُ الْكَرَامَ غَيْضَانًا ، وَ يَحْتَقِرُ الرَّجُلُ الْمُعْسَرُ فَعِنْهَا تَقَارِبُ الْاَسْوَاقِ اذْ قَالَ هذَا لَمْ اَبْعَثْ شَيْئًا وَ قَالَ هذَا لَمْ اَرْبَعْ شَيْئًا فَلَاتَرِي الْاَذَادِمًا لَهُ قَالَ سَلَمَانُ : وَ انَّ هذَا لِكَائِنٍ يَارْسُولُ اللَّهِ قَالَ : أَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلَمَانَ فَعِنْهَا تَلِيهِمُ اَقْوَامٌ تَكَامِلُوهُمْ ، وَ انَّ سَكَنُوا اسْتِبَاحَوْهُمْ لَيْسَ تَأْثِرُونَ بِفَيْمِهِمْ وَ لَيَطْلَوُنَ حَرْمَتَهُمْ وَ لَيَسْفَكُنَ دَمَاهُمْ ، وَ لَيَمْلَأُنَّ قَلُوبَهُمْ دُغَلًا وَ رَعِيًّا ، فَلَا تَرَاهُمَا لَا وَجْلَيْنَ خَائِفِينَ مَرْعُوْبَيْنَ ، قَالَ سَلَمَانُ : وَ انَّ هذَا لِكَائِنٍ يَارْسُولُ اللَّهِ قَالَ : أَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلَمَانَ انَّ عِنْدَهَا يُؤْتَى بِشَيْءٍ مِّنَ الْمَشْرِقِ وَ شَيْءٍ مِّنَ الْمَغْرِبِ يَلْوُنُ امْتَىٰ فَالْوَيْلُ لِصَعْفَاءِ امْتَىٰ مِنْهُمْ ، وَ الْوَيْلُ لِهِمْ مِّنَ اللَّهِ لَا يَرْحَمُونَ صَغِيرًا وَ لَا يُوقْرُونَ كَبِيرًا ، وَ لَا يَتَجَاهُونَ عَنْ هَمْسِيٍّ ، جَشْتَهُمْ جَشْتَةُ الْآَدَمِيِّينَ ، وَ قَلُوبُهُمْ قَلُوبُ الشَّيَاطِينِ ، قَالَ سَلَمَانُ : وَ انَّ هذَا لِكَائِنٍ يَارْسُولُ اللَّهِ قَالَ : أَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلَمَانَ وَعِنْهَا يَكْتَفِي الرَّجُالُ بِالرَّجَالِ ، وَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَ يَغْيَرُ عَلَى الْغَلَمانِ كَمَا يَغْيَرُ عَلَى الْجَارِيَةِ فِي بَيْتِ اهْلِهَا وَ تَشَبَّهُ الرَّجُالُ بِالنِّسَاءِ ، وَ النِّسَاءُ بِالرَّجُالِ ، وَ تَرْكِبُنَ ذَوَاتَ الْفَرْوَجِ السَّرْوَجِ ، فَعَلِيهِنَّ مِنْ امْتَىٰ لِعَنَةِ اللَّهِ قَالَ سَلَمَانُ : وَ انَّ هذَا لِكَائِنٍ يَارْسُولُ اللَّهِ قَالَ : أَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلَمَانَ وَعِنْهَا تَجْلِي ذَكْرَ امْتَىٰ بِالْذَّهَبِ وَ يَلْبِسُونَ الْبَرِيرِ وَ الدَّبِيَاجِ ، وَ يَتَخَذُونَ جَلُودَ النَّمُورَ صَفَافًا (صَفَاقَانُخَ) قَالَ سَلَمَانُ : وَ انَّ هذَا لِكَائِنٍ يَارْسُولُ اللَّهِ قَالَ : أَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلَمَانَ وَعِنْهَا يَظْهَرُ الرَّبَاءُ ، وَ يَتَعَالَمُونَ بِالْعِيْنَةِ وَ الرَّشَا وَ يَوْضِعُ الدِّينَ وَ تَرْفَعُ الدِّينَا ، قَالَ سَلَمَانُ : وَ انَّ ذَلِكَ (هَذَا نَخَ) لِكَائِنٍ يَارْسُولُ اللَّهِ قَالَ اَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلَمَانَ ، وَعِنْهَا يَكْسِرُ الطَّلاقَ فَلَا يَقْامُ لَهُ حَدٌ وَ لَنْ يَضْرُّ وَاللهُ شَيْئًا قَالَ سَلَمَانُ : وَ انَّ هذَا لِكَائِنٍ يَارْسُولُ اللَّهِ قَالَ : اَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا سَلَمَانَ ، وَعِنْهَا تَظَهَرُ الْقِيَنَاتُ وَ الْمَعَازِفُ وَ تَلِيهِمْ اَشْرَارُ اَمْتَىٰ

قال سلمان : و ان هذا الكائن يا رسول الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان ، وعندها يبحج اغبياء امته المزهه ، ويبحج او ساطه المتجاهرة ، ويبحج فقراءهم للرياء و السمعة فعندها يكون اقوام يتعلمون القرآن لغير الله ويتخذونه من امير ، ويكون اقواما يتلقون لغير الله ، ويكثر اولاد زنا ، ويتندون بالقرآن ويتهاون بالدنيا قال سلمان : وان هذا الكائن يارسول الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان ، ذاك اذا انتهكت المحارم ، واكتسبت الامان ، وسلط الاشرار على الاخيار ، ويفشو الكذب ، وظهور الملاجحة ، وتفشو الفاقة ، ويتبا هون في اليماس ، ويمطرون في غير اوان المطر ، ويستحسنون الكوبية والمعازف وينكرون الامر بالمعروف ، والنهى عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذل من الامة ، و يظهر قرائهم عبادهم فيما بينهم التلاوم ، فاوئك يدعون في ملکوت السموات الارجاس الانجاس قال سلمان : و ان هذا الكائن يا رسول الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان فعندها لا يخشى الغنى على الفقير حتى ان السائل يسأل في الناس فيما بين الجمعتين لا يصيّب احداً يضع في كفه شيئاً قال سلمان : و ان هذا الكائن يا رسول الله قال : اى والذى نفسى بيده يا سلمان فعندها يتكلم الروبيضة فقال سلمان : ما الروبيضة؟ يا رسول الله فداك ابي وامي قال : يتكلّم في امر العامّة عن لم يكن يتكلّم فلم يلْمِثوا الا قليلاً حتى تخور الارض خورة فلا يظنن كل يوم الا انها خارت في ناحيتها فيمكثون ماشاء الله ثم يمكثون في مكثتهم فتلقي لهم الارض افالاذ كيدها قال : ذهبنا وفضة ثم اومى بيده الى الاساطين فقال : مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة فهذا معنى قوله فقد جاء . شرطها .

^{١١} - بشارۃ الاسلام - عقد الدرر عن ابی جعفر محمد بن علی ظلیل لا يظهر

اللهى الا على خوف شديد ، و زلزال و فتنه تصيب الناس ، و طاعون قبل ذلك
و سيف قاطع بين العرب ، و اختلاف شديد بين الناس ، و تشتت في دينهم ، و تغير في
حالهم حتى يتمشى المتهنى الموت صباحاً و مساءً من عظم مايرى من كلب الناس ، و
اكل بعضهم بعضاً فخروجه عم اذا خرج يكون عنداليس والقتوط من ان يرى فرجاً فيا
طويلاً ممن ادركه ، و كان من انصاره ، والويل كل الويل لمن خالفه ، و خالف امره .

١٣ - خيبة الشیخ بسندہ عن ابی الطفیل قال : سمعت علیّ بن ابی طالب طَلِیلًا يقول : اظـلتکم فتنۃ مظلومۃ عمیاء من کشفة لا ینجو فیها الا النوـمة قیل یا ابا الحسن ، و ما النوـمة ؟ قال : الذی لا یعرف النـاس ما فی نـفسه ، و فی المـلاحم و الفـتن عن نـعیم بسندہ عن علی طَلِیلًا قال : ینجومن ذلـک الزـمان کلـ مؤمن نـوـمة ، و فی حـدیث : و سـئل عـن النـوـمة فـقال : السـاکت فـی القـتنـة فـلـایـد و هـنـه شـیـء ، و فـی المـجاـزـات النـبـوـیـة عـنـه حَمَدُ اللـهِ وَسـلـیـلُهُ : خـیر النـاس فـی آخر الزـمان الرـجـل النـوـمة و قـال فـی شـرـحـه : هـذـا مـجاـز و السـمـراـد بالـنوـمة یـہـنـا الرـجـل الـخـامل الشـأـن الـخـفـیـ " المـکـان لـا کـشـیر النـوـم عـلـیـ الـحـقـیـقـة .

١٤ - نفس الرـحـمـن - عن کـتاب عـدد القـوـیـة لـدفع المـخـاوف الـیـوـمـیـة تـالـیـف عـلـیّ بن یـوسـف اـنـ العـلـامـة مـرسـلـاً عـنـ سـلـمـانـ الـفـارـسـی قـالـ : اـتـیـتـ اـمـیرـ المـؤـمـنـین طَلِیلًا خـالـیـاً فـقـلـتـ یـا اـمـیرـ المـؤـمـنـین مـتـیـ القـائـمـ مـنـ وـلـدـکـ ؟ فـتـقـنـفـیـسـ الصـعـدـاءـ ، وـ قـالـ : لـاـ يـظـهـرـ القـائـمـ حتـیـ یـکـونـ اـمـورـ الصـبـیـانـ ، وـ تـضـیـیـعـ حـقـوقـ الرـحـمـنـ ، وـ یـتـغـنـیـ بالـقـرـآنـ فـادـاـقـتـلـتـ مـلـوـکـ بـنـیـ العـبـیـسـ اـولـیـ الـعـمـیـ وـ الـاـلـتـبـاسـ اـصـحـابـ الرـمـیـ عـنـ اـاقـوـاـسـ بـوـجـوـهـ کـالـترـاسـ وـ خـربـتـ الـبـصـرـةـ ، هـنـاـکـ یـقـوـمـ القـائـمـ مـنـ وـلـدـالـحـسـینـ .

١٥ - المـلاـحـم وـ الـفـتـنـ - (ب ١٧١) فـیـما ذـکـرـه عـنـ کـتابـ الـفـتـنـ تـالـیـفـ نـعـیـمـ بنـ حـمـادـ التـابـعـیـ حـدـثـ ثـنـایـجـیـ بـنـ الـیـمـانـ عـنـ هـرـونـ بـنـ هـلـالـ عـنـ اـبـیـ جـعـفرـ طَلِیلًا قـالـ : لـاـ يـخـرـجـ المـهـدـیـ حتـیـ یـرـقـیـ الـظـلـمـةـ .

١٦ - نـورـ الـابـصـارـ - (ب ٢ ص ١٥٥) عـنـ اـبـیـ جـعـفرـ رـضـیـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ : اـذـا تـشـبـهـ الرـجـالـ بـالـنـسـاءـ ، وـ النـسـاءـ بـالـرـجـالـ ، وـ رـکـبـتـ ذـوـاتـ الـفـرـوجـ السـرـوـجـ ، وـ اـمـاتـ النـاسـ الـصـلـوـاتـ ، وـ اـتـبـعـواـ الشـهـوـاتـ ، وـ اـسـتـخـفـوـاـ بـالـدـمـاءـ ، وـ تـعـاـمـلـوـاـ بـالـرـبـاـ ، وـ تـظـاهـرـواـ بـالـزـنـاـ ، وـ شـیـدـوـاـ الـبـنـاءـ ، وـ اـسـتـحلـوـاـ الـکـذـبـ وـ اـخـذـوـاـ الرـشاـ ، وـ اـتـبـعـواـ الـھـوـیـ ، وـ باـعـواـ الـدـینـ بـالـدـنـیـاـ ، وـ قـطـعـوـاـ الـاـرـحـامـ ، وـ ضـنـوـاـ بـالـطـعـامـ ، وـ کـانـ الـحـلـمـ ضـعـفـاـ ، وـ الـظـلـمـ فـخـرـاـ ، وـ الـأـمـرـاءـ فـجـرـةـ ، وـ الـوـزـرـاءـ کـذـبـةـ ، وـ الـأـمـنـاءـ خـوـنـةـ ، وـ الـأـعـوـانـ ظـلـمـةـ ، وـ الـقـرـاءـ فـسـقـةـ ، وـ ظـهـرـ الـبـجـورـ ، وـ کـثـرـ الـطـلاقـ ، وـ بـدـاـ الـفـجـورـ ، وـ قـبـلـتـ شـهـادـةـ الزـوـرـ ، وـ شـرـبـ الـخـمـورـ ، وـ رـکـبـتـ الـذـکـورـ وـ اـسـتـغـنـتـ النـسـاءـ بـالـنـسـاءـ ، وـ اـتـخـذـاـلـفـیـ هـغـنـمـاـ ، وـ الصـدـقـةـ مـغـرـمـاـ ،

و اتقى الاشرار مخافة السننهم ، و خرج السفياني من الشام ، و اليماني من اليمن ،
 وخسف بالبيداء بين مكة و المدينة ، و قتل غلام من آل محمد صلوات الله عليه بين الركن والمقام ،
 و صاح صالح من السماء بان الحق معه ومع اتباعه قال : فادا خرج اسد ظهره الى
 الكعبة و اجتمع اليه ثلاثة و ثلاثة عشر رجلاً من اتباعه، فاول ما ينطق به هذه الآية :
 بقيّة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول : انا بقيّة الله ، و خليفته ، و حججه عليكم
 فلا يسلّم عليه احد الا قال السلام عليك يا بقيّة الله في الارض فادا اجتمع عنده العقد
 عشرة آلاف رجل فلا يقيّ يهودي ولا نصراوي ، ولا احد من يعبد غير الله تعالى الا آمن
 به و صدّقه ، و تكون الملة واحدة ملة الاسلام ، و كل ما كان في الارض من معبود
 سوى الله تعالى تنزل عليه نار من السماء فتتحرق .

١٦ - الجعفريات او الاشعييات - عبدالله بن محمد بن احمد بن محمد بن هوسى بن
 اسماعيل ثنا ابى عن ابىه عن جدّه جعفر بن محمد عن ابىه عن جدّه على بن الحسين
 عن ابىه عن على بن ابيطالب صلوات الله عليه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه : ان الاسلام بدأ غريباً
 و سيعود غريباً فطوبى للغرباء، فقيل و من هم يا رسول الله؟ قال : الذين يصلحون اذ افسد
 الناس، انه لاحشة ولا غربة على مؤمن، و ما من مؤمن يموت في غربة الا بكت الملائكة
 رحمة له حيث قلت بواكيه، و لا فسح له في قبره بنور يتلا لو من حيث دفن الى مسقط
 رأسه، ورواه في مجازات الآثار النبوية الى قوله (سيعود غريباً) ^(١) ورواه في النوادر
 بساندته عن على عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

١٧ - نهج البلاغة - (ج ١٥٤) فعنده ذلك اخذ الباطل ما أخذته ، وركب

(١) قال السيد الرضى قدس سره هذا الكلام من محاسن الاستعارات و بدایع المجازات لانه
 عليه السلام جعل الاسلام غريباً في اول امره تشبيهاً بالرجل الغريب الذي قل انصاره و بعدت
 دياره لأن الاسلام كان على هذه الصفة في اول ظهوره ثم استقرت قواعده و اشتدت معاقده و كثر
 عوانه و ضرب جرائه ، و قوله عليه السلام وسيعود غريباً اي يعود الى مثل الحال الاولى في
 قلة العاملين بشريائه و القائمين بوظيفه لا انه والعياذ بالله تتمحى سماته و تدرس آياته انتهى و
 احتمل بعض المعاصرین ان يكون المراد ان الاسلام ظهر غريباً اي بصورة مذهبة للعقل من غراستها
 و سيعود غريباً اي سيسترجع مجده الائبل بصورة مذهبة للعقل و عليه يكون الحديث اشاره الى
 ما يكون في آخر الزمان عند ظهور المهدى عليه السلام من قوة الاسلام و صيرواته دينًا عالياً
 بحيث لا يبقى في الارض احد يشهد بدين غيره .

الجهل هراكيه، و عظمت الطاغية، و قلت الداعية وصال الدهر ضيال السبع العقور ، وهدر فنيق الباطل بعد كظوم ، و تواخى الناس على الفجور و تهاجروا على الدين ، و تhabo على الكذب ، و تباغضوا على الصدق، فإذا كان ذلك كان الولدغيفطا ، والمطر قيظطاً ، و تقىض اللئام فيضاً ، و تغىض الكرام غيظاً ، و كان اهل ذلك الزمان دنابياً ، و سلاطينه سباءعاً ، و اوساطه أكلاً ، و فقراؤه امواتاً ، و غار الصدق ، و فاض الكذب، واستعملت المودة باللسان ، وتشاجرت الناس بالقلوب ، و صار الفسق نسباً ، والعنف عجباً ، ولبسَ الاسلام لبسَ الفرارِ مقلوباً .

١٨ - نهج البلاغة - في باب المختار من حكمه طلاقاً (١٠٢) و قال طلاقاً : يأتي على الناس زمان لا يقرب فيه إلا المحال ولا يظر فيه إلا الفاجر ، ولا يضعف فيه إلا المنصف ، يعدون الصدقة فيه غرماً ، وصلة الرحم مننا ، والعبادة استطاله على الناس فعند ذلك يكون السلطان بمثابة النساء و أمارة الصبيان ، وتدبر الخصيان .

١٩ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب٤) اخرج الدارقطني عن الحكم بن عتيقة قال : قلت لمحمد بن علي : سمعت انه سيخرج منكم رجل يعدل في هذه الامة قال : اننا نزوج ما يرون الناس وانما نرجو لهم يبق من الدنيا الا يوم لطوال الله ذلك اليوم حتى يكون ما ترجوه هذه الامة، وقبل ذلك فتن شرٌّ فتن يمسى الرجل مؤمناً، ويصبح كافراً فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله ول يكن من احلاس بيته

٢٠ - التحصين - روى عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ليأتين على الناس زمان لا يسلم لدى دينه الا من يفر من شاهق الى شاهق ، و من جحر الى جحر كالشعلب باشماله ، قالوا ومتى ذلك الزمان ؟ قال : اذا لم ينزل المعيشة الا بمعاصي الله فعند ذلك حللت العزوبة قالوا : يا رسول الله امرتنا بالتزويج قال : بل ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلاك الرجل على يدي ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى يدي زوجته وولده فان لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته ، وجيشه ، قالوا و كيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : يعيسر ونه لضيق المعيشة ، ويكلفونه ملاطيق حتى يوردونه موارد الهمكة (المملكة نج) وروى في منتخب كنز العمال (٣٩٣ ج٥) عن ابن مسعود نحوه

٣١ - متنخب كنز العمال - (٤٠٧ ج ٥) يأتي على الناس زمان همهم بطونهم ، و شرفهم متاعهم ، قبلتهم نساؤهم ، و دينهم دراهمهم و دنانيهم اوائلاً شر الخلق لاخلاق لهم عند الله (الدليلى عن على).

٣٢ - تاريخ ابن عساكر - (ص ١٦٩ ج ٦) اخرج بسمه عن رسول الله ﷺ
 اذ قال : لا تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عاراً ، ويكون الاسلام غريباً ، و حتى
 ينقص العلم ، ويهرم الزمان ، وينقص عمر البشر ، وتنقص السنون ، والشمرات ، يؤتمن
 التهماء و يصدق الكاذب ، ويكتتب الصادق ، ويكثر الهرج ، قالوا : وما الهرج يا رسول
 الله ؟ قال : القتل والقتل ، و حتى تبني الغرف فتطاول و حتى تحزن ذوات الولاد ، و
 تفرح العواقر ويظهر المبغى والحسد والشح ، ويفيض العلم غيضاً ويفيض الجهل فيضاً
 ويكون الولدغيطاً والشتاء قيضاً و حتى يجهز بالفيحشاء وتزول الارض زوالاً
 ويدل عليه من الفصل الاول في الباب السابع ح ١٣ وفي الباب الثامن ح ١
 و ١٣ و من الفصل الثاني في الباب الاول ح ١٣ و ٣٧ و ٤٤ و ٦٢ و ٦٣ و ٨٠ و ٨٨
 وفي الباب السابع ح ١ و في الباب العاشر ح ٢ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ و من
 الفصل السادس في الباب التاسع ح ٥

محمدمحمد

(١) انما ذكرنا بعض الاخبار التي جاءت فيها اشراط الساعة لكمال مناسبته مع ما ذكر في غيرها من علام الظهور و امكان رجوع الجميع الى معنى واحد وهو كون ما ذكر في الطائفتين من اشراط الساعة و علام الظهور.

الباب الثالث

في بعض علام ظهوره ظفلا

وفي ٢٩ حديثاً

١ - كمال الدين - أبى عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر الجميرى عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه عن علي بن الحسين بن سعد عن صفوان بن يحيى عن حكيم عن هيمون البار عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام قال : خمس قبل قيام القائم ظفلا : اليماني ، والسفياني ، والمنادى ينادى من السماء ، وخفف بالبيداء ، وقتل نفس الزكية .

٢ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار ^(١) عن عبد الله بن محمد الجحال عن نعلبة بن هيمون عن شعيب البحدا عن صالح مولى بنى العدوة قال سمعت أبا عبد الله الصادق يقول : ليس بين قائم آل محمد ، وقتل نفس الزكية الا خمسة عشر ليلة ، وروى في غيبة الشیخ بسندہ عن أبى عبد الله نحوه .

٣ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحرث بن مغيرة النصرى عن هيمون البار قال : كنت عند أبى جعفر عليه السلام في فساططه فرفع جانب الفساطط قال : إنَّ امرنا قد كان أبین من هذه الشمس ثمَّ قال : ينادى مناد من السماء إنَّ فلان بن فلان هو الإمام ، وينادي باسمه ، وينادى أبليس لعنه الله من الأرض كما نادى برسول الله ليلة العقبة .

(١) في رجال النجاشي عدم كتبه (كتاب القائم) و قال الشيخ في الفهرست على بن مهزيار الاهوازى جليل القدر واسع الرواية تقة له ثلاثة و ثلاثون كتاباً انتهى هو الذى كان اذا طلع الشمس سجد ولا يرفع راسه حتى يدعو لالف من اخوانه بمثل مادعى لنفسه

٤ - كمال الدين - أبي (رض) عن عبد الله بن جعفر الجميري عن احمد بن هلال عن الحسن بن حمّوب عن أبي ايّوب الخزّاز والعلابين رزين عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : انَّ قدَّام القائم علامات يكون من الله عزَّ وجلَّ للمؤمنين قلت : و ما هي جعلني الله فدلك ؟ قال : ذلك قول الله عزَّ وجلَّ (ولنبلو نكم) يعني المؤمنين قبل خروج القائم (بشيء من الخوف والجوع و نقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين) قال : لنبلو نكم بشيء من الخوف من ملوكبني فلان في آخر سلطانهم ، و الجوع بخلاف اسعارهم ، و نقص من الأموال قال : فساد التجارات ، وقلة الفضل ، و نقص من الأنفس قال موت ذريع ، و نقص من الثمرات لقلة ريع هايزرع ، و بشر الصابرين عند ذلك بتعجبيل خروج القائم عليه السلام ثم قال لي يا محمد هذا تأويله انَّ الله تعالى يقول : و ما يعلم تأويله الاَّ الله و الراسخون في العلم ، و رواه النعماني في غيبة سندته عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام ، وروى نحوه في بناية المودة (ص ٤٢١) مختصرًا .

٥ - كمال الدين محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى العطّار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن مندل عن بكار بن ابي بكر عن عبد الله بن عجلان قال : ذكرنا خروج القائم عند ابي عبد الله فقلت له كيف لنا ان نعلم ذلك ؟ فقال : يصبح احدكم و تحت رأسه صحفة عليها مكتوب طاعة معروفة

٦ - كمال الدين - محمد بن الحسن عن الحسين بن الحسن الاَّ بن عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن الحكم المخياط عن محمد بن همام عن ورد عن ابي جعفر عليهما السلام قال اشارتين بين يدي هذا الامر خسوف القمر بخمس ، وكسوف الشمس بخمسة عشر لم يكن ذلك هنذهب بطآدم (ع) الى الارض فعند ذلك يسقط حساب المنجميين ، وروى في غيبة الشيخ عن بدر بن خليل وفي بشارة الاسلام عن يزيد بن خليل نحوه . وروى النعماني في ذلك روايات وفي بعضها انَّ خسوف القمر وكسوف الشمس يكونان في شهر رمضان .

٧ - كمال الدين - بالاسناد المذكور عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى

عن عبد الرحمن بن حجاج عن سليمان بن خالد قال : سمعت ابا عبدالله ظفلا يقول : قد ام القائم موت احمر ، و موت ابيض حتى يذهب من كل سبعة خمسة فالموت الاحمر السيف ، والموت الاًبيض الطاعون .

٨ - الارشاد محمد بن ابي البلاد عن علي بن محمد الاذدي عن ابيه عن جده قال : قال امير المؤمنين ظفلا بين يدي القائم عليه السلام موت احمر ، و موت ابيض ، و جراد من حينه ، و جراد في غير حينه كألوان الدم فاما الموت الاحمر فالسيف واما الموت الاًبيض فالطاعون ، ورواه الشيخ في غيبة .

٩ - كمال الدين محمد بن هوسى بن الم توكل عن علي بن الحسين السعد آبادى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبدالله ظفلا قال : تكسف الشمس لخمس هضين من شهر رمضان قبل قيام القائم عليه السلام .

١٠ - غيبة النعمانى - عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن علي بن عاصم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ظفلا انه قال : قبل هذا الامر السفيانى ، و اليانى ، و المروانى ، و شعيب بن صالح وكف يقول هذا وهذا .

١١ - غيبة النعمانى محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن هوسى بن جعفر بن وهب عن الحسن بن على الوشا عن عباس بن عبيد الله (عبد الله نج) عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : العام الذى فيه الصيحة قبله الآية في رجب قلت : وماهى ؟ قال : وجه يطلع في القمر بارزة .

١٢ - غيبة الشيخ - الفضل عن ابي نجران عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية قال : قلت له قد طال هذا الامر حتى متى ؟ قال : فحر ك رأسه ثم قال : ان يكون ذلك ؛ ولم يغض الزمان انى يكون ؛ ولم يجفو الاخوان انى يكون ذلك ؛ ولم يظلم السلطان انى يكون ذلك ؛ ولم يقم الزنديق من قزوين فيشك ستورها ويکفر صدورها ، ويعتبر سورها ، وينذهب بهجتها ، من فر منه ادركه ، ومن حار به قتلها ، ومن اعتزله افتقر ، و من تابعه كفر حتى يقوم باكيان بالک يیکی على دینه ، و بالک يیکی على دنیاه .

١٣ - غيبة الشيخ - احمد بن علي الرازى عن المقانعى عن بكار بن احمد عن حسن بن حسين عن عبدالله بن بكير عن عبد الملك بن اسماعيل الاسدى عن ابيه قال : حدثنا سعيد بن جابر قال : السنة التى يقوم فيها المهدى تمطر اربعاء وعشرين مطرة يرى انها بركتها .

١٤ - البرهان فى علامات المهدى آخر الزمان - (ب٤) عن عبدالله بن عباس رضى الله عنهما قال . لا يخرج المهدى حتى تطلع من الشمس آية ، اخر جه الاحفاظ ابوبكر احمد بن الحسن البهقهى و الحافظ ابو عبدالله نعيم بن حماد ، وروى الشيخ في غيبته بسمه عن علي بن عبدالله بن عباس نحوه

١٥ - الارشاد - يحيى بن ابي طالب عن علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى يخرج ستون كذا كلام يقولون انا نبى ، ورواه في بشارة الاسلام عن عقد الدرر .

١٦ - الارشاد - الحسين بن سعيد عن هندر الجوزى عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سمعته يقول : يزجر الناس قبل قيام القائم عليه السلام عن معاصيهم بنار تظاهر في السماء ، وحرة تجلل السماء ، وخشاف بيغداد ، و خسف ببلدة البصرة ، ودماء تسفك بها ، و خراب دورها ، وفتنه يقع في اهلها ، وشمول اهل العراق خوف لا يكون لهم معه قرار .

١٧ - المهدى - عقد الدرر في الفصل الاول من الباب الرابع عن ابي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : ستكون بعدى فتن لا يخلص منها فيه اهرب وحرب ، ثم من بعدها فتن اشد منها ، كلما اقتضت تمادت حتى لا يبقى بيت من العرب الا ودخلته ، ولا مسلم الا وصلته حتى يخرج رجل من عترتى ، اخر جه الحافظ ابو محمد الحسين في كتاب المصايح ، و الحافظ ابو عبدالله نعيم بن حماد في كتاب الفتنة بمعنىه وله شاهد في صحيح البخارى .

١٨ - غيبة النعمانى - محمد بن همام عن احمد بن مابنداز ، و عبدالله بن جعفر الحميرى جمیعاً عن احمد بن هليل عن الحسن بن محبوب الزرداد في حديث عن الرضا عليه السلام قال الرضا عليه السلام : بابى وامى سمى جدى ، و شبهى وشبهه موسى بن عمران

عليه جرة (جيوب نجح) النور يتقد من شعاع ضياء القدس ، كانى به ايس ما كانوا اقدنودوا نداء يسمعه من بالبعد كما يسمعه من بالقرب يكون رحمة على المؤمنين ، و عذاباً على الكافرين فقلت يابي و امى انت ، و ماذلك النداء ؛ قال : ثلاثة اصوات في رجب او لاما الا لعنة الله على الظالمين ، والثانى (و الثانية نجح) ازفت الازفة يا عشر المؤمنين ، و الثالثة يرى بدننا بارزامع قرن الشمس ينادى الان الله قد بعث فلانا على هلاك الظالمين فعند ذلك يأتي المؤمنين الفرج و يشفى الله صدورهم ، و يذهب غيط قلوبهم .

١٩ - الملائم والفقن - (ب ١١٢) مما ذكره من كتاب الفتن تاليف نعيم بن حماد الخزاعي من مشايخ البخاري و الرمادي وغيرهما في الحديث ، حد ثنانعيم حدّه هنا الوليد و رشدين عن ابي لهيعة عن ابي قبييل عن ابي رومان عن علي عليهما السلام قال : اذا نادى منادى من السماء ان الحق في آل محمد عليهما السلام فعند ذلك يظهر المهدى على افواه الناس ويسراً دون فلا يكون لهم ذكره غيره .

٢٠ - بحار الانوار - كتاب تاريخ قم وروى باسانيد عن الصادق عليهما السلام انه ذكر كوفة و نبال : ستخليو كوفة من المؤمنين ، وياذر عنها العلم كماتأزر الحياة في جهنم ثم يظهر العلم ببلدة يقال لها قم ، وتصير معذناً للعلم و الفضل حتى لا يبقى في الارض مستضعف في الدين حتى المخدرات في المحجال ، وذلك عند قرب ظهور قائمنا فيجعل الله قم ، و اهلها قائمين مقام الحجّة ، ولو لذاك لساخت الأرض باهلها ولم يبق في الارض حجّة فيفيض العلم منه الى سائر البلاد في المشرق و المغرب فيتم حجّة الله على الخلق حتى لا يبقى احد على الأرض لم يبلغ اليه الدين و العلم ثم يظهر ألقائـم ، ويسير (يصير) سبيلاً لنقطة الله و لسيطه على العباد لأن الله لا ينتقم من العباد الا بعد انكارهم

حجّة (١)

(١) قال في الارشاد باب ذكر علامات قيام القائم عليه السلام ومدة أيام ظهوره ، و شرح سيرته ، وطريقة احكامه وطرف مما يظهر في دولته : قد جاءت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي عليه السلام وحوادث تكون امام قيامه وآيات ودلائل فمنها خروج السفياني وقتل الحسني واختلافبني العباس ، وخشف بالبيداء ، وخشف بالشرق ، وخشف بالمغرب ، وركود الشمس من عند الزوال الى وسط اوقات العصر ، وطلوعها من المغرب ، وقتل نفس ذكية بظهور الكوفة في سبعين من الصالحين ، وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام ، و هدم حاجي ط مسجد الكوفة ، واقبال رايات سود من

٣١ - البرهان في علامات مهدى آخر الزمان - (ب٤) اخرج الدارقطناني في سننه عن محمد بن على قال : لم يهدينا آياتان لم تكونا منذ خلق الله السموات والأرض : ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان ، وينكسف الشمس في نصف منه ولم تكونا منذ خلق الله السموات والأرض .

٢٢ - البرهان في علامات مهدى آخر الزمان - عن أبي عبدالله الحسين بن علي ؓ : اذا رأيت علامة من السماء ناراً عظيمة من قبل المشرق و تطلع ليالي فعندما فرج آل محمد او فرج الناس وهي اقدام المهدى . اقول : ذكر في البرهان في الفتن المتقدمة على خروجه ، و الفتن المتصلة روايات كثيرة تركتناها حذراً عن التطويل .

٢٣ - سنن ابن ماجه - (ج ٢) في ابواب الفتن في باب الآيات حدثنا على بن محمد ثنا وكيع ثناسفيان عن فرات الفرزنجي عن عامر بن وائلة ابي الطفيل الكتاني عن حذيفة بن ابي سعيد ابي سريحة قال : اطلع رسول الله ﷺ من عرفة ، ونحن نتذاكر الساعة فقال :

قبل خراسان ، وخروج اليماني ، وظهور الغربي بمصر ، وتملكه الشامات ، ونزوول ترك بالجزيرة ، ونزوول الروم الرملة ، وطلع نجم بالشرق ، ويبصريء كمابصريء القمر ثم ينطفئ حتى يكاد يلتقي طرافاه ، وحمرة تظهر في السماء وتنتشر في آفاقها ، ونار تظهر بالشرق طولاً وتبقى في الجو ثلاثة أيام او سبعة أيام ، وخلع العرب اعنتها وتملكها في البلاد وخروجهما عن سلطان العجم ، وقتل اهل مصر او ميرهم ، وخراب الشام واختلاف ثلاثة رايات فيه ودخول رايات قيس والعرب الى اهل مصر ورايات كنته الى خراسان ، وورود خيل من قبل المغرب حتى تربط ببناء الحيرة ، واقبال رايات سود من قبل المشرق نحوها ، وشق في الفرات حتى يدخل الماء اذقة الكوفة ، وخروج ستين كذا باكلهم يدعى النبوة ، وخروج اثنى عشر من آل ابي طالب كلهم يدعى الامامة لنفسه ، واحراق دجل عظيم القدر من شيعةبني العباس بين جلولاه وخانقين ، وعقد الجسر مما يابلى الكرخ بمدينه بغداد وارتفاع ريح سوداء بهافى اول النهار وزلزلة حتى ينكسف كثير منها ، وخوف يشمل اهل العراق وبغداد ، وموت ذريع ذيه ، ونقص من الاموال والانفس والثمرات ، وجراد يظهر فى اوانه وفي غير اوانه حتى يأتي على الزرع والغلال وقلة ريح لما يزدوجه الناس ، واختلاف صنفين من العجم ، وسفك دماء كثيرة فيما بينهم ، وخروج العبيد عن طاعة ساداتهم وقتلهم مواليهم ومسخ القوم من البعد حتى يصيروا قردة وخنازير ، وغلبة العبيد على بلاد السادات . ونداء من السماء حتى يسمعه اهل الأرض كل لغة بلغتهم ووجه مصدر يظهران من السماء للناس في عين الشمس ، وآيات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى الدنيا فيتعارفون فيها ويتوارون ثم يختتم ذلك باربع وعشرين مطيره تتصل فتحيي بها الأرض بعد موتها ، وتعرف برثاتها ، ويزول بعد ذلك كل عاهة عن معتقد الحق من شيعة المهدى عليه السلام فيعمرون عند ذلك ظهوروه بمكة ويتجهون نحوه لنصرته كما جاءت بذلك الاخبار ومن جملة هذه الاحداث محظومة ومنها مشترطة انتهاء . وقد صنف الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن بابويه الصدوق

ل تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات : طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، والدخان ، والدابة ، ويأجوج و مأجوج ، و خروج عيسى بن مريم عليه السلام و ثلث خسوف : خسوف بالشرق ، و خسوف بالمغرب ، و خسوف بجزيرة العرب الخ ، و روى أبو داود في سننه في باب أهارات الساعة من كتاب الملاحم من الجزء الثاني بسنده عن حذيفة نحوه ، و رواه مسلم في صحيحه في كتاب الفتن و اشرط الساعة في باب الآيات التي تكون قبل الساعة .

٢٤ - سفن ابن هاجة - في الباب المذكور حدثنا حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخيرني عمرو بن الحمرث ، و ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك عن رسول الله عليه السلام قال : بادروا بالاعمال ستة ، طلوع الشمس مصنف كمال الدين رضي الله عنه في علامات القائم و سيرته وما يجري في أيامه كتاباً سماه السر المكتوم إلى الوقت المعلوم وهذه العلامات كما اشار إليه المفید وغيره بين محتملة و مشترطة و معنى كون بعضها عالمـة ان ظهوره لا يتفق مـا دام لم يـتفق هو فـلا اشكـال فـي وقـوعه و وقـوع فـرجـه بعد مضـى مـدة طـوـيلة عـلـيـه و هـذـا كـبـعـض اـشـرـاطـ الـسـاعـة و معـنـى بـعـضـها كـثـرـةـ الـمـعـاصـىـ وـ الـفـسـادـ انـ ظـهـورـهـ لـاـ بـدـانـ يـقـعـ فـيـ زـمـانـ كـذـاـ لـاـنـ يـكـوـنـ كـثـرـةـ الـمـعـاصـىـ مـطـلـقاـ عـلـامـةـ لـظـهـورـهـ اللـهـمـ الاـ انـ بـرـادـ بـهـذـهـ الـامـورـ الـمـرـتـبةـ لـشـدـيـدـهـمـنـهـاـ الـتـىـ لـاـ تـحـقـقـ الـاـقـبـلـ قـيـامـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ ، وـ بـعـضـهاـ ظـاهـرـ وـ بـعـضـهاـ يـظـهـرـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ ، وـ بـعـضـهاـ يـكـوـنـ قـبـيلـ قـيـامـهـ كـخـرـوجـ السـفـيـانـيـ ، وـ بـعـضـهاـ يـكـوـنـ مـقـارـنـاـ لـظـهـورـهـ ، وـ بـعـضـهاـ مـنـ الـعـلـامـ ، وـ الـمـحـتـمـةـ كـالـسـفـيـانـيـ ، وـ خـسـفـ الـبـيـدـاءـ وـ كـفـ تـطـلـعـ مـنـ السـمـاءـ وـ الـنـدـاءـ وـ قـتـلـ النـفـسـ الزـكـيـةـ وـ غـيـرـهـ . قال النـعـمـانـيـ فـيـ كـتـابـهـ فـيـ الـغـيـرـةـ بـعـدـ ذـكـرـ روـاـيـاتـ كـثـيـرـةـ فـيـ عـلـامـ الـظـهـورـ : هـذـهـ الـعـلـامـاتـ الـتـىـ ذـكـرـهـ مـاـ الـإـمـرـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـعـ كـثـرـةـ الـأـيـامـ ، وـ اـتـصـالـ الـرـوـاـيـاتـ بـهـاـ ، وـ تـوـاتـرـهـاـ وـ اـتـقـافـهـاـ مـوـجـةـ اـنـ لـاـ يـظـهـرـ الـقـائـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـلـاـ بـعـدـ مـجـيـئـهـ ، وـ كـوـنـهـ اـذـاـ كـانـواـ قـدـاـجـبـواـ (ـاخـبرـواـ) اـنـ لـاـ بـدـ مـنـهـ وـ هـمـ الصـادـقـونـ حـتـىـ اـنـ قـيلـ لـهـمـ تـرـجـوـانـ يـكـوـنـ مـاـ نـؤـمـلـ مـنـ اـنـ الـقـائـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ ، وـ لـاـ يـكـوـنـ قـبـيلـ السـفـيـانـيـ فـقـالـواـ بـالـبـلـىـ وـ اللـهـ اـنـ اـمـنـ الـمـحـتـمـوـمـ الـذـىـ لـاـ بـدـ مـنـهـ ثـمـ حـقـقـوـاـ كـوـنـ الـعـلـامـاتـ الـخـمـسـ الـتـىـ اـعـظـمـ الدـلـالـيـ وـ الـبـرـاهـينـ عـلـىـ ظـهـورـالـحـقـ بـعـدهـاـ (ـالـيـمـانـيـ وـ السـفـيـانـيـ وـ الـنـدـاءـ وـ خـسـفـ الـبـيـدـاءـ وـ قـتـلـ النـفـسـ الزـكـيـةـ) كـمـاـ بـطـلـواـ اـمـرـ التـوـقـيـتـ وـ قـالـواـ مـنـ رـوـىـ لـكـمـ عـنـ تـوـقـيـتـ فـلـاتـهـاـ بـعـدـهـ اـنـ تـكـنـيـوـهـ كـائـنـاـ مـاـ كـانـ فـاـنـاـ لـاـ نـوـقـتـ ، وـ هـذـاـ مـنـ اـعـدـ الشـوـاهـدـ عـلـىـ بـطـلـانـ اـمـرـ كـلـ مـنـ اـدـعـيـ لـهـ مـرـتـبـةـ الـقـائـمـ وـ مـنـزـلـتـهـ وـ ظـهـورـقـبـلـ مـجـيـئـهـ هـذـهـ الـعـلـامـاتـ لـاـسـيـمـاـ وـ اـحـوالـهـ كـلـهـ شـاهـدـةـ بـبـطـلـانـ دـعـوىـ مـنـ يـدـعـيـ لـهـ وـ نـسـالـ اللـهـ اـنـ لـاـ يـجـعـلـنـاـ مـنـ يـطـلبـ الـدـنـيـاـ بـالـزـارـفـ فـيـ الـدـيـنـ وـ الـتـوـبـيـهـ عـلـىـ ضـعـفـاءـ الـمـرـتـدـيـنـ وـ لـاـ يـسـلـبـنـاـ مـاـ مـنـحـنـاـ بـهـ مـنـ نـورـ الـهـدـىـ وـ ضـيـاءـهـ وـ جـالـ الـحـقـ وـ بـهـاـ بـمـنـهـ وـ طـولـهـ اـتـهـيـ .

من مغربها ، و الدخان ، و دابة الأرض ، و الدجال وخواصه احدهم ، وامر العامة ،
وروى نحويه مسلم في صحيحه (ق ٢ ج ٢) في كتاب الفتن في باب بقية من احاديث
الدجال .

٢٥ - سنن ابن ماجه - في الجزء الثاني في ابواب الفتن في باب طلوع الشمس
من مغربها حدثنا علي بن محمد ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي حيyan التميمي عن أبي
زرعة بن عمرو بن جرير عن عبدالله بن عمر قال، قال رسول الله ﷺ أوّل الآيات خروجاً
طلوع الشمس من مغربها ، الحديث .

و يدل عليه من الفصل الأوّل في الباب الثامن ح ١٣ و من الفصل السادس في
الباب الرابع ح ١٧ و في الباب التاسع ح ٥ .

الباب الرابع

فيما يدل على النداء باسمه و اسم أبيه

من السماء و ان على راسه ملك ينادي باسمه و اسم

أبيه عليهم السلام

وفيه ٢٧ حديثاً

- ١ - **ينابيع المودة** - (ص ٤٢٦) عن كتاب الممحجة في مانزيل في القائم الحجّة في قوله تعالى : وان نشأن نزل عليهم من السماء آية ، عن أبي بصير و أبي الورد عن الياقر قال هذه الآية نزلت في القائم و ينادي مناد باسمه ، و اسم أبيه من السماء
- ٢ - **ينابيع المودة** - عن كتاب الممحجة في قوله تعالى (و استمع يوم ينادي المنادى من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج) عن الصادق رضي الله عنه قال : ينادي مناد باسم القائم و اسم أبيه عليهم السلام ، و الصيحة في هذه الآية صيحة من السماء ، و ذلك يوم خروج القائم عليهما السلام

- ٣ - **البرهان في علامات مهدى آخر الزمان** (ب١) اخرج أبونعيم و الخطيب في تلخيص المتشابه عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ يخرج المهدى ، وعلى رأسه ملك ينادي ان هذا مهدى فاتّبعوه ، و روى نحوه في ينابيع المودة (ص ٤٢٦) عن فصل الخطاب عن ابن عمر ، و في (عن ٤٤٧) عن فرائد السهطتين عن أبي نعيم المحافظ عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج المهدى و على رأسه ملك ينادي هذا المهدى خليفة الله فاتّبعوه ، و روى في كشف الغمة عن الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين بسنده عن ابن عمر نحوه ، و روى في البيان بسنده عن ابن عمر نحوه وقال هذا حديث حسن روتة الحفاظ والأئمة من أهل الحديث كابي نعيم و الطبراني وغيرهما

٤ - **البيان** - الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي بجميل قاسيون قال : اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد المتفقى بدمشق ، و الصيدلاني باصبهان قالا : اخبرنا ابو على الحسن اخبرنا ابو نعيم الحافظ اخبرنا ابو احمد الغطريفي اخبرنا محمد بن سليمان الباغندي حدثنا عبد الوهاب بن الصحراك حدثنا اسماعيل بن عيسى عن صفوان بن عمر و عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرّة عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : يخرج المهدى على رأسه غمامه فيها هناد ينادي هذا المهدى خليفة الله فاتّبعوه (قال) هذا حديث حسن ما رويناه أذ من هذا الوجه ، اخرجه ابو نعيم في مناقب المهدى عليه السلام ، ورواه في نور الأنصار (ص ١٥٥) عن ابن عمر الا اذ ذكر (وعلى رأسه غمامه فيها هناد ينادي) وقال : اخرجه ابو نعيم و الطبراني و غيرهما ، ورواه في كشف الغمة عن ابي نعيم في الاحاديث الاربعين و في البرهان في علامات مهدى آخر الزمان (ب١) ، و قال في البرهان قال في عقد الدرر و هذا النداء يعم اهل الأرض و يسمع اهل كل لغة بلغتهم .

٥ - **اسعاف الراغبين** - (ص ١٣٧) وجاء في روايات انه عند ظهوره ينادي فوق رأسه هناد : هذا المهدى خليفة الله فاتّبعوه ، وفي البحر عن الطرائف روى نداء المنادى من السماء باسم المهدى ، ووجوب طاعته، احمد بن المناوى في كتاب الملاحم ، وابو نعيم الحافظ في كتاب اخبار المهدى ، وابن شيرويه الديلمى في كتاب الفردوس ، وابوالعلاء الحافظ في الفتن .

٦ - **غيبة الشيخ** - الفضل بن شاذان عن محمد بن علي الكوفي عن وهب بن حفص عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام ان القائم صلوات الله عليه ينادي اسمه

ليلة ثلث وعشرين و يقوم يوم عاشوراء يوم قتل الحسين بن علي عليهمما السلام

٧ - **غيبة الشيخ** - الفضل عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال : ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق الى المغرب فلا يبقى راقد الا قام ، ولا قائم الا قعد ، ولا قاعد الا قام على رجليه من ذلك الصوت وهو صوت جبرئيل روح الامين .

٨ - بشارۃ الاسلام - عقد الدرر عن ابی عبد الله الحسین بن علی (رض) انه قال : اذا رأيتم ناراً من المشرق ثلاثة ايام او سبعة فتوقعوا فرج آل محمد ﷺ ان شاء الله ثم قال : ينادي من السماء مناد باسم المهدى فيسمعه من المشرق والمغارب حتى لا يبقى راقد الاستيقاظ ، ولا قائم الا قعد ، ولا قاعد الا قام على رجليه فرعاً ، فرحم الله من سمع ذلك الصوت فاجاب فان الصوت الاول صوت جبرئيل روح الامين عليه استيقظ ، ولا قائم الا قعد ، ولا قاعد الا

٩ - المهدى عقد الدرر في الباب الثالث عن ابی عمر و المقرى عن حذيفة بن اليمان عن رسول الله ﷺ في قصة السفيانى ، و ما يفعله من الفجر والقتل قال : فعند ذلك ينادي مناد من السماء : يا ايها الناس ان الله قدقطع عنكم يد الجبارين ، و المنافقين ، و اشياعهم ، و ولا كم خير امة محمد فالحقوا به بمكة فانه المهدى ، الحديث .

١٠ - المهدى - عقد الدرر عن المحافظ ابی عبد الله نعيم بن حماد قال : قال رسول الله ﷺ في المحرّم ينادي مناد من السماء : الان صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا الله و اطيعوا الحديث .

١١ - بشارۃ الاسلام - عقد الدرر عن محمد بن علی (رض) قال : الصوت في شهر رمضان في ليلة الجمعة فاسمعوا واطيعوا ، وفي آخر النهار صوت الملعون ابليس ينادي ان فلاناً قتل مظلوماً يشكك الناس ، ويفتنهم فكم في ذلك اليوم من شاكح متغير ؟ فإذا سمعتم ذلك الصوت في رمضان يعني الاول فلاتشكّوا انه صوت جبرئيل ، و علامة ذلك انه ينادي باسم المهدى و اسم ابيه ^(١) .

١٢ - غيبة النعمانى - بسنده عن ابی بصیر في حديث طویل عن ابی جعفر محمد بن علي عليهما السلام قال : الصیحة لا تكون الا في شهر رمضان شهر الله (لأن شهر رمضان شهر الله نوح) و هي صیحة جبرئيل الى هذا الخلق ثم قال : ينادي مناد من السماء باسم القائم فيسمعه من بالشرق ، و من بالمغارب ، لا يبقى راقد الاستيقاظ ، ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام على رجليه فرعاً عن ذلك الصوت ، فرحم الله من اعتبر بذلك الصوت فاجاب

(١) لامنافاة بينه وبين الحديث العاشر لامكان تعدد المنادى و تكرار النداء .

فان الصوت صوت جبرئيل روح الامين ، و قال عليهما السلام : الصوت في شهر رمضان في ليلة الجمعة ليلة ثلثة وعشرين ، الحديث .

١٣ - غيبة النعماني - احمد بن محمد بن سعيد عن محمد بن يوسف بن يعقوب عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن شرجيل قال : قال ابو جعفر عليهما السلام . وقد سأله عن القائم فقال : انه لا يكون حتى ينادي مناد من السماء يسمع اهل المشرق والمغرب حتى تسمع الفتاة في خدرها ، وروى النعماني في غيبته باسناده عدّة روايات في النداء .

١٤ - كمال الدين ابي (رض) عن سعد بن عبد الله ، و محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زراة عن ابي عبدالله قال ينادي مناد باسم القائم عليهما السلام قلت : خاص ام عام ؟ قال : عام يسمع كل قوم بلسانهم قلت : فمن يخالف القائم وقد نودي باسمه ؟ قال : لا يدعهم الا بليس حتى ينادي في آخر الليل يشكك الناس .

١٥ - غيبة الشيخ .. عن اليحسين بن عبيدة الله عن محمد بن سفيان المزوفري عن احمد بن ادريس عن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان النيسابوري عن الحسن بن علي بن فضال عن المشتى الحنسط عن اليحسين بن زياد الصيقيل قال . سمعت ابا عبدالله جعفر بن محمد عليهمما السلام يقول : ان القائم لا يقوم حتى ينادي مناد من السماء تسمع الفتاة في خدرها ، ويسمع اهل المشرق والمغرب ، وفيه نزلت هذه الآية (ان نشاء ننزل عليهم من السماء آية فظللت اعناقهم لها اخاضعين)

١٦ - كمال الدين - محمد بن اليحسين عن الحسين بن الحسن عن اليحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن اعين عن المعلى بن خنيس عن (وعن نون) حماد بن عيسى بن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب عن الحارث بن مغيرة عن ابي عبدالله عليهما السلام قال : الصحيحه التي في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة لثلاث وعشرين هضين من شهر رمضان .

١٧ - الملاحم و الفتن - في (ب٦٧) فيما ذكره نعيم بن حماد في الصوت في

شهر رمضان و مناد السماء باسم فلان : حدَّثنا نعيم عن الوليد عن عنبسة القرشى عن سلمة عن شهر بن حوشب قال : بلغنى ان رسول الله ﷺ قال : يكون في رمضان صوت، وفي شوال مهمته^(١) وفي ذي القعدة تتحارب القبائل ، وفي ذي الحجّة ينتهب الحاج ، وفي المحرم ينادي مناد من السماء : الا انْ صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له و اطيعوا .

١٨ - الملاحم والفتنه - في (ب ١٢٠) مما ذكره من كتاب الفتن تأليف نعيم : حدَّثنا نعيم حدَّثنا رشدين عن أبي لهيعة حدَّثني أبو زرعة عن عبد الله بن رزين عن عمّار بن ياسر قال : اذا قتلت النفس الزكية واخوه يقتل بمكّة ضيعة ، ينادي مناد من السماء اميركم فلان وذلك المهدى الذى يملأ الأرض حقاً وعدلاً ، وروى نحوه في البرهان في علامات مهدى آخر الزمان (ب ٤)

١٩ - الملاحم والفتنه - في (ب ١٢١) مما ذكره من الكتاب المذكور قال : حدَّثنا نعيم حدَّثنا ابو ساحق الأقرع حدَّثني ابو الحکم المدیني حدَّثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : تكون فرقه و اختلاف حتى تطلع كف من السماء وينادي مناد من السماء انْ اميركم فلان ، وروى في الكتاب المذكور حديث هذا النداء عن جماعة فراجع .

٢٠ - البرهان في علامات مهدى آخر الزمان - (ب ١) اخرج الطبراني في الأوسط عن طلحة بن عبيدة الله عن النبي ﷺ : ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب الآجاش منها جانب حتى ينادي من السماء انْ اميركم فلان ، ورواه في كشف الاستار عن بجمع الزوائد للحافظ الترمذى عن طلحة بن عبيدة الله عن النبي ﷺ صلى الله عليه و آله وسلم .

و يدل عليه من الفصل الأول في الباب الثامن ح ١٣ ومن الفصل الثاني في الباب الأول ح ٧٦ وفي الباب السابع عشرح ١ وفي الباب الحادى و الشهرين ح ١ ومن الفصل السادس في الباب الأول ح ١ وفي الباب الثالث ح ٣ وفي الباب الخامس ح ٣ .
(١) ورد في حديث آخر معمرة والظاهران هنا ايضاً كذلك والاشتباه وقع من الناسفين ومعناها صوت الابطال في الحرب

الباب الخامس

فيما يدل على غلاء الأسعار ، وكثرة الأسقام ، و
وقوع القحط ، والحروب العظيمة ، وألغى
الكثيرة ، وذهب خلق كثير من الناس
وفيه ٢٣ حديثاً

١ - غيبة الشيخ - محمد بن جعفر الأسدى عن أبي سعيد الادمى عن محمد بن الحسين عن محمد بن أبي عمير عن أبي إيووب عن محمد بن مسلم ، وابي بصير قالا : سمعنا ابا عبدالله عليه السلام يقول : لا يكون هذا الأمر حتى يذهب ثلثا الناس فقلنا : اذا ذهب ثلثا الناس فمن يبقى ؟ فقال : اهاترون ان تكونوا في الثلث الباقي ورواه في كتاب كمال الدين بسنده .

٢ - غيبة الشيخ - الفضل بن شادان عن نصر بن مزاحم عن أبي لهيعة عن أبي ذرعة عن عبدالله بن رزين عن عمّار بن ياسر (رض) انه قال : دعوة اهل بيته نبيكم في آخر الزمان فالزموا الأرض ، و كفوا حتى تروا قادتها ، فإذا خالف الترك الروم ، وكثرت الحروب في الأرض ينادي مناد على سور دمشق ويل لازم من شر قداقترب ، ويخر (ويخرج بفتح) حائط مسجدها .

٣ - غيبة النعmani - علي بن الحسين عن محمد بن يحيى العطاء عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن جبله عن علي بن حمزة عن أبي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قلت له جعلت فداكه متى خروج القائم عليه السلام ؟ فقال : يا بابا محمد انا اهل بيته لا نوّت وقد قال محمد عليه السلام : كذب الوقاتون ، يا بابا محمد ادان قدام هذا الأمر خمس علامات اوليهن النداء في شهر رمضان ، وخروج السفياني ، وخروج البخاري ، وقتل النفس

الزكية ، و خسف بالبيداء (وذهب ملك بنى عباس نفع) فم قال : يابا محمد انه لا بد ان يكون قدام ذلك الطاعون الايض ، والطاعون الاحمر قلت : جعلت فداك و اي شيء هما ؟ فقال : اما الطاعون الايض فالموت العجاف و اما الطاعون الاحمر فالسيف ، ولا يخرج القائم حتى ينادي باسمه في جوف السماء في ليلة ثلث وعشرين في شهر رمضان ليلة جمعة قلت : بم ينادي ؟ قال : باسمه واسم ابيه ، الا ان فلان بن فلان قائم آل محمد فاسمعوا له واطيعوه ، فلا يبقى شيء من خلق الله فيه الروح الاصمع الصيحة فتوقطع النائم ، و يخرج الى صحن داره ، و تخرج العذراء من خدرها و يخرج القائم مما يسمع وهي صيحة جبرئيل عليه السلام .

٤- غيبة الفهانى - احمد بن محمد بن سعيد بن عقدہ عن احمد بن يوسف بن يعقوب ابى الحسين الجعفى من كتابه عن اسماعيل بن مهران عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : لا بد ان يكون قدام القائم سنة تجوع فيها الناس ، و يصيبهم خوف شديد من القتل ، و نقص من الاموال ، والأنفس ، و الشمرات ، فان ذلك في كتاب الله الليبين ، ثم تلى هذه الآية (ولنبلو نسككم بشيء من الخوف و التجوع و نقص من الاموال و الانفس والشمرات و بشر الصابرين)

٥- الملاحم والفقن - في (ب ١٧٣) مماد ذكره من كتاب الفتن تأليف نعيم حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن ابن سيرين قال : لا يخرج المهدى حتى يقتل من كل تسعة سبعة .

٦- البرهان فى علامات مهدى آخر الزمان - (ب ٤) اخرج ابو نعيم عن على عليه السلام قال : لا يخرج المهدى حتى يقتل ثلث ، و يموت ثلث ويبقى ثلث ، ورواه فى كشف الاستار عن ابى عمر عثمان بن سعيد فى سننه ونعيم بن حماد فى كتاب الفتن وفي بشارة الاسلام عن عقد الدذر

و يدل عليه من الفصل الثانى في الباب الاول ح ١٤١ و ٣٧ و ٤٤ و ٦٢ و ٦٣ و ٨٨ و في الباب السادس والعشرين ح ٥ و من الفصل السادس في الباب الثانى ح ١ و في الباب الثالث ح ٤ و ١٧ و ٨٧ و في الباب الرابع ح ١٧ و في الباب التاسع ح ٥ و في الباب العاشر ح ٣ .

الباب السادس

في خروج السفياني ، والخسف ، وقتل النفس

الزكية ، واليماني ، والصيحة

وفيه ٣٨ حديثاً

١- **غيبة الشيخ** - باسناده عن ابن فضال عن حماد عن ابراهيم بن عمر عن عمر بن حنظلة عن ابي عبدالله ظليل قال : خمس قبل قيام القائم من العلامات : الصيحة ، والسفيني ، والخسف بالبيداء ، وخروج اليماني ، وقتل النفس الزكية (١) ، ورواه الكليني في روضة الكافى بسنده عن عمر بن حنظلة مع زيادة ، وروى في كمال الدين بسنده نحوه ، وفي ينابيع المودة (ص ٤٢٦) وقال في آخره ، فتلوت هذه الآية اى قوله تعالى (ان نشأنترن عليهم من السماء آية) الآية ، قلت اهى الصيحة ؟ قال : نعم لو كانت الصيحة خضعت اعذاق اعداء الله عز وجل .

٢- **ينابيع المودة** - (ص ٤٢٧) عن المحجة عن علمي كرم الله وجهه في هذه

(١) الصيحة هي التي تأتى من السماء بان الحق مع على وشيته ويمكن ان يكون المراد المتدلى الذى ينادى باسمه ويكون ان تكون عبارة عنهم ، واما السفيني فهو رجل من آل ابي سفيان اسمه عثمان وابوهنبسية يخرج بالشام يملك ثمانية اشهر او تسعه اشهر ، وفي اسعاف الراغبين (ب ٢ ص ١٣٨) ان السفيني كما فى المسائل الظرفية للشيخ المجد ولى رجل من ولد خالد بن يزيد بن ابي سفيان ضخم الهامة بوجهه اثر الجدرى ، وبعينه نكتة بيضاء يخرج من ناحية دمشق و عامه من يتبعه من كلب يفعل الافاعيل ، ويقتل قبيلة قيس وفي اربعين الخاتون آبادى (ح ٢٨) روى عن الفضل بسنده عن ابي عبد الله عليه السلام حديثا طويلا فيه صفة السفيني وغيره وانه يظهر الوهد ويتشفو يتقمص بخبيث الشعير والملح الجريش ويبدل الاموال فيجلب بذلك قلوب الجهال وفيه ان مدة ملكه عشرون سنة ، والمراد بالخسف ذهاب جيش السفيني الى بطن الارض بالبيداء وهو موضع بين مكة والمدينة واليماني رجل يدعوا الى المهدى ويخرج من اليمن ، وقتل النفس الزكية قتل محمد بن الحسن الذى يقتل بين الركن والمقام .

الآية اي آية (ولو ترى اذ فرعوا فلادوت) الآية قال : قبيل قيام قائمنا المهدى يخرج السفيانى فيملک قدر حمل اطروحة تسعة اشهر ، ويأتى المدينة جيشه حتى اذا انتهى الى البيداء خسف الله به .

٣ - **ينابيع المؤودة** - (ص ٤٤٠) طما استشار زيد بن على اخاه محمد الباقر رضى الله عنهم في الخروج نهاء ، وقال : اخشى ان تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة اما علمت انه لا يخرج احد من ولد فاطمة قبل خروج السفيانى الا قتل وبعده يخرج قائمنا المهدى .

٤ - **غيبة النعمانى** - احمد بن محمد بن سعيد عن على بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن غير واحد من اصحابنا عن ابى عبدالله ظليل انه قال : قلنا له السفيانى من المحروم ؟ فقال : نعم ، وقتل نفس الزكية من المحروم ، والقائم من المحروم ، وخسف بالبيداء من المحروم ، وكف تطلع من السماء من المحروم ، والنداء فقلت واعى شيئاً النداء ؟ فقال : مناد ينادى باسم القائم واسم ابيه .

٥ - **غيبة النعمانى** - احمد بن محمد بن سعيد عن على بن الحسين التيملى عن محمد و احمد ابى الحسن (الحسين نفح) عن على بن يعقوب عن هرون بن مسلم عن ابى خالد القمطى عن حمران بن اعين عن ابى عبدالله ظليل انه قال : من المحروم الذي لا بد ان يكون من قبل قيام القائم خروج السفيانى ، وخسف بالبيداء و قتل نفس الزكية و المنادى من السماء .

٦ - **غيبة الشيخ** - بسندہ عن جعفر بن سعد الكاہلی عن الاعمش عن بشر بن غالب قال : يقبل السفيانی من بلاد الروم متنصرًا في عنقه صليب وهو صاحب القوم .

٧ - **غيبة الشيخ** - بسندہ عن سفیان بن ابراهیم الجریری انه سمع اباہ يقول : النفس الزکیّة غلام من آل محمد اسمه محمد بن الحسن ، يقتل بلا جرم ولا ذنب فإذا قتلوا لم يبق لهم في السماء عاذر ، ولا في الأرض ناصر فعنده ذلك يبعث الله قائم آل محمد في عصبة لهم أدق في اعين الناس من الكحول ، فإذا خرجوا بكى لهم الناس ، لا يرون إلا أنهم يختطفون ، يفتح الله لهم مشارق الأرض ، ومغاربها ، الا وهم المؤمنون حقاً ، الان خير المجاهد في آخر الزمان .

- ٨ - الكشاف - في تفسير قوله تعالى (ولو تری ادفزوءا فلأفوت ، و اخذوا من مكان قريب) عن ابن عباس رضي الله عنهما : نزلت في خسف البیداء ، و ذلك ان نهانين الفا يغزون الكعبة ليخرجوها فإذا دخلوا البیداء خسف بهم .
- ٩ - مجمع البيان - في تفسير قوله تبارك و جل (ولو تری ادفزوءا) الآية عن ابى حمزة الشعابى قال : سمعت على بن الحسين و الحسن بن الحسن بن على يقولان : هو جيش البیداء يؤخذون من تحت اقدامهم .
- ١٠ - مجمع البيان - في تفسير الآية المذكورة عن ابى حمزة قال : حدثنا عمر و بن مرّة و حمران بن اعين انها سمعا مهاجرا المکى يقول : سمعت امسالمة يقول : قال رسول الله ﷺ يعود عاذ بالبيت فيبعث الله جيشا حتى اذا كانوا بالبیداء بیداء المدينة خسف بهم .
- ١٠ - مجمع البيان - في تفسير الآية الکريمة المذكورة عن حذيفة ان النبي ذكر فتنة تكون بين اهل المشرق قال : فييناهم كذلك يخرج عليهم السفياني من الوادى اليابس فى فور ذلك حتى ينزل دمشق فيبعث جيشا الى المشرق و آخر الى المدينة الملعونة يعني بغداد فيقتلون اكثر من ثلاثة آلاف ويفضحون اكثر من مائة امرأة (و ساق الحديث الى ان قال : ويحل الجيش الثاني بالمدينة فينتمونها ثلاثة أيام بلياليها ثم يخرجون متوجهين الى مكة حتى اذا كانوا بالبیداء بعث الله جبرايل فيقول : يا جبرايل اذهب فابدهم ، فيضر بها برجله ضربة يخسف الله بهم عندها ، و لا يفلت منهم الا رجال من جهينة فلذلك جاء القول (و عند جهينة خبر اليقين) و قال في مجمع البيان ، وروى اصحابنا في احاديث المهدى عن ابى عبد الله ، و ابى جعفر عليهما السلام مثله .
- ١٢ - الارشاد - سيف بن عميرة عن بكر بن محمد عن ابى عبد الله قال : خروج ثلاثة السفياني ، والخراسانى ، واليمانى فى سنة واحدة فى شهر واحد فى يوم واحد وليس فيها راية اهدى من راية اليمانى لانه يدعوا الى الحق .
- ١٣ - الارشاد - ثعلبة بن ميمون عن شعيب الحداد عن صالح بن هيثم قال : سمعت ابا جعفر عليهما السلام يقول : ليس بين قيام القائم عليهما السلام وقتل النفس الزكية اكثرا من خمس عشرة ليلة .

- ١٤ - بشارۃ الاسلام - عقد الدرر عن علی بن ایطاب (رض) قال : یهرب ناس من المدينة الى مکة حتی یبلغهم خبر السفیانی منهم ثلاث نفر من قریش منضور اليهم .
- ١٥ - کمال الدین - محمد بن الحسن بن احمد بن الولید عن الحسین بن الحسن بن ابان عن الحسین بن سعید عن صفوان بن یحیی عن عیسی بن اعین عن المعلی بن حنیف عن ابی عبد الله عليه السلام قال : ان امر السفیانی من المحتوم ، و خروجه فی رجب .
- ١٦ - کمال الدین - ابی محمد بن الحسن عن محمد بن ابی القاسم ماجیلویه عن محمد بن علی الكوفی عن الحسین بن سفیان عن قتيبة عن محمد بن عبد الله بن ابی منضور البجلي قال فقال : و ما تصنع باسمه اذا ملك کور الشام الخمس دمشق ، و حمص ، و فلسطین ، و الاردن ، و قنسرين فتوّعوا عند ذلك الفرج قلت : يملک تسعۃ شهر ؟ قال : لا بل يملک ثمانیة شهر لا يزيد يوماً ، وروی في حديث آخر رواه بسنده عن عمر بن اذينة عن ابی عبد الله عن امیر المؤمنین : یخرج ابن آكلة الاكباد عن الوادی اليابس ^(١) الى ان قال اسمه عثمان و ابوه عنیسہ ، و هو من ولد ابی سفیان المحدث .
- ١٧ - الارشاد - الفضل بن شاد ان عمن رواه عن ابی حمزة الشمالي قال : قلت لا بی جعفر عليه السلام خروج السفیانی من المحتوم ؟ قال : نعم و النداء من المحتوم ، و طلوع الشمس من مغربها من المحتوم ، و اختلاف بنی العباس في الدولة من المحتوم ، وقتل النفس الزرگیة محتوم ، و خروج القائم من آل محمد عليه السلام محتوم قلت : وكیف یکون النداء ؟ قال ينادي من السماء او لالنهار الا ان الحق مع علی وشیعته ، نم ينادي ابليس في آخر النهار من الارض الا ان الحق مع عثمان ^(٢) وشیعته ، فعنده ذلك يرتات ابطالون ، و روی الشیخ في غایبته بسنده عن ابن محبوب عن ابی حمزة و الصدوق في کمال الدین بسنده عن ابن محبوب عن ابی حمزة قال : قلت لا بی عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر كان يقول : خروج السفیانی من المحتوم قال : نعم و ذکرا نیحوا من هذا المحدث .

(١) اليابس بلفظ ضد الرطب وادی اليابس نسب الى دجل . قيل منه یخرج السفیانی في آخر الزمان (معجم البلدان) (ص ٨٤٩٠ ج ٨)

(٢) من المحتمل کون المراد من عثمان في هذا الحديث و الحديث الآتی هو عثمان بن عنیسہ السفیانی و الله اعلم

١٨ - **روضة الكافى** - محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي بحيمية عن محمد بن علي الحلبى قال : سمعت ابا عبدالله يقول : اختلاف بنى العباس من المحتوم ، و النداء من المحتوم ، و خروج القائم من المحتوم قلت : وكيف النداء ؟ قال ينادى مناد من السماء او النهار : الان علياً و شيعته هم الفائزون قال : وينادى آخر النهار ابليس : الا ان عثمان و شيعته هم الفائزون .

١٩ - **اثبات الوصية** - عن ابي جعفر عليه السلام قال : لا يكون ماترون حجور حتى يخطب السفيانى على اعرادها ، فاذا كان ذلك انحدر عليكم قائم آل محمد من قبل الحجاز .

٢٠ - **الملاحم والفقن** - في (ب١٦٧) مما ذكره نعيم التابعى في كتاب الفتن قال : حدثنا نعيم حدثنا ابن وهب عن ابي لهيعة عن فلان العامرى سمع ابا فراس سمع عبدالله بن عمر يقول : اذا خسفت بجيش الميماء فهو علامه خروج المهدى .

٢١ - **غيبة النعمانى** - احمد بن محمد بن سعيد عن القسم بن محمد بن الحسن بن حازم عن عميس بن هشام عن عبدالله بن جبله عن محمد بن سليمان عن العلائى محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال : السفيانى و القائم في سنة واحدة

٢٢ - **البرهان في علامات مهدي آخر الزمان** - (ب٤) عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال : السفيانى من ولد خالد بن يزيد ابي سفيان رجل ضخم الامامة ، بوجهه اثر الجدرى ، بعينيه نكتة يماض يخرج من ناحية هدية دمشق ، و عامة من يتبعه من كلب ، فيقتل حتى يقر بطون النساء ، ويقتل الصبيان فيجمع لهم قيس فيقتلها حتى لا يمنع ذنب قلعه ، ويخرج رجل من اهل بيته في المحرم فيبلغ السفيانى فيبعث اليه جندًا من جنديه زهفم فيسير اليه السفيانى بهم معه حتى اذا جاؤه وابيده من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم الا المخبر عنهم ، اخرجه عبدالله والحاكم في مستدر كه وقال هذا حديث صحيح الاسناد على شرط المخارى ومسام ولم يخرجاه .

٢٣ - **البرهان** - في الباب المذكور عن ابي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام قال : للمهدى خمس علامات : السفيانى ، واليمانى ، والاصححة من السماء ، والمحسفة بالمبيداء ، وقتل النفس الزكية .

٢٤ - البرهان - في الباب المذكور اخرج نعيم عن عمرو بن العاص قال : عالمة خروج المهدي اذا خسف بجيشه في البيداء فهو عالمة خروج المهدي .

٢٥ - سفن ابن ماجه - (ج ٢) في ابواب الفتن في باب جيش البيداء ، حدثنا هشام بن عمّار ثنا سفيان بن عيينة عن امية بن صفوان بن عبد الله من صفوان سمع جده عبد الله بن صفوان يقول : اخبرتني حفصة اتها سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليؤمن بهذا البيضاء جيش يغزو نه حتى اذا كانوا بيضاء ^(١) من الارض خسف باوسطهم و يقتادى او لهم آخرهم ، فيخسف بهم فلا يبقى منهم الا شريد الذي يخبر عنهم ، اقول : وروى ابن ماجه ايضاً في هذا الباب في الخسف حديثاً بسنده عن صفية و حديثاً بسنده عن ام سلمة والروايات في الخسف وفي السفياني و ما يجري بينه وبين المهدي طلاقاً و قتل النفس الزكية و اليهاني و الصيحة في كتب الفريقيين كثيرة جداً تبلغ حد التواتر و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب السادس والعشرين ح ٥ وفي الباب الحادي والثلاثين ح ١ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ و من الفصل السادس في الباب الاول ح ٢ و ١٥ وفي الباب الثالث ح ١ و ٢ و ١٠ و ١١ و ١٨ وفي الباب الرابع ح ٩ و ١٨ وفي الباب الخامس ح ٣ ، وقد روى حديث يغزو جيش المسکعية فيخسف بهم كما في مفتاح كنوز السنّة (٤١٧) البخاري ، و مسلم ، و النساء ، و ابن ماجه ، و احمد في روايات متعددة .

(١) قال في النهاية : البيداء المفازة التي لاشيء فيها وقد تكون ذكرها في الحديث وهي هيئنا اسم موضع مخصوص بين مكة والمدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوماً يغزون البيضاء فإذا نزلوا بالبيداء بعث الله تعالى جبريل فيقول يا يهودا ابيد بهم فيخسف بهم اهلكيهم وقال في معجم البلدان (ج ٢ الطبعة الاولى ص ٣٢٦) البيداء اسم للارض ملساء بين مكة والمدينة وهي الى مكة اقرب تعدمن الشرف امام ذي الحليفة .

الباب السابع

في خروج الدجال^(١)

و فيه ١٢ حديثاً

١ - صحيح الترمذى - في باب ماجاء في الدجال (ص ٤٦) حدَّثنا عبد الله بن معاوية الحموي ناجياد بن سلمة عن خالد الحذا عن عبد الله بن شفيف عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن البراج : قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنَّه لِمَ يُكَنْ نَبِيًّا بَعْدَ نُوحَ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدِّجَالَ ، وَإِنِّي أَنْذَرْ كُمُوهُ فَوْصَفَهُ لِنَا رسولُ الله ﷺ فَقَالَ : لَعْلَّهُ سَيَدْرُكَهُ بَعْضُهُنَّ رَأَى اَوْسَمَ كَلَامِي قَالُوا ، يَا زَوْلَ اللَّهِ فَكَيْفَ قَلُوبُنَا

(١) قال المدابغى فى حاشية الفتح المبين (ص ٧٥) واسم صاف وكنيته ابو يوسف وهو يهودى انتهى شرح الاعلام لشيخ الاسلام ويقال له المسيح بالحاء المهملة على المعروف بل الصواب كما فى المجموع لقب به لانه يمسح الارض كلها اي يطوها الامكة والمدينه ، وبالخاء المعجمة لانه ممسوخ العين انتهى شويرى و سأل الحافظ المقرى ابو عرب الدانى بالحسن القابسى كيف تقرأ المسيح الدجال فقال بفتح الييم . و تخفيف السين اي وبالحاء المهملة مثل المسيح عيسى بن مریم لان عيسى عليه السلام مسح بالبركة ، وهذا مسحت عينه انتهى تذكرة القرطبي ، والدجال من الدجل وهو التقطيع لانه يقطع الارض بجموعه والحق باطيله ، و فتنته اعظم فتن الدنيا ، ولهذا استعاد النبي صلى الله عليه وسلم منها انتهى ما وردنا نقله من كلام المدابغى ، وذكر هنا او صافه وفتنه الناس به ، وقال جاء من حفظ عشر آيات من سورة الكهف عصم من الدجال وفي رواية من آخر الكهف و قال فى النهاية وقد تكرر ذكر الدجال فى الحديث وهو الذى يظهر فى آخر الزمان يدعى الالهية وفعال من ابنيه البالغة اي يكتشـر منه الكذب والتلبـيس وقال فى كتاب البرهـان على وجود صاحب الزمان : قد اتفق علماء الاسلام الامن شـد على خروج شخص كافـر فى آخر الزمان يسمى الدجال وجاءت بذلك الروايات والاخبار الكثيرة ، وهو من اشراط الساعة و قال القاضى عياض فيما حكاه عنه النوى فى شرح صحيح مسلم ان ذلك مذهب اهل السنـة ؛ وجميع المحدثـين والفقـاء والنظر ثم حكى القاضى انكاره عن الخوارج والجهـمية وبعض المـعتزلـة و حكى ايضاً عن الجـائـى من المـعتـزلـة و موافقـيه من الجـهـمية و غيرـهم انه صحيح الـوـجـود ولكن ما يـدـعـيه مـخـارـيقـ و خـيـالـاتـ لـاـحـقـيـقـةـ لهاـ و وـىـ مـسـلـمـ فىـ صـحـيـحـهـ اـخـبارـاـ كـثـيرـةـ فىـ صـفـتـهـ و فـعلـهـ و كـيـفـيـةـ خـرـوجـهـ اـنـتـهـىـ كـلامـ صـاحـبـ البرـهـانـ

يومئذ ؟ فقال : مثلها يعني اليوم او خير
 ٢ - صحيح القرمذى - في الباب المذكور (ص ٤٦) حدثنا عبد بن حميد ذا
 عبد الرزاق ناعمر عن الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال قام رسول الله ﷺ في الناس
 فاثنى على الله بما هو أهل له ثم ذكر الدجال فقال اني لاذر كموه ، ومامن نبى الا وقد
 انذر قومه ، و لقد انذر نوح قومه ولكن سأقول فيه قوله لم يقله نبى لقومه تعلمون
 انه اعور ، و ان الله ليس باعور .

٣ - البيان في اخبار صاحب الزمان - بسنده عن مسلم في صحيحه بسنده
 عن عبدالله بن عتبة ان ابا سعيد الخدري قال : حدثنا رسول الله ﷺ يوماً حدثنا
 طويلاً عن الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي و هو محرم عليه ان يدخل بقاع (نفاث
 نح بقباب نح) المدينة فينتهى الى بعض السباح التي يلي المدينة فيخرج اليه يومئذ
 رجل هو خير الناس ومن خير الناس فيقول له : اشهد انيك الدجال الذي حدثنا رسول
 الله ﷺ حدثنا ابي سعيد الخدري فيقول الدجال : ارأيتم ان قتلت هذا نم احييته اتشكون في الامر ،
 فيقولون لا ، فيقتله نم يحييه ، فيقول حين يحييه : و الله ما كنت فيك قط اشد بصيرة من
 الآن قال : فيريد الدجال ان يقتله ثانية فلا يسلط عليه قال ابواسحق و هو ابراهيم بن
 سعد (بن محمد بن سعيد نح) يقال ان هذا الرجل هو الخضر .

٤ - ينابيع المودة - (ص ٤٩٠) عن غاية المرام عن الحافظ ابي نعيم عن ابي
 امامه قال : خطبنا النبي ﷺ ، و ذكر الدجال ، و قال فتنتي المدينة التثبت كما ينفي
 الكبير ثبت الحديث و يدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ، فقالت ام شريك : فاين العرب يومئذ
 يا رسول الله ؟ قال : هم يومئذ قليل ، و جلهم بييت المقدس و امامهم المهدى ، و هو رجل
 صالح .

٥ - سنن ابن ماجه - (ج ٢) في ابواب الفتن في باب فتنة الدجال ، و خروج عيسى
 بن مريم ، و خروج ياجوج و ماجوج حدثنا على بن محمد ثنا عبد الرحمن المحاربي
 عن اسماعيل بن رافع ابي ذرعة يحيى بن ابي عمرو عن ابي امامه الباهلى
 قال : خطبنا رسول الله ﷺ فكان اكثر خطبته حدثنا حدثنا عن الدجال ، و حدثنا

فكان من قوله : انه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذر الله ذريته آدم اعظم من فتنة الدجال ، وان الله لم يبعث نبيا الا حذر امته الدجال ، وانا آخر الانبياء ، وانتم آخر الامم ، و هو خارج فيكم لامحالة ، الحديث ، وروى ابن ماجه في سننه في الدجال روایات اخرى غير هذا الحديث .

٦ - صحيح مسلم - (ج ١) ق في باب الزمن الذي لا يقبل فيه ايمان (ص ٦٤)

و حدثنا ابو كريب من محمد العلاء : و اللفظ له حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا : طلوع الشمس من مغربها ، و الدجال ، و دابة الأرض . اقول روى خروج الدجال البخاري ، ومسلم ، وابوداود ، و الترمذى ، و احمد ، و ابن ماجه و مالك ، و الطيالسى فى احاديث كثيرة تجاوزت عن حد التواتر فراجع مفتاح كنوز السنّة (ص ١٨٦ و ١٨٧ و ١٨٨) .

و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٩٦ ، و من الفصل السادس في الباب الثاني ح ١ و ٧ وفي التاسع ح ٥ و من الفصل السابع في الباب التاسع ح ٢١ و ٢٠ .



الباب الثامن

في عدم جواز التوقيت و تعين وقت لظهوره

وفيه سبعة احاديث

١ - غيبة الشيخ - الحسين بن عبد الله عن أبي جعفر محمد بن سفيان البزوفري عن علي بن محمد عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد ، و عيسى بن هشام عن كرام عن الفضيل قال : سألت ابا جعفر ظاهلا هل لهذا الامر وقت ؟ فقال : كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون

٢ - غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن الحسين بن يزيد الصحاف عن منذر عليه السلام قال : كذب الموقتون ما وقّتنا فيما مضى ، ولا نوّقّت فيما يستقبل .

٣ - غيبة الشيخ - بساندته عن عبد البر حمن بن كثير قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه مهزم الأسد فقل : اخبرني جعلت فداك متى هذا الامر الذي تنتظرون ؟ فقد طال فقال : يامهزم كذب الوقاتون ، وهلك المستعجلون ، ونجى المسلمين ، واللينا يصيرون ، ورواه في الكافي بسندته عن ابن كثير ولم يذكر (و اللينا يصيرون). و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٤٠ وفي الباب الثامن ح ٣٤ و ح ٣ من الفصل الثاني في الباب الثامن عشر ح ٢ وفي الباب العشرين ح ٣

الباب التاسع

فِي سَنَةِ خَرْجِهِ وَيَوْمِهِ، وَشَهْرِهِ

وَفِيهِ سَبْعَةُ أَحَادِيثٍ

- ١ - كمال الددين - الحسين بن احمد بن ادريس (رض) عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن على بن ابي حزرة عن ابي بصير عن ابي عبدالله طبلة قال : يخرج القائم طبلة يوم السبت يوم عاشورا يوم الذي قتل فيه الحسين طبلة وروى نحوه في غيبة النعمانى بسنده عن ابي بصير .
- ٢ - الارشاد - الفضل بن شاذان عن محمد بن على الكوفي عن وهيب بن حفص عن ابي بصير قال : قال ابو عبدالله طبلة : ينادى باسم القائم في ليلة ثلث وعشرين ، ويقوم في يوم السبت عاشورا وهو اليوم الذى قتل فيه الحسين بن على عليهما السلام ، لكانى في اليوم السبت العاشر من المحرّم قائماً بين الركين والمقام ، جبرئيل عليه السلام عن يمينه، ينادي: البيعة لله ، فتتصير اليه الشيعة من اطراف الأرض تطوي لهم طيّا حتى يبايعوه فيما لا يعلم به الأرض عدلاً كما هلت جوراً وظلماماً .
- ٣ - الارشاد - اليحسن بن محبوب عن على بن ابي حزرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله طبلة قال : لا يخرج القائم طبلة الا في وتر من السنين سنة احدى او ثلاثة او خمس او سبع او تسع .
- ٤ - غيبة الشيخ - الفضل عن محمد بن على عن محمد بن سنان عن حمّى بن مردان عن علي بن مهزيار قال : قال ابو جعفر طبلة : كانى بالقائم يوم عاشورا يوم السبت قائماً بين الركين والمقام ، بين يديه جبرئيل ينادي : البيعة لله ، فيما لا يعلم به عدلاً كما هلت ظلماً وجوراً .
- ٥ - الاربعين للمخاتون آبادى - (قال) الحديث الثاني و الثالثون قال فضل بن شاذان حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر قال : حدثنا عاصم بن حميد قال : حدثنا

محمد بن مسلم قال : سأّل رجل ابا عبدالله عليهما السلام متى يظهر قائمكم ؟ قال : اذا كثر الغواية، وقل الهدایة، وكثر الجور و الفساد ، و قل الصلاح و السداد ، و اكتفى الرجال بالرجال ، و النساء بالنساء ، و مال الفقهاء الى الدنيا ، و اكثرا الناس الى الاشعار و الشعراء ، و همسخ قوم من اهل البدع حتى يصيروا قردة و خنازير ، و قتل السفيانى ثم يخرج الدجال ، و بالغ فى الاغواء و الاضلال فعند ذلك ينادي باسم القائم عليهما السلام في ليلة ثالث و عشرين من شهر رمضان ويقوم فى يوم عاشوراء فكانى انظر اليه قائماً بين الركن و المقام وينادى جبرئيل بين يديه : البيعة لله ، فتقبل شيعته اليه من اطراف الأرض طوى لهم طيّاً حتى يبادعوا ، ثم يسير الى الكوفة فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها الى الامصار لدفع عمال الدجال فيما لا ارض قسطاً و عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً قال : فقلت له : يابن رسول الله فداك ابى وامى اعلم احداً من اهل مكة من اين يجيئ قائمكم اليها ؟ قال : لاثم قال : لا يظهر الا بعثة بين الركن و المقام . و رواه في كشف الاستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة .

٦ - كشف الاستار اخرج ابوالعباس الدمشقى القرهاىي في كتاب اخبار الدول عن ابى بصير عن ابى عبدالله عليهما السلام قال : لا يخرج القائم الا في وتر من السنين ، سنة احدى او ثلاثة او خمس او سبع او تسع ، و يقوم في يوم عاشوراء ، و يظهر يوم السبت العاشر من المحرّم قائماً بين الركن والمقام ، و شخص قائم على يديه ينادى : البيعة البيعة ، فييسير اليه انصاره من اطراف الأرض يبادعونه فيما لا الله تعالى به الأرض عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً ، ثم يسير عن مكة حتى يأتي الكوفة فينزل على نجفها ثم يفرق الجنود منها الى جميع الامصار .

٧ - البرهان في علامات مهدي آخر الزمان - (ب ٦) عن ابى جعفر رضى الله عنه قال : يظهر المهدي في يوم عاشورا وهو يوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليهما السلام وكأنّى به يوم السبت العاشر من المحرّم قائماً بين الركن والمقام ، جبرئيل عن يمينه ، و ميكائيل عن يساره ، و تصير اليه شيعته من اطراف الأرض ، تطوى لهم طيّاً حتى يبادعوا فيما لا يملأ بهم الأرض عدلاً كما ملئت جوراً و ظلماً

الباب العاشر

في ذكر القرية التي يخرج منها و موضع منبره طليلا
وفيه ١٧ حديثاً

- ١ - البيان في أخبار صاحب الزمان - اخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن جحويه وغيره بدمشق و اخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في آخرين بحلب قالوا جميعاً اخبرنا ابو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفى ، و قال الحافظ يوسف اخبرنا القاضى ابو المكارم قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو محمد بن حيان حدثنا الحسين بن احمد الطالكى حدثنا عبدالوهاب بن الصبح حديثنا اسماعيل بن عيسى عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جمير عن كثير بن مرّة عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ يخرج المهدى من قرية يقال لها كربلة ^(١) قال الكنجي صاحب البيان : هذا حديث حسن رزقناه عالياً اخرجه ابو الشیخ الاصبهانی في عوایله کما سقناه ، ورواه ابو نعیم فی مناقب المهدی طليلا
- ٢ - كشف الاستثار - اخرج ابو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري المتوفى في حیوة ابی محمد العسکری والد الحجۃ طليلا فی كتابه الغيبة حدثنا الحسن بن محبوب عن علی بن رباب قال : حدثنا ابو عبد الله طليلا حدیساً طویلاً عن امیر المؤمنین طليلا انه قال فی آخره : ثم يقع التداير فی الاختلاف بین امراء العرب و العجم فلا يزالون

(١) قال فی معجم البلدان (ج ٢٣٨ ص ٧٢) (كربة) روی عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلی الله علیه وسلم : يخرج المهدى من قرية باليمن يقال لها كربلة انتهى وفي النجم الثاقب (ح ٦٢) عن ضياء العالمين للعالم الجليل الشريف الشيخ ابی الحسن العاملى عن جماعة عن محمد بن احمدان شیخنا تاجر حکی لنا وصوله الى هذه القرية وترفه بزيارة الحجۃ عليه السلام قال لاما فاتحة بين هذا الخبر و الاحاديث الواردة في انه يظهر بمكة لانه عليه السلام يخرج من المکة الذي هو فيه فیاتی مکة و يظهر امره فيها .

يختلفون الى ان يصير الامر الى رجل من ولد ابي سفيان (الى ان قال عليه السلام) ثم يظهر امير الامر ، وقاتل الكفارة ، السلطان المأمول الذى تحيى في غيمته العقول ، وهو التاسع من ولدك يا حسين ، يظهر بين الركنين يظهر على الشقين ، ولا يترك في الأرض الادنى ، طوبى للمؤمنين الذين ادر كوا زمانه ، ولحقوا او انه ، وشهدوا ايامه ، ولاقوا اقوامه .

٣ - كشف الاستار - اخرج النعmani في كتاب الغيبة مسندًا عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليهما انة قال : ينادي باسم القائم عليهما فيؤتى و هو خلف المقام فيقال له : قد نودي باسمك فما تنتظرون ؟ ثم يوحى بيه فيبایع ، الحديث .

٤ - كشف الاستار - الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة حدثنا صفوان بن يحيى رضي الله عنه قال : حدثنا محمد بن حدران قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : ان القائم منا منصور بالرعب ، مويد بالنصر ، الى ان قال فعنده ذلك خروج قائمنا ، فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع ثلاثة عشر ، واؤل ما ينطق به هذه الآية : بقيمة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين (الى ان قال) فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف خرج من مكة .

٥ - كامل الزيارات - حدثني ابي و محمد بن الحسن جمیعاً عن الحسن بن هشيل عن سهل بن زياد عن ابراهيم بن عقبة عن الحسن البخراز الوشا عن ابي الفرج عن ابان بن تغلب قال : كنت مع ابي عبد الله عليهما فمر بظاهر الكوفة فنزل ، وصلى ركعتين ثم تقدم قليلاً فصلى ركعتين ثم صار قليلاً فنزل فصلى ركعتين ثم قال : هذا هو وضع امير المؤمنين ، ووضع هنبر القائم عليهما ، ووضع رأس الحسين عليهما ، ووضع هنبر القائم عليهما

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ٤٢ و ٤٣ ومن الفصل الثاني في الباب الخامس والثلاثين ح ١ و من الفصل السادس في الباب الاول ح ٣ و في الباب الثاني ح ١٥ وفي الباب السادس ح ١٩ و في الباب التاسع ح ٤٥ و ٥٦ و ٧ ومن الفصل التاسع في الباب الثالث ح

الباب الحادى عشر

في كيفية البيعة له

وفيها حديثاً

١ - غيبة الشيخ - الفضل عن اسماعيل بن عياش عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال : سمعت رسول الله ﷺ وذكر المهدى ف قال : انه يبایع بين الرکن و المقام اسمه احمد ، و عبد الله والمهدى ، فهذا اسماءه ثلاثة .

٢ - غيبة الشيخ - احمد بن عمر بن مسلم عن الحسن بن عقبة النهمي عن ابي اسحق البخاري عن جابر الجعفري قال : قال ابو جعفر عطية : يبایع القائم بين الرکن والمقام ثلاثة و نيف ، عدّة اهل بدر فمنهم النجباء من اهل مصر ، والابدال من اهل الشام ، والأخيار من اهل العراق فيقيم ماشاء الله ان يقيم .

٣ - الاوشاـد - المفضل بن عمر الجعفري قال : سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول : اذا اذن الله تعالى للقائم في الخروج صعد المنبر فدعى الناس الى نفسه ، و ناشدهم بالله ، و دعاهم الى حقه ، و ان يسير فيهم بسنة رسول الله ﷺ ، و يعمل فيهم بعمله ، فيبعث الله جل جلاله جبرئيل عطية حتى يأتيه فينزل على العظيم يقول : الى اي شيء تدعون فيخيره القائم فيقول جبرئيل : انا اول من يبایعك ابسط يدك فيمسح على يده ، و قدواهه ثلاثة و بضعة عشر رجلاً فيما يبعونه ، و يقيم بمكة حتى يتم اصحابه عشرة آلاف نفس ثم يسير منها الى المدينة ، وروى في كشف الاستار عن الفضل بن شاذ ان فى كتابه فى الغيبة بسنته عن هيسير بن عبد العزىذ التخعى عن ابي عبد الله مثله الا اذنه قال (وان يسير فيهم بسيرة رسول الله ﷺ) و قال في آخره (ثم يسير بها الى المدينة) .

٤ - روى في بعض الكتب كعقد الدرر على ما حكى عنه في كشف الاستار ، وفي

كتاب الفتن لابي صالح السليمي على ما حكى عنه في الملاحم و الفتن في حديث طويل عن امير المؤمنين عليه السلام : انه يأخذ البيعة عن اصحابه على ان لا يسرقوا ، ولا يزنوا ، ولا يسبّوا اهسلاماً ، ولا يقتلوا محراً ، ولا يهتكوا احراماً محرماً ، ولا يجتمعوا منزلاً ، ولا يضرروا احداً الا بالحق ، ولا يكتنزوا ذهباً ولا فضة ولا برًّا ولا شعيراً ، ولا يأكلوا هال اليتيم ، ولا يشهدوا بمالاً يعلمون ، ولا يخرروا مسجداً ، ولا يشرروا مسكوناً ، ولا يلبسوا البخز ولا البحير ، ولا يتمنطقو بالذهب ، ولا يقطعوا طريقاً ، ولا يخيفوا سبيلاً ، ولا يفسقو بغلام ، ولا يحبسوا طعاماً من بر أو شعير ، ويرضون بالقليل ، ويشتمون على الطيب ، ويكرهون النجاسة ، ويأمرون بالمعروف ، وينهون عن المنكر ، ويلبسون الخشن من الثياب ، ويتوسدون التراب على الخدوود ، ويجهادون في الله حق جهاده ، ويشرط على نفسه لهم ان يمشي حيث يمشون ويلبس كما يلبسون ، ويركب كما يركبون ، ويكون من حيث يريدون ، ويرضى بالقليل ، ويملا الأرض بعون الله عدلاً كماملئت جوراً ، يعبد الله حق عبادته ، ولا يتخذ حاجباً ولا أبواً .

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٥٧ ومن الفصل السادس في الباب الاول ح ٢ وفي الباب التاسع ح ٢٤ و ٥٦ وفي الباب العاشر ح ٣ .

الفصل السابع

فيما يكون بعد خروجه
وفيه ١٢ باباً

الباب الأول

في أنَّ اللَّهَ يُفْتَحُ عَلَى يَدِيهِ مَشَارقُ الْأَرْضِ، وَمَغَارَبُهَا
وَفِيهِ ١٢ حَدِيثاً

١ - المحجحة فيما نزل في القائم الحجة - محمد بن العباس عن محمد بن الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله الكوفي عن كثير بن عيسى عن أبي الجارود عن أبي جعفر في قوله عز وجل (الذين ان مكثاهم في الأرض اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الأمور) قال : هذه لآل محمد : المهدى واصحابه يملكون الله مشارق الأرض و مغاربها ، ويظهر الدين ، ويحيي الله عز وجل به و باصحابه المبدع والباطل كما امات السفهية الحق حتى لا يرى اثر من الظلم ، ويأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر ، والله عاقبة الأمور ، رواه عن على بن ابراهيم ورواه في ينابيع المودة (٤٢٥) عن الكتاب المذكور.

٢ - ينابيع المودة - (٤٢٦) عن كتاب المحجحة في قوله تعالى (قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم ينظرون) عن ابن دراج قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه يقول في هذه الآية : يوم الفتح ، يوم تفتح الدنيا على القائم عليه ، ولا ينفع أحداً تقرب بالإيمان هالئم يكن قبل ذلك مؤمناً، وإنما من كان قبل هذا الفتح مؤمناً بآياته و منتظرأً بخروجه فذلك الذي ينفعه إيمانه ، ويعظم الله عز وجل عنده قدره و شأنه و هذا اجر الموالين لأهل البيت

ويدل على ذلك من الفصل الأول في الباب الرابع ح ٢٨ و ٩٦ وفي الباب الثامن ح ٤ و ٢٣ ومن الفصل الثاني في الباب الثاني والعشرين ح ٤ وفي الباب الخامس و الشهرين ح ١ و ٢ و ١٦ و من الفصل التاسع في الباب الأول ح ٢ .

الباب الثاني

فِي اجْتِمَاعِ جَمِيعِ الْمُلْلَى عَلَى الْإِسْلَامِ، وَ إِنَّ
بَعْدَ ظَهُورِهِ لَا يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ، وَ إِنَّهُ يَذْهَبُ بِدُولَةِ الْبَاطِلِ
وَ فِيهِ سَبْعَةُ أَحَادِيثٍ

١ - المَحْجَةُ فِيمَا نَزَلَ فِي الْقَائِمِ الْحِجَةَ - العَيَّاشِيُّ بَاسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَكِيرٍ
قَالَ: سَأَلَتْ أَبَا الْحَسْنِ عَنْ قَوْلِهِ (وَلِهِ اسْلَمَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَ كَرْهًا)
قَالَ: اَنْزَلْتِ فِي الْقَائِمِ اَذَا خَرَجَ بِالْيَهُودِ وَ النَّصَارَى، وَ الصَّابَئِينَ، وَ الزَّنَادِقَةِ، وَ اَهْلِ
الرَّدَّةِ، وَ الْكَفَّارِ فِي شَرْقِ الْاَرْضِ وَ غَربِهَا، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ اِسْلَامَ فَمِنْ اِسْلَامَ طَوْعًا اَمْرَهُ
بِالصَّلْوةِ وَ الزَّكُوَةِ، وَ مَا يُؤْمِنُ بِهِ الْمُسْلِمُ، وَ يُحِبُّ اللَّهَ، وَ مَنْ اِمْلَمَ ضَرَبَ عَنْقَهُ حَتَّى
لَا يَبْقَى فِي الْمَشَارِقِ وَ الْمَغَارِبِ اَحَدٌ لَا وَحْدَ اللَّهُ، قَلْتُ جَعَلْتَ فِدَاكَ اَنَّ الْخُلُقَ اَكْثَرُهُنَّ
ذَلِكَ فَقَالَ: اِنَّ اللَّهَ اِذَا ارَادَ اَمْرًا قَلَّ الْكَثِيرُ، وَ كَثُرَ الْقَلِيلُ.

٢ - المَحْجَةُ فِيمَا نَزَلَ فِي الْقَائِمِ الْحِجَةَ - مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ
عَلَيِّ عَنْ اِبْيِهِ الْحَسْنِ عَنْ عَلَيِّ بْنِ اسْبَاطٍ قَالَ: زَوْرَى اصْحَابَنَا فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ (الْمَلَكُ
يُوْمَئِذُ لِلرَّحْمَنِ) قَالَ: الْمَلَكُ لِلرَّحْمَنِ الْيَوْمُ، وَ قَبْلَ الْيَوْمِ، وَ بَعْدَ الْيَوْمِ، وَ لَكِنَّ اِذَا
قَامَ الْقَائِمَ لَمْ يَعْبُدْ اَلَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ .

٣ - رَوْضَةُ الْمَكَافِيِّ - عَلَيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلَيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ عَنْ الْحَسْنِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ ابْيِ حَمْزَةَ عَنْ ابْيِ جَعْفَرٍ فِي حَدِيثٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (وَقَلَ جَاءَ
الْحَقُّ، وَ زَهَقَ الْبَاطِلُ) قَالَ: اِذَا قَامَ الْقَائِمُ ذَهَبَ دُولَةُ الْبَاطِلِ .

وَ يَدْلِيْلٌ عَلَيْهِ مِنَ الفَصْلِ اَوَّلَ فِي الْبَابِ الرَّابِعِ حَ ٨ ، وَ مِنَ الفَصْلِ الثَّانِي
فِي الْبَابِ اَوَّلَ حَ ٥٣ وَ فِي الْبَابِ الثَّانِي وَ الْعَشَرِينَ حَ ٤ وَ مِنَ الفَصْلِ السَّادِسِ فِي الْبَابِ
الثَّانِي حَ ١٥ .

الباب الثالث

في اظهار الارض كنوزها و معاد نهايتها

و فيه عشرة احاديث

- ١ - بحار الانوار - عن السيد علی بن عبد الجميد في كتابه الانوار المضيئۃ
باستناده عن السيد هبة الله الرواندی يرفعه الى موسی بن جعفر في قوله تعالى (واسمع
عليکم نعمه ظاهرة وباطنة) قال : النعمة الظاهرة للامام الظاهر ، والباطنة الإمام الغائب
يغيب عن ابصار الناس شيخصه ، ويظهر له كنوز الأرض ويقرب عليه كلّ بعيد .
- ٢ - الهملاحم والفتنه - في الباب السادس والاربعين و المائة ممّا ذكره نعيم
التاجي في كتاب الفتنه . حدثنا نعيم حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قنادة قال : قال
رسول الله ﷺ : انه يستخرج الكنوز ، ويقسم المال ، ويلقي الاسلام بجرائه .
- ٣ - كشف الاستمار - عقد الدرر عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي ﷺ في
قصة المهدي عليهما السلام وظهوره قال : ثم يخرج متوجهاً الى الشام ، وجمرييل على مقدمته ،
وهي كائيل على ساقته يفرح به اهل السماء و اهل الارض ، و الطير، والوحش والحيتان
في البحر ، وتزيد المياه في دولته ، و تمد الانهار ، و تضعف الأرض اكلها وستخرج
الكنوز ، اخرجه الامام ابو عمر عثمان بن سعيد في سننه .
- ٤ - كشف الاستمار - عن عقد الدرر عن اسماعيل بن ابراهيم بن مهاجر عن ابيه
عن مجاهد قال : قال عبدالله بن عباس : لولم اراك مثل اهل البيت ما حدثتك بهذا
ال الحديث ، وساق الى ان قال : و اما المهدي عليهما السلام الذي يملأ الأرض عدلاً كاما ملئت
جوراً ، و تؤمن البهائم و السباع و يلقي الارض افلاد كيدها قال : قلت و ما افلاد كيدها ؟
قال : مثل الاسطوانة من الذهب و الفضة . اخرجه الامام الحافظ ابو عبد الله الحاكم في
مستدركه و قال هذا حديث صحيح الاستناد ولم يخرجاه .
ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٧٧ و ٧٨ وفي الباب الثاني والعشرين
ح ٣ و في الباب الخامس و الثلثين ح ٢ و من الفصل التاسع في الباب الاول ح ٢.

الباب الرابع

في ظهور البركات السماوية والارضية وغيرها

و فيه ١٢ حديثاً

١ - المستدرك على الصحيحين - (ج ٤ ص ٥٥٧) كتاب الفتن و الملاحم
 أخبرني أبو العباس محمد بن أحمد المحموي بمرورنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميم
 ثنا سليمان بن عبيد ثنا أبو الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول
 الله ﷺ قال : يخرج في آخر امتي المهدى يسقيه الله الغيث و تخرج الأرض نباتها ،
 و يعطى المال صاححاً ، و تکثر الماشية ، و تعظم الأمة ، يعيش سبعاً او ثمانين يعني حingga ،
 هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرج جاه انتهى و قال في التلخيص صحيح ، وروى في
 كشف الغمة عن الحافظ أبي نعيم في الأحاديث الأربعين عن أبي سعيد زحوه .

٢ - المستدرك على الصحيحين - (ج ٤ ص ٥٥٨) حدثنا عبد الله بن سعد
 الحافظ ثنا أبراهيم بن أبي طالب ، وابراهيم بن اسحق ، و جعفر بن محمد بن احمد
 الحافظ قالوا : حدثنا نصر بن علي ثنا محمد بن مروان ثنا عمارة بن أبي حفصة عن زيد
 العمى عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال :
 يكون في امتي المهدى ان قصر فسبع و الا فتسعم تسعم امتي فيه نعمة لم ينعموا
 مثلها قط ، تؤتى الأرضا كلها لا تدخر عنهم شيئاً ، والمال يومئذ كدوس يقوم الرجل فيقول
 خذ ، وروى في البيان (ب ٢٣) بسنده عن أبي سعيد ، وفي كشف الغمة عن الحافظ أبي
 نعيم في الأحاديث الأربعين وفي نور الاصدار (ب ٢ ص ١٥٥) وفي سنن ابن ماجه في باب
 خروج المهدى زحوه .

٣ - الخصال - في حديث تعلم أمير المؤمنين عليه اصحابه في مجلس واحد
 اربعمائة باب مما يصلح للمؤمن في دينه ودنياه والحديث طويل (مشتمل على كثير من
 الآداب و الاخلاق الحسنة و فوائد عظيمة من ارادتها فليطلبها من الخصال) قال عليه :

بنيا يفتح الله و بنايا يختم الله ، و بنا يمحوها يشاء ، و بنا يثبت ، و بنا يدفع الله الزمان الكلب ، و بنا ينزل الغيث فلا يغير نسمكم بالله الغرور ، ما انزلت السماء قطرة من ماء منذ حبسه الله عز وجل ، ولو قد قام قاعمنا لا نزلت السماء قطرها ، ولا خرجت الأرض نباتها ، ولذهبت الشحنة من قلوب العباد ، واصطاحت السبع والبهائم حتى تمشي المرأة بين العراق الى الشام لاتضيع قدديها الاعلى النبات ، وعلى راسها زينتها لا يهيجها سبع ولا تخافه ، لوعملهمون هالكم في مقامكم بين عدوكم وصبركم على ما تسمعون من الأذى لقررت اعينكم .

٤ - كشف الاستمار - عن عقد الدرر عن امير المؤمنين ظليل في قصة المهدي

ظليل قال : فيبعث المهدي الى امرائه بساير الامصار بالعدل بين الناس ، وترعى الشاة والذئب في مكان واحد ، ويلعب الصبيان بالحيوانات والعقارب ولا تضرهم بشيء^(١) و يذهب الشر ، ويبقى الخير ، ويزرع الانسان مداراً و تخرج له سبعة امداد كم ا قال الله تعالى ، ويذهب الزنا وشرب الخمر ، ويذهب الربا ، ويقبل الناس على العبادات والشرع والديانة ، والصلوة في الجماعات ، وتطول الاعمار ، وتؤدى الامانات ، وتحمل الاشجار ، وتقضى عقوبة المكرات ، وتهلك الاشرار ، وتبقى الاخير ، ولا يبقى من يبغض اهل البيت عليهم السلام .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ١٣ و ٤٩ و ٩٣ و ٨١ و في الباب الثالث والاربعين ح ٢٦ و من الفصل السابع في الباب الثالث ح ٣٢ و من الفصل التاسع في الباب الاول ح ٢٠ .

(١) الظاهر ان هذه الجملة و اشباهها كناية عن كمال العدل و الامنة في عهده و اشتتمال اطراف الارض و جميع نواحيها بهما فلا يخاف احد احداً من الانسان و الحيوان و يمكن ابقاءها على ظاهرها والله اعلم .

الباب الخامس

في اجتماع ثلاثة و ثلاثة عشر رجلاً عنده في ساعة واحدة ، وإنهم
اصحابه ، وبعض فضائلهم
وفيه ٢٥ حديثاً

١ - ينابيع المودة - (ص ٤٢١) عن كتاب المحاجة عن أبي خالد الكابلي
عن الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه في قول الله عز وجل (فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا
يات بكم الله جمیعاً) قال : يعني اصحاب القائم الثلاثة و بعض عشر ، وهم والله الامة
المعدودة يجتمعون في ساعة واحدة كقزع الخريف .

٢ - ينابيع المودة - (ص ٤٢٤) عن كتاب المحاجة عن سليمان بن هرون العجلاني
قال : سمعت جعفر الصادق رضي الله عنه انَّ صاحب هذا الأمر يعني القائم المهدى محفوظ
لودّه الناس جمیعاً اتى الله باصحابه ، وهم الذين قال الله فيهم (يا ايها الذين آمنوا
من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبّهم ويحبّونه اذلة على المؤمنين اعزه
على الكافرين) .

٣ - روضة الكافي - على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي جعفر في قول الله (فاستبقوا الخيرات
اينما تكونوا)يات بكم الله جمیعاً) قال : الخيرات الولاية ، وقوله تعالى (اينما تكونوا)
يات بكم الله جمیعاً) يعني اصحاب القائم الثلاثة و البضعة عشر رجلاً ، قال : وهم والله
الامة المعدودة ، قال : يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع الخريف ، اقول روی في
كتاب المحاجة في تفسیر هذه الآية روايات بهذا المضمون .

٤ - ينابيع المودة - (ص ٤٢٤) عن كتاب المحاجة عن الباقر و الصادق
رضي الله عنهم في قوله تعالى (ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة) قال : انَّ
الامة المعدودة هم اصحاب المهدى في آخر الزمان ثلاثة و ثلاثة عشر رجلاً كعدة اهل
بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزع الخريف .

٥ - ينابيع المودة - عن الكتاب المذكور عن صالح بن سعد عن الصادق رضي الله عنه في هذه الآية أى آية (لو انَّ لِّي بِكُمْ قُوَّةً الْآيَةَ) قال قوَّةُ القائم طَلْبًا ، والركن الشديد أصحابه ثلاثة عشر رجلاً .

٦ - اربعيين الخاتون آبادى - (ح ٣١) قال الشيخ الجليل فضل بن شاذان بن الخليل (ره) حدَّثنا عبد الرحمن بن أبي بحران عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله طَلْبًا قال : المفقودون عن فرشهم ثلاثة عشر رجلاً عدة أهل بدر فيصيرون بمكة ، و هو قول الله عزَّ وجلَّ (إِنَّمَا تَكُونُوا يَأْتُونَ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا) وهم أصحاب القائم طَلْبًا ، ورواه في كشف الاستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة .

٧ - غيبة الشيخ - باسناده عن أبي بصير عن أبي عبد الله طَلْبًا يقول : كان أمير المؤمنين طَلْبًا يقول : لا يزال الناس ينتصرون حتى لا يقال الله فإذا كان ذلك ضرب يعسوب الذين بذنبه فيبعث الله قوماً من أطراها ، يجيئون قرعاً كفزع الخريف ، والله إنّي لا أعرفهم و اعرف اسمائهم و قبائلهم و اسم اميرهم ، وهم قوم يحملهم الله كيف شاء من القبيلة الرجل والرجلين حتى يبلغ تسعه فيتوافقون من الآفاق ثلاثة عشر رجلاً ، عدّة أهل بدر وهو قول الله : إِنَّمَا تَكُونُوا يَأْتُونَ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا انَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . حتى انَّ الرجل ليحتبى فلایدخل حبوته حتى يبلغه الله في ذلك .

٨ - كمال الدين - احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن ضریس عن أبي الجارود و خالد القمي - اطعن ابي خالد الكابلي عن سيد العابدين قال : المفقودون (المفقودون نج) عن فرشهم ثلاثة عشر رجلاً ، عدّة أهل بدر فيصيرون بمكة ، و هو قول الله عزَّ وجلَّ (إِنَّمَا تَكُونُوا يَأْتُونَ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا) وهم أصحاب القائم .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ٤٢ و من الفصل الثاني في الباب الثاني والثلاثين ح ١ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ وفي الباب السادس والأربعين ح ٢ و من الفصل السادس في الباب الاول ح ٢ وفي الباب الثاني ح ١٥ و في الباب العاشر ح ٤ وفي الباب الحادى عشر ح ٣٢ و من الفصل الثامن في الباب الاول ح ١ و ٢ و ٣ و ٤ وفي الباب الثاني ح ١ و ٢ و ٣ و من الفصل التاسع في الباب الثالث ح ١ .

الباب السادس

في اجتماع أهل الشرق والغرب عند

وفيه حديثان

- ١ - تاريخ ابن عساكر . (ج ١ ص ٦٢ ط مطبعة الروضة الشام ١٣٢٩) إذا قام قائم أهل محمد جمع الله له أهل المشرق ، وأهل المغرب ، فيجتمعون كما يجتمعون قزع الخريف ، فاما الرفقاء فمن أهل الكوفة ، واما الابدال فمن أهل الشام . اخرجه عن أبي الطفيلي عن علي عليهما السلام ورواه في ينابيع المودة (عن ٤٣٣) عن صاحب جواهر العقدين وفي الصواعق في الآية الثانية عشر في الآيات الواردة فيهم عن ابن عساكر .
- ٢ - غاية المرام - العيساشي بسانده عن أبي سمنية عن مولى لا بن أبي الحسن قال : سألت ابا الحسن عليهما السلام عن قوله (اينما تكونوايات بكم الله جميعاً) قال : ذلك والله لو قد قام قائمنا يجمع الله اليه شيعتنا من جميع البلدان .



الباب السابع

في امتلاء الأرض من العدل

وفيه ١٢٩ حديثاً

١ - **ينابيع المودة** - (ص ٤٢٩) عن كتاب المحاجة في قوله تعالى (اعلموا ان الله يحيي الأرض بعد موتها) عن سلام بن المستنير عن الباقر رضي الله عنه قال : يحييها بالقائم عليه فيعدل فيها فيحيي الأرض بالعدل بعد موتها بالظلم .

٢ - **الملاحم و الأفتن** - في الباب الثامن والاربعين والمائة من كتاب الفتن
تصنيف نعيم بن حماد التابعي : حد ثنا نعيم حد ثنا الوليد عن أبي رافع اسماعيل بن رافع عمّن حد ثه عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : تأوى إليه أمة كما يأوى النحل إلى يعسو بيه ، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً حتى يكون الناس على مثل أمرهم الأول لا يوْقظ نائمًا ولا يهريق دمًا ، ورواه في البرهان في علامات المهدي آخر الزمان (ب ١) قال : أخرج نعيم بن حماد عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يأوى إلى المهدي أمة

ـ ، الحديث .

٣ - **كامل الزيارات** - (ب ١٠٨) في حديث طويل رواه بسنده عن حماد بن عثمان عن أبي عبدالله عليه ذكر فيه ما قيل للنبي ﷺ لمساً اسرى به إلى السماء وما أخبره الله تعالى من اختباره في ثلاثة فصال بعد ذكر ما يصيب الحسين عليه ذكره من امة جده من الشهادة ، وقتل ولده و من معه من أهل بيته وسلب حرمه : ثم أخرج من صلبه ذكرأً به انصرك وان شبحه عندى تحت العرش (وفي نسخة أخرى) ثم أخرج من صلبه ذكرأً انتصر له به وان شبحه عندى تحت العرش ، يملأ الأرض بالعدل ، ويطبقها بالقسط ، يسير معه الرعب ، يقتل حتى يشك فيه ، الحديث

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٨٨ وفي الباب الخامس والعشرين

١٢٢ حديثاً وفي الباب الثالث والاربعين ح ١٥٢

الباب الثامن

في نزول عيسى بن مریم و صلوته خلف المهدی عليهما السلام
و فيه ٣٠ حديثاً

١ - **ينابيع المودة** - (ص ٤٢٢) عن كتاب المحبحة عن محمد بن مسلم عن محمد الباقر (رض) في قوله تعالى (و ان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته) ، ويوم القيمة يكون عليهم شهيداً) قال : ان عيسى عليهما السلام ينزل قبل يوم القيمة الى الدنيا فلا يبقى اهل ملة يهودي ولا غيره الا آمنوا به قبل موتهم ، ويصلى عيسى خلف المهدی عليه السلام .

٢ - **تذكرة المخواص** - (ص ٣٧٧) قال السدى : يجتمع المهدی و عيسى بن مریم فيجيء وقت الصلة فيقول المهدی لعيسى : تقدّم فيقول عيسى انت اولى بالصلة ف يصلى عيسى و زاره مأموراً .

٣ - **صحیح مسلم** - (طھر سنة ١٣٤٨ ق ١ ج ١ ص ٦٣) في كتاب الایمان في باب نزول عيسى بن مریم، حدثنا الوليد بن شجاع و هرون بن عبد الله و حجاج بن شاعر قالوا : حدثنا حجاج ، وهو ابن محمد عن ابن جريح قال اخبرني ابوالزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي ﷺ يقول : لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق طاهرين الى يوم القيمة قال : فينزل عيسى بن مریم ﷺ فيقول اميرهم تعالـ صلـ لنا فيقول لا انـ بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الـ امةـ .
و يدلـ عليهـ من الفصلـ الثانيـ فيـ الـ بـابـ الاـولـ حـ ٤٥٨ـ وـ ٤٦ـ وـ ٨٣ـ وـ فيـ الـ بـابـ اـثنـانـ وـ الـ اـربعـينـ ٢٢ـ حـديثـاـ .

و قد روی حديث نزول عيسى كما في مفتاح كنوز السنّة، البيهاري و مسلم و النسائي و ابن ماجه و احمد و ابي داود الطيالسي في روايات متعددة .

الباب التاسع

فَى أَنَّهُ يُقْتَلُ الدِّجَالُ

وَفِيهِ سَتَةُ أَحَادِيثٍ

١ - كمال الدين - الحسن بن ادريس (رض) قال : حدثنا محمد بن ابي الحسين بن يزيد الزيات عن الحسن بن هوسى الخشاب عن على بن الحسن بن علي بن رباط عن ابيه عن المفضل بن عمران (عمروظ) قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام : ان الله تبارك و تعالى خلق اربعة عشر نوراً قبل خلق الخلق باربعة عشر الف عام فهى ارواحنا فقييل له يابن رسول الله ، ومن الاربعة عشر ؟ فقال : محمد ، و على ، و فاطمة ، و الحسن ، و الحسين ، والامة من ولد الحسين آخرهم القائم الذى يوم بعد غيمته فيقتل الدجال ، ويظهر الارض من كل جور و ظلم .

٢ - اربعين الخاتون آبادى - فى حديث طويل رواه عن ابن شاذ ان عن ابن ابي عمير عن المفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام عن رسول الله ﷺ و ذكر فيه خروج الدجال و قرية يخرج منها وبعض اوصافه و انه يدعى الا لوهية و ان فى اوّل يوم من خروجه يتبعه سبعون الفا من اليهود واولاد الزنا و المدعنيين بالخمر ، و المغنين ، و اصحاب المهو ، والاعراب و النساء قال عليهما السلام في آخره : فيبيح الزنا واللواء ، و سائر المناهى حتى يباشر الرجال النساء و الغلمان في اطراف الشوارع عرياناً و علانية ، و يفترط اصحابه في اكل لحم البخزير ، و شرب الخمور ، و ارتكاب انواع الفسق و الفجور ، و يسيخرون آفاق الارض الامكّة و المدينة ، و مراقد الامة عليهم السلام ، فإذا بلغ في طغيانه ، و ملا الارض من جوره وجور اعواذه يقتله من يصلي خلفه عيسى بن مريم عليهم السلام .

ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٧٦ ومن الفصل الثاني في الباب الاول ح ٩٦ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١٦ ، ومن الفصل الثالث في الباب ح ٢١ .

الباب العاشر

فِي أَنَّهُ يُقَاتِلُ مَعَ السَّفِيَانِيِّ وَجَيْشِهِ وَيُقْتَلُ
وَفِيهِ حَدِيثٌ

١- المهدى - عقد الدرر فى الفصل الثالث من الباب الرابع عن الحافظ ابى عبد الله نعيم بن حماد فى كتاب الفتن عن الزهرى قال : اذا التقى السفيانى ، و المهدى للقتال يومئذ يسمعون من السماء صوتاً : الا ان اولياء الله من اصحاب فلان يعني المهدى الحديث .

٢- اسعاف الراغبين - (ب٢ ص ١٣٧ و ١٣٨) وجاء في روايات انه عند ظهوره ينادي فوق رأسه ملك : هذا المهدى خليفة الله فاتبعوه فقدعن له الناس ، ويشربون حبه ، و انه يملك الارض شرقها و غربها و ان الذين يبايعونه لا بين الركن والمقام بعد اهل بدر ثم يأتيه ابدال الشام ، و نجبياء مصر ، و عصائب اهل المشرق ، و اشباههم و يبعث الله اليه جيشاً من خراسان برایات سود ثم يتوجه الى الشام ، و في رواية الى الكوفة و الجمجمة ممكن ، ان الله تعالى يمد به شلابة آلاف من الملائكة ، و ان اهل الكهف من اعوازه قال السيوطي : و حينئذ فسر تأخيرهم الى هذه المدة اكرامهم بشرف دخولهم في هذه الامة اهابي و اعانتهم لل الخليفة الحق ، و ان على مقدمة جيشه رجال من تميم خفيف الملحية يقال له : شعيب بن صالح و ان جبرائيل على مقدمة جيشه ، و هيكل ايل على ساقته و ان السفيانى يبعث اليه من الشام جيشاً فيخسف بهم بالبيداء فلا ينجو منهم الا المخbir فيسیر اليه السفيانى بمن معه ، و يسیر الى السفيانى بمن معه فتكون النصرة للمهدى و يذبح السفيانى ، اقول : الروایات في السفيانى و جيشه و مقابلته غالباً معهم و استیصالهم بيده في كتب العامة و المخاصمة كثيرة جداً

الباب الحادى عشر

في عمران الأرض في دولته عليه السلام
وفيه خمسة أحاديث

- ١- أسعاف الراغبين - في الباب الثاني (ص ١٤٠ و ١٤١) وفي بعض الآثار
أنه يخرج في وتر من السنين (إلى أن قال) وأنه يصلح سلطانه المشرق والمغارب ، و
تظهر له الكنوز ولا يقي في الأرض خراب لا يعمر .
و يدل على ذلك من الفصل الثاني في الباب الأول ح ٤٩ و ٧٧ وفي الباب
الخامس والثلثين ح ١ ومن الفصل التاسع في الباب الأول ح ٢ .

الباب الثاني عشر

في تسهيل الأمور و تكامل العقول في عصره

وفيه سبعة احاديث

- ١ - الكافي - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاعن هشتي الحنطاط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيمان عن ابي جعفر عليه السلام قال : اذا قائمنا وضع الله يده على رؤس العباد فجمع بها عقولهم ، و كملت به احلامهم (١)
- ٢ - روضة الكافي - ابو علي الاشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن الريبع بن محمد المكي عن ابي الربيع الشامي قال : سمعت ابا عبدالله يقول : ان قائمنا اذا قام مد الله لشيعتنا في اسماعهم و ابصارهم حتى لا يرون (يكون نوح) بينهم و بين القائم بريده يكلمهم فيسمعون ، و ينظرون اليه و هو في مكانه . ورواه في البخار عن الخرايج .
- ٣ - حق اليقين - عن الصادق عليه السلام قال : ان المؤمن في زمان القائم و هو بالشرق ليرى اخاه الذي في المغرب ، وكذا الذي في المغرب يرى اخاه الذي بالشرق . ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب السابع عشر ح ١ وفي الباب الثاني وعشرين ح ٣ ، وفي الباب الثاني و الشلين ح ١ وفي الباب الخامس والثلاثين ح ١ .



(١) قال في مرآت العقول الضمير في قوله (يده) اما راجع الى الله او الى القائم عليه السلام و على التقديرين كنایة عن الرحمة والشفقة او القدرة والاستيلاء و على الاخير يتحمل الحقيقة .

الفصل الثامن

في حالات أصحابه و انصاره

وفيه بباب

الباب الأول

في فضائلهم

وفيه ١٤ حديثاً

١ - بحار الانوار - امامي الشيخ - على بن احمد المعروف بابن الحمامي عن محمد بن جعفر القارى عن محمد بن اسماعيل بن يوسف عن سعيد بن ابي مريم عن محمد بن جعفر بن كثير عن هوسى بن عقبة عن ابي اسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي عليهما السلام قال : لتملان الأرض ظلماً وجوراً حتى لا يقول احد الله إلا مستخفيا ثم يأتي الله بقوم صالحين يملؤنها قسطاً وعدلاً كما هيئت ظلماً وجوراً .

٢ - منتخب كنز العمال - (ص ٣٤ ج ٦) عن علي قال : ويحال لطالقان فان لله فيها
كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ، ولكن بهارجال عرفوا الله حق معرفته و هم انصار
المهدي آخر الزمان ، اخرجه عن ابي غنم الكوفى في كتاب الفتن ، ورواه فى البيان
في الباب الخامس عن ابن اعثم الكوفى فى كتاب الفتوح عن امير المؤمنين عليهما السلام انه
قال : ويحال لطالقان فان لله عز وجل بها كنوزاً ليست من ذهب ولا فضة ولكن بهارجال
مؤمنون عرفوا الله حق معرفته ، و هم انصار المهدي عليهما السلام فى آخر الزمان ، ورواه فى
غاية المرام عن ابن اعثم فى كتاب الفتوح .

٣ - غيبة الشيخ - باسناده عن عمران بن ظبيان عن حكيم بن سعد عن امير المؤمنين
عليهما السلام قال : اصحاب المهدي شباب لا كهول فيهما الا مثل كحل العين و الملح فى الزاد
و اقل زاد الملح ، وروى فى الملاحم والفتنه (ب ٧٧) عن كتاب الفتن للمسليلي مسند اعن
ابي يحيى الحكيم بن سعيد قال : سمعت علياً عليهما السلام يقول : اصحاب المهدي شباب لا كهول فيهما .

٤ - دلائل الامامة - ابوالحسين محمد بن هرون عن ابي هارون بن موسى بن احمد عن ابي علي الحسن بن محمد النهاوندي عن ابي جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله القمي القطان المعروف بابن الخزاز عن محمد بن زياد عن ابي عبدالله الخراساني عن ابي حسان سعيد بن جناح عن مساعدة بن صدقة عن ابي بصير عن ابي عبدالله ظليل في حديث طويل ذكر فيه اعادة اصحابه ظليلة من البلاد على التفصيل ، قال ابو بصير: جعلت فدلك ليس على الارض يومئذ مؤمن غيرهم؟ قال : بل و لكن هذه التي يخرج الله فيها القائم و هم النجاء و القضاة و البحكم و الفقهاء في الدين يمسح الله بطونهم و ظهورهم فلا يشتبه عليهم حكم ، و روی بهذا الاسناد في حديث عذرهم و اسمائهم و اسماء بلادهم .

٥ - بحار الانوار - كتاب تاريخ قم تأليف الحسن بن محمد بن الحسن القمي
باستناده عن عفان البصري عن ابي عبد الله ظليل قال : قال لى اتدرى لم سمّي قم؟ قلت : الله رسوله وانت اعلم قال : انما سمّي قم لأن اهلها يجتمعون مع قائم آل محمد صلوات الله عليه ، و يقوهون معه ، و يستقيمون عليه و ينصرونه .

و في السيرة الحلبية (ج ٢٢ ص ٢٢) قال وقد ذكر بعضهم ان اهل الكهف كانوا اعجماء ، ولا يتكلمون الا بالعربية ، وانهم يكونون وزراء المهدى .

و يدل عليه من الفصل السابع في الباب الخامس ح ٨ (الى) ٨ ومن الفصل التاسع

في الباب الثالث ح ١

الباب الثاني

في قوتهم وشدّ تهم

وفيه خمسة أحاديث

١ - ينابيع المودة - (٤٢٤) عن كتاب المحجّة عن أبي بصير قال : قال جعفر الصادق رضي الله عنه: ما كان قول لوط عليه السلام لقومه (لوان لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد) الا تمنينا لقوّة القائم المهدى و شدّة اصحابه ، وهم الركّن الشديد فان الرجل منهم يعطي قوّة اربعين رجلاً و ان قلب رجل منهم اشدّ من زبر الحديد، لومر و بالجبال الحديد لتدكّكت، لا يكفون سيفهم حتى يرضي الله عزّ وجلّ .

٢ - ينابيع المودة - (ص ٤٨٩) عن غاية المرام عن أبي جعفر البافر : قال ان الله تعالى يلقي في قلوب محبيّنا الرعب فإذا قام قائمنا و ظهر مهديّنا كان الرجل اجرى من ليل ، و أمضى من سنان قال لا ين نعيم في الجزء الثالث من حلية الاولياء .

٣ - دلائل الامامة - ابوالحسين محمد بن هرون عن أبيه عن محمد بن همام عن احمد بن الحسين المعروف بابن أبي القاسم عن أبيه عن الحسن بن عليّ عن ابراهيم بن محمد بن حمران عن أبيه عن يونس بن طبيان قال : كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فذكر اصحاب القائم فقال : ثلاثة و ثلاثة عشر ، و كل واحد يرى نفسه في ثلاثة

٤ - الملاحم والفتنة - في الباب الثالثين والمائة مما ذكره نعيم بن حماد في كتاب الفتنة ، حدّثنا نعيم حدّثنا ابن وهب عن أبي لهيعة عن الحرجي بن يزيد سمع ابن زرير الغافقى سمع عليّاً عليه السلام يقول : يخرج المهدى في اثنى عشر الفاً ان قلوا وخمسة عشر الفاً ان كثروا ويسير الرعب بين يديه لا يلقاه عدوّ اذهبهم ، شعارهم امت امت لا يبالون في الله لومة لائم ، الحديث

ويدلّ عليه من الفصل السابع في الباب الخامس ح ٥ .

الفصل التاسع

في مدة خلافته وملكته بعد ظهوره ، وكيفية عيشه بين الناس ،
و ما يفعل به ، ويدعو إليه

وفيه ثلاثة أبواب

الباب الأول

في مدة خلافته وسلطنته بعد ظهوره
و فيه ١٨ حديثاً

١- غيبة الشيخ - الفضل بن شاذ ان عن عبد الله بن القاسم الحضرمي عن عبد الكرييم بن عمرو الخثعمي قال : قلت لابي عبد الله عليهما السلام كم يملك القائم ؟ قال : سبع سنين يكون سبعين سنة من سنكم هذه .

٢ - هنن الرحمن - (ج ٢ ص ٤٢) عن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلام : قال يبعث الله رجلاً في آخر الزمان، وكلب من الدهر ، وجهل من الناس يؤديده الله بملائكة ويعصم انصاره ، وينصره بآياته ، ويظهره على اهل الأرض حتى يدینوا طوعاً او كرهـ، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً ونوراً وبرهاناً، يدین له عرض البلاد وطولها ، لا يبقى كافر الا آمن ، ولا طالع الاصلاح ، وتصطلح في ملكته السباع ، وتخرج الأرض نبتها ، وتتنزل السماء بركتها ، وظهور له الكنوز، يملك ما بين الخافقين اربعين عاماً فطوبى لمن ادرك ايساهه وسمع كلامه ، ورواه في المجالس السنوية الى قوله (و تظهر له الكنوز) ورواه في البخار عن الاحتجاج عن زيد بن وهب عن الحسن عليه السلام .

٣ - البيان في اخبار صاحب الزمان - (ب٦) بسنده عن الهيثم بن عبد الرحمن عن علي قال : يلي المهدى عليهما السلام اربعين سنة و في هنستحب كنز العمال (ص ٣٤ ج ٦) عن علي قال : يلي المهدى امر الناس ثلاثين سنة، او اربعين، اخرجه عن نعيم وروي

في البرهان في علامات مهدى آخر الزمان (ب ١٠) مثل ماروى في هنـتـخـبـ كـنـزـ العـمـالـ خـ اـعـيـانـ الشـيـعـةـ - كتاب فضل الكوفة لـ محمدـ بنـ علىـ العـلـوـيـ عنـ اـبـىـ سـعـیدـ الـخـدـرـىـ عـنـ النـبـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـآـلـهـ وـسـلـمـ : يـمـلـكـ المـهـدـىـ اـمـرـ النـاسـ سـبـعـاـ اوـعـشـراـ ، اـسـعـدـ النـاسـ بـهـ اـهـلـ الـكـوـفـةـ .

٥ - اسعاف الراغبين - (ص ٤٠ ١٤١٩) في الباب الثاني وفي بعض الآثار انه يخرج في وتر من السنين سنة احدى او ثالث او خمس او سبع او تسع او اذنه بعد ان تعقد له البيعة بمكة يسير منها الى الكوفة ثم يفرق الجنود الى الامصار و ان السنة من سنين تكون مقدار عشر سنين (الى ان قال) وجاء في رواية اخرى زيادة مدتها على ما ذكر، ففي رواية انها اربعون سنة، وفي رواية انها احدى وعشرون سنة، وفي رواية انها اربع عشرة سنة، ثم ذكر كلام ابن حجر في رسالته القول المختصر في علامات المهدى المنتظر في امكان الجمع بين الروايات على تقدير صحة الجميع بان ملکه متفاوت الظهور والقوة فالاربعون مثلاً باعتبار جملة ملکه والسبع ونحوها باعتبار غاية ظهور ملکه وقوته، والعشرون ونحوها باعتبار امر الوسط، وقال العلامة المجلسى في البحار: الاخبار المختلفة الواردة في ايام ملکه طريق بعضها محول على جميع مدة ملکه، وبعضها على زمان استقرار دولته، وبعضها على سنين وشهوره الطويلة، انتهى ولعل السر في اختلاف الاخبار عدم ارادة بيانها على سبيل القطع والجزم.

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٤ و ٧ و ١٢ و ١٤ و ١٨ و ١٠٢ و ٣ و ١١ و في الباب الثالث ح ٤ و ٨ وفي الباب الرابع ح ٣ و ١ ، وفي الباب الخامس و الاربعين ح ٣ و من الفصل السابع في الباب الرابع ح ١ .

الباب الثاني

في كيفية عيشه و مأكله و ملمسه

وفيها أربعة أحاديث

١ - كشف الاستمار - عقد الدرر عن أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام انه قال : اذا خرج المهدى عليه لم يكن بينه وبين العرب الا السيف ، و ما يسمع جلوسون بخروج المهدى عليه ، مالباسه والله اعلم الا الغليظ ، وما طعامه الا الشعير ، وما هوا الا السيف و الموت تحت ظل السيف .

و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب الثاني والاربعون ح ٣٢ و ٣١ .

الباب الثالث

فيما يدعو إليه ويعمل به

و فيه سبعة أحاديث

١ - **الملاحم والفتن** - في الباب التاسع والعشرين والمائة مما ذكره نعيم بن حماد التابعى فى كتاب الفتن قال: حدثنا نعيم حدثنا سعيد بن عثمان عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: ثم يظهر المهدى بمكّة عند العشاء، وعمره راية رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه وقميصه، وسيفه وعلامات، ونور، وبيان فإذا صلّى العشاء نادى باعلى صوته يقول: اذكريكم الله ايسها الناس و مقامكم بين يدي ربكم، وقد اكدا المحبّة، وبعث الانبياء و انزل الكتاب يأمركم ان لا تشركوا به شيئاً و ان تحافظوا على طاعته و طاعة رسوله صلوات الله عليه وآله وسلامه، وان تحيوا ما احیي القرآن، وتميتوها امات، و تكونوا اعوناً على المهدى، وزوراً على التقوى فان الدنيا قد دن فناعها، وزوالها، وآذنت بالوداع، وان ادعوكم الى الله، و الى رسوله صلوات الله عليه وآله وسلامه، و العمل بكتابه و اماته الباطل و احياء السنة فيظهر في ثلثاء و ثلاثة عشر رجالاً عدّة اهل بدر على غير ميعاد، قزعاً كفرع المخريف، رهبان بالليل اسد بالنهار، فيفتح الله جل جلاله (المهدى كمامي المهدى) ارض الحجاز و يستخرج من كان في السجن من بنى هاشم، وتنزل الرایات السود الكوفة فيبعث بالبيعة الى المهدى فيبعث المهدى جنوده الى الآفاق و يميت الجور و اهله، و تستقيم له البلدان، ويفتح الله على يديه القسطنطينية ال Bizantine وروى نحوه في المهدى عن عقد الدرر في الباب السابع عن نعيم في كتاب الفتن ^(١).

(١) قال مجتبى الدين في الفتوحات (ج ٣ ص ٣٢٧): الباب السادس والستون وثلاثة في معرفة منزل وذراء المهدى الظاهر في آخر الزمان الذي بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من اهل

٢ - **الفتوحات المكية** - (ج ٣ ص ٣٣٢ ب ٣٦٦) ورد الخبر في صفة المهدى انه قال ﷺ يقفوا اثري لا يخطئ .
و يدل عليه من الفصل الثاني في الباب الثالث ح ٨٤ و في الباب الحادى والاربعين ح ٢٩١ و من الفصل السادس في الباب الحادى عشر ح ٤ .

البيت (الى ان قال) يقفوا اثري رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطئ ، له ملك يسدده من حيث لا يراه يحمل الكل ، ويقوى الضعيف على الحق ، ويقرى الضيف وتعين على نواب الحق ، يفعل ما يقول ويقول ما يعلم ، ويعلم ما يشهد .

الفصل العاشر

وَفِي هُجُونٍ أَبْوَابٌ

الباب الاول

في حرمة انكار القائم ، وعظم ذنب منكره

وَفِيهِ تِسْعَةٌ أَحَادِيثٌ

١- كمال الدين - احمد بن زياد بن جعفر الهمданى عن علیؑ بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمیر عن غیاث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن آبائے قال : قال رسول الله ﷺ : من انکر القائم من ولدی فقد انکرنى .

٢ - كمال الدين - علي بن عبد الله الوراق عن أبي الحسن محمد بن جعفر
الإسدي عن هوسى بن عمران النخعى عن الحسين بن يزيد الموفى عن غياث بن ابراهيم
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ من
أنكر القائم من ولد في زمان غيبته هات مائة جاهمة .

ويدل عليه من الفصل الثاني في المباب الأول ح ٢١ وفي المباب الثالث ح ٤ وفي المباب الخامس ح ١ وفي المباب الثاني عشر ح ٢ وفي المباب السادس عشر ح ٢ وفي المباب الشاهن عشر ح ٢ وفي المباب العشرين ح ٢ .

الباب الثاني

في فضل انتظار الفرج بظهوره طليلاً

و فيه ٢٣ حديثاً

١- الصحيحية السجادية - قال طليلاً في دعائه في يوم عرفة : رب صل على اطائب اهل بيته الذين اخترتهم لا هرك ، وجعلتهم خزنة علمك ، وحفظة دينك ، وخلفاءك في ارضك ، وحججك على عبادك ، وظهرت لهم من الرجس والدنس تطهيراً بارادتك ، وجعلتهم الوسيلة اليك والمسلك الى جنتك ، رب صل على محمد و آله صلوة تجزل لهم بها من نحلك وكرامتك ، و تكمل لهم به الاشياء من عطاياك و نوافلک ، و توفر عليهم الحظ من عوائدك و فوائدك ، رب صل عليه وعليهم صلوة لا امدي اوّلها ، ولا غایة لامدها ، ولا نهاية لآخرها ، رب صل عليهم زنة عرشك و مادونه ، و ملا سمواتك و ماقوفهن ، و عدد ارضيك و ما تحتهن وما يینهن ، صلوة تقر بهم منك زلفي ، و تكون لك و لهم رضاً و متصلة بنظائرهن ابداً اللهم انك ايست دينك في كل او ان بامام اقmetه علماً عبادك ومناراً في بلادك بعد ان وصلت حبله بحبلك ، وجعلته الذريعة الى رضوانك و افترضت طاعته ، وحدرت معيصيته ، و امرت بامتثال امره ، و الانتهاء عند نهيه و الا يقدره مقدم ، ولا يتأخر عنه متاخر ، فهو عصمة الاعذرين ، و كهف المؤمنين و عروة المتمسكيين و بباء العالمين ، اللهم فاوزع لوليك ^(١) شكر ما انعمت به علينا واوزعنامئله

(١) قال السيد الاجل السيد عليخان شارح الصحيحية في شرح هذه الكلمة : وقال بعضهم وهو كنایة عن المهدى عليه السلام اقول : و يؤيد ذلك مارواه في مكيايل المكارم في فوائد الدعاء للقائم عن صاوة البحار عن فلاح السائل للسيد ابن طاوس قال رحمة الله عليه : من المهمات عقب صلوة الظهر الاقتداء بالصادق عليه السلام في الدعاء للمهدى الذي بشر به محمد رسول الله امهته في صحيح الروايات وعدهم انه يظهر في اواخر الاوقات كمارواه ابو محمد هرون الدنبلي عن ابي على محمد بن الحسن بن محمد بن جمھور العمي عن ابيه محمد بن جمھور عن احمد بن الحسين السكري عن عباد بن محمد

فيه و آته من لدنك سلطاناً نصيراً ، و افتح له فتحاً يسيراً ، واعنه بر كذلك الأعز و اشدد ازره و قوّ عضده ، و راعه بعينك ، واجه بحفظك ، و انصره بملائكتك ، وامدده بجنديك الغلب ، و اقم به كتابك وحدودك ، و شرائعك ، و سنن رسولك صلواتك اللهم علىه و آله ، واحي به ما اماته الظالمون من معالمنيك ، واجل به صدر الجور عن طريقتك ، و ابن به الضراء عن سبيلك ، وازل به الناكين عن صراطك ، وامحق به بغاء قدرك عوجاً ، و ان جانبه لاوليائك ، وابسط يده على اعدائك ، و هب لنا رأفتة و رحمته ، و تعطفنه و تحنّنه ، واجعلنا له ساميئين ، و في رضاهم ساعين ، و الى نصرته و المدافعة عنه مكثفين ، و اليك و الى رسولك صلواتك اللهم عليه و آله بذلك هتقرئين ، اللهم وصل على اوليائهم المغتربين بمقامهم المتبعين هنجرهم المقتفين آثارهم المستمسكين بعروتهم المستمسكين بولائهم المؤتمسين امامتهم المسلمين لأمرهم المجهودين في طاعتهم المنتظرین أيامهم المادین اليهم اعينهم الصلوات المباركات الزاكیات ، وسلم عليهم وعلى ارواحهم ، واجمع على التقوی امرهم واصلح لهم شؤونهم ، وتب عليهم انك انت القواب

المدیني قال دخلت على ابيعبد الله بالمدينة حين فرغ من مكتوبة الظهر، وتدفع يديه الى السماء و هو يقول: «ای سامع كل صوت ای جامع كل فوت ای باری، كل نفس بعد الموت ای باعث ای وارت ای سید السادات ای الله الاله ای جبار الجبارۃ ای ملك نخ) مالک الدنيا والآخرة ای رب الارباب ای ملك الملوك ای بطاش ای ذا البطش الشديد ای فعالا لما يريد ای محضى عدد الانفاس ونقل الارقام ای من السر عنده علانية ای مبدی ای معيذ استلک بحقك على خيرتك من خلقك ، وبحقهم الذي اوجبت لهم على نفسك ان تصلي على محمد واهل بيته ، وان تمن على» الساعة بفكاك رقبتي من النار وانجز لوليك الداعي اليك باذنك وامينك في خلقك وعينك في عبادك وحجتك على خلقك عليه صلواتك وبركتك وعده، اللهم ایده بنصرك وانصر عبديك وقوّ اصحابك به وصيّرهم وافتح لهم من لدنك سلطاناً نصيراً واعجل فرجه وامكنته من اعدائك واعداه رسولك يا ارحم الراحمين» قال اليه قد دعوت لنفسك جملت فدلك؟ قال : دعوت لنور آل محمد وسابقهم والمنتقم بأمر الله من اعدائهم قلت متى يكون خروجه يجعلني الله فدلك؟ قال عليه السلام: اذا شاء من له الخلق والامر قلت ذله علامه قبل ذلك؟ قال عليه السلام نعم علامات شتى قلت مثل ماذا؟ قال خروج راية من المشرق وراية من المغرب ، وفتنة تظل اهل الزوراء وخروج رجل من ولد عمي ذيد باليمين واتهاب ستارة البيت ويفعل اللهم اشاء انتهى، وذكر هذا الدعاء في مصباح المتهدج (وكمائن البحار) في البلد الامين وجنة الامان والاختيار وفي الجميع يا مكان اى في الموضع كلها وقال في المكيال في ما استفاد من هذا الحديث والدعاء السابع ان المراد بالولي المطلق في الاستئم ودعواتهم هومولانا صاحب الزمان عليه السلام وقد مر في الباب الخامس ما يدل عليه ويأتي ما يدل عليه ايضاً انتهى .

- الرحيم و خير الغافرين ، واجعلنا معهم فى دارالسلام برحمتك يا ارحم الراحمين ^(١) .
- ٢ - كمال الدين - ابى محمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الحميري جمیعاً عن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : سمعت الصادق عليه السلام يقول : من مات منتظراً لهذا الامر كان كمن كان مع القائم في فسطاطه لا بل كان كالضارب بين يدي رسول الله صلوات الله عليه وآله وآل بيته بالسيف .
- ٣ - الامهات - (كتاب الصفوة و النور) ابن فضال عن على بن عقبة عن موسى التمیري عن علاء بن سیّابة قال : قال ابو عبدالله عليه السلام : من مات منكم على هذا الامر منتظراً له كان كمن كان في فسطاط القائم عليه السلام ، ورواه في كمال الدين بسنده عن ابن سیّابة عن ابى عبدالله عليه السلام .
- ٤ - الامهات - (كتاب الصفوة و النور) بسنده عن عبدالجميد الواسطي (في حديث عن ابى جعفر عليه السلام) : رحم الله عبداً حبس نفسه علينا ، رحم الله عبداً أحیی امرنا ، قال : فقلت فان مت قبل ان ادرك القائم ؟ فقال : القائل منكم : ان ادركت القائم من آل محمد نصرته ، كالمقارع معه بسيفه ، و الشهید معه له شهادتان ، ورواه في كمال الدين بسنده عن عبدالجميد عن الماقر ابى جعفر عليه السلام .
- ٥ - كمال الدين - المظفر بن جعفر عن جعفر بن محمد بن مسعود عن محمد بن مسعود عن جعفر بن معروف عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشر عن هوسى بن بكر

(١) قال السيد الاجل السيد عليخان فى شرح قوله عليه السلام (المنتظرین ایامہم) والمراد بایامہم دولتھم وملکھم وظهور خلافتھم وتمکنھم فی الارض ، وعبیر عن ذلك بالایام لكونها ظرفًا له كما قال تعالی (وذكرهم بایام الله) ای وقایعه فی الامم الخالية ، و الاشارة بذلك الى ایام صاحب الامر المهدی المنتظر صلوات الله وسلامه علیه وانما اضافها الى جميعهم لأن دولته دولتهم وکلمته کلمتهم جمیعاً وменسوب الى بعضهم منسوب الى کلمتهم كما قال تعالی (فقد آتينا آل ابراهیم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملکاً عظیماً) قال ابن عباس الملك فی آل ابراهیم ملک یوسف و داود و سليمان عليهم السلام وانما نسبة الى عامتھم لأن تشریف البعض تشریف الكل (وقال) فی وصفه عليه السلام او لیائهم بهذین الوصفین اعنی انتظار ایامهم و مدائنیم اليهم دلالة على ان ذلك من نعمتهم و فضائلهم التي يمدحون بها ويثابون عليها وهو كذلك الحال

الواسطى عن ابى الحسن عن آبائه انَّ رَسُولَ اللَّهِ وَالْأَنْبَيْتَ قَالَ : أَفْضَلُ اعْمَالِ امْتَانِي انتظار
فَرْجٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

٦ - كمال الدين - بالاسناد السابق عن محمد بن مسعود عن ابى صالح خلف
بن حامد الكنجى عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابى
نصر قال : قال الرضا ظاهلاً ما احسن الصبر ، وانتظار الفرج اما سمعت قول الله عز وجل ؟
(فارتقبوا انى معكم رقيب فانتظروا انى معكم من المنتظرین) فعليكم بالصبر فانه
انما يجيئ الفرج على اليأس ، وقد كان الذين هن قبلكم اصبر منكم .

٧ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسين بن راشد عن ابى
بصير و محمد بن حسلم عن ابى عبدالله عن آبائهما عن امير المؤمنين عليهم السلام : المنتظر
لأمرنا كلتشحط بهمه في سبيل الله .

٨ - الكافى - الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد بن علي بن مرداش
عن صفوان بن يحيى ، و الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمارة الساباطى
قال : قلت لا يعبد الله ايماناً أفضل ، العبادة في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل
او العبادة في ظهور الحق ، دولة مع الامام منكم الظاهر ، فقال : يا عمارة الصدقه في
السر و الله افضل من الصدقه في العلانية ، وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم
المستتر في دولة الباطل ، و تخوفكم من عدوكم في دولة الباطل و حال المذلة
افضل من يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع الامام الحق الظاهر في دولة الحق ،
وليس العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامان في دولة الحق .
اعلموا ان من صلی منكم اليوم صلوة فريضة في جماعة مستترأ بها من عدوه في وقتها
فاتهـها (و اتهـها نـجـ) كتب الله عز وجل له خمسين صلوة فريضة في جماعة ، و من صلـى
منكم صلوة فريضة وحده مستترأ بها من عدوه في وقتها فاتهـها كتب الله عز وجل له
بها خمساً و عشرين صلوة فريضة وحدانية ، و من صلـى منكم صلوة نافلة لوقتها فاتهـها
كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ، ومن عمل منكم حسنة كتب الله بها عشرين حسنة ،

و يضاعف الله عز وجل حسنه المؤمن منكم اذا احسن اعماله و دان بالتقىة على دينه ، و امامه و نفسه ، و امسك من لسانه اضعافاً مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت : جعلت فذاك قدوالله رغبتني في العمل ، و حشنتني عليه ، ولكن احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمالاً من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق و نحن على دين واحد ؟ فقال : انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل ، والى الصلوة ، و الصوم ، والحجّ ، و الى كل خير وفقه ، و الى عبادة الله جل وعز سرّاً من عدوكم مع امامكم المستتر مطهرين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة ، تنتظرون الى حق امامكم و حقوقكم في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك ، واضطروكم الى حرث الدنيا ، و طلب المعاش مع الصبر على دينكم ، وعبادتكم و طاعة امامكم ، والخوف من عدوكم ، فبذاك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فهنيئاً لكم قلت : جعلت فذاك فيما ترى اداً ان تكون من اصحاب القائم ؛ ويظهر الحق و نحن اليوم في امامتك و طاعتك افضل اعمالاً من اصحاب دولة الحق و العدل فقال : سبحان الله اما تحيّبون ان يظهر الله تبارك و تعالى الحق و العدل في البلاد ، و يجمع الله الكلمة ، و يؤلف الله بين قلوب مختلفة ، ولا يعصون الله عز وجل في ارضه ، و يقام حدوده في خلقه ، و يرد الله الحق الى اهله ، فيظهر حتى لا يستخفى بشيء هن الحق خافه احد من الخلق ؛ اما والله يامار لا يموت منكم هيئت على الحال التي انتقم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحدافاً بشرها . و رواه في كمال الدين بسنده عن عمّار الس باطى .

٩- غيبة النعماني - بسنده عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام انه قال ذات يوم : الاخيركم بمالا يقبل الله عز وجل من العباد عملاً الا به ؟ فقلت بلى فقال : شهادة ان لا اله الا الله وانَّ محمدَ عبدُه ، والاقرار بما امر الله ، والولاية لنا ، والبراءة من اعدائنا يعني الأئمة خاصة ، والتسليم لهم ، والورع والاجتهاد ، والطمأنينة ، والانتظار للقائم عليه السلام ثم قال : ان لestate يجيء الله بها اذشاء نعم قال : من سر ان يكون من اصحاب القائم فلينتظر ، وليعمل بالورع ومحاسن الاخلاق وهو منتظر فان مات وقام القائم بعده

كان له من الاجر مثل اجر من ادر كه فيجدوا ، وانتظروا هنئياً ايستها العصابة المرحومة .

١٠ - بحار الانوار - الخصال في خبر الاعمش قال الصادق عليهما السلام من دين الأمة

الورع ، والغفوة ، والصلاح الى قوله وانتظار الفرج بالصبر .

١١ - بحار الانوار - عن الخصال الاربعمة قال امير المؤمنين : انتظروا الفرج ، ولا تيأسوا من روح الله فان احب الاعمال الى الله عز وجل انتظار الفرج (الى ان قال) و قال عليهما السلام : الاخذ باسرنا معنا غدا في حظيرة القدس ، و المنتظر لا مننا كالمتشرح بطده في سبيل الله .

١٢ - المعا سن - (كتاب الصفوة والنور) السندي عن جده قال : قلت لا يعبد الله طلاق ما تقول في من مات على هذا الامر منتظرا له ؟ قال هو بمنزلة من كان مع القائم عليه السلام في فسطاطه ثم سكت هنئية ثم قال : هو كمن كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٣ - المعا سن - (كتاب الصفوة والنور) على بن النعمان عن اسحق بن عمارة و غيره عن الفيض بن مختار قال : سمعت ابا عبد الله عليهما السلام يقول : من مات منكم ، و هو منتظرا لهذا الامر كمن هو مع القائم في فسطاطه قال : ثم مكث هنئية ثم قال : لا بل كمن قارع معه بسيفه ثم قال : لا والله لا كمن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم .

١٤ - الكافي - الحسين بن علي العلوى عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن الحسن بن الحسين العرفى عن علي بن حاتم عن ابي جعفر عليهما السلام قال : ما ضر من مات منتظرا لا هرنا الايموت في وسط فسططات المهدى و عسکره .

١٥ - الكافي - بسنده عن ابى الجارود قال : قلت لا بى جعفر يابن رسول الله هل تعرف مودتى لكم ، و انقطاعى اليكم ، و موالي ايساكم ؟ قال فقال نعم قال : فقلت (قلت نج فانى اسئلك هسئلة تجيئنى فيها فانى مكفوف البصر قليل المشى ، ولا استطيع فياراتكم كل حين قال : هات حاجتك قلت اخبرنى بدينك الذى تدين الله تعالى به انت

و اهل بيتك لا دين الله تعالى به، قال : ان كنت اقصرت الخطبة قد اعظمت المسئلة والله لا عظيمتك ديني و دين آبائى الذى تدين الله تعالى به، شهادة ان لا اله الا الله ، و ان محمدا رسول الله ، و الاقرار بمحاجة به من عند الله ، والولاية لوليمنا ، و البراءة من عدونا (اعدائنا نفع) ، و التسليم لأمرنا ، و انتظار قاعمنا ، والاجتهاد والورع .

١٦ - كمال الدین - عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطّار النيسابوري عن علیٰ بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عتبة (عقبة نجاشي) عن أبي جعفر محمد بن عليٰ الباقر عن أبيه عليٰ بن الحسين عن أبيه الحسين بن عليٰ عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ افضل العبادة انتظار الفرج ، ورواه في يناییع المودة (ص ٤٩٤) وزاد في آخره اى انتظار الفرج بظهور المهدى سلام الله عليه ، ورواه في غایة المرام عن الحمويٌّ بسنده عن امير المؤمنین ع عن رسول الله ﷺ .^(١)

ويدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٥ و من الفصل الثاني في الباب الثامن عشر ح ١ و في الباب الحادى والعشرين ح ٢ و في الباب الرابع والعشرين ح ١ و في الباب الثامن والعشرين ح ٢ و من الفصل العاشر في الباب الخامس ح ٦.

.....

ظهر مما ذكر ليس تخلية سبيل الكفار والاشرار وتسليم الامور اليهم والمداهنة معهم وترك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر والاقدامات الاصلاحية فانه كيف يجوز اياكل الامور الى الاشرار مع التمكن من دفهم عن ذلك والمداهنة معهم وترك الامر بالمعروف ونهى عن المنكر وغيرها من العاصي التي دل عليها المقل والنقل واجماع المسلمين ولم يقل احدمن العلماء وغيرهم باسقاط التكاليف قبيل ظهوره ولا يرى منه عين ولا اثر في الاخبار، نعم تدل الآيات والاحاديث الكثيرة على خلاف ذلك بل تدل على تاكد الواجبات والتکالیف والترغیب الى مزيد الاهتمام في العمل بالوظائف الدينية كلها في عصر الغيبة فهذا توهّم لا يتوجه الا لمن لم يكن له قليل من البصيرة والعلم بالاحاديث والروايات .

الباب الثالث

في بعض تكاليف رعيته وشيعته بالنسبة اليه ظاهر
و فيه ٥٤ حديثاً

١- غيبة النهانى - محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن عباد بن يعقوب عن يحيى بن على عن زراة قال : سمعت ابا عبدالله ظاهر يقول : للقائم ظاهر غيبة قبل ان يقوم فقلت : ولم ؟ قال : يخاف و اوحي بيده الى بطنه ثم قال : يازراة وهو المفترض وهو الذى يشك في ولادته فمنهم من يقول مات ابوه ولا خلف ، و منهم من يقول حمل ، و منهم من يقول غائب ، و منهم من يقول ولد قبل وفاة ابيه بستين وهو المفترض غير ان الله (يحب ان نخ) يمتحن قلوب الشيعة فعند ذلك يرتاب المبطلون ، قال زراة : فقلت : جعلت فداك ان ادركت ذلك الزمان اي شيء اعمل ؟ قال يازراة متى ادركت ذلك الزمان فلتدع بهذا الدعاء (اللهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسِكَ فَإِنَّكَ أَنَّ لَمْ تَعْرِفْنِي نَفْسِكَ لَمْ أَعْرِفْ نَفْسِكَ (لم اعرفك نخ) اللهُمَّ عَرِّفْنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ أَنَّ لَمْ تَعْرِفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ اللهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ أَنَّ لَمْ تَعْرِفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَّلْتَ عَنِ دِينِي) ثم قال : يا زراة لا بد من قتل غلام بالمدينة ، قلت جئت فداك او ليس الذى يقتلـه جيش السفيانى ؟ قال لا ولكن يقتله جيش بنى فلان ، يخرج حتى يدخل المدينة ، ولا يدرك الناس في اي شيء جاء فيما خذل الغلام فيقتله فإذا قتله بغيا و عدوا و ظلما لم يمهلهم الله فعند ذلك يتوقع الفرج ، و روى في الكافي بسنده و في كمال الدين بسنده نحوه ^(١)

(١) ذكر في كتاب مكيال المكارم في الباب الثامن من تكاليف العباد بالنسبة اليه عليه السلام (٨٠) امراً واشبع الكلام في كل واحد من هذه الامور بالامزيد عليه ونعن شير الى ذكر بعضها بالإيجاز والاختصار وعلى من يطلب التفصيل الرجوع الى الكتاب المذكور ، فمنها تحصيل معرفة صفاته وآدابه و خصائص جنابه والمحتممات من علام ظهوره ، ومنها رعاية الادب بالنسبة الى ذكره بان لا يذكره الا بالألقاب الشريفة كالحجبة والقائد والمهدى وصاحب الزمان وصاحب الامر وغيرها وترك التصریح باسمه الشريف وهو اسم رسول الله صلى الله عليه وآلہ وسلم وذكر اختلاف الاصحاح

٢ - مصباح المتهجد - أخیر ناجمأة عن أبي محمد هرون بن هوسى التلمسکى
 ان ابا على محمد بن همام اخبره بهذا الدعاء وذكر ان الشیخ ابا عمرو العموى قد سـ
 الله روحه املأه عليه ، وامرہ ان یدعو به ، و هو الدعاء في غيبة القائم من آل محمد عليه
 وعلیهم السلام : اللهم عرّفني نفسك فانك ان لم تعرّفني نفسك لم اعرف رسولك
 اللهم عرّفني رسولك فانك ان لم تعرّفني رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرّفني حجتك
 فانك ان لم تعرّفني حجتك ضللـت عن دیني اللهم لا تمنـي میتة جاهلیة ولا تزغ قلبي بعد اذ
 هدیتـنی اللهم فـکما هدیتـنی لـولایـة من فـرضـت عـلـی طـاعـتـهـمـنـوـلـایـة (ولاة نـجـحـ جـمالـالـاـسـبـوـعـ)
 بعد رسـولـك صـلـواتـكـ عـلـیـهـ وـ آـلـهـ حـتـیـ وـ الـیـتـ وـ لـاـةـ اـمـرـکـ اـمـیرـ اـمـؤـمـنـیـنـ وـ الـحـسـنـ وـ
 الـحـسـینـ وـ عـلـیـاـ وـ مـحـمـدـاـ وـ جـعـفـرـاـ وـ مـوـسـیـ وـ عـلـیـاـ وـ مـحـمـدـاـ وـ عـلـیـاـ وـ الـحـسـنـ وـ الـحـجـةـ
 القـائـمـ الـمـهـدـیـ صـلـواتـكـ عـلـیـهـمـ اـجـمـعـیـنـ اللـهـمـ فـتـیـقـنـیـ عـلـیـ دـینـکـ ، وـ اـسـتـعـلـمـنـیـ بـطـاعـتـكـ

في حكم تسمیته وذكر الاخبار الكثيرة الظاهرة في حرمة التسمیة و بعض الاخبار التي تمسك بها
 القائل بالجواز وليس لنا هنا مجال البحث عن ذلك وترك البحث عنه الى الجزء الآخر الذي اردنا
 تصنیفه تتمیماً لهذا الكتاب انشاء الله تعالى ونقول ليس بتاکب عن الصراط من سلك مسلك الاحتیاط
 فالا حرط ترك التصریح باسمه الشریف في المجامع والمحافل، ومنها محبتـه بالخصوص وتحبـیـهـ الى
 الناس ، وانتظار فرجـهـ وظـورـهـ ، واظـھـارـ الشـوقـ الىـ لـقـائـهـ ، وـ ذـکـرـ فـضـایـلـهـ وـ مـنـاقـبـهـ ، وـ الـحـزـنـ
 لـفـرـاقـهـ ، وـ الـحـضـورـ وـ الـجـلوـسـ فـیـ المـجـالـسـ التـیـ تـذـکـرـ فـیـهـ فـضـایـلـهـ وـ مـنـاقـبـهـ وـ مـاـ يـعـلـقـ بـهـ وـ اـقامـةـ تـلـكـ
 المـجـالـسـ وـ تـشـرـ فـضـایـلـهـ وـ بـذـلـ المـالـ فـیـ ذـلـكـ لـانـهـ تـرـوـیـجـ لـدـینـ اللـهـ وـ تـعـظـیـمـ شـعـائـرـهـ وـ اـنشـاءـ السـعـرـ
 وـ اـشـادـهـ فـیـ مـدـحـهـ وـ الـبـکـاـ وـ الـبـکـاـ وـ التـبـاـکـیـ عـلـیـ فـرـاقـهـ وـ التـسـلـیـمـ وـ تـرـكـ الـاسـتعـجـالـ ، وـ التـصـدـقـ
 عـنـ بـنـیـاـبـتـهـ ، وـ بـقـصـدـ سـلـامـتـهـ ، وـ الـحـجـجـ بـنـیـاـبـتـهـ وـ بـعـثـ النـاـیـبـ لـیـحـجـ عـنـهـ وـ طـوـافـ بـیـتـ اللـهـ الـسـعـرـ
 وـ بـعـثـ النـاـیـبـ لـیـطـوـفـ عـنـهـ وـ زـیـارـةـ مـشـاهـدـ الرـسـوـلـ وـ الـاـمـمـ عـلـیـهـمـ السـلـامـ نـیـاـبـةـ عـنـهـ وـ بـعـثـ النـاـیـبـ لـیـزـورـ عـنـهـ
 وـ السـعـیـ فـیـ خـدـمـتـهـ ، وـ تـجـدـیدـ الـبـیـعـةـ لـهـ بـعـدـ کـلـ فـرـیـضـةـ مـنـ الـفـرـاضـ الـیـوـمـیـ اوـ فـیـ کـلـ بـوـمـ جـمـعـةـ وـ یـسـتـحـبـ
 تـجـدـیدـهـاـ بـعـدـ کـلـ فـرـیـضـةـ بـمـارـوـیـ عـنـ الصـادـقـ کـمـاـ عـنـ صـاـوـةـ الـبـحـارـ عـنـ کـتـابـ الـاـخـتـیـارـ وـ مـنـ الـادـعـیـةـ
 الـمـأـنـوـرـهـ فـیـ دـلـكـ مـاـ فـیـ کـتـبـ الـدـعـوـاتـ باـسـانـیدـ مـتـصـلـلـةـ إـلـیـ مـوـلـاـنـاـ الصـادـقـ عـلـیـهـ السـلـامـ قـالـ مـنـ دـعـاـ
 بـهـذـاـ الدـعـاءـ اـرـبعـينـ صـبـاحـ کـانـ مـنـ اـنـصـارـ الـقـائـمـ عـلـیـهـ السـلـامـ وـاـوـ لـهـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـیـمـ اللـهـمـ
 ربـ الـنـورـ الـعـظـیـمـ الـخـ ، وـ مـنـهاـ صـلـةـ الـصـالـحـینـ مـنـ شـیـعـتـهـ وـ موـالـیـهـ بـالـمـالـ ، وـ اـدـخـالـ السـرـوـ وـ عـلـیـ الـمـؤـمـنـیـنـ
 فـانـهـ يـوجـبـ سـرـورـهـ وـ مـنـهاـ زـیـارـتـهـ بـالـتـوـجـهـ اـلـیـهـ وـ التـسـلـیـمـ عـلـیـهـ وـ الـصـلـوـةـ عـلـیـهـ وـ التـوـسـلـ وـ الـاستـشـفـاعـ
 بـهـالـلـهـ عـزـ وـ جـلـ وـ الـاسـتـغـاثـةـ بـهـ وـ التـوـجـهـ اـلـیـهـ وـ عـرـضـ الـحـاجـةـ عـلـیـهـ ، وـ مـنـهاـ دـعـوـةـ النـاسـ اـلـیـهـ وـ دـلـالـتـهـ عـلـیـهـ

ولين قلبي لولي أمرك ، وعافني مما اهتجنت به خلقك و ثبتنى على طاعة ولى أمرك الذى سترته عن خلقك فبما ذاك غاب عن برستك و أمرك ينتظرو انت العالم غير معلم بالوقت الذى فيه صلاح أمر وليسك في الإذن له باظهار أمره و كشف سره (ستره نجح) فصبرني على ذلك حتى لا احب تمجيل ما أخرت ولا تأخير ماعجلت ولا اكشف ما سترت ولا ابحث عما كنتم ولا اذاعك في تدبيرك ولا اقول لم وكيف و ما بال ولى الأمر لا يظهر وقد امتلأت الأرض من الجور و افوه من امرى الى الله (اموري كلها ليك نجح) اللهم انت استملك ان تريني ولى الأمر (امرك نجح) ظاهراً نافذاً الأمر مع علمي بأن لك السلطان والقدرة والبرهان والمحجة والمشية والحوال و القوّة فافعل ذلك بي وبجمع المؤمنين حتى تنظر الى وليسك صلواتك عليه ظاهر المقالة واضح الدلالة هادياً من الضلال شافياً من الجهلة، ابرز يارب مشاهدته و ثبت قواعده و اجعلنا ممن تقر عينه برأيته و اقمنا بخدمته و توافقنا على ملته و احشرنا في زمرة اعده من شر جموع ما خلقت وذرأت و برأت و اشتلت صورت و احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته بحفظك الذى لا يضيع من حفظته به و احفظ فيه رسولك ووصي رسولك عليهم السلام ، اللهم و مدّ في عمره و زد في اجله و اعن على ما ولست بعليه واستر عيشه و زد في كرامتك له فانه الهدى المهدى والقائم المهتدى الطاهر النقى الزكي النقى الرضى

ومراقبة حقوقه والمواطبة على ادائها و تنمية النفس من الصفات الحبيبة و تحليتها بالأخلاق الحميدة و تعظيم من يتقرب اليه بقوابه جسمانية او روحانية كالسدادات والعلماء والمؤمنين و تعظيم مواقه و مشاهده كمسجد سهلة والمسجد العظيم بكوفة وغيرهما، ومنها ترك التوقيت و تكذيب الموقتين و تكذيب من ادعى النيابة الخاصة والوكالة في زمان الغيبة الكبرى وطلب الفوز بلقاءه والدعاء لذلك والاقتداء به في الاعمال والأخلاق وزيارة قبر سيد الشهداء عليه السلام لأنها صلة صاحب الزمان و هكذا زيارة النبي وساير الانبياء، ومنها اداء حقوق الاخوان وغير ذلك مما هو مذكور في الكتاب المذكور وغيره وقد اثبتت تاكد رجحان هذه الاعمال بوجوب بعضها بروايات كثيرة ذكرها في الكتاب المذكور ورحمة الله تعالى على مؤلفه وعلى جميع علمائنا العاملين، وهذا آخر ما اوردت من الكلام حول بعض ما في الاحاديث الشريفة وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه اتني و اسئله ان يجعل ذلك ذخيرة ليوم فقرى و فاتنى و يجعلنى من انصار وليه و من شيعته و المجاهدين بين يديه وكان ذلك على يد مؤلفه اقل خدمة العلماء ورواية الاحاديث لطف الله الصافى (الكلپا يگانى)

المرضى الصابر الشكور المجتهد ، اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الأمد في غيبته
 وانقطاع خبره عنا ولا تنسنا ذكره وانتظاره والإيمان به وقوّة اليقين في ظهوره والدعاء
 له والصلوة عليه حتى لا يقطّعنا طول غيبته من قيامه ويكون يقيننا في ذلك كيقييننا في
 قيام رسولك صلواتك عليه وآله و ما جاء به من وحيك وتزيلك و قوّلوبنا على الإيمان
 به حتى تسلك بنا على يده منهاج الهدى والمحجة العظمى والطريقة الوسطى وقوّنا
 على طاعته ونبتتنا على مشايعته واجعلنا في حزبه واعوانه وانصاره والراضين بفعله
 ولا تسلبنا ذلك في حياتنا ولا عند وفاتها حتى تتواتر نحن على ذلك لاشاكين ولا
 ناكفين ولا هرتاين ولا مكذبین ، اللهم عجل فرجه و ايسده بالنصر و انصر ناصريه
 واخذل خاذليه و دمدم على من نصب له وكذب به واظهر به الحق و امت به الجور
 واستنقذه عبادك المؤمنين من الذل وانعش به البلاد واقتلت به جبابرة الكفر
 (الكفرة نج) و اقصم به رؤس الضلاله و دلل به الجبارين و الكافرين و ابربه
 المتفقين و الناكفين و جميع المخالفين و الملحدين في هشاقر الأرض و هغار بها و برها
 و بحرها و سهلها و جبلها حتى لا تدع منهم دياراً ولا تبقى لهم آثاراً طهراً منهم بلادك
 و اشف منهم صدور عبادك وجد به ما امتحن من دينك واصلح به ما بدد من حكمك
 وغيره من سنتيك (سنتك نج) حتى يعود دينك به وعلى بيده غضاضاً جديداً صحيحاً لا عوج فيه
 لا بدعة معه حتى تطفيء بعدله نيران الكافرين فانه عبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته
 لنصرة دينك و اصطفتني بعلمك و عصمه من الذنوب و برأته من العيوب و اطلعته
 على الغيوب و انعمت عليه و طهرته من الرجس و نفسيته من الدنس ، اللهم فصل علىه وعلى
 آباء الامة الطاهرين وعلى شيعته المنتخمين وبلغهم من آمالهم ما يأملون واجعل ذلك
 من خالصاً من كل شك وشيبة ورياء وسمعة حتى لا نريد به غيرك ولانطلب بها لا وجهاً ،
 اللهم انانشكوا اليك فقد نبيتنا وغيمية ولينا وشدّة الزمان علينا ووقوع الفتنة وظهور
 الأعداء وكمّة عدوّنا وقلّة عدّنا ، اللهم فافرج ذلك عنّا بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه
 و امام عدل تظهره الله الحق آمين ، اللهم انا نسئلك ان تاذن او ليك في اظهار عدلك
 في بلادك (عبادك نج) وقتل اعدائك في بلادك حتى لا تدع للجور يارد دعامة الا

قصمتها ولا بقيةَ ألا افنيتها ولقوَةَ ألا او هنها ولاركناً ألا اهدرته ولحدَّ ألا فلمته (افلاته
 نخ) ولاسلاحاً ألا اكللتة ولارايةَ ألا نكسستها ولانشجاعاً ألا قتلتة ولاجيشاً ألا لاذته
 وأرهم يارب بمحرك الدامغ واضر بهم بسيفك القاطع وبأسك الذي لا ترد عن القوم
 المجرمين وعدَّ أعداءك وأعداءَ ولِيْكَ واعداء رسولك صلواتك عليه وآله ييد وليلك
 وايدي عبادك المؤمنين، اللهم أكف ولِيْكَ وحجتك في ارضك هول عدوه وكدمن كاده
 وامكر من مكره واجعل دائرة السوء على من اراد به سوءاً واقطع عنهم مادتهم وأربع له
 قلوبهم وزلزل اقدامهم وخذهم جهرةً وبقةً وشد عليهم عذابك واخزهم في عبادك
 وعنهم في بلادك وأسكنهم اسفل نارك وأحط بهم أشد عذابك واصفهم ناراً واحش
 قبور موتاهم ناراً وأصلهم حرّ نارِك فانهم أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات وضلوا و
 ضلوا عبادك، اللهم فأحي بوليلك القرآن وارنانوره سروراً لا ليل فيه وأحي به القلوب
 الميّتة وأشف به الصدور الودرة واجمع به الأهواء المختلفة على الحق و إقم
 به الحدود المعطلة والاحكام المهمّلة حتى لا يبقى حق ألا ظهر ولا عدل ألا رهن واجعلنا
 يارب من اعوانه و مقوية سلطانه والمؤمنين لأمره والراضين بفعله والمسالمين
 لا حكامه و من لا حاجة به الى التقى من خلقك أنت يارب (ياربى نخ) الذي تكشف
 الفر و تحيب المضطر اذادعالك و تنجي من الكرب العظيم فاكتشف الفر عن وليلك
 واجعله خليفة في ارضك كما ضمنت له، اللهم ولا تجعلني من خصماء آل محمد عليهم
 السلام ولا تجعلني من اعداء آل محمد عليهم السلام ولا تجعلني من اهل الحنق والقيظ
 على آل محمد عليهم السلام، فإني اعود بك من ذلك فاعذني واستجير بك فأجرني
 اللهم صل على محمد وآل محمد واجعلني بهم فائزًا عندك في الدنيا والآخرة و مين
 المقربين آمين رب العالمين

وروأه في كمال الدين بسنده ورواه في جمال الأسبوع بسنده وقال اذا كان لك
 عذر عن جميع ما ذكرناه من تعقب العصري يوم الجمعة فما يراك ان تهمل الدعاء به فاننا
 عرفنا ذلك من فضل الله جل جلاله الذي خصتنا به فاعتمد عليه .

٣ - مرآة الكمال - عن كتاب الدمعة الساكة في اواخر جلد احوال الحجۃ

المنتظر عجل الله تعالى فرجه في ذيل خبر المفضل الطويل عن الشيخ محمد بن عبد الجبار في كتاب مشكوة الانوار قال : لم أقرء دعبل قصيدة المعروفة على الرضا وذكره عجل الله تعالى فرجه وضع الرضا عليه يده على راسه وتواضع قائماً ودعى له بالفرج .

٤ - الزام الناصب - عن تنزيه المخاطر سئل الصادق عليه عن سبب القيام عند ذكر لفظ القائم من القاب الحجّة قال لأنّ له غيبة طولانية و من شدة الرأفة إلى احتجاجه ينظر إلى كل من يذكره بهذا اللقب المشعر بدولته والحسنة بغريبته ومن تعظيمه ان يقوم العبد الخاضع لصاحبيه عند نظر المولى الجليل إليه بعينه الشريفة فليقم و ليطلب من الله جل ذكره تعجيل فرجه، وروى أيضاً عن الرضا عليه في مجلسه بخراسان قام عند ذكر لفظة القائم و وضع يديه في رأسه الشريف وقال اللهم عجل فرجه وسهّل مخرجه و ذكر من خصائص دولته ذكر المحدث النوري طاب ثراه في كتابه نجم الشاقب مات رحمته بالعربيّة : هذا القائم والتعظيم خصوصاً عند ذكر ذلك اللقب المخصوص سيرة تمّام ابناء الشيعة في كلّ البلاد من العرب والعيجم والترك والهند والديلم وغيرها بل وعند ابناء اهل السنة والجماعة ايضاً، وعن العالم المتّبع بالجليل السيد عبد الله سبط المرحوم علامه الجزائرى في بعض تصانيفه انه رأى هذه الرواية المنسوبة إلى الصادق عليه السلام و عند اهل السنة هذه السنة جارية و روى انه جمع عند امام السبكى جمّع من علماء عصره فإذا قرأ احد من الشعراء .

قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب على ورق من خط احسن من كتب وان نهض الأشراف عند سماعه قياماً صفوقاً او جثيناً على الركب فادأ قاماً كلّهم تعظيمًا انتهى .

٥ - الكلم الطيب - (قال) هذه استفانة إلى صاحب الزمان صلوات الله عليه من حيث تكون: تصلي ركتعين بالحمد وسورة، وقم مستقبل القبلة تحت السماء وقل : سلام الله الشامل الشامل العام وصلواته الدائمة وبركاته القائمة التامة على حجّة الله وليه في أرضه وبلاده وخليفته على خلقه، وعباده، وسلالة النبوة، وبقيّة العترة والصفوة صاحب الزمان ومظهر الإيمان، وملقن أحكام القرآن، ومحظوظ الأرض، و

ناشر العدل في الطول والعرض ، والحجج القائم المهدى الإمام المنتظر المرتضى و ابن الأئمة الطاهرين الوصى ابن الاوصياء المرضييين الهاش المعصوم ابن الأئمة الهاشة المعصومين ، السلام عليك يا معز المؤمنين الممسنة ضعفين ، السلام عليك يا مذل الكافرين المتكبرين الظالمين ، السلام عليك يا مولاي يا صاحب الزمان ، السلام عليك يا بن رسول الله ، السلام عليك يا بن امير المؤمنين ، السلام عليك يا بن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين السلام عليك يا بن الأئمة الحجاج المعصومين والامام على الخلق اجمعين ، السلام عليك يا مولاي سلام مخلص لك في الولاية اشهد انك الامام المهدى قوله وفعلا وانت الذي تملا ارض قسطماً وعدلاً بعدها ملئت ظلماً وجوراً فجعل الله فرجك ، وسهّل مخرجك ، وقرب زمانك ، وكثر انصارك واعوانك ، وانجز لك ما وعدك فهو اصدق القائلين : ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض و يجعلهم ائمة و يجعلهم الوارثين ، يا مولاي يا صاحب الزمان يا بن رسول الله حاجتي كذا وكذا فاشفع لي في نجاحها فقد توجهت اليك بحاجتي لعلمي ان لك عند الله شفاعة مقبولة و مقاماً مموداً فيحق من اختصاصكم بامرها و ارتضاكم لسره وبالشأن الذي لكم عند الله بينكم وبينه سل الله تعالى في نجاح طلبتي و اجابة دعوتي وكشف كربتي ، وادع بما احببت فانه تقضى انشاء الله) اقول نقل الوالد المطاجد العلامة دامت بر كاته في حاشية الكلم الطيب عن بعض النسخ بعد قوله تصلى ر كعثين بالحمد و سورة (انما فتحنا في الاولى و اذاجه نصر الله في الثانية) وذكر (بر كاته القائمة على حجج الله) ولم يذكر (الثانية) وذكر (معلم الایمان) بدل (مظاهر الایمان) وذكر (مطهير الارض) بدون الواو (الحجج القائم) بدون الواو وذكر (والامام المنتظر) مع الواو وذكر بدل (المرتضى)(المرتضى) و بدل (وابن الأئمة الطاهرين) (الطاھر ابن الأئمة الطاهرين) وذكر (ابن الهاشة المعصومين) بدل (ابن الأئمة الهاشة المعصومين) وذكر بعد هذه الجملة (السلام عليك يا امام المسلمين و المؤمنين السلام عليك يا وارث علم النبويين و مستودع حكمه الوصييين السلام عليك يا عصمة الدين (يا ناصر الدين نجح) وذكر (السلام عليك يا بن امير المؤمنين و ابن فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين) و ذكر بدل (يا بن الأئمة

الحجج المعصومين) (باب الحجج على الخلق اجمعين) وبدل (في الولاية) (في الولاء) وبدل (وانت الذي) وبدل (فعجل الله) (عجل الله) وبدل (انجز لك ما وعدك) (انجز لك موعدك) وفي آخره بعده قوله (وكشف كربتي) ذكروا سجدة سجدة الشكر ويدعوا الله طويلاً .

٦- مكمال المكارم في فوائد الدعاء للقائم عليه السلام - عن فلاح المسائل للسيد الأجل على بن طاوس (ره) قال: ومن المهمات بعد صلوة العصر الاقتداء بмолانا موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في الدعاء لمولانا المهدى صلوات الله عليه كمارواه محمد بن بشير الاذى عن احمد بن عمر الكاتب عن الحسن بن محمد بن جمهور القمي عن ابيه محمد بن جمهور عن يحيى بن الفضل النوفلى قال: دخلت على ابى الحسن موسى بن جعفر بيغداد حين فرغ من صلوة العصر فرفع يديه الى السماء و سمعته يقول «انت الله الا اول والا آخر والظاهر والباطن وأنت الله لا اله الا انت اليك زيادة الاشياء و تضانها وأنت الله لا اله الا انت خلقت خلقك بغير معونة من غيرك ولا حاجة اليهم وأنت الله لا اله الا انت قبل القبيل و خالق القبيل وأنت الله لا اله الا انت بعد المبعد و خالق المبعد انت الله لا اله الا انت تمحو ما تشاء و تثبت و عندك ام الكتاب وأنت الله لا اله الا انت غایة كل شيء و واره، أنت الله لا اله الا انت لا يعزب عنك الدقيق ولا الجليل، أنت الله لا اله الا انت لا تخفي عليك اللغات ولا تقشا به عليك الا صوات كل يوم انت في شأن لا يشغلك شأن عن شأن عالم الغيب و اخفي ديان يوم الدين مدبر الامور باعث من في القبور محيي العظام و هي رميم اسميك باسمك المكنون المخزون الحى» القيوم الذى لا يخيب من سئلك به اسألك ان تصلى على محمد و آله و ان تعجل فرج المنتقم من اعدائك و انجز له ما وعدته يا ذا الجلال والاكرام » قال : قلت : من المدعوه له ؟ قال عليه السلام : ذاك المهدى من آل محمد عليه السلام ثم قال عليه السلام : بابي المنتدح البطن المقرن الحاجين احسن الساقين بعيد ما بين المنكبين اسمر اللون يعتوره مع سمرة صفرة من سهر الليل، بابي من ليله يرعى النجوم ساجداً و راكعاً بابي من لا يأخذنه في الله لومة لائم مصباح الدجى بابي القائم باهر الله، قلت و متى خروجه ؟ قال : اذا رأيت العساكر بالأنبار على شاطئ الفرات

و الصراة ، و دجلة ، و هدم قنطرة بالكوفة ، و احراق بعض بيوتات الكوفة فادا رأيت ذلك فان الله يفعل ما يشاء لاغالب لأمر الله ، ولا معقب لحكمه ، اقول كتاب مكيال المكارم كتاب كبير حسن نافع لم ار مثله في موضوعه افرده مصنفه (ره) لذكر فوائد الدعاء للقائم عليه السلام و ما ورد من الادعية له ولفرجه و ما يتقرب به اليه و قد جمع فيه ادعية كثيرة جليلة من الكتب المعتبرة و ذكر فيه من الآداب و الفوائد و العجائب الموجبة للدعاء له و الآثار المترتبة عليه و الاوقات والحالات و الاماكن التي يتتأكد فيها الدعاء له ما لا يسعه هذا الكتاب .

٧ - من لا يحضره الفقيه - في باب التعقيب عن الصادق عليه السلام قال : اذا انصرفت من صلوة هـ توبة فقل : رضيت بالله ربنا و بالاسلام ديننا و بالقرآن كتابنا وبالکعبه قبلة و به محمد صلوات الله عليه نبياً و بعلی عليه السلام و الحسن و الحسین و علی عليه السلام ابن الحسین و محمد بن علی عليه السلام و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علی عليه السلام بن موسى و محمد بن علی عليه السلام و علی عليه السلام و الحسن بن علی عليه السلام ائمه، اللهم ولیک الحجۃ فاحفظه من بين يديه و من خلقه و عن يمينه و عن شماله و من فوقه و من تحته و امدد له في عمره و اجعله القائم بأمرك المنتظر لدينك واره ما يحب و تقربه عينه في نفسه و في ذريته و اهله و ماله و في شيعته و في عدوه واره منه ما يحذرون واره فيهم ما يحب و تقر به عينه و اشف به صدورنا و صدور قوم مؤمنين ، اقول : قد ورد من الدعاء له في الاحاديث ادعية كثيرة غير ما ذكرناه كالدعاء المروى عن يونس بن عبد الرحمن عن الرضا عليه السلام و الدعاء الذي يستحب ان يدعى به في ليلة النصف من شعبان (اللهم بحق ليلتنا هذه و مولودها الخ) و دعاء الندب و دعاء العهد و الصلوة المرورية عن مولانا ابی محمد الحسن العسكري عليه السلام و غيرها مما يتطلب من كتب الدعوات كمصابح المتهجد و مصابح الكفعمى و فلاح السائل وغيرها .

٨ - مهج الدعوات - بسانده الى محمد بن احمد بن ابراهيم الجعفى المعروف بالصابونى من جملة حديث بسانده و ذكر فيه غيبة المهدى صوات الله عليه قلت كيف تصنع شيئاً تك ؟ قال : عليكم بالدعاء و انتظار الفرج فانه سيفيد لكم علم فادا بدلكم فاجدوا

الله وتمسّكوا بما بدل لكم قلت فما ندعوه به؟ قال : تقول : اللهم أنت عز فتنى نفسك وعمر فتنى رسولك وعمر فتنى هلاكك وعمر فتنى نبيك وعمر فتنى ولاة أمرك اللهم لا آخذ إلا ما أعطيت ولا أقوى إلا ما وقعت اللهم لا تخني عن منازل أوليائك ولا تزع قلبي بعد اذهب ديني اللهم اهدني لولايتك من افترضت طاعته .

٩ - و من هذه الادعية دعاء الغريق الذي رويه في كمال الدين بسم الله عن يوسف بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام والدعا : يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك (قال الرأوى) فقلت يا الله يا رحمن يا رحيم يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلبي على دينك قال إن الله عز وجل مقلب القلوب والأبصار لكن قل كما أقول لك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك .

ويبدل عليه من الفصل الأول في الباب الأول ح ٧٥ وفي الباب الثامن ح ٣٩ و من الفصل الثاني في الباب الثامن عشر ح ٢١ وفي الباب العشرين ح ١٤ و في الباب اليهادي والعشرين ح ٢ وفي الباب الرابع والعشرين ح ١ وفي الباب السابع والعشرين ح ١٤ وفي الباب الثامن والعشرين ح ٢ وفي الباب الثاني والثلاثين ح ١ و من الفصل الثالث في الباب الأول ح ٢١ وفي الباب الثاني ح ٣ و من الفصل العاشر في الباب الثاني ح ١ (إلى) ١٦ وفي الباب الرابع ح ١٥ و ٣ و من الفصل الخامس ح ١ و ٣ و ٦ و ٨ و ٧ و ١١ و ٩ و ١٤ و ١٢ و من الباب السادس ح ٢ و ٤ .

الباب الرابع

في فضل من ادركه و يأتى به و يقتدى به

و فيه عشرة احاديث

١ - كمال الدين - محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ایوب عن معوية بن وهب عن ابي حفزة عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ، طوبى لمن ادرك قائم اهل بيته و هو يأتى به في غيته قبل قيامه ، و يتولى اوليائه و يعادى اعدائهم ذلك من رفقاء وذوي مودةٍ و اكرام (اكرم ظ) امّتى على يوم القيمة وروي في الخرایج عن رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه نحوه و في ينایع المودة (ص ٤٩٣)

٢ - كمال الدين - عبد الواحد بن محمد عن ابي عمر والاجي (البليخي نجح) عن محمد بن مسعود عن خلف بن جابر (حامد نجح) عن سهل بن زياد عن اسماعيل بن هزير (مهران نجح) عن محمد بن اسلم الجبلي عن الخطاب بن مصعب عن سدير عن ابي عبدالله عليه السلام قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه : طوبى لمن ادرك قائم اهل بيته و هو مقتدبه قبل قيامه يأتى به و بأئمۃ المهدي من قبله ، و يبرء الى الله عز وجل من عدوهم اوئلک رفقاء و اكرام امّتى على ورواه في ينایع المودة عن الصادق عليه السلام .

٣ - بشارۃ المصطفی - الشیخ ابو علی الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي عن ابي عبدالله محمد بن احمد الشهريار ، و ابي محمد الحسن بن الحسين بن بابويه عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي عن الشیخ المفید ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان عن ابي القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن شهر عن جابر قال : دخلنا على ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام ونحن جماعة بعد ما قضينا نسكنا

فود عناء ، وقلنا له اوصنابن رسول الله ﷺ فقال: ليعن قويّكم ضعيفكم وليعطف غنيّكم على فقيركم ، ولينصح الرجل اخاه النصيحة لنفسه ، واكتموا اسرارنا ، ولا تحملوا الناس على اعناقنا ، وانظروا امرنا و هاجئكم عنّافاً وجدتموه للقرآن موافقاً فخذوا به و ان لم تجدوه موافقاً فردوه ، وان اشتبه الامر عليكم فيه فقفوا عنده ، وردّوه اليها حتى نشرح لكم من ذلك ما شرح لنا و اذا كنتم كما اوصيناكم لم تعدوا الى غيره فمات هنكم قبل ان يخرج قائمنا كان شهيداً ، و من ادرك هنكم قائمنا فقتل معه كان له اجر شهيدين ، و من قتل بين يديه عدواً لذا كان له اجر عشرين شهيداً .

و يدل عليه من الفصل الاول في الباب الاول ح ٧٥ و من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٨٧ و في الباب الخامس ح ٣ و في الباب العاشر ح ٢ و في الباب السابع والعشرين ح ٧ و من الفصل السادس في الباب الثاني ح ١١ و من الفصل التاسع في الباب الاول ح ٢ .

الباب الخامس

في فضل من يؤمن به في غيبته وثبتت على مواليه
و فيه ٢٣ حديثاً

١ - كمال الدين - احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن بسطام بن مرّة عن عمرو بن ثابت قال : قال علي بن الحسين سيد العابدين : من ثبت على مواليتنا (ولا يتناخ) في غيبة قائمنا اعطاه الله عز وجل اجر الف شهيد من شهداء بدر واحد .

٢ - كمال الدين - بسنده عن الامام جعفر بن محمد عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب في حديث طويل في وصيّة النبي يذكر فيها ان رسول الله ﷺ قال له : يا اعلى و اعلم ان اعجب الناس ايمانا و اعظمهم يقيناً قوم يكونون في آخر الزمان لم يلتحقوا النبي و حجتهم الحجّة (فيحجبت عنهم الحجّة نح) فاما نوابه على بياض ، و رواه في يناییع الموده (ص ٤٩٤)

٣ - كمال الدين - محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن المغيرة عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليهما السلام انه قال : يأتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم طوبي للشابتين على امرنا في ذلك الزمان ، ان ادنى ما يكون لهم من الشواب ان ينادي بهم الباري جل جلاله فيقول . عبيدي و اماء اي هنتم بسرى و صدقتم بغيبي فابشرروا بحسن الشواب هنئ اي عبيدي و اماء حقا منكم اتقبل ، و عنكم اعفو ، ولكم اغفر ، و بكم اسقى عبادي الغيث ، و ادفع عنهم البلاء ، لونكم لانزلت عليهم عذابي قال جابر : فقلت : يا بن رسول الله ما افضل ما يستعمله المؤمن في ذلك الزمان قال : حفظ المسان ، ولزوم البيت .

٤ - كمال الدين - محمد بن هوسى بن الم وكل عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزى عن غير واحد من اصحابنا عن داود بن كثير الرقى عن ابى عبدالله ظفلا في قول الله عز وجل (الذين يؤهون بالغيب) من آمن بقيام القائم انه الحق .

٥ - كمال الدين - على بن احمد الدقاق عن احمد بن ابى عبدالله الكوفى عن هوسى بن عمران النخعى عن عممه الحسين بن يزيد عن على بن ابى حمزة عن يحيى بن ابى القاسم قال : سألت الصادق عن قول الله عز وجل (ا لم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين يؤهون بالغيب) قال : المتقون شيعة على والغيب هو الحجۃ للغائب والشاهد وذلك قول الله عز وجل (ويقولون لولا انزل عليه آية من ربہ فقل إنما الغيب لله فانتظروا انى معكم من المنتظرین) ورواه في المراجحة بهذا الاسناد غير انه ذكر بدل احمد بن ابى عبدالله الكوفى (محمد بن ابى عبدالله الكوفى) وذكر (والغيب هو الحجۃ القائم وشاهد ذلك) .

٦ - كمال الدين - المظفر العلوى عن محمد بن جعفر بن مسعود ، و حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندى جمیعاً عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد ظفلا في قول الله عز وجل (يوم يأتي بعض آيات ربک لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايامها خيراً) يعني خروج القائم المنتظر من نائم قال ظفلا : يابا بصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرین لظهوره في غيته ، و المطيعين له في ظهوره او ثناك او ليله الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

٧ - كمال الدين - المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى عن جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن جعفر بن احمد عن العمر کى بن بحر النوفلى عن الحسن بن على بن فضال عن مروان بن موسى عن مسلم عن ابى بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد : طوبى لمن تمسك بأمرنا في غيبة قائمنا فلم يزع قلبه بعد الهدایة ، قيل له جعلت فداك وما طوبى ؟ قال : شجرة في الجنة اصلها في دار على بن ابي طالب ظفلا وليس مؤمن

الا في داره غصن من اغصانها ، وذلک قول الله عز وجل : طوبى لهم وحسن مآب .
٨ - يناییع المودة - (ص ٤٢١) عن كتاب المحاجة عن يزيد بن معاویة العجمی
عن محمد الباقر في قوله تعالى في سورة الأنسال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا
وَرَابطُوا) قال : اصبروا على اداء الفرائض ، وصابر وا على اذية عدوكم ، ورابطوا
امامكم المهدي المنتظر .

٩ - نهج البلاغة - (ج ٢ خ ١٨٥) الزموا الارض ، واصبروا على البلاء ، و
لاتحرّكوا بآيديكم وسيوفكم في هوى السنتكم ، ولا تستعجلوا بما ملئ يديّكم
فانه من مات منكم على فراشه وهو على معرفة حق ربّه ، وحق رسوله ، واهل بيته
مات شهيداً وقع اجره على الله ، واستوجب ثوابه انوبيه من صالح عمله ، وقامت النية
مقام اصلاحه لسيفه ، وان لكل شيء هدأة واحلا .

١٠ - غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن الحسن بن حمود عن عبد الله بن سنان
عن أبي عبد الله عليه قال : قال رسول الله ﷺ : سبأتم قوم من بعدكم الرجل الواحد
منهم له أجر خمسين منكم قالوا : يارسول الله نحن كنّا معك ييدر واحد وحدين ، ونزل
فيينا القرآن فقال : انكم لو تحملوا لما حملوا لم تصبروا صبروا ، وروى في الخرايج
ذ-جـ-وـهـ .

١١ - غيبة الشيخ - الفضل عن ابن فضيل عن نعمة بن ميمون قال : اعرف امامك اذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او تأخره ، و من عرف امامه ثم مات قبل ان يرى هذا الامر ثم خرج القائم كان له من الاجر كمن كان مع القائم في فسطاطه .

١٢ - غيبة الشيخ - الفضل عن ابن فضال عن المنشي الحنّاط عن عبدالله بن عجلان عن أبي عبدالله عليهما السلام قال : من عرف بهذا الامر ثم مات قبل ان يقوم القائم كان له اجر مثل من قتل معه .

١٣ - بحار الانوار - عن مجالس الصدوق بسمه عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم : ياليتنى قد لقيت اخوانى فقال له ابو بكر و عمر او لستنا اخوانك آمنا بك و هاجرنا معك ؟ قال : قد آمنتم و هاجرتم ، وياليتنى قد لقيت اخوانى ، فاما عاد

القول فقال رسول الله : انت اصحابي ولكن اخوانى الذين يأتون من بعديكم يؤمنون بي ، ويحبونني ، وينصرونني ، ويصدّقونى ومارأونى فياليقنى قد لقيت اخوانى .
١٤ - **المحسنون** - (كتاب الصفوة والنور) بسنده عن الفضيل قال : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : من مات وليس له امام فمماته هيطة جاهلية ، ولا يعذر الناس حتى يعرفوا امامهم ومن مات وهو عارف للامامة لا يضره تقدم هذا الامر او تأخره ومن مات عارفا للامامة كان كمن هوم القائم في فسطاطه .

١٥ - **المحسنون** (كتاب الصفوة والنور) عن ابيه عن العلاء بن سيبابة قال : قال ابو عبدالله عليه السلام من مات منكم على امرنا هذا فهو بمنزلة من ضرب فسطاطه الى رواق القائم عليه السلام بل بمنزلة من يضرب معه بسيفه بل بمنزلة من استشهد معه بل بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه .

١٦ - **بحار الانوار** - كتاب تاريخ قم باسناده عن صفوان بن يحيى بيتاع السايرى قال : كنت يوماً عند ابي الحسن عليه السلام فيجري ذكر قم واهلها وميلتهم الى المهدى عليه السلام فترحم عليهم وقال : رضى الله عنهم ثم قال : ان للحاجنة ثمانية ابواب وواحد منها لأهل قم ، وهم خيار شيعتنا من بين سائر البلاد خمسة عشر لله تعالى ولا يتنا في طينتهم .
ويدل عليه من الفصل الاول في الباب الثامن ح ٤٥ و من الفصل الثاني في الباب الاول ح ٤٦ وفي الباب العاشر ح ٤ و ٥ وفي الباب السادس عشر ح ٣ وفي الباب الرابع والعشرين ح او في الباب السادس والاربعين ح ٢ .

الباب السادس

في كيفية التسليم والصلوة عليه

وفيه ستة احاديث

- ١ - غيبة الشيخ - الفضل بن شاذان عن ابن محبوب عن عمر بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : من ادرك منكم قائمنا فليقل حين يراه (السلام عليكم يا أهل بيته النبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة) .
- ٢ - كمال الدين - روى أنَّ التسليم على القائم عليه السلام ان يقال (السلام عليك يا بقية الله في أرضه) .
- ٣ - مصباح المتقهجد - أخبرنا جماعة من أصحابنا عن أبي الفضل الشيباني قال : حدَّثَنَا أبو محمد عبد الله بن محمد العابد بالذالية لفظاً قال سئلَتْهُ مولاي ابا محمد الحسن بن علي عليهما السلام في منزله بسر من رأى سنة خمس وخمسين و مائتين ان يملأ على من الصلوة على النبي وأوصيائه عليه وعليهم السلام ، وحضرت معى قرطاساً كبيراً فأنهى على لفظاً من غير كتاب الصلوة على النبي صلوات الله عليه (ثم ذكر الصلوة عليه وعلى الأئمة عليهم السلام واحداً بعد واحد إلى مولينا صاحب الزمان عليه السلام وقال ما هذا لفظه) الصلوة على ولى الأمر المنتظر عليه وعلى آباءه السلام : اللهم صل على ولائك وابن أوليائك الذين فرضت طاعتهم ووجبت حقهم وادهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيراً ، اللهم انصره وانتصر به لدينك وانصر به اوليائك وابن أوليائك وشيعته وانصاره واجعلنا من هم ، اللهم اعده من شر كلَّ باع وطاغ وهن شر جميع خلقك واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله واحرسه وامنه ان يوصل اليه بسوء واحفظ فيه رسولك وآل رسولك واظهر به العدل وايده بالنصر وانصر ناصريه واخذل خاذليه واقسم به جباررة الكفر (الكفارة نفع) واقتله بالكافر والمنافقين وجميع الملاحدين حيث كانوا من

هشاقر الأرض وغارتها وبرّها وبحرها وأملأ بها الأرض عدلاً واظهر بهدين نبيك عليه وآلـه السلام واجعلنى اللهم من انصاره واعوانه واتباعه وشيعته وأرنى في آلـ محمد ما يأملون وفي عدوهم ما يحدرون الله الحق آمين ، ورواه في جمال الأسبوع بسنده عن الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام .

٤ - الاحتجاج - عن محمد بن عبد الله بن جعفر الجميري انه قال خرج توقيع من الناحية المقدسة حرث سهـ بعد المسائل : بسم الله الرحمن الرحيم لا إله إلا هو تعقولون ولامن أولياءه تقبلون حكمة بالغة فما تغنى النذر عن قوم لا يؤمنون السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اذا اردتم التوجيه بنا الى الله واليتناقو لوا كما قال الله تعالى : سلام على آل يس السلام عليك يداعى الله ، الى آخر الزيارة والدعاء الذي بعده فراجع الاحتجاج (ص ٢٧٦) وكتب الادعية والزيارات ، وزره طلبه بها وبغيرها من الزيارات المأمورة ولا تترك التوجيه اليه سيماماً في الاماكن والاوقيات التي يتأكد فيها ذلك ولا تحرمني من صالح دعائك انشاء الله تعالى .

ويدل عليه من الفصل الثاني في الباب الخامس والثثنين ح ١ و من الفصل السادس في الباب الثاني ح ١٥ .

الباب السادس

في دعائه **طلب** و بعض الادعية المأثورة عنه

وفي ١٣٥ حديثاً

١ - دلائل الاهامة ابوالحسين محمد بن هرون بن هوسى عن ابي على محمد بن همام عن ابي عبدالله جعفر بن محمد الجهميرى عن احمد بن جعفر عن على بن محمد يرفعه الى امير المؤمنين في صفة القائم : كانى به وقد عبر من وادي السلام الى مسجد السهلة على فرس محجل له شمراخ يزهو ويدعو ، ويقول في دعائه : لا إله إلا الله حقاً حقاً لا إله إلا الله ايماناً و صدقأ لا إله إلا الله تعبداً ورقاً اللهم معين كل مؤمن وحيد ، و مذل كل جبار عنيد ، انت كهفي حين تعيني المذاهب ، و تضيق على الارض بما رحبت ، اللهم خلقتني و كنت عن خلقى غنياً ولو لانصرك ايسى لكونت من المغلوبين يا بعثر الرحمة من مواضعها ، وخرج البركات من معادنها و يا من خص نفسه بشموخ الرفعة فأولئك بعزه يتغزون ، يامن وضعتم له الملوك نير المذلة على اعناقهم فهم من سطوطه خائفون ، اسئلتك باسمك الذي قصرت عنه خلقك فكل لك مذعنون ، اسئلتك ان تصلى على محمد وعلى آل محمد و ان تنجز لى امرى وتعجل لى الفرج و تسكفيني و تعافيني و تقضى حواجى الساعة الليلة الليلة انت على كل شيء قدير .

٢ - الجنة الماءوى - قال : (الحكاية الاربعون) الشيخ الجليل امين الاسلام فضل بن الحسن الطبرسى صاحب التفسير في كتاب كنز النجاح قال : دعاء علمته صاحب الزمان عليه سلام الله الملك المنان ابوالحسن محمد بن احمد بن ابي الليث رحمه الله تعالى في بلدة بغداد في مقابر قريش ، وكان ابوالحسن قد هرب الى مقابر قريش ، والتجأ اليه من خوف القتل فنجى منه ببركة هذا الدعاء قال ابوالحسن المذكور انه علمنى ان اقول : اللهم عظم ايملاه و برح الخفاء و انقطع الرجاء و انكشف الغطاء و ضاقت الارض و منعت

السماء واليک يارب المشتكى وعليک المعمول في الشدة والرخاء اللهم فصل على
محمد وآل محمد اولى الأمر الذين فرضت علينا طاعتهم فعر فتنا بذلك منزليهم فقر جعننا
بحقهم فرجا عاجلا كل مع المبصر او هو اقرب يا محبدي على اكفياني فانكم ما كافيني وانصراني
فانكم ما ناصر اي يام ولای ياصاحب الزمان الغوث الغوث ادر کني ادر کني ادر کني)
قال الراوى : انه عليه السلام عند قوله ياصاحب الزمان كان يشير الى صدره الشريف .

٣ - الجنة الاماوى - (الحكایة السادسة) الشيخ ابراهيم الكفعی في كتاب
البلد الامین عن المهدی عليهما السلام من كتب هذا الدعاء في اداء جديده بتربة الحسين عليهما
وغلسله وشربه شفی من علمته (بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله دوآء والحمد لله
شفاء ولا اله الا الله كفاء هو الشافی شفاء و هو الكافی كفاء اذهب الباس برب الناس
شفاء لا يغادره سقم و صلی الله على محمد و آله النجیباء) و رأیت بخط السيد زین الدین
على بن الحسین الحسین (ره) ان هذا الدعاء تعلمه رجل كان مجاورا بالحایر على
مشرفه السلام المهدی سلام الله عليه في مناهه ، وكان به علم فشكها الى القائم عجل
الله فرجه فأمره بكتابته و غسله و شربه ففعل ذلك فبرء في الحال انتهی .

٤ - الكلم الطیب - رأیت بخط بعض اصحابنا من السادات الاجلاء الصالحة
الثقات الانبیات ما هذه صورته : سمعت في رجب سنة ثلاثة و تسعين و الف اخر في الله
الموالی الصدق جامع الکمالات الانسیة، والصفات القدسیة الا هیر اسمعیل بن حسین
بیک بن علی بن سلیمان الجابری الانصاری انار الله برهانه يقول : سمعت الشیخ الصالح
المتّقی الورع الشیخ الحاج علیا المکنی انه قال : ابقلیت بضيق وشدّة مناقضة خصوم حق
(حتی ظ) خفت على نفسي القتل والهلاک فوجدت الدعاء المسطور بعده في جیمی من غير ان
يعطینیه احد فتعجبت من ذلك ، وكنت متّحیراً فرأیت في المنام قائلًا في زی الصلاحاء
والزہاد يقول : اعطيتك الدعاء الفلانی فادع به تنیج من الضيق والشدة ، ولم يتمیّن
لی من القائل ، فزاد تعجبی فرأیت مرّة الحجۃ المنتظر صلوات الله علیه فقال ادع بالدعاء
الذی اعطیتکه ، وعلم من أردت ، وقد جرّبته مراراً فرأیت فرجاً قریباً وبعد هذا ضاع
منی الدعاء برہة من الزمان ، وكنت مقاسفاً على فواته مستغفرأ من سوء العمل فجئته

شخص ، و قال لي : ان هذا الدعاء قد سقط منك في المكان الفلاحي ، و ما كان في بالى انى رحت الى ذلك المكان فاخذت الدعاء و سجدت الله شكرأ و هو (بسم الله الرحمن الرحيم رب اسئلتك مددار و حانيا تقوى به قوای الكلية والجزئية حتى اقهر بمبادئي نفسى كل نفس قاهرة فمتنقبض لى اشارة دقائقها اتفقاً تنسقط به قويها حتى لا يبقى فى الكون ذروح الا و نار قهري قد احرقت ظهوره ياشدید ياشدید يا ذات البطش الشديد يا قاهري يا قهار اسئلتك بما اودعه عزرايل من اسمائك القدرة فان فعلت له النفوس بالقهر ان تودعني هذا السر في هذه الساعة حتى المين به كل صعب و اذلل به كل منيع بقوتك يا ذات القوة المتين) يقرأ سحراً ثلثاً ان امكن ، و في الصبح ثلثاً ، و في المساء ثلثاً فادا اشتدت الا أمر على من يقرأه يقول بعد قراءته ثلثين مرّة : يارحن يا رحيم يا ارحم الراحمين اسئلتك اللطف بما جرت به المقادير .

٥ - الكلم الطيب - هذا دعاء عظيم عن صاحب الامر لمن ضاع له شيئاً او كانت له حاجة و له قصة عجيبة قريبة من قصة الدعاء الذى قبله فليمكتش الداعي من قراءته عند طلب مهماته وهو (بسم الله الرحمن الرحيم أنت الله الذي لا إله إلا أنت مدبر الخلق و معيدهم وأنت الله الذي لا إله إلا أنت مدبر الأمور و باعث من في القبور وأنت الله الذي لا إله إلا أنت القابض الباسط و أنت الله الذي لا إله إلا أنت وارث الأرض و من عليها اسئلتك باسمك الذى اذا دعيت به اجبت و اذا سئلت به اعطيت و اسئلتك بحق محمد و اهل بيته و بحقهم الذى اوجبته على نفسك ان تصلى على محمد وآل محمد و ان تقضى لى حاجتي الساعة الساعة يا سيدنا يا مولاه يا غياثناه اسئلتك بكل اسم شميته به نفسك و استأنفت به في علم الغيب عندك أن تصلي على محمد وآل محمد و ان تعجل خلاصنا من هذه الشدة يا مقلب القلوب والا بصار ياسمع الدعاء انك على كل شيء قادر برحمتك يا ارحم الراحمين .

٦ - الجنة الواقية - قال في الفصل السادس والعشرين دعائه (يعني صاحب الامر) ياتور النور يا مدبر الأمور يا باعث من في القبور ضل على محمد وآل محمد و اجعل لى ولشياعتي من الضيق فرجاً و من الهم شرجاً و اسع لنا المنهج واطلق لنا من عندك ما يفرج و افعل بنا مالات اهله يا كريم) (قال) وروي انه من اختار هذا

الدعاء حشر مع صاحب الأمر ظفلا.

٧ - مهج الدعوات - حرز مولانا القائم صلوات الله عليه : بسم الله الرحمن الرحيم يامالك الرقاب وهازم الا حزاب يامفتح ابواب يامستحب الأسباب سبب لناسبياً لانستطيع له طلباً بحق لا اله الا الله محمد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله جمعين .

٨ - مهج الدعوات - (في حديث طويل ذكر فيه قنوتات الأئمة قال) قنوت مولانا الحجۃ محمد بن الحسن عليهما السلام : اللهم صل على محمد وآل محمد و اكرم اوليائك بانجاز وعدك وبلغهم درك مايأهلوه من نصرك و اكف عنهم بأس من نصب الخلاف عليك و تمرد بمنعك على رکوب مخالفتك و استعان بر福德ك على فلحدك و قصد لكيدك بآيتك و وسعته حلاماً تأخذه على جهرة ، و تستحصله على عزة فانك اللهم قلت و قولك الحق حتى اذا اخذت الارض زخرفها و ازيقت (الآية) و قلت فلما آسفونا انتقم منهم و ان الغاية عندنا قد تناهت و اتنا لغضبك غاضبون و على نصر الحق متغاضبون والى ورود امرك مشتفاقون ولا نجاز وعدك من تقوون والجلو وعيديك باعدائك متوقعون ، اللهم فاذن بذلك و افتح طرقاته وسهل خروجه ووطيء مصالكه و اشرع شرائعه و ايده جنوده واعوانه وادر بأسك القوم الظالمين وابسط سيف نقمتك على اعدائك المعاندين وخذ بالثار انك جواد مكار، ثم ذكر عنه في المجمع دعاء جليل آخر في قنوتة اوّله : انلهم مالك املوك .

٩ - مهج الدعوات - (قال) ورأيت في كتاب كنوز النجاح تاليف الفقيه أبي على الفضل بن حسن الطبرسي رضي الله عنه عن مولانا الحجۃ صلوات الله عليه ما هذا لفظه : و روى احمد بن الدرني عن خزامة عن ابى عبد الله الحسين بن محمد الميزوفى قال خرج عن الناحية المقدسة : من كانت له الى الله حاجة فليغتسس ليلة الجمعة بعد نصف الليل ويأتى مصلاه ، ويصلى ركعتين ، ويقرء في الركعة الاولى الحمد فإذا بلغ (ايـاك نعبد و ايـاك نستعين) يكررها مائة مره و يتم في المائة الى آخرها ، ويقرأ سورة التوحيد مره ثم يركع ويسجد ويسبح فيها سبعه سبعه و يصلى الركعة الثانية على هيئته ، ويدعو بهذا الدعاء فان الله تعالى يقضى حاجته المبتدة كائنا ما كان الا ان يكون في قطيعة رحم و الدعاء : اللهم ان اطعتك فالحمد لله لك و ان عصيتك فالحجۃ

لَكَ مِنْكَ الرُّوحُ وَمِنْكَ الْفَرْجُ سَبِّحَانَ هُنْ أَنْعَمُ وَشَكَرْ سَبِّحَانَ هُنْ قَدْرُ وَغَفَرَ اللَّهُمَّ
 انْ كَنْتَ قَدْ عَصَيْتَكَ فَإِنِّي قَدْ اطَعْتَكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِكَ لَمْ اتَّخِذْ
 لَكَ وَلَدًا وَلَمْ ادْعُ لَكَ شَرِيكًا مَنْكَ بِهِ عَلَىٰ لَا مَنْكَ مَنْيَ بِهِ عَلَيْكَ وَقَدْ عَصَيْتَكَ يَا
 الَّهُ عَلَىٰ غَيْرِ وَجْهِ الْمَكَابِرَةِ وَلَا الْخَرْوَجَ عَنْ عِبُودِيَّتِكَ وَلَا الْجَحْودَ لِرَبِّيَّتِكَ وَلَكَنْ
 اطَعْتَ هَوَىٰ وَإِلَيْنِي الشَّيْطَانُ فَلِكَ الْحَجَّةُ عَلَىٰ وَالْيَمَانُ فَانْ تَعْذِبْنِي فَبِذِنْوبِي غَيْرَ ظَالِمٍ
 وَانْ تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي فَإِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ يَا كَرِيمٌ (حتَّىٰ يَنْقُطُ النَّفْسُ) نَمْ يَقُولُ
 يَا آهَنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلِّ شَيْئِي مِنْكَ خَافَ حَذَرَ اسْتَمْلِكَ بِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْئِي وَخَوْفَ
 كُلِّ شَيْئِي مِنْكَ اَنْ تَصْلِي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْ تَعْطِينِي اَمَانَ النَّفْسِي وَاهْلِي وَلَدِي
 وَسَائِرِ هَا اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَىٰ سَهْقِي لَا اَخَافُ اَحَدًا وَلَا اَحْذَرُ مِنْ شَيْءٍ اَبْدَأْ اَنْكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
 قَدِيرٌ وَحَسِبْنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ يَا كَافِي اَبْرَاهِيمَ نَمْرُودَ وَيَا كَافِي مُوسَى فَرَعَوْنَ اسْتَمْلِكَ اَنْ
 تَصْلِي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَانْ تَكْفِينِي شَرًّا فَلَانَ بْنَ فَلَانَ (فِي سَتْكَفْنِي شَرًّا مِنْ يَخْفَى شَرًّا)
 فَإِنَّهُ يَكْفِي اِنْشَاءَ اللَّهِ ثُمَّ يَسْبِحُدُ وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ وَيَتَضَرُّعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ مَاهِنُ مُؤْمِنٌ
 وَلَا مُؤْمِنَةٌ صَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةَ وَدَعَا بِهَذَا الدُّعَاءِ خَالِصًا اَلْفَتَحَتْ لَهُ اَبْوَابُ السَّمَاءِ لِلْاِجَابَةِ
 وَيَحْبَبُ فِي وَقْتِهِ وَلِيَلْتَهُ كَمَا كَانَ وَذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ ، وَرَوَاهُ فِي
 مَكَارِمِ الْاخْلَاقِ عَنْ اَبِي عَبْدِ اللَّهِ الحَسِينِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَزْوَرِيِّ مَرْفُوعًا ، وَقَالَ صَاحِبُ الْمَكْيَالِ
 قَدْ وَقَعَ لِي مَكْرُرًا مِهْمَاتٌ فَصَلَّيْتُ هَذِهِ الصَّلَاةَ بِهَذِهِ الْكَيْفِيَّةِ فَكَفَاهَا اللَّهُ تَعَالَى بِمَنْهُ وَ
 كَرْمِهِ وَبِبَرَكَةِ مَوْلَانَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

١٠ - مَصْبَاحُ الْكَفَعِمِيِّ - بَعْدَ ذِكْرِ بَعْضِ مَا ذُكِرَ نَاهٌ مِنَ الْاِدْعَيْةِ قَالَ : اَعْلَمُ اَنَّ
 لِلْمَهْدِيِّ طَلَبِيَّ دُعَائِيْنَ آخَرَيْنَ خَفِيفِيْنَ عَلَى الْلِسَانِ تَقْلِيْمِيْنَ فِي الْمِيزَانِ يَلِيقُ وَصَفْهَمَا فِي
 هَذَا الْمَكَانِ ، الْأَوَّلُ نَقْلَمَهُ مِنْ كِتَابِ مَهْجُونِ الدُّعَوَاتِ وَالثَّانِي مِنْ كِتَابِ الْاِدْعَيْةِ الْمَسْتَجَابَاتِ
 (ثُمَّ ذَكَرَ دُعَاءَ يَا مَالِكَ الرَّقَابِ إِلَى اَحْزَهِ وَذَكَرَ بَعْدِهِ الدُّعَاءِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الْاِدْعَيْةِ
 الْمَسْتَجَابَاتِ وَهُوَ هَذَا) يَا مَالِكَ الرَّقَابِ إِلَى اَحْزَهِ وَذَكَرَ بَعْدِهِ الدُّعَاءِ الثَّانِي مِنْ كِتَابِ الْاِدْعَيْةِ
 عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفْضِيلِهِ عَلَىٰ فَقْرَآءِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغَنِيِّ وَالسَّعْدَةِ وَعَلَىٰ مَرْضِيِّ
 الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشَّفَاءِ وَالصِّحَّةِ وَعَلَىٰ احْيَاءِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَ

الرحمة و على غرباء المؤمنين و المؤمنات بالردد الى اوطانهم سالمين بحق محمد و آله اجمعين .

١١ - مصباح الكفعمي - قال في الفصل التاسع والعشرين الذي عقده لذكر ادعية مأئورة ليس لها اسماء تعرف بها (فمن ذلك دعاء مروى عن المهدى عليه ارزقنا توفيق الطاعة و بعد المعصية و صدق النية و عرفان الحرمة و اكرمنا بالهوى والاستقامة و سدد السنتنا بالصواب و الحكمة و اهل قلوبنا بالعلم و المعرفة و ظهر بطننا من الحرام و الشبهة و كف ايدينا عن الظلم و السرقة و اغضض ابصارنا عن الفجور و الخيانة و اسدد اسماعينا عن اللغو الغيبة و تفضل على علمائنا بالزهد والنصححة و على المتعلمين بالجهد و الرغبة وعلى المستمعين بالاتباع و الموعظة و على مرضى المسلمين بالشفاء والراحة على موتاهم بالرأفة والرحمة وعلى مشايخنا بالوقار والسكنية وعلى الشباب بالانابة و التوبة و على النساء بالحياء والعصمة و على الانجنياء بالتواضع و السعة وعلى الفقراء بالصبر و القناعة و على الغرزة بالنصر والغلبة وعلى الاسر آباء بالخلاص و الراحة وعلى الاهراء بالعدل و الشفقة وعلى الرعية بالانصاف و حسن السيرة و بارك للحجاج والزوار في الزاد و النفقه واقض بما اوجبت عليهم من الحجج و العمرة بفضلك و رحمتك يا ارحم الراحمين .

اقول المتكلف لذكر الادعية المروية عنه عليه هو كتب الدعوات فعلى من يطلب المزيد الرجوع اليها و ما روى عنه عليه في غيبة الشيخ (ص ١٨٠) و مصباح المتهجد (ص ٢٨٤) و مصباح الكفعمي (ص ٣٠٦) و جمال الاسبوع (ص ٥٠٠) وغيرها الصلوات على النبي و الامم عليهم السلام التي خرجت الى ابي الحسن الضر ابا الاصفهانى و هي مشهورة مذكورة في كتب الادعية المتداولة بين اهلها و قال السيد في جمال الاسبوع اذا تركت تعقيب عصر يوم الجمعة لعذر فلاتتركتها ابدا لامر اطلعنا الله جل جلاله عليه .

ويدل عليه من الفصل الرابع في الباب الاول ح ٢٢٠ الى ٢٤٠ هنا انتهى ما اردنا جمعه من الاخبار الشرفية في هذا الكتاب و الحمد لله اولا و آخر او الصلة على رسوله و اهل بيته و على ولیه القائم الامام الثاني عشر عليهم السلام وارجو من القراء

الكرام ان يتفضلوا على " وعلى والدى " بالدعاء والاستغفار وكان ذلك في شوال سنة ١٣٧٣
 الهرجريبة على يد مؤلفه و جامعه اقل عباد الله لطف الله الصافى ابن العلامة الحججه
 الاخو زدهلا محمد جواد (الكپيگانی)
 وبالغ فى تصحيحة اقل طلبة العلم السيد احمد (عبد منافى) عفى الله عن جرائمه .



جدول الخطأ والصواب

الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ	الصواب	الخطأ
٦٩	١٤ اهل تلحقنى تلحقنى	٦٩	١٧ المهدى	٢٣	١٧ وآخرين
٦٩	٢١ ياعلى	٨٦	٢٤ الدستوائى	٢٠ اعتدنا	٢٣
٨١	٣ حديث	٨٦	٢٦ بنى اسرائيل	٢٦ احاديث	
٨٦	٢٤ فبراء	٨٨	٢٨ الله به	٢٨ فبراء	
٨٨	١٦ نبغي	٩٦	٢٨ احب اهل	٢٠ نبقي	
٩٦	٨ في العدول	٩٦	٢٨ فكيف اهل	٢١ العدل	
٩٦	١٠ خوش	٩٧	٣ كلامهم	٣٠ ابيه كلامهم	
٩٧	١٣ عز	١٠١	٣٠ الغلاوى	١٠ الغلاوى	
١٠١	١٢ محمد على	١٠٥	٤١ ناشر ذريته	٤١ ناشر ذريته	
١٠٥	٣ جعفو	١٠٦	وجاعلهم تقلا على من	وجاعلهم تقلا على من	
			كفربي وجاعل	منهم نبياً عظيماً	
			ومظهره على الاديان و	وجاعل من ذريته اتنى عشر عظيماً	
			وجاعل	وجاعل من ذريته	
				ذريته	
٤٢	٧ عبدالله بن	٤٥	٥ العقدي	٤٦	١١ عبدالله بن
٤٥	الفارى			٤٧	٨ عبدالله بن
٤٦				٤٧	١٧ ميسى
				٦٥	٢ التسعة
				٦٥	٩٣ تسعه منهم
				٦٥	١٢٠ ٣
				٦٦	١٣٢ ١٣ عنى

جدول الخطاء والصواب

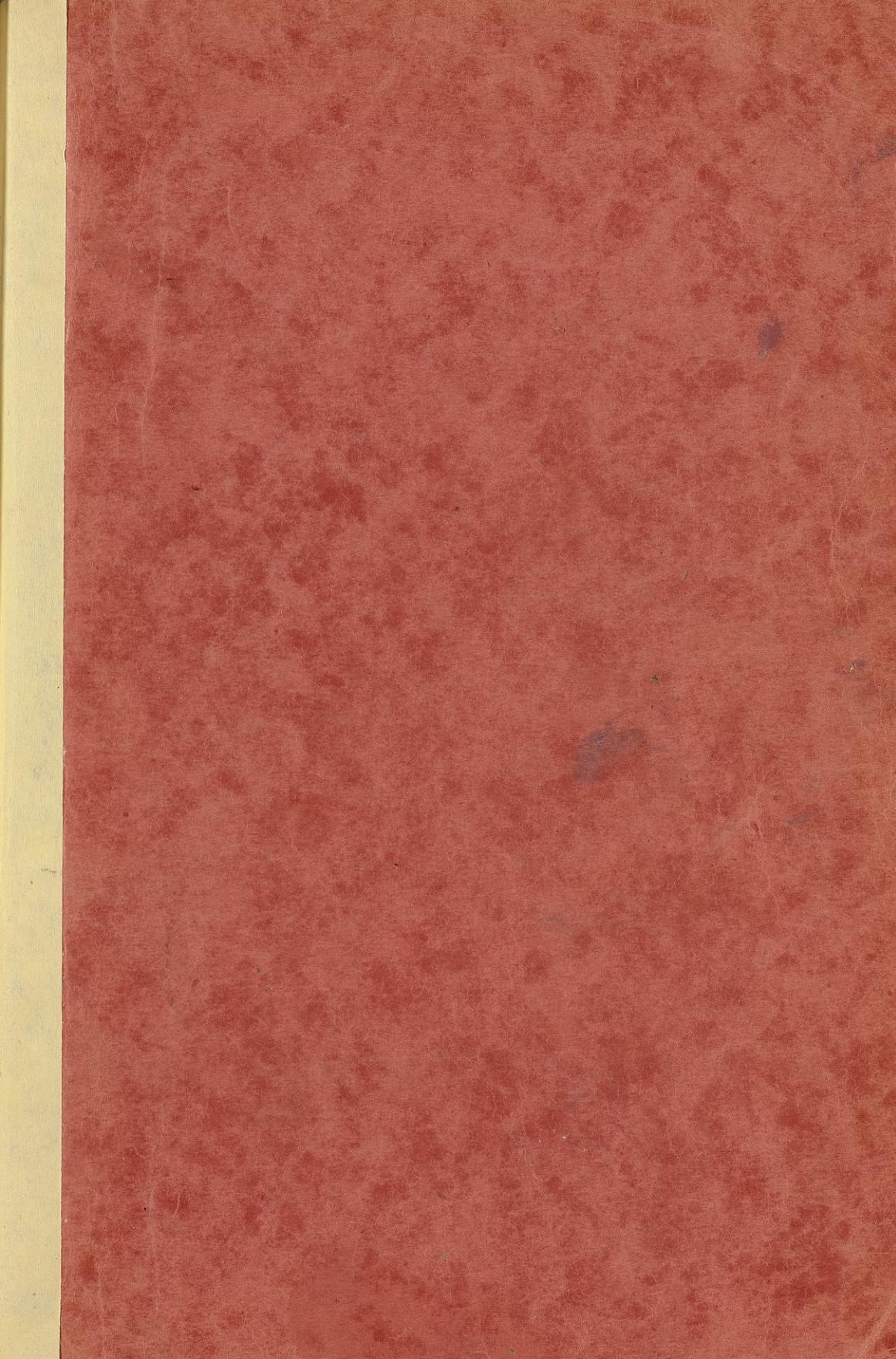
الصواب	الخطاء	الصواب	الخطاء	الصواب	الخطاء	الصواب	الخطاء	الصواب	الخطاء
١٥ ١٢٣ ارفع	٢٤ ١٢٣ ادفع	٩ ١٢٤ وضع يده	٦ ١٣٥ وضع	٩ ١٢٤ اساميهم	٨ ٣٢٢ الفتح	٣ ٣١٧ فتح	٢ ٣١٦ السلام	٢٥ ١٢٥ السلام وفيه	٣ ٣٢٢ حديثا
١٨ ١٢٦ محمد على	١٧ ١٣٠ امرى	٦ ١٣٥ سبعين	٢١ ١٤٣ يزيغ	٨ ٣٢٢ عطاء الدين	٧ ٣٢٢ حكمة	٢٧ ٣٢٠ العلية	٣٠ ٣٢٥ بعضا	٩ ٣٢٦ شيخى	٢٣ ١٥٣ لا
١٩ ١٥٦ الاثير	٢٧ ١٥٧ صهوية	٨ ٢١٨ غيبة	١ ١٨٣ عن جعفر	١٥ ٣٣١ وابنه المسدد	١٩ ٣٣١ اليه	٨ ٣٥٦ لينا	١٦ ٣٥٧ الثاني	٥ ٣٩١ نصر	٩ ١٧٨ صحيح
٢٠ ١٦٦ إلا	١ ٢١٨ غيبة	٦٠ ٣ ٢٢٣ موقعهم	١٣ ٢٢٣ سمعت	١٧ ٢٣٨ اليكل	٩٠ ٣ ٢٢٣ موقعهم	١٣ ٢٥٢ محمد بن	١١ ٢٦٢ سمعت	١٩ ٣٩٤ ايمانها	١٩ ٣٩٤ ايمانها
١٣ ٢٥٢ محمد بن	١٣ ٢٦٢ فمن ذكره	١٣ ٢٧٢ مسلم	٤ ٢٧٣ منها	٢٦ ٢٧٩ الزوجى	٤ ٢٧٧ أو	٢ ٢٧٨ تكون مضافاً اليها - تكون	٥ ٤٣٥ القنة	١٨ ٤٣٤ اشارتها	٤١٤ فتصدقوا
١٥ ٢٩٣ محمد	٥ ٤٤٩ بعد كلمة عليه السلام جملة	٢٥ ٢٨١ بقاها	٩ ٢٨٢ المخلوية	١١ ٤٤٣ ذكر	٢٧ ٤١٨ يزور	١٣ ٤٤٥ كثرة	١٢ ٤١٨ هذه	١٢ ٤١٨ شرطها	١٢ ٤١٤ علينا

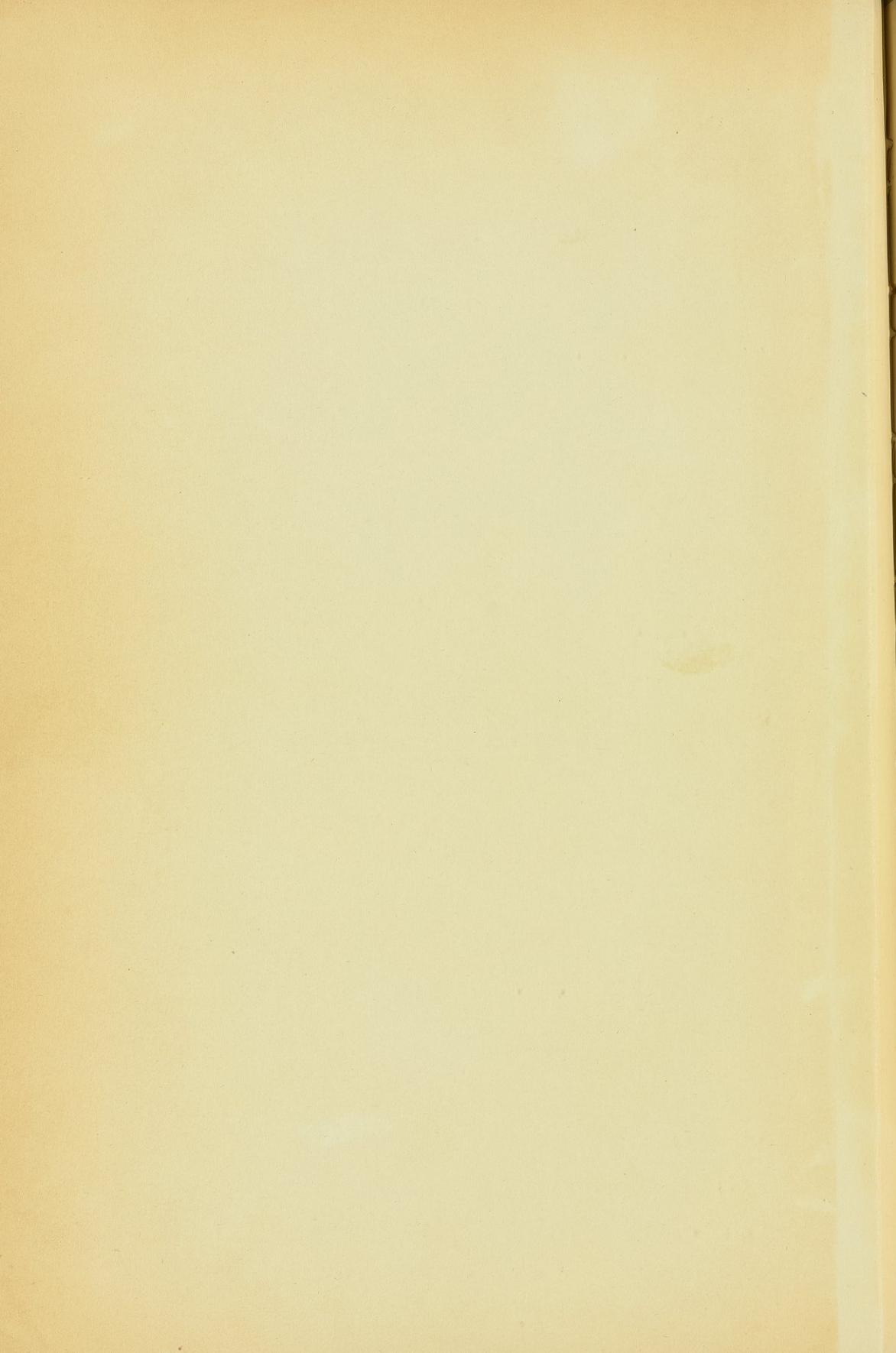
جدول الخطاء والصواب

Ord

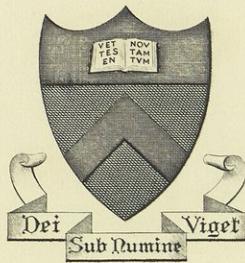
الصواب	الخطاء	ص	الصواب	الخطاء	ص
٨	١٩ ٤٨٨	٨٩٤	٢٩١	١٢٠ ٤٨٨	٤٥٠
لـ بها	٢٤ ٤٩٦		لـ بها	٢٤ ٤٩٦	٤٥١
لما	١٦ ٤٩٩		لـ من	١٦ ٤٩٩	٤٥٧
جعلت	١٤ ٥٠١		جـ عـ	١٤ ٥٠١	اباعبد الله (ع) عن اسم السفياني
وصوّرت	١٣ ٥٠٣	صـ وـ رـ	٢٣ اليـ صـ	٤٥٨	٤٥٨ الصـ يـ حـ
الـ سـ لـ ةـ	١٩ ٥٠٣		٤١٧ ١٥ ٤٥٩		
بـ كـ وـ فـ ةـ	١٩ ٥٠٣		٢٩	٣ ٤٧٩	
زـ هـ رـ	١٢ ٥٠٥		١٨ ٤٨٨	١٢٥٧٩٤ ١٢٥٧٣	١٢٥٧٩٤ ١٢٥٧٣







Library of



Princeton University.

Princeton University Library



32101 074320779